تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السابع والاربعون

اول حديث ١٠٣٢٨ / اول ترجمة ٥٢٦٨
اخر حديث ١٠٧٩٣ / اخر ترجمة ٥٣٠٢

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧
Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

ذكر من اسمه عمر
حرف الألف في آباء من اسمه عمَر

٥٢٦٨ ـ عمَر بن أحْمَد بن بشر بن السَّرِي
أَبُو بكر البغدادي المعروف بالسُّنّي[١]

سمع شعيب بن شعيب بن إسْحَاق الدمشقي بدمشق، والعَبّاس بن الوليد بن مَزْيَد ببيروت، ومُحمَّد بن هاشم ببعلبك، وجَعْفَر بن مسافر بتنيس، وأحْمَد بن عَبْدة الضبي، ومُحمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشوارب، ومُحمَّد بن عَبْد الأعلىٰ الصنعاني، ومُحمَّد بن مرداس البَصْري بالبصرة، وعَبْد الحميد بن بيان السكري.

روىٰ عنه: عَبْد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد المقرىء، وأَبُو بكر عَبْد الله بن مُحمَّد بن عطاء، وأحْمَد ابن جَعْفَر بن معبد.

كتب إليَّ أَبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حمد عنه، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ[٢]، نا أحْمَد بن جَعْفَر بن معبد، نا عمَر بن أحْمَد السّنّي نصر بن عَلي، نا زياد بن عَبْد الله، عن موسىٰ الجهني، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**صلاة في مسجدي أفضل من ألف صَلاة فيما سواه إلّا المسجد الحرام**»[١٠٣٢٨][٣].

قال: وقال ابن عمر: إنّما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة.

أنْبَأنا أَبُو مُحمَّد بن صابر، أنا أَبُو عَبْد الله سلمان بن بدا بن طراد بن مطر القيسراني التغلبي بدمشق، نا أَبُو سهل غانم بن مُحمَّد بن عَبْد الواحد بن عُبَيْد الله الأصبهاني ـ إملاء ـ بها، نا عَبْد الرزاق بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عَبْد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد المقرىء، نا أَبُو بكر عمَر بن أحْمَد السّنّي البغدادي، نا العَبّاس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي بها أخبرني أَبي، عَن عَبْد الوهاب بن هشام، عَن أَبيه هشام بن الغاز، عَن نافع، عَن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من كان وصلة لأخيه المسلم إلىٰ ذي سلطان في منفعة بر أو تيسيره أعين علىٰ إجازة ـ الصراط يوم تحض الأقدام**»[١٠٣٢٩][٤].

كتب إليَّ أَبُو عَلي الحداد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم[٥].

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٢١٧/١١، وكنّاه بأبي الحسين.

(٢) ذكر اخبار أصبهان: ٣٥٣/١.

(٣) التاريخ الكبير: ٢٩/٤.

(٤) موارد الظمآن: ٢٠٦٩.

(٥) ذكر أخبار أصبهان: ٣٥٣/١.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أنا أَبُو بكر الخطيب[١] قال: سمعت أبا نُعَيم الحافظ يقول: عمَر بن أحْمَد بن بشر بن السَّرِي البغدادي زاد الحداد أَبُو الحُسَيْن وقالا: يعرف بالسني، قدم أصبهان سنة ست وتسعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا: أَبُو بكر الخطيب.

عمَر بن أحْمَد بن بشر بن السَّرِي، نا أَبُو الحُسَيْن المعروف بابن السّنّي سكن أصبهان وحدَّث بها، عَن أحْمَد بن عَبْدة الضبي، وعَبْد الحميد بن بيان السكري، ومُحمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشوارب، ومُحمَّد بن عَبْد الأعلىٰ الصنعاني، وهارون بن سعيد الأيلي، ومُحمَّد بن هاشم البَعْلَبكي، ومُحمَّد بن مرداس البَصْري، وجَعْفَر بن مسافر التِّنِّيسي، ويعقوب الدورقي، وأَبي هاشم الرفاعي، وأَبي يَحْيَىٰ مُحمَّد بن سعيد العَطّار، وإسْحَاق بن سيار النَّصيبي وغيرهم روىٰ عنه: أحْمَد ابن جَعْفَر بن معبد وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة.

قال لنا: أَبُو القَاسم الواسطي: قال لنا: أَبُو بكر الخطيب: عمَر بن أحْمَد بن السّنّي بضم السين البغدادي سكن أصبهان وحدَّث بها عن هارون بن سعيد الأيلي، وأحْمَد بن عَبْدة البَصْري، وعَبْد الحميد بن بيان الواسطي وطبقتهم روىٰ عنه: أحْمَد بن جَعْفَر بن معبد وغيره.

٥٢٦٩ ـ عمَر بن أحْمَد بن الحُسَيْن بن أحْمَد أَبُو حفص الهَمَذاني[٢] الصّوفي الورّاق

سمع أبا الحُسَيْن بن الطّيُّوري، والحاجب أبا الحسَن عَلي بن مُحمَّد بن عَلي بن العَلّاف ببغداد، وأبا الفتح أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد، وأبا عَلي الحسَن بن أحْمَد الحدادين، وأبا المعالي عباد بن منصور بن المُظَفّر بن أَبي الوحش الأسود بأصبهان، وأبا بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن زنجويه الزنجوني بزنجان، وأبا الوحش سبيع بن المُسَلَّم بدمشق.

وسكن دمشق مدة في دُويرة السُّمَيْساطي.

وقرأ القرآن علىٰ أَبي الوحش، وذكر لي أنه كان يحمله علىٰ ظهره.

كتبت عنه بهمذان، وكان شيخاً صالحاً يؤم في بعض المساجد.

أَخْبَرَنا أَبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن الحُسَيْن الوراق بهمذان، أَنا أَبُو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار بن أحْمَد الصيرفي ـ ببغداد ـ أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان البَزّاز، أَنا أَبُو بكر أحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب العباداني، نا عَلي بن حرب، نا سفيان بن عيينة عَن الزهري، عَن

(١) ذكر أخبار أصبهان: ٣٥٣/١.

(٢) مشيخة ابن عساكر: ١٥٤/أ.

طلحة، عَن عَبْد الله بن عَوْف، عَن سعيد بن زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل.

عَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ ظلم من الأرض شيئاً طُوّقه من سبع أرضين ومَنْ قُتل دون ماله فهو شهيد**»[١٠٣٣٠](١).

٥٢٧٠ ـ عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن مُحمَّد ابن أيوب بن ازداد بن سراح بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين(٢)

سمع بدمشق أبا عَلي مُحمَّد بن أَبي حُذَيفة، وهشام بن أحْمَد بن هشام، وأحْمَد بن سُلَيْمَان بن زبان، والحسَن بن حَبيب، وأحْمَد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الوهاب بن عبادل، وإبْرَاهيم بن مُحمَّد بن أحْمَد بن أَبي ثابت، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان بأطْرَابُلُس، ومُحمَّد بن سُلَيْمَان المالكي، وأحْمَد بن إبْرَاهيم بن حُمَيد بن حكيم بالبصرة.

وروىٰ عنهم، وعَن أَبي القَاسم البغوي، وأَبي مُحمَّد بن صاعد، وأَبي بكر بن أَبي داود، وأَبي يَعْلَى مُحمَّد بن زُهَير بن الفضل الأبلي، ومُحمَّد بن هارون بن حُمَيد، وعَلي بن أَبي القَاسم بن مبشر، والحُسَيْن بن مُحمَّد بن عفير، وأَبي بكر الباغندي.....(٣) وأَبي خُبَيب العَبّاس بن أحْمَد بن مُحمَّد البرتي، وأحْمَد بن مُحمَّد بن هيثم الدقاق، وأحْمَد بن مُحمَّد بن هانىء الشطوي، وأحْمَد بن مسعود بن عمرو العكبري بمصر، وإبْرَاهيم بن عَبْد الله الزينبي بعسكر مكرم.

روىٰ عنه: أَبُو بكر مُحمَّد بن إسْمَاعيل الوراق وهو من أقرانه، وابنه عُبَيْد الله بن عمَر بن أحْمَد، وأَبُو الحسَن العتيقي، وأَبُو القَاسم التَّنُوخي، وأَبُو سعد الماليني، وأَبُو العَبّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن زكريا النسوي، وأَبُو مُحمَّد الجوهري، وأَبُو الفتح بن أَبي الفوارس، وأَبُو بكر البرقاني، وأَبُو القَاسم الأزهري، وأَبُو مُحمَّد الخَلّال، وعَبْد العزيز الأَزَجي، وهلال بن مُحمَّد الحفار وجماعة آخرهم أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، وأَبُو عَلي مُحمَّد بن وشاح الزينبي وكان من الثقات المكثرين الجوالين.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحمَّد الجوهري، أنا أَبُو حفص عمر بن أحْمَد بن عُثْمَان المعروف بابن شاهين قراءة عليه سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، نا عَبْد الله بن مُحمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نا مُحمَّد بن عَبْد الوهاب، نا مُحمَّد بن أبان، عَن دريك بن عمرو، عَن أَبي إسْحَاق،

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤٥٤/١، وفتح الباري: ١٠٣/٥.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٥٦/١١، وتذكرة الحفاظ: ٩٨٧/٣، والعبر: ٢٩/٣، والمنتظم: ١٨٢/٧، وشذرات الذهب: ١١٧/٣، وسير أعلام النبلاء: ٤٣١/١٦، ولسان الميزان: ٢٨٣/٤.

(٣) كذا.

عَن البراء بن عازب قال: أتى رَسُول الله ﷺ رجل فشكا إليه الوحشة فقال: «**أكثر أن تقول سبحان الملك القدوس ربّ الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت**»[١٠٣٣١][(١)].

فقالها ذلك الرجل فذهبت عنه الوحشة.

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث مُحمَّد بن أبان، عَن دريك لم يحدّث به غيره فيما أعلم.

وهو حديث غريب حسن عال.

وحَدَّثَنا ابن أَبي داود، عَن عيسىٰ الطيالسي، عَن عاصم بن يوسف، عَن مُحمَّد بن أبان.

أَخْبَرَنا أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد الله بن كادش، نا أَبُو طالب مُحمَّد بن عَلي بن الفتح نا أَبُو حفص عمَر بن أَحْمَد بن شاهين الواعظ، نا عَبْد الله بن مُحمَّد البغوي، نا قطن بن نسير، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نا ثابت عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ليسأل أحدكم ربه ـ عزّ وجلّ ـ حاجته كلّها حتىٰ يسأله شسع نعله إذا انقطع**»[١٠٣٣٢][(٢)].

رواه الترمذي، عَن أَبي داود السجستاني، عَن قطن بن نسير.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن المُظَفّر، أَنا الحسَن بن عَلي الجوهري، أَنا أَبُو حفص عمَر بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن شاهين، نا أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الوهاب الدمشقي بدمشق، نا أَحْمَد بن عيسىٰ الخَشَّاب، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، نا مصعب ـ يعني ابن ماهان ـ عَن سفيان الثوري، عَن مُحمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد الله.

عَن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنّة فإذا اكثر أهلها البُلْه**»[١٠٣٣٣][(٣)].

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث مصعب بن ماهان، عَن الثوري ولا أعرفه بهذا الإسناد إلّا من هذا الطريق، وهو حديث غريب إن صح.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا، أَبُو بكر الخطيب[(٤)]: عمَر بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن أَحْمَد بن مُحمَّد بن أيوب بن أزداد بن سراح بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين، سمع شعيب بن مُحمَّد الذارع، وأبا خبيب البرتي، وأَحْمَد بن مُحمَّد بن الهيثم الدقاق، وأبا عَبْد الله بن عفير، ومُحمَّد بن هارون [بن] المجدر، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، وأَحْمَد بن مُحمَّد بن هلال الشطوي، وأَحْمَد بن مُحمَّد بن الحسَن الربعي، وأبا القَاسم البغوي، وأبا بكر بن أَبي داود، وأَحْمَد بن مُحمَّد بن المغلس، وأَحْمَد بن مُحمَّد بن أَبي شَيبة في أمثالهم ممن يتسع ذكره.

---

(١) الجامع الكبير: ٣٠٢/٢.

(٢) مشكاة المصابيح: ٢٢٥١.

(٣) العلل المتناهية: ٤٥٢/٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٢٦٥/١١.

حَدَّثَنا عنه: ابنه عُبَيْد الله، وأَبُو الفتح بن أَبي الفوارس، وهلال الحفار، والبرقاني، والأزهري، والخَلّال، والأَزَجي، والعتيقي، والتَّنُوخي، والجوهري وخلق كثير غيرهم، وكان **ثقة** أمينا يسكن الجانب الشرقي ناحية المعترض.

أخبرني أَبُو القَاسم هبة بن عَبْد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب قال: عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد ابن مُحمَّد بن أيوب بن أزداد بن سراح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن شاهين، نسبه لنا عَبْد الكريم بن مُحمَّد ابن أحْمَد بن القَاسم المحاملي.

قرأت علىٰ أَبي مُحمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال(١): وأمّا سراح بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة فهو أَبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن مُحمَّد بن أيوب بن أزداد ابن سراح بن عَبْد الرَّحْمٰن، يعرف بابن شاهين الثقة المأمون كتب الكثير، وسمع بالعراق، والشام، والبصرة، وفارس وجمع الأبواب والتراجم، وصنّف كثيراً.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا أَبُو الحسَن بن سعيد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني أَبُو الفتح عَبْد الكريم بن مُحمَّد بن أحْمَد المحامي قال: ذكر لنا أَبُو حفص بن شاهين أنه عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أحْمَد بن أيوب بن أزداد بن سراح بن عَبْد الرَّحْمٰن وقال: كذا وجدت نسبي في كتب أَبي وأصلنا من مرروذ من كور خراسان، وجدي لأمي اسمه أحْمَد بن مُحمَّد بن يوسف بن شاهين الشَّيْبَاني، ومولدي وجدته في كتب أَبي علىٰ ظهر كتاب حدثه بما فيه مُحمَّد بن عَلي بن عَبْد الله الوراق، عَن أَبي نُعَيم مسعر فقرأت مولدي علىٰ كتابه، ولد ابني عمَر في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين، وأول ما كتبت الحديث مما عقلته، وكتبت بيدي في سنة ثمان وثلاثمئة وكان لي إحدى عشرة سنة وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن فتبركت بهم فأما شيخنا أَبُو القَاسم عَبْد الله بن مُحمَّد بن عَبْد العزيز فأملى علىٰنا أملاء قال: وجدت في كتاب جدي أحْمَد بن منيع، ولد ابني أَبُو القَاسم عَبْد الله بن مُحمَّد يوم الإثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومئتين، ومات يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلثمائة وصليت عليه ودفن بباب التبن، وأول ما كتب سنة خمس وعشرين إسْحَاق الطالقاني وغيره فكان ابتداء كتبه للحديث ـ يعني وله إحدى عشرة سنة ـ وأمّا أَبُو مُحمَّد يَحْيَىٰ بن مُحمَّد بن صاعد فإنه بلغني أنه ولد في سنة ثمان وعشرين ومئتين وما في آخر سنة ثمان عشرة وثلثمائة وكان عمره تسعين سنة وأول ما كتب فيما بلغني عَن الحسَن بن عيسىٰ بن ماسر جس الخُرَاساني سنة تسع وثلاثين وصليت عليه ودفن بباب الكوفة، وأمّا عَبْد الله بن سُلَيْمَان بن الأشعث فإنه ذكر أنه قال: ولدت سنة ثلاثين ومئتين وسمعته يقول: رأيت جنازة إسْحَاق بن راهويه وكنت مع ابنه في الكتاب وأول ما كتب، عَن مُحمَّد بن سَلَمة المرادي بمصر سنة إحدى وأربعين

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٤/٢٩١.

ومئتين قال: فقال لي: أَبي يا بني أول ما كتبت كتبت عَن رجل صالح، ومات في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة في أيام التشريق، وصلّيت عليه ودُفن بباب البستان.

قال الخطيب: قوله إن أول ما كتب عَبْد الله بن سُلَيْمَان عَن مُحمَّد بن سَلَمة وهم وإنّما هو، عَن مُحمَّد بن أسلم االطُّوسي، وقد ذكره أَبُو حفص في مواضع أخر علىٰ الصواب وأوردناه في أخبار أَبي بكر بن أَبي داود.

قال الخطيب[1]: وحَدَّثَنا التَّنُوخي قال: قال لنا ابن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة فتفاءلت في ذلك بشيوخي النبلاء ورجوت أن أكون مثلهم.

آخر الجزء السابع عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر، أَنا القاضي أَبُو الحُسَيْن مُحمَّد ابن عَلي بن مُحمَّد الهاشمي قال: قال لنا أَبُو حفص بن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول ما كتبت الحديث سنة ثمان وثلاثمائة وصنفت ثلاثمائة مصنف وثلاثين مصنفا أحدها التفسير الكبير ألف جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسين جزءا والزهد مائة جزء، وأول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة قال: وسمعت ابن الساجي القاضي يقول: سمعت من ابن شاهين شيئا كثيرا وكان يقول: كتبت بأربع مائة رطل حبر.

قال: ونا القاضي أَبُو بكر مُحمَّد بن عمَر بن إسْمَاعيل الداودي قال: سمعت أَبُو حفص بن شاهين يقول يوماً حسبت ما اشتريت به الحبر إلىٰ هذا الوقت فكان سبعمائة درهم قال: الداودي وكنا نشتري الحبر أربعة ارطال بدرهم قال: وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف بن إبْرَاهيم قال: سمعت الدَّارَقُطْني يقول: أَبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن شاهين يلح علىٰ الخطأ وهو **ثقة**.

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله بن أَبي العلاء وغيره قالوا: أَنا أَبُو القَاسم أحْمَد بن سُلَيْمَان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال: أَبي أَبُو الوليد أَبُو حفص شيخ لأبي ذَرّ **ثقة**.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا أَبُو الحسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب، حَدَّثَني أحْمَد بن عَلي المحتسب، أَنا مُحمَّد بن أحْمَد بن أَبي الفوارس قال: كان ابن شاهين **ثقة** مأمونا وقد جمع وصنف ما لم يصنف أحد.

قال: وسمعت الأزهري ذكر ابن شاهين فقال: كان **ثقة** وكان عنده عَن البغوي سبع مائة أو ثمان مائة جزء والشك من الأزهري.

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٦٦/١١.

قال: وذكرت لأبي مسعود الدمشقي أن ابن شاهين لا يخرج إلىٰنا أصوله وإنّما يحدّث من فروع فقال: إن أخرج إليك ابن شاهين حديثاً مكتوبا علىٰ خرقة فاكتبه.

قال: وسمعت مُحمَّد بن عمَر الداودي يقول: كان ابن شاهين شيخاً **ثقة** يشبه الشيوخ إلّا أنه كان لحانا وكان أيضاً لا يعرف من الفقه قليلا ولا كثيرا وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول، أَنا مُحمَّدي المذهب، ورأيته يوماً اجتمع مع أَبي الحسَن الدَّارَقُطْني فلم ينبس أَبُو حفص بكلمة واحدة هيبة وخوفا أن يخطىء بحضرة أَبي الحسَن فقال لي الداودي وقال لي الدَّارَقُطْني يوماً: ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إليَّ كتابه الذي صنفه في التفسير وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ فرأيته قد نقل تفسير أَبي الجارود وفرقه في الكتاب وجعله، عَن أَبي الجارود، عَن زياد بن المنذر وإنّما هو، عن أَبي الجارود زياد بن المنذر.

قال[1]: وحَدَّثني أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن عمَر بن يزداد إمام جامع الكرخ بها قال: قال لي أَبُو بكر ابن البقال: كان ابن شاهين يسألني كلام الدَّارَقُطْني علىٰ الأحاديث فأخبره فيعلقه ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه.

قال: وقال لي ابن يزداد: وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفا وذكر ابن البقال عنه قال: رجعت من بعض سفري فوجدت كتبي قد ذهبت فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث أو قال: ثلاثين ألف حديث استدراكا مما ذهب.

قال: وسمعت مُحمَّد بن عمَر الداودي يقول: سمعت ابن شاهين يقول، أَنا أكتب ولا أعارض.

قال: وأَنا البرقاني قال: قال لي ابن شاهين: جميع ما خرجته وصنفته من حديثي لم أعارضه بالأصول يعني **ثقة** بنفسه فيما ينقله قال: البرقاني فلذلك لم أستكثِر منه زهدا فيه.

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحُسَيْن الهَمَداني بمرو، وأَبُو بكر مُحمَّد بن الحُسَيْن بن عَلي، وأَبُو الحسَن عَلي بن مُحمَّد بن الحُسَيْن بن حسنون البَزّاز قالوا: قال لنا القاضي أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي: توفي أَبُو حفص بن شاهين يوم الأحمد عاشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد العتيقي قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أَبُو حفص بن شاهين في ذي الحجة.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب قال: سمعت أبا نُعَيم الحافظ بأصبهان يقول: توفي أَبُو حفص بن شاهين يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ودُفن بباب حرب عند قبر أحْمَد بن حنبل.

قال: وأَنا العتيقي قال. توفي أَبُو حفص بن شاهين فذكر مثل قول أَبي نُعَيم غير أنه قال: لاثنتي

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٦٧/١١.

عشرة خلون من ذي الحجة قال: وكان صاحب حديث **ثقة** مأمونا.

قال: ونا عَبْد العزيز الأَزَجي قال: توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٥٢٧١ ـ عمَر بن أحْمَد بن عَلي
أبُو الحارث

قاضي دمشق ولي القضاء بها نيابة، عَن القاضي أَبي زُرعة مُحمَّد بن عُثْمَان بن زُرْعة.

أَنْبَأنا أَبُو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن الكَتّاني، أَنا تمام بن مُحمَّد ـ إجازة ـ أَنا أَبُو عَبْد الله ابن مروان، نا ابن فيض قال: استخلف أَبُو زُرعة علىٰ دمشق أحْمَد بن المعلىٰ، وعمَر بن أحْمَد بن عَلي أبا الحارث، وفارس بن أحْمَد فتوفي فارس وبقي أحْمَد بن المعلىٰ، وأَبُو الحارث بن عَلي وتوفي أحْمَد بن المعلىٰ في سنة ست وثمانين ومائتين فأقام عمَر بن أحْمَد بن عَلي خليفته وحده إلىٰ أن توفي عمَر في سنة تسعين ومائتين، فاستخلف أَبُو زُرعة أحْمَد بن عَلي بن سعيد المَرْوَزي.

٥٢٧٢ ـ عمَر بن أحْمَد بن لبيد البيروتي

إمام الجامع ببيروت المعروف بورد.

حدَّث عَن أَبي النَّضْر إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم العجلي.

روىٰ عنه: أَبُو مُحمَّد بن زبر.

وأظنه مُحمَّد بن أحْمَد بن لبيد تصحف مُحمَّد بعمر إن لم يكن لمحمد أخ ويسمّىٰ عمَر والله أعلم.

أَنْبأنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وحَدَّثنا أَبُو البركات بن أَبي طاهر الفقيه عنه، نا أَبُو بكر الخطيب، حَدَّثني الأزهري، نا أَبُو الحسَن الدَّارَقُطْني قال: ذكر عَبْد الله بن أحْمَد بن ربيعة القاضي، نا عمَر بن أحْمَد بن لبيد يعرف بورد إمام الجامع ببيروت، نا أَبُو النَّضْر إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم العجلي، نا مالك، عَن إبْرَاهيم بن أَبي عبلة، عَن طلحة بن عُبَيْد الله بن كريز أن رَسُول الله ﷺ قال: **«ما يُرى الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة، وذلك لما يرى من تنزّل رحمة الله وتجاوزه في ذلك اليوم عن الذنوب العظام»**[١٠٣٣٤][(١)].

---

(١) فضائل الأوقات للبيهقي ٣٥٥ ط. مكة المكرّمة.

٥٢٧٣ ـ عمَر بن أبانِ بن عُبَيْد الله بن مروان ابن الحكم بن أَبي العاص بن أمية ابن عَبْد شمس

له ذكر.

٥٢٧٤ ـ عمَر بن إبْرَاهيم بن سُلَيْمَان أَبُو بكر البغدادي الحافظ يعرف بأَبي الآذان[١]

سكن سُر مَنْ رأىٰ.

وحدَّث عَن معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي، وإسْمَاعيل بن مسعود الجحدري، ومُحمَّد ابن حاتم الزمي، وعَبْد الله بن مُحمَّد بن المسور الزهري، ويَحْيَىٰ بن حكيم المقوم ،ومُحمَّد بن جبلة الرافقي، وأَبي موسىٰ العَنَزي، ومُحمَّد بن حلف العَطّار، وعصام بن الحكم العكبري، وسُلَيْمَان بن عَبْد الخالق، والقَاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم القطيعي، ومُحمَّد بن عيسىٰ بن حيان، وسِوَار بن عُبَيْد الله العنبري.

روىٰ عنه: أحْمَد بن جَعْفَر بن مُحمَّد بن المنادي، وأَبُو العَبّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، وعَبْد الله بن إسْحَاق البغوي، وعَبْد الباقي بن قانع، ومظفر بن يَحْيَىٰ الشرابي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي في سننه، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد الحافظ، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأحْمَد بن عُبَيْد الله بن الأصبغ الحراني، وأَبُو عمَر أحْمَد بن مُحمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الجلي الطَّرَسُوسي، وأَبُو عَلي الحسَن بن هشام بن عمرو البلدى.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ وأَبُو الحسَن بن سعيد نا ـ أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنا عَبْد الملك ابن مُحمَّد بن عَبْد الله الواعظ، أَنا أَبُو بكر عمَر بن إبْرَاهيم، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الخالق، نا أَبُو شيخ عَبْد الله بن مروان، نا مَخْلَد بن يزيد، نا سفيان، عَن عَبْد الله بن عيسىٰ، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عَن عمَر قال: صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وصلاة العيدين ركعتان تمام غير قصر علىٰ لسان نبيكم ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحمَّد هبة الله بن أحْمَد المزكي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو عمَر القَاسم بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٤/٤، وتهذيب التهذيب: ٢٦٦/٤، وتاريخ بغداد: ٢١٥/١١، وتذكرة الحفاظ: ٧٤٤/٢، وسير أعلام النبلاء: ٨١/١٤، وشذرات الذهب: ٢٠٥/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٢١٥/١١

جَعْفَر بن عَبْد الواحد الهاشمي بالبصرة، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد الحافظ، نا عمَر بن إبْرَاهيم أَبُو الآذان، نا القَاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، نا أَبُو النَّضْر الأكفاني، نا سفيان الثوري، عَن جابر - يعني - الجعفي، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال: **قال**:النبي ﷺ «**مَنْ سُئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار**»[١٠٣٣٥][١].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن جَعْفَر المقرىء، أَنا أَبُو القَاسم يَحْيَىٰ بن أحْمَد بن مُحمَّد بن عَلي بن الحسَن السيبي المعروف بابن القصري المقرىء، أَنا أَبُو الفضل عَبْد الواحد بن عَبْد العزيز بن الحارث التميمي، نا أَبُو مُحمَّد عَبْد الله بن إسْحَاق الخُرَاساني، نا عمَر بن إبْرَاهيم بن سُلَيْمَان أَبُو بكر الحافظ يعرف بأبي الآذان، نا إسْمَاعيل بن حفص ابن الحكم الأبلي، نا المُعْتَمِر، عَن أبيه، عَن مغيرة، عن عامر، عَن عَبْد الله بن عمرو قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**المهاجر من هجر السوء، والمسلم مَنْ سلم المسلمون من لسانه ويده**»[١٠٣٣٦][٢].

أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، عَن مُحمَّد بن أحْمَد بن عيسىٰ السعدي، نا عَبْد الغني بن سعيد، حَدَّثني عَبْد الله بن عَلي بن أَبي العجائز، نا سالم بن معاذ، نا العَبّاس بن الوليد بن مَزْيَد مع عمَر أَبي الآذان بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب:

عمَر بن إبْرَاهيم أَبُو بكر الحافظ المعروف بأَبي الآذان كان يسكن سُر مَنْ رأىٰ، وحدَّث عَن مُحمَّد بن حاتم الزمي، وأحْمَد بن إبْرَاهيم القطيعي، وعَبْد الله بن مُحمَّد بن المسور الزهري، ويَحْيَىٰ بن حكيم المقوم، وإسْمَاعيل بن مسعود الحجدري، وعصام بن الحكم العكبري، وسُلَيْمَان ابن عَبْد الخالق، وأَبي موسىٰ مُحمَّد بن المثنّىٰ، ومُحمَّد بن خلف العَطّار وغيرهم.

روىٰ عنه: أَبُو الحُسَيْن بن المنادي، وعَبْد الله بن إسْحَاق البغوي، وعَبْد الباقي بن قانع، ومظفر ابن يَحْيَىٰ الشرابي وكان **ثقة**.

قال: وأَنا أَبُو بكر البرقاني، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي في حديث لأبي الآذان قال: الإسماعيلي هو بغدادي وأثنى عليه جدا قال: الإسماعيلي يحكىٰ أنه طالت خصومة بينه وبين يهودي أو غيره فقال له: أدخل يدك النار وأَنا كذلك فمن كان محقا لم تحترق يده فذكر أن يده لم تحترق واحترقت يد اليهودي.

قال[٣]: وأَنا مُحمَّد بن عَبْد الواحد، نا مُحمَّد بن العَبّاس قال: قرىء علىٰ ابن المنادي وأَنا أسمع

---

(١) اتحاف السادة: ١/١٠٩.

(٢) الترغيب والترهيب: ٣/٣٥٤.

(٣) تاريخ بغداد: ١١/٢١٥.

قال: أَبُو بكر عمَر بن إبْرَاهيم الحافظ المعروف بأَبي الآذان توفي بسر من رأى في المحرم سنة تسعين.

قال: وأَنا السمسار، نا الصفّار، أَنا ابن قانع أن عمَر بن إبْرَاهيم الحافظ مات بسر من رأى في سنة تسعين ومائتين وله ثلاث وستون سنة.

٥٢٧٥ ـ عمَر بن إبْرَاهيم بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أَحْمَد ابن عَلي بن الحُسَيْن بن عَلي بن حمزة بن يَحْيَىٰ ابن الحُسَيْن بن زَيْد بن عَلي بن الحُسَيْن بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو البركات بن أَبي عَلي الحسيني الزيدي الكوفي النحوي(١)

ولد بالكوفة، وسمع بها أباه أبا عَلي، وأَبا الفرج ابن الخازن، والشريف أبا مُحمَّد يَحْيَىٰ بن مُحمَّد ابن الحسَن الأَقْسَاسي، والمُعَمّر بن مُحمَّد الحبال الكوفيين.

وقدم دمشق مع أَبيه وسكنها مدّة، وسمع بها أبا مُحمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن الحُسَيْن النَّيْسَابوري، وقرأبها النحو علىٰ أَبي القَاسم زَيْد بن عَلي الفارسي النحوي، وسمع ببغداد أبا بكر الخطيب، وأبا الحُسَيْن بن النقور.

كتبت عنه بالكوفة وهو أورع علوي لقيته.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عمَر بن إبْرَاهيم الزيدي الفقيه بالكوفة، نا أَبُو الحُسَيْن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن النقور، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمَر بن مُحمَّد الحربي، نا مُحمَّد بن مُحمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نا هشام بن عَمّار، نا عَبْد العزيز بن مُحمَّد الدراوردي، نا موسىٰ بن عُقْبَة، عَن حرب بن قيس، عَن نافع، عَن ابن عمَر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه**»[١٠٣٣٧](٢).

وأَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو الفرج مُحمَّد بن أحْمَد بن علان الخازن بالكوفة، أَنا القاضي أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن عَبْد الله الجعفي، نا أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحمَّد بن هارون بن زياد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحميري، نا أَبُو كريب مُحمَّد بن العلاء الهَمَداني، نا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عَن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن هلال، عَن جرير بن عَبْد الله قال: خطبنا رَسُول الله ﷺ فحثنا علىٰ الصدقة فأمسك الناس حتىٰ رُئي في وجهه الغضب، ثم أن رجلاً من الأنصار جاء بصرةٍ وأعطاها إياه، ثم تتابع الناس

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم الأدباء: ٢٥٧/١٥، وميزان الاعتدال: ١٨١/٣، ولسان الميزان: ٢٨٠/٤، وانباه الرواة: ٣٢٤/٢، وبغية الوعاة: ٢١٥/٢، والأنساب، واللباب، وسير أعلام النبلاء: ١٤٥/٢٠، وشذرات الذهب: ١٢٢/٤.

(٢) المعجم الكبير: ٣٢٣/١١.

حتىٰ رُئي في وجهه السرور، فقال: «**مَنْ سَنّ سُنّة حسنة كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومَنْ سَنّ سُنّة سيئة كان عليه وِزرها وَوِزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء**»[١٠٣٣٨](١).

رجاله كلهم كوفيون.

سألت أبا البركات الزيدي، عَن مولده فقال: في سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، ولم أسمع منه في مذهبه شيئاً.

وقرأت عليه حديثاً فيه ذكر بعض السلف فترحم عليه فحدثني صاحبي أَبُو عَلي بن الوزير أنه سأله، عَن مذهبه في الفتوىٰ، وكان مفتي الكوفة فقال: يفتي بمذهب أَبي حنيفة ظاهراً، وبمذهب زَيْد تدينا.

وحكىٰ لي أَبُو طالب بن الهراس الدمشقي. وكان حج معنا أنه صرح له بالقول بالقدر وخلق القرآن(٢)، فاستعظم أَبُو طالب ذلك منه وقال: إن الأئمة علىٰ غير، ذلك فقال له: إن أهل الحق يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بأهله.................، وحَدَّثني أَبُو الفتح نصر الله............ بن مُحمَّد ابن.......... بن..........(٣) أنه شهد موت الشريف بالكوفة في النصف من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وشهده أهل الكوفة بأسرهم فلم يتخلف منهم أحد.

٥٢٧٦ ـ عمَر بن أيوب المُرّي مولاهم الكاتب

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

وذكر أنه مولى بني مرة. وأنه كان من أهل دمشق.

كان كاتب يزيد بن عمَر بن هُبَيرة، وقتل معه وكان قتل ابن هُبَيرة بالعراق سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قتله المنصور في خلافة السفاح.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبه: ٣/١٠٩.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢٠/١٤٦.

(٣) كذا.

حرف الباء في آباء من اسمه عمر

٥٢٧٧ ـ عمَر بن بحر
أَبُو حفص الأسدي الصّوفي

سمع بدمشق هشام بن عَمّار، ودحيما، وأحْمَد بن أَبي الحواري، وموسىٰ بن عامر المُرّي، وأبا رضوان اليمان بن سعيد المصيصي.

وصحب ذا النون المصري، وعَلي بن الموفق الأنباري، وأحْمَد بن أَبي الحواري.

روىٰ عنه: أَبُو بكر أحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم العسال، وأَبُو الشيخ عَبْد الله بن مُحمَّد بن جَعْفَر ابن حيان، والقَاسم بن صالح الهَمَذاني.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد في كتابه، وأخبرني أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ(١)، أَنا أَبُو مُحمَّد بن حيان، نا عمَر بن بحر الأسدي قال: سمعت موسىٰ بن عامر الدمشقي، نا عراك بن خالد بن يزيد المُرّي، عَن إبْرَاهيم بن أَبي عبلة، عَن مُحمَّد بن عجلان، عَن أَبيه، عَن زَيْد ابن ثابت قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ تكن الدنيا نيتهُ جعل الله فقره بين عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولا يأتيه منها إلّا ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكف عليه ضيعته، وتأتيه الدنيا وهي راغمة»**[١٠٣٣٩](٢).

أَنْبَأنا أَبُو عَلي المقرىء، أَنا أَبُو نُعَيم(٣)، نا عَبْد الله بن مُحمَّد بن جَعْفَر، نا عمَر بن بحر الأسدي قال: سمعت أحْمَد بن أَبي الحواري يخبر عَن عَبْد الله بن السَّرِي قال: قال ابن سيرين: إنّي لأعرف [الذنب] الذي حُمل علي به الدين ما هو؟ قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مفلس، فحدثت به أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني فقال: قلّت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبي(٤) وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى.

أَنْبأنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحسَن مُحمَّد بن مرزوق، وجماعة قالوا: نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو القَاسم رضوان بن مُحمَّد بن الحسَن الدِّيْنَوَري قال: سمعت أبا بكر أحْمَد بن عَلي ابن أحْمَد بن لال بهمذان يقول: سمعت القَاسم بن أَبي صالح يقول: سمعت عمَر بن بحر يقول: سمعت الجاحظ يقول: وقد تقاضى تلميذه له كتاباً، وتقاضىٰ التلميذ أيضاً كتابا له، فرد الكتاب عليه

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/٣٤٥.

(٢) تاريخ اصفهان: ١/٣٤٥.

(٣) حلية الأولياء: ٢/٢٧١، في ترجمة محمد بن سيرين.

(٤) في الحلية: وكثرت ذنوبهم وذنوبك.

ثم أنشأ الجاحظ يقول:

أيّـها المسـتعير مـني كـتاباً ارضَ لي فيه ما لنفسك ترضا
لا تَـرَ ردّ مـا أعـرتك نـفلاً وترى رد ما استعرتك فـرضا

أَنْبَأنا أَبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنا مُحمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم المزكي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي قال: عمَر بن بحر الأسدي أَبُو حفص من كبار مشايخ أصبهان ومتقدميهم، صحب ذا النون المصري، وأحْمَد بن أَبي الحواري وغيرهم من المشايخ وهو من المذكورين عندهم بالقوة والورع.

أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد، وحَدَّثني عنه أَبُو مسعود المعدل، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ قال(١): عمَر بن بحر أَبُو حفص الأسدي قدم أصبهان سنة ثمان وثمانين ومائتين، حدث عَن دُحيم وهشام بن عَمّار، وأحْمَد بن أَبي الحواري.

أَنْبَأنا أَبُو الحسَن عَبْد الغافر، بن إسْمَاعيل بن عَبْد الغافر وأَبُو الأسعد هبة الرَّحْمٰن بن عَبْد الواحد، وأَبُو المكارم عَبْد الرزاق بن عَبْد الله القشيريان قالوا: أَنا أَبُو صالح المؤذن قال: عمَر بن بحر الأسدي أَبُو حفص دخل أصبهان وحدَّث بها وصحب ذا النون، وأحْمَد بن أَبي الحواري، وعَلي بن المؤذن، وأبا سُلَيْمَان.

٥٢٧٨ ـ عمَر بن أَبي بكر بن مُحمَّد بن عَبْد الله بن عمرو ابن المُؤَمّل بن حَبيب بن تميم بن عَبْد الله بن قرط بن رَزاح ابن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب أَبُو حفص العدوي المَوْصِلي(٢) قاضي الأردن

روىٰ عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، وزكريا بن عيسىٰ، وسعيد بن عَبْد الكبير بن عَبْد الحميد الخطابي، وعَبْد الله بن أَبي عُبَيْد ة بن مُحمَّد بن عَمّار بن ياسر، وعُثْمَان بن الضحاك الحزامي، وعُثْمَان بن أَبي سُلَيْمَان، والقَاسم بن عَبْد الله بن عمَر العمري، والمغيرة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وإبْرَاهيم، ابن مُحمَّد بن أَبي يَحْيَىٰ، وسُلَيْمَان بن بلال.

روىٰ عنه: إبْرَاهيم بن المنذر، والزبير بن بَكّار، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن شَيبة، وعَبْد الله ابن أحْمَد العدوي، وهارون بن موسىٰ الفروي.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: ١/٣٥٤.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٣/١٨٤، والجرح والتعديل: ٦/١٠٠.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو مُحمَّد عَبْد العزيز بن الحسَن بن عَلي بن أَبي صابر الناقد، نا أَبُو حَبيب العَبّاس بن أحْمَد بن مُحمَّد البرتي، أَنا هارون بن موسىٰ الفروي، نا عمَر بن أَبي بكر المَوْصِلي، عَن القَاسم بن عَبْد الله العمري، عَن كثير المزني، عَن نافع، عَن بن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**صَلاة في مسجدي كألفِ صَلاة فيما سوَاه، إلّا المسجد الحرام، والجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيامِ ألف شهر رمضان فيما سواها**»[١٠٣٤٠](١).

أَخْبَرَناه أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري قالا: أَنا أَبُو طاهر المخلص، نا يَحيَىٰ بن مُحمَّد بن صاعد، نا هارون بن موسىٰ الفروي في كتاب مسجد المدينة في الأخبار، نا عمَر بن أَبي بكر المَوْصِلي، عَن القَاسم بن عَبْد الله بن عمَر، عَن كثير بن عَبْد الله المزني، عَن نافع، عَن عَبْد الله بن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا كألف صَلاة فيما سواه**» ـ زاد ابن البُسْري: **إلّا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها، ثم اتفقا فقالا: ـ وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صَلاة فيما سواها**»[١٠٣٤١].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنا، أَنا أَبُو مُحمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفَّر الحافظ، نا أَبُو الحسَن أحْمَد بن عُمَير بن يوسف، حَدَّثَني عَبْد الله بن أحْمَد العدوي، حَدَّثَني أَبُو حفص عمَر بن أَبي بكر المَوْصِلي، نا زكريا بن عيسىٰ، عَن ابن شهاب، أَنا نافع، عَن عَبْد الله بن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر، أو صاعاً من شعير.

أَخْبَرَنا أَبُو العز أحْمَد بن عُبَيْد الله ـ إذناً ـ ومناولة وقرأ عَلي إسناده، أَنا مُحمَّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا القاضي(٢)، نا مُحمَّد بن الحسَن بن زياد المقرىء، نا مسبح بن حاتم، أخبرني يعقوب بن إسرائيل، أخبرني مُحمَّد بن عَلي بن أمية قال: كنا بحضرة المأمون بدمشق فغنى عَلُّوية:

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي ... أتاك به الواشون حقا كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريعة ... إليَّ تواصوا بالنميمة واحتالوا
وقد صرت إذناً للوشاة سميعة ... ينالون، عَن عرضي ولو شئت ما قالوا

فقال المأمون لعَلوية: لمن هذا الشعر؟ قال: للقاضي. قال: أي قاضٍ؟ قال: قاضي دمشق، فأقبل علىٰ أخيه المعتصم، فقال له: يا أبا إسْحَاق أعزله، قال: قد عزلته، قال: فليحضر الساعة، فأحضر شيخ خضيب ربعة من الرجال فقال له المأمون: من تكون؟ فنسب نفسه، فقال: تقول الشعر؟ قال: قد كنت أقوله، قال: يا عَلُّوية أنشده الشعر، فأنشده فقال هذا شعرك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين،

---

(١) مسند أحمد: ٥٢٨/٢ ط. الميمنية.

(٢) الجليس الصالح الكافي: ٣٨٦/١.

ونساؤه طوالق، وعُبَيْده أحرار، وماله في سبيل الله إن كان قال شعراً منذ ثلاثين سنة إلّا في زهد أو معاتبة صديق قال: يا أبا إسْحَاق أعزله، فما كنت لأولي الحكم بين المسلمين من يبدأ في هزله وجَدّه بالبراءة من الإسلام. ثم قال: اسقوه فأتي بقدح فيه شراب فأخذه بيده وهي ترعد، فقال: يا أمير المؤمنين الله الله، ما ذقته قط، قال: أفحرام هو؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين؟ فقال المأمون: أولى لك أي بها نجوت، ثم قال لعَلوية: لا تقل برئتُ من الإسلام ولكن قل:

حرمت منائي منك إن كان ذا الذي　　　أتاك به الواشون حقًّا كما قالوا

قال مُحمَّد بن الحسَن المقرىء: هذا القاضي [هو] عمَر بن أَبي بكر المَوْصِلي روىٰ عنه: الزبير بن بَكّار، وإبْرَاهيم بن المنذر.

قال القاضي: مد المأمون المنى في هذا وهو مقصور وكان نحاة البصرة من متقدميهم ومتأخريهم لا يجيزون ذلك في شعر ولا نثر إلّا الأخفش فإنه كان يجيزه في الشعر وهو مذهب متقدمي نحاة الكوفيين. وكان الفراء يجيزه في بعض الوجوه ويأباه في بعضها فأما قصر المعدود في الشعر فجائز عند جميع النحويين، ولو جعل مكان هذا حرمت رجائي أو شفائي أو ما أشبههما لكان وجها صحيحاً لا ينكر ولا يختلف في جوازه.

هكذا قال: النقاش المحفوظ أن قاضي دمشق عمرو بن أَبي بكر أخو عمَر بن أَبي بكر، وعمَر كان علىٰ قضاء الأردن. فيحتمل أن تكون القصة والشعر لعمرو أو يكون عمَر ولي قضاء دمشق أيضاً بعد أخيه والذي يدل علىٰ ذلك ما.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنا قالا: أَنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنا أَبُو طاهر المخلص، أَنا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بَكّار قال: ومن ولده ـ يعني ـ أبا بكر بن مُحمَّد بن عَبْد الله بن عمرو بن المؤمل عمَر بن أَبي بكر بن مُحمَّد ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين الرشيد، وأمه رقية بنت يعقوب ابن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المطلب بن هاشم وكان أحد من....[1] من القرشيين من أبناء الهاشميات وأخوه عمر بن أَبي بكر ولي قضاء الأردن، وأمه أم ولد.

وقد ذكر أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن داود بن الجَرّاح في تسمية من يسمى من الشعراء عمرا هذه القصة لعمرو بن أَبي بكر أخي عمَر الذي يروي عنه زبير بن بَكّار، وهذا هو الصواب وقول النقاش وهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الأديب شفاها قالا: أَنا أَبُو القَاسم العبدي، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحمَّد قال: أَنا أَبُو مُحمَّد بن أَبي حاتم قال: عمَر بن

---

(١) كذا.

أبي بكر العدوي المَوْصِلي قاضي الأردن روىٰ عَن، ابن أَبي الزناد روىٰ عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن شَيبة، والزبير بن بَكّار سمعت أَبي يقول: ذلك وسمعت أَبي يقول عمَر بن أَبي بكر ذاهب الحديث متروك الحديث.

أَنْبَأنا أَبُو جَعْفَر مُحمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال[1]: أَبُو حفص عمَر بن أَبي بكر المؤملي المديني، سمع زكريا بن عيسىٰ الشعبي، والقَاسم بن عَبْد الله العمري روىٰ عنه: أَبُو موسىٰ هارون بن موسىٰ [الفروي]، وعَبْد الله بن أَحْمَد العدوي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا مُحمَّد بن عَوْف بن أَحْمَد المزني، أَنا أَبُو مُحمَّد.......[2] بن عمَر بن أيوب بن المُعَمّر المزني الجبان، أَنا أَحْمَد بن عُمَير، حَدَّثَني بن أَحْمَد الفروي، حَدَّثَني أَبُو حفص عمَر بن أَبي بكر، حَدَّثَني زكريا بن عيسىٰ الشعبي فذكر حديثا.

أَنْبَأنا أَبُو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا أَبُو نصر بن الجبان ـ إجازة ـ أَنا أَحْمَد بن القَاسم المَيَانَجي، نا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حَدَّثَني سعيد بن عمرو البردعي قال: سمعت أبا زُرعة يقول: ليس علىٰ يعقوب الزهري قياس يعقوب الزهري، وابن زيالة، والواقدي، وعمَر بن أَبي بكر المؤملي يقاربون في الضعف في الحديث وهم واهين.

قال: أَحْمَد بن طاهر قال لي: أَبُو عُثْمَان عمَر بن أَبي بكر المؤملي آفة من الآفات.

٥٢٧٩ ـ عمَر بن بلال
أَبُو حفص الأسدي

من أصحاب عَبْد الملك بن مروان له معه حكاية ظريفة.

أَخْبَرَنا أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد الله ـ إذناً ـ ومناولة وقرأ عَلي إسناده، أَنا مُحمَّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافىٰ القاضي[3]، نا الحسَن بن أَحْمَد الكلبي، نا مُحمَّد بن زكريا، نا عَبْد الله بن الضحاك البَصْري، حَدَّثَني الهيثم بن عدي الطائي، حَدَّثَني أَبي أن عَبْد الملك بن مروان كان من أشد الناس حباً لامرأته عاتكة بنت يزيد بن معاوية، وأمها أم كلثوم بنت عَبْد الله بن عامر بن كريز قال: فغضبت علىٰ عَبْد الملك وكان بينهما باب فحجبته وأغلقت ذلك الباب. فشق علىٰ عَبْد الملك فشكا إلىٰ خاصته فقال له: عمَر بن بلال الأسدي ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حكمك قال: فأتىٰ عمَر بن بلال بابها فخرجت إليه حاضنتها ومواليها وجواريها فقلن مالك فقال: فزعت إلىٰ عاتكة ورجوتها فقد علمت

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٢٤٩/٣، رقم ١٣١٢.

(٢) كذا.

(٣) الجليس الصالح الكافي: ٣٦/٢.

مكاني من أمير المؤمنين معاوية، ومن يزيد بعده فقلن ما لك فقال: كان لي ابنان لم يكن لي غيرهما فقتل أحدهما صاحبه فقال أمير المؤمنين أنا قاتل الآخر فقلت، أَنا الولي وقد عفوت فقال: لا أعود الناس هذه العادة فرجوت أن يحيي الله ابني هذا بك، فدخلن عليها فذكرن ذلك لها فقالت: فما أصنع مع غضبي عليه، وما أظهرت له فقلن إذا والله يقتل ابنه.

فلم يزلن بها حتىٰ دعت بثيابها فلبستها ثم خرجت من الباب، وأقبل خديج الخادم فقال: يا أمير المؤمنين عاتكة قد أقبلت فقال ويلك ما تقول: قال: قد والله قد طلعت قال: فأقبلت فسلمت فلم يرد فقالت له: أما والله لولا عمَر بن بلال ما حييت قط ولا بد من أن تهب لي ابنه فإنه الولي وقد عفا قال: إنّي أكره أن أعود الناس هذه العادة فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين فقد عرفت مكانه من أمير المؤمنين معاوية، ومن يزيد ولم تزل به حتىٰ أخذت رجله فقبلتها. فقال هو لك فلم يبرحا حتىٰ اصطلحا.

قال: ثم راح عمَر بن بلال إلىٰ عَبْد الملك فقال له: لقد رأينا ذلك الأمر حاجتك قال: مزرعة بعبيدها وما فيها وألف دينار وفرائض لولدي، وأهل بيتي، وإلحاق عمالي قال: ذلك لك.

حرف التاء وحرف الثاء فارغان

حرف الجيم
[في آباء من اسمه عمر]

٥٢٨٠ ـ عمَر بن أَبي الجدير

شاعر رثى أبا الأصبغ عَبْد العزيز بن مروان، وابنه أبا زبان....[١] الوليد بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي قالوا: أنا أَبُـو جَـعْفَر بن المسلمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا مُحمَّد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بَكّار، أنشدني سُلَيْمَان بن داود الجُمْعي لعمر بن أَبي الجدير العملاق يرثي عَبْد العزيز بن مروان، وأبا زبان الأصبغ بن عَبْد العزيز ابن مروان[٢]:

أبـعدك يـا عَـبْد العـزيز لحاجة ... وبـعد أَبـي زَبّـان يسـتعتب الدهـر

فلا صلحت مـصر لحـي سـواكـما ... ولا سُـقيتْ بـالنيل بـعدكما مـصر

وأصـبح مـجراه مـن الأرض يـابسا ... يموت به العصفور وانجدب القطر

فمن ذا الذي يثني المكارم والعـلا ... ومن ذا الذي يهدي بـعدك الشعر

وبـعدك لا يـرجـى ولـيـد لنـفعه ... وبـعدك لا يـرجـى عـوان ولا بكـر

وأصـبحت الرواد بـعدك مـحلوا ... وأكدي باغي الخير وانقطع الشـعر

وكـنت حـليف العـرف والمـجد ... والفـدا حـين غـيبك القـبر

فقال الوليد بن عَبْد الملك لعمر بن أَبي جدير. كنت يوم تقول هذا لعبد العزيز من الظالمين، كذا في كتاب النسب بالحاء.

وقال: ابن ماكولا فيما قرأت علىٰ أَبي مُحمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر الحافظ[٣] وجدير بالجيم قال: الزبير بن بَكّار، انشدني سُلَيْمَان بن داود المجمعي لعثمان بن أَبي الجدير العجلاني يرثي عَبْد العزيز بن مروان، وأبا زبان الأصبغ بن عَبْد العزيز بن مروان:

أبعدك يا عَبْد العـزيز لحـاجة ... وبعد أَبي زبان يستعتب الدهر

وذكر بيتين آخرين كذلك ذكره الدَّارَقُطْني وتحته بخط ابن زوج الحرة بالحاء أو بالجيم بالشك وكذا قال: عُثْمَان، وقال: الجمعي فالله أعلم.

---

(١) كلمات غير مقروءة.

(٢) كتاب ولاة مصر للكندي: ص٨٧.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٢/٤٠٣ ـ ٤٠٤.

٥٢٨١ ـ عمَر بن جَميْل البيروتي

حكىٰ عَن مرجىٰ بن الوليد بن مَزْيَد.

حكىٰ عنه: الحسَن بن جرير الصُّوري.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الخضر بن الحُسَيْن بن عَبْدان، أنا أَبُو عَبْد الله مُحمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحمَّد بن أنس الدِّيْنَوَري المؤدب قراءة عليه، أنا أَبُو الحسَن عَلي بن موسىٰ بن الحُسَيْن بن السمسار ـ وأجازه ـ، أنا أَبُو سُلَيْمَان مُحمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد بن ربيعة بن زبر، أنا أَبي، نا الحسَن بن جرير، حَدَّثَني عمَر بن جَميْل البيروتي، حَدَّثَني مرجي بن الوليد بن مَزْيَد قال: سمعت أبا إسْحَاق الفزاري يقول: لو كان الأوزاعي في أصحاب رَسُول الله ﷺ لكان فيهم وسطا قال: مرجىٰ فأخبرت بذلك أَبي فقال: بل هو عندي كان يكون من كبرائهم.

قال: وقال: أَبي: قال الوليد بن مَزْيَد: ما رأينا قط أعْبَد لله عزّ وجلّ من الأوزاعي ما أتى عليه وقت زوال قط في صيف ولا شتاء إلّا وهو قائم يُصلّي.

٥٢٨٢ ـ عمَر بن الجُنَيد بن داود بن إدريس بن عيسىٰ القاضي

حدَّث عَن يعقوب بن إبْرَاهيم الدورقي، وأحْمَد بن المقدام العجلي، وعمّه إدريس بن عيسىٰ.

روىٰ عنه: أَبُو عَلي بن أَبي الزمزام الفرائضي، وأَبُو عَلي الحسَن بن منير التَّنُوخي، وأَبُو بكر بن أَبي دجانة، ومُحمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف البندار.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أَبُو الحسَن بن السمسار، أَنا أحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي دجانة ـ إملاء ـ في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، نا عمَر بن الجُنَيد القاضي بدمشق، نا أحْمَد بن المقدام البَصْري، نا حماد بن زَيْد، عَن ثابت، عَن أنس أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال يا رَسُول الله متىٰ الساعة؟ قال: «**وما أعددت لها**» قال: لا، إلّا أني أحبّ الله ورسوله قال: «**فإنك مع من أحببت**» قال: أنس فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول رَسُول الله ﷺ إنّك مع من أحببت [١٠٣٤٢].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأبوالمُظَفَّر بن القُشَيري قالا: أنا أَبُو سعد الجنزرودي، أَنا أَبُو عمرو [ابن حمدان].

ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، وأم المجتبى العَلَوية قالتا قرىء علىٰ إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو الربيع، نا حماد بن زَيْد، عَن ثابت، عَن أنس قال: جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله متىٰ الساعة؟ قال: «**ما أعددت لها**» قال: أحبّ الله ورسوله ـ قال ابن

المقرىء: حب الله ورسوله ـ قال: «**فإنك مع من أحببتَ**» قال أنس: فأنا أحبّ الله ورسوله [١٠٣٤٣][(١)].

أنبأنا أبُو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنا تمام بن مُحمَّد ـ إجازة ـ أَنا أبُو عَبْد الله ابن مروان قال: ثم ولي بعده ـ يعني ـ مُحمَّد بن أحْمَد بن المرزبان المَرْزُباني قاضي دمشق عمَر بن الجُنَيد ـ يعني ـ سنة أربع وثلاثمائة فاستخلف علىٰ دمشق عَبْد الصمد بن عَبْد الله، وإبْرَاهيم بن مُحمَّد بن أحْمَد بن أَبي ثابت فأقاما علىٰ خلافته بدمشق خمسة أشهر ثم قدم هو فأقام إلىٰ تسع بقين من ذي الحجة من سنة ست وثلاثمائة، ثم صرف وولي مكانه مُحمَّد بن أحْمَد البركاني وكانت ولاية ابن الجُنَيد في أيام المقتدر.

(١) مسند أحمد: ٢٠٢/٣ ط. الميمنية بلفظ: ما أعددت للساعة؟

حرف الحاء في آباء من اسمه عمَر

٥٢٨٣ ـ عمَر بن الحارث الخَوْلاني

شهد صِفّين مع معاوية، ويقال: إنه أحد قتلة عَمّار بن ياسر له ذكر تقدم ذكره في ترجمة شريك ابن سَلَمة المرادي.

٥٢٨٤ ـ عمَر بن حَبيب بن قليع المدني

حكىٰ عَن سعيد بن المسيب.

حكىٰ عنه: الوليد بن عمرو بن مسافع العامري.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عَن أبي مُحمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيويه، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحمَّد بن سعد، نا موسىٰ بن يعقوب، عَن الوليد بن عمرو بن مسافع العامري، عن عمَر بن حَبيب بن قليع قال: كنت جالسا عند سعيد بن المسيب يوماً وقد ضاقت بي الأشياء ورهقني دين، فجلست إلىٰ ابن المسيب ما أدري أين أذهب فجاءه رجل فقال: يا أبا مُحمَّد إنّي رأيت رؤيا، قال: ما هي؟ قال: رأيت كأني أحدث عَبْد الملك بن مروان فأضجعته إلىٰ الأرض ثم نطحته فأوتد في ظهره أربعة أوتاد قال: ما أنت رأيتها قال: بلى، أَنا رأيتها قال: لا أخبرك أو تخبرني قال: ابن الزبير رآها وهو بعثني إليك قال: لئن صدقت رؤياه قتله عَبْد الملك بن مروان، وخرج من صلب عَبْد الملك أربعة كلهم يكون خليفة قال: فدخلت إلىٰ عَبْد الملك بن مروان بالشام فأخبرته بذلك، عَن سعيد بن المسيب فسره، وسألني عَن سعيد وعَن حاله فأخبرته وأمر لي بقضاء ديني وأصبت منه خيراً.

رواه مُحمَّد بن زَبْر، عَن الحارث بن أَبي أُسامة، عَن مُحمَّد بن سعد، عَن مُحمَّد بن عمر، عَن عَبْد الله بن جَعْفَر، عَن حَبيب بن قليع ولم يذكر عمَر وقد تقدم في حرف الحاء[1].

٥٢٨٥ ـ عمَر بن حرب بن تمام بن الوليد ابن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قرية الجامع[2] من قرىٰ المرج.

ذكره أَبُو الحسَن أحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الأَزْدي.

---

(١) ترجمة حبيب بن قليع رقم ١١٩١ من تاريخ دمشق.

(٢) الجامع: من قرى الغوطة (معجم البلدان).

آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

٥٢٨٦ـ عمَر بن الحسَن بن مُحمَّد بن الحسَن بن القَاسم بن درستويه أَبُو القَاسم الإمام

حدَّث عَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان.

روىٰ عنه: عَلي بن مُحمَّد الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكَتّاني، وعَلي بن الخضر.

أَخْبَرَنا قراءة عليه، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن الهيثم بن خالد البزار بسر من رأى، نا الخليل بن زكريا، نا الربيع بن صُبَيح، عَن الحسَن، عَن عِمْرَان بن الحُصَين قال: لما توفي ابن رَسُول الله ﷺ إبْرَاهيم بكى رَسُول الله ﷺ ودمعتا عيناه فقالوا: يا رَسُول الله تبكي؟ فقال رَسُول الله ﷺ «**العينُ تدمع والقلب يحزن ولا نقول إنْ شاء الله إلّا ما يرضي ربنا، وإنّا بك يا إبْرَاهيم لمحزونون**»[١٠٣٤٤][1].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحمَّد أيضاً، نا أَبُو مُحمَّد، أنا أَبُو القَاسم بن درستويه قراءة عليه، أنا أَبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة القُرَشي الأَطْرَابُلُسي، نا أَحْمَد بن حاتم، نا عَبْد الله بن عمَر الكوفي، نا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن أشعث، عَن جَعْفَر، عَن سعيد بن جُبَير في قوله عزّ وجلّ ﴿**إذ يقول أَمْثَلُهُم طريقة**﴾[2] قال: أوفاهم عقلاً.

٥٢٨٧ـ عمَر بن الحسَن بن نصر بن طرخان أَبُو حفص القاضي الحَلَبي[3]

ولي قضاء دمشق.

وحدَّث بدمشق، وبغداد عَن مُحمَّد بن قدامة المصيصي ـ وعُقْبة بن مكرم، ولُوين، وعامر بن سيار، ومُحمَّد بن أَبي سمينة، وأَبي خَيْثَمة مصعب بن سعيد، وعمَر بن مَزْيَد أَبي حفص السياري، وهاشم بن الوليد، ومؤمّل بن إهاب.

روىٰ عنه: أَبُو عَلي بن شعيب، وأَبُو بكر مُحمَّد بن الحُسَيْن الآجري، وأَبُو عَلي بن آدم، وأَبُو عَبْد الله بن مروان، وأَبُو الحسَن عَلي بن عمَر الحربي، وأَحْمَد بن يعقوب بن مهران الثقفي، وعَبْد العزيز ابن جَعْفَر بن مُحمَّد الخِرَقي البغدادي، وأَبُو بكر الشافعي، ومُحمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق، وأَبُو حفص عمَر بن مُحمَّد الزيات، وأَبُو أَحْمَد بن عدي الجُرْجَاني، وأَبُو سعيد بن الأعرابي، وأَبُو بكر الإسماعيلي، وأَبُو الفتح مُحمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد الأَزْدي.

---

(١) تلخيص الحبير: ٢/١٣٩.

(٢) سورة طه، الآية: ١٠٤.

(٣) ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/٢٢١ وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٤ وكنّاه الخطيب: أبا حفيص.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نا عمر بن الحسَن أَبُو حفص القاضي، نا أَبُو طالب هاشم بن الوليد، نا عَبْد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن ابن القَاسم عَن أَبيه، عَن عائشة أن صفية حاضت بعدما أفاضت فقال رَسُول الله ﷺ: **«أحابستنا؟»** فقالت: ما شأنها؟ إنها قد أفاضت قال: **«فلا إذاً»**[١٠٣٤٥](١).

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج قوام بن زَيْد بن عيسىٰ، وأَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي قالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنا أَبُو الحسَن الحربي، أَنا أَبُو حفص عمَر بن الحسَن بن نصر القاضي الحَلَبي قراءة عليه، نا مُحمَّد بن سُلَيْمَان لُوين، نا مُحمَّد بن جابر، عَن أَبي إسْحَاق، عَن علقمة، عَن عَبْد الله أن النبي ﷺ خرج لحاجته قال: فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، قال: فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين وردّ الروثة وقال: **«إنّها رجس»**[١٠٣٤٦](٢).

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحسَن بن السمسار، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مروان، نا أَبُو حفص عمَر بن الحسَن بن نصر القاضي الحَلَبي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين من كتابه، نا مُحمَّد بن قدامة بن أعين المصيصي، نا عثام بن عَلي، عَن الأعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس قال: **كان رَسُول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك**[١٠٣٤٧](٣).

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب(٤): عمَر بن الحسَن بن نصر بن طرخان أَبُو حفص القاضي الحَلَبي قدم بغداد وحدَّث بها، عَن أَبي خَيْثَمة مصعب بن سعيد المصيصي وعامر بن سيار الحَلَبي ومُحمَّد بن سُلَيْمَان لُوين وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله الإمام وأَبي نُعَيم عُبَيْد بن هشام والمسيب بن واضح وعَبْد الله بن مُحمَّد الأذرمي ومؤمل ابن أهاب روىٰ عنه: مُحمَّد بن مَخْلَد وأَبُو بكر الشافعي وعَبْد الخالق بن أَبي روبة ومَخْلَد بن جَعْفَر ومُحمَّد بن المُظَفّر ومُحمَّد بن إسْمَاعيل الوراق.

أَنْبَأنا أَبُو مُحمَّد الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكَتّاني ـ لفظاً ـ أَنا تمام بن مُحمَّد ـ إجازة ـ أَنا أَبُو عَبْد الله ابن مروان، نا ابن فيض قال: ثم ولي ـ يعني ـ قضاء دمشق بعد أحْمَد بن عَلي بن سعيد المَرْوَزي خليفة القاضي أَبي زُرعة مُحمَّد بن عُثْمَان بن زُرعة أَبُو حفص عمَر بن الحسَن الحَلَبي من قبل الخليفة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف قال: وسألته

---

(١) شرح معاني الآثار: ٢/٢٣٤.

(٢) المعجم الكبير: ١٠/٧٦.

(٣) كنز العمال: ح ٢٦٩٨٠.

(٤) تاريخ بغداد: ١١/٢٢١.

-يعني الدَّارَقُطْني -عَن أَبي حفص الحَلَبي فقال: **ثقة**.

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أَبُو الحسَن الدَّارَقُطْني قال: الحسَن بن نصر.

[أَخْبَرَنا أَبُو منصور] بن خيرون، أَنا وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب، حَدَّثَني عُبَيْد الله ابن أَبي الفتح، عَن طلحة بن مُحمَّد بن جَعْفَر.

ح قال: وأنا السمسار، أَنا الصفّار، نا ابن قانع أن أبا حفص عمَر بن الحسَن مات في سنة ست وثلثمائة في رجوعه من بغداد إلىٰ حلب.

قال الخطيب: وقيل إنه مات بهيت في رجب.

وقيل إنه عاش إلىٰ سنة سبع وذلك فيما.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحمَّد بن الباقي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم الباقلاني قراءة عليه وأَنا حاضر، نا أَبُو بكر مُحمَّد بن إسْمَاعيل، نا عمَر بن الحسَن بن نصر القاضي سنة سبع وثلثمائة.

٥٢٨٨ - عمَر بن الحُسَيْن بن الحسَن أَبُو المجد الفتاوي الفقيه

سمع بدمشق: أبا إسْحَاق إبْرَاهيم بن يونس بن مُحمَّد بن يونس المقدسي الخطيب.

روىٰ عنه: أَبُو القَاسم شريف بن أَبي حكيم بن أَبي جَعْفَر بن أَبي زُهَير السجستاني المعروف بالبكري الفقير وحدَّث بأصبهان.

٥٢٨٩ - عمَر بن الحُسَيْن بن عَبْد الله أَبُو القَاسم البغدادي الخِرَقي الفقيه الحَنْبَلي(١)

حكىٰ عَن: أَبي الفضل بن عَبْد السميع الهاشمي.

روىٰ عنه: عَبْد الله بن عُثْمَان الصفّار.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني الحُسَيْن بن عَلي الطناجيري، أَنا عَبْد الله بن عُثْمَان الصفّار، حَدَّثَني أَبُو القَاسم عمَر بن الحُسَيْن الخِرَقي الفقيه قال: قال لي أَبُو الفضل بن عَبْد السميع الهاشمي: جئت يوماً إلىٰ الفتح بن شخرف فقال: اكتبوا رؤيا رأيتها البارحة فقلنا ما هي قال: رأيت عَلي بن أَبي طالب فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٣٤/١١، والمنتظم: ٣٤٦/٦، والعبر: ٢٣٨/٢، وفيات الأعيان: ٤٤١/٣، سير أعلام النبلاء: ٣٦٣/١٥، شذرات الذهب: ٣٣٦/٢.

حَدَّثَني فقال ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء قال: قلت: زدني جعلت فداك يا أمير المؤمنين قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراء علىٰ الأغنياء قلت: زدني جعلت فداك يا أمير المؤمنين قال: فأراني كفه فإذا فيه أسطر تلوح:

قد كنت ميتاً فصرت حيّاً ... وعَن قليل تعود ميتا

فابن بدار البقاء بيتاً ... ودع بدار الفناء بيتا

قال لنا: أَبُو منصور، وأَبُو الحسَن قال لنا: أَبُو بكر الخطيب.

عمَر بن الحُسَيْن بن عَبْد الله أَبُو القَاسم الخِرَقي صاحب الكتاب المختصر في الفقه علىٰ مذهب أحْمَد بن حنبل قال لي: القاضي أَبُو يَعْلَى مُحمَّد بن الحُسَيْن بن الفراء: كانت له مصنفات كثيرة، وتخريجات علىٰ المذهب لم تظهر لأنه خرج عَن مدينة السلام، لما ظهر سبّ الصحابة وأودع كتبه قال: فحكىٰ لي عَن أَبي الحسَن التميمي أنه قال: كانت كتبه مودعة في درب سُلَيْمَان فاحترقت الدار التي كانت فيها وأحرقت الكتب أيضاً ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد.

قال الخطيب: فحدّثت عَن أَبي عَبْد الله بن بطة العكبري قال: مات أَبُو [القَاسم الخِرَقي في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ودفن بدمشق وزرت قبره].

[أَخْبَرَنا] القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي قال: قال: أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَلي الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من أصحاب أحْمَد منهم أَبُو القَاسم عمَر بن الحُسَيْن بن عَبْد الله الخِرَقي صاحب المختصر، وخرج من بغداد لما ظهر سبّ السلف ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق.

٥٢٩٠ ـ عمَر بن الحُسَيْن بن عيسىٰ بن إبْرَاهيم أَبُو حفص الدوني الصّوفي

سكن صور، وسمع: أبا مُحمَّد الحسَن بن مُحمَّد بن أحْمَد بن جميع بصيدا، وأبا الفرج عَبْد الوهاب بن الحُسَيْن بن برهان الغزالي بصور.

حَدَّثَني عنه: شيخنا غيث بن عَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي قراءة، أَنا أَبُو حفص عمَر بن الحُسَيْن الصّوفي، أَنا عَبْد الله بن عَلي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن جميع مُحمَّد بن أحْمَد، أَنا عَبْد الله بن أحْمَد بن ثابت أَبُو القَاسم البَزّاز، نا عَبْد وس بن بشر، نا عِمْرَان بن عيينة، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عن الشعبي، عَن عروة بن مضرس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«المرء مع من أحب»**[١٠٣٤٨][١].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو الحسَن السُّلَمي، وأَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي قالا: أَنا أَبُو نصر بن طَلّاب، أَنا أَبُو

---

(١) سنن أبي داوود: ٥١٢٧.

الحُسَيْن بن جميع، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد ببغداد فذكره.

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ونقلته من خطه، أَنا عمَر بن الحُسَيْن بن عيسىٰ بن إبْرَاهيم أَبُو حفص الدوني، أَنا الحسَن بن مُحمَّد بن أحْمَد بن جميع بصيدا، أَنا جدي أحْمَد بن مُحمَّد بن جميع، نا مُحمَّد بن عَبْدان القزاز بمكة، نا أَبُو مصعب أحْمَد بن أَبي بكر الزهري، نا مالك بن أنس، عَن نافع أن عَبْد الله بن عمَر قال: كان رَسُول الله ﷺ إذا أعجل السير جمع بين المغرب والعشاء [١٠٣٤٩].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو مُحمَّد هبة الله بن سهل بن عمَر قالا: أَنا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنا زاهر بن أحْمَد، أَنا إبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، نا أَبُو مصعب، نا مالك فذكر مثله إلّا أنه قال: إذا عجل به السير.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي سألت أبا حفص الدوني عن مولده فقال: ولدت في شهور سنة أربع مائة.

قرأت بخط أَبي الفرج مات الشيخ أَبُو حفص الدوني عشية ليلة السبت الثامن عشر ودفن سحر يوم الإثنين العشرين منه ـ يعني ـ من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة حضرت دفنه والصلاة عليه، وكان شيخاً صالحاً يذهب مذهب سفيان الثوري، وسمعت منه حديثاً كثيراً عَن ابن عجلان، وسُلَيم الفقيه، والموطأ، عَن سكن بن جُمَيع وغير ذلك، وقد نيف علىٰ الثمانين.

٥٢٩١ ـ عمَر بن حفص بن سليلة

والصحيح عمرو بن حفص يأتي ذكره في باب عمرو.

٥٢٩٢ ـ عمَر بن حفص بن عمَر بن سعيد ابن أَبي عزيز بن النعمان الأَزْدي الزّمْلَكّاني

حدَّث عَن أَبيه حفص بن عمر.

روىٰ عنه: ابنه ظفر بن عمَر تقدم حديثه.

٥٢٩٣ ـ عمَر بن حفص بن عمَر البغدادي

حدَّث عَن عُثْمَان بن أَبي شَيبة.

روىٰ عنه: أَبُو عَلي بن آدم الفزاري.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحمَّد بن الأكفاني شفاها، أَنا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا أَبُو بكر مُحمَّد بن عُبَيْد الله بن أَبي عمرو المنيني قال: قرىء علىٰ أَبي عَلي مُحمَّد بن مُحمَّد بن عَبْد الحميد بن آدم الفزاري، نا عمَر بن حفص بن عمَر البغدادي، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَبْد الله بن إدريس، عَن الأجلح بن عَبْد

الله الكندي، عَن الشعبي، عَن زر بن حبيش قال: قال أُبيّ بن كعب: قد علمت ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين هي الليلة التي أَخْبَرَنا رَسُول الله ﷺ: تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء ترقرق ليس لها شعاع[١٠٣٥٠].

٥٢٩٤ ـ عمَر بن حفص
أَبُو حفص الخَيّاط(١)

أحد المُعَمّرين.

روىٰ عَن معروف الخَيّاط صاحب، واثلة.

روىٰ عنه: أَبُو الحسَن بن جوصا، وأحْمَد بن عامر الربعي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحمَّد بن الأكفاني، أَنا عَبْد العزيز الكَتّاني، أخبرني تمام بن مُحمَّد، نا أَبي، وأَبُو العَبّاس مُحمَّد بن موسىٰ الحافظ، وعَبْد الوهاب بن الحسَن قالوا: أَنا أحْمَد بن عُمَير بن يوسف، نا أَبُو حفص عمَر بن حفص الخَيّاط، نا أَبُو الخطّاب معروف الخَيّاط قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**طُوبىٰ لمَنْ رآني ولمَنْ رأىٰ مَنْ رآني ومَنْ رأىٰ مَنْ رأىٰ مَنْ رآني**»[١٠٣٥١](٢).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم يَحْيَىٰ بن أَبي المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبْرَاهيم بن بُنْدَار الوكيل، أَنا أَبي، أَنا أَبُو بكر مُحمَّد بن عمَر بن بُكَير النَّجّار قراءة عليه، نا أَبُو القَاسم المؤدب النَّصيبي، نا أحْمَد بن عامر الربعي، نا عمَر بن حفص الدمشقي وكان له ستون ومائة سنة، نا معروف الخَيّاط، نا واثلة بن الأسقع قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**عليكم بالحنّاء فإنه ينوّر رؤوسكم، ويطهّر قلوبكم، ويزيد في الجماع، وهو شاهد ليّ في القبر**»[١٠٣٥٢](٣).

وبإسناده: قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لو أنّ قَدَرياً أو مرجئاً مات فينبش بعد ثلاثٍ لوُجد إلىٰ غير القبلة**»[١٠٣٥٣](٤).

اسم أَبي القَاسم المؤدب هذا خلف بن طوق.

٥٢٩٥ ـ عمَر بن حفص

قاضي عُمان.

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٣/١٩٠.

(٢) السلسلة الصحيحة: ١٢٥٤.

(٣) اللآلئ المصنوعة: ٢/١٤٥.

(٤) كنز العمال: ح٦٥٩.

أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مُحمَّد بن إسْحَاق، أنا أَبُو عَلي الأصبهاني ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا طاهر، أنا ابو الحسَن.

قالا: أنا مُحمَّد بن أَبي حاتم(١) قال: عمَر بن حفص قاضي عُمان.

روىٰ عَن عَمّار بن يَحْيَىٰ.

روىٰ عنه: مُحمَّد بن وهب بن عطيّة، وسُلَيْمَان بن شُرَحبيل، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عَمّار سألت أَبي عنه فقال: ليس بمعروف وإسناد **مجهول**.

كذا قال ابن ابي حاتم، وإنّما هو حفص بن عمَر وقد تقدم ذكره في حرف الحاء(٢).

٥٢٩٦ ـ عمَر بن حفص [الدمشقي]

حدَّث عَن خالد بن يزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك.

روىٰ عنه: إبْرَاهيم بن مُحمَّد بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأَبُو مُحمَّد عَبْد الكريم بن حمزة قالا: نا ابو بكر الخطيب، أنا ابو الحسَن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن موسىٰ بن الصلت الأهوازي، أَنا مُحمَّد بن مَخْلَد العَطّار، نا إبْرَاهيم بن مُحمَّد بن مروان، نا عمَر بن حفص الدمشقي، نا خالد بن يزيد، عن أبيه، عَن سعيد بن المسيب، عَن حُذَيفة بن اليمان قال: دخلت علىٰ رَسُول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فرأيته يتساند إلىٰ عَلي فأردت أن انحّيه وأجلس مكانه فقلت: يا أبا الحسَن ما أراك إلّا تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعنتك فقال رَسُول الله ﷺ: **«دَعْه فهو أحقّ بمكانه منك ادنُ مني يا حُذَيفة، مَنْ شهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وان مُحمَّدا عَبْد ه ورسوله دخل الجنّة، يا حُذَيفة من اطعم مسكيناً لله عزّ وجلّ دخل الجنّة»** قال: قلت: يا رَسُول الله أكتم ام اتحدث به قال: **«بل تحدث به»**[١٠٣٥٤](٣).

٥٢٩٧ ـ عمَر بن حفص [الدمشقي]

مولى قريش.

روىٰ عنه عمَر بن شبّة.

قرأت علىٰ أَبي القَاسم الخضر بن الحُسَيْن بن عَبْدان، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب

---

(١) الجرح والتعديل: ١٠٣/٦.

(٢) تحت رقم ١٦٦٧.

(٣) أمالي الشجري: ٢٦/١.

الميداني، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر....[١] أحْمَد بن جَعْفَر، أَنا مُحمَّد بن جرير الطَبَري[٢] قال: قال عمَر ابن شبة: حَدَّثني عمَر بن حفص الدمشقي مولى قريش قال: لما ظهر مُحمَّد شاور أَبُو جَعْفَر شيخاً من أهل الشام ذا رأي فقال: وجه إلىٰ البصرة أربعة آلاف من جند أهل الشام فلها عنه وقال: خَرِف الشيخ ثم أرسل إليه فقال: قد ظهر إبْرَاهيم بالبصرة قال: فوجه إليه جندا من أهل الشام قال: ويحك ومن لي بهم قال: اكتب إلىٰ عاملك عليها يحمل إليك في كل يوم عشرة علىٰ البريد قال: فكتب بذلك أَبُو جَعْفَر إلىٰ الشام، قال عمَر بن حفص: فإنّي لأذكر أَبي يعطي الجند حينئذ وأَنا أمسك المصباح وهو يعطيهم ليلاً وأَنا يومئذ غلام شاب.

هذا الشيخ الشامي هو جَعْفَر بن حنظلة البَهْرَاني، شامي وروي أن المنصور[٣] قال له: كيف خفت البصرة؟ قال: لأن مُحمَّدا ظهر بالمدينة وليسوا بأهل حرب، بحسبهم أن يقيموا شأن أنفسهم، وأهل الكوفة تحت قدمك، وأهل الشام أعداء آل أَبي طالب، فلم يبق إلّا البصرة.

٥٢٩٨ ـ عمَر بن حماد
أَبُو حفص

حدَّث عَن عمَر بن مُحمَّد المروزي.

روىٰ عنه: ابن المقرىء.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا منصور بن الحُسَيْن، وأحْمَد بن محمود قالا: أَنا أَبُو بكر ابن المقرىء، نا عمَر بن حماد أَبُو حفص بدمشق، نا عمَر بن مُحمَّد المَرْوَزي، نا أحْمَد بن سيار، نا نصر بن حاجب، أَنا مسلم بن خالد الزنجي، عَن عمرو بن دينار، عَن عطاء، عَن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صَلاة إلّا المكتوبة**»[١٠٣٥٥][٤].

قال أحْمَد بن سيار: قلنا لنصر بن حاجب قال لكم مسلم بن خالد، حَدَّثنا عمرو بن دينار، قال: نعم وهذا ما سمعه منه.

٥٢٩٩ ـ عمَر بن حماد أَبُو حفص [الدمشقي]

من أهل دمشق.

كان في حرس عمَر بن عَبْد العزيز روىٰ عنه قوله.

---

(١) كذا.

(٢) تاريخ الطبري: ٦٢٩/٧، في حوادث سنة ١٤٥.

(٣) تاريخ الطبري: ٦٢٨/٧ ـ ٦٢٩.

(٤) علل الحديث: ٣٠٣.

روىٰ عنه: هشام بن عَمّار.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، وأَبُو مُحمَّد بن فضيل قالا: أَنا أَبُو الحسَن بن عَوْف، أنا أَبُو عَلي بن منير، أَنا أَبُو بكر بن خريم، نا هشام بن عَمّار في مشيخة الدمشقيين، نا أَبُو حفص عمَر بن حماد قال: سمعت عمَر بن عَبْد العزيز أمير المؤمنين ونحن في حرسه يقول في دبر صلاته: اللّهمّ إنّك لم تشهدني خلقي ولم تؤامرني في نفسي لكنك خلقتني لما شئت من ذلك فإن كنت خلقتني في سابق علمك سعيداً فاستعملني في السعادة، وإن كنت خلقتني في سابق علمك شقياً فحولني من الشقاء إلىٰ السعادة فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندكم أم الكتاب، اللّهمّ وإن لم أكن أهلاً تبلغني رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني فبلغنيها برحمتك إنّك علىٰ كل شيء قدير.

٥٣٠٠ ـ عمَر بن حيان [الدمشقي][(١)]

روىٰ عَن أم الدرداء، ويقال: روىٰ عَن من أخبره، عَن أم الدرداء.

أَخْبَرَنا أَبُو الوفاء عَبْد الرَّحْمٰن بن حمد، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العَبّاس بن قُتَيبة، نا حرملة، أَنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عَن أَبي هلال، عَن عمَر الدمشقي، عَن أم الدرداء قالت: حَدَّثَني أَبُو الدرداء.

أنه سجد مع رَسُول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منهن: النجم[(٢)].

تابعه سفيان بن وكيع.

أَخْبَرَناه أَبُو غالب بن البنا، نا مُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن حسنون، أَنا أَبُو القَاسم موسىٰ بن عيسىٰ بن عَبْد الله السراج، نا مُحمَّد بن مُحمَّد بن سُلَيْمَان، نا سفيان بن وكيع، نا عَبْد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عَن أَبي مالك يعني سعيداً، عَن عمر الدمشقي، عَن أم الدرداء، عَن أَبي الدرداء.

أنه سجد مع رَسُول الله ﷺ اثنتي عشرة سجدة منهن في: النجم.

كذا قال: والصواب ابن أَبي هلال.

ورواه الليث بن سعيد، عَن خالد بن يزيد، عَن سعيد فأدخل بين عمَر وأم الدرداء زوايا.

أَخْبَرَناه أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد الله، أَنا أَبُو عامر محمود بن القَاسم بن مُحمَّد، وعَبْد العزيز ابن مُحمَّد، وأحْمَد بن عَبْد الصمد قالوا: أَنا عَبْد الجبار بن مُحمَّد، أَنا مُحمَّد بن أحْمَد بن محبوب،

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير: ٢٠٦/٦، والجرح والتعديل: ١٤٣/٦، وميزان الاعتدال: ١٩٢/٣، وتهذيب الكمال: ٤٩/١٤، وتهذيب التهذيب: ٢٧٥/٤.

(٢) مسند أحمد: ١٩٤/٥، وسنن ابن ماجة: ٣٣٥/١، ح١٠٥٥.

أَنا أَبُو عيسىٰ مُحمَّد بن عيسىٰ بن سورة، نا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا عَبْد الله بن صالح، نا الليث ابن سعد، عَن خالد بن يزيد، عَن سعيد بن أَبي هلال، عَن من أخبره، عَن أَبي الدرداء.

أنه سجد مع رَسُول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منهن النجم.

وأسقط أم الدرداء من إسناده.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل السلامي، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحمَّد بن عَلي واللفظ له قالوا: أَنا أَبُو أحْمَد زاد أحْمَد، وأَبُو الحُسَيْن قالا: أَنا أَبُو بكر الشيرازي، أَنا أَبُو الحسَن المقرىء، أَنا أَبُو عَبْد الله البخاري قال: عمَر الدمشقي، عَن أم الدرداء روىٰ عنه: سعيد بن أَبي هلال منقطع.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ إذناً ـ قالا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد، أَنا حمد ـ إجازة ـ

ح وقال: أَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحمَّد.

قالا: أَنا أَبُو مُحمَّد بن أَبي حاتم قال: عمَر الدمشقي، روىٰ عَن أم الدرداء روىٰ عنه سعيد بن أَبي هلال: **سمعت أَبي يقول ذلك.**

حرف الخاء
في آباء من اسمه عمر

٥٣٠١ ـ عمَر بن الخضر بن مُحمَّد
أَبُو حفص المعروف بالثمانَيني

سمع بدمشق أبا القَاسم فرج بن إبْرَاهيم النَّصيبي، وبمصر أبا مُحمَّد الحسَن بن رشيق، وأبا القَاسم هشام بن مُحمَّد بن أَبي قرة الرعيني، وأبا بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسْمَاعيل المهندس، وأبا الطَّيِّب عَبْد المنعم بن عُبَيْد الله بن غلبون، وأبا بكر عيسىٰ بن هارون الأَزْدي، وأبا الفتح مُحمَّد بن الحُسَيْن الأَزْدي بالموصل وغيرهم.

روىٰ عنه: أَبُو عَلي الحسَن بن عَلي الأهوازي، وأَبُو الحسَن عَلي بن مُحمَّد بن شجاع المالكي.

أَنْبَأنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سبيع بن المُسَلَّم، عن أَبي عَلي الحسَن بن عَلي الأهوازي، نا أَبُو حفص عمَر بن الخضر بن مُحمَّد الثمانيني، نا أَبُو القَاسم فرج بن إبْرَاهيم النَّصيبي بدمشق، نا أحْمَد بن الأسود الحنفي بحديث ذكره.

٥٣٠٢ ـ عمر بن الخَطّاب
ابن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عَبْد الله
ابن قرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب
أبو حفص القُرَشي العَدَوي(١)

أمير المؤمنين الفاروق، ضجيع رَسُول الله ﷺ وصاحبه ووزيره.

قدم الشام غير مرة في الجاهلية ودخل فيها دمشق، ودخلها في الإسلام أيضاً لما قدم الجابية، فقدم الشام لفتح بيت المقدس، وقدمها أيضاً ثم رجع لما بلغه وقوع الطاعون بالشام.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عثمان بن عفّان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عُبَيْد الله، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذرّ، وجابر بن عبد الله، وابنه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عبّاس، وأبو سعيد الخُدْري، وأبو هريرة، والنعمان بن بشير، وعُقْبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وأبو أُمامة الباهلي، وفَضَالة بن عُبيد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو لُبابة بن عبد المنذر، والبراء بن عازب وعدي بن حاتم، وشَدّاد بن أوس، وكعب بن عُجْرة، وعبد الله بن الأرقم، وعبد الله بن السعدي، والأشعث بن [قيس]، ويَعْلَى بن أُمية، وجابر بن سَمُرَة، وأبو الطفيل، وسفيان بن وَهْب، والفلتان بن عاصم، وعبد الله بن سِرْجس، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والسائب بن يزيد، وخالد بن عُرْفُطة، وعبد الرَّحْمٰن بن أَبزي، وعبد الله بن عُكَيم، ومَعْمَر بن عبد الله العَدَوي، وطارق بن شهاب، وعائشة أم المؤمنين، وأسلم مولى عمر، وجماعة من تابعي أهل الحجاز، والشام، والعراق، واليمن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو محمّد الحسن بن علي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر قالا: نا محمّد بن يونس، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا شيبَان، عَن الأعمش، عَن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عَن ابن عبّاس، عن عمر بن الخَطّاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعن الله اليهودَ حُرِّمت عليهم**

---

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش: ٣٤٧ وجمهرة ابن حزم: ١٥٠ وأُسد الغابة: ٣ / ٦٤٢ والإصابة: ٢ / ٥١٨ رقم ٥٧٣٦ والاستيعاب: ٢ / ٤٥٨ (هامش الإصابة) وتهذيب الكمال: ١٤ / ٥٠ وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٧٥ وصفة الصفوة: ١ / ٢٦٨ وتاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٢٧ وطبقات ابن سعد: ٣ / ٢٦٥ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٢٥٣.

الشحوم، فباعوها، وأكلوا أثمانها» [١٠٣٥٦](١).

أَخْبَرَنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر الفامي، نا الفُضَيل بن يحيىٰ، أنا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، أنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، نا موسى بن حرام، أنا أبو أُسامة، عَن إسماعيل، عن قيس قال: لما قدم عمَر الشام أُتيَ ببرذونٍ فقيل له: اركب يا أمير المؤمنين فيراك عظماء أهل الأرض. قال: فقال: وإنكم لهنالك، إنما الأمر من ها هنا ـ وأشار بيده إلى السماء ـ خلوا سبيلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة وجعفر بن محمد قالا: نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر بن الخطاب الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس راحلته يخوض الماء، وقد خلع خفيه وجعلهما تحت إبطيه، قالوا له: يا أمير المؤمنين الآن يلقاك الجنود وبطارقة الشام، وأنت على هذه الحالة ؟! قال عمر: إنّا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العزّ بغيره.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم محمّد بن علي بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ، نا أبو عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ، نا أبو عبد الله المحاملي، نا أحمد بن إبراهيم البوسنجي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا القاسم بن الفُضَيل بن أحمد الثقفي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الحسن هبة الله بن عَبْد الرزّاق بن محمّد الأنصاري، قالوا: أنا أبو الحسين بن بشران.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو تميم عبد المغيث بن محمّد بن أحْمَد العبدي خطيب لاذان(٢) ـ بها ـ أنا أبو المظفر الفضل بن عَبْد الواحد بن محمّد النجاد الخيمي، أنا أبو عبد الله محمّد بن إسحاق، بن محمّد بن يحيىٰ بن مَنْدَه قالا: أنا إسْمَاعيل بن محمّد الصفّار، نا سعدان بن نصر قالا: نا سفيان، عن أيوب زاد ابن مَنْدَه: بن عابد ـ وقالوا: الطائي، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره، ونزع موقيه، فأمسكها بيده وخاض الماء ومعه بعيره فقال له أبو عبيدة: قد صنعت اليوم صنيعاً عظيماً عند أهل الأرض، صنعت كذا وكذا، فصكّ عمر في صدره وقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة، إنّكم كنتم أذل الناس وأحقر الناس وأقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبون العزّ بغيره يذلّكم الله عزّ وجلّ.

---

(١) حلية الأولياء: ٧ / ٢٤٥.

(٢) لاذان قرية من قرى أصبهان، قاله المصنف في المشيخة ١٢٥ / ب.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر التميمي، عن أبي عُثْمَان، وأبي حارثة، والربيع ـ يعني ابن النعمان البصري ـ قالوا[١] : وقال عمر: ضاعت مواريث الناس بالشام، أبدأ بها فأقسم المواريث، وأقيم لهم ما في نفسي، ثم أرجع فانقلب في البلاد، وأنبذ إليهم أمري .

فأتى عمر الشام أربع مرات: مرتين في سنة ست عشرة، ومرتين في سنة سبع عشرة، ولم يدخلها في الأولى من الآخرتين .

ذكر أحمد بن جعفر بن خالد الدّمشقي، حدّثني محمّد بن سعيد الأردني، عن أبي مِخْنَف ـ يعني لوط بن يحيىٰ[٢] ـ قال: توجه عمر إلى الشام سنة ست عشرة وعليها أبو عبيدة بن الجراح فلما أشرف على غوطة دمشق ونظر إلى المدينة والقصور والبساتين تلا: ﴿ **كم تركوا من جنات وعيون وزروع، ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوماً آخرين** ﴾[٣] ثم تمثّل بقول النابغة:

هـما فـتيا دهـر بكرُ عـليهما ... نـهارٌ وليـلٌ يـلحقان التـواليا

إذا مـا هـما مـرّا بـحيٍّ بـغبطةٍ ... أناخا بهم حتى تلاقوا الدواهـيا

وقد روي من وجه آخر: أن عمر بن الخَطّاب قدم دمشق في الجاهلية وأسره بطريق كان بها، واستعمله في بعض عمله، فتغفله وقتله، وخرج من دمشق هارباً .

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن عبد العزيز، نا أبي، نا الهيثم، أخبرني أسامة بن زيد، عن زيد بن أسلم عن أبيه أَسلم أن عمر بن الخَطّاب قال: خرجت مع ثلاثين من قريش في تجارة إلى الشام في الجاهلية، فلما خرجنا من مكة نسيت قضاء حاجة، فرجعت فقلت لأصحابي: ألحقكم، فوالله إنّي لفي سوق من أسواقها إذا أنا ببطريق قد جاء فأخذ بعنقي، فذهبت أنازعه، فأدخلني كنيسة، فإذا تراب متراكب بعضه على بعض، فدفع إليّ مجرفة وفأساً وزنبيلاً، وقال: انقل هذا التراب، فجلست أتفكر في أمري كيف أصنع؟ فأتاني في الهاجرة وعليه سَبَنية[٤] قصب أرى سائر جسده منها، ثم قال: لم أرك أخرجت شيئاً، ثم ضَمّ أصابعه فضرب بها وسط رأسي فقلت: ثكلتك أمك عمر و بلغتَ ما أرى؟ فقمت بالمجرفة فضربت بها هامته، فإذا دماغه قد انتشر، فأخذته ثم واريته تحت التراب، ثم

---

(١) تاريخ الطبري: ١ / ٤٨٧ طبعة بيروت (حوادث سنة ١٧) .

(٢) البداية والنهاية: ٧ / ٦٧ ـ ٦٨ .

(٣) سورة الدخان، الآيات: ٢٥ ـ ٢٨ .

(٤) في القاموس: سبن قرية ببغداد منها الثياب السبنية، وهي أُزُر سود للنساء .

خرجت على وجهي ما أدري أين أسلك، فمشيت بقية يومي وليلتي حتى أصبحتُ، ثم انتهيت إلى دير، فاستظللت في ظله، فخرج إليّ رجل من أهل الدير، فقال: يا عَبْد الله ما يجلسك ها هنا، فقلت: أضللت عن أصحابي قال: ما أنت على الطريق وإنك لتنظر بعين خائف، فادخل فأصبّ من الطعام واسترح، ونم، فدخلتُ فجاءني بطعام وشراب ولَطَف فصعد في البصر وخفضه ثم قال: يا هذا قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحد أعلم مني بالكتاب، وإنّي أجد صفتك الذي يخرجنا من هذا الدير، ويغلب على هذه البلدة، فقلت له: أيها الرجل قد ذهبتَ في غير مذهب، قال: ما اسمك؟ قلت: عمر بن الخَطّاب، قال: أنت والله صاحبنا غير شك، فاكتب على ديري وما فيه، قلت: أيها الرجل قد صنعت معروفاً فلا تكدره، فقال: اكتب لي كتاباً في رق وليس عليك فيه شيء، فإن تكن صاحبنا فهو ما نريد، وإن تكن الأخرى فليس يضرك، قلت: هات فكتبت له، ثم ختمت عليه، فدعا بنفقة فدفعها إلي وبأثواب وبأتانٍ قد أوكفت فقال: ألا تسمع؟ قلت: نعم، قال: اخرج عليها فإنها لا تمر بأهل دير إلّا أعلفوها وسقوها حتى إذا بلغتَ مأمنك فاضرب وجهها مدبرة، فإنّها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلّا علفوها وسقوها حتى تصير إليّ، فركبت فلم أمر بقوم إلّا أعلفوها وسقوها حتى أدركت أصحابي متوجهين إلى الحجاز، فضربت وجهها مدبرةً ثم صرت معهم.

فلما قدم عمر الشام في خلافته أتاه ذلك الراهب، وهو صاحب دير العدس بذلك الكتاب، فلما رآه عمر تعجب منه فقال: أوفِ لي شرطي، فقال عمر: ليس لعمر ولا لآل عمر فيه شيء، ولكن عندك للمسلمين منفعة؟ فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره، فقال له عمر: إن أضفتم المسلمين، وهديتموهم الطريق ومرّضتم المريض، فعلنا ذلك، قال: نعم، يا أمير المؤمنين فوفى له بشرطه.

وقد وقع لي هذا الحديث أتمّ من هذا، وسيأتي في ترجمة يحيىٰ بن عبد الله بن أسامة البَلْقَاوي إن شاء الله.

آخر الجزء الثامن عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد البلخي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُّوري، أنا أبو الحسن العتيقي: أنا أبو الحسن الدار قطني -إجازة- أنا عمر بن الحسن الشَّيباني، نا الحارث بن محمّد بن أُبي أسامة، حدّثني محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر قال: فمن ذلك رواية أهل الشام: أن عمر دخل الشام في خلافته مرتين، ورجع الثالثة من سَرْغ.

قال الواقدي: وهذا لا يعرف عندنا، إنّما قدم عمر الشام في خلافته قدمة عام الجابية سنة ست عشرة حين صالح بيت أهل المقدس وقسم الغنائم بالجابية، وجاء عام سَرْغ سنة سبع عشرة، فرجع من سَرْغ من أجل الطاعون، لم تكن غير هاتين الرحلتين، وهم يقولون دخل في الثالثة دمشق

وحمص، وهذه الرحلة لا تعرف عندنا سنين عمر معروفة : عام الجابية سنة ست عشرة، وسَرْغ سنة سبع عشرة، والرّمادة سنة ثمان عشرة، فكان هذا معروف، ولم يدخل عمر في روايتنا دمشق ولا حمص في خلافته(١).

أخْبَرَنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المُفَرّج، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن سعيد قالا : أنا محمّد بن أحمد السعدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نُعَيم عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العزّى بن قرط بن رَزَاح بن فلان بن عدي بن كعب .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني زهير بن محمد المَرْوَزي، أخبرني صَدَقة بن سابق، عَن محمّد بن إسحاق، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن الحارث، عن بعض آل عمر ـ أو بعض أهله ـ قال : كان عمر لحنتمة بنت هشام بن المغيرة، أمه حنتمة أخت أبي جهل بن هشام وكان أبو جهل خاله .

أخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمّد بن جعفر الزّرّاد، نا عُبيد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال : أم عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن رَزَاح بن عَدي بن كعب حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، وأمها الشفاء بنت عبد بن قيس بن سعد بن سهم، وأمها : ابنة عقيل بن كلاب ابن عمير بن الضريبة بن عمرو بن سلول، بن خُزَاعة .

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار قال : فولد الخطاب بن نُفَيل : عمر بن الخطّاب من المهاجرين الأولين شهد بدراً، وهو أول من سمي أمير المؤمنين، لما توفي أبو بكر قال عمر : قيل لأبي بكر : خليفة رَسُول الله ﷺ، فيكف يقال لي : خيلفة خليفة رَسُول الله ﷺ هذا يطول، فقال له المغيرة بن شعبة : أنت أميرنا ونحن المؤمنون، وأنت أمير المؤمنين، قال : فذاك إذاً . وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رَسُول الله ﷺ بالجنّة .

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، ـ زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون قالا : ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط(٢) قال : عمر بن الخطاب بن نُفَيل ن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عَدي بن كعب بن لؤي أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن

---

(١) البداية والنهاية : ٧ / ٦٨ .

(٢) طبقات خليفة بن خياط : ٥٥ رقم ١١٨ .

عمر بن مخزوم، استشهد بالمدينة في آخر سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة، يكنى أبا حفص.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(١).

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمّد بن سعد قال: في الطبقة الأولى: من بني عدي بن كعب بن لؤي.

عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب ويكنى أبا حفص، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر ابن الحسن بن علي بن مالك الأُشناني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد وغيره أن عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بويع له يوم مات أبو بكر لثمانٍ بقين من جُمَادى الأولى، ويكنى أبا حفص وأم عمر ـ كما حدّثني إبراهيم بن سعيد، نا أبو أُسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال: ـ أم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة.

قال: ونا محمّد بن سعد قال: المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّي بن عبد الله بن قُرط بن رِياح بن رَزَاح بن عدي بن كعب، يكنى أبا حفص.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: أبو حفص عمر بن الخَطّاب نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح ابن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى به عبد الله بن قُرط بن رياح بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب، حدّثنا ابن هشام عن زياد، عن ابن إسحاق بذلك، يكنى أبا حفص وأمه حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فيما حدّثنا ابن هشام. وجدت في كتاب أخي: زعم بعض ولده انه كان أبيض أبهق، ويقال: إن وفاته كانت يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة،

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٦٥.

وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربع ليالٍ ، فيما ذكر بعض أهل العلم بأخبار الحديث وغيرهم، ويقال : كانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة عشر يوماً .

أنْبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال : عمر بن الخَطّاب أبو حفص العدوي القرشي قال أبو نعيم : مات سنة ثلاث وعشرين، وقال أبو يعلي محمّد ابن الصلت : أنا عبد العزيز الدَّراوردي عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر : مات وهو ابن خمس وخمسين، هاجر من مكة إلى المدينة قبل النبي ﷺ، توفي النبي ﷺ وهو عنه راضٍ، وشهد له بالجنّة .

أخْبَرَنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي ـ إجازة ـ .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد .

قالا : أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال : عمر بن الخطّاب بن نُفَيل العَدَوي أبو حفص القرشي، له صحبة وهجرة، روى عنه : عُثْمَان بن عفّان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذَرّ، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخُدْري، وأبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك وأبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، والنعمان بن بشير، وعُقبة بن عامر، وأبو أُمامة الباهلي، وعمرو بن عَنْبَسة، وعبد الله بن أُنَيس، وأبو لُبابة بن عَبْد المنذر، وعَدِي بن حاتم، والبَرَاء بن عازب، وبُرَيدة الأسلمي، وفَضَالة بن عُبيد، وشَدّاد بن أَوْس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسعيد بن العاص، وكعب بن عُجْرة، وعبد الله بن سِرْجَس، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والسّائب بن يزيد، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن الأرقم، وعبد الله ابن السعدي، والأشعث بن قيس، ويَعْلَى بن أُمية، وجابر بن سَمُرَة، وحبيب بن مَسْلَمة، وأبو الطفيل، وابن أَبزى، وسفيان بن وَهْب، والفَلَتان بن عاصم، وخالد بن عُرْفُطة، وعمرو بن حُرَيث، وعبد الله بن عَكِيم، وطارق بن شهاب، ومَعْمَر بن عَبْد الله، والمُسيّب بن حَزَن، وسفيان بن عَبْد الله الثقفي، وعائشة، وحفصة .

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن محمّد بن سُلَيْمَان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إياس قال : سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول : عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل العَدَوي أبو حفص .

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنْبَأ عبيد الله بن عُثْمَان بن يحيىٰ، أنا إسماعيل بن عَلي بن إسماعيل قال : أمير المؤمنين أبو حفص عَمر بن الخَطّاب، الفاروق، وهو :

عمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمَر ابن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، أبو حفص العدوي رضي الله عنه.

وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخت أبي جهل، وكان رجلاً أبهق طوالاً، أصلع، شديد الأدمه، أعسر يسر، ركان يخضب بالحناء والكتم. طعن يوم الأربعاء لسبع، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين، ويقال: ابن ستين، ويقال: ابن خمس وخمسين، غسله ابنه عبد الله، وكفنه في ثوبين سحوليين لبيسين، ودفن مع صاحبيه، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وخمس ليال، وقيل: عشر سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام. روى عنه: أبو بكر الصديق، والعشرة من الصحابة، وغيرهم.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك، أنا أبو نصر البخاري قال: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو حفص القرشي العدوي المدني أخو زيد، شهد بدراً، وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يفظة بن مرة. سمع النبي ﷺ. روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وعاصم بن عمر، وطارق بن شهاب، وعلقمة بن وقاص في بدء الخلق، وغير موضع. وولاه أبو بكر الصديق الخلافة بعده، فتولاه من لدن يوم مات أبو بكر وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة إلى أن طعن.

قال خليفة والواقدي: لثلاث بقين من ذي الحجة. وقال الذهلي: كتب إليّ أبو نعيم وأبو بكر ابن أبي شيبة: يوم الأربعاء لأربع بقين منه. وقد مكث ثلاثاً بعدما طعن، ثم مات. وقال خليفة: عاش بعدما طعن ثلاثة أيام ثم مات. قال عمرو بن علي: مات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام على ما ذكره خليفة، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: ابن أربع وخمسين سنة، ويقال: ابن خمس وخمسين، ويقال: ابن اثنتين وخمسين سنة، وقال ابن أسلم، عن أبيه: مات عمر في ثلاث ليال بقين من ذي الحجة وتوفي لهلال المحرم سنة أربع وعشرين. وقال في التاريخ: طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة. وقال ابن نمير: توفي سنة أربع وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه، عن أبي نصر بن ماكولا قال:[١] أما رياح: بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها. ورزاح بفتح الراء: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وابنه عبد الله بن عمر، وابن عمه سعيد بن زيد بن نفيل.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد، نا أبي أبو يعلى قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد ابن علي ـ أنا أبو عبد الله محمّد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم ابن عدي قال: قال ابن عباس: عمر بن الخطاب يكنى أبا حفص.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس ـ أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن قرط بن عدي بن كعب. شهد بدراً.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو حفص عمر بن الخَطّاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القَاسم هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدَّوْلابي[٢] قال: كنية عمر بن الخطّاب أبو حفص.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَلي أنا أبو القَاسم الخيلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، قال: عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عَبْد الله بن قُرط بن رَزَاح ابن عَدي بن كعب.

أَنْبَأنا أبو جعفر بن محمّد بن أبي عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو حفص: عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رَياح بن عَبْدْ الله بن قُرط ابن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر العَدَوي القرشي. وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم أخت العاص بن هشام بن المغيرة. دعا النبي ﷺ أن يعزّ الله به الدين والمسلمون مختبئون فلما أسلم كان إسلامه عزّاً أعز الله به الإسلام، وأظهر النبي ﷺ وأصحابه، ثم هاجر من مكة إلى المدينة فكانت هجرته فتحاً، ولم يغبْ عن مشهدٍ شهده رَسُول الله ﷺ من قتال المشركين، صحب النبي ﷺ فأحسن صحبته إلى أن فارقه، شهد له رَسُول الله ﷺ بالجنة، وقُبض صلوات الله عليه، وهو عنه راض، ثم ارتد الناس بعد رَسُول الله ﷺ فوازر خليفة

---

(١) الاكمال لابن ماكولا في باب رياح: ٤ / ١٤.
(٢) الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ٧.

رَسُول الله ﷺ على منهاج نبيّه وضرب بسيفه مع من أقبل من أدبر حتى أدخل الناس في الإسلام طوعاً وكرهاً، ثم قبض الخليفة وهو عنه راضٍ وولي بعده بخير ما يلي أحد من الناس مصر الله به الأمصار وجبى به الأموال، ونفى به العدو، وأدخل على كل أهل بيت من المسلمين توسعة في دينهم، وتوسعة في أرزاقهم حتى ختم الله له بالشهادة .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده قال : سمعت عمر بن الخطّاب يقول : ولدت قبل الفجِار الأعظم الآخر بأربع سنين، وأسلم في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة قال : وكان عبد الله بن عمر يقول : أسلم عمر وأنا ابن ست سنين .

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، حدّثني يحيىٰ بن محمّد المدني، عن عبد العزيز بن عِمْرَان عن محمّد ابن عبد الله المخزومي قال : ولد عمر بعد الفيل بثلاث عشرة سنة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان قال : سمعت عمراً وقال : سمعت في مجلس من داود بن سابور قال : قال عمرو بن العاص : إنا لجلوس في الشام إذ سمعنا صارخاً فقلنا : ما هذا ؟ فقالوا : ولد للخطاب غلام ـ يعني عمَر بن الخَطّاب ـ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، نا شعيب بن طلحة، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد قال : سمعت ابن عمر يصف عمر يقول : رجل أبيض تعلوه حمرة، طوال، أصلع، أشيب .

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسين .

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا .

قالا : أنا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، نا عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر، عن عاصم بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عامر بن ربيعة قال : رأيت عمر رجلاً أَبيض، أبهق، تعلوه حمرة، طوالاً، أصلع .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، نا عَلي ابن أحمد بن أبي قيس .

ح وأنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو منصور محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن

بشران، أنا عمر بن الحسَن .

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمّد، نا جرير ابن حازم، عن أبي رجاء العُطاردي قال : كان عمر بن الخطّاب رجلاً طويلاً جسيماً، أصلع شديد الصلع، أَبيض شديد الحمرة، في عارضيه خفة، سَبَلته[1] كبيرة، وفي أطرافها صُهبة[2].

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا محمّد بن محمّد، أنا أبو الحسين، أنا عمر بن الحسن، أنا أبو عيسى محمّد بن هارون بن عمرو الطوسي، نا حسين بن محمّد المروذي، نا جرير بن حازم، عن أبي رجاء العُطَاردي قال : رأيت عمر بن الخَطّاب أصلع، طويل، أحول ذو سَبَلة، وكان إذا حَزَبَه الأمر فتلها .

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو عَلي بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا الحسن بن عَلي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، نا أبو حُذَيفة إسْحَاق بن بشر، عن ابن إسحاق عن الزهري قال :كان عمر مشرباً حمرة، أصلع له حفافان، غليظ اليدين والقدمين، مجدول اللحم، وكانت وفاته على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وعشرين يوماً من متوفّى أبي بكر، فصلّى عليه صُهَيب مولى ابن جُدْعان .

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمّد، نا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، نا الواقدي قال : كان عمر بن الخَطّاب أَبيض أبهق، تعلوه حمرة، وكان يصفّر لحيته، وكان يعتمل بيديه جميعاً، وكان أصلع، وكان عمَر بن الخَطّاب شديد البياض، وكان يأكل السمن واللبن، فلمّا أمحل الناس حرمهما على نفسه عام الرمادة، وقال : والله لا آكلهما حتى يُخْصِب الناس، وكان يأكل الزيت حتى تغير لونه .

قال : ونا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، كأنه من رجال بني سدوس والأرواح : الذي تتدانى قدماه إذا مشى .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه ، أنا أبو محمّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا [نا] محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، نا الثوري، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زرّ بن حبيش قال : رأيت عمر في يوم عيد، فرأيته أدم شديد الأدمة .

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين الصيرفي، أنا أبو القاسم الدقاق، أنا إسماعيل بن عَلي الخُطَبي، نا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة عن زر ابن حبيش قال[3] : رأيت عمر بن الخطاب أعسر، أيسر، أصلع، آدم، قد فرع الناس كأنه على دابة .

قال : أنا الخطيي، نا محمّد بن أحمد بن النصر، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا عاصم بن أبي

---

(١) السبلة محركة : طرف الشارب .

(٢) أي سواد .

(٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ١٥٢ .

النجود الأسدي، عن زر قال: رأيت عمر متلبباً برداً قطرياً، فرأيته أعسر، يسر، آدم طوالاً، **أصلع**.

قال الخطبي: وفي صفة أنه كان كث اللحية، جهير الصوت، رأيت ذلك في بعض الكتب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، حدّثني مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن عاصم، عن زِرّ قال: كنت بالمدينة في يوم عيد فإذا عمر بن الخطاب ضخم أصلع كأنه على دابة، مشرف على الناس، أعسر أيسر، وهو يقول: يا أيها الناس، الحديث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عُثْمَان الصابوني، أنا أبو عَبْد الله إسحاق بن محمّد السوسي، نا أبو جعفر محمّد بن عبد الله البغدادي، نا عيسى بن محمّد بن عيسى بن عبد الرَّحْمٰن المَرْوَزي، نا عمر بن محمّد، نا أبي، نا عيسى بن محمّد بن عيسى بن عبد الرَّحْمٰن المَرْوَزي، نا عمر بن محمّد، نا أبي، نا عيسى بن موسى، نا أبو حمزة، عَن رَقَبة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرِ بن حُبَيش قال: خرجنا مع أهل المدينة في يوم عيد في زمن عمر بن الخَطَّاب وهو يمشي حافياً، شيخاً أصلع، أعسر، يسر، طوالاً مشرفاً على الناس كأنه على دابة، متلثماً ببردٍ قِطْري يقول: عباد الله هاجروا ولا تَهَجّروا، وليتقِ أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا، ويرميها بالحجر فيأكلها، ولكن لتذكّ لكم الأَسَلُ الرماح والنبل.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، نا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السَّمْتي نا أبو عوانة، عن عاصم بن زرّ قال: خرجت مع أهل المدينة في خروج لهم، فرأيت عمَر بن الخَطّاب يمشي حافياً متلبباً بثوب قِطْري، وسيماً، أصلع، أعسر، أيسر، آدم طوالاً، مشرفاً على الناس، كأنه على دابة يقول: عباد الله هاجروا ولا تَهَجّروا، وليتّقِ أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر فيأكلها، ولتذكّ لكم الأَسَلُ والرماح والنبل.

رواه حمّاد بن زيد بن عاصم نحوه.

أَخْبَرَنا أبو ياسر سُلْيَمان بن عبد الله بن سُلَيْمَان وغيره قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا عُبَيْد الله بن محمّد بن العَيْشي، نا حماد، عن عاصم، عن زِرّ قال: رأيت عمر أعسر، أيسر، أصلع، آدم، قد فرع الناس كأنه على دابة وهو يقول: إياي أن يحذف أحدكم الأرنب بالعصا أو بالحجر، وليذكّ لكم الأسل والرماح والنبل.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الّلالكائي.

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان(چ)، نا الحَجّاج، نا حمّاد، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حبيش قال : رأيت عمر بن الخَطّاب أعسر، أيسر، أصلع، آدم، قد فرع الناس كأنه على دابة، فذكرت هذه الصفة لبعض ولد عمر قال : سمعنا مشايخنا يذكرون : أن عمر كان أَبيض، وإنما رآه من رآه في هذه الصفة عام الرمادة، وكان قد أجهد نفسه وشحب وتغير لونه، رحمة الله عليه .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم .

ح وَأخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو الأصبهاني، أنا أبو محمّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا .

قالا : نامحمدّ بن سعد، قال : قال محمّد بن عمَر : هذا لا يعرف عندنا أن عمَر كان آدم إلاَّ أن يكون رآه عام ـ وقال ابن أبي الدنيا : زمن ـ الرّمادة، فإنه كان تغير لونه حين أكل الزيت .

قال(١) : وأنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن يزيد الهُذَلي، عن عِياض بن خليفة قال : رأيت عمر عام الرمادة وهو أسود اللون، ولقد كان أبيض فيقال مم ذا ؟ فيقول : كان رجلاً، عربياً، وكان يأكل السمن واللبن، فلمّا أمحل الناس حرّمهما، فأكل الزيت حتى غيّر لونه، وجاع فأكثر .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني سُرَيج بن يونس، نا هُشَيم، عن جابر، عن الشعبي قال : كان عمر أعسر أيسر .

قال : وأنا عبد الله بن محمّد، نا علي بن الجعد، أنا شعبة وزهير، عن حُمَيد، عن أنس قال : كان عمر يَخْضِب بالحِنّاء .

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عُمَير يقول : كنت إذا رأيت عمر في قوم رأيته مشرفاً عليهم يفوقهم بهذه، وأشار سفيان بيده فوضها على شاربه(٢) .

أنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا أبو سعيد ـ هو الحسن بن الحسين السكري ـ نا أحمد بن الحارث، أنا أبو الحسن المدائني، عن محمّد بن عمرو، عن عبد الله بن ربيعة قال : كان عمر ضخماً، أصلع، عظيم الألواح، مشرباً حمرة .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسين بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن

(چ) المعرفة والتاريخ : ٣ / ٣٠٨ .

(١) في الطبقات الكبرى : ٣ / ٣٢٤ .

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ١٥٣ ووضع اليد على الشارب كناية عن فتله .

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[١]، أنا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن سماك بن حرب أحسب عن رجل من قومه يقال له هلال بن عبد الله قال: كان عمر يسرع يعني في مشيه، وكان رجلاً آدم من رجال بني سَدُوس، وكان في رجليه رَوَح.

قال: وأنا ابن سعد، أنا سليمان بن داود الطيالسي، عن شعبة، عن سمالك بن حرب، أخبرني قال: رأيت عمر رجلاً جسيماً كأنه من رجال بني سَدُوس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمّد بن سعد، عن محمّد بن عمر، نا أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه عن جده قال: كان عمر بن الخَطّاب يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى، ويجمع جراميزه ويثب على فرسه، فكأنما خُلق على ظهره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأحمد ومحمّد ابنا أبي عثمان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم الجُنَيد بن محمّد بن علي، أنا أبو منصور بن شكروية.

ح وأنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو بكر محمّد بن أحمد السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: قالا: نا أبو عبد الله المحاملي، نا عبد الله بن شبيب، حدّثني أبو بكر بن شَيبة، حدّثني أبو بكر بن أبي أويس، حدّثني أبي[٢]، عن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله إنا لنرتحل إلى أرض الحبشة، وقد ذهب عامر بن ربيعة في بعض حاجتنا ـ وقال ابن خرشيد قوله: في بعض حاجته ـ إذ أقبل عمر بن الخطاب حتى وقت عليّ. قالت: وكنا نلقى منه البلاء أذى لنا، وغلظة علينا. فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد الله؟ قالت: قلت: نعم، والله لنخرجن في أرض الله، آذيتمونا وقهرتمونا، حتى يجعل الله لنا فرجاً. فقال عمر: صحبكم الله، ورأيت منه رقة لم أرها منه قط. قالت: فلما رجع ابن ربيعة من حاجته، قلت ـ زاد ابن خرشيد قوله: له، وقالا ـ يابا عبد الله لو رأيت عمر بن الخطاب أتانا ورقته وحزنه علينا ـ زاد ابن عبيد الله: فقال: عمر! فقلت: نعم، وقالا ـ قال عمر: كأنك طمعت في إسلام عمر؟ قالت: قلت: نعم، فقال لها: **لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب** إياساً ـ وقال ابن خرشيد قوله: يأساً ـ منه، لما كان يرى من غلظه ـ وقال ابن البغدادي: غلظته ـ علينا، وجفائه

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦.

(٢) سيرة ابن هشام: رقم ٢٢١ و ٢٢٢: ١٦٠.

لنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان ابن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار العُطاري .

ح **وَأَخْبَرَتنا** أم البهاء بنت البغدادي، قالت : أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا أبو كريب .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا ميمون بن إسحاق بن الحسن مولى محمّد بن الحنفية .

ح **وأَخْبَرَنا** أبو طاهر السنجي، وأبو محمّد بختيار بن عبد الله، قالا : أنا الحسن بن محمّد بن عبد العزيز، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله، وميمون بن الحسن .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاووس، وأبو الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين بن علي قالا : أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد، أنا أبو الحسن بن رزقويه، نا إسماعيل بن محمّد الصفار .

ح **وأَخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي . قالوا : نا أحمد بن عبد الجبار .

قالا : نا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس : أن رسول الله قال : اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب» **[١٠٣٥٧]**(١).

فأصبح عمر فغدا على رسول الله ﷺ ـ زاد أبو كريب : فأسلم وزاد العطاري : ثم خرج فصل في المسجد ظاهراً .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، نا أبو عامر العقدي، نا خارجة عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال : «**اللهم أعز الإسلام بأجب الرجلين إليك، بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام**» **[١٠٣٥٨]**(٢).

فكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب .

أَخْبَرَنا أبو الحسين الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاب قالا : أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمّد بن علي بن أبي الحديد المصري .

وَأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا أبو محمّد

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩ / ٩٠ .

(٢) الكامل في الضعفاء : ٦ / ٢٣١٢ .

المخلدي، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمّد.

قالا: أنا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر العقدي وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(١)، حدثني أبي، نا أبو عامر.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن عَلي قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنا إبراهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، نا عبد الملك بن عمرو.

نا خارجة بن عبد الله الأنصاري، عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ـ وفي حديث الفقيه: عن النبي ﷺ قال: «اللّهم أعزّ الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بعمَر بن الخَطّاب أو بأبي جهل بن هشام»، فكان أحبّهما إليه عمر [١٠٣٥٩].

أخْبَرَنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو سعيد محمّد بن بشر بن العباس بن محمّد العتميمي، أنا أبو لبيد محمّد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، نا القاسم عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم اشدد الدين بأحبّ الرجلين إليك: بعمَر بن الخَطّاب أو بأبي جهل بن هشام**» قال رَسُول الله ﷺ: «**فشُدّ بعمر**» [١٠٣٦٠](٢).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو القاسم ابن بنت مَنيع، نا شجاع بن مَخْلَد، وزياد بن أيوب قالا: نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا القاسم بن عثمان البصري، عن أنس بن مالك أن خَباباً قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللّهم أعزّ الدين بعمَر بن الخَطّاب أو بعمرو بن هشام**» ـ يعني أبا جهل في حديثٍ طويلٍ ذكره [١٠٣٦١].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا عفان بن مسلم، نا خالد بن الحارث، نا عبد الرَّحْمٰن بن حَرْمَلة، عن سعيد بن المُسَيّب قال: كان رَسُول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخَطّاب أو أبا جهل بن هشام قال: «**اللّهم اشدد دينك بأحبهما إليك**»، فشدد دينه بعمَر بن الخَطّاب [١٠٣٦٢](٣).

وبما أُوحي إلى النبي ﷺ أن أبا جهل عمرو بن هشام لن يسلم خصّ عمَر بن الخَطّاب بدعائه فأجيب فيه إلى تحقيق رجائه وذلك فيما.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمّد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسين بن سَمْعُون، نا أبو بكر محمّد بن جعفر العسكري، نا علي بن حرب، نا القاسم بن يزيد، نا

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٢ / ٤٠٩ ح ٥٧٠٠.

(٢) كنز العمال: ح ٣٢٧٧٠.

(٣) كشف الخفاء: ١ / ٢١٠.

المسعودي عن القاسم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ أيّد الإسلام بعمَر**» [١٠٣٦٣](١).

أخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمّد بن غالب التّمْتَام، نا سعيد بن سُلَيْمَان، نا مبارك بن فَضَالة، عن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**اللّهم أعزّ الدين بعمَر**» [١٠٣٦٤](٢).

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أحمد بن طلحة.

ح وأخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا طلحة بن عَلي الكتاني قالا: أنا محمّد بن عبد الله بن إبراهيم، نا أحمد بن بشر المَرْثَدي، نا أبو علقمة ـ بالمدينة ـ.

ح وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القَاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا شعيب الذارع، نا أبو علقمة.

نا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، عن الزنجي بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اللّهمّ أعزّ الإسلام بعمَر بن الخَطّاب خاصة**» [١٠٣٦٥].

أخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله، نا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أبو عَلي محمّد بن أحمد ابن يحيىٰ العَطَشي، نا علي بن حمّاد بن هشام، نا جعفر بن محمّد بن الفُضَيل الراسي، نا عبد الملك بن الماجشون، نا الزنجي بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم أعز الإسلام بعمَر بن الخَطّاب خاصّة**» [١٠٣٦٦].

أخْبَرَنا أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحَسَني، وأبو القاسم نصر بن أحمد السوسي، قالا: أنا علي بن محمّد المَصّيصي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أنا خَيْثَمة، بن سُليمان، نا هلال بن العلاء، حدّثني أبي، نا إسحاق الأرزق، نا أبو شيبان، نا الضحاك بن مُزَاحم، عن النّزّال بن سَبْرَة، عن علي ابن أبي طالب قال: سمعت رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم أعزّ الإسلام بعمر بن الخطّاب**» [١٠٣٦٧].

قال: وأنا خَيْثَمة مختصراً بهذا اللفظ، ورواه بتمامه فقال فيه: «**اللّهم وأعزّ عمر بن الخطاب**» وهو المحفوظ [١٠٣٦٨].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر الفارسي، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي، نا الماجشون بن أبي سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم أعزّ الإسلام بعمر بن الخَطّاب**

---

(١) منحة المعبود: ٢٦٣٩.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣ / ١٣.

خاصّة» [١٠٣٦٩].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن محمّد بن رزقويه - إملاء - نا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن حامد بن متّويه البَلْخي، قدم علينا حاجاً، نا أبو عبد الله بكر بن محمّد بن بكر بن عطاء الفقيه البَلْخي، نا نصر بن حمّاد، نا المبارك بن فَضَالة، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما طعن عمر قال له ابن عبّاس: أَبشر، قد دعا لك رَسُول الله ﷺ أن يعزّ بك الدين، والمسلمون مختبئون بمكة، فلمّا أسلمتَ كان إسلامك عِزّاً.

أَخْبَرَنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله ابن أحمد(١)، حدّثني أبي، نا أبو المغيرة، نا صفوان، نا شريح بن عُبيد قال: قال عمر الخطاب: خرجت أتعرّض رَسُول الله ﷺ قبل أن أُسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلتُ أعجب من تأليف القرآن، قال: فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال: فقرأ ﴿**إنه لقول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون**﴾(٢) قال: فقلت: كاهن، قال: ﴿**ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون تنزيلٌ من ربّ العالمين ولو تَقَوّل علينا بعضَ الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من أحدٍ عنه حاجزين**﴾(٣) إلى آخر السّورة، قال: فوقع الإسلامُ في قلبي كلّ موقع [١٠٣٧٠].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسين بن علي بن محمّد، أنا أبو القاسم عبد العزيز ابن جعفر بن محمّد، نا جعفر بن محمّد بن الصباح الجَرْجَرائي، نا محمّد بن الصبّاح أخبرتنا أم عمر بنت حسّان بن زيد الثقفية، عن زوجها سعيد بن يحيىٰ بن قيس بن عيسى بن أبيه أن عمر بن الخَطّاب ولج على أخته وزوجها وهم يقرءون القرآن فلما دخل عليهم خافوه فقال: ما كان معكم؟ قالوا: ما كان معنا من شيء، وكابروه جهدهم، ثم لم يدعهم حتى أخرجوه فقرءوه عليه، فاستقام كما هو حتى قام إلى باب رَسُول الله ﷺ، فقرع الباب، وكان وهو وأصحابه مختفين، فقالوا: من ذا؟ قال: عمَر بن الخَطّاب على الباب، فأفزعهم ذلك، ثم أتوا رَسُول الله ﷺ فقالوا له: عمر على الباب فقال: «**ائذنوا له**» فدخل وهو يقول: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله قال: فكبر مَنْ ثَمّ فرحاً بإسلامه، وكان رَسوله الله ﷺ يقول: «اللّهم أسعد الدين بعمر، اللّهم اشدد الدين بعمَر» [١٠٣٧١].

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا علي بن عمر بن

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ١ / ٤٨ ح ١٠٧.

(٢) سورة الحاقة، الآيات: ٤٠ ـ ٤١.

(٣) سورة الحاقة، الآيات: ٤٢ ـ ٤٧.

محمّد الحربي، نا محمّد بن محمّد الباغندي، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا يحيىٰ بن يَعْلَى الأسلمي، عن عبد الله بن المُؤَمّل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: كان أول إسلام عمَر، قال عمَر: ضرب أختى المخاض ليلاً فخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قرة، فجاء النبي ﷺ فدخل الحجر وعليه تُبّان قال: فَصَلّى ما شاء ثم انصرف، فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته فقال: من هذا؟ قلت: عمر.

قال: **يا عمر ما تدعني ليلاً ولا نهاراً**.

قال: فخشيت أن يدعو عليّ، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنك رسول الله.

قال: فقال: «**يا عمر أَسِرّه**» قال: قلت: والذي بعثك بالحق لأعلنته كما أعلنتُ الشّرك **[١٠٣٧٢]**.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي محمّد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو جعفر محمّد بن عُثْمان، نا عبد الحميد بن صالح، نا محمّد بن أبان، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبان بن صالح بن مجاهد عن ابن عباس قال: سألت عمَر بن الخَطّاب لأي شيء سُمّيت الفاروق؟ قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، قال: فخرجت إلى المسجد فرجع رَسُول الله ﷺ فأسرع أبو جهل إلى نبي الله ﷺ يسبّه، قال: فلما رجع حمزة أخبر، قال: فرفع رداءه، وأخذ قوسه ثم خرج إلى المسجد إلى حلقة قريش التي فيها أبو جهل، قال: فاتكأ على قوسه مقابل أبي جهل، قال: فنظر إليه، فعرف الشرّ في وجهه، فقال: ما لك يا أبا عمارة؟ قال: فرفع القوس فضرب بها أخذعيه، فقطعه فسالت الدماء، قال: فأصلحت ذلك قريش مخافة أن يكون بينهم قائدة، قال ورسول الله ﷺ مختفٍ في دار أرقم بن أبي الأرقم المخزومي، قال: فانطلق حمزة مغضباً حتى أتى النبي ﷺ فأسلم، وخرجتُ بعده ثلاثة أيام، فإذا فلان بن فلان المخزومي فقلت: له أرغبتَ عن دين آبائك واتّبعت دين محمّد؟ قال: إنْ فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني، قال: قلت: ومن هو؟ قال: أختك وختنك، قال: فانطلقتُ، فوجدت الباب مغلقاً وسمعت همهمة قال: ففتح لي الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع عندكم؟ قالوا: ما سمعتَ شيئاً، فما زال الكلام بيني حتى أُخذتُ برأس ختني فضربته ضرباًفأدميته، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي، فقالت: قد كان ذلك على رغم أنفك قال: فاستحييت حيت رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب؟ فقالت أختي: إنه لا يمسه إلّا المطهرون، فإنْ كنتَ صادقاً فقم فاغتسلتُ وجئتُ فجلست فاخرجوا لي صحيفة فيها: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم قلت: أسماء طاهرة طيبة ﴿**طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشفي. إلّا تذكرة لمن يخشى. تنزيلاً ممن خلق الأرض والسَّمَوٰات العلى. الرَّحْمٰن على العرش استوى. له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وإن تجهز بالقول فإنه يعلم**

السرّ وأخفى﴾(١) قال: قلت، بهذا جاء موسى **﴿الله لا إله إلّا هو له الأسماء الحسنى﴾**(٢) فتعظمت في صدري وقلت: من هذا فرت قريش؟ ثم شرح الله صدري للإسلام، فقلت: **﴿الله لا إله إلّا هو له الأسماء الحسنى﴾** قال: فما في الأرض نسمة أحب إليّ من رسول الله ﷺ. قلت: أين رسول الله؟ قالت: عليك عهد الله وميثاقة ألّا تهيجه بشيء يكرهه، قلت: نعم.

قالت: فإنه في دار أرقم بن أبي الأرقم ـ في دار عند الصفا، فأتيت الدار، وحمزة وأصحابه جلوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت، فضربت الباب، فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب. قال: وعمر بن الخطاب! افتحوا له الباب، فإن أقبل قبلنا منه، وإن أدبر قتلناه. قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ. فقال: «ما لكم»؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فأخذ بمجامع ثيابه نثره نثرة، فما تمالك أن وقع على ركبتيه في الأرض، فقال: **«ما أنت بمنتهٍ يا عمر»**! قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا. عبده ورسوله، قال: فكبّر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد. قلت: يا رسول الله، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده، إنكم على الحق إن متّم وإن حييتم» قال: فقلنا: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن، فأخرجناه في صفين، حمزة في أحدهما، وإنا في الآخر، له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد، قال: فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله ﷺ يومئذ، الفاروق، وفرق بين الحق والباطل **[١٠٣٧٣]**(٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب، أنا أحمد ابن محمّد بن عمران، بن موسى، نا عبد الله بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا محمّد بن مسعود العَجَمي، نا إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني عن أسامة بن زيد، عن أبيه عن جده قال: قال عمر(٤): أتحبون أن أخبركم كيف كان إسلامي؟ قال: قلنا: نعم، قال: كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فبينا أنا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة إذ لقيني رجل من قريش، فقال لي؛ أين تريد هذه الساعة يا ابن الخطّاب، قال: قلت أريد هذا الرجل الذي الذي فقال لي: عجباً لك يا ابن الخطاب أنت تزعم أنك هذا وقد دخل عليك الأمر في بيتك، قال: قلت: وما ذاك؟

فقال: أختك، قال: فرجعت مغضباً، قال: وقد كان رَسُول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان لا شيء عندهما ضمهما إلى رجل به قوة فيعينانه، ويصيبان من فضل طعامه، قال: وقد كان جمع إلى

---

١ و (٢) سورة طه، الآيات من ١ ـ إلى ٨.

(٣) أقول: روي أن علي بن أبي طالب هو الفاروق بين الحق والباطل راجع كنز العمال: ١١ / ٦١٢ ح ٣٢٩٦٤٤ والحاوي للفتاوى: ٢ / ١٠٣ وأمالي الشجري: ١ / ٤٤ و ١٤٤ والمعجم الكبير: ٦ / ٢٦٩ والبيان والتعريف: ٣ / ٢٨ ح ١٢١٤.

(٤) تاريخ الخلفاء: ١٣٠.

زوج أختي رجلين. قال: فجئت حتى قرعت الباب، قال: فقيل: من هذا؟ قال: قلت: ابن الخطاب، قال: وكانوا يقرءون كتاباً في أيديهم، قال: فقاموا مبادرين فاختبؤا مني، قال: وتركوا الصحيفة على حالها، قال: فلمّا أن فتحت لي أختي قال: قلت لها يا عدوة نفسها أصبوت، وأرفع شيئاً في يدي فأضرب بها رأسها وسال الدم، فلما رأت الدم بكت المرأة، وقالت: يا ابن الخطاب ما كنت فاعلاً فافعله فقد صبُوتُ.

قال: فدخلتُ وأنا مغضب حتى جلست على السرير، فنظرت فإذا صحيفة وسط البيت قال: فقتلت لها: ما هذه الصحيفة؟ أعطنيها، فقالت: إنّك لستَ من أهلها، إنّك لا تغتسل من الجَنَابة، ولا تطهر وهذا لا يمسه إلَّا المطهرون، قال: فلم أزل بها حتى أعطتنيها قال: ففتحتها فإذا فيه: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فلما قرأت ﴿**الرَّحْمٰن الرحيم**﴾ ذُعرتُ، وألقيتُ الصحيفةَ من يدي ثم رجعت إلى نفسي، فأخذتها فإذا فيها: ﴿**بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم**﴾[1] قال: فكلما مررت باسم من أسماء الله ذُعرت، ثم ترجع إليّ نفسي، قال: حتى بلغت: ﴿**آمنو بالله ورسوله، وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه**﴾[2] قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلَّا الله، وأن محمّداً رسول الله. قال: فخرج القوم مستبشرين، فكبّروا قال: ثم قالوا: أبشر يا ابن الخطاب، فإن رسول الله ﷺ دعا في يوم الأثنين فقال: «**اللّهم أعزّ الإسلام بأحب الرجلين إليك أَبي جهل بن هشام وإمّا عمر بن الخطاب**» وأنا أرجو أن تكون دعوة رَسُول الله ﷺ لك، فأبشر.

قال: فقلت: دلّني على مكان رَسُول الله ﷺ فأخبروني أنه في بيت في أسفل الصفا، قال: فخرجتُ حتى جئتُ البابَ فقرعته فقالوا: من هذا؟ قال: قلت: ابن الخطاب، قال: فما اجترأ أحدٌ منهم أن يفتح لي قال: قد علموا شدّتي على رَسُول الله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**افتحوا له، فإنْ يرد الله به خيراً يهده**»، قال: ففتحوا له، قال: ثم أخذ رجلان بعضدّي حتى أجلساني بين يدي النبي ﷺ قال: فقال: «**خَلّوا عنه**»، ثم أخذ بجمع قميصي، فجذبني إليه، وقال: «**أسلم يا ابن الخطاب، اللّهم اهده**»، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلَّا الله، قال: فكبّر المسلمون تكبيرةً حتى سمعت في طريق مكة، وكانوا قبل ذلك مستخفين.

قال: ثم خرجت فكنت لا أشاء أن أرى رجلاً من المسلمين يُضرب إلَّا رأيته قال: ثم ذهبتُ إلى خالي، قال: فقرعت عليه الباب قال: فقال: من هذا؟ قال: فقلت: ابن الخطاب، قال: فخرج إليَّ، فقلت له: أعلمتَ أني صبوتِ، قال: فعلت؟ قال: قلت: نعم، قال: لا تفعل، قال: ثم دخل، وأجاف الباب دوني.

قال: قلت: ما هذا شيء، قال: فذهبت إلى رجل من أشراف قريش فقرعت عليه بابه فقيل: من

---

٣ و (٢) سورة الحديد، الآية: ١ ـ ٧.

هذا ؟ قلت : ابن الخطاب، فخرج، فقلت : أشعرتَ أنّي صبوتُ، قال : أفعلت ؟ قال : قلت : نعم، قال : لا تفعل، قال : ثم دخل وأجاف دوني الباب .

قال : قلت : ما هذا شيء، قال : فقال لي رجل : أتحبّ أن تعلم إسلامك ؟ قال : قلت : نعم، قال : فإذا كان الناس في الحِجْر جئتَ إلى ذلك الرجل، فجلستَ إلى جنبه، وأصغيت إليه، فقلت : أعلمتَ أنّي صبوتُ ؟ قال : أَوَ فعلتَ ؟ قال : قلت : نعم، قال : فرفع بأعلى صوته ثم قال : ابن الخطاب قد صبأ، وثار الناس عليّ فضربوني وضرتهم، قال : فقال رجل : ما هذه الجاعة ؟ قالوا : هذا ابن الخطاب قد صبأ، فقام على الحِجْر ثم أشار بكمه فقال : ألَا إنّي قد أجرتُ ابن أختي، قال : فقلت لا حتى يصيبني ما يصيب المسلمين، قال : فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحِجْر قال : فجئتُ إلى خالي فقلت : اسمع قال : فقال : ما أسمع ؟ قلت : جوارك رُدّ عليك، قال : لا تفعل يا ابن أختي، قال : قلت : بل هو ردّ عليك، فقال : ما شئت ؟ قال : فما زلتُ أضرب الناس ويضربوني حتى أعزّ الله بنا الإسلام [١٠٣٧٤].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي(١)، أنا أبو الحسين علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران ـ ببغداد ـ أنا أبو جعفر محمّد بن عمرو الرّزّاز .

ح وَأَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل بن الفُضَيل، أنا أحمد بن محمّد بن محمّد ـ ببلخ ـ أنا علي بن أحمد بن محمّد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب .

قالا : نا محمّد بن عبيد الله ـ هو ابن يزيد بن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا القاسم بن عثمان البصري، عن أنس بن مالك قال : خرج عمر متقلداً السيف، فلقيه رجل من بني زُهْرة فقال له : أين تعمد يا عمر ؟ قال : أريد أن أقتل محمّداً، قال : فكيف تأمن بني هاشم وبني زُهرة وقد قتلت محمّداً ؟ قال : فقال له عمر : ما أراك إلّا قد صبوتَ وتركتَ دينك الذي أنت عليه، قال : أفلا أدلك على العجب ـ زاد الهيثم : يا عمر، ؟ فقالا : ـ إنّ ختنك وأختك قد صَبَوا، وتركا دينك الذي أنت عليه، قال : فمشى عمر ذامراً ـ يعني غضباناً ـ حتى أتاهما، وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خَبّاب . قال : فلما سمع خَبّاب بحسّ عمر توارى في البيت، فدخل عليهما عمر فقال : ما هذه الهينمة(٢) التي سمعتها عندكم قال : وكانوا يقرأون ﴿طه﴾ فقالا : ما عدا حديثاً تحدثناه بيننا، قال : فلعلكما قد صبوتما ؟ فقال له ختنه : يا عمر، إنْ كان الحق في غير دينك ؟ قال : فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئاً شديداً، قال : فجاءت أخته لتدفعه ـ وفي حديث الهيثم ؟ فدفعته ـ عن زوجها، فنفحها نفحة بيده، فدمّى وجهها، فقالت وهي غضبى : وإن كان الحق في غير دينك، أشهد

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي : ٢ / ٢١٩ .

(٢) الهينمة : الصوت الخفي .

أن لا إله إلَّا الله وأن محمّداً رسول الله. قال عمر: أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه ـ قال: وكان عمر يقرأ الكتب ـ فقالت له أخته: إنك رجس، ولا يمسه إلَّا المُطَهّرون، فقم، فاغتسل أو توضأ، قال: فقام عمر فتوضأ، ثم أخذ الكتاب فقرأ ﴿**طه**﴾ حتى انتهى [إلى قوله:] ﴿**انني أنا الله لا إله إلَّا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري**﴾(١) فقال عمر: دلّوني على محمّد ﷺ، قال: فلما سمع خبّاب قول عمر خرج من البيت فقال: أبشر يا عمر، فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس: «اللّهم أعزّ الإسلام بعمر بن الخطّاب أو بعمرو بن هشام»، وكان رسول الله ﷺ في الدار التي في أصل الصفا، قال: فانطلق عمر حتى أتى الدار، وعلى باب الدار حمزة وطلحة وأناس من أصحاب النبي ﷺ فلما رأى حمزةُ وَجَلَ القومِ من عمر قال حمزة: فهذا عمر، فإن يرد الله بعمر خيراً أسلم وتبع ـ وقال الفُرَاوي: يسلم فيتبع ـ النبي ﷺ وإنْ يرد غير ذلك يكون قتله علينا هيناً، قال: والنبي ﷺ داخل يُوحى إليه، قال: فخرج رَسُول الله ﷺ حتى أتى عمر، فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف وقال: «**ما أنت منته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما نزل بالوليد ابن المغيرة، هذا عمر بن الخطاب اللّهمّ أعز الدين ـ وقال الفُرَاوي: الإسلام والدين ـ بعمر بن الخَطّاب**»،

قال: فقال عمر: أشهد أنك رَسُول الله ﷺ ـ وفي حديث الفُرَاوي: فقال عمر: أشهد أن لا إله إلَّا الله وأنك عبده و رسوله وقالا: ـ [وقال:] أخرج يا رسول الله [١٠٣٧٥].

أَخْبَرَنا أبو الحسن كافور بن عبد الله الليثي، أنا مالك بن البانياسي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن نيخاب، نا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر ابن محمّد بن الحسين، نا أبي، نا عيسى غُنْجَار، أخبرني أبو طيبة، عن إبراهيم بن عُبيد، عن ابن عمر أنه قال: اجتمعت قريش فقالوا: مَنْ يدخل على هذا الصابىء، فيرده عما هو عليه فيقتله؟ فقال عمر بن الخطاب: أنا، فأتي العينُ رَسُول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عمر بن الخَطّاب يأتيك فكن منه على حذرٍ، فلما أن صلى رسول الله ﷺ صلاة المغرب قرع عمر بن الخطاب الباب وقال: افتحي يا خديجة، فلمّا أنْ دَنَتْ قالت: من هذا؟ قال: عمر، قالت: يا نبي الله هذا عمر، فقال من عنده من المهاجرين وهم تسعة صيام و خديجة عاشرتهم ألا تشتفي يا رسول الله فنضرب عنقه قال: «**لا**»، ثم قال: «اللّهمّ أعزّ الدين بعمر بن الخطّاب»، فلما دخل قال: ما تقول يا محمّد؟ قال: «**أقول: أن تشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأن محمّداً عبده ورسوله، وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت**» فبايعه وقبل الإسلام وصبّوا عليه من الماء حتى اغتسل، ثم تعشى مع رسول الله ﷺ وبات يصلّي معه، فلما أصبح اشتمل على سيفه، ورسول الله ﷺ يتلوه،

---

(١) سورة طه من الآية الأولى إلى الآية ١٤.

والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش وقد اجتمعوا فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمّداً عبده و رسوله، فَمَنْ شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، قال: فتفرقت حينئذ قريش عن مجالسها (١).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسن بن النَّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق(٢) قال: ثم إن قريشاً بعثت عمر ابن الخطّاب وهو يومئذ مشرك في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ في دار في أصل الصفا، ولقيه النَّحام وهو نعيم بن عبد بن أسد أخو بني عدي بن كعب، قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلدٌ سيفه فقال: يا عمر أين تراك تعمد؟ فقال: أعمد إلى محمّدٍ، هذا الذي سفّه أحلام قريش وسفّه آلهتها، وخالف جماعتها، فقال له النحام: لبئس الممشى مشيت يا عمر، ولقد فرطت وأردت هلكة بني عدي بن كعب أو تراك تنفلت من بني هاشم وبني زهرة، وقد قتلت محمّداً ﷺ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما، فقل له عمر: إني لأظنك قد صبوت، ولو أعلم ذلك لبدأت بك، فلما رأى النحام أنه غير منتهٍ قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك، فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال: وأيهم؟ قال: ختنك، وابن عمك، وأختك، فانطلق عمر حتى أتى أخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته الطائفة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السعة، فيقول: عندك فلان، فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه زوج أخته: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. فدفع إليه رسول الله ﷺ خبّاب بن الأرتّ مولى ثابت ابن أم أنمار حليف بني زهرة. وقد أنزل الله عز وجل: ﴿**طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى**﴾ وكان رسول الله ﷺ دعا ليلة الخميس فقال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بأبي الحكم بن هشام» فقال ابن عم عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لعمر، فكانت.

قال: فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها، فإذا خباب ابن الأرتّ عند أخت عمر يدرس عليها ﴿**طه**﴾ وتدرس عليه: ﴿**إذا الشمس كورت**﴾، وكان المشركون يدعون الدراسة الهينمة، فدخل عمر، فلما أبصرته أخته عرفت الشر في وجهه فخبأت الصحيفة وزاغ خبّاب فدخل البيت، فقال عمر لأخته ما هذه الهينمة في بيتك؟

قالت: ما عدا حديثاً نتحدث به بيننا، فعذلها وحلف أن لا يخرج حتى يتبين شأنها، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: إنك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر، وإن كان الحق سواه، فبطش به عمر فوطئه وطئاً شديداً وهو غضبان، فقامت إليه أخته تحجزه عن زوجها،

---

(١) المحفوظ أنهم في بيت الأرقم ولا ذكر لبيعة عمر.

(٢) سيرة ابن إسحاق: ١٦٠ ح ٢٢٣.

فنفحها عمر بيده فشجها، فلما رأت الدم قالت : هل تسمع يا عمر؟ أرأيت كل شيء بلغك عني مما تذكره من تركي آلهتك ؟ وكفري باللات والعزى فهو حق، أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن محمّداً عبده ورسوله، فائتمر أمرك، واقض ما أنت قاضٍ، فلما رأى ذلك عمر سقط في يديه، فقال عمر لأخته : أرأيت ما كنت تدرسين، أعطيك موثقاً من الله لا أمحوها حتى أردها إليك ولا أربيك فيها، فلما رأت ذلك أخته، ورأت حرصه على الكتاب، رجت أن تكون دعوة رسول الله ﷺ قد لحقت فقالت : إنك نجس، ولا يمسه إلا المطهرون، ولست آمنك على ذلك، فاغتسل غسلك من الجنابة، وأعطني موثقاً تطمئن إليه نفسي، ففعل عمر، فدفعت إليه الصحيفة وكان عمر يقرأ الكتاب فقرأ ﴿**طه**﴾ حتى إذا بلغ ﴿**إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى**﴾ إلى قوله ﴿**فتردى**﴾[(١)] وقرأ ﴿**إذا الشمس كورت**﴾ حتى بلغ ﴿**علمت نفس ما أحضرت**﴾[(٢)] فأسلم عند ذلك عمر، فقال لأخته وختنه : كيف الإسلام، قالا : تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن محمّداً عبده ورسوله، وتخلع الأنداد، وتكفر باللات والعزى، ففعل ذلك عمر، وخرج خَبّاب، وكان في البيت داخلاً فكبّر خَبّاب وقال : أبشر يا عمر بكرامة الله، فإنّ رسول الله ﷺ قد دعا لك أن يعزّ الله الإسلام بك، قال عمر: فدلّوني على المنزل الذي فيه رسول الله ﷺ، فقال له خَبّاب بن الأرتّ أنا أخبرك : فأخبره أنه في الدار التي في أصل الصفا .

فأقبل عمر وهو حريص على أن يلقى رسول الله ﷺ وقد بلغ رسول الله ﷺ أن عمر يطلبه ليقتله، ولم يبلغه إسلامه، فلما انتهى عمر إلى الدار واستفتح، فلما رأى أصحاب رسول الله ﷺ عمر متقلداً بالسيف أشفقوا منه، فلمّا رأى رسول الله ﷺ وجل القوم قال : «**افتحوا له، فإنْ كان الله يريد بعمر خيراً اتبع الإسلام وصدّق الرسول، وإنْ كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هيناً**» فابتدره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ داخل البيت يُوْحَى إليه، فخرج رسول الله ﷺ حين سمع صوت عمر وليس عليه رداء حتى أخذ بمجمع قميص عمر وردائه، فقال له رسول الله ﷺ : «**ما أراك منتهياً يا عمر حتى ينزل الله بك من الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة**» ثم قال : «**اللّهمّ أهدِ عمر**» فضحك عمر فقال : يا نبي الله أشهد أن لا إله ألا الله، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، فكبّر أهل الإسلام تكبيرةً واحدة سمعها مَنْ وراء والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلاً وإحدى عشرة امرأة [١٠٣٧٦](٣).

أَخْبَرَنا أبو غالب بن النبّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعيد ابن محارب الإصطخري، أنا أبو يَعْلَى السري بن أحمد، نا إدرس بن سُليمان، أنا أبو جعفر النّفَيلي،

---

(١) سورة طه، من الآية ـ ١ إلى ١٦ ـ.

(٢) سورة التكوير، من الاية ـ ١ إلى ١٤ ـ.

(٣) الجامع الكبير : ١ / ٢٧٦ .

نا خالد بن بكر بن عبد الله بن عمر بن الخَطّاب عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: «**اللّهم أخرج ما في صدره من غلّ وأبدله إيماناً**» يقول ذلك ثلاثاً[١٠٣٧٧](١).

كذا قال، وإنما هو: خالد بن أبي بكر بن عبيد الله.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السُّلَمي الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن مُفْرِج قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أحمد بن إبراهيم بن قيل بن نُفَيل، حدّثني خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخَطّاب، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ ضرب صدر عمر حين أسلم وقال: «**اللّهم أخرج ما في صدره من غلّ وداءٍ، وأبدله إيماناً**» يقول ذلك ثلاثاً[١٠٣٧٨](٢).

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا الحسن ابن حبيب، أنا أبو أمية، نا ابن نُفَيل، نا خالد بن أبي بكر بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر بن الخَطّاب عن سالم، عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ ضرب صدر عمر بن الخطاب حين أسلم بيده وهو يقول: «**اللّهمّ أخرج ما في صدره من غلّ وأبدله إيماناً**» يقول ذلك ثلاثاً[١٠٣٧٩].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - إجازة - نا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يحيى بن عبد الحميد، نا حُصَين بن عمر، نا مُخَارق، عن طارق قال: وحدّثني أبي عن عمه عن صفوان بن عبد الرَّحْمٰن أو عبد الرَّحْمٰن بن عوف قال: قال عمر: لقد رأيتني وما أسلم مع رسول الله ﷺ إلّا تسعة وثلاثون رجلاً، فكنت رابع أربعين رجلاً، فأظهر الله دينه وأعزّ نبيه ﷺ، أعزّ الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو العباس بن عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، نا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أنا أبو بكر بن الحارث، أنا أبو الشيخ الحافظ، نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا صفوان بن المغلّس، نا إسحاق بن بشر، نا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً، ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿**يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين**﴾(٣).

تم الجزء المبارك يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جُمادى الثاني من شهور سنة ألف ومائة وثمانية عشر على يد أفقر العباد إلى الله يوم المعاد أحمد بن الشيخ سليمان الأجهوري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين.

---

٢ و (٢) المعجم الكبير: ١٢ / ٣٠٦.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.

ويلي هذا الجزء جزءاً آخر أوله :

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد .

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، نا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمّد الصَّيْرفي، نَا أبو نعيم أحمد ابن محمّد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشيخ الصالح، نـا أبـو افضل العباس بـن منصور الفَرَنْدَاباذي، نَا عَلي بن الحسن الذهلي، نَا إسحاق بن بشر، نَا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم ـ وهوالرُّمَّاني ـ عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعةٌ وثلاثون رجلاً، منهم ثلاث وعشرون امرأةً، ثم إنَّ عُمَر أسلم تمام الأربعين، ونزل جبريل على النبي ﷺ بهذه الآية : ﴿**يا أَيُّها النبيُّ حَسْبُكَ الله ومَنِ اتَّبَعَك من المؤمنين**﴾ .

أَخْبَرَنا أبو الحسن عُبَيْد الله بن محمّد بن أحمد البَيْهقي، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر قالا : نـا إسحاق بن عبد الرَّحمٰن الصابوني، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدوس المزكي، أنا أبـو بكـر محمّد بن حمدون بن خالد بن يزيد، نا محمّد بن داود بن خلف الهمذاني، نا إسحاق بـن بشـر الأسدي، نَا خلف بن خليفة، عن أبي هشام الرُّمَّاني، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس قال : أسلم مع رَسُول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً، وثلاث وعشرون امرأةً . ثم إنَّ عُمَر بن الخطّاب أسلم لتمام الأربعين، فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ على رسول الله ﷺ، فقال : ﴿**يا أَيُّها النبيُّ حَسْبُكَ الله ومَنِ اتَّبَعك من المؤمنين**﴾ .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني محمّد بن عبد الله، عن أبيه قال : ذكرت له حديث عُمَر، فقال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير قال : أسلم عُمَر بعد خمسةٍ وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأةً .

قال[(١)] : وأنا محمّد بن عبد الله، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيّب قال : أسلم عُمَر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوةٍ، فما هو إلّا أنْ أسلم عُمَر فظهر الإسلام بمكة .

قال : ونا محمّد بن عُمَر، حدّثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، عن داود بن الحُصَين .

قال : وحدّثني مَعْمر، عن الزُّهْري : قالا : أسلم عُمَر بن الخطّاب بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وبعد أربعين أو نيِّفٍ وأربعين بين رجالٍ ونساء قد أسلموا قبله . وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس : «**اللّهمّ أَيِّدِ الإسلامَ بأحَبِّ الرجلين إليك : عُمَر بن الخطّاب أو عَمْرو بن هشام**» . فلمّا أسلم عُمَر نزل جبريل، فقال : يا محمّد، استبشر أهل السماء بإسلام عُمَر [١٠٣٨٠] .

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا الحسن بن عَلي الجوهري، أنا عَلي بن محمّد بن أحمد

---

(١) الطقات الكبرى : ٣ / ٢٦٩ .

ابن نصير بن عرفة، نا أبو القاسم عثمان بن سهل بن بكر السكري، نَا عبد الله بن شبيب، نا عبد العزيز بن عمران، عن ابن أخي الزُّهْري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، أن عُمَر بن الخطّاب قال: لما أسلمت تذكرت أنّ أهلَ مكة أشدُّ عداوةً لرَسُول الله ﷺ، فقلت: آتي أبا جهل، فأتيته حتى وقفت على بابه، فخرج إليَّ، ورحَّب بي، وقال: مرحباً وأهلاً يا بن أخي، ما جاء بك؟ [قلت:] جئت أخبرك أنّي قد أسلمتُ، فضرب الباب في وجهي وقال: قبحك الله، وقبَّح ما جئت به.

[قال ابن عساكر:]كذا قال. وسقط منه شيخ ابن شبيب.

أخْبَرَناه أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، ومحمّد بن أحمد ابن علي السِّمْسار قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمّد، نا أبو عبد الله المحاملي، نا عبد الله بن شبيب، حدّثني إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الشامي، عن عبد العزيز بن عمران، عن ابن أخي الزُّهْري.

فذكر بإسناده مثلَه إلّا أنّه قال: يا بن أخي. وقال: جئتُ لأخبرَكَ، وقال: قال: فضرب الباب.

أخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكَّار، حدّثني عَلي بن صالح، عن يعقوب بن محمّد بن عيسى، عن عمُر بن نجيح، عن محمّد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: إني مع أبي، غلام أتبعه، أعقل ما يصنع حتى أتى جميل بن مَعْمَر الجُمَحي، وكان امرءاً يُذِيع الحديث، فقال: يا جميل، أعلمت أنّي اتَّبعتُ محمّداً؟! فقام جميل يجرُّ رداءه من العجلة، يطوف على أندية قريش ويقول: إن ابنَ الخطاب صَبَأ! وأبي يتبعه ويقول كَذَب، ولكنّي أسلمتُ، فلم يصنعوا شيئاً، فصاح: إنّي أشهدُ أن لا إله إلّا الله وأنَّ محمّداً رسول الله. فقاموا إليه، فجعلوا يضربونه ويضربهم حتى قامت الشمس على رأسه، فجلس وقد أعيا، وهو يقول: أما والله لو قد بلغنا ثلاثمائة لقد أخرجناكم منها أو أجرتمونا؛ إلى أن جاءه رجل عليه قَوْسي [1] ورداء يجرُّه، فقال: ما هذا؟ قالوا: صَبَأ ابن الخطاب، فقال: رجل اختار لنفسه أمراً، ما لكم وله؟ أترون بني عَدِي تاركيكم وصاحبهم هذا؟! وكأنّما كشف بالناس ثوباً.

فقلت له بالمدينة: يا أبه، من الرجل الذي أتاك يوم أسلمتَ؟ قال: العاص بن وائل.

وفي حديث أكبر من هذا.

أخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد، أنا أبو بكر بن خَلَف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا أبو عَلي محمّد بن علي المُذَكِّر، نَا عتيق بن محمّد الجرشي، نا سفيان[2]، عن عمرو بن دينار، عن ابن عُمَر قال: لمَّا أسلم عُمَر اجتمع الناس عليه، فقالوا: صَبَأ عمرُ، وأنا على ظهر بيتٍ، فجاء العاصُ

---

(١) كذا ولعله: قوس.

(٢) تاريخ الإسلام (السيرة النبويّة): ١٧٥.

ابن وائل عليه قَبَاءُ دِيباجٍ مكففة بحرير، فقال : صَبَأ عمر، وأنا له جار! قال : فتفرق الناس عنه . قال : فعجبت من عزة يومئذٍ .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أَنَا رضان بن أحمد إجازة، أنا أحمد بن عبد الجبّار العُطَاردي، نَا يونس بن بُكَيْر، عَن ابن إسحاق قال : كان إسلام عُمَر بن الخطّاب عبد خروج من خرج أصحاب رسول الله ﷺ إلى أرض الحَبَشة .

قال : ونا يونس، عن ابن إسحاق قال : قال عُمَر حين أسلم(١) :

الحـمدُ لله ذي المـنِّ الذي وَجَـبَتْ ... له عـلينا أيـادٍ مـا لهـا غِـيَرُ
وقـد بـدأنا فكـذَّبنا، فـقال لنـا ... صِـدْقَ الحـديث نـبيٌّ عـنده الخَبَرُ
وقد ظـلمتُ ابنةَ الخطّاب ثم هـدى ... ربـي عشـيَّةَ قـالوا : قـد صَـبَا عـمرُ
وقـد نَـدِمْتُ عـلى مـا كـان مـن زَلَـلٍ ... بـظلمها حـين تُـتْلَى عـندها السُّـوَرُ
لَـمّا دَعَتْ ربَّـها ذا العَـرْشِ جـاهدةً ... والدمـعُ مـن عـينها عـجلانُ يَـبْتَدِرُ
أيـقنتُ أنَّ الذي تـدعوه خـالقُها ... فكـاد يَسْـبِقُنِي مـن عَـبْرة دُرَرُ
فـقلت : أشـهدُ أنَّ الله خـالقُنا ... وأنَّ أحـمد فـينا اليـوم مُشْـتَهِرُ
نـبي صِـدْقٍ أتـى بـالحق مـن ثِـقَةٍ ... وافـي الأمـانةَ مـا فـي عـودِه خُـوَرُ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنْمَاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمّد بن عثمان، نا يحيىٰ بن عبد الحميد، نا حُصَيْن بن عُمَر، عَن مخارق، عن طارق، عن عمر قال : وحدّثني أبي، عن عمه عبد الرَّحْمٰن بن صفوان، عن طارق، عن عمر قال : لقد رأيتني وما أسلم مع النبي ﷺ إلّا تسعة وثلاثون رجلاً، وكنت رابع الأربعين رجلاً، فأظهر الله دينه، ونصر نبيه، وأعزّ الإِسلام .

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمّد، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سليمان، نا أحمد بن محمّد بن أسد المديني، نا الحسن بن عَلي بن عفَّان، نا عبد الحميد الحمَّاني، نا النَّضْر، عَنِ عِكْرِمة، عن ابن عبّاس قال : لمّا أسلم عُمَر قال المشركون : انتصف القوم منّا .

أَخْبَرَنا علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخُلَعِي، أنا أبو محمّد بن النحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي . نا ابن عفان ـ يعني الحسن ـ نا أبو يحيىٰ الحِمّاني، نَا النضر، عَن عكرمة، عَن ابن عباس قال : لما أسلم عمر قال المشركون : انتصف القوم منا .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

---

(١) سيرة ابن هشام : ١٦٣ رقم ٢٢٤ .

معروف، أنا الحسين بن محمّد، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني علي بن محمّد، عن عبيد الله بن سلمان الأغرّ، عن أبيه، عن صُهَيْب بن سنان قال: لمّا أسلمَ عُمَرُ ظهر الإسلام، ودُعيَ إليه علانيةً، وجلسنا حول البيت حِلَقاً، وطُفْنا بالبيت، وانتصفنا ممن غلظ علينا، ورددنا عليه بعض ما يأتي به.

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد الخفاف، أنا عبيد الله ابن عبد الرَّحْمٰن الزُّهْري، نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، نا عبيد الله بن عمر، نا حمّاد، عن محمّد بن أيوب، عن عِكْرِمة قال: لم يزل الإسلام في استخفاء حتى أسلم عمر، فلما أسلم أخرجَهم من البيوت فلا يزال قد ضرب ذا، وصرع ذا، وعاز الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله ....(١).

قال: سمعت مقاتل بن سُليمان.

في قول الله ـ عزَّ وجل: ﴿**فإنَّ الله هُوَ مَوْلاه وجبريلُ وصالحُ المُؤْمِنين**﴾(٢)، قال: أبو بكر، وعمر، وعلي(٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا أبو القاسم علي بن محمّد، أنا علي بن أحمد بن محمّد بن داود، نا أبو بكر محمّد بن عمر بن سليمان، حدّثني أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا يحيىٰ بن عبدك القَزْويني، نا خلف بن عبد الرَّحْمٰن، نا مالك بن أنس، عَن زيد: ﴿**فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكما**﴾(٤)، قال: قد مالت. وفي قوله: ﴿**وصالحُ المُؤْمِنين**﴾، قال: الأنبياء.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن بن مكي، أنا أبو عَلي أحمد بن عمر بن محمّد الأصبهاني، أنا عبد الله بن محمّد بن إسحاق الحامض، نا أحمد بن محمّد البَلْخي، نا محمّد بن المهدي، نا محمّد بن السمّاك، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: ما زلنا أعزاءَ مُنْذُ أَسْلَم عمرُ(٥).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو نصر بن رِضْوان، وأبو علي بن السِّبْط، وأبو غالب بن النباء قالوا: نا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا الحسن بن إبراهيم الثقفي، نا أبي قال: قرىء

(١) خرم كبير في المخطوط.
(٢) سورة التحريم، الآية: ٤.
(٣) المحفوظ من الحديث عن النبي ﷺ قوله: صالح المؤمنين علي راجع كنز العمال: ٢ / ٥٣٩ ح ٤٦٧٥ ومجمع الزوائد: ٩ / ٣١١ وتفسير ابن كثير: ٤ / ٣١١ والتعريف والاعلام للسهيلي: ١٣٣ مورد الآية ط. مصر ١٣٥٦ هـ.
(٤) من الآية ٤ من سورة التحريم، وانظر الحديث في مجمع الزوائد.
(٥) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٢٥٥ وفيه: «أعزّة».

على ابن السماك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم .

[ح] وَأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا عمر بن أحمد بن محمّد الجوزي : أنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن محمّد بن يحيىٰ، نا أبو العباس عَبْد الله بن عبد الرَّحمٰن العسكري .

[ح] وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المُزَكِّي، أنا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق .

قالا : نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور، نا يحيىٰ بن سعيد، نا إسماعيل، نا قيس قال : قال عبد الله ـ وفي رواية الفُرَاوي ـ عن إسماعيل بن أبي خالد، نا قيس بن أبي حازم قال : قال : عبد الله ابن مسعود :

[ح] وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشحَّامي، نا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو [عثمان بن أحمد السماك، ثنا يحيىٰ بن أبي طالب، أنبا محمّد بن عبيد، أنا إسماعيل، عن قيس قال : قال عبد الله] يعني ابن مسعود .

[ح] وَأَخْبَرَنا أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أحمد الحداد، وأبو سعد محمّد بن محمّد في كتابيهما .

[ح] وَأَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنهما قالا : أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن يزداد، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أحمد بن يونس الضَّبِّي، نا يعلي بن عبيد، نا إسماعيل ابن أبي خالد، حدّثنا قيس بن أبي حازم قال : قال عبد الله بن مسعود : ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزرُودي، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو عَرُوبة الحرَّاني، نا عبد الجبَّار ـ هو ابن العلاء ـ نا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن بن محمّد، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد ابن مَخْلَد، نا العلاء بن سالم، نَا حفص بن عمر الرازي، نا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله قال : ما زلنا أعزةً منذ أسلم عمر .

أَخْبَرَنا أبو علي الحدَّاد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نَا الحسين بن محمّد، نا يوسف بن فورك المستملي، نا أبو طالب بن سوادة، نا عبد لله بن سعيد العبَّادي، نا بشر ابن المنذر، نَا القاسم بن معن، عن مِسْعَر، عن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبيه، عن عبد الله قال : ما زلن أعزةً منذ أسلم عمر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أَنَا رَشَأ المقرىء، نا أبو محمّد المَصْري، أنا أحمد بن مروان، نَا الحارث بن أَبي أسامة التَّمِيمي، نَا عبد الله بن بكر السَّهمي، نَا سعيد بن أبي عَرُوبة، عَن مطر قال : قال ابن مسعود : ما زلنا أعزةً منذُ أسلم عُمَر بن الخطَّاب .

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، نا محمّد بن أحمد بن أبي جعفر، نا أحمد ابن محمّدبن إبراهيم الصَّدَفي، نا الحسن بن محمّد بن حكيم، نَا [أبو] المُوَجِّه، نَا عليُّ بن الجعد، نَا المَسْعُودي، عن القاسم قال: قال عبد الله: إنَّ إسلامَ عمرَ كان عزّاً، وإنَّ هجرته كانت فتحاً ـ أو نصراً ـ وإمارتَه كانت رحمةً، والله؛ ما استطعنا أن نُصلي حولَ البيت ظاهرين حتى أسلم عمر، وإنِّي لأحسب بين عيني عُمَر ملكاً يُسَدِّدُه، وإنِّي لأحسبُ الشَّيْطان يَفْرَقُه، وإذا ذُكِر الصالحون فحيَّ هَلَا بعمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر بن موسى: نا أبو زكريا الحربي، نا أبو عبد الله بن الشّرقي، نا عبد الله بن هاشم، نَا وَكِيع، نا مِسْعَر والمَسْعُودي، عَن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن قال: قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر فتحاً، وهجرته نصراً، وكانت إمارته رحمة الله؛ ما استطعنا أن نصلي بالبيت ظاهرين حتى أسلم عُمَر، فلمَّا أسلم عمر قاتلهم حتى صَلَّينا.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا القاضي أبو الطَّيِّب الطبري، أنا علي بن عمر بن محمّد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار، نا عبد الله بن عمر، نا عبد الله بن خِراش الشَّيْباني، عن العَوَّام بن حَوْشب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لمَّا أَسْلَم عمرُ نزلَ جبريلُ، فقال: يا محمّد، لقد استبشرَ أهلُ السماءِ بإسلام عمر.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الحسن بن علي، أنا أبو الحسين علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، أنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أبان السراج.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو غالب بن البناء، نا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدار قطني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْرِي، وأبو منصور بن العطَّار.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم الشحامي، أنا الأستاذ أبو يَعْلى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني.

قالوا: نا أبو طاهر المُخَلِّص.

قالا: نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز.

قالا: نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا عبد الله بن خِرَاش، عن العوَّام بن حَوْشب، عَن مجاهد، عن ابن عباس قال: لمّا أسلم عمر نزل جبريلُ ـ عليه السلام ـ زاد الصابوني: على النبي ﷺ ـ فقال: زاد ـ البَغوي: فقال يا محمّد، وقالا: ـ لقد استبشر أهلُ السماء اليوم بإسلام عمر.

قال الدار قطني: غريب من مجاهد، عن ابن عباس، تفرَّد به العوام عنه، ولم يروه غير [ابن] أخيه عبد الله بن خراش.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، نا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القَصَّاري، نا أبي أحمد بن محمّد .

قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَري، نا أبو عبد الله المحاملي إملاءً، نا إسحاق بن حاتم، نا سليمان بن عمرو، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال : لقد فرح أهل السماء بإسلامِ عمر .

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، نا القاضي أبو العلاء الواسطي، نا أحمد بن جعفر بن محمّد بن الفرج المقرىء، نا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عبيدة، نا علي بن محمّد بن البَرْذعي، نا يحيىٰ بن زكريا، نا أبو محمّد خداش بن مَخْلَد بن حسَّان البصري، نا عبيد الله بن عباس المكي، عن ابن جُرَيْج، عَن عطاء، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**رأيت ليلة أُسْرِي بي على العرش : لا إلهَ إلّا الله محمّداً رسول الله، أبو بكر الصدِّيق، عُمَر الفاروق**» [١٠٣٨١](١).

[قال ابن عساكر :] لم يكن في كتاب أبي العلاء «رأيت» وأحسبه سقط عليه، أو على من قبله في النقل .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد، أنا عثمان بن أحمد بن السمَّاك، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، نَا نصر بن حريش أبو القاسم الشيخ الصالح، نَا أبو مسلم الخراساني، عن عبد الله بن إسماعيل، عن الحسن البصري قال : قال رسول الله ﷺ : «**مكتوبٌ على ساقِ العرش : لا إله إلّا الله وحدَه لا شريك له، محمّد رسولُ الله ﷺ، ووزيراه : أبو بكر الصدِّيق، وعُمَر الفاروق**» [١٠٣٨٢](٢).

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر .

[ح] **وَأخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الشافعي، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحمٰن قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، نَا أبو نصر بن عبد الرَّحمٰن .

قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجُنْدي .

قالا : نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أبو عمر هلال بن العلاء، نا أبي، نا إسحاق الأزرق، نَا أبو سنان، نا الضحاك بن مُزاحم، عن النزَّال بن سَبْرة الهلالي قال : قلنا ـ يعني ـ لعلي : فحدثنا عن عمر، قال : ذاك آمرؤ سمَّاه الله الفاروق، يفرِّق بين الحقِّ والباطل . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «**اللّهمَّ أعِزَّ الإسلام بعمر**» [١٠٣٨٣].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، نا أحمد بن

---

(١) اللآلىء المصنوعة : ١ / ١٥٤ .

(٢) اللآلىء المصنوعة : ١ / ١٥٤ .

معروف، أنا أبو علي بن الفهم، نا [محمّد بن سعد، أَنا] محمّد بن عمر، نا أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي عمرو ذَكْوان قال: قلت لعائشة: مَنْ سمَّى عمرَ الفاروقَ؟ قالت: النبيُّ ﷺ.

قال: وأنا ابن سعد، أنا أحمد بن محمّد الأزرقيّ المكيّ، نا عبد الرَّحْمٰن [بن حسن]، عن أيوب ابن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبِه، وهو الفاروق، فرَّق الله به بين الحقِّ والباطل**»[١٠٣٨٤](١).

قال: وأنا ابن سعد، أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب: بَلَغنا أنَّ أهلَ الكتاب كانوا أوَّلَ مَنْ قال لعمر: الفاروق، وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم، ولم يبلغنا أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكر من ذلك شيئاً، ولم يبلغنا أنَّ ابن عمر قال ذلك إلّا لعمر، كان فيما يَذْكُرُ من مناقب عمر الصالحة، ويثني عليه بها.

قال: وقد بلغنا أنَّ عبد الله بن عمر كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم أيِّدْ دينَك بعُمَر بن الخطاب**»[١٠٣٨٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن عبد الرَّحمٰن مولى بني هامش، نا إبراهيم بن المنر الحِزَامي، عن أبي فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزُّهري: أنَّ عمر بن الخطاب كان يُدْعى الفاروق؛ لأنّه فرَّق بين الحق والباطل، وأعلن بالإسلام والناس يخفونه. وكان المسلمون يوم أسلم عمر تسعٌ وثلاثين رجلاً وامرأة بمكة، فكمّلهم عمر أربعين رجلاً. وأمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري إملاءً، أنا أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد الحافظ، نا أبو رَوْق أحمد بن محمّد بن بكر الهِزَّاني ـ بالبصرة ـ نا الزبير بن محمّد بن خالد العثماني ـ بمصر سنة خمسٍ وستين ومائتين ـ نا عبد الله بن القاسم الأيْلي ـ عن أبيه، عن عُقَيل بن خالد، عن محمّد بن عَلي بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس قال: قال لي عَلي ابن أبي طالب: ما علمت أنَّ أحداً من المهاجرين هاجر إلَّا مختفياً، إلَّا عمر بن الخطاب؛ فإنّه لمّا همَّ بالهِجْرة تقلَّد سيفه، وتنكَّبَ قوسَه، وانتضى في يده أَسْهُماً، وآختصر عَنْزَته (٢)، ومضى قِبَل الكعبة، والملأ من قريش بِفِنَائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكّناً، ثم أتى المقام، فصلى متمكّناً، ثم وقف على الحِلَق واحدةً واحدةً، فقال لهم: شاهت الوجوه، لا يُرْغم الله إلّا هذه المعاطس، من أراد أن تثكلَه أمُّه، أو يوتم ولده، أو يرمّل زوجه فليلقني وراء هذا الوادي.

---

(١) كشف الخفاء: ١ / ٢٥٨.

(٢) أي رمحه.

قال علي: فما تبعه أحد إلّا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم، ومضى لوجهه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا وكيع، نا فرات بن أبي بحر، عن رجلٍ يقال له: عقبة بن حُرَيث قال: سمعت ابن عُمَر قال له رجل: أنت هاجرت قبل أم عُمَر؟ قال: فغضب، فقال: لا بل هو هاجر قبلي، وهو خير مني في الدنيا والآخرة.

حدَّثنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه لفظاً، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْدَان قراءةً قالا: نا أبو القاسم علي بن محمّد المَصِّيصي، أنا أبو محمّد عبد الرَّحمٰن بن عثمان، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، نا أحمد بن ابراهيم، نا محمّد بن عائذ، أخبرني الوليد، عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود عَن عروة: في تسمية من شهد بدراً من بني عدي بن كعب: عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قرْط بن رَزَاح ابن عدي بن كعب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن منصور المَرْوَزي، نا عمر بن خالد الحرَّاني، أنا أبن لهِيعة، عن أبي الأسود - يعني محمّد بن عبد الرَّحمٰن بن نوفل - يتيم عروة بن الزبير - عن عروة بن الزبير: أنَّ عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عدي بن كعب شهد بدراً.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين محمّد بن الحسين، أنا محمّد ابن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكمر محمّد بن هبة الله.

قالا: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا حجاج بن أبي منيع، نَا جدي عن الزُّهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد.

[أنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِدي، نا يونس بن بكير، عَن ابن إسْحَاق.

عن الزُّهْري.

قال فيمن شهد بدراً من بني عدي] بن كعب: عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عَدِي بن رِيَاح بن عَبْد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي.

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمّد بن جعفر الزَّرَّاد، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق.

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه أنا [أبو] القاسم بن أبي حَيَّة، أنا محمّد بن شجاع، أنا محمّد بن عُمَر(١) : قالا في تسمية من شهد بدراً من بني عدي بن كعب : عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رياح ـ قال ابن إسحاق : ابن عبد العُزّى بن عبد الله بن قُرْط بن رياح بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي .

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا الحسين، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال : قالوا : شهد عمر بن الخطّاب بدراً، وأُحُداً، والخَنْدَق، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ، وخرج في عدَّة سَرَايا، فكان أمير بعضها .

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد بن أبي منصور الخَلِيلي، نا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعِي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا أبو عمرو أحمد بن أبي غَرْزَة، نا محمّد بن عبيد، عن مِسْعَر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن عَلي قال : قال لي رسول الله ﷺ، ولأَبي بكر، وعمر يوم بدر : لأحدهما : «معك جبريل» وللآخر : «معك ميكائيل . وإسرافيل ملك عظيم، يشهد القتال، أو يكون في الصفِّ» [١٠٣٨٦](٢) .

أَخْبَرَناه أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمّام بن محمّد، أنا أبو الميمون عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي، نا بكار بن قُتَيْلة، نا أبو أحمد محمّد بن عبد الله بن الزبير، نا مِسْعِر، عن أبي عَوْن، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال : قال لي النبيُّ ﷺ ولأبي بكر وعُمَر : «مع أحدِكما جبريلُ، ومع الآخر ميكائيل . ومع الآخر ميكائيل . وإسرافيل ملك عظيم يشهُد القتال، ويكون في الصف» [١٠٣٨٧](٣) .

أَخْبَرَنا أبو التفوح عبد الرزّاق بن الشافعي بن أبي القاسم السَّيَّارِي العَطَّار، وابنه أبو القاسم ثابت، وأبو بكر ذوالنون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشَّعْراني، وأبو المعالي عبد الملك بن عبيد الله ابن جامع بن الحسن بن علي الفارسي قراءة، وأبو الفضل عبد الكريم بن محمّد العارف المعروف بالشريك لفظاً قالوا : أنا أبو القا سم إسماعيل بن الحسين بن علي القاضي، أنا القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحِيري، أنا أبو جعفر محمّد بن علي بن دُحَيْم ـ بالكوفة ـ نا أحمد بن حازم الغفاري، أنا محمّد بن عبيد الطنافسي، أنا مِسْعَر، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحَنَفي، عن عَلي قال : قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر : لأحدهما : معك جبريل، ولأحدهما : معك ميكائيل .

وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف .

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأحمد ومحمّد ابنا أبي

---

(١) المغازي : ١ / ١٥٦ .

٢ و (٣) مجمع الزوائد : ٦ / ٨٢ .

عثمان .

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان .

قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ، نا أبو عبد الله المَحَاملي، نا محمُود بن خِدَاش، نا محمّد ابن عبيد، نَا مِسْعَر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن عَلي قال: قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر: لأحدهما: معك جبريل، واللآخر معك ميكائيل، ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف .

خالفه أبو نعيم :

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمّد الحسن بن علي .

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب .

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو نُعَيم، نَا مِسْعَر، عَن أبي صالح الحنفي، عَن عَلي قال: قيل لعَلي ولأَبي بكر يوم بَدْرٍ: مع أحدكما جبريل، ومع الآخر مِيكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهدُ القتال، أو قال: يشهد الصفَّ .

أخْبَرَنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرْغِياني، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد الواحدي، نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيرِي، أنا حاجب بن أحمد، نا محمّد بن حماد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لمّاكان يوم بدر وجيء بالأسرى قال رسُول الله ﷺ: «**ما تقولون في هؤلاء الأسْرى؟**» فقال أبو بكر: يا رسول الله، قومُك وأصلك، استبقهم، واستأنِ بهم لعل الله أن يتوبَ عليهم. فقال عمر: كذَّبُوك وأخرجوك، قرّبهم فاضرب أعناقَهم، وقال عبد الله بن رَوَاحة: يا رسول الله، انظر وادياً كثير الحطب، فأدخلهم فيه، ثم أضرم عليهم ناراً. فقال العباس: قطعتَ رَحِمَكَ. فسكت رسولُ الله ﷺ، فلم يجبهم، ثم دخل، فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عُمَر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله. ثم خرج عليهم، فقال: «**إنَّ الله ليُلِين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكونَ أليَنَ من اللبن، وإنَّ الله ليُشَدِّدُ قلوب رجال فيه حتى تكون أشدَّمن الحجارة، وإن مَثَلك يا أبا بكر كَمَثَل إبراهيم قال: ﴿مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَاني فإنّك غَفُورٌ رَحِيم﴾**[(١)]، وإنَّ مَثَلك، يا أبا بكر كَمَثَل عيسى، قال: **﴿إنْ تُعَذِّبْهم فإنَّهم عبادُكَ وإن تَغْفِرْ لَهم فإنَّكَ أنتَ العزيزُ الحكيمُ﴾**[(٢)]. وإنَّ مثلَكَ يا عمرُ كمثل موسى، قال: **﴿رَبَّنا اطْمِسْ على أموالِهم وَاشْدُدْ على قلوبهم﴾**[(٣)] الآية، ومثلك يا عمرُكمثل نوح قال: **﴿رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأرضِ مِنَ الكَافرينَ دَيَّارا﴾**[(٤)]. ثم قال رسول الله ﷺ: «**أنتم اليوم عالة، ُنتم اليوم عالة، فلا ينقلِبَنَّ**

(١) سورة إبراهيم، الاية: ٣٦ .

(٢) سورة المائدة الآية: ١١٨ .

(٣) سورة يونس، الآية: ٨٨ .

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٧ .

منهم أحد إلّا بفداء أو بضرب عُنُق» . قال: فأنزل الله تعالى: ﴿**ما كان لِنَبيٍّ أَنْ يكونَ له أَسْرَى حتى يُثْخِنَ في الأَرْضِ**﴾ إلى أخر الآيات الثلاث [١٠٣٨٨](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي الواعظ، أنا أبو بكر القَطِيعي، نَا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو معاوية، نَا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لمَّا كان يومُ بدرٍ قال رسولُ الله ﷺ: «**ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟**» قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، قومُك، وأهلُكَ؛ اسْتَبْقِهِم، واسْتَأْنِ بهم، لعلَّ الله أن يتوبَ عليهم. قال: وقال عمر: يا رسول الله، أخرجوكَ وكذَّبُوك، قرِّبْهِم فاضرب أعناقهم. قال: وقال عبد الله بن رَوَاحة: رسول الله، انظر وادياً كثيرَ الحطب، فأَدْخِلْهِم فيه ثم أضرمه عليهم ناراً. قال: فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رَوَاحة. قال: فخرج عليهم رسول عليهم رسول الله ﷺ فقال: «**إنَّ [الله] ليُلِينُ قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أليَنَ مِنَ اللَّبَنِ، وإنَّ الله لَيُشدِّدُ قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أشدَّ من الحجارة، وإنَّ مَثَلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم، قال: ﴿مَنْ تَبِعَني فإنَّهُ منِّي وَمَنْ عَصَاني فإنَّك غَفُورٌ رحيمٌ﴾**، ومثلُك يا أبا بكر كمثل عيسى قال: ﴿**إنْ تُعَذِّبْهم فَإنَّهُمْ عبادُكَ وإن تغفرْ لهم فإنَّكَ أنت العزيزُ الحَكِيمُ**﴾، وإنَّ مَثَلَك يا عُمَر كمثل نوح قال: ﴿**ربِّ لا تَذَرْ على الأرضِ مِنَ الكافرين ديَّاراً**﴾، وإنَّ مَثَلَك يا عمرُ كمثل موسى قال ربِّ ﴿**أَشْدُدْ على قلوبهم فلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا العذابَ الأليم**﴾ . أنتم عَالة؛ فَلا يَنْقَلِبَنَّ منهم أحدٌ إلاّ بفداءٍ أو ضربةِ عُنُقٍ» قال عبد الله: فقلتُ: يا رسولَ الله، إلَّا سُهَيْل بن بيضاء: فإنِّي قد سمعته يذكرُ الإسلام. قال: فسكتَ، قال: فما رأيتُني في يوم أخْوَفَ أن تقع عليَّ حجارةٌ من السماء في ذلك اليوم، حتى قال: «**إلَّا سهيل بن بيضاء**» . قال: فأنزل الله: ﴿**لو لا كتابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمسَّكُم فيما أخذتُمْ عَذابٌ عظيمٌ**﴾ إلى قوله: ﴿**ما كان لِنَبيٍّ أن يكونَ له أَسْرَى حتى يُثْخِنَ في الأرض تُرِيدونَ عَرَضَ الدُّنْيا والله يريد الآخرةَ واللهَ عزيزٌ حكيمٌ**﴾(٢).

أَنْبَأنَا أبو عَلي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا يوسف بن الحسن قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي، نَا المسعودي، حدّثني أبو نَهْشل، عن أبي وائل قال: قال ابن مسعود: فضَّل النَاسَ عمرُ بدعوة رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ أيِّدِ الدين بعُمَرَ**» [١٠٣٨٩].

أَخْبَرَناه بتمامه أبو علي عبد القاهر بن أحمد بن محمّد بن عبد القاهر الطوسي، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخَلَّال، وأبو الفتوح محمّد بن أحمد بن محمّد بن عَلي

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٧ .

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٨ ـ ٦٧ .

ابن محمّد بن إبراهيم الصوفي قالوا : نا جعفر بن أحمد بن الحسين، أنا أبو علي بن شاذان، نا عثمان ابن أحمد بن السَّماك، نا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني .

ح **وأخْبَرَنا** أبو الفضل الفُضَيلي، أنا أبو القَاسِم الخليلي الخُزَاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، نا علي بن سهل .

قالا : نا أبو النضر، نا المَسْعُودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : ـ وفي حديث علي بن سهل : عن عبد الله ـ بن مسعود قال : فَضَلَ الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأَسَارَى يوم بدرٍ أمر بقتلهم، فأنزل الله : ﴿**لَوْ لا كتابٌ من الله سَبَقَ لمسَّكُمْ فيما أخذتم عذابٌ عظيم**﴾ . وبذكرِ الحجاب ؛ أمرَ نساءَ النبي ﷺ أن يحتجِبْنَ، فقالت له زينب : وإنّك غلاب علينا ـ وقال ابن سهل : رأيك علينا ـ يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل الله ـ عز وجل : ـ(﴿**وإذا سَأَلْتُموهُنَّ متاعاً فاسألُوهُنَّ من وراء حجابٍ**﴾ (١)، وبدعوةِ النبيِّ ﷺ : «**اللّهُمَّ أَيِّدِ الإسلامَ بعمرَ**»، وبرأيه في أبي بكر، كان أَوّلَ الناسِ بايعه .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنَا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نَا هاشم بن القاسم، نا المَسْعُودي، عن أبي نَهْشل، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : فَضَلَ الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع ؛ بذكر الأسْرى يوم بدر ؛ أمرَ بقَتْلِهم، فأنزل الله : ﴿**لولا كتابٌ مِنَ الله سَبَقَ لمسَّكُمْ فيما أخذتُمْ عذابٌ عظيم**﴾، وبذكره الحجاب ؛ أَمَر نساءَ النبيِّ ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ، فقالت له زينب : وإنَّك علينا يا بنَ الخطَّاب والوَحْيُ ينزلُ في بيوتنا ؟ فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿**وإذا سألْتُموهُنَّ متاعاً فاسألوهُنَّ من وراءِ حجابٍ**﴾، وبدعوةِ النبيَّ ﷺ : «**اللهم أيِّدِ الإسلامَ بعمر**»، وبرأيه في أَبي بكر، كان أوّلَ الناس بايعه [١٠٣٩٠].

[**أخْبَرَنا** أبو الفضل الفُضَيْلي]، أنا أبو القاسم الخُزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نَا الحسن بن علي بن عفان، نا زيد بن الحُبَاب، نا عبد الرَّحمٰن المَسْعُودي، حدّثني أبو نَهْشل، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال : فَضَلَ الناسَ عمرُ بأربعٍ : قوله في الأُساري، وقوله : يـا رسـول الله، اضرِبْ عـليهنَّ الحجاب . قالت زيبن بنت جحش : يَا بن الخطاب، تغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا ؟، وكان أول من بايع أبا بكر، ودعوة النبي ﷺ : «اللّهُمَّ أَيِّدِ الإسلامَ بعمر» [١٠٣٩١].

أخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيىٰ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمّد بن البَزاز، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أبي الأصبع الإمام، نَا مقدام بن داود، نَا أسد ابن موسى، نا عبد الحميد بن بِهرام، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحمٰن بن غَنْم : أَنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا خرج إلى بني قُرَيْظة والنَّضِير قال له عُمَر وأبو بكر : يا رسول الله، إنَّ النـاسَ يـزيدهم

---

(١) سورة الأحزاب، الآية : ٥٣ .

حِرْصاً على الإسلام أن يروا عليك زَيّاً حَسَناً من الدنيا، انظر إلى [حُلَّةٍ أهداها لك] سعد بن عُبَادة فالبَسْها، فليرك اليوم المشركون؛ أنَّ عليك زِيّاً حسناً، قال: «**أفعل، وآيْمُ الله لو أنكما تَتَّفِقان لي على أمرٍ واحدٍ ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولقد ضرب لي ربِّي ـ عزَّ وجل ـ لكما مثلاً؛ لقد ضرب مثلكما في الملائكة، كمثل جبريل وميكائيل: وأما ابن الخطاب فمثلُه في الملائكة كمثل جبرئيل، إنَّ الله لم يدمِّرْ أمَّةً قط إلاّ بجبريل، ومثلُهُ في الأبنياء كمثل نوح إذ قال: ﴿ربِّ لا تَذَرْ على الأرضِ مِنَ الكافرين ديَّارا﴾**(١)، ومثلُ ابن أبي قُحافة في الملائكة كمثلِ ميكائيلَ إذ يستغفرُ لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال: **﴿فَمَنْ تَبِعَني فَإنّه منِّي وَمَنْ عَصاني فـإنَّك غَـفُور رحيم﴾**(٢)، ولو أنكما تَتّفقان لي على أمرٍ واحدٍ ما عصيتكما في مشورةٍ أبداً، ولكن شأنكما في المشورة شيء كمثل جبريلَ وميكائيل ونوح وإبراهيم» **[١٠٣٩٢]**(٣).

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن محمّد بن بكران الفُوِّي، أنا أبو علي الحسن بن محمّد بن عثمان الفَسَوي، نا يعقوب بن سفيان، نا الحجاج بن المِنْهال وعبد الله بن صالح قالا: نا عبد الحميد بن بِهْرام الفَزَاري، نا شَهْرُ بن حَوْشَب، حّدثني عبد الرَّحمٰن بن غَنْم: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا خرج إلى بني قُرَيْظة والنَّضير قال له عُمَر وأبو بَكْر: يا رسول الله، إن الناس يزيدهم حِرصاً على الإسلام أن يروا عليك زِيّاً حسناً من الدنيا، فانظر إلى الحُلَّة التي أهداها لك سعد بن عُبادة فالْبسها، فليرَ المشركون اليوم عليك زِيّاً حسناً. قال: «**أقبلُ وآيْمُ الله لو أنكما تتفقان لي على أمرٍ واحدٍ ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولكن يضرب لي ربي لكما مثلاً، لقد ضرب لي أمثالكما في الملائكة، كمثل جبريل وميكائيل، فأمَّا ابـنُ الخـطاب فـمثله فـي الملائكة جبريل، إنَّ الله لم يُدمِّر أمةً إلّا بجبريل، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿رب لا تَذَرْ على الأرض من الكافرين دَيَّارا﴾**، ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض، ومثل في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال: ربِّ **﴿من تَبِعَنِي فَإنَّه مِنِّي ومن عَصَاني فإنَّك غفور رحيم﴾**. ولو أنكما تَتَّفِقان على أمرٍ واحدٍ ما عصيتُكما في مَشُورةٍ أبداً، ولكن شأنكما في المشورة شيء كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم ﷺ» **[١٠٣٩٣]**.

أخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهـيم البـقَّال، أنـا إبراهيم ابن عبد الله بن محمّد، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، نا أبو زُرْعة الرازي، نا بشر بن عيسى، نَا النضر ابن عربي، عَن خارجة بن عبد الله، عن عبد الله بن شقيق، عن أبـيه، عـن أم سَـلمة أن النبي ﷺ قال: «**في السَّمَـاءِ مَلَكانِ: أحدُهما يأمرُ بالشِّدَّة، والآخر يأمُرُ باللِّين، وكلاهُما مُصِيبٌ،**

---

(١) سورة نوح، الآية: ٢٦.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٣٦.

(٣) كنز العمال: ١٣ / ١٩ ح ٣٥١٣٦.

أحدُهما جبريلُ والآخر ميكائيل، ونبيان: أحدُهما يأمر باللِّين والآخر يأمرُ بالشَّدَة وكلٌّ مصيب ـ وذكر إبراهيم ونوحاً ـ ولي صاحبان أحدُهما يأمرُ باللِّين والآخر بالشَّدة وكلٌّ مصيب [١٠٣٩٤](١).

أخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبدالله الحُلْواني، نا أبو بكر بن خَلَف، أَنَا الشيخ أبو القاسم عبد الخالق بن علي المُحْتَسب، أنا أبو محمّد يحيىٰ بن منصور القاضي، نا أبو بكر محمّد بن محمّد بن رجاء، نا محمّد بن المُثَنّى، نا أبو عامر: نا رباح بن أبي معروف، عن ابن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأبي بكر وعمرَ: «أَلَا أخبرُكُما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء: أمَّا مثلك أنت يا أبا بكر في الملائكة ميكائيل تنزل بالرحمة، ومثلُكَ في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ كذَّبَه قومُه فصنعوا به ما صَنَعُوا قال: ﴿**فَمَنْ تبعني فإنَّه منِّي وَمَنْ عصاني فإنَّكَ غفورٌ رحيمٌ**﴾. ومثلُك يا عُمَر في الملائكة كمثل جبريلَ ينزلُ بالبأس والشدة والنِّقْمة على أعداء الله، ومثلُك في الأنبياء كمثل نوحٍ إذ قال: ﴿**ربِّ لا تَذَرْ على الأرض من الكافرين دياراً**﴾» [١٠٣٩٥](٢).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي(٣)، نا أحمد بن محمّد بن إسحاق حَرَميّ، نا ميمون بن الأصبغ، نَا أبو عامر، نا رباح بن أبي معروف، عن سعيد بن عجلان، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأبي بكر وعُمَر: «أَلَا أخبرُكما بِمثلُكما من الملائكة. و[مثلكما من] الأنبياء، مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثلُ ميكائيل ينزلُ بالرحمة، ومثلك في الأنبياء مثل ابراهيم إذ كذَّبَه قومه وصنعوا به ما صنعوا فقال: ﴿**مَنْ تَبِعَنِي فإنَّه منِّي ومن عَصَاني فإنَّكَ غفورٌ رَحِيم**﴾. ومثُلَك يا عمر في الملائكة مثلُ جبريلَ ينزلُ بالشِّدَّة والبأسِ والنَّقْمةِ على أعداءِ الله، ومثلُك في الأنبياء مثلُ نوحٍ إذ قال: ﴿**ربِّ لا تَذَرْ على الأرض مِنَ الكافرين ديَّارا**﴾» [١٠٣٩٦].

أخبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا: نا ـ وأبو منصور عبد الرَّحمٰن قال: أنا أبو بكر الخطيب(٤)، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الدَّقَّاق الكوفي، نا الحسن بن عَلي بن الوليد الفارسي، نا عبد الرَّحمٰن بن نافع أبو زياد دَرَخْت.

ح وأنا عَلي بن محمّد بن عبد الله المعدَّل ـ واللفظ له ـ أنا دَعْلَج بن أحمد، نَا أحمد بن موسى الحمار الكوفي، نا محمّد بن عبد الله الرازي البغدادي.

---

(١) كنز العمال: ح ٣٢٦٦٥.

(٢) تفسير الدار المنثور: ٣ / ٢٠٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ١٧١ في أخباره رباح بن أبي معروف.

(٤) تاريخ بغداد: ٣ / ٢٨٩ في أخبار محمّد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ.

قالا: نا محمّد بن مجيب، عَن وهيب المكي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أيَّدَني بأربعة وزراء». قلنا: مَنْ هؤلاء الأربعة الوزراء يا رسول الله؟ قال: «اثنين من أهل السماء، واثنين من أهل الأرض»، قلنا: من هؤلاء الاثنان من أهل السماء؟ قال: «جبريل وميكائيل»، قلنا: من هؤلاء الاثنان من أهل الأرض ـ أو من أهل الدنيا؟ قال: «أبو بكر وعُمَر» [١٠٣٩٧](١).

قال الخطيب: تفرَّد بروايته محمّد بن مجيب، عَن وُهَيب، عَن عطاء.

أخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المقرىء، وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعلى الجُبَيْلي بدمشق قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمّد الفقيه، أنا أبو محمّد عبد الرَّحمٰن بن عثمان بن أبي نصير، أنا خَيْثمة بن سليمان، نا محمّد بن عوف الطائي، وأبو يحيىٰ بن أبي مَسَرَّة قالا: نا أبو حامد محمّد بن عبد الملك، نا المُعَلّى بن هلال، نا الليث بن أبي سُلَيم، عَن مجاهد، عن ابن عباس قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «وزيرايَ من أهل السماءِ جبريلُ وميكائيلُ، ووزيراي مِنْ أَهلِ الأرضِ أبو بكر وعمر» [١٠٣٩٨](٢).

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد إملاءً، أنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو البَخْتَريّ الرزّاز إملاءً، نا عبد الملك بن محمّد الرَّقَاشي، نا يحيىٰ بن حمّاد، نا أبو عَوَانة، عَن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيْدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدرٍ لأَبي بكر وعُمَر: «مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل، ومثلك يا عُمَر في الملائكة مثل جبريل» [١٠٣٩٩].

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي قالا: نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن بَرْهان، نا أبو حفص عمر بن محمّد بن عَلي الصَّيرفي: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن شَرِيك قراءةً، نَا أحمد بن عبد الله بن يونس.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي، نا إبراهيم بن شريك، أنا أحمد بن يونس.

ح **قال**: وأنا الحسن بن شقيق، نَا قُتَيبة.

قالا: نا مُعَلّى بن هلال، عَن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لي وزيرين من أهل السَّمَاء، وَوَزِيرين من أهل الأرض، فوزيرايَ من أهل السماءِ: جبريلُ وميكائيلُ،

---

(١) المعجم الكبير: ١١ / ١٧٩.

(٢) كنز العمال: ح ٣٢٦٧٩.

ووزِيرايَ من أهل الأرض أَبُو بَكْر وعُمَر» [١٠٤٠٠].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع بن أبي بكر اللَّفْتواني، أنا أبو الخير محمّد بن أحمد بن محمّد المعروف برَرَا، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ قال: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البُرْجي، أنا أبو جعفر محمّد بن عمر بن حفص الجُورجِيري، نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض، نا أحمد بن جميل، عن عبد الرَّحْمٰن بن مالك بن مِغْول، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكلِّ نبيٍّ وزيران من أهل السماء وأهل الأرض، ووزيرايَ من أهل السماء: جبريلُ وميكائيلُ، ووزيراى من أهل الأرض: أبو بكر وعُمَر**» [١٠٤٠١].

أَخْبَرَنا أبو الحسن السُّلَمي، نا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، نا عبد الرَّحمٰن بن عبد العزيز الحَلَبي، نا محمّد بن عيسى التَّمِيمي، نا محمّد بن سليمان الواسطي، نا زكريا بن يحيىٰ بن صبيح الواسطي، نا سوَّار بن عبد الله، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ لي وزيرين في أهل السماء، ووزيرين في أهل الأرض؛ فأمَّا وزيراي في أهل السماء: جبريل وميكائيل، وأمَّا وزيراي في الأرض: أبو بكر وعمر**» [١٠٤٠٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر المغربي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح المُضَري، وأبو نصر بن أبي عاصم، وأبو عَلي عبد الحميد بن إسماعيل وأبو محمّد الحسن بن أبي بكر الفامّي، وأبو القاسم منصور بن ثابت البالَكي، وأبو معصوم مسعود بن صاعد، وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك، وأبو محمّد خالد بن محمّد المَدَني قالوا: أنا أبو [عبد الله] محمّد بن أبي مسعود الفارسي.

قالا: أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شُرَيح، أنا عبد الله بن محمّد، نا العلاء بن موسى، نا سوار بن مصعب، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ لي وزيرين من أهل السماء، ووزيرين في أهل الأرض؛ فأمَّا وزيراي من أهل السماء: فجبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض: أبو بكر وعمر**» [١٠٤٠٣].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعيد بن محارب بن عمرو الإصطخري، نا أبو محمّد عبد الله بن صالح التُّسْتَري، نا أبو يوسف، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد السُّكَّري، نا عبد الرَّحْمٰن بن مالك، عن ابن عجلان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «وزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل، من أهل الأرض: أبو بكر وعمر» [١٠٤٠٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا محمّد بن علي بن الفتح، نا محمّد بن أحمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمّد بن يونس المقرىء، نا جعفر بن شاكر، نا الخليل بن زكريا، نا محمّد بن ثابت، حدّثني أبي ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: «**وزيراي من أهل السماء:**

جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض: أبو بكر وعمر».

أخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم السُّلَمي، أنا محمّد بن إبراهيم، أنا أحمد بن عَلي الموصلي، نا سهل بن زنجلة الرازي، نا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، نا محمّد بن علي بن حسين الأزدي، حدّثني الحسن عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذرّ، أنَّ النبي ﷺ قال: «**إنَّ لكلِّ نبيٍّ وزيرين، ووزيراي أبو بكر وعمر**» [١٠٤٠٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمّد بن عبد الله بن الحسين الدقَّاق، نا أحمد بن محمّد بن يوسف الأصبهاني، نا إبراهيم بن الحسين بن الهمذاني، نا بشر بن عُبَيْس، نا النضر بن عربي، عن عاصم، عن سهل، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلَمَة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي أروى الدَّوْسي قال(١): كنت جالساً مع رسول الله ﷺ، فطلع أبو بكر وعمر، فقال: «**الحمد لله الذي أيَّدَني بِكُما**» [١٠٤٠٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين، نا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجُرْجاني من لفظه، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، نا محمّد بن علي بن زيد الصائغ، نا بشر بن عُبَيْس، نا النضر بن عربي، عن عاصم، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي أرْوىٰ الدَّوْسي قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال: «**الحمدُ لله الذي أيَّدَني بكما**» [١٠٤٠٧].

قال الدار قطني: هذا حديث غريب من حديث النضر بن عربي، عن عاصم بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ـ وهو أخو عبيد الله بن عمر ـ تفرد به بشر بن عُبَيْس بن مرحوم عنه.

وإنَّما رواه عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمّد بن إبراهيم، قاله الواقدي عنه.

قال أبو سعد: حدثنا به أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمّد بن الفرج، نا الواقدي، نا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي أرْوىٰ الدَّوْسي قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ: «**الحمدُ لله الذي أيَّدَني بكما**» [١٠٤٠٨](٢).

قال الدار قطني: غريب من حديث.

[أخبرتنا] أم المجتبى قالت: قرئ على أبراهيم، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلى، حدثني الفضل بن الصباح، نا ابن أبي فديك، حدثني غير واحد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر» [١٠٤٠٩].

---

(١) تاريخ الأسلام (الخلفاء الراشدون): ٢٥٦ . وقال الذهبي: تفر به عاصم بن عمر، وهو ضعيف.
(٢) الأسماء والكنى: ١ / ١٦ .

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن محمّد ابن بكران الفُوِّي، نا أبو علي الحسن بن محمّد بن عثمان، نا يعقوب بن سفيان، نا آدم بن أبي إياس وعبد السلام بن محمّد الحمصي قالا: أنا ابن أبي فُدَيك، عن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن، عن عبد العزيز بن المطَّلب، عن أبيه، عن جدِّه قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ فأطلعَ أبو بكرٍ وعمرُ، فقال: «**هذان السمع والبصر**» [١٠٤١٠](١).

ـ قال عبد السلام في حديثه: فقال النبي ﷺ: «**أبو بكر وعمر منِّي بمنزلة السمع والبصرِ مِنَ الرأسِ**» [١٠٤١١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان، وعلي بن أحمد بن البُسْري، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا أبي أحمد بن محمّد.

قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، نا أبو عمر بن مهدي.

قالا: أنا أبو عبد الله المحاملي، نا علي بن مسلم، نا ابن أبي فُدَيْك، أخبرني غير واحدٍ، منهم: عَلي بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، وعمر بن أبي عمر، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حَنْطَب قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر، فلمّا نظر إليهما قال: «**هذانِ السمعُ والبَصرُ**» [١٠٤١٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن محمّد بن البخاري، وأبو الدُّرّ ياقوت بن عبد الله قالوا: أنا أبو محمّد الصَّريفيني، نا أبو طاهر المُخَلِّص إملاءً.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص.

نا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول سنة خمسَ عشرة وثلاثمائة، نا أبي، حدّثني أبي، عن الفرات بن السائب، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عُمَر: أنَّ رسولَ الله ﷺ أراد أن يرسل رجلاً في حاجة مهمة، وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال علي: ألا تبعثُ أحدَ هذين؟ قال: «وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السَّمْع والبصر من الرأس؟» [١٠٤١٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أحمد بن عَلي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم.

---

(١) السلسلة الصحيحة: ٨١٤.

ح وأخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد، أنا أبي.

قالا: نا إسماعيل بن الحسن، نا أبو عمر حمزة بن القاسم الإمام، نا عبد الله بن أبي علي، نا إسحاق بن بشر، عن أبي شهاب الحنَّاط عبدِ ربِّه بن نافع، عن حمزة النَّصِيبي، عن نافع قال: قيل لعَبْد الله بن عمرو: إنَّك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود، فقال: وما يمنعني من ذلك؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**خُذُوا القرآن من أربعةٍ: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حُذَيفة، ومن أُبَيِّ بن كعب، ومن مُعاذ بن جبل**»[١٠٤١٤](١).

قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «**لقد هممتُ أنْ أَبْعَثَ في الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين**»، قالوا: يا رسول الله، أفلا تبعث أبا بكرٍ وعمر، فهما أعلم وأفضل؟ قال: فقال: «**إنّي لا غنى بي عنهما؛ إنّهما بمنزلة السمع والبصر، وبمنزلة العينين من الرأس**»[١٠٤١٥](٢).

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن محمّد بن [عرق الحمصي، نَا محمّد بن مصفى، نا بقية .... عن ثور بن] عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد هممتُ أن أبعثَ رجالاً من أصحابي إلى ملوكِ الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين**»، قالوا: أَلَا تَبْعَثُ أبا بكر وعُمَر؛ فهما أبلغُ؟ قال: «**لا غنى بي عنهما؛ إنّما منزلتّهما من الدين كمنزلة السمعِ والبصر من الجَسد**»[١٠٤١٦](٣).

أخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحمٰن، أنا علي بن الحسين الخُلَعي، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ابن النحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا محمّد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، نا حفص بن عمر الأَيْلي، نا مِسْعر، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رِبْعيِّ بن حِرَاش قال: سمعت حُذَيْفة بن اليَمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد هممتُ أنْ أبعثَ قَوْماً في الناس مُعَلِّمين يعلِّمونهم السُّنَّة كما بعث عيسى ابن مريم الحَواريين في بني إسرائيل**»، فقيل له: فأين أنت عن أبي بكر وعُمَر، أَلَا تبعثُهما إلى الناس؟ قال: «**إنَّه لا غنى بي عنهما، إنّهما من الدين كالرأس من الجسد**»[١٠٤١٧](٤).

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري إملاءً، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة.

ح وَأخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، وأبو عبد الله الحسين بن محمّد البارع، وأبو غالب محمّد

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٢ / ٧٨٦.
(٢) مجمع الزوائد: ٩ / ٥٢.
(٣) الكامل في الضعفاء: ٢ / ٧٩٧.
(٤) الكامل في الضعفاء: ٢ / ٧٩٧.

ابن أحمد بن قريش قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون، نا أبو الحسن الحربي، نا أحمد بن محمّد الصَّيْدلاني ـ في مسجد الرُّصَافة .

قالا : نا إسحاق بن وهب العلّاف، نا إسماعيل بن أبان ـ زاد أبو بكر : الوراق وقالوا : ـ قال : نا جرير بن عبد الحميد الرازي، عن يعقوب القُمِّي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال : جاء جبريل إلى النبيِّ ﷺ ـ وفي حديث أبي بكر : قال : أتى جبريل النبي ﷺ ـ فقال : أقرىء عمر السلام وأخبره أن رضاه عِزٌّ، وغضبه ـ وقال أبو بكر بن عبد الباقي : وأن غضبه ـ حُكْمٌ .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي(١)، نا إبراهيم بن إسماعيل الغافقي، نا محمّد بن الوليد بن أبان القلانسي، نَا عامر بن إبراهيم الأصبهاني، نا يعقوب القُمِّي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : نزل جبريل على النبي ﷺ فقال : أقرِىء عُمَرَ عن ربِّه السلام، وأعْلِمْهُ أَنَّ رضاه حكُمْ وغضبه عزٌّ [١٠٤١٨].

قال ابن عدي : ولم يقل : عن ابن عباس غير ابن أبان هذا، وإنَّما يروى عن يعقوب مرسلاً. وقال إبراهيم بن إسحاق، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس .

رواه غيرهما عن يعقوب، فقال : عن أنس :

أَخْبَرَناه أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عُمَر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا : أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحمٰن .

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور .

قالا : أنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، نا عمرو بن رافع ـ هو القَزْويني أبو الحجر ـ نا يعقوب القُمِّي، عن جعفر ـ يعني ابن أبي المغيرة ـ عن سعيد بن جُبَيْر، عن أنسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «**قال جبريل : أقرِىء عمرَ السلام وأَعْلِمْه أنَّ رضاه عَدْل وغضبه عِزٌّ**» [١٠٤١٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي(٢)، نا عمر بن سنان المنبجي، نا حسين بن حسن المروزي، نا إبراهيم بن رستم، نا يعقوب بن عبد الله القُمّيّ، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن أنس بن مالك : أنَّ

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ٦ / ٢٨٧ في أخبار محمّد بن الوليد بن أبان القلانسي .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : ١ / ٢٦٣ في أخبار إبراهيم بن رستم المروزي .

جبريل أتى النبيَّ ﷺ فقال: أقرىء عمر السلامَ وأعلمه أنَّ غضبَه عزٌّ ورضاه عدل [١٠٤٢٠].

قال ابن عدي: وهذا الحديث لم يُوصله عن يعقوب القُمي غير إبراهيم بن رُسْتُم.

رواه جماعة عن يعقوب القُمي، عن جعفر، عن سعيد بن جُبَيْر - أنَّ جبريل أتى النبيَّ ﷺ - مرسلاً ولم يذكروا فيه أنساً:

أَخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البَغَوي، نا عبيد الله بن عُمَر القَوارِيري.

ح قال: ونا محمّد بن منصور الشَّيعي، نا نصر بن علي الجَهْضَمي.

قالا: نا جرير - يعني ابن عبد الحميد، عن يعقوب القُمي، عن جعفر - يعني ابن [أَبي] المغيرة - عن سعيد بن جُبَيْر قال: جاء جبريل إلى رَسُول الله ﷺ فقال: يا محمّد، أقرىء عمر السلام وأخبره أنَّ غضبه عِزٌّ، وأنَّ رضاه حكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، نا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسري، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب قالوا: أنا أبو طاهر المخلِّص، نَا عبد الله بن محمّد، نا نصر بن علي، نا جرير بن عبد الحميد، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: قال جبريل: يا رسول الله، آقرأ على عُمَر السلام وأخبره أنَّ رضاه حكم، وأنَّ غضبه عزٌّ.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، نا أبو نُعَيْم الحافظ، نا القاضي أبو أحمد العسّال، نا أبو بكر أحمد بن أبي سعد بن إسحاق بن إبراهيم المَدِيني، نا إسحاق ابن إسماعيل، نا إسحاق بن سليمان، عن أبي الجُنَبْد، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن عقيل بن مسلم، عن عقيل بن أبي طالب، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعُمَر بن الخطّاب: «**إنَّ غضَبكَ عزةٌ ورضاكَ حُكْمٌ**» [١٠٤٢١](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العَلوي، وأبو الحسن علي بن أحمد المالكي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالوا: أنا أبو بكر الخطيب(٢)، نا القاضي أبو العلاء محمّد بن الحسن بن محمّد الوراق، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطّان، - بالبصرة إملاءً في سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة - نا أبو عبيد الله [بن] الربيع - بمصر - نا أبو لقمان - يعني محمّد بن عبد الله النخاس البغدادي - نا هاشم بن القاسم، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا غضبَ عُمَر؛ فإنَّ الله يغضبُ إذا غَضِبَ**» [١٠٤٢٢](٣).

---

(١) كنز العمال: ح ٣٥٧٤٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٥ / ٤٣٠ في أخبار محمّد بن عبد اللجه النخاس.

(٣) لسان الميزان: ٥ / ٧٩١.

قال الخطيب: كان ـ يعني أبا لقمان ـ ضعيفاً يروي المنكرات عن الثقات.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، نا أبو القاسم موسى بن عيسى ابن عبد الله السرَّاج، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلَّال، نا محمّد بن عيسى بن سُمَيع، نا عبيد الله بن عمر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ أقبل على الناس فقال: «**بينما رجلٌ يسوق بقرةً أراد أن يركبَها فأقبلتْ عليه، فقالت: أنا لم أُخْلَق لهذا، فإنَّما خُلقِنا للحِراثة**». فقال مَنْ حَوْله: سبحان الله! تكلمت البقرة؟! فقال رسول الله ﷺ: «**فإنِّي آمنتُ به، وأبو بكر وعمر**» [١٠٤٢٣](١)، وليس هما ثمَّ [١٠٤٢٤].

قال رجل: بينما أنا في غنم لي أقبل ذئب، فأخذ شاة.، فطلبتُها، فأخذتها منه، فقال لي: كيف لك بيوم السَّبُعِ(٢) حين لا يكون لها راع غيري؟» فقالوا: سبحان الله! تكلَّم الذئب؟! فقال رسول الله ﷺ: «**فإنِّي آمنتُ به، أنا وأبو بكر وعُمَر**». وليس هما ثَمَّ [١٠٤٢٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم ظاهر بن أحمد بن محمّد المَسامِيرِي، أنا طراد بن محمّد وعاصم بن الحسن.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو علي بن المسلمة وأبو الفضل بن البقال، وطاهر بن الحسن، وهبة الله بن عبد الرزاق، وطراد بن محمّد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الكرم مبارك بن الحسن بن أحمد الشَّهْرَزُوري، وأبو محمّد هبة الله بن أحمد وأبو الحسن علي بن محمّد بن يحيىٰ، وشهدة بنت أحمد بن الفرج قالوا: أنا طراد بن محمّد.

قالوا: نا هلال بن محمّد الحفّار، أنا الحسين بن يحيىٰ بن عَيَّاش، نا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، نا وهْبُ بن جرير، نا أبي قال: سمعت النُّعمان يحدث عن الزُّهْريّ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**بينما راعي غَنَم في غَنَمه إذ عَدَا الذئب فأخذ منه شاةً، فا تَّبعها، فاسْتَنْقَذَها منه، فقال الذئب: مَنْ لها يومَ لا يكونُ لها راعٍ غَيْري؟**» قال: فقالوا: سبحانَ الله! قال: «**فإنِّي أُومِنُ به أنا، وأبو بكر، وعمر**» [١٠٤٢٦](٣).

قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجلٌ يسوقُ بقرة حَملَ عليها شيئاً التفتتْ إليه، فقالت: إنِّي لم أُخْلَق لهذا، إنَّما خُلِقْتُ للحَرْثِ**». قال الناسُ: سبحانَ الله! فقال رسول الله ﷺ: «**أُومنُ بذلك أنا، وأبو بِكْرٍ، وعُمَرُ**» [١٠٤٢٧].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو المنظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا: أنا أبو سعيد محمّد بن علي بن محمّد، أنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق، أنا جدي أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، نَا علي بن حجر، نَا إسماعيل بن جعفر، نا محمّد بن عمرو، عن أبي

---

(١) شرح السنة: ١٤ / ٩٧.

(٢) السَّبْع الموضع الذي يكون إليه المحشر.

(٣) الأدب المفرد: ٩٠٢.

سَلَمة، عن أبي هُرَيْرة قال: صلى بنا رَسُول الله ﷺ، ثم أقبل إلينا بوجهه، فقال: «**بينما رجل يسوق بقرةً فركبَها، فضربَها، فقالت: إنَّا لم نُخْلَق لهذا؛ إنما خُلِقْنا للحرث**». فقال الناس: سبحان الله! بقرة تتكلّم؟! فقال النبيُّ ﷺ: «**فإنّي أُومِنُ به، أنا، وأبو بَكْر، وعُمَر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٢٨].

قال: «**وبينا رجل في غنمه إذ عَدَا عليها الذئب، فأخذ شاة منها، فطلبه، فأدركه، فاسْتَنْقَذَها منه، فقال: هذا استنقذها منِّي، فمن لها يوم السَّبُع يوم لا راعي لها غيري؟!**» فقال الناس: سبحان الله! ذئب يتكلم؟! فقال النبي ﷺ: «**آمنت به أنا، وأبو بكر، وعُمَر**» - وليسا في المجلس - فقال القوم: آمنا بما آمن به رسول الله ﷺ[١٠٤٢٩].

أخْبَرَنا أبو المظفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو عثمان البَحِيري، نا أبو الحسن محمّد بن عمر بن بَهْتَة الرُّصَافي - بها - أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي، نا يعقوب الدَّوْرقي، نا غُنْدر، نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**بينا رجلٌ راكبٌ على بَقرةٍ التفتتْ إليه، فقالتْ: إنِّي لم أُخْلَق لهذا؛ إنَّما خُلِقْتُ للحراثة. قال: آمنتُ به أنا، وأبو بكر، وعُمَر**»[١٠٤٣٠].

قال: «**وأخذ الذِّئبُ شاةً، فتبعها الراعي، فقال الذئبُ: مَنْ لها يوم السُّبُعِ، يوم لا راعيَ لها غَيْري؟! قال: فآمنت به أنا، وأبو بكر، وعُمَر**»[١٠٤٣١].

قال أبو سَلَمة: وما هما يومئذٍ في القوم.

قال: وأنا البَحِيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد الهاشمي، نا عبد الجبَّار بن العلاء، نا سفيان بن عُيَيْنة، نا أبو الزِّناد، عن الأَعْرج، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: ح ومِسْعَر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: [عن النبيِّ ﷺ] قال: «**بينما رجل يسوقُ بقرةً إذ ركبَها فَضَرَبَها، فقالت: إنا لم نُخْلَق لهذا؛ إنما خلقنا للحَرْثِ**». فقال [الناس]: سبحان الله! تتكلَّمُ؟! فقال النبي ﷺ: «**فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٣٢].

ثم قال ﷺ «**وبينا رجل في غنمه إذ عَدَا الذئبُ عليها، فأخذ شاةً، فطلَبها، فاسْتنقذها منه، قال: هذه أخذتَها منّي، فمن لها يوم لا راعيَ لها غيري؟!**» فقالوا سبحان الله! ذئبٌ يتكلَّمُ؟! فقال النبي ﷺ: «**فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٣٣].

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبد الله، نا الحسن بن علي بن محمّد، أنا محمّد بن المظفر بن موسى ابن عيسى، نا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا علي بن عبد الله بن جعفر، نا سفيان، نا أبو الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبح، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال: «**بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً إذ رَكِبَها، فقالت: إنّا لم نُخْلَق لهذا؛ إنَّما خُلِقْنا للحَرْثِ**»، فقال الناس: سبحان الله! بقرة تتكلم؟! فقال النبي ﷺ: «**فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٣٤].

ثم قال [ﷺ]: «**وبينما رجلٌ يَرْعى غَنَماً إذ جاء الذئب فأخذ شاةً منها، قال: فذهب الرجلُ يستنقذُها، فقال الذئبُ: هذا أخذتَها منِّي، فمن لها يوم السَّبُع، يوم لا راعيَ غيري ؟**» فقال الناس: سبحان الله! ذئبٌ يتكلَّمُ ؟! فقال النبي ﷺ: «**فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٣٥].

قال علي: شهد على إيمانهما وهما غائبان ـ يعني أبا بكر وعمر.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المَغْرِبي، أنا أبو بكر الحَوْزَقي، أنا مكيُّ بن عبدان، نا عبد الله بن هاشم، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله ﷺ صلاةً، ثم أقبل على الناس يحدِّثُهم قال: «**بينما رجل في غَنَمه إذ عدا عليه الذئب، فأخذ منها شاةً، فطلبها حتى استنقذها، فقال الذئبُ: هذا أخذتَها منِّي فمن لها يوم السَّبُع، يوم لا راعي لها غيري ؟**» فقال مَنْ في المجلس: سبحان الله! ذئبٌ يتكلَّمُ ؟! فقال النبي ﷺ: «**فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٣٦].

قال: وبينما رجلٌ يسوقُ بقرةً أعيا، فرَكِبها، فقالتْ: لسنا لهذا خُلِقْنا؛ إنَّما خُلِقْنا لحراثة الأرض، فقال الناس: سبحان الله! [فقال رسول الله ﷺ]: «**فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر**»، وما هما ثَمَّ[١٠٤٣٧].

قال: وأنا مكيُّ بن عبدان، نا عبد الله بن هاشم، نا سفيان، عن مِسْعَر، عَن سعيد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

أخْبَرَتنا أبو البهاء فاطمة بنتُ محمّد قالت: نا سعيد بن أحمد بن محمّد، نا أبو محمّد بن عبد الله بن أحمد الصيرفي، نا أبو العباس السراج، نا قُتية، نا ابن لَهِيعة، عن الأعرج، أنَّ أبا سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن أخبره، أنّه سَمِع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ.

«**بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً، فبدا له أن يركبَها، فأقبلت عليه، فقالت: إنَّا لم نُخلَق لهذا؛ إنَّما خُلِقْنا لحراثةِ الأرض**». فقال من حولَ رسول الله ﷺ: [سبحان الله]! [فقال رسول الله ﷺ]: «**فإنِّي آمنت به أنا، وأبو بكر، وعمر**»، ولم يكن ثم أبو بكر وعمر[١٠٤٣٨].

وقال: «**بينما رجل في غَنَمه إذ جاء الذئبُ، فذهب بشاةٍ من الغنم، فطلبه، فلمَّا أدركه لفظها، ثم أقبلَ عليه، فقال: مَنْ لها يوم السَّبُع، يوم لا يكون لها راعٍ غيري ؟**» فقال مَنْ حولَ رسول الله ﷺ: سبحانَ الله، سبحان الله! فقال رسول الله ﷺ: «**فإنِّي آمنتُ به أنا، وأبو بكر، وعمر**» ولم يكن ثم أبو بكر وعمر[١٠٤٣٩].

رواهما مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة لم يذكر قبله أبا سَلَمة.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمّد، أنا أبو محمّد المَخْلَدي، أنا عبد الله بن محمّد بن مسلم الأسفرايني، نا أحمد بن عيسى التِّنِّيسي، نا عمرو بن أبي سَلَمة، نا

صدقة بن عبد الله، عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينا رجل في غُنَمية أخذ الذئب منها شاة فطلبه، فلما أدركه لَفَظَها، ثم أقبل عليه فقال: مَنْ لها يوم السبع، يوم لا يكون لها راعي غيري**» فقال من حول النبي ﷺ: سبحان الله، سبحان الله، فقال رسول الله ﷺ: «**فإنّي آمنت بهذه وأبو بكر وعمر**»، وليس ثم أبو بكر ولا عمر[١٠٤٤٠].

قال: وأنا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن عيسى التّنّيسي، نا عمرو بن أبي سَلَمة، نا صَدَقة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلّى بالناس ثم أقبل على الناس فقال: «**بينا رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت عليه فقالت: إنّما لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحراثة**» فقال من حوله: سبحان الله، سبحان الله، فقال رسول الله ﷺ: «**فإنّي أشهد أنا وأبو بكر وعمر**»، وليس ثم أبو بكر وعمر[١٠٤٤١].

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد، أنا محمّد بن إسماعيل بن علي بن النعمان، أنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، حدّثني أبي عن موسى بن عُقْبة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يسوق بقرة فأراد أن يركبها فأبت عليه، فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحراثة**» فقال مَنْ حوله: سبحان الله، قال: «**إنّي آمنت به أنا وأبو بكر وعمر، وليس ثَمَّ أبو بكر ولا عمر**»، وقال: «**بينما رجل في غنمه جاءه الذئب، فذهب بشاةٍ، فطلبه فلمّا أدركه لفظها، ثم أقبل عليه، فقال الذئب: مَنْ لها يوم السبع، يوم لا يكون لها راع غيري**»، فقال من حوله: سبحان الله، قال النبي ﷺ: «**آمنت به أنا وأبو بكر وعمر، وليسا ثَمَّ**»[١٠٤٤٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، نا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل السلمي، نا الحسن بن سَوّار أبو العلاء، نا عبد العزيز الماجشون، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد، عن محمّد بن واقد بن أبي وقّاص عن أبيه قال: استأذن عمر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش يسألنه، ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما أذن له النبي ﷺ تبادرن الحجاب، فدخل ورَسُول الله ﷺ يضحك، فقال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلمّا سمعن صوتك تبادرن الحجابَ**»، فقال عمر: فأنت يا رسول الله بأبي وأمي كنت أحق أن يهبنك ثم أقبل عليهن فقال: أي عدوات ـ يعني أنفسهن ـ أتهبنني ولا تهبنَ رسول الله ؟ قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**إيّها يا ابن الخطّاب، فوالذي نفس محمّد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً قط إلّا سلك فجّاً**(١) **غير فجّك**»[١٠٤٤٣].

---

(١) الفج: الطريق الواسع بين جبلين (القاموس المحيط).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو محمّد هبة الله بن سهل، وأبو المظفر، عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا: أنا أبي عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا منصور بن أبي مُزَاحم، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد، عن محمّد بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه قال: استأذن عمر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش، فكانت عالية أصواتهن على صوته، فلما أستأذن عمر ابتدرن الحجابَ، فأذن له، فدخل والنبي ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنّك يا نبي الله، ما يضحكك؟ قال: «عجببت من هؤلاء اللاتي عندي، فلّما كنّ سمعن صوتك تبادرنَ الحجابَ»، فأقبل عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ، فقلن: نعم، إنّك أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال: «**إيهاً ابن الخطاب، فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان - يعني - سالكاً فجّاً إلاّ سلك غير فجّك**» [١٠٤٤٤](١).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفُرَاوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني.

وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر القُشَيري، وأبو القاسم الشّحّامي، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري.

قالا: أنا زاهر بن أحمد، أنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز - وفي حديث الشحامي: أنا البغوي - نا محمّد بن جعفر الوَرْكاني، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن، عن محمّد بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على البني ﷺ وعنده نسوة - وقال البحيري: نساء - من قريش يكلّمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر تبادرنَ - وقال الصابوني: ابتدرن - الحجابَ، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، قال: أضحك الله سنّك - وفي حديث الصابوني: فقال عمر: ما يضحك أضحك الله سنّك بأبي أنت وأمي يا رسول الله - زاد البحيري: ما الذي أضحكك وقالا: - قال: «**عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، فلمّا سمعن صوتك تبادرنَ** - وقال الصابوني: **ابتدرن - الحجابَ**»، فقال عمر: وأنت كنت أحقّ أن يهبن يا رسول الله - زاد الصابوني: ثم أقبل عمر عليهن فقال: أي عداوت أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ فقلن: نعم، أنت - زاد الصابوني: يا عمر - أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «**إيهاً يا ابن الخطّاب، فوالذي نفسي بيده ما لقيتك الشطان سالكاً فجّاً قط - وقال البحيري: قط سلكت فجاً - إلّا سلك فجاً غير فجّك**» [١٠٤٤٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي - إملاء - أنا جعفر بن محمّد بن الأزهري أبو أحمد، نا محمّد بن خالد بن عبد الله الطحان، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح

(١) السنه لابن ابي عاصم: ٢ / ٥٨٢.

ابن كيسان، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن، عن محمّد بن سعد، عن أبيه قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نوسة من قريش، عالية أصواتهن على صوته، فلمّا أذن له تبادرنَ الحجابَ، فدخل ورَسُول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله سنّك بأبي أنت وأمي، ما أضحكك؟ قال: «**عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنّ عندي فلما سمعن صوتك بادرنَ الحجاب**»، فأقبل عليهن عمَر، فقال لهن: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، إنّك أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**يا ابن الخطاب، والذي نفس محمّد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلّا سلك غير فجّك**»[١٠٤٤٦](١).

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله ابن محمّد، نا داود بن عمرو، نا مكرم بن حكيم الخثعمي، عن أبي محمّد، عن الحسن، عن أنس قال: إن رَسُول الله ﷺ كان في دارٍ فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه، رافعات أصواتهن فوق صوته، فأقبل عمَر، فاستأذن فلمّا سمعنَ صوت عمَر بادرنَ الحجابَ ـ أو الحُجُب ـ فأذن لعمَر، فدخل، فاشتدّ ضحك النبي ﷺ، فقال عمر: أضحك الله سنّك يا نبي الله، ممَ ضحكتَ؟ قال: «**لا، إلّا أنّ نسوة من قريش دخلنَ عليّ يسألنني ويستخبرنني، رافعات أصواتهن فوق صوتي، فلمّا سمعن صوتك بادرنَ الحُجُب ـ أو الحجاب**» ـ فقال عمَر: يا عدوات أنفسهن، تهبنني وتجترئن على نبي الله ﷺ، قالت امرأة منهن: إنّك أفظ وأغلظ، فقال نبي الله ﷺ: «**فدعنَ عمر، فوالله ما سلك عمر وادياً قط فسلكه الشيطان**»[١٠٤٤٧](٢).

أخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبو الحسين محمّد بن مكي بن عثمان، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمّد، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن إسحاق الحامضي، نا علي بن أحمد الرقي، نا أسد بن موسى، نا مبارك بن فَضَالة، عن عبد الله بن عمر عن من حدّثه عن عائشة.

أنه كان بينها وبين رسول الله ﷺ كلام، فقال رسول الله ﷺ: «**ترضينَ أن يكون بيني وبينك عمَر؟**» قالت: من عمر؟ قال: «**عمَر بن الخطّاب**»، قالت: لا والله، إنّي أفرق من عمر، فقال النبي ﷺ: «**الشيطان يفرقه**»[١٠٤٤٨](٣).

الرجل الذي لم يُسَمّ في هذا الإسناد هو القاسم بن محمّد.

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا عبد الله ابن محمّد بن عباد، نا جعفر بن محمّد الطيالسي، نا إسماعيل بن إبراهيم بن بشر، نا أبي، نا مبارك ابن فَضَالة، عن عبدا لله بن عمر، عن القاسم عن عائشة قالت: كان بيني وبين رَسُول الله ﷺ كلام،

---

(١) مسكاة المصابيح: ٦٠٢٧.

(٢) الجامع الكبير: ٢ / ٢٨٦.

(٣) كنز العمال: ح ٣٥٨٤١.

فقال: «**بِمن ترضين أن يكون بيني وبينك؟ أترضين بأبي بكر؟**» قلت: لا، قال: «**أترضين بعمَر؟ فإن الشيطان يفرق من حس عمَر**»[١٠٤٤٩].

كذا قال، والصواب: أبو بشر.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني، نا محمّد بن مَخْلَد بن حفص العطار، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا إسماعيل بن إبراهيم أبشر صاحب القوهي، قال: سمعت أبي، نا المبارك بن فَضَالة، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الشيطان يفرق من عمر بن الخطاب**»[١٠٤٥٠].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أنا أبو محمّد بن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن محمّد، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ [يقول: إن الشيطان] **يفرق من عمر**»[١٠٤٥١].

أخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك، بن أبي القاسم الكَرُوخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن محمّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبّار بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد المحبوبي، أنا أبو عيسى محمّد بن عيسى الترمذي، نا الحسن بن الصباح البزار، نا زيد بن الحُباب، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، نا يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رسول الله ﷺ وإذا حبشية تزفن والصبيان حولها، فقال: «**يا عائشة تعالي فانظري**»، فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: «**أما شبعتِ؟**» فجعلت أقول: لا، لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمَر قال: فارفض الناس عنها، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأنظر إلى الشيطان الجن والإنس قد فرّوا من عمَر**»، قالت: فرجعت[١٠٤٥٢](١).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أخْبَرَتنا أم المجتبى قالت: قُرىء على أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا سهل بن زَنْجَلة، نا زيد بن الحُبَاب، عن حسين بن واقد ـ قاضي خُرَاسان ـ عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**إنّي لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمَر**» [١٠٤٥٣].

أخْبَرَنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن إسحاق، أنا خلف، أنا أبو الحسين: حدّثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر»، وهذا مختصر من حديث[١٠٤٥٤].

---

(١) كنز العمال: ح ٣٥٨٤٢.

أَخْبَرَنَاه أبو علي بن السبط، أنا محمّد بن عَلي بن عَلي بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمّد البزار، نا عبد الله بن سُلَيْمَان، نا محمّد بن عقيل، نا عَلي بن الحسين بن واقد، حدّثني أبي، حدّثني ابن بُرَيدة قال: سمعت أبي بُرَيدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا نبي الله إنّي كنت نذرت إذا ردّك الله - عزّ وجل - صالحاً أن أضرب بين يديك بالدفّ، فقال لها: «**إن كنتِ فاضربي وإلّا فلا**»، فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدفّ تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمَر، إنّي كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عَلي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنتَ ألقمت الدفّ**» [١٠٤٥٥](١).

أَخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، نا أبو خَيْثَمة، نا عَلي بن الحسن، أنا الحسين بن واقد، نا عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قدم من بعض مغازية فأتته جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله إنّي كنت نذرتُ إنْ ردّك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف، قال: «**إنْ كنت نذرتِ فاضربي**»، قال: فجعلت تضرب والنبي ﷺ جالس، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحتها وقعدت عليه، رسول الله ﷺ: «**إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمر، إنّي كنت جالساً وهي تضرب ثم دخل أبو بكر وهي تضرب، لما دخلتَ ألقت الدفّ تحتها وقعدت عليه**» [١٠٤٥٦](٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، زيد بن الحُبَاب، حدّثني حسين، حدّثني عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه أن أمة سوداء أتت رسول الله ﷺ ورجع من بعض مغازية، فقالت: إنّي كنتُ نذرتُ إنْ ردّك الله صالحاً أن أضربَ عندك بالدف، قال: «**إنْ كنتِ فعلتِ فافعلي، وإنْ كنتِ لم تفعلي فلا تفعلي**»، فضربتْ، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثم دخل عمر، قال: فجعلت دفّها خلفها وهي مقنّعة، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الشيطان ليفرق منك يا عمر، أنا جالس ها هنا ودخل هؤلاء، فلمّا أن دخلت فَعَلَتْ ما فَعَلَتْ**» [١٠٤٥٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف، أنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجاني، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا الحسن بن الصباح، نا زيد بن حُبَاب، عن خارجة، عن زيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت: قال

---

(١) اتحاف السادة: ٦ / ٤٩٤.

(٢) ما نعرفه عن بيوت الأنبياء عليهم السلام أنها بيوت عبادة ودعاء وتقديس وتهليل وتربية وتعليم قد طهرها الله عن اللهو واللعب وتلف الأوقات التي هي ملك للمسلمين.

رسول الله ﷺ : «**إنّي لأظن شياطين الإنس والجن فروا من عمر**» في قصة لعب الحبشة [١٠٤٥٨](١).

قال أبو أحمد : نا أبو عروبة، نا أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي، نا زيد بن الحُبَاب، حدّثني خارجة بن عبد الله بن سليمان، نا زيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان جالساً، فسمع ضوضاء الناس والصبيان، فإذا حبشية تزفن والناس حولها، فقال : «**يا عائشة تعالي فانظري**» فوضعت فخذي على منكبيه فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه، فجعل يقول : «**يا عائشة ما شبعتِ**» فأقول : لا، لأنظر منزلتي عنده، فلقد رأيته يراوح بين قدميه، فطلع عمَر، فتفرق الناس عنها والصبيان، فقال النبي ﷺ : «**رأيت شياطين الإنس والجنّ فرّوا من عمَر**»، وقال النبي ﷺ : «**لا تلبث أن تصرع**»، فصرعت، فجاء الناس فأخبروا بذلك [١٠٤٥٩].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا الرئيس أبو جعفر الميكالي، نا أبو الحسن الدِّيْنَوَري، نا أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل بن عبيد الله الهاشمي .

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن [يوسف، أنا عبد الله بن عدي، نا إسحاق بن يونس قالا : نا بكر بن سهل، نا عبد الغني بن] سعيد نا موسى بن عبد الرَّحْمٰن، عن ابن جريح، عن عطاء ـ زاد الهاشمي : ابن رباح ـ عن ابن عبّاس أن رسول الله ﷺ قال ـ وفي حديث الهاشمي قال : قال رسول الله ﷺ : ـ «**ما في السماء ملك إلّا وهو يوقر عمر، ولا في الأرض شيطان إلّا وهو يفرق من عمَر**» [١٠٤٦٠](٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن أبي نصر، أنا أبو بكر المَيَانَجي، أنا أحمد ابن محمّد بن ساكن الزنجاني ـ بالمَيَانَج ـ سنة أربع وتسعين .

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمّد المَخْلَدي، أنا أبو بكر الإسفرايني، نا إبراهيم بن عبد السلام قالا : نا عبد الرَّحْمٰن بن الفضل بن موفق، نا أبي ـ وفي حديث أبي القاسم : نا إسرائيل ـ عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة ـ زاد أبو القاسم [: مولاة حفصة : وقالا ـ عن حفصة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : «ما لقي ـ وفي حديث القاسم :] ما رأى ـ الشيطان عمر إلّا خرّ لوجهه» [١٠٤٦١].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أبو ذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر، نا إسحاق بن سيار .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو القاسم الشّحّامي، قالا : أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الأديب، أنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علي بن الحسين، نا خَيْثَمة بن سليمان بن حيدرة ـ

---

(١) سنن الترمذي : ٥ / ٢٨٥ ح ٣٧٧٤ .

(٢) كشف الخفاء : ٢ / ٤١٨ .

بأطرابلس ـ نا إسحاق بن سيّار النَّصِيبي، نا الفضل بن موفق، نا إسرائيل ـ زاد أبو ذر: بن يونس بن أبي إسحاق وقالا: ـ عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة، عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما لقي الشيطان عمر ـ زاد أبو ذرّ: منذ أسلم ـ إلَّا خرّ لوجهه**» **[١٠٤٦٢]**.

قال الدار قطني: تفرّد به الفضل بن موفق عن إسرائيل، وزاد الشحامي عن محمّد، عن أبي الحسن قال الأوزاعي: هذا اسمه بن يحيىٰ، شامي ثقة عزيز الحديث.

أخْبَرَنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا إسحاق بن سَيّار، نا الفضل بن الموافق، عن إسرائيل عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة مولاة حفصة ـ وقال مرة عن حفصة ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الشيطان لم يلقَ عمر منذ أسلم إلَّا خرّ لوجهه**» **[١٠٤٦٣]**.

قال ابن مَنْدَه: رواه عبد الرَّحْمٰن بن الفضل بن الموفق عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

كذا قال ابن مَنْدَه، وقد تقدم خلاف قوله.

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد، أخبرني عِكْرَمة بن إبراهيم، عن عاصم، عن زرّ قال: سمعت عبد الله يقول: خرج رجل من أصحاب محمّد ﷺ فلقي الشيطان فاتحدوا فاصطرعا فصرعه الذي من أصحاب محمّد ﷺ، فقال الشيطان: أرسلني أحدّثك، حديثاً يعجبك، فأرسله، فقال: حدثني، قال: لا، قال: فاتحذا الثانية، فاصطرعا فصرعه الذي من أصحاب محمّد ﷺ، قال: أرسلني فلأحَدّثنك حديثاً يعجبك، فأرسله، فقال: حدِّثني، قال: لا، قال: فاتحذا الثالثة، فصرعه الذي من أصحاب محمّد ﷺ ثم جلس على صدره وأخذ بإبهامه يلوكها فقال: [أرسلني، فقال:] لا أرسلك حتى تحدّثني، قال: سورة البقرة، فإنه ليس منها آية تقرأ في وسط شياطين إلَّا تفرّقوا ولا تقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت.

قالوا: يا أبا عبد الرَّحْمٰن فمن ذلك الرجل؟ قال: من ترونه إلَّا عمر بن الخطّاب؟

أخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمّد بن هارون الروياني، نا خالد بن يوسف السَّمْتي أبو الربيع، نا أبو عَوَانة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: لقي الشيطان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ في زقاق من أزقّة المدينة، قال: قلت: من هو؟ قال: من عسي أن يكون إلَّا عمَر، قال: فاعتركا، فعفره وجثم على صدره وعض ناصيته قال: فقال له الشيطان: أرسلني، فإنك إن ترسلني أحدّثك بحديث يعجبك، قال: فأرسله، قال: أخبرني، قال: ما أنا بمحدّثك الليلة، قال: واعتركا فعفره وجثم على صدره وعض ناصيته، قال: فقال: أرسلني، فإنك إنْ أرسلتني أحدّثك بحديث يعجبك، قال: فقال: ما أنا بمرسلك حتى تحدِّثني، قال: فقال: هل تقرأ شيئاً من سورة البقرة؟ قال: فقال: نعم،

قال : فقال : فإنه ليس شيطان يسمع آية منها إلّا ولّى وله خَبَجٌ[١] كخبج الحمار .

تابع محمّد بن أبان الجُعْفي، عن عاصم، ورواه عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله المسعودي عن عاصم فقال : عن أبي وائل عن عبد الله .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز، قالوا : أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن الحربي، نا ابن عبدة القاضي ـ يعني محمّد بن عبدة بن حرب ـ نا إبراهيم ـ وهو ابن الحجاج ـ عن حمّاد، عن عبد الملك بن عمير، وعاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبَيش، عن ابن مسعود قال : لقي رجل شيطاناً في سكة من سكك المدينة، فصارعه فصرعه الرجل، فقال له الشيطان : دعني فإنّك إنْ تدعني أخبرك بشيء يعجبك، فتركه، وقال : أخبرني، فأبى أن يخبره فصارعه فصرعه الثالثة، فعض أصبعه وقال : لا ـ والله ـ أدعك حتى تخبرني، فقال : هل تقرأ سورة البقرة ؟ قال : نعم، قال : فإنّ الشيطان لا يسمع منها شيئاً إلّا أدبر وله خَبَج كخبج الحمار .

فقيل لابن مسعود : من ذلك الرجل ؟ قال : ومن عسى أنَ يكون إلّا عمَر بن الخطّاب ؟

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم، نا أبو عاصم الثقفي محمّد بن أبي أيوب، نا الشعبي قال : قال ابن مسعود : لقي رجل من أصحاب محمّد رجلاً من الجن فصارعه فصرعه الإنسي فقال له الجني : عاودني، فعاوده، فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي : إني لأراك ضئيلاً شخيتاً[٢]، كأن ذُرَيعتيك[٣] ذُرَيعتي كلب، أفكذلك أنتم معاشر الجن أم أنت معهم كذا ؟ قال : والله إنّي منهم لضليع[٤]، ولكن عاودني الثالثة، فإنْ صرعتني علّمتك شيئاً ينفعك، قال : فعاوده فصرعه، قال : هات علّمني، قال : هل تقرأ آية الكرسي ؟ قال : نعم، قال : فإنكَ لا تقرأها في بيت إلّا أخرج منه الشيطان ثم لا يدخله حتى يصبح .

فقال رجل في القوم : يا أبا عبد الرَّحْمٰن مَنْ ذلك الرجل من أصحاب محمّد ﷺ ؟ هو عمر ؟ فقال : من يكون هو إلّا عمَر ؟!

أخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني عبد الله بن أبي بدر، أنا يحيىٰ بن يمان، عن سفيان، عن

---

(١) خبج : ضرط ضرطاً شديداً .

(٢) الشخيت : النحيف الجسم، والمهزول (راجع اللسان : شخت) .

(٣) ذريعتيك ذريعتي كلب : الذريعة : تصغير ذراع، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة، وقد تذكر فيهما (تاج العروس : ذرع) .

(٤) الضليع : القوى الشديد، (تاجر العروس : ضلع) .

عمر بن محمّد، عن سالم بن عبد الله قال: أبطأ خبر عمر على أبي موسى، فأتى امرأةً في بطنها شيطان فسألها عنه فقالت: حتى يجيىء شيطاني، فجاء فسألته عنه فقال: تركته مؤتزراً بكساء يهنأ إبل الصدقة، وذاك رجل لا يراه شيطان إلّا خرّ لمنخريه، الملك بين عينيه، ورح القدس ينطق بلسانه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم، عن زِرّ قال: كان عبد الله يخطب ويقول: إنّي لأحسب عمَر بين عينيه ملك يسدده ويقومه، وإنّي لأحسب الشيطان يفرق من عمر أن يُحدث حدثاً فيرده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العَلَوي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو محمّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا عبد الرَّحْمٰن بن مرزوق، نا محمّد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ بن حُبَيش قال: خطب عبد الله بن مسعود فقال: إنّ عمَر بن الخطّاب كانت خلافته فتحاً، وإمارته رحمة، والله إنّي لأظن أنّ الشيطان كان يفرق أن يحدث حدثاً مخافة أن يغيره عمر، وَوَالله لو أنّ عمر أحبّ كلباً لأحببت ذلك الكلب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عَلي، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله ابن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن واصل بن حيّان الأسدي الأحب عن مجاهد قال: كنا نتحدث ـ أو نُحَدّث ـ أن الشياطين كانت مُصَفّدة في إمارة عمر، فلما أصيب بُثَّتْ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب محمّد بن محمّد، نا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن إبراهيم الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا أبو سَلَمة، نا حمّاد ـ هو ابن سَلَمة ـ أنا محمّد بن عمرو، عن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن أن عائشة قالت: أتيت رسول الله ﷺ بخزيرة طبختها له، فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها، فقلت لها: كلي، فأبت، فقلت: لتأكلن أو لألطخن وجهك، فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة[1]، فلطخت بها وجهها فضحك النبي ﷺ فوضع فخذه لها وقال لسودة: الطخي وجهها، فلطخت وجهي، فضحك النبي ﷺ أيضاً، فمرّ عمَر فنادى يا أبا عبد الله، فظن النبي ﷺ أنه سيدخل فقال ﷺ «**قوما فاغسلا وجوهكما**» قالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ إيّاه [١٠٤٦٤].

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القريشي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى، نا إبراهيم ـ يعني ابن الحجاج ـ نا حمّاد، عن محمّد بن عمرو، عن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب

(١) الخزيرة: شبه العصيدة، وهو اللحم الغاب يقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ (تاج العروس: خزر).

أن عائشة قالت: أتيت النبي ﷺ بخزيرة قد طبختها له، فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها: كلي، فأبت، فقلت لها: لتأكلن أو لألطخن وجهك، فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها، فضحك النبي ﷺ، فوضع بيده لها وقال لها: «الطخي وجهها»، فضحك النبي ﷺ لها فمرّ عمر فقال: يا عبد الله فظن أنه سيدخل فقال: «**قوما فاغسلا وجوهكما**» فقالت عائشة: فما زلتُ أهاب عمَر لهيبة رسول الله ﷺ [١٠٤٦٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله، حدّثني أبي، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمة، أنا علي بن زيد، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنّي قد حمدتُ ربي بمحامد ومدح وإياك قال: «هات ما حمدت به ربك»، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل أدم فاستأذن قال: فقال النبي ﷺ: «**بيّن بيّن**»، قال: فتكلم ساعة ثم خرج، قال: فجعلت أنشده قال: ثم جاء فاستأذن قال فقال النبي ﷺ: «**بيّن بيّن**» ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: فقلت: يا رسول الله مَنْ هذا [الذي] استنصتني له؟ قال: «**هذا عمر بن الخطّاب، هذا رجل لا يُحب الباطل**» [١٠٤٦٦](١).

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، نا جعفر بن محمّد الفِرْيَابي، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن محمّد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن سملة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد يكون في الأمم مُحَدَّثون، فإنْ يكُ في أمّتي أحد فعمَر بن الخطّاب**» [١٠٤٦٧].

رواه مسلم والنسائي عن قُتَيبة.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا أبو بكر الفقيه، نا عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن الحكم، نا يحيىٰ بن سعيد، عن ابن عجلان، أخبرني سعد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة.

عن النبي ﷺ قال: «**كان في الأمم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمّتي فعمَر**» [١٠٤٦٨](٢).

أَخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، نا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «**كان في بني إسرائيل محدَّثون، فإنْ كان في أمّتى منهم أحد فعمَر بن الخطّاب**» [١٠٤٦٩].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا طراد بن محمّد، أنا أبو الحسن بن رِزْقَويه، أنا أبو جعفر محمّد

---

(١) أعوذ بالله من عضبه؟ إذا كان هذا باطلاً فكيف لنبي الرحمة أن يحبه؟!

(٢) المستدرك: ٣ / ٨٦.

ابن يحيىٰ بن عمر بن عَلي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان عن ابن عجلان قال: سمعت سعد ابن إبراهيم يخفر عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان في الأمم محدّثون، فإن يكن في أمّتي منهم فهو عمَر**» [١٠٤٧٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قُرىء على أبي عثمان البحيري، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن الخُزَاعي ـ يعني محمّد بن خُشْنام بن سعد ـ نا محمّد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، نا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان في الأمم محدّثون فإنْ يكن في أمّتي أحدٌ فهو عمَر**» [١٠٤٧١].

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، نا عباس بن الوليد النَّرْسي، نا يحيىٰ بن سعيد، نا ابن عجلان، حدّثني سعد بن إبراهيم، عَن [أبي] سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن عائشة قالت: قال رسول ﷺ: «**قد كان يكون في الأمم محدّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمَر**» [١٠٤٧٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو البركات يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن حُبَيْش العدل، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الصايغ، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن عَلي ـ إملاء ـ قال: قُرىء على أبي محمّد يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم يعقوب ابن إبراهيم، نا يحيىٰ ـ يعني ابن سعيد ـ عن ابن عجلان، أخبرني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشه قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان يكون في الأمم مُحَدّثون، فإن يكن في أمّتي منهم أحدٌ فعمَر**» [١٠٤٧٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن محمّد، حدّثني هارون ابن موسى الفُرْوي، حدّثني أبو ضَمْرَة، عن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «**كان في الأمم مُحَدّثون، وإن كان في أمّتي منهم أحدٌ فهو عمَر**» [١٠٤٧٤].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي الناقد، نا عبد الله بن الصقر السكري، نا إسحاق بن بهلول الأنباري، نا أبو ضَمْرَة، عن ابن عَجْلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنه كان فيما خلا قبلكم أناس يُحَدَّثون، فإن يك في أمّتي منهم أحدٌ فهو عمر بن الخطّاب**» [١٠٤٧٥].

قال إسحاق: فقلت لأبي ضَمْرَة: ما معنى يُحَدَّثون؟ قال: يُلْقَى على أفئدتهم العلم.

أخْبَرَنا أبو [محمّد] هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى، نا أبو الربيع، نا إسماعيل بن زكريا، عن محمّد بن عجلان، عن سعد

ابن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ أمّة مُحدَّث، وإن يكُ في هذه الأمة مُحَدَّث فهو عمَر**» [١٠٤٧٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن بُخَيْت الدقاق، نا أبو محمّد علي بن محمّد بن المغيرة - بدرب الضفادع - نا أبو هشام الرفاعي، نا يحيىٰ بن أبي زائدة، عن ابن عجلان، أخبرني سعد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان يكون في الأمم مُحَدّثون، فإن يكُ في أمّتي منهم أحدٌ فعمَر بن الخطّاب**» [١٠٤٧٧].

أَخْبَرَنا أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمَر، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو العبّاس محمّد بن شاذل بن علي الهاشمي، نا أبو مروان محمّد بن عثمان.

ح قال: وأنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن المُسَيّب، نا الحسين بن سيّار الحرّاني قالا: نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إنه قد كان فيمن قبلكم أناس مُحَدّثون، فإنْ يكُ في أمتي منهم أحدٌ فإنه عمر بن الخطّاب**» [١٠٤٧٨].

هذا لفظ حديث أبي مروان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، وأحمد بن علي بن الواحد بن الأشقر، وأبو البقاء عبيد الله ابن مسعود بن عبد العزيز الرازي قالوا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن الحربي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن - وقال محمّد بن الحسين: بن إسماعيل القرشي - نا أبي، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنه قد كان فيما خلا قبلكم من الأمم ناس مُحَدّثون، فإنْ يكُ في أمّتي هذه أحدٌ فهو عمر بن الخطّاب**» [١٠٤٧٩].

وكذا رواه إبراهيم بن حمزة الزُّبيري عن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن محمّد، نا محمد بن سعد، أنا محمدّ بن إسماعيل بن أبي فُدَيك قال: حدثت عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد عن الضحاك بن عثمان، عن ختن خُفاف بن إيماء، عن خُفاف ابن إيماء أنه كان يصلي الجمعة مع عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فإذا خطب عمر سمعته يقول: أشهد أنك معلّم، فتعجب عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد منه، فقلت: يا أبا محمّد لم تعجب منه؟ قال: إنّي سمعت ابن أبي عتيق يحدِّث، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من نبي إلّا في أمته معلّم أو معلّمان، فإن يكن في أمّتي أحدٌ فابن الخطّاب، إن الحق على لسان عمر وقلبه**» [١٠٤٨٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر ابن سيف، أنا السّري بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمَر، عن المُجَالد، عن الشعبي

قال: ذكر عند عَلي قول عمر قد ألقي في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتموهم، فقال علي: ماكنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر، وأن في القرآن لرأياً من رأي عمر.

وقال الشعبي: إنّ لكلّ أمة مُحَدَّثاً، وإن مُحَدَّث هذه الأمة عمَر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن النا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا بشر بن المُفَضّل، نا ابن عون، عن محمّد قال: قال كعب لعمَر بن الخطّاب: يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئاً؟ قال: فانتهره، فقال: إنّا نجد رجلاً يرى أمر الأمة في منامه.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد بن يوسف في كتابه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه الحنبلي.

ثم حدّثني أبو المُعَمّر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد الصيرفي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد بن القزويني الزاهد، وأبو إسحاق البرمكي، قالا: أنا أبو عمر محمّد بن العباس بن حيّويه، أنا أبو محمّد عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد السكري، نا أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة قال في حديث النبي ﷺ أنه قال: «**في كل أمّة مُحَدَّثين أو مُرَوّعين، فإنْ يكن في هذه الأمة أحدٌ فإن عمَر بن الخطّاب منهم**»[١٠٤٨١].

يرويه محمّد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث عن الحسن.

قوله: مُحَدَّثين: يريد قوماً يصيبون إذا ظنّوا، وإذا حدسوا يقال: رجل مُحَدَّث، وإنّما قيل له ذلك لأنه يصيب رأيه، ويصدق ظنّه إذا توهم فكأنه حُدِّث بشيء فقاله.

ومنه قول علي ـ رحمه الله ـ في ابن عباس: إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق وقال الشاعر:

وأبـغي صـوابَ ألظَّـنّ أعـلم أنـه ... إذا طاش ظنُّ المرءِ طاشت مقادره

وقال أَوْس بن حجر:

الألمـعي الذي يَـظُنُّ لك ... الظن كأنْ قد رأى وقد لمعَا

ويقال في بعض الأمثال: مَن لم ينفعك ظنّه لم ينفعك يقينه.

والمروَّع: الذي أُلقي في روعه الشيء، كأن الله جل وعزّ ألقاه فيه فقاله، قال النبي ﷺ: «**إنّ روح القدس نفث في رُوعي أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، فاتّقوا الله، وأَجملوا في الطلب**»[١٠٤٨٢](١).

والرّوع في النفس، يقال: وقع كذا في روعي، أي في خَلَدي ونفسي، وكان عمَر رحمه الله يقول

---

(١) التمهيد: ١ / ٢٨٤.

الشيءَ، ويظنّ الشيء، فيكون كما قال، وكما ظن، كقوله في سارية بن زُنَيم الدؤلي، وكان ولّاه جيشاً، فوقع في قلب عمر أنه لقي العدو، وأن جبلاً بالقرب منه، فجعل عمَر يناديه : يا سارية الجبل الجبل، ووقع في قلب سارية ذلك، فاستند هو وأصحابه إلى الجبل، فقاتلوا العدو من جانب واحد، وقد قال رسول الله ﷺ : «**إنّ الله جعلَ الحقّ على لسان عمَر**»، وفي حديث آخر : «**إنّ السكينة تنطقُ على لسان عمَر**»، هذا أو نحوه من الكلام [١٠٤٨٣].

وروي في بعض الحديث : أن المُحَدّث هو الذي تنطق الملائكة على لسانه .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمّد بن أحمد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد ابن زَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال : فمعنى قوله ﷺ : مُحَدّثون : يريد قوماً يصيبون إذا ظنّوا، ويقال : رجل مُحَدَّث : يصيب رأيه ويصدق ظنّه إذا توهم، فكأنه مُحَدَّث بشيء يقال له .

وفي حديث آخر : في قومي مُرَوّعين : والمُرَوّع مثله : الذي يُلْقَى في روعه الشيء، ومنه قوله : نفث في روعي، أي في خَلَدي وفي نفسي، ومثله : الألمعي والنقاب .

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو العباس بن قُتيبة : نا علي بن سعيد المقرىء، نا يَعْلَى بن عُبَيد، نا مِسْعر بن كِدَام، عَن وَبَرة بن عبد الرَّحْمٰن، عَن خُصَيب بن الحارث قال : مررت بعمر بن الخطّاب في نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا نحن برجلٍ من القوم فقال : ادعُ لي بارك الله فيك يا فتى، فقلت : أنتَ أحقّ، فقال لي : ادعُ لي يا فتى، فقلت : أنت أحق، أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال : ويحك إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنّ الله عزّ وجل وضع الحق على لسان عمَر وقلبه يقول به**» [١٠٤٨٤].

كذا قال : خُصَيف، وهو تصحيف، انّما هو غُضَيف .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي .

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور بن العطار .

وَأخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمَر، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا : أنا إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني .

قالوا : أنا أبو طاهر المُخَلّص .

قالا : أنا أبو القاسم البغوي، حدّثني هارون بن إسحاق الهَمْدَاني، نا أبو خالد الأحمر عن ابن عَجْلَان، وهشام بن الغاز، ومحمّد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضَيف، عن أبي ذرّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنّ الله جعل الحق على لسان عمَر يقول به**» [١٠٤٨٥].

أخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت : قُرىء على أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا ابن نُفَير، نا ابن إدريس، عن محمّد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضَيف بن

الحارث، عن أبي ذرّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به**» [١٠٤٨٦].

قال: وأنا أبو يَعْلَى، نا الحسن بن عَرَفة، نا يزيد بن هارون، عن محمّد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضَيف بن الحارث قال: مررتُ بعمر الخطّاب فقال: نِعم الفتى، قال: فقام إليّ رجل ممن كان عنده، فقال: يا عبد الله ادعُ لي بخير، قلتُ: ومن أنتَ رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذرّ صاحب رسول الله ﷺ، قال: قلت: رحمك الله، أنت أحقّ أن تدعو لي، قال: إنّك مررتَ بعمَر فقال: نعم الفتى هذا، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله وضع الحق على لسانه عمَر يقول به**» [١٠٤٨٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا محمّد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضَيب بن الحارث رجل من أَيْلَة قال: مررتُ بعمر بن الخطّاب فقال: نِعْمَ الغلام، فاتبعني رجل ممن كان عنده، فقال: يا ابن أخي ادعُ الله لي بخير، قال: قلت: ومن أَنْتَ رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذرّ صاحب رسول الله ؟، فقلت: غفر الله لك، أنت أحقّ أن تدعوا لي مني لك؟ قال: يا ابن أخي إني سمعت عمر بن الخطّاب حين مررت به آنفاً يقول: نِعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به**» [١٠٤٨٨].

قال: وحدّثني أبي، نا يَعْلَى بن عبيد، نا محمّد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن مكحول، عن غُضَيف بن الحارث قال: مررت بعمَر ومعه نفر من أصحابه، فأدركني رجل منهم فقال: يا فتى، ادعُ لي بخير بارك الله فيك، قال: ومن أنت أحقّ، قال: إنّي سمعتُ عمرَ يقول: نِعْمَ الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ وضع الحق على لسان عمر يقول به» [١٠٤٨٩].

رواه يحيىٰ بن سعيد القطان، عَن ابن عَجْلَان، فأسقط غُضَيفاً من إسناده.

أَخْبَرَناه أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن بشار، نا يحيىٰ، عن ابن عجلان، عن مكحول أن أبا ذرّ كان عند عمَر بن الخطّاب فمرّ فتى، فقال عمَر: نِعم الفتى، فقام أبو ذرّ فاتّبعه، فقال: ادع الله لي، فقال الفتى: ما أنا بمحدّثك حتى تحدّثني، قال: إني كنت في مجلس فيه عمر، فمررتَ فقال عمر: نِعم الفتى، وإنّي سمعت رسول الله ؟ يقول: «إنّ الله ضرب الحق على لسان عمَر بن الخطّاب» [١٠٤٩٠].

وكذا رواه ابن أبي حسين المكي عن مكحول:

أَخْبَرَناه أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السُّلَمي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمّد بن زبّان بن حبيب، نا الحارث بن مِسْكين، نا سفيان، عن ابن أبي حسين، عن مكحول قال: قال أبو ذرّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه ـ أو: قلبه ولسانه ـ» [١٠٤٩١].

أخْبَرَناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، وأم البهاء فاطمة بنت محمّد بن أحمد، قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمّد بن الربيع بن سليمان الجيزي، نا هارون بن سعيد الأَيْلي، نا سفيان بن عيينة، عَن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي حسين النَّوْفلي، عن مكحول أن أبا ذرّ قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحقّ على قلب عمَر ولسانه» ـ أو على لسان عمَر ـ [١٠٤٩٢].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمّد بن عمر بن سليمان النَّصِيبي، نا أحمد بن يوسف بن خَلّاد، نا محمّد بن غالب بن حرب أبو جعفر التَّمْتام، نا قُبيصة هو ابن عُقْبة، نا سفيان، عن عبد الله بن عَلي، عَن مكحول، عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، أو قلبه ولسانه» [١٠٤٩٣].

ورواه عُبَادة بن نُسَيّ عن غُضَيف :

أخْبَرَناه أبو القاسم بن الحصين، أنا الحسين بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا أبو عبد الرَّحْمٰن، حدّثني أبي، نا يونس وعفّان المعني، قالا : نا حمّاد بن سَلَمة، عَن بُرْد أبي العلاء، قال عفّان : قال أخبرنا برد أبو العلاء، عن عبادة بن نُسَيّ، عَن غُضَيف بن الحارث أنه مر بعمَر بن الخطّاب فقال : نِعم الفتى غُضَيف، فلقيه أبو ذرّ، فقال : أي أخي استغفر لي، قال : أنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت أحقّ أن تستغفر لي، فقال : إنّي سمعت عمر يقول : نعم الفتى غُضَيف، وقد قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه» قال عفّان : «على لسانه عمر يقول به» [١٠٤٩٤].

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد، أخبرني أبو عمر محمّد ابن سليمان بن داود بن اللّبّاد، نا أبو الطيب طاهر بن عَلي الطّبَراني، نا إبراهيم بن سَلَمة الأشقر ـ يعني الطَبَراني ـ نا الحَجّاج بن سليمان بن يزيد الحِمْيَري، نا مِسْمَع بن عَدِي البصري، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخُدْري .

عن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحق على قلب عمَر ولسانه» [١٠٤٩٥].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصَلي، نا زهير ـ هو ابن حرب ـ نا محمّد بن الحسن، حدّثني عبد العزيز بن محمّد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحقّ على لسانه عمر وقلبه» [١٠٤٩٦].

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أخبرني إبراهيم ....(١) بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ، حدّثني إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجَحيم، نا علي بن قُتَيبة الخراساني، نا مالك، عن الجهم بن أبي الجهم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) كذا .

«إنّ الله ضرب الحق ـ أو قال: جعل، أبو عبد الرَّحْمٰن يشك فيه ـ على لسان عمر وقلبه» **[١٠٤٩٧]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عَلي بن إبراهيم، نا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو محمّد بن الضَّرّاب، أنا أبو بكر الدِّيْنَوَري، نا يوسف بن الضحاك، نا موسى بن إسماعيل المِنْقَري، عن عبد الله بن عمر العمري.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا نوح بن ميمون، أنا عبد الله ـ يعني العُمَري ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخِلْعي، أناأبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عَلي بن داود القَنْطَري، نا ابن أبي مريم، نا عبد الله بن عمَر العُمَري.

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو الفضل محمّد بن عبد الواحد المغازلي، وأبو بكر محمّد بن شجاع، قالوا: أنا أبو محمّد التميمي، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد، نا عَلي بن محمّد بن عبيد أبو الحسن الحافظ، نا العباس بن محمّد الدوري، نا خالد بن مَخْلَد، نا عبد الله العُمَري، عن جَهْم بن أبي الجهم ـ وقال في حديث المغازلي: بن أبي جهم ـ عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ـ زاد الدوري الزهري ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ـ وفي حديث الدَّيْنَوَري قال: قال رسول الله ﷺ، وفي حديث القنطري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله جعل [الحق] على لسان عمر وقلبه» **[١٠٤٩٨]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر، قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري، نا حمزة، نا محمّد بن عبد الله، نا يونس، نا عبد الله بن عمر العمري، عن جهم بن أبي الجهم، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عَن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الحق على لسان عمر وقلبه» **[١٠٤٩٩]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمّد بن أبي عُثْمَان، وأبو طاهر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله، أنا أبي أبو طاهر.

قالوا: أنا إسماعيل الصَّرْصَري، نا أبو العباس محمّد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكي، نا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن حمّاد بن مسلم التجيبي ـ بمصر ـ نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، نا نافع بن أبي نُعَيم، حدّثني نافع عن ابن عمَر عن النبي ﷺ قال.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمّد بن حَيّان النَّسَوي الصوفي الطبيب، أنا أبو الفضل محمّد بن عبيد الله بن محمّد، أنا القاضي أبو عمر محمّد بن الحسين البِسْطَامي، أنا أبو أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الرّقي، أنا يونس بن عبد الأعلى، نا عثمان بن سعيد الملقب بوَرْش ـ وهو ابن عم عثمان بن عفّان المقتول ظلماً ـ وسقلاب بن شَيبة، عن نافع بن أبي نُعيم القارىء، عن نافع،

عن ابن عمَر قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» [١٠٥٠٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنا الإمام أبو الحسن محمّد بن علي بن سهل المَاسرجسي، أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا سعيد بن أبي مريم، أنا نافع بن أبي نُعَيم القارىء، أن نافعاً حدّثه عن ابن عمَر أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحق على لسان عمَر وقلبه» [١٠٥٠١].

أَخْبَرَناه أبو طالب الصوري، أنا أبو الحسن المصري، أنا أبو محمّد الشاهد، أنا أحمد بن محمّد ابن زياد، نا علي بن داود، نا ابن أبي مريم، نا نافع بن أبي نُعيم القارىء، حدّثني نافع مولى ابن عمَر، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أبو بَكْر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الملك بن عمرو، نا نافع بن أبي نُعَيم، عَن نافع، عن ابن عمَر.

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه» [١٠٥٠٢].

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا : أنا الأستاذ أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو القاسم البغوي، نا محمّد بن يزيد الرفاعي العَقَدي، حدّثني خارجة بن عُبَيْد الله بن ولد زيد بن ثابت، عن نافع عن ابن عمَر.

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه» [١٠٥٠٣].

أَنْبَأنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أحمد بن جَعْفَر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو عامر، نا خارجة بن عبد الله الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر.

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه» [١٠٥٠٤].

رواه غيره عن خارجة، فأدرج قول ابن عمَر في الحديث وأسنده كله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه» [١٠٥٠٥].

وما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه بالرأي وقال فيه عمَر إلّا جاء القرآن بما قال فيه عمَر.

والصحيح أن آخره من قول عمَر، فقد رواه جماعة عن نافع ولم يذكروه.

أَنْبَأنا أبو عَلي المقرىء، حدّثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن رشدين، نا السِّري بن حمّاد، نا المُعَلّى بن الوليد القَعْقَاعي، حدّثني هانيء بن عبد الرَّحْمٰن، عن عمه إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن أبيه ونافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله ضرب بالحق على لسانه عمَر وقلبه» [١٠٥٠٦].

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا القاضي الإمام أبو الفضل محمّد بن

أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي، قدم علينا نيسابور، وأبو بكر بن خلف قالا: أنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه الفارسي.

وَأخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو بكر محمّد بن عَلي بن مهدي بن حرب النجار التُّسْتَري ـ بتُسْتَر ـ قالا: أنا يعقوب بن سفيان الفارسِي، نا عبد الله بن صالح، حدّثني ابن وَهْب.

ح وَأخْبَرَنا أبو الحسين ابن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن محمّد بن عِمْرَان، نا ابن أبي داود، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو صالح، نا ابن وَهْب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إنّ الله جعل الحق على لسانه عمر وقلبه».

أخْبَرَنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمّد الرّماني، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري، وأبو المجد عبد الواحد بن محمّد بن أحمد الشعيري، قالوا: أنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن بندار الجُرْبي.

وَأخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسين بن محمّد، قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد بن مَخْلَد العطار.

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قالا: نا محمّد بن يوسف بن أبي معمر، نا عبد الله بن المغيرة ـ وفي حديث المحاملي: عبيد الله ـ نا ملك بن مِغْوَل، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه» [١٠٥٠٧].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين ابن النقور ـ زاد ابن السَّمرقندي: وأبو محمّد الصريفيني قالا: أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

ح وَأخْبَرَنا أبو الفتح محمّد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمّد عبد السلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة، وأبو محمّد عبد القادر ابنا جُنْدَب بن سَمُرَة، قالوا: أنا محمّد بن عبد العزيز، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُرَيح.

قالا: أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا مُصْعَب الزبيري، نا ابن أبي حازم وقال ابن أبي شريح: نا الدراوردي عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله جعل الحقّ على لسانه عمر وقابه» [١٠٥٠٨].

أخْبَرَنا أبو القَاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الفرج الحسين بن عَلي ابن عبيد الله الطناجيري، نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، نا عبد الله بن سليمان، نا خَرْبان بن عبيد الله، نا محمّد بن بُكَير، نا هُشَيم، عن العوّام بن حوشب عمن حدَّثه عن أبي بكر الصدّيق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله جعل الحق في قلب عمر وعلى لسانه» [١٠٥٠٩].

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا محمّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب، نا عيسى بن أحمد بن وردان، نا يزيد بن هارون، أنا هشام، عن واصل مولى ابن عيينة قال: كانت امرأة عمر اسمها عاصية، فأسلمتْ فأتت عمر فقالت: قد كرهت اسمي فسّمني: فقال: أنت جميلة، فغضب وقالت: ما وجدت اسماً سميتني إلّا أمة، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّي كرهت اسمي فسمّني، فقال: «**أنت جميلة**»، فقالت: يا رسول الله إنّي أتيت عمر فسألته أن يسمّيني فقال: أنت جميلة فغضبتُ، فقال رسول الله: «أما علمتِ أن الله عزوجل عند لسان عمر وقلبه»**[١٠٥١٠]**.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحَبّال، أنا عبد الرَّحْمٰن ابن عمر أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو أحمد محمّد بن إبراهيم بن حفص، البصري ـ يعرف بابن الوصي ـ نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وَهْب، أخبرني عمر بن محمّد أن سالم بن عبد الله بن عمر قال: ما سعمت عمر بن الخطّاب يقول لشيء قط إنّي لأظن كذا وكذا إلّا كان كما يظن، بينما عمر بن الخطّاب جالساً إذ مرّ به رجل جميل، فقال له: لقد أخطأ ظني، وإنّ هذا الرجل على دينه في الجاهلية ـ أو لقد كان كاهناً في الجاهلية ـ عليّ الرجل، فدعي له فقال عمر: لقد أخطأ ظني وإنك لعلى دينك في الجاهلية، أو لقد كنت كاهنهم، قال: ما رأيت كاليوم، استقبل به رجل مسلم، فقال عمر: فإنّي أعزم عليك إلّا ما أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فماذا أعجب ما جاءتك به جنيتك، قال: بينا أنا يوماً في السوق أعرف منه الفزع قالت:

أَلَمْ تَرَ إلى الجن وإبلاسها(١) وإياسها من اسها

ولحوقها بالقلاص وأحلاسها(٢)

قال عمر: صدق، بينا أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل يذبح فضرخ منه صارخ له أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه يقول: يا جليح أمر نجيح رجل فصيح، يقول: لا إله إلّا الله وثب القوم قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى: يا جليح أمر نجيح، رجل فصيح، يقول: لا إله إلّا الله، فقلت: لا أبرح، فما نشبناأن قيل هذا نبي.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمّد المَخْلَدي، أنا المُؤَمّل بن الحسن، نا الحسن بن محمّد بن الصّبّاح، نا محمّد بن عبيد، نا يحيىٰ بن البواب عن عامر، عن وَهْب السُّوائي قال: خطب الناس علي فقال: من خير هذه الأمة بعد نبيّها؟ قالوا: أنت يا أمير المؤمنين، قال: لا، بل أبو بكر ثم عمر إنْ كنا لنظنّ أن السكينة لتنطق على لسان عمَر.

---

(١) أبلس الرجل: إذا سكت ذليلاً أو مغلوباً.

(٢) القلاص من الإبل: الفتية منها. والأحلاس: جمع حلس: وهو كساء من جلد يوضع على ظهر البعير، ثم يوضع عليه الرحل.

وهذا اللفظ الأخير محفوظ عن عامر الشعبي عن عَلي نفسه .

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا عمر بن عَلي الزيات، نا قاسم ابن زكريا المُطَرِّز، نا أبو هشام، وأبو المنذر قالا : نا ابن فُضَيل، نا بَيَان عن الشعبي، عن عَلي قال : إنْ كنا لنتحدث أنّ السكينة تنطق على لسان عمَر .

قال : ونا قاسم، نا عبد الله بن أبي زياد والمَسْرُوقي، قالا : نا حسين بن علي، عن زائدة، عن بيَان، عن الشعبي، عن عَلي قال : إن كنا لنتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمَر .

قال : ونا قاسم، نا محمّد بن الصّبّاح الجَرْجَرائي، أنا جرير بن عبد الحميد، عن بيان، عن الشعبي قال : قال علي : لقد كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري : وأحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم .

ح **وأخْبَرَنا** أبو عبد الله محمّد بن أحمد، أنا أبي أبو طاهر قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن .

ح **وأخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي قالا : نا الحسين بن إسماعيل، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن بَيَان، عن الشعبي، قال : قال عَلي : كنا نتحدَّث أن السكينة تنطق على لسان عمَر وقلبه .

أخْبَرَنا أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أحمد الحداد، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد عنه، أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن يزداد، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن يونس الضبي، نا يَعْلَى بن عُبَيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عَن عامر قال : كان علي يقول : ما كنا نبعد أن السكنية تنطق بلسان عمر .

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي، أنا أبو محمّد الحسَن بن عَلي بن البَرّي .

[ح] **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو الفضل بن الفرات .

قالا : أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا ابن أبي غَرَزَة، نا يَعْلَى بن عبيد، وعبيد الله ابن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عَن عامر أن علياً كان يقول : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمَر .

أخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمّد ابن زَبّان، نا الحارث بن مسكين، نا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجعد، أنا شريك، عن أبي خالد، عن عامر قال : قال عَلي : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمَر .

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو أحمد محمّد بن محمّد

الحافظ، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن محمّد الحَرّاني، نا عبد الجبّار ـ يعني ابن العلاء ـ نا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي قال : قال علي : ماكنا نبعد أنّ السكينة تنطق على لسان عمَر .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل عمَر بن عبيد الله بن عمر، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان .

ح وَأخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان .

قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ بن زكريا البَيّع، نا أبو عبد الله المحاملي، نا محمود ـ يعني ابن خِدَاش ـ نا أسباط ـ يعني ابن محمّد ـ نا إسماعيل بن أبي خالد، عَن الشعبي .

عن علي قال : ماكنا نبعد أن تكون السكينة تنطق بلسان عمر .

قال: ونا أسباط، نا كثير أبو إسماعيل النَّوَّاء، عَن الشعبي، عَن عَلي .

مثله غير أنه زاد في الحديث قال : أَلَا إنّي أرى فيما نرى أن شيطان عمَر يهاب عمر أن يأمره بمعصية .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب، نا عبيد الله بن موسى، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أن علياً قال: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمّام بن محمّد، وأبو محمّد الحسن بن محمّد بن جعفر بن جَبَارة الضَّرَّاب، قالا : أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا الفضل بن يوسف القَصَباني الكوفي، نا محمّد بن عُكاشة، عَن [سيف، عن] سفيان، عَن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عَلي .

قالا : ماكنا ـ نعد ـ أصحاب محمّد ﷺ ـ إلّا أن السكينة تنطق على لسان عمَر .

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ .

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة الله .

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عبيد الله بن موسى، نا أبو بكر إسرائيل كوفي عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون .

عَن عَلي قال : ماكنا ننكر ونحن متوافرون ـ أصحاب محمّد ﷺ ـ أن السكينة تنطق على لسان عمر .

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم، أنا ابن الصَّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أحمد بن عبد الله، نا أبو إسرائيل، عن الوليد بن العَيْزَار، عن عمرو ابن ميمون عَن عَلي قال : ماكنا ننكر ـ أصحاب محمّد ـ ونحن متوافرون [أن] السكينة تنطق على لسان عمَر .

قال: ونا أبي وعمي أبو بكر قالا: نا شريك عن عاصم، عن المُسَيّب بن رافع قال: قال عبد الله: ما كنا نتعاجم أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا الحسن بن رِزْقَويه، نا عثمان بن أحمد الدّقّاق، نا أبو قِلَابة عبد الملك بن محمّد الرّقاشي، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، عن يحيىٰ بن حُصَين عَن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن عمر ينطق على لسان ملك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كنا نتحدّث أن عمر بن الخطّاب ينطق على لسان ملك.

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرىء في كتابه، وحدّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن علي ابن حَمْد عنه، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا محمّد بن جعفر بن يوسف، نا عبد الله بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الخليل بن الأشقر، نا ابن عَرَفة، حدّثني حماد بن خالد الخياط، عن خارجة، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمَر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال الناس في شيء وقال فيه عمَر بن الخطّاب إلّا جاء القرآن نحو ما يقول» [١٠٥١١](١).

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو الحسن محمّد بن عمر بن بَهْتَة البزاز، نا محمّد بن مَخْلَد، نا الفضل بن موسى أبو العباس مولى بني هاشم.

قال: وأنا أبو الحسن محمّد بن عثمان النَّقَّري البَيّع، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمّد بن يحيىٰ الأزدي، نا سعيد بن عامر ـ واللفظ لابن بَهْتَة ـ نا جويرية بن أسماء، عَن نافع، عَن ابن عمر عن عمَر قال: وافقت ربي في ثلاث: في المقام، والحجاب، وأسارى بدر.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبي الأستاذ أبو القَاسم، أنا أبو نُعَيم الإسفرايني، أنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، أنا أبو سليمان القزاز محمّد بن يحيىٰ بن المنذر البصري، نا سعيد بن عامر.

ح قال: ونا أبو داود السجستاني، نا عُقْبة بن مُكْرَم أن سعيد بن عامر حدَّثهم، نا جويرية بن أسماء، نا نافع، عن ابن عمر قال: قال عمَر: وافقت ربي في ثلاث: في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أُسارى بدر.

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظَفّر، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح وأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي.

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، نا هُشَيم، أنا حُمَيد، عن أنس قال:

---

(١) كنز العمال: ح ٣٢٧٥٧.

قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله لو اتُخذنا من مقام إبراهيم مُصَلّى، فنزلت: ﴿ **واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى** ﴾(١) وقلت: يا رسول الله إنّ نساءك يدخل عليهن البرّ والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن؟ فنزلت آية الحجاب، واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: ﴿ **عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن** ﴾(٢) قال: فنزلت كذلك.

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو جعفر أحمد بن محمّد ابن المُسْلِمة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن النَّقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب، وأبو القاسم علي بن أحمد، قالوا: أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا عبد الله بن محمّد البغوي، حدّثني جدي، نا هُشَيم.

[ح] قال: ونا عبد الله، قال: ونا عبيد الله بن مُعَاذ العَنْبَري من أصل كتابه، حدّثني أبي قال: نا حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك، قال: قال عمر بن الخطّاب: وافقني ربي ـ أو قال: وافقت ربي ـ ثلاثاً قلت: لو اتخذنا ـ أو قال: لو اتخذت ـ يا رسول الله مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله ﴿ **واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى** ﴾، وبلغني أنه كان بين أمّهات المؤمنين وبين النبي ﷺ شيء، فاستقريتهن فقلت: تكففن عن رسول الله ﷺ أو ليبدلنه الله خيراً منكن، حتى أتيت على أمهات المؤمنين فقلن: يا عمر أما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن؟ فأنزل الله: ﴿ **عسى ربه إنْ طلقكن أن يبدّله أزواجاً خيراً منكن** ﴾.

وهذا لفظ عبيد الله بن مُعَاذ.

أَخْبَرَنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأَرغياني، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد الواحدي ـ إملاء ـ أنا أحمد بن محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن محمّد بن حَيّان، أنا محمّد ابن سليمان، نا أحمد بن عبد الله بن سويد بن مَنْجُوف، نا أبو داود، عن حمّاد بن سَلَمة، عن عَلي ابن زيد بن جُدْعان، عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطّاب: وافقت ربي في أربع، قلت: يا رسول الله لو صلينا خلف المقام، فأنزل الله عز وجل ﴿ **واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى** ﴾، وقلت: يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجاباً، فإنه يدخل عليك البر والفاجر، فأنزل الله تعالى ﴿ **وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب** ﴾(٣)، وقلت لأزواج النبي ﷺ: لتنتهنّ أو ليبدّلنه الله أزواجاً خيراً منكن، فنزلت: ﴿ **عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن** ﴾(٤) الآية، ونزلت:

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢٥.

(٢) سورة التحريم، الآية: ٥.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٤) سورة التحريم، الآية: ٥.

﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾(١) إلى قوله ﴿ثم أنشأناه خلقاً آخر﴾(٢)، فقلت: ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾(٣).

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القَاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا عمّي أبو بكر، نا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى رأياً نزل به القرآن.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي(٤)، نا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي، نا مُصْعب بن سعيد أبو خَيْثَمة، نا عبد الله بن واقد، نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر بن عمرو، عَن مشرح بن هاعان، عَن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم أبعث فيكم لبُعث فيكم عمر**» [١٠٥١٢](٥).

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمد، أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا مرملة، أنا ابن وهب قال: سمعت حيوة يقول: حدثني بكر بن عمرو أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمر**» [١٠٥١٣].

كذا قال، وبكر لم يسمعه من عُقْبة، إنما رواه عن مشرح بن هاعان، عنه:

أخْبَرَناه أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا أبو عبد الله العسقلاني، نا عبد الله بن يزيد المقرىء، نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر ابن عمَرو المعافري، عن مِشْرَح بن هاعان، قال: سمعت عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال.

[ح] **قال**: وأنا محمّد بن هارون، نا محمّد بن مهدي، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء، حدّثني حَيْوَة، عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عقبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا محمّد بن إسحاق الصَّغَاني.

[ح] **وَأخْبَرَنا** أبو المعالي أيضاً، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأخْبَرنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني هارون بن عبد الله أبو موسى، ومحمّد بن أبي عبد الرَّحْمٰن المقرىء وغيرهما قالوا: أنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء، نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح بن

---

٢ و ٣ و (٣) سورة: «المؤمنون»، الآيات ١٢ ـ ١٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤ / ١٩٤ في ترجمة عبد الله بن واقد الحراني.

(٥) كشف الخفاء: ٢ / ٢١٩ وأبطله.

هاعان، عَن عُقبة بن عامر الجُهَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمَر ابن الخطّاب**» [١٠٥١٤].

أخْبَرَتنا به أم المجتبى العلوية قال: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا المقرىء، نا حيوة عن بكر بن عمرو، عن مِشرح بن هاعان.

ح قال: وأنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا عبد الله بن يزيد، نا حيوة عن بكر بن عمرو عن مشرح عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله يقول «**لو كان بعدي نبي كان** ـ وفي حديث أبي خيثمة: لكان ـ **عمَر بن الخطّاب**» [١٠٥١٥].

أخْبَرَنا عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء، نا حيوةَ، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح بن هاعان، عن عُقْبة بن عامر الجُهَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمَر بن الخطّاب**» [١٠٥١٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي(١)، نا عَلي بن الحسن بن قُدَيد المصري، نا زكريا بن يحيىٰ الوقار، نا بشر بن بكر، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عَن ضَمْرَة بن حبيب، عَن غُضَيْف بن الحارث، عَن بلال بن رباح مولى أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم أُبعث فيكم لبعث فيكم عمَر**» [١٠٥١٧].

قال ابن عدي: وهذا عن بلال بهذا الإسناد غير محفوظ.

أخْبَرَنا أبوْ السعود بن المُجْلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفتح محمّد بن الحسين بن محمّد ابن جعفر السمعاني المعروف بقُطَيْط، نا أحمد بن محمّد بن الحسين الصَّفّار التُّسْتَري من حفظه، نا سعيد بن أحمد أبو سعيد النيسابوري، نا ظالم بن كاظم أبو يعيش، نا خلف بن حمود البخاري، نا عبد الله بن مسلمة، نا مالك بن أنس، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لعمَر بن الخطّاب: «**لو كان بعدي نبي لكنته**».

قال الخطيب: هذا حديث **منكر**.

أخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسن بن عَبْدَان، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن أحمد بن المبارك الفراء، أنا أبو محمّد عبد الله بن الحسين بن عبد الله الصفار.

ح [و] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا الحسين بن أحمد بن المُعَلّى، أنا عَلي بن الجسن الربعي الحافظ.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٢١٦ في ترجمة زكريا بن يحيى الوقار المصري.

قالا: أنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب، نا أبو الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير السُّلَمي، نا إسماعيل بن عياش، نا محمّد بن مهاجر، عن أبي سعيد خادم الحسن، عن الحسن، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أبغض عمَر فقد أبغضني، ومن أحب عمَر فقد أحبني، وإنّ الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وإنّ الله باهى بعمر خاصة، وأنه لم يبعث نبياً قط إلّا كان في أمته من يُحَدّث، وإنْ يكن في أمّتي أحدٌ فهو عمَر» قيل: يا رسول الله كيف يُحَدَّث قال: «تتكلم الملائكة على لسانه»[١٠٥١٨](١).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو عمرو أحمد بن عيسى الصايغ - بجُرْجان - نا أبو محمّد بُنْدَار بن إبراهيم - إملاء - نا بكر بن سهل الدمياطي، نا عبد الغني بن سعيد - نا موسى بن عبد الرَّحْمٰن، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى باهى بالناس يوم عرفة عاماً وباهى بعمر بن الخطاب خاصة**»[١٠٥١٩].

أخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، نا إبراهيم بن إسحاق بن محمّد، نا محمّد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَاني - إملاء - أنا محمّد بن محمّد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، نا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، نا أبي، نا رشدين بن سعد، حدّثني أبو حفص المكي، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ ذات يوم إلى عمر بن الخطّاب فتبسّم إليه فقال: «**يا ابن الخطّاب أتدري لمَ تَبسّمتُ إليك؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**إنّ الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة، وباهى بك خاصة**»[١٠٥٢٠].

كتب إليَّ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، قالا: أنا علي بن محمّد الفارسي، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا أبو شعيب الحَرّاني - إملاء - في سنة ست وتسعين، نا خالد بن يزيد المكي، نا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لبلال عشية عرفة: «**نادِ في الناس لينصتوا**» فنادى في الناس أن أنصتوا، واستمعوا، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله قد تَطَوّل في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطىٰ محسنكم ما سأل، فادفعوا على بركة الله**»[١٠٥٢١].

وقال: «**إنّ الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهاهم بعمر بن الخطّاب خاصة**»[١٠٥٢٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، [أنا حمزة] بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي(٢)، نا ابن ناجية، نا الحسين بن علي بن الأسود، نا بكر بن يونس بن بُكَير الشَّيْباني،

---

(١) الكامل في الضعفاء: ١ / ١٩١ والحديث ضعيف.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢ / ٣٢ في ترجمة بكر بن يونس بن بكير.

نا ابن لهيعة، عَن مِشْرَح بن هاعان، عن عُقْبة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنّ الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطّاب**» [١٠٥٢٣].

قال ابن عدي وبكر بن يونس عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه .

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو محمّد عبد الله بن يحيىٰ بن السكري، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، نا عباس بن عبد الله التَّرقُفي، نا عثمان بن سعيد الجُمَحي، نا محمّد بن المهاجر، عن سعيد خادم الحسن بن الحسن قال : جاء رجل إلى عمَر بن الخطّاب فقال : من خير الناس ؟ قال : قال : أبو بكر ـ بعد نبي الله ﷺ ـ قال : ثم أتى أبا بكر بعد، قال : يا أبا بكر من خير الناس ؟ قال : ذاك عمر بن الخطّاب ـ بعد نبي الله ﷺ ـ قال : وأنّى علمت ذاك، قال : لأن الله عز وجل باهى بعمر بن الخطّاب الملائكة، وأقرأة جبريل عليه السلام مرتين، ولم يكن لي شيء من ذاك .

هذا مرسل، وقد روي في حديث موصول :

أخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن عبد الواحد بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر عبد الرَّحْمٰن بن عمر القاسم النرسي، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله الشافعي بانتقاء الدار قطني، نا يوسف بن موسى بن عبد الله المَرْوَزي، نا سهيل بن إبراهيم، الجارودي أبو الخطّاب، نا يحيىٰ بن محمّد الصَّنَعي، نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال : قام رجل إلى أبي بكر الصّدّيق، بعد رسول الله ﷺ فقال : يا خليفة رسول الله، مَن خير الناس ؟ قال : عمر بن الخطّاب، قال : ولأي شيء قدّمته على نفسك ؟ قال : بخصالٍ :لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني، ولأن جبريل قال : يا رسول الله اشدد الإسلام بعمَر بن الخطّاب، القول ما قال عمر، ولأن الله صَدَقَه في أيتين من كتابه ولم يصدقني، قال : عاتب النبي ﷺ بعض نسائه، فأتاه عمر، فقال : لتنتهنّ عن رسول الله ﷺ أو لينزلن الله فيكنّ كتاباً، فأنزل الله تعالى : ﴿**عسى ربه إنْ طلقكنّ أن يبدله أزواجاً خيراً منكن**﴾ الآية، ولأن عمر قال : يا رسول الله إنه يدخل البرّ والفاجر، فلو ضربتَ عليهن الحجاب، فأنزل الله تعالى : ﴿**وإذا سألتموهن مَتَاعاً فاسألوهن من وراء حجاب**﴾، ولأن عمر قال : يا رسول الله ﷺ، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله تعالى : ﴿**واتّخِذوا من مقام إبراهيم مُصَلّى**﴾ فلما قُبض أبو بكر، قام رجل إلى عمر ابن الخطّاب فقال : يا أمير المؤمنين مَنْ خير الناس ؟ قال : أبو بكر الصّدّيق، فمن قال غيره فعليه ما على المفتري .

قال الخطيب : كذا كان في الأصل بخط أبي الحسن الدار قطني : الصَّنَعي مضبوطاً .

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن الدار قطني، أنا أبو الحسن علي ابن محمّد بن عبيد الحافظ، وأحمد بن عيسى بن عَلي الخواص، قالا : نا أحمد بن موسى بن

إسحاق الحَمّار، نا محمّد بن عبد الله بن أحمد بن عمَر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن حُجَير - صاحب النبي ﷺ - نا عبد السلام بن مُطهر، عَن دريد - أَو دُوَيد - بن مجاشع، عن أبي رَوْق عطية بن الحارث، عن أبي أيوب العَتكي، عَن عَلي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إنّ الله أمرني أن أتّخذ أبا بكر والداً، وعمَر مشيراً، وعثمان سَنَداً، وأنت يا علي صهراً، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أمّ الكتاب، لا يحبكم إلّا مؤمن ولا يبغضكم إلّا منافق، أنتم خلائف نبوتي، وعقد ذمتي، وحجتي على أمّتي**» [١٠٥٢٤].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمّد بن حُمَيد بن سهيل، نا ابن أبي داود، نا أحمد بن عصام الأصبهاني من كتابه، نا عبد الله بن مَعْمَر، نا غُنْدَر، عَن شعبة، عن الأعمش عن إبراهيم، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكل نبيّ خاصة من أمته وإنّ خاصتي من أمّتي أبو بكر وعمَر**» [١٠٥٢٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبَيس، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب(١)، أنا القاضي أبو العلاء محمّد بن علي الواسطي، نا محمّد بن المُظَفَّر - إملاء - نا أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نا محمّد بن عبد الرَّحيم المعروف ببُنان - بمصر - حدّثني موسى بن سهل أبو هارون الفَزَاري - ببغداد -.

قال الخطيب(٢): وأنا أحمد بن محمّد بن غالب، أنا أبو بكر الأسماعيلي، أخبرني محمّد بن يوسف الهَرَوي - قاطن دمشق - حدّثني محمّد بن عبد الرَّحْمٰن البغدادي - بمصر - نا موسى بن سهل أبو هارون الرازي.

نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، الشَّيْبَاني، عن أبي الأحوص الجُشَمي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مولود إلّا وفي سرّته من تربته التي ولد** - وفي حديث الإسماعيلي: ولد منها - **فإذا ردّ إلى أرذل العمر** - وفي حديث الإسماعيلي: **عمره ردّ إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وإنّي وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن**» [١٠٥٢٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنا أبو محمّد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح الأخميمي، نا محمّد بن زكريا بن يحيىٰ، نا أحمد بن صالح - بمكة - نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣ / ٤١ في ترجمة موسى بن سهل الفزاري.

(٢) تاريخ بغداد: ٢ / ٣١٢ في ترجمة محمّد بن عبد الرَّحْمٰن البغدادي.

«**كلّ مولود يولد ففي سرته من تربته فإذا طال عمره ردّه الله إلى تربته التي خلقه الله منها، وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن**» [١٠٥٢٧].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن المُظَفّر بن الشَّهْرُزوري ـ بدمشق ـ أنا أبو عمرو عثمان بن محمّد بن عبيد الله المَحْمِي ـ بنيسابور ـ أنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصوفي، نا أبو أحمد محمّد بن إبراهيم بن أبرُويه ـ بأستراباذ ـ نا أبو الحسن علي بن الحسن القُومسي ـ بجُرْجان ـ نا محمّد بن الفضل بن حاتم، نا محمّد بن الحسن الجُوري، نا أحمد بن الحسن بن أبان المصري، نا الضّحاك بن مَخْلَد، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من آدمي إلّا ومن تربته في سرّته فإذا دنا أجله قبضه الله من التربة التي منها خلق وفيها دفن، وخُلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة، وندفن جميعاً في بقعة واحدة**» [١٠٥٢٨](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو نُعَيم عبد الملك بن الحسن الإسفرايني، نا الحسن بن محمّد بن إسحاق ـ إملاء ـ.

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا أبو بكر محمّد بن علي بن محمّد بن النضر الديباجي، نا أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصولي ـ إملاء ـ.

قالا: نا أحمد بن الحسن بن أبان المضري زاد الصولي: بالأُبُلّة ـ نا أبو عاصم، نا عبد الله بن عون، عن محمّد بن سيرين ـ وفي حديث ابن إسحاق: نا ابن عون ـ عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مولود .... إلّا وقد ذُري عليه من تراب حفرته**».

قال أبو عاصم: ما نعلم فضيلة لأبي بكر و عمر أنبل من هذا الحديث، لأن طينتهما من طينة رسول الله ﷺ ـ زاد ابن إسحاق: ومعه د .... .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي(٢)، نا أحمد بن الحسن بن محمّد بن عمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، حدّثني عبد الله ابن محمّد بن موسى بن هارون ـ بتِنِّيس ـ نا إبراهيم بن عبيد التّمار، عن يعقوب بن الجهم، نا محمّد ابن واقد، عن المسعودي، عن عمر مولى غُفْرة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ افترى عليّ كذباً قُتل ولا يستتاب، ومن سبّني قُتل ولا يستتاب، ومن سبّ أبا بكر قتل ولا يستتاب، ومن سبّ عمَر قتل ولا يستتاب، ومن سبّ عثمان جلد الحد، ومن سبّ علياً جلد الحد**»، قيل: يا رسول الله لِمَ فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعَلي؟ قال: «**لإن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمَر من تربة واحدة، وفيها ندفن**» [١٠٥٢٩](٣).

---

(١) اللآلى المصنوعة: ١ / ١٦٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجل: ٧ / ١٥٠ في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي.

(٣) التاريخ الكبير: ٧ / ٣٠٢.

قال ابن عدي: وهذا البلاء من يعقوب بن الجهم، والحديث غير محفوظ، ولا يعرف من حديث المسعودي ولا من حديث عمَر مولى غُفْرة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا سليمان بن داود، نا ابن عطية - يعني الحكم - عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد فيه المهاجرون و الأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه من حبوته إلَّا أبو بكر وعمَر، فيتبسّم إليهم ويتبسمان إليه» [١٠٥٣٠](١).

أخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

ح وأخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو القاسم بن البُسْري.

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن محمّد، نا محمود بن غيلان، نا أبو داود، أنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار، وفيهم أبو بكر وعمَر، فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلَّا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه، وينظر إليهما، ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما [١٠٥٣١].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدي(٢)، نا محمّد بن يوسف بن عاصم، نا يوسف بن موسى.

قال: ونا أبو أحمد، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد [القرشي، نا محمد] بن زياد بن معروف.

قالا: نا إسحاق بن سليمان، عن جعفر بن سليمان، عن فائد، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: كان لأبي بكر و عمَر من النبي ﷺ مجلس: هذا عن يمينه وهذا عن شماله، فإذا غابا يجلس ذلك المجلس أحد.

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا الحسن بن علي.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب.

قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرزّاق، أنا سفيان، عن شيخ لهم يقال له سالم، عن عبد الله بن مُلَيْل قال: سمعت علياً يقول: أعطي كل نبي سبعة نجباء من أمّته، وأعطي النبي ﷺ أربعة عشر نجيباً، منهم: أبو بكر وعمَر.

قال: وحدّثني أبي، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبد الله بن مُلَيْل فَغَدوت إليه، فوجدتهم في جنازه، فحدَّثني رجل عن عبد الله بن مُلَيْل قال:

---

(١) مسند أحمد: ٣ / ١٥٠ ط. الميمنية.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢ / ١٤٧ في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي.

سمعت علياً يقول : أعطي كل نبي سبعة نجباء، وأعطي نبيكم أربعة عشر نجيباً منهم : أبو بكر وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر .

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان .

ح **وأخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي .

قالا : نا عباس بن محمّد الدوري، نا خلف بن الوليد الجوهري، نا الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مُلَيْل عن علي قال : إنّ لكل نبي سبعة نجباء من أمّته وإنّ لنبينا ـ وفي حديث ابن الأعرابي : لنبيك ـ ﷺ أربعة عشر نجيباً، منهم : أبو بكر وعمر .

أخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المقرىء، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو عمرو بن أبي غَرْزة، نا عبيد الله بن موسى، وأبو نُعيم، عن فِطْر بن خليفة، عَن كثير النّوّاء، عن عبد الله بن مُلَيْل قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : «**ما من نبي إلّا قد أعطي سبعة نجباء رفقاء، وأُعطيت أنا أربعة عشر، سبعة من قريش : علي، والحسن، والحسَين، وحمزة وجعفر، وأبو بكر، وعمر**» [١٠٥٣٢](١) .

أخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن، أنا أحمد .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمّد البزّار، أنا أبو سعيد بن الأعرابي .

قالا : نا عباس بن محمّد الدوري، نا مالك بن إسماعيل النهدي، نا محمّد بن عمر الأنصاري، عن كثير النوّاء، عن زكريا ـ زاد النسيب : مولى لآل طلحة ـ قال : قال أبو جعفر : سُئل علي ـ زاد النسيب : بن أبي طالب ـ عن أبي بكر وعمَر، فقال : إنّهما لفي الوفد السبعين إلى الله ـ عزّ وجل ـ يوم القيامة مع محمّد ﷺ، وقد سألهم موسى فأعطيهم محمّد ﷺ .

هذا منقطع عن عَلي، وقد روي من وجه آخر متصلاً :

أخْبَرَناه أبو محمّد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن [أبي] نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا الحسين بن حُمَيد بن الربيع الحرار، نا يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّاني، نا محمّد بن أبي حفص العطار، عن كثير النّوّاء، عن مسلم مولى يحيىٰ بن طلحة، عن أبي المعتمر، عن علي : أنه سُئل عن أبي بكر وعمَر، فقال : إنّهما من الوفد

(١) تهذيب تاريخ دمشق : ٥ / ٢٤ .

السبعين الذين سألهم موسى عليه السلام فأعطوا محمّد ﷺ .

أبو المعتمر ـ هو حنش بن المُعْتَمِر ـ ويقال : ابن ربيعة .

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبد الله السّنجي، وأبو محمّد بختيار بن عبد الله الهندي عتيق ابن السّمعاني، قالا : أنا أبو علي الحسن بن محمّد بن عبد العزيز بن إسماعيل التّككي، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا الحسن بن مُكْرَم، نا عثمان بن عمر، نا فُلَيح بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «نِعم الرجل أبو بكر، نِعم الرجل عمر» .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا أبو بكر بن زَنْجويه، نا الحُمَيدي، نا معن بن عيسى، نا الحارث بن عبد الملك، عن القاسم ابن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان» **[١٠٥٣٣]**.

أَخْبَرَناه عالياً أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد قالوا : أنا إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني .

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب، قالوا : أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا عَلي بن عبد الله بن المديني، نا معن بن عيسى، نا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل قال : قال رسول الله ﷺ : «عمر معي وأنا مع عمَر، والحق بعدي مع عمَر حيث كان» **[١٠٥٣٤]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي(١)، نا عبد الكريم بن إبراهيم بن حبّان، نا محمّد بن سَلَمة المرادي، أبو الحارث، نا عثمان بن صالح، عن ابن لَهيعة، عن عطاء، عن ابن عباس .

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «عمر منّي وأنا من عمَر، والحق بعدي مع عمَر» **[١٠٥٣٥]**.

قال : وأنا ابن عدي، نا محمّد بن حمدون بن خالد النيسابوري، نا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، نا حجاج بن محمّد الأعور قال ابن جريج : عن عطاء بن أبي رَباح، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أبغض عمَر فقد أبغضني، وَمَنْ أحبَّ عمر فقد أحبّني، عمَر معي حيث حللتُ، وأنا مع عمَر حيث حلّ، وعمَر معي حيث أحببتُ، وأنا مع عمَر حيث أحب» **[١٠٥٣٦]**.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجل : ٤ / ١٥٠ في ترجمة عبد الله بن لهيعة بن عقبة .

قال ابن عدي : وهذا الحديث **منكر** بإسناده، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا موسى بن هارون ابن عبد الله .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، قالا : نا كامل، نا الليث .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا علي بن محمود، الزَّوْزَني .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعدوية، أنا الفضل الرازي .

قالا : أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا مكحول، أنا محمّد بن عُزَيْز الأَيْلِي، حدّثني سلامة هو ابن رَوْح عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمَر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بينا أنا نائم أُتيت بقدح لبن، فشربتُ** ـ زاد سلامة : **منه، وقالا :** ـ **حتى أني لأرى الرِّيّ يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلة عمر**» قالوا : فما أوّلته يا رسول الله ؟ قال : «**العلم**» [١٠٥٣٧](١) .

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب، أنا الحسين بن عَلي .

قالا : أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، نا جعفر بن محمّد، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عَن عقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمَر، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : «**بينا أنا نائم أتيتُ بقدحٍ من لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمَر بن الخطّاب**»، قالوا : فما أوّلته يا رسول الله ؟ قال : «**العلم**» [١٠٥٣٨] .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا محمّد بن عبد الله بن يوسف، والحسن بن سفيان، قالا : نا قُتيبة، نا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله يقول : «**بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمَر بن الخطّاب**» قالوا : فما أوّلته يا رسول الله ؟ قال : «**العلم**» [١٠٥٣٩] .

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي ـ بمرو ـ نا أبو الموجّه محمّد بن عمرو ـ إملاء ـ نا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله، عن يونس .

ح **قال** : وأنا [أبو] عبد الله الحافظ، وأبو محمّد بن يوسف الأصبهاني، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا : أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، أنا ابن وَهْب، أخبرني يونس بن يزيد، عن

---

(١) كنز العمال : ح ٣٢٧٢٩ .

ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم إذْ رأيت قدحاً أُتيتُ به، فيه لبن فشربت منه حتى إنّي لأرى الرِّيّ يجري في أظفاري، ثم أعطيت فَضْلي عمر بن الخطّاب**» قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**العلم**» [١٠٥٤٠].

لفظ حديث ابن وَهْب.

أخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيىٰ، أنا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمَر بن الخطّاب عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «**بينا أنا نائم إذْ رأيتُ قدحاً أُتيتُ به فيه لبن فشربت منه حتى أنّي لأرى الرِّيّ يجري في أظافيري، ثم أعطيتُ فضله عمر بن الخطّاب**» قال: فما أولّت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**العلم**» [١٠٥٤١].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين الفَرْخَاني، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ابن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن عَلي بن الموفق بن زياد قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه، أنا إبراهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، حدّثني يعقوب بن إبراهيم الزهري، نا أبي، نا صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، حدّثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينما أنا نائم أُتيتُ بقدحِ لبن، فشربت منه حتى أنّي لأرى الرِّيّ يجري في أظفاري، فأعطيتُ فضلي عمر بن الخطّاب**» فقال من حوله: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**العلم**» [١٠٥٤٢].

رواه مسلم عن عبد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا يعقوب، نا أبي، عن صالح قال ابن شهاب: حدّثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم أُوتيت بقدح لبنٍ فشربتُ منه حتى إنّي لأرى الرِّيّ يجري من أظفاري، فأعطيت فضلي عمَر بن الخطّاب**» فقال من حوله: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**العلم**» [١٠٥٤٣].

قال: وحدّثني أبي أحمد [بن] محمّد بن حنبل، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يحدِّث قال: «**بينا أنا نائم رأيتني أُتيتُ بقدحٍ فشربت منه حتى إنّي لأرى الرّي يخرج في أطرافي، ثم أعطيت فضلي عمَر**»، فقالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**العلم**» [١٠٥٤٤].

وَأخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا محمّد بن مكي بن عثمان، أنا أحمد بن عمر بن محمّد، أنا عبد الله بن محمّد بن إسحاق الحامض.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن

عمران بن موسى بن الجُنْدي، نا الحسين بن يحيىٰ بن عيّاش .

قالا : نا الحسن بن عرفة، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**أتيت في المنام بعسٍّ مملوءاً لبناً، فشربت منه حتى امتلأت فرأيته يجري في عروقي، ففضلت فضلة، فأخذها** ـ زاد ابن عياش : **عمر بن الخطّاب ـ فشربها**» فقالوا : وفي حديث ابن عياش : قال : ـ أوّلوا قالوا هذا علم أتاكه الله حتى إذا ملأك منه فضلت فضلة فأخذها ـ وقال الحامض : ففضلت فضلة أخذها عمَر بن الخطّاب ـ قال : «**أصبتم**» **[١٠٥٤٥]**.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، وابن سعيد، قالا : نا ـ وأبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو الخطيب، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي الديباجي، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن رزق التاني، وأبو الحسين محمّد بن الحسين القطان، وأبو محمّد عبد الله بن يحيىٰ السكري، وأبو الحسن محمّد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الفضائل أحمد بن حَمْد بن محمّد بن الفراء الشاهد الشُّرُوطي، وأبو رجاء محمود بن يحيىٰ بن أحمد بن محمود الثقفي العطار، وأبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر، قفل النقاش وأبو سعيد عبد الجبار بن محمّد بن أبي القاسم المعروف بحُظية الهَرّاس ـ بأصبهان ـ قالوا : أنا أبو عبد الله بن الفضل بن محمود الثقفي، نا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن محمّد بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن بَيَان في كتابه، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيىٰ، وأبو سليمان داود بن محمّد عنه، أنا أبو الحسن بن مَخْلَد .

قالوا : أنا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا الحسن بن عَرَفة، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**أُتيت في المنام بعُسٍّ مملوءٍ لبناً، فشربت منه حتى امتلأت، فرأيته يجري في عروقي، ففضلت فضلة، فأخذ عمَر بن الخطّاب فشربها**» ـ زاد الثقفي : أوّلوا ـ قالوا : هذه العلم أتاكه الله، حتى إذا امتلأت فضلت منه فضلة فأخذها عمَر بن الخطّاب، قال : «**أصبتم**» **[١٠٥٤٦]**.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرَّزاق، أنا مَعْمَر، عَن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : «**بينا أنا نائم رأيتُ الناس يعرضون عليّ وعليهم قُمُص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك، فعرض عليّ عمر وعليه قميص يجرّه**» قالوا : فما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : «**الدين**» **[١٠٥٤٧]**.

هذا الصحابي الذي لم يُسَمّ في هذه الرواية هو أبو سعيد الخُدْري، وذلك فيما .

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا علي بن محمود .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي.

قالا: أنا عبد الوهّاب بن الحسن، نا مكحول، أنا محمّد بن عوير، نا سلامة.

[وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود].

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا عبد الرزّاق بن عمَر، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا كامل بن طلحة، نا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل، عن أبي سعيد الخُدْري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا [أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثديين، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض على عُمَر بن الخطّاب وعليه قميص يجره**» قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «**الدين**» **[١٠٥٤٨]**(١).

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمّد بن الفضل بن محمّد الأبيوردي قالا: أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله، أنا أبو حامد ابن الشرقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمّد الهمذاني قالا: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب، أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو علي محمّد بن أحمد ابن محمّد بن مغفل.

قالا: نا محمّد بن يحيىٰ الذهلي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ، وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومرّ عليّ عُمَر بن الخطاب وعليه قميص يجره**».

قالوا: ماذا أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**الدين**» **[١٠٥٤٩]**.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وَأَخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نَا زهير، نَا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن صالح قال: قال ابن شهاب: حدّثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد - زاد ابن المقرىء: الخدري، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، منها ما بلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومرّ عُمَر بن الخطّاب عليه قميص يجره**».

قالوا: فماذا أولت - زاد ابن حمدان: ذلك؟ وقالا - يا رسول الله؟ قال: «**الدين**» **[١٠٥٥٠]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وعبد الباقي بن محمّد بن غالب،

(١) كنز العمال: ح ٣٢٧٣٠.

وعَلي بن أحمد بن البسري قالوا : أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمّد، نا محمّد بن جعفر الوركاني، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثديين ومنها دون ذلك، وعرض عليّ عمر وعليه قميص يجره**» .

فقال من حوله : فما أولت ذلك ؟ قال : «**الدين**» [١٠٥٥١].

ولم يجاوز به أبا سلمة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو محمّد الحسن بن عيسى بن المقتدر، نا أبو العباس أحمد ابن منصور اليشكري، نا الصولي، نا أبو قلابة نا القعنبي، نا سلمة بن وردان، قال : سمعت أنساً قال : سأل النبي ﷺ أصحابه يوماً : «**من أصبح اليوم صائماً ؟**» فقال عُمَر بن الخطّاب : أنا، قال : «**فمن تصدق اليوم ؟**» قال عُمَر : أنا، قال : «**فمن عاد مريضاً ؟**» فقال عُمَر : أنا، قال : «**فمن شيع جنازة ؟**» فقال عمر : أنا، فقال : «**وجبت لك، وكتبت لك**» يعني : الجنة [١٠٥٥٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نَا وكيع، نَا سلمة بن وردان، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم : «**من شهد منكم جنازة**» قال عمر : أنا، قال : «**من عاد مريضاً ؟**» قال عمر : أنا، قال : «**من تصدق ؟**» قال عمر : أنا، قال : «**من أصبح صائماً ؟**» قال عمر : أنا . قال : «**وجبت، وجبت**» [١٠٥٥٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نَا موسى بن عبد الرَّحْمٰن، نا عُمَر الأبح عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن عن أبي بكرة قال : كان النبي ﷺ إذا أصبح قال : «**هل منكم أحد رأى رؤيا ؟**» فقال أبو بكرة : رأيت يا نبي الله : كأن ميزاناً نزل من السماء، فوضعتَ في كفة ووضع أبو بكر في كفة، فرجحت أنت على أبي بكر، ورفعت من الكفة، ووضع عُمَر مع أبي بكر فرجح أبو بكر، على عُمَر، ثم رفع أبو بكر، ووضع عثمان مع عمر في كفة، فرجح عمر على عثمان، فكأن الميزان قد رفع [١٠٥٥٤].

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن بشار، نا محمّد بن عبد الله يعني الأنصاري، نَا الأشعث عن الحسن، عن أبي بكرة : أن النبي ﷺ قال ذات يوم : «**من رأى منكم رؤيا**» فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزاناً دلى من السماء فوزنت أنت وأبو بكر، فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر، فرجح أبو بكر بعمر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ (١).

---

(١) عجباً كيف تاتي الكراهة للنبي ﷺ من جراء منام لآحاد من المسلمين واين ذلك من قول الله : (وما

رواه الترمذي عن ابن بشار.

أَخْبَرَتنا أم المجتبى، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا أبو موسى، نا محمّد بن عبد الله - هو الأنصاري - نا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة: أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «**من رأى منكم رؤيا؟**» فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنتَ أنت وأبو بكر، فرجحت بأبي بكر، ووزن أبو بكر وعمر، فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد ابن محمّد بن زياد، نا محمّد بن إسماعيل الصائغ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا عبد الأعلى بن أبي المساور عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك عن عرفجة الأشجعي قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر ثم جلس فقال: «**وزن أصحابنا الليلة، فوزن أبو بكر، فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فخفَّ، وهو صالح**» [١٠٥٥٥].

قال ابن منده: غريب بهذا الإسناد، ولا يعرف إلّا من هذا الوجه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر ابن سيف، نا السري بن يحيىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن المطرح بن يزيد الكناني، عن عَلي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وضعت في كفة الميزان ووضعت الأمة في الكفة الأخرى، فرجحت بهم، ثم وضع أبو بكر مكاني، فرجح بهم، ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم، ثم رفع الميزان**» [١٠٥٥٦](١).

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور شجاع بن عَلي المصقلي، أنا أبو عبد الله محمّد بن إسحاق العبدي، أنا عبد الله بن محمّد بن الحارث البخاري، نا يحيىٰ بن إسماعيل، نا يحيىٰ بن عبد الحميد، نا شريك .... عن الأسود بن هلال، نا شيخ لنا أعرابي من محارب وكان صدوقاً قال؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّي وضعت في كفة الميزان، ثم وضعت أمتي في الكفة الأخرى، فوزنت بها، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزن، ثم جيء بعمر فوضع في كفة ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزن**» [١٠٥٥٧].

أَخْبَرَنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمّد بن العباسي، أنا الحسين بن عبدا لرَّحمن الشافعي بمكة، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا عباس بن محمّد بن قتيبة، نا أحمد بن صالح التميمي، نا عبد الله بن صالح كاتب الليث، حدّثني نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب عن

= ينطق عن الهوي ان هو إلّا وحي يوحى).

(١) السنه لابن ابي عاصم: ٢ / ٥٣٩.

جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله: «**إن الله ـ تبارك وتعالى ـ اختارني على جميع العالمين، إلا النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، واختار لي من أمتي أربعة قرون: القرن الأول، والثاني، والثالث تترى والرابع فرادى**»[١٠٥٥٨](١).

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدار قطني، أنا أحمد بن عيسى بن عَلي الخواص، نا سفيان بن زياد بن ادم ابن أخي بشر بن آدم، نا عباد بن صهيب نا نصر ابن طَريف عن عاصم الأحول، وخالد الحَذّاء، عن أبي قِلابة، عَن أنس، وعن قَتَادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**أرحم أمّتي بأمّتي أبو بكر الصّدّيق، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفّان**»[١٠٥٥٩](٢).

قال الدار قطني: هذا حديث غريب من حديث قَتَادة عن أنس، تفردّ به أبو جزي بن طريف عنه ولم يروه عنه غير عبّاد.

وقد رواه الثوري عن خالد الحَذّاء، وعاصم الأحول عن أبي قِلَابة عن أنس.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحَذّاء، عن أبي قِلَابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرحم أمّتي أبو بكر، وأشدّها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأعلمُها بالحلال والحرام مُعَاذ بن جَبَل، وأقروُها لكتاب الله أُبيّ، وأعلمُها بالفرائض زيد بن ثابت، ولكلّ أمّة أمين، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح**»[١٠٥٦٠].

أخْبَرَنا أبو الحسن عَلي بن المُسَلّم، وأبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، قالا: أنا أبو عبد الله ابن أبي الحديد، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز بن الطُّبَيز، أنا محمّد بن عيسى بن الحسن التميمي العَلّاف، نا أبو العباس محمّد بن يونس الكُدَيمي، نا عَلي بن عَلي الرفاعي، نا يحيىٰ بن عبد الله، نا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أتاني جبريل فذكر لي عمر، فسألته عن فضيلته فقال: يا محمّد، لو جلست معك أحدّثك عن فضائل عمَر، وما له عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح في قومه**» [١٠٥٦١].

وفي حديث أبي الحسن: عن ابن قتيبة بدل علي بن علي، وهو الصواب.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، نا علي بن إبراهيم بن موسى السَّكُوني، نا عبد الله بن أبي سفيان ـ بالموصل ـ نا فتح بن نصر المصري

---

(١) السنة لابن أبي عاصم: ٢ / ٤٨٣.

(٢) كشف الخفاء: ١ / ١١٧ وضعفه.

المعروف بفتح، نا حسان بن غالب، نا مالك بن أنس، عن الزُهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أُبيّ ابن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**كان جبريل يأتيني يذاكرني فضل عمَر، فقلت: يا جبريل، ما بلغ فضل عمر؟ قال: يا محمّد، لو لبثتُ معك ما لبث نوح في قومه ما بلغتُ لك فضل عمر**»[١٠٥٦٢].

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أخبرني إبراهيم بن محمّد بن سنان، ومحمّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: نا زكريا بن يحيىٰ، نا الفتح بن نصر بن عبد الرَّحْمٰن الفارسي كان يسكن مصر، نا حسان بن غالب، حدّثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**كان جبريل يذاكرني فضل عمر، فقلت له: يا جبريل ما بلغ من فضل عمَر؟ قال: يا محمّد لو لبثتُ ما لبثَ نوح في قومه ما بلغتُ لك فضل عمَر، وماذا له عند الله قال لي جبريل: يا محمّد ليبكين الإسلام من بعد موتك على موت عمر**»[١٠٥٦٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب العُشَاري، أنا أبو الحسين بن سَمْعُون -إملاء- نا أبو بكر محمّد بن يونس المقرىء، نا محمّد بن هشام، نا داود بن سليمان، نا حازم بن جَبَلة، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ لجبريل: «**أيها الروح الأمين، حدثني بفضائل عمَر عندكم في السماء، قال: يا محمّد لو مكثتُ معك ما مكث نوح في قومه، ألف سنة إلَّا خمسين عاماً ما حدّثتك بفضيلةٍ واحدةٍ من فضائلِ عمر، وإنّ عمر حسنةٌ من حسناتِ أبي بكر**»[١٠٥٦٤].

أَخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن حيدرة بن جعفر الحقيني، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمّد، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا محمّد بن إسرائيل الجوهري، نا الوليد بن الفضل الغَنَوي، نا إسماعيل، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني يا عمّار جبريل ﷺ أنفاً فقلت: يا جبريل، حدّثني بفضائل عمَر بن الخطّاب في السماء، فقال: يا محمّد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلَّا خمسين عاماً ما نفدت فضائل عمر بن الخطّاب، وإنّ عمر حسنة من حسنات أبي بكر**»[١٠٥٦٥](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أسد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو جعفر محمّد، وأبو عبد الله الحسين ابنا عَلي بن أحمد التُّسْتَري، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي، قالا: أنا [أبو] عمر عبد الرَّحْمٰن بن طلحة بن محمّد الطلحي، قالا: نا أبو أسيد أحمد بن محمّد بن أسيد المعدل المدني، نا الحسن بن إبراهيم

---

(١) هذه الأحاديث توجب فضل عمر على أبي بكر لذا حكم الحفاظ بوضعها.

البياضي، نا الوليد بن الفضل العبدي، نا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي، عن حمّاد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمّار قال: قال لي النبي ﷺ: «**يا عمّار أتاني جبريل، فقلت: يا جبريل حدّثني بفضائل عمَر في السماء فقال: لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً ما نفذتْ فضائل عمَر، وإنّ عمر حسنةٌ من حسنات أبي بكر**» [١٠٥٦٦].

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وقد ذكرت الخلاف فيه في ترجمة أبي بكر الصّدّيق.

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو محمّد هبة الله بن سهل، وأبو القَاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا محمّد بن المثنى، نا سهل بن حمّاد الدّلّال، نا المختار بن نافع التميمي، نا أبو حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله أبا بكر، زوّجني ابنته وحملَني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمَر يقول الحقّ وإنْ كان مرّاً، ما ترك له الحق من صديق، رحم الله عثمان، تستحييه الملائكة، رحم الله علياً، اللّهمّ أدِرِ الحقّ معه حيث دار**» [١٠٥٦٧].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنا يوسف ابن القاسم المَيَانَجي.

ح **وأخْبَرَتنا** فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا سُرَيج بن يونس، نا ابن أبي فُدَيك، عن سَلَمة بن وَرْدان، عَن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصبح منكم اليوم صائماً؟**» قال عمر: أنا، قال: «**فمن عاد مريضاً؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**وجبت لك**» [١٠٥٦٨].

قال محمّد: ـ هو ابن أبي فُدَيك ـ سمعت غير سلمة يقول: قال مثل ذلك لأبي بكر رضي الله عنهما.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا جدي لأمي أبو الفتح عبد الصمد بن محمّد بن [تميم] التميمي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد الحِنّائي، نا أبو القاسم عبد الله بن، نا عبيد بن أيوب، نا القعنبي، نا سَلَمة بن وَرْدَان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سأل رَسُول الله ﷺ أصحابه: «**من أصبح صائماً اليوم؟**» قال عمر: أنا، قال: «**فَمَنْ شيّع جنازة؟**» قال عمر: أنا، قال: «**فَمَن تصدّق اليوم؟**» قال عمر: أنا، قال: «**فمن عاد مريضاً؟**» قال عمر: أنا، قال: «**وجبت لك**» ـ يعني الجنة [١٠٥٦٩] ـ.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، وعقيل بن عبيد الله الصفار، قالا: أنا محمّد بن عبد الله الرازي أبو الحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي، نا عبد

الله بن داهر بن يحيىٰ الأحمري البَزّار، نا عبد الله بن عبد القدّوس، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن سَلِمة، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل من أهل الجنّة**»، فاطّلع أبو بكر، ثم قال: «**يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل من أهل الجنّة**» فاطّلع عمَر بن الخطّاب [١٠٥٧٠](١).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم الجُرْجَاني، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي(٢)، نا محمّد بن محمّد، والقاسم بن خلف، قالا: نا محمّد بن حُمَيد، نا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، [عن عبيدة] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة**»، فطلع أبو بكر، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة**» فطلع عمَر [١٠٥٧١].

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا إبراهيم بن محمّد بن الهيثم، نا محمّد بن الصّبّاح الجَرْجَرائي، نا يحيىٰ بن يَمان، عَن مِسْعَر، عَن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن النّزّال بن سَبْرَة عن عبد الله قال: قال رسول الله: «**إنّ عمر من أهل الجنة**» [١٠٥٧٢](٣).

قال: وأنا أبو أحمد(٤)، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم، نا جعفر الطيالسي، نا محمّد بن الصّبّاح من كتابه، نا يحيىٰ بن يَمان، عن سفيان الثوري، عن مِسْعَر بن كِدَام بإسناده نحوه.

قال ابن عدي: وهذا أخطأ فيه يحيىٰ بن يمان حيث روى عن مِسْعَر.

يعني أن الصواب حديث مِسْعَر عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عَن مصعب بن سعد عن مُعَاذ بن جَبَل الذي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن يونس، نا نائل بن نجيح، نا مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عَن مصعب بن سعد، عن مُعَاذ بن جَبَل قال: أشهد أن عمَر في الجنة، لأنّ ما رأى رسول الله ﷺ فهو حقّ، فإنّ رسول الله ﷺ قال: «**دخلتُ [الجنة] فرأيت فيها قصراً فقلتُ لمن هذا؟ قالوا: لعمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخله فذكرت غيرة عمَر**»، فقال: عمَر: يا رسول الله أعليك أغار [١٠٥٧٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا محمّد بن بشر، نا مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مُصْعَب بن سعد،

---

(١) شرح السنة: ١٣ / ١١٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤ / ١٩٨ في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس.

(٣) الكامل في الضعفاء: ٧ / ٢٦٩٢.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧ / ٢٣٦.

عن مُعَاذ قال : إن كان عمَر لمن أهل الجنة إن رَسُول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإنه قال : «**بينما أنا في الجنّة إذ رأيت فيها داراً، فقلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعمَر بن الخطّاب**» [١٠٥٧٤].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا : أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَي، نا الحسن بن حمّاد الكوفي، نا محمّد بن فُضَيل، نا مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مُصْعَب بن سعد عن مُعَاذ قال : عمر من أهل الجنّة إنّ رسول الله ﷺ ما رأى في نومه ويقظته فهو حقّ وإنه قال : «**بينا أنا في الجنّة رأيت داراً، فسألت عنها، فقيل لعمَر**» [١٠٥٧٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرَّحْمٰن المُخَلِّص، أنا أبو القاسم البغوي، حدّثني جدي، نا أبو أحمد الزُّبيري .

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو يَعلي، أنا أبو طاهر، أنا أبو القاسم .

قال : ونا عبد الله بن عمَر، نا عَبْدَة .

ح قال : وأنا أبو القاسم قال : وحدّثني محمّد بن إسحاق، نا محمّد بن سابق كلهم عن مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مُصْعَب بن سعد، عن مُعَاذ بن جَبَل قال : إن عمر لمن أهل الجنّة إن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه ويقظته فهو حقّ، وإنه ﷺ قال : «**بينا أنا في الجنّة، إذْ رأيت فيها داراً، فقلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعمَر بن الخطّاب**» [١٠٥٧٦](١).

وهذا لفظ عبدة .

أخْبَرَنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد ابن هارون الروياني، نا محمّد بن بشار، نا أبو أحمد، نا مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مُصْعَب بن سعد، عن مُعَاذ بن جَبَل قال : كان عمَر من أهل الجنّة إن رسول الله ﷺ كان إذا رأى في منامه أو في يقظته فهو الحق، قال : «**بينا أنا في الجنّة إذ رأيت فيها داراً، فقلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعمَر بن الخطّاب**» [١٠٥٧٧].

أخْبَرَنا الفضيلي، أنا الخليلي، أنا الخُزَاعي، أنا الهيثم، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور الحارثي، نا علي بن قادم، أنا مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مصعب بن سعد، عن مُعَاذ بن جَبَل قال : إنّ عمر من أهل الجنّة إن رسول الله ﷺ ما رآه في منامه وفي يقظته فهو حقّ : قال رسول الله ﷺ : «**أدخلت الجنة فرأيت داراً، فقلت : لمن هذه الدار ؟ قالوا : لعمَر**» [١٠٥٧٨].

ورواه الأعمش عن عبد الملك .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن الخَلّال، أنا أبو الحسن محمّد بن عثمان بن

(١) الكامل في الضعفاء : ٧ / ٢٦٩٢ .

محمّد بن شهاب النِّقّري .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله، وأحمد ومحمّد ابنا أبي عثمان .

ح **وَأَخْبَرَناه** أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان .

قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله البَيّع، قالا: نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا محمّد بن يزيد أخو كرخويه، أنا وَهْب بن جرير، نا أبي قال: سمعت الأعمش يحدِّث، عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن مصعب بن سعد أنَّ مُعَاذ بن جبل قال: والله إنّ عمَر في الجنة، وما أحبّ أنّ لي حمر النعم، وإنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لمَ قلت ذلك - ثم ذكر رؤيا النبي ﷺ التى رأى في عمر فقال: رؤيا النبي حق .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت الأعمش يحدِّث عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مصعب بن سعد أن مُعَاذاً قال: والله إنّ عمَر في الجنّة، وما أحبّ أن لي حمر النعم، وأنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذاك ؟ ثم حدّثهم الرؤيا التي رأى رسول الله ﷺ في شأن عمر، قال: ورؤيا النبي ﷺ حقّ .

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح **وَأَخْبَرَتنا** أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا زهير، نا يزيد، أنا حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، قلتُ: لمنَ هذا؟ قالوا: لشابّ من قريش، فظننتُ أنّي هو، فقلت: لمن ؟ قيل: لعمَر بن الخطّاب**» [١٠٥٧٩](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو علي إسماعيل بن الحسن بن علي بن عباس المالكي، نا الحسين بن يحيىٰ بن عياش، نا الحسن بن محمّد بن الصَّبّاح، نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلتُ الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لشابّ من قريش، فظننت أنّي هو، قلت: لمن؟ لعمَر بن الخطّاب**» رضي الله عنه [١٠٥٨٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم النَّسيب، أنا رَشَأ بن نظيف المقرىء، أنا الحسن بن إسماعيل المصري، نا أحمد بن مروان، الدِّيْنَوَري، نا محمّد بن مَسْلَمة الواسطي، وزيد بن إسماعيل قالا: نا يزيد بن إسماعيل قالا: نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلتُ الجنة فرأيت قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر ؟ فقيل: لشابّ من قريش، فظننتُ**

(١) كنز العمال: ح ٣٥٨٥١ .

أنّي هو، فقيل لي: هو لعمَر بن الخطّاب»[١٠٥٨١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل، أنا أبو محمّد بن الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، حدّثني صالح بن مالك، نا عبد العزيز بن عبد الله، نا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك بن رسول الله ﷺ قال: «**دخلتُ الجنّة فإذا فيها قصر أبيض، فقلت: يا جبريل لمن هذا القصر؟ قال: لشابّ من قريش، فرجوت أن أكون أنا هو، فقلت: لأي قريش؟ قال: لعمر بن الخطّاب»**[١٠٥٨٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا يعقوب بن أحمد بن محمّد الصّريفيني، نا أبو نعيم أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري المعدل، أنا عبد الله بن محمّد بن الشّرقي، نا عبد الله بن هاشم، نا يحيىٰ بن سعيد، عن حُمَيد، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**دخلتُ الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: هذا لشابٌّ من قريش، فظننت أنّي أنا هو، فقالوا: لعمر بن الخطّاب»**[١٠٥٨٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمّد، حدّثني عبد الله بن محمّد، حدّثني عبد الله بن مطيع، نا إسماعيل بن جعفر.

قال: وحدّثني صالح بن مالك، نا عبد العزيز بن عبد الله.

قال: وحدّثني جدي، نا يزيد بن هارون.

كلّهم عن حُمَيد بن أنس أن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنّة فإذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشابّ من قريش، فظننت أنّي أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمَر بن الخطّاب»**[١٠٥٨٤].

واللفظ لابن مَنيع.

أَخْبَرَنا أبو المحاسن عبد الرزّاق بن محمّد بن أبي نصر، وأبو الفتوح عبد الصمد بن المظفّر بن محمّد بن أحمد بن أبي بكر الطَّبَسيان ـ بنَيْسَابور ـ قالا: أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن أبي جعفر الطَّبَسي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن رجاء سنة أربع عشرة وأربعمائة، نا أبو العباس الأصم، نا محمّد بن إسحاق الصَّغَاني، نا عبد الله بن حَمْدَان، نا حُمَيد.

ح **وَأَخْبَرَنا** عالياً أبو الفتح أحمد بن محمّد الحداد، وأبو سعد محمّد بن محمّد بن محمّد في كتابيهما.

وَأَخْبَرَني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد المَرْوَزي عنهما.

قالا: أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن داود، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أحمد بن يونس الضَّبّي، نا أبو وَهْب السَّهْمي، نا حُمَيد الطويل عن أنس زاد ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلتُ الجنّة، فرأيتُ قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشابّ من**

قريش، فظننت أنّي أنا هو، قلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطّاب» [١٠٥٨٥].

وفي حديث ابن حُمْرَان: لمن هو.

هذا مختصر من حديث.

أَخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أبو القاسم عبد العزيز ابن جعفر بن محمّد الخِرَقي، نا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، نا أبو كُرَيْب، نا أبو بكر بن عيّاش، نا حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فرفع لي قصر، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لعمَر بن الخطّاب**»، قال رسول الله ﷺ: «**فما منعني أن أدخله إلّا غيرتك يا أبا حفص**»، قال: عليك أغار يا رسول الله؟ وهل رفعني الله إلّا بك، وهداني؟ وهل منَّ الله تعالى علي إلّا بك؟ قال: وبكى.

قال أبو بكر: فقلت لحُمَيد: في النوم أم في اليقظة؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمّد، نا عبد الله بن عمر، نا حسين ابن علي، عن زائدة، نا حميد الطويل، والمُختار بن فُلْفُل، عَن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فرأيت فيها قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لشابٍّ من قريش**» قال النبي ﷺ: «**فظننت أنّي أنا هو فقلت: مَنْ هو؟ فقال: عمَر**» فقال النبي ﷺ: «**لو لا ما ذكرتُ من غيرتك يا أبا حفص لدخلته**» [١٠٥٨٦].

أَخْبَرَنا أبو المظفّر [بن] القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا إبراهيم بن الحجاج السّامي، نا حمّاد ـ هو ابن سَلَمة ـ عن أبي عمران الجَوْني، وحُمَيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**دخلتُ الجنّة فإذا أنا بقصرٍ من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لفتى من قريش، فظننت أنّي أنا هو، فقلت: ومن هو؟ فقيل: عمر ابن الخطّاب، فوالله ما منعني يا أبا حفص من دخوله إلّا ما علمتُ من غيرتك**» فقال: يا رسول الله من كنت أغار عليه فإنّي لم أكن أغار عليك، ـ وقال حمّاد: هذا فيما يرى الناس ـ [١٠٥٨٧].

قالا: وأنا أبو يعلي، نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيري التّمّار، نا حمّاد بن سَلَمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن أنس ـ زاد ابن المقرىء: بن مالك ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فإذا أنا بقصرٍ من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لفتىً من قريش، فظننت أنه لي، فقلت: مَنْ هو؟ قالوا: عمَر بن الخطّاب، فيا أبا حفص لولا ما أعلمُ من غيرتك لدخلته**»، قال: يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن لأغار عليك [١٠٥٨٨].

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نُعَيم

الحافظ، نا عبد العزيز بن محمّد المعدل، نا أحمد بن علي بن الجارود، نا الحسن بن الفضل البغدادي - يعني البوصرائي نا محمّد بن سِنَان العَوَقي، نا همّام بن يحيىٰ، نا قَتَادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة وإذا بقصرٍ، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، فقلت: لمن من قريش؟ قالوا: لعمَر**»[١٠٥٨٩].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد محمّد بن الحسين بن محمويه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو محمّد هبة الله بن سهل السّيّدي، وأبو القَاسم المُسْتَملي. قالوا: أنا أبو يَعْلَى الصابوني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم القارىء، أنا عمر بن أحمد بن عمَر. قالا: أنا أبو سعيد محمّد بن الحسين بن موسى السمسار.

وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم.

قالا: أنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا محمّد بن عبد الأعلى، نا المُعْتَمِر بن سليمان قال: سمعت عبيد الله - زاد السمسار: ابن عمر - عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنة - أو قال: أُريتُ الجنّة - فأبصرت قصراً من ذهب - أو قال: من لؤلؤ - فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لابن الخطاب، فأردتُ أن أدخله فلم يمنعني من ذلك إلّا علمي بغيرتك**»[١٠٥٩٠] فقال عمر: يا نبي الله أَوَ عليك أغار؟ بأَبي أنت وأمي، أَوَ عليك أغار؟

وأَخْبَرَناه أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم، أنا عمر بن أحمد بن عمر.

أَخْبَرَناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنا الإمام أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة، وأبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفي - واللفظ لأبي بكر - قالا: أنا محمّد بن عبد الأعلى الصَّنْعاني: فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أنا زاهر ابن أحمد الفقيه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الزينبي - بعَسْكر مكرم - نا أبو حفص عمرو بن علي.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله العُمَري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عمر محمّد بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد القرشي، وأبو الفتح محمّد ابن علي بن عبد الله المصري، قالا: أنا أبو عبد الله محمّد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمّد الفارسي قالا: أنا أبو محمّد بن أبي شريح.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو المُظَفّر بن القُشَيري، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أنا زاهر بن أحمد.

قالا: أنا ابن صاعد، نا عمرو بن عَلي، نا المُعْتَمِر بن سليمان، عن عبيد الله ـ هو ابن عمر ـ عن محمّد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجلٍ من قريش، فما منعني أن أدخله إلّا ما أعلم من غيرتك** ـ زاد ابن القُشَيري وتميم: **يا ابن الخطاب**»، قال: وعليك أغار يا رسول الله[١٠٥٩١]؟

أخْبَرَناه أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن علي الوَرّاق.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، وأبو القاسَم عبيد الله بن أحمد ابن محمد بن البخاري، وأبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو علي محمّد بن إسماعيل بن محمّد.

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إملاء ـ نا عبد الله بن محمّد البغوي، حدّثني صالح بن مالك، نا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، نا محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّي رأيت أنّي دخلت الجنة فرأيت قصراً أَبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت:** ـ وفي حديث ابن كادش: **قالوا:** ـ **لعمَر بن الخطّاب، فأردت أنْ أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك يا عمَر**» فقال عمَر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أوَ عليك أغار؟

وألفاظهم متقاربة.

أخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا صالح بن مالك، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُريتُ أنّي دخلت الجنة، فإذا أنا بالرُّمَيْصَاء امرأة أَبي طلحة قال: وسمعت خَشْفاً أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، قال: ورأيت قصراً أَبيض بفنائه جارية، [فقلت:] لمن هذا القصر؟ فقالت: لعمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخله فأنظر إليه، فذكرت غيرتك**» فقال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وعليك أغار[١٠٥٩٢]؟

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد المقرىء، وأبو المكارم معالي بن عَلي بن عبد الملك، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو الحسين بن أخي ميمي، نا عبد الله بن محمّد، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سفيان بن عيينة، عن محمّد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله.

وعمرو سمعت جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «**دخلتُ الجنّة فرأيت داراً ـ أو قصراً ـ فسمعت فيه ضوضاء أو صوتاً، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: هو لابن الخطاب**».

قال سفيان : زاد محمّد بن المنكدر : «**فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك**»، فبكى عمر وقال : يا رسول الله أو يُغار عليك[١٠٥٩٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا سفيان، عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابراً ـ يزيد أحدهما على الآخر ـ قال : قال النبي ﷺ : «**دخلتُ الجنّة فرأيت فيها قصراً ـ أو داراً ـ فسمعت فيها صوتاً، فقلت : لمن هذا؟ فقيل : لعمَر، فأردتُ أن أدخلها قال : فذكرتُ غيرتك يا أبا حفص**»، فبكى عمَر ـ وقال مرة فأخبر بها عمَر ـ فقال : يا رسول الله وعليك يُغار[١٠٥٩٤].

قال سفيان : سمعته من ابن المنكدر، وعمرو سمعا جابراً.

وروي عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار وحدة :

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وَأخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت : قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا : نا أبو يَعْلَى، نا عمرو ـ هو ابن محمّد الناقد ـ نا سفيان، عن عمرو، عن جابر ـ وفي حديث ابن المقرىء : سمعت جابراً قال : قال رسول الله ﷺ : «**دخلتُ الجنّة فرأيت فيها داراً، فسمعت ضوضأة ـ وقال ابن حمدان : فسمعت فيها ضوضاء ـ فقلت : لمن هذا؟ قالوا : لرجلٍ من قريش، قلت : من هو؟ قالوا : عمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخلها فذكرت غيرتك يا أبا حفص**»، فبكى وقال : أعليك أغار يا رسول الله؟[١٠٥٩٥]

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، نا أبو حامد بن الشَرْقي، نا عبد الرَّحْمٰن بن بشر، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله، وابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال : «**دخلت الجنّة فرأيتُ فيها داراً ـ أو قصراً ـ فقلت : لمن هذا؟ قالوا : لعمر بن الخطّاب فأردتُ أن أدخلها فذكرت غيرة أبي حفص**»، فبكى عمر وقال : يا رسول الله أيغار عليك[١٠٥٩٦]؟

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين محمّد بن مكي بن غثمان، أنا جدي لأمي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رُزَيق البغدادي، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله، حدّثني جدي، نا سفيان بن عيينة، عن محمّد بن المنكدر، سمع جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ.

وحدّثنا به مرة أخرى عن عمرو وابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال : «**دخلتُ الجنة فرأيت فيها قصراً ـ أو داراً ـ من ذهب، فقلت : لمن هذا؟ فقالوا : لعمَر، فذكرت غيرتك أبا حفص فلم أدخله**»، فبكى وقال : أيغار عليك يا رسول الله[١٠٥٩٧]؟

وهو محفوظ عن سفيان عنهما فقد :

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا محمّد بن عبّاد، نا سفيان قال: سمعت عمراً عن جابر.

وسمعت محمّد بن المنكدر سمع جابراً قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فرأيتُ فيها قصراً، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجلٍ من قريش، فرجوتُ أن أكون أنا هو، فقيل: لعمر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخله فذكرت غيرتك**» قال بعضهم: يا أبا حفص، فبكى عمَر وقال: يا رسول الله أيغار عليك [١٠٥٩٨].

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا إسحاق، نا سفيان، عن محمّد بن المنكدر سمعه من جابر وعمرو بن دينار، سمع جابراً وقال ابن حمدان: جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنّة فرأيت فيها داراً ـ أو قصراً ـ فسمعت فيها صوتاً ـ أو ضوضاء ـ قلت: وقال ابن حمدان: فقلت ـ لمن هذا؟ فقيل: هذا لابن الخطاب**»، قال سفيان: زاد ابن المنكدر: «فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك»، فبكى عمر، فقال: أي رسول الله ـ وقال ابن حمدان: قال: يا رسول الله ـ أَوَ أغار؟ ـ وقال ابن المقرىء: أَوَ يُغَار عليك [١٠٥٩٩]؟

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد ابن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو عُتبة، نا بقية، عن الزُّبيدي، عَن الزُهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا أنا نائم رأيتني في الجنّة، فإذا أنا بامرأة توضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمَر، فذكرت غيرته فولّيت مدبراً**» قال: فبكى عمَر وهو في المجلس، فقال: أعليك ـ بأبي أنت يا رسول الله ـ أغار[١٠٦٠٠]؟

أَخْبَرَنا أبو الحسن السُّلَمي، نا أبو محمّد التميمي، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجَانة البصريان، قالا: نا محمّد بن أمية، نا محمّد بن المُصَفّى، نا بقية، حدّثني الزُّبَيدي، عن الزُهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم رأيتُ أنّي في الجنّة، فإذا امرأة تتوضّأ إلى جانب قصرٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لعمَر بن الخطّاب، فذكرتُ غيرتك، فولّيتُ مدبراً**» قال: فبكى عمر وهو في المجلس، فقال: عليك بأبي وأمي يا رسول الله ـ، أغار[١٠٦٠١]؟

المحفوظ حديث ابن المُسَيّب:

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد اللّخْمي، نا إبراهيم بن محمّد بن عِرْق، نا محمّد بن مُصَفّى، نا بَقية.

ح **قال**: ونا إبراهيم، نا عمرو بن عثمان، نا محمّد بن حرب، عن الزُّبَيدي، عَن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عَن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيتني في الجنّة، فإذا أنا بامرأة تَوَضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالت: لعمَر، فذكرتُ غيرتك فولّيت مدبراً**»، فبكى عمر وهو في المجلس وقال: عليك يا نبي الله أغار[١٠٦٠٢] ؟

وَأخْبَرَناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا محمّد بن أبي سليمان، نا محمّد بن عزيز، أخبرني سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيّب حدَّثه أن أبا هريرة قال: بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة توضّأ إلى جانب قصر، قلت: لمن هذا؟ قال: قالوا: لعمَر، فذكرت غيرته، فولّيتُ مدبراً**».

قال أبو هريرة: فبكى عمر وهو في المسجد، قال: أعليك أغار يا رسول الله، بأبي وأمي [١٠٦٠٣] ؟

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو المحاسن محمّد بن أبي عبد الله الطبري الفقيه، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن عَلي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النّقّور، وأبو منصور بن العطار، وأبو القاسم بن البُسْري، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص.

قالوا: أنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا كامل بن طلحة، نا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، أن أبا هريرة قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم رأيتني في الجنّة، فإذا أنا بامرأة توضّأ إلى جانب قصرٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمَر، فذكرتُ غيرته، فولّيتُ مدبراً**» [١٠٦٠٤].

فقال أبو هريرة: فبكى عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ وقال: عليك بأبي وأمي أغار؟

أخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنا محمّد بن إبراهيم بن المقرىء، أنا محمّد بن الحسن بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبره عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة.

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنّة، فإذا امرأة توضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا؟ فقالت: لعمَر بن الخطّاب، فذكرت غيرة عمر فولّيتُ مدبراً**»[١٠٦٠٥].

قال أبو هريرة: فبكى عمر ونحن جميعاً في ذلك المجلس، ثم قال عمر: بأبي أنت يا رسول الله أعليك أغار؟

أخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمّد بن أحمد، وأبو الطيب محمّد بن أحمد بن إبراهيم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنا أبو الطيب.

قالا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، نا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الكريم الرازي، نا بحر بن نَصر الخَوْلَاني، نا ابن وَهْب، أخْبَرَني يونس، عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم إذْ رأيتني في الجنّة، فإذا امرأة توضأت إلى جنب قصر، فقلت: لمن هذا القصر: فقالوا: لعمر بن الخطّاب، فذكرت غيرة عمَر فولّيتُ مدبراً**».

قال أبو هريرة، فبكى عمر ونحن جميعاً في ذلك المجلس مع رسول الله ﷺ، فقال عمَر: بأبي أنت يا رسول الله أعليك أغار[١٠٦٠٦]؟

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا محمّد بن أحمد بن السَّلِيطي، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا أحمد بن حفص، وعبد الله بن محمّد، وقَطَن قالوا: نا حفص، حدّثني إبراهيم ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن محمّد بن مسلم الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم إذْ رأيت الجنة فإذا قصر مبني، إلى جنبه جارية تتوضأ، فقلت، لمن هذا؟ قالت: لعمَر بن الخطّاب، قال: فولّيتُ مدبراً لعلمي بغيرته**»[١٠٦٠٧].

قال: وعمر جالس حين يحدث بهذا، فبكى عمر، فقال: بأبي أنت يا رسول الله أعليك أغار؟!

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن علي بن القاسم، نا خَيْثَمة ابن سليمان ـ إملاء ـ نا يحيىٰ هو ابن أبي طالب، نا عبد الوهّاب بن عطاء، نا محمّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، أعجبني حسنه، فقلتُ: لمن هذا القصر؟ قيل: لعمَر، فما منعني أن أدخله إلّا ما علمتُ من غيرتك يا عمَر**».

فبكى عمر، فقال: عليك أغار يا رسول الله؟

فقال رسول الله ﷺ: «**اليتيمة تستأمرُ في نفسها فإنْ سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جوازَ عليها**»[١٠٦٠٨](١).

أنْبَأنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر، وأبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح، وأبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن، قالوا: أنا سهل بن بشر.

قالا: أنا محمّد بن الحسين بن محمّد بن الطّفّال، أنا محمّد بن يحيىٰ الذُهْلي، نا الحسين بن عمر

---

(١) مشكاة المصابيح: ٣١٣٤.

ابن إبراهيم الثقفي، نا إسماعيل بن محمّد الطَّلْحي، نا داود بن عطاء المدني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من يصاحفه الحقّ عمر، وأول من يُسَلّم عليه، وأول من يأخذه بيده يدخله الجنّة**» [١٠٦٠٩](١).

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، أنا أبو المنجى حَيْدَرة بن عَلي المالكي ـ قراءة ـ وعبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ قالا: أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا عمّي أبو بكر أحمد بن القاسم، نا أبو العباس محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الكِنَاني اليافوني ـ بيافا ـ نا محمّد بن أبي السَّرِي، نا عبد الله ابن وَهْب، نا محمّد بن أبي حُمَيد، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أُبيّ بن كعب قال: قال النبي ﷺ: «**إنّ أول من يُخْتط له بعمله إلى الجنّة عمَر بن الخطّاب**» [١٠٦١٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي(٢)، أنا أبو خولة ميمون بن مَسْلَمة، نا عبد الله بن محمّد الأَذْرمي، نا وَهْب بن وَهْب، عَن محمّد بن أبي حُمَيد الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من يُسَلّم عليه الحق يوم القيامة وأول من يصافحه الحق، وأول من يحط له في الجنّة بعمله عمر**» [١٠٦١١].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد ـ إملاء ـ أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المُنَقِّي الواعظ، نا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا محمّد بن غالب بن حرب، نا الفضل بن جبير الورّاق، نا إسماعيل بن زكريا، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أُبيّ ابن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من يسلّم عليه أهل الجنة يوم القيامة عمر بن الخطّاب، وأول من يؤخذ بيده ويُنْطَلق به إلى الجنّة عمَر بن الخطّاب**» [١٠٦١٢].

أخْبَرَنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب، نا يعقوب بن سابق الرُّعَيني، نا زهير بن جرير، عن محمّد بن أبي حُمَيد، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول من يُسَلّم عليه الحق ويصافحه عمَر بن الخطّاب**» [١٠٦١٣].

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي بن إسحاق الزيات، نا محمّد بن هاورن بن حُمَيد بن المُجَدّر، نا محمّد بن هشام المَرْوَزي، نا عبد الملك بن مالك بن مِغْوَل، عن إبراهيم بن مالك، عن السُّدّي، عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: إنّ أول من يدخل الجنّة من هذه الأمةً بعد نبيها: أبو بكر وعمر، فقلت: يا أمير المؤمنين

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢٦٣١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥ / ٦٥ في ترجمة وهب بن وهب بن خير بن عبد الله.

يدخلانها قبلك؟ قال: نعم ويشبعان من ثمارها وأنا موقوفٌ مغموم مهموم بالحساب، وإنّ أول من يتقدم إلى الربّ في الخصومة أنا ومعاوية (١).

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، نا أبو جعفر العُقَيلي (٢)، نا محمّد بن العباس الأخرم، نا الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عمّار، نا أصبغ أبو بكر الشَّيْباني، عن السّدّي، عن عبد خير عن عَلي قال: أول من يدخل الجنّة من هذه الأمة: أبو بكر، وعمر، وإنّي لموقوف مع معاوية للحساب.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمّد بن عبد الملك، قالا: أنا القاضي أبو الطيب الطبري، نا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف، نا عبد الله بن محمّد بن ياسين، نا يحيىٰ بن مُعَلّى بن منصور، نا الفُضَيل بن جُبَير الوراق، نا داود بن الزبرقان، عن مطر بن عطاء، عن عُبيد بن عُمَير قال: بينما عمر يمر في الطريق إذ هو برجلٍ يكلّم امرأة، فعلاه بالدّرة فقال: يا أمير المؤمنين إنّما هي امرأتي، فقام عمر فانطلق، فلقي عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فذكر ذلك له، فقال: يا أمير المؤمنين إنّما أنت مؤدب، وليس عليك شيء، وإنْ شئتَ حدّثتك بحديثٍ سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ﷺ: لا يرفعنّ أحدٌ من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمَر**» [١٠٦١٤](٣).

أخْبَرَنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن مندوية، أنا أبو الحسن عَلي بن محمّد بن أحمد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي، نا أبو العباس بن عقدة، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، نا نصر بن مُزَاحم، نا تَلِيد بن سليمان، عن أبي الجَحّاف، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سلمة، عن عبيدة، عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ في حائط، فقال: يدخل عليّ رجل من أهل الجنّة، والثاني، والثالث، والرابع»، فدخل أبو بكر، ثم جاء عمَر، ثم جاء عَلي، وقال: «**أبشر بالجنّة**» [١٠٦١٥].

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمّد الفامي، أنا محمّد بن إسحاق السراج، نا محمّد بن يحيىٰ، نا سعيد بن أبي مريم، وإسحاق بن محمّد بن إسماعيل ـ واللفظ له ـ قالا: نا محمّد بن جعفر ابن أبي كثير، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي موسى الأشعري

---

(١) أبطل الحفاظ هذا الحديث لما روي من طرق أن أول من يدخل الجنة أهل البيت أو أصحاب الكساء راجع المعجم الكبير: ٣ / ٤١، وينابيع المودة: ٢ / ٥٢٨. وروي صريحاً أن أول من يدخلها علي عليه السلام، راجع المعجم الكبير: ٣ / ٤١ وج ١ / ٣١٩، وذخائر العقبى: ٦١، والصواعق المحرقة: ٣٥٠.

(٢) الضعفاء الكبير: ١ / ١٣١ في ترجمة أصبغ أبي بكر الشيباني.

(٣) كنز العمال: ح ٣٢٥٧١.

قال : خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائطٍ من حوائط المدينة لحاجة، وخرجت في أثره، فلما دخل الحائط جلستُ على بابه وقلت : لأكوننَّ اليوم بوّاب النبي ﷺ، ولم يأمرني، فذهب النبي ﷺ فقضى حاجته ثم جلس على قفّ البئر، فجاء أبو بكر يدخل، فقلت : كما أنت حتى أستأذن، فوقف، فجئت إلى النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله أبو بكر يستأذن عليك، فقال : «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فدخل فجلس عن يمين النبي ﷺ وكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر، ثم جاء عمر، فقلت : كما أنت حتى استأذن لك، فقال النبي ﷺ : «**ائذن له وبشّره بالجنّة مع بلاء يصيبه**»، فدخل فلم يجد معهم مجلساً فتحول حتى جلس على شَفَةِ البئر، فكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر، فجعلتُ أتمنى أن يأتي أخ لي، وأرجو أن يأتي به، فلم يأتِ أحدٌ حتى قاموا وانصرفوا[١٠٦١٦].

أَخْبَرَنا أبو جعفر، أبو حامد، أبو بكر محمّد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم الخطيب، وأبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن مهران، وأبو غالب محمّد بن إبراهيم بن محمّد، وأم الشمس خجستة بنت إبراهيم بن عبد الوهّاب بن مَنْدَه، قالوا : أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، نا يحيىٰ بن بَحْر الكرماني، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب السّختياني أنّ أبا عثمان النهدي حدَّث عن أبي موسى الأشعري وعلي بن الحكم، وعاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً وأمرني أن أقعد على الباب، فجاء رجل فاستأذن فقال : «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فإذا هو أبو بكر، ثم جاء آخر فاستأذن، فقال : «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فإذا هو عمَر، ثم جاء آخر فاستأذن، قال : فسكت ﷺ ثم قال : «**ائذن له وبشّره بالجنّة على بلوى شديدة**»، فإذا هو عثمان بن عفّان [١٠٦١٧](١).

لفظهم قريب .

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا عثمان بن محمّد بن يوسف العلّاف .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا أبو محمّد الصوفي ـ إملاء ـ نا أبو بكر أحمد ابن طلحة بن هارون المعروف بابن المُنَقّي البغدادي .

قالا : أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النّجّاد قال : قُرِىء على يحيىٰ بن جعفر، نا عَلي بن عاصم، حدّثني عثمان بن غياث، حدّثني أبو عثمان النهدي، نا أبو موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والبابُ علينا مغلق، ومع النبي ﷺ عود ينكت به في الأرض، إذا استفتح رجل، فقال النبي ﷺ : «**يا عبد الله بن قيس**»، فقلت : لبيك يا رسول الله، قال : «**قم فافتح له الباب وبشّره بالجنّة**»، فقمتُ ففتحت له الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصّدّيق، فأخبرته بما قال له

(١) كنز العمال : ح ٣٦٣١٧ .

النبي ﷺ، فحمد الله تعالى ودخل وسلّم، ثم قعد وأغلقتُ الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت بذاك العود في الأرض، فاستفتح آخر فقال: «**يا عبد الله بن قيس، قُمْ فافتح له الباب وبشّره بالجنة**» فقمتُ ففتحت له الباب فإذا أنا بعمَر بن الخطّاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله تعالى، ودخل فسلم وقعد، وأغلقتُ الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت بذاك العود في الأرض، إذ استفتح الثالث، فقال النبي ﷺ: «**ياعبد الله بن قيس قُمْ فافتح الباب وبشّره بالجنّة على بلوى تكون**»، فقمتُ ففتحت له الباب، فإذا عثمان ـ وفي حديث الخطيب: فإذا أنا بعثمان بن عفّان ـ فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: المستعان الله، وعلى الله التكلان، ثم دخل فسلّم وقعد[١٠٦١٨].

والله لفظ لحديث الخطيب.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن عبد الواحد البُوشَنجي، وأبو حفص عمر بنُ أحمد بن منصور الصفار الفقيه، وأخته عائشة بنت أحمد، وزوجه أمة الرحيم حُرّه وأختاها أمة الله جليلة، وأمة الرَّحْمٰن سارة بنات أبي نصر بن القُشَيري، قالوا: أنا أبو المُظَفّر موسى بن عمران، نا السيد أبو الحسن علي بن الحسين، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب بن يوسف الأموي، نا محمّد بن إسحاق الصَّغَاني، نا سعيد بن عامر، عن شعبة، عثمان بن غياث، عن أبي عثمان، عن أبي موسى أن النبي ﷺ دخل بعض حوائط الأنصار، فجعل ينكت بين الماء والطين، فجاء رجل فاستأذن فقال النبي ﷺ: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فأذنت له، وبشّرته بالجنّة، فإذا هو أبو بكر، فجاء فجلس ثم استفتح رجل فقال النبي ﷺ: «**ائذن له وبشّره بالجنة**» فإذا هو عمَر، ففتحت له وبشّرته بالجنّة، فجاء فجلس، ثم استفتح رجل، فقال النبي ﷺ: «**افتح له وبشّره بالجنة على بلوى تكون**»، فأذنت له وبشّرته بالجنة على بلوى تكون، فإذا هو عثمان بن عفّان قال: الله المستعان وعليه التكلان[١٠٦١٩].

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد الجوهري، نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، حدّثني عبد الله بن مطيع البكري، ويحيىٰ بن أيوب، قالا: نا إسماعيل بن جعفر، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث الخُزَاعي، قال: دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حوائط الأنصار، فقال لبلال: أمسك علينا الباب، فجاء أبو بكر يستأذن ورسوله الله ﷺ جالس على القفّ بادٍ رجليه، فقال بلال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فجاء فجلس معه على القفّ، ودلّى رجليه ثم ضرب، فجاء بلال فقال: عمر يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فجاء فجلس معهما على القُفّ، ثم ضرب الباب، فقال بلال: هذا عثمان يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة ومعها بلاء**»[١٠٦٢٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن محمّد بن عبد العزيز، نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا إسماعيل بن جعفر، أخبرني محمّد بن عمرو،

عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الله بن عبد الحارث الخزاعي قال: دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حوائط المدينة، فقال لبلال: «**أمسك عليّ الباب**»، فجاء أبو بكر يستأذن ورسول الله ﷺ جالس على القفّ - والقُفّ مثل الحوض - مادّاً رجليه، فقال بلال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فجاء فجلس معه على القُفّ ودلّى رجليه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال فقال: هذا عمر يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، فجلس معه على القُفّ ودلّى رجليه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال، فقال: هذا عثمان يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة، ومعها بلاء**» [١٠٦٢١].

أخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو يحيىٰ محمّد بن سعيد بن غالب الضرير، نا أبو معاوية الضرير، نا عمرو بن مسلم صاحب المقصورة عن أبي حازم، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في حائطٍ من حيطان الأنصار، فجاء أبو بكر، فاستأذن فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، ثم جاء عمر، فستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**» [١٠٦٢٢].

أخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو العشائر محمّد بن الخليل، قالوا: أنا علي بن محمّد الفقيه، نا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي، نا خَيْثَمة بن سليمان، نا الحسين ابن حُمَيد بن الرّبيع الحرار، نا جعفر بن محمّد بن الحسن الأسدي، نا أبي، نا عُتبة، عن أبي رَوْق، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ في حائط، فاستفتح رجلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «**ائذن له يا أنس، وبشّره بالجنة، وأخبره أنه سيلي أمّتي من بعدي**»، فقطعت، فإذا هو أبو بكر، ثم استفتح رجل، فقال لي: «**قُمْ يا أنس، فافتح له وبشّره بالجنّة، وأخبره أنه سيلى أمتي من بعد أبي بكر**»، فإذا هو عمر، فأخبرته، ثم جاء آخر، فدقّ، فقال: «**قُمْ يا أنس، فافتح له وبشّره بالجنّة وأخبره أنه سيلي من بعد عمر، وأنه سيلقي من الرعية شدة حتى يبلغوا دَمَه، فأمره عند ذلك بالكف**» فقمتُ، ففتحتُ فإذا هو عثمان، فأخبرته، فحمد الله - عزّ وجل -، فلما أخبرته أنهم سيبلغون دمه استرجع [١٠٦٢٣](١).

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو المُظفّر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح **وَأخْبَرَتنا** أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو بهز الصَّقْر بن عبد الرَّحْمٰن ابن ابنة مالك بن مِغْوَل، نا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك قال: جاء النبي ﷺ فدخل بستاناً، وجاء آتٍ فدق

---

(١) أحاديث غريبة اذ لماذا يتولى خادم النبي إخبار الصحابة بهذه الأمور الخطيرة المهمة والتي تستتبع الإستيضاح.

الباب، فقال: «**قُمْ يا أنس فافتح له وبشّره بالجنّة، وبشّره بالخلافة من بعدي**»، قلت: يا رسول الله أُعلمه؟ قال: «**أعلمه**» فإذا أبو بكر، فقلت: أبشر بالجنّة، وأبشر بالخلافة من بعد رسول الله ﷺ، قال: ثم جاء آتٍ، فدقّ الباب، فقال: «**يا أنس قُمْ فافتح له وبشّره بالجنّة، وبشّره بالخلافة من بعد أبي بكر**»، قال: قلت: يا رسول الله أُعلمه؟ قال: «**أعلمه**»، قال: فخرجتُ فإذا عمَر، فقلت له: أبشر بالجنّة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر، [قال ثم جاء آتٍ فدق الباب، فقال: «**قُمْ يا أنس فافتح له، وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة] من بعد عمر وأنه مقتول**» فخرجت فإذا عثمان، فقلت له: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد عمر وأنك مقتول، قال: فدخل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، والله ما تَغَنّيتُ ولا تَمَنّيتُ، ولا مَسَسْتُ فرجي بيميني منذ بايعتك، قال: «**هو ذاك يا عثمان**» **[١٠٦٢٤]**.

لفظهما قريب.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عَلي بن محمّد بن الحسن المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، أنا محمّد بن عمران بن موسى الصّيرفي، نا عبيد الله بن عَلي ابن المديني، قال: قلت لأبي في حديث أبي بَهْز عن ابن إدريس عن المختار بن فُلْفُل عن أنس كان في حائط فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**» مثل حديث أبي موسى؟ فقال: **كذب، هذا موضوع**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن محمّد، نا الحسين بن محمّد الذّراع، نا عبد الله المؤمن بن عباد المقرىء، حدّثني يزيد بن معن، عَن عبد الله بن شُرَحبيل، عن زيد بن أبي أوفى أنّ رسول الله ﷺ قال لعمر: «**أنت معي في الجنّة ثالث ثلاثة من هذه الأمة**» **[١٠٦٢٥]**[١].

أَخْبَرَنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنا أبو نصر الزينبي، أنا محمّد بن عمر بن عَلي بن خلف بن زُنْبور، نا محمّد بن السَّرِي بن عثمان التمار.

ح **وَأَنْبَأنا** أبو القاسم بن بَيَان، وأخبرنا خالي أبو المكارم القرشي، وأبو سليمان داود بن محمّد عنه، أنا أبو الحسن بن مَخْلَد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي وجماعة.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بنيمان بن محمّد بن الفضل، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان، وأبو الفتوح بُنْدَار بن غانم بن محمّد الدلال، قالوا: أنا القاسم بن الفضل بن أحمد، نا أبو الحسين محمّد ابن الحسين بن محمّد بن الفضل القطان.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٣٠٢.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٩ في ترجمة أبي القاسم علي بن الفتح بن محمد القطان.

وَأخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت : أنا أبو علي الحسن بن عمَر بن الحسن بن يونس، أنا أبو أحمد عبد الله بن عبيد الله .

قالوا : أنا إسماعيل بن محمّد الصفار، قالا : نا الحسن بن عَرَفة، حدَّثني عبيد الله بن إبراهيم الغِفَاري، عن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**عمر سراج أهل الجنّة**» [١٠٦٢٦](١).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القَصّاري .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أنا أبي أبو طاهر .

قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن عمرو، نا عبيد الله بن محمّد العُمَري، نا بكر بن عبد الوهّاب، نا خالي محمّد بن عمَر، عَن عبد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن الصَّعْب بن جَثّامة قال : قال رسول الله ﷺ : «**عمَر بن الخطّاب سَرَاج أهل الجنة**» [١٠٦٢٧].

قالوا : وأنا الصَّرْصَري، نا أبو العباس محمّد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكي ـ إملاء ـ نا عبيد الله بن محمّد العُمَري، نا بكر بن عبد الوهّاب، نا محمّد بن عمر ـ يعني الواقدي ـ خالي، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيّب، عَن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**عمَر بن الخطّاب سراج أهل الجنّة**» [١٠٦٢٨].

وقد روي عن ابن المُسَيّب من قوله :

أخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم القَصّاري .

ح **وَأخْبَرَناه** أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي أبو طاهر .

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، نا أبو عبد الله المحاملي، نا إسحاق العَلّاف، نا سليمان ابن عمرو، عن أبي خالد البَيَاضي، عن سعيد بن المُسَيّب، قال : عمر سراج أهل الجنّة» .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا محمّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني عبد الله بن يونس بن بُكَير، حدّثني أبو إسحاق المختار التَّيْمي ـ تيم الرّباب ـ عن أبي المطر أنه أخبره قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت على عمر بن الخطّاب حين وَجَأه أبو لؤلؤه وهو يبكي، فقلت : ما يبكيك يا أمير المؤمنين، قال : أبكاني خبرُ السماء : أين يُذهب بي، إلى الجنّة أو إلى النار ؟ فقلت : أبشر بالجنّة، فإني سمعت رسول

---

(١) تذكرة الموضوعات : ٩٤ .

الله ﷺ مالا أحصيه يقول: «**سيد أهل الجنة أبو بكر وعمر**» فقال: أشاهد أنت يا علي لي بالجنة؟ قلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رسول الله ﷺ أنّ عمر من أهل الجنة [١٠٦٢٩].

أَخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا محمّد بن القاسم بن زكريا، نا محمّد بن العلاء، أبو كُرَيب، نا يونس بن بُكَير، نا أبو إسحاق المختار التَّيْمي، عن أبي المطر أنه أخبره قال: سمعت علياً يقول: دخلت على عمَر بن الخطّاب حين وَجَأه أبو لؤلؤة وهو يبكي فقلت له: ما أبكاك يا أمير المؤمنين؟ قال: أبكاني خبرُ السماء أُيذهب بي إلى الجنّة أم إلى النار؟ فقلت له: أبشر بالجنّة، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول مالا أحصي: «**سَيّدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر وأَنْعما**» [١٠٦٣٠](١).

فقال: أشاهد أنت لي يا علي بالجنّة؟ فقلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهدْ على أبيك رسول الله ﷺ أنّ عمر من أهل الجنّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، قالا: أنا أبو سعيد محمّد بن الحسين بن موسى بن محمويه بن نور بن عبد الله السمسار، أنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا علي بن حُجْر، نا المُوَقّري، عن الزهري، عن عَلي بن حسين، عن جده عَلي قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ: «**هذان سيّدا كهول الجنّة من الأولين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، يا علي، لا تخبرهما**» [١٠٦٣١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله بن مندوية، أنا أبو طاهر أحمد بن محمّد بن عمَر النقاش.

ح وَأَخْبَرَتنا أم الرّضا ضوء بنت حَمْد بن عَلي الحَمّال ـ بأصبهان ـ قالت: أنبأتنا عائشة بنت الحسن الوركانية.

قالا: أنا أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك البغدادي، عن أبيه الحسن بن علي، عن محمّد بن سعد، نا عِصْمَة بن محمّد الأنصاري، نا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المُسَيّب، عَن علي بن الحسين بن عَلي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده عَلي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر و عمر سيّدا كهول الجنّة من الأولين والآخرين ما خَلَا النبيين والمرسلين**» [١٠٦٣٢].

قال ابن مَنْدَه: غريب من حديث يحيىٰ لم نكتبه إلّا من هذا الوجه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد بن مَخْلَد

---

(١) تاريخ بغداد: ٥ / ٣٠٧.

العطار، نا طاهر بن خالد بن نزار، حدّثني أبي، أخبرني إبراهيم بن طَهْمان، حدّثني الحسن بن عُمَارة، عن فراس الهَمْدَاني، عن الشعبي، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر، فقال: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، ليس النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما**»[١٠٦٣٣].

كذا قال: حارثة بن مُضَرِّب، والمحفوظ عن الحارث وهو ابن عبد الله الهَمْدَاني.

أخْبَرَناه أبو محمّد أيضاً، أنا طراد بن محمّد، أنا أبو الحسن بن رِزْقَويه، أنا أبو جعفر محمّد بن يحيىٰ بن عمَر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان، عن رجلٍ، عن فِرَاس، عَن الشعبي، عن الحارث عن عَلي أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما**»[١٠٦٣٤].

وروي عن فِرَاس عن الشعبي عن علي نفسه:

أخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن الحسين الباهلي النعماني، نا الحسين بن عبد الرَّحْمٰن، أنا موسى بن داود، نا عبد الله بن قيس، عن الشعبي، عن عَلي قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر و عمر فقال: «**هذا سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي**»[١٠٦٣٥].

وكذا رُوي عن طعمة بن عمرو، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي الوليد عن الشعبي.

فأمّا حديث طُعْمة:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، نا عمر بن عبيد الله البَقّال، وأحمد ومحمّد ابنا أبي عثمان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا محمّد بن عَلي بن الحسن.

قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ البَيّع، نا أبو عبد الله المحاملي، نا زكريا بن يحيىٰ، نا أبو عاصم، عن سفيان، عن طُعْمة، عن الشعبي، عن عَلي أن أبا بكر وعمَر ـ رضي الله عنهما ـ سيدا كهول أهل الجنّة عن رسول الله ﷺ.

وأمّا حديث يونس: **فأخْبَرَناه** أبو طالب بن أبي عقيل، أنا عَلي بن الحسن، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، أنا أحمد بن محمّد بن زياد، نا عبد الرزّاق بن منصور البُنْدَار، نا عبيد الله بن موسى العبسي، نا يونس، عن الشعبي، عن علي قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر، فقال: «**يا عليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأولين والآخرين إلّا النبيين و المرسلين، لا تخبرهما يا عَلي**»[١٠٦٣٦].

وأمّا حديث أبي الوليد: **فأخْبَرَناه** أبو القاسم عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله، أنا أبو الحسن عَلي بن محمّد بن أحمد الحَسَناباذي.

وَأخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)].

قالا: أنا أبو الحسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، نا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، نا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ الطَّلْحي، نا محمّد بن الحسن، نا شريك، عن أبي الوليد، عن الشعبي، عن عَلي قال: قال رسول الله ﷺ ـ وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر: ـ «**يا عَليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأولين والآخرين، إلّا النبيين والمرسلين**» [١٠٦٣٧].

ورواه زِرّ بن حُبَيش عن عَلي.

أخْبَرَناه أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أنا أبو محمّد الحسن بن عَلي، أنا علي بن محمّد ابن أحمد بن لؤلؤ، نا إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي، نا حسين بن عَلي الصُّدَائي، نا أبي عَلي بن يزيد، نا حفص بن سليمان الغاضري عن عاصم بن أبي النّجود عن زِرّ عن عَلي قال: بينا أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: «**يا عليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأولين والآخرين ما خَلَا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما**» [١٠٦٣٨].

فما أخبرتهما حتى ماتا، ولو كانا حيين ما حدّثت بهذا الحديث.

أخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري، نا أبي، نا أبي، عن حفص أبي عمر البَزّاز، عن عاصم بن أبي النجود عن زِرّ بن حُبَيش عن عَلي قال: بينا رسول الله ﷺ وأنا في المسجد ليس معنا ثالث إذ أقبل أبو بكر وعمر، كلّ واحد منهما آخذ بيد صاحبه فقال: «**يا عَليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة ممن مضى من الأوّلين والآخرين ما خَلَا النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما بذلك**»، فما أخبرتهما حتى ماتا، ولو كانا حيين ما حدّثت به أحداً [١٠٦٣٩].

أخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القاسم الخَليلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا الحسن بن عَلي بن عفّان العامري، نا زيد بن الحُبَاب، نا موسى بن عبيدة، حدّثني أبو معاذ، عن خطّاب أو أبي خطاب، الواسطي شكّ، عن عَلي أنه قال: لا تفضلوني على أبي بكر ولا على عمر، ولو كان ذا شيئاً تقدمت لعاقبت فيه، بينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمَر، فقال: «**يا عَلي هذان سيّدا كهول أهل الجنّة ما خَلَا فيهم الأنبياء فلا تخبرهما**» [١٠٦٤٠].

وقد استوفينا طرف هذا الحديث في ترجمة أبي بكر.

أخْبَرَنا أبو جعفر محمّد، وأبو عبد الله الحسين ابنا عَلي بن أحمد التُّسْتَريّان، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عمَر بن عَلي بن أحمد الصوفي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أسيد بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٥ / ١٥ في ترجمة أحمد بن محمّد بن سعيد، ابن عقد.

عبد الله.

قالا: أنا أبو عمر عبد الرَّحْمٰن بن طلحة بن محمّد الطلحي، نا أبو أسيد أحمد بن محمّد بن أسيد المديني المعدل، نا الحسن بن إبراهيم البَيَاضي، نا داود بن مِهْرَان، نا عبد الرَّحْمٰن - يعني ابن مالك - بن مِغْوَل عن عبيد الله بن عمَر، عن نافع، عَن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر، فبينما هو قاعداً طلعا، كلّ واحد منهما آخذ بيد صاحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عَلي**» [١٠٦٤١].

أخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، نا أبو القاسن بن البُسري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر بن القصاري.

ح وأخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن أبي طاهر، أنا أبي.

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَّرْصري، نا أبو عيسىٰ أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأنماطي - إملاء - نا العباس بن عبد الله التَّرْقُفي، نا محمّد بن كثير المَصّيصي، نا الأوزاعي، عن قَتَادة، عن أنس قال: أبصر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، إلّا النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما**» [١٠٦٤٢].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان ابن أبي نصر.

[ح] قال: وأنا أبو القَاسم عَلي بن محمّد بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله القطان.

قالا: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعي، أنا أبو عمرو المِقْدَام بن داود بن عيسى بن تَليد، نا عمّي سعد بن عيسى بن تَليد، نا سفيان بن عُيينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، ولا تخبرهما يا عَلي**» [١٠٦٤٣].

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا عَلي بن الحسن الخُلَعي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمَر، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمّد بن يونس الكُدَيمي، نا عبيد الله بن عمَر بن مَيْسَرة القَوَاريري الجُشَمي - في بيتنا منذ سبعين سنة كان يأكل عندنا - نا الصَّبّاح بن سهل، نا حُصَين، عَن جابر بن سَمُرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلى لَيراهم مَنْ أسفل منهم، كما ترون الكوكب الدُري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمَر منهم وأنْعَما**» [١٠٦٤٤](١).

(١) مسند أحمد: ٣ / ٩٨ ط. الميمنية.

غريب.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا يحيىٰ ـ هو ابن سعيد ـ عن مُجالد، حدّثني أبو الوَدَّاك، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «**إنّ أهل الدرجات العُلى ليرون من فوقهم، كما ترون الكوكب الدُري في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأنعما**» [١٠٦٤٥].

قال: ونا أبي، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة قال: سمعت مجالداً يقول: أشهد على أبي الوَدَّاك أنه شهد على أبي سعيد الخُدْري أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الجنّة لَيَرَوْن أهلَ عِلّيّين كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر لمنهم وأَنْعَما**».

فقال إسماعيل بن أبي خالد وهو جالس مع مُجَالد على الطنفسة، وأنا أشهد على عطية العَوْفي أنه شهد على أبي سعيد الخُدْري أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك [١٠٦٤٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن عَلي بن الحسين الزُّهْري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن عَلي بن الموفق، قالوا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المُظَفّر الدَّاودي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن حَمّويه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، نا محمّد بن عُبَيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، وسالم المُرَادي، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل عِلّيّين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَما**».

قال سالم: يعني بقوله: أَنْعَما: أرفعا، قال سالم: وكان عطية رجلاً يتشيّع.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، وأبو الحسين بن النَّقُّور.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني.

قالا: أنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن عَبْدَان الصَّيرفي، نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، حدّثني أبي، نا محمّد بن الفُضَيل، عَن سالم بن أبي حفصة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وعبد الله بن صُهْبان، وكثير النَّوَّاء: كلّهم عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم من تحتهم كما تَرَى** ـ وقال ابن السَّمرقندي: **كما ترون** ـ **الكوكبَ الطالع في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٤٧].

أخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أنا أبو الميمون بن راشد، نا بكار بن قُتَيبة، نا أبو أحمد محمّد بن عبد الله بن الزُّبير، نا فِطْر، وأبو بكر النهشلي، وفُضَيل ابن مرزوق، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترونَ الكوكبَ الدُري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٤٨].

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمَر، أنا أبو طالب العُشَاري، نا أبو الحسين بن سَمْعُون، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، نا أحمد بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أحمد بن مصرف بن عمرو، نا عبيد بن نُعَيم بن يحيىٰ السَّعِيدي، نا أبي، أخبرني الأعمش، والمختار بن صبيح الثقفي، عَن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلى ليراهم مَنْ هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدّرّي في الأفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٤٩].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشَيْبَاني، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا محمّد بن عبيد، نا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهلَ عِلّيّين ليراهم مَنْ هو أسفل منهم، كما ترون الكوكب في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأَنْعَما**» [١٠٦٥٠].

أخْبَرَنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن الفضل الشرابي، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحَمّامي، قالا: أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: نا أبو بكر محمّد بن أحمد حشنس إملاء - نا أبو جعفر محمّد بن سهل، نا أبو مسعود، أنا عبد الرزّاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «**إنّ أهل الدرجات العُلى ليراهم مَن تحتهم كما ترون النجم الدُّرّيّ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٥١].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الشريف القاضي، أنا أبو الحسن المعري المقرىء، أنا أبو محمّد بن الضّرّاب، أنا أبو بكر المالكي، نا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي، نا وكيع، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عَن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليرون مَنْ أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأنْعَمَا**» [١٠٦٥٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبو عَلي الواعظ، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، نا أبي، نا ابن نُمَير، نا الأعمش، نا عطية بن سعد بباب هذا المسجد قال: سمعت أبا سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم، كما ترون النَّجْمَ الطالع في الأفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنْعَمَا**» [١٠٦٥٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم الفضل بن يحيىٰ بن صاعد القاضي، وابن عمه أبو الفتح نصر بن سَيّار بن صاعد، وأبو يَعْلَى محمّد بن أسعد بن أبي عمر العبشمي، وأبو الفتوح أميرك أحمد، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك الحُسَيْنيان، وأبو العباس عبد المعز بن بشر بن أبي العباس المُرّي، وأبو بكر خلف بن المُوَفّق بن أبي بكر الوكيل، وأبو المعالي عبد الفتاح، وأبو المُظَفّر عبد المعز ابنا عطاء بن عبد الله المُعَدّلان، وأبو روح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمّد الأزدي - بهراة - وأبو الفتوح نصر الله بن محمد بن الموفق، قالوا: أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أبو منصور بن عبد الله ابن خالد الذُهْلي، أنا أبو علي إسماعيل بن محمّد الصفار، نا الحسن بن عَلي بن عفان العامري، نا

عبد الله بن نُمَير، عن الأعمش، عن عطية بن سعد قال: سمعت أبا سعيد الخُدْري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم كما تَرَون النَّجْمَ الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٥٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا محمّد بن عبد الله العمري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح محمّد بن عَلي، وأبو نصر بن أبي عاصم الصوفي، وأبو عَلي عبد الحميد ابن إسماعيل، وأبو محمّد بن أبي بكر، وأبو القاسم منصور بن ثابت، وأبو معصوم مسعود بن صاعد، وأبو المظفر عبد الوهّاب بن عبد الملك، وأبو محمّد خالد بن محمّد الزَّغْرَتاني، قالوا: أنا محمّد بن عبد العزيز الفارسي، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، أنا أبو القاسم البغوي، نا العلاء بن موسى، نا سَوّار بن مُصْعَب، عَن عطية العَوْفي، عن أبي سعد الخُدْري قال: رفع - يعني رسول الله ﷺ - رأسه إلى السماء فقال: «**إنّ أهل عِلّيين ليراهم مَن هو أسفل منهم كما ترون النجم - أو الكوكب - الدّرّي في السماء، وإنّ منهم أبا بكر وعمر وأَنْعَمَا**» [١٠٦٥٥].

قال: فقلت لأبي سعيد: وما أَنْعَمَا؟ قال: وأهل ذلك هما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا الإمام أبو علي الحسن بن محمّد الصفار، أنا أحمد بن الحسن الحيري، أنا أحمد بن محمّد بن زياد.

ح **وَحدّثنا** أبو الفضل محمّد بن الحسين بن محمّد بن سعيد النُّوْقاني الجُبَيْري المؤدب من ولد سعيد بن جبير - لفظاً بنُوقان طوس - وكتبة لي بخطه، حدّثني القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفَرَائضي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل المنصوري - ببغداد - قالا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا أبو معاوية، نا الأعمش - وفي حديث زاهر: عن الأعمش - عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترى الكوكبَ الدّرّي في الآفاق** - وفي حديث زاهر: **في أفق - السماء، وإنْ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٥٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمّد العمري، وأبو الحسن عَلي بن سهل ابن محمّد بن علي بن حامد الفقيه - قراءة - وأبو النضر عبد الرَّحْمٰن بن عبد الجبار بن عثمان - لفظاً - قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن عَلي بن محمّد بن مُكرم البَزّاز، نا الحسن بن العباس الرازي، نا يعقوب بن كاسب، نا سعيد بن سالم القَدّاح، نا مالك بن مِغْوَل، عَن طلحة بن مُصَرّف عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ هم أسفل منهم كما تَرَوْن الكوكب الدّرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا**» [١٠٦٥٧].

كذا قال، والمحفوظ: أن مالكاً يرويه عن عطية نفسه:

أخْبَرَناه أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو الميمون، نا بكار بن قُتَيبة، نا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، المقرىء، نا مالك بن مِغْوَل، عَن عطية، عن أبي سعيد الخُدْري : مثله قال فضل في حديثه : فقلت لعطية : ما قوله : وأَنْعَمَا ؟ قال : وهنيئاً لهما .

أخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، أنا أبو بكر الخطيب .

وأنا أبو القاسم حمزة بن محمّد بن الحسن الزُّبَيري .

قالا : أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرفي، نا أبو أحمد حمزة بن محمّد ابن العباس بن الفضل بن الحارث، نا أبو بكر يحيىٰ بن أبي طالب، نا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا مالك بن مِغْوَل قال : سمعت عطية العَوْفي قال : سمعت أبا سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنّ أهل الدرجات العلى لينظر إليهم مَنْ هو أسفل منهم، كما ينظرون إلى الكوكب الدّري في أفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأنْعَمَا**» [١٠٦٥٨].

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمّد المَخْلَدي، أنا المُؤَمّل بن الحسن، نا الزَعْفَراني ـ يعني الحسن بن محمّد ـ نا أسباط بن محمّد، نا فِطْر، وعمرو بن قيس، وأبو إسرائيل وفُضَيل بن مرزوق عن عطية، عن [أبي] سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : «**إنّ أهل عِلّيّين يراهم مَنْ أسفل منهم كما تَرَون الكوكب الدّرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأَنْعَمَا**» [١٠٦٥٩].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عروبة، نا أحمد بن داود بن إسماعيل القرشي، نا محمّد بن سليمان، نا إسماعيل بن المختار، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : «**إنّ أهل السماء الدنيا يرون أهل عِلّيين كنحو ما يرى أهل الدنيا الكوكب الطالع في أفق السماء، منهم أبو بكر وعمَر وأنعما**»، قلت لعطية : ما أَنْعَمَا ؟ قال : أخصبا [١٠٦٦٠].

أخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن عَلي، وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الوليد بشر بن محمّد بن بشر بن أبي عاصم الكوفي ـ بالكوفة، وكان من خيار عباد الله وثقاتهم ـ نا هنّاد بن السَّرِي، نا إسماعيل بن المختار ـ مولى موسى بن طلحة ـ عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري، قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم كما يرى الكوكب الطالع في أفق السماء، منهم : أبو بكر وعمر، وأَنْعَمَا**» [١٠٦٦١].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو بكر محمّد بن عَلي بن محمّد بن النضر الدِّيباجي، أنا الحسين بن صفوان، نا محمّد بن أحمد بن نصر الترمذي، نا أبو صالح هو إسحاق بن إبراهيم الحرار، نا إسماعيل بن مختار، عن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد

الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ إن أهل الجنة ليرون أهل عِلّيين كنحو ما يرى أحدكم الكوكبَ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا» **[١٠٦٦٢]**، قال: فسألت أبا سعيد قلت: أي شيء يعني: وأَنْعَمَا؟ قال: أخصبا.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أنا علي بن محمّد بن محمّد، أنا عبد الواحد بن محمّد، أنا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا عَلي بن داود القَنْطَري، نا محمّد بن عبد العزيز الرملي، نا القاسم بن غصن الليثي، عن إسماعيل بن سميع، عَن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أهل الجنّة لينظرون إلى أهل الدرجات، كما ينظرون إلى الكوكب العابر أو الدّرّي في أفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر لمنهم، وأنعمَا»** **[١٠٦٦٣]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا محمّد بن قُدَامة، نا النضر، عن هارون، عن أبان بن تغلب، حدّثني عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرجل مِنْ أهل عِلّيين ليردُ على الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب درّي، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأنْعمَا»** **[١٠٦٦٤]**.

هارون هذا هو ابن موسى.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن موسى بن السمسار، أنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن مروان، نا زكريا بن يحيىٰ بن أياس الشَّجَري، نا يحيىٰ بن الفضل الخِرَقي، نا وُهَيب بن عمرو النَّمَري، نا هارون بن موسى العُقَيلي الأعور، عَن أبان بن تغلب، عَن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرجل من أهل عِلّيين يشرف على أهل الجنّة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب درّي»** قال هارون: هكذا جاء الحديث: **دُرّيّ** مرفوع الدال لا يهمز ـ وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا» **[١٠٦٦٥]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن الخَلّال، أنا أبو الحسن محمّد بن عثمان بن محمّد بن شهاب النَّفَّري.

وَأَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، وأبو سعد محمّد بن الهيثم الأديب ـ بأصبهان ـ قالا: أنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن شكروية ـ زاد ابن البغدادي: ومحمّد بن أحمد السمسار ـ قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خُرّشيد قوله.

[قالا:] نا أبو عبد الله المحاملي، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، نا مِسْكين بن بُكَير، عَن هارون بن موسى، عن أبان بن تغلب، عَن عطية العَوفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: قال

رسول الله ﷺ : «إنّ الرجل لمن أهل عِلّيين يشرف على أهل الجنة، فيضيء وجهه لأنه كوكبٌ دُرّيّ، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَمَا» [١٠٦٦٦].

أخبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن ....، نا علي بن [عبد] حميد الغَضَائري، نا ابن أبي عمر العَدَني، نا الحكم بن القاسم، عن أبي سعد البَقّال، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : «إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ هو أسفل منهم، كما يرى الكوكب الدُّرّيّ في أُفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر لمنهم، وأَنْعَمَا» [١٠٦٦٧].

أخْبَرَنا أبوا محمّد : عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا : أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، نا أبو الحسن عَلي بن عبد الحميد الغَضَائري - بجلب - نا ابن أبي عمر العَدَني، نا الحكم بن القاسم، عَن أبي سعد، عن عطية، عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ : «إنّ أهل عِلّيين يراهم مَنْ هو أسفل منهم كما تَرَون الكواكب في السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأنْعَمَا» [١٠٦٦٨].

أخْبَرَناه أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا أبو أحمد الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن سليمان الغَضَائري - بحلب - نا محمّد بن يحيىٰ بن أبي عمر، نا الحكم بن القاسم، عن أبي سعد البَقّال، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : «أهلُ الدَّرجات العُلَى ليراهم مَنْ أسفل منهم كما تَرَوْنَ الكوكب الدُّرّيّ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأنْعَمَاء» [١٠٦٦٩].

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو المظفر محمود بن جعفر الكَوْسَج، قالا : أنا أبو عَلي بن البغدادي، نا عبد الله بن محمّد بن عبد الكريم، نا محمّد بن إسماعيل، نا أسباط، نا عمرو بن قيس، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال : قال النبي ﷺ : «إنّ أهل عِلّيين يراهم مَنْ أسفل منهم كما تَرَوْن الكوكب الدّرّيّ في أُفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم،وأَنْعَمَا» [١٠٦٧٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا غسّان بن الربيع، عن أبي إسرائيل، عَن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ أهل الدرجات العُلَى لَيَراهم مَنْ هو أسفل منهم كما يُرَى الكوكبُ الطالع في السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأَنْعَمَا» [١٠٦٧١]، قال أبو إسرائيل : فسألت عطية عن «أَنْعَمَا» ما هو ؟ قال : وهنيئاً.

قال: وأنا أبو يَعْلَى، أنا محمّد بن بحر الهُجَيمي، نا فُضَيل بن سليمان، نا كثير بن قاروندا قال : سمعت عطية العَوْفي قال : سمعت أبا سعيد [الخدري] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّ أهل الدرجات العُلَى لَيَرون مَنْ أسفل كما تَرَوْن الكوكب الطالع في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر من أولئك، وأنْعَمَا» [١٠٦٧٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، أنا أبو إسحاق المزكي، أنا عبد الملك بن محمّد بن عَدِي أبو نُعَيم، نا إسحاق بن إبراهيم الطَّلَقي، نا محمّد بن خالد الرازي، نا الجَرّاح بن الضحاك، عَن مهدي بن الأسود الكندي، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أهل عِلّيين ليشرف أحدُهم على الجنّه، فيضيّ وجهه لأهل الجنّة كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأنْعَمَا**»، قال: أتدرون ما أنعما؟ قلنا: لا، قال: وحُقّ لهما[١٠٦٧٣].

قال الدار قطني: غريب عن مهدي بن الأسود، لا أعلم رأيناه إلّا من هذا الطريق، ومهدي بن الأسود كوفي عزيز الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عَلي بن عمر الحَرْبي، نا عبد الله بن أبي داود، نا أحمد بن الحُباب الحِمْيَرِي، نا مكي بن مقاتل بن سليمان عن عطية العوفي، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الرجل عِلّيين من أهل الجنّة يراهم مَنْ هو أسفل منهم مثل الكوكب الطالع من أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا**»[١٠٦٧٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم، وأبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن عَلي، قالا: أنا أبو زكريا يحيىٰ بن إسماعيل الحربي، نا مكي بن عَبْدَان، نا إبراهيم بن عبد الله السعدي، نا محمّد بن القاسم الأسدي، نا مالك بن مِغْوَل، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلَى من أهل الجنة ليراهم مَنْ هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدُّرّيّ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا**»[١٠٦٧٥].

قال: ونا إبراهيم بن عبد الله، نا محمّد بن ....، نا فِطْر، ومحمّد بن عبيد الله، وعبيد بن طُفَيل، وفُضَيل بن مرزوق، وبشر بن دُوَيد، وابن بَزْرَج العَبْسي عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: بمثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي، نا حمزة بن محمّد بن العباس الدهقان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالا: نا محمّد بن يونس، نا عبّاد بن أبي حليمة، نا أبي، نا العَوّام بن حوشب، عَن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أهل الدرجات العُلى لينظر إليهم من هو أسفل منهم، كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدُّرّيّ الغابر في أفقٍ من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر لمنهم، وأَنْعَمَا**»[١٠٦٧٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن موسى العُصْفُري - بطَرَسوس - نا حفص - يعني ابن عمرو الرَّبَاني، نا

عبيد الله بن عبد المجيد، نا إسرائيل، عن عامر ـ قال إسرائيل : ولا أعلمه إلّا عن أبي هريرة ـ أن رسول الله ﷺ قال : «**إنّ أهل الدرجات العُلَى يراهم مَنْ أسفل منهم، كما تَرَوْن الكوكب الدُّرّيّ في أُفق السماء، وإنّ منهم لأبا بكر وعمَر، وأَنْعَمَا**» [١٠٦٧٧].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، وأبو محمّد بن جِبَارة الضَّرّاب قالا : أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا الفضل بن يوسف القَصَباني، نا الفيض بن الفضل البَجَلي، نا مِسْعَر، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنّ أهل الدرجات العُلَى لَيرون مَنْ هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الأحمر في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهما، وأَنْعَمَا**» [١٠٦٧٨].

أخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب، أنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الرَّحْمٰن بن حَمْدان الجَلّاب ـ بهَمَذَان ـ نا أبو أُسامة عبد الله بن أسامة الحلبي، نا أبي، نا أبو سعد عمَر بن حفص بن عمَر بن ثابت الأنصاري، حدّثني مالك بن مِغْوَل، ومِسْعَر بن كِدَام، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري أنّ رسول الله ﷺ قال : «**إنّ أهل الجنة لينظرون إلى أهل الجنة كما تنظرون إلى الكوكب الدُّرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر و عمر منهم، وأَنْعَمَا**» [١٠٦٧٩].

قال الحاكم : لم نكتبه إلّا عنه .

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرَّزّاز، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمّد بن مَخْلَد .

ح قال : وأخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرىء، نا محمّد بن بكران البَزّاز، نا محمّد بن مَخْلَد، نا محمّد بن علي بن مَعْدَان قال : سمعت داود بن عمر ويقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول : «**وأَنْعَمَا**» قال : وأهلاً .

قال : ونا الخطيب، حدّثني أبو القاسم عبد العزيز بن عَلي الورّاق، نا محمّد بن أحمد المفيد، نا خالد بن محمّد بن خالد قال : سمعت أبا عبيد القاسم بن سَلّام يقول : معنى قول النبي ﷺ في قصة أبي بكر وعمر : «**وأنعما**» يعني : وأرفعا .

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الدِّيْنَوَري، نا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي الخَلّال ـ إملاء ـ أنا أبو حفص عمر بن محمّد بن عَلي الزيات، نا أبو العبّاس أحمد ابن [محمد بن خالد]، نا داود بن رشيد، نا سعيد بن مَسْلَمة بن هشام، أخبرني إسماعيل بن أبي أمية، عن نافع، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ دخل المسجد وعن يمينه أبو بكر، وعن يساره عمر فقال : «**هكذا نُبعث يوم القيامة**» [١٠٦٨٠].

هو أبو العباس أحمد بن محمّد بن خالد البَرَاثي الزاهد .

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو بكر أحمد بن منصور بن بكر بن محمّد بن حميد قالا: أنا أبو منصور بكر بن محمّد بن عَلي الجوهري، نا أبو محمّد الحسن بن أحمد المَخْلَدي، نا محمّد بن حمدون بن خالد بن يزيد، نا يوسف بن بحر، نا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ بين أبي بكر وعمر فقال: «**هكذا نُبعث يوم القيامة**» [١٠٦٨١](١).

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن طاهر بن النعمان، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن، وأبو عمرو عبد الوهّاب ابنا محمّد بن إسحاق.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو بكر محمّد، وأبو الخير محمّد ابنا أحمد بن محمّد بن عمر، وأبو مسعود أحمد ابن إبراهيم بن محمّد الجَنْزي، قالوا: أنا أبو عمرو بن مَنْدَه.

قالا: أنا أبونا محمّد بن إسحاق، أنا أبو عَلي الحسن بن محمّد بن النضر، نا الحسين بن عبد الله ابن حَمْدَان الرّقّي ـ قدم أصبهان ـ نا سعيد بن مَسْلَمة الأموي، نا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال: «**هكذا نُبْعث يوم القيامة**» [١٠٦٨٢].

أخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز المكي بالمدينة، نا أبو علي الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن الشافعي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عَلي بن فِرَاس، أنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُلي، نا محمّد بن يزيد ـ يعني أبا بكر المستملي ـ نا سعيد بن مَسْلَمة، نا إسماعيل بن أمية، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: خرج النبي ﷺ بين أبي بكر وعمر قال: «**هكذا نموت و هكذا نُدفن، وهكذا ندخل الجنّة**» [١٠٦٨٣](٢).

كذا رواه أبو جعفر لنا، وإنّما يرويه ابن فِرَاس عن عباس بن محمّد بن قُتَيبة، عَن محمّد بن يزيد.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو حفص عمر بن عَلي ابن يونس الدار قطني، أنا أبو عَرُوبة الحَرّاني، نا أبو موسى الفَرْوي، نا عبد الله بن نافع، عن عاصم، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عَن سالم، عَن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «**إنّي أوّل من تنشق الأرض عنه، أنا أبعث ـ أو أحشر ـ بين أبي بكر وعمَر فأذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكّة فيحشرون معي، ثم آتي بين الحرمين**» [١٠٦٨٤](٣).

هو: أبو بكر بن عمر بن عبد الرَّحْمٰن.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو

---

(١) علل الحديث: ٢ / ٣٨١ ح ٢٦٥٣ وقال: منكر.

(٢) كنز العمال: ح ٣٦١٣١.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: ٥ / ٤٧٩.

سعيد المُفَضّل بن محمّد بن إبراهيم الجُنْدي، نا أبو موسى الفَرْوي، نا عبد الله بن نافع، عن عاصم ابن عمَر، عن أبي بكر بن عمَر بن عبد الرَّحْمٰن، عَن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أوّل من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، فنُحشر ـ أو نُبعث ـ فنَذهب إلى البقيع، فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، ونُبْعث بين الحرمين**» [١٠٦٨٥].

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، ومحمود بن جعفر، قالا: أنا الحسن بن عَلي بن أحمد بن البغدادي، نا الفضل بن الخطيب، نا شاذان النَّضر بن سَلَمة المَرْوَزي، نا عبد الله ابن نافع، أنا عاصم بن عمر، عَن أبي بكر رجل من ولد سالم، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوّل مَنْ تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تنشق عن أبي بكر وعمر، ثم تنشق عن الحرمين: مكة والمدينة، ثم أُبعث بينهما**» [١٠٦٨٦].

قال الحسن بن عَلي البغدادي: هكذا قال عبد الله بن نافع، وأنا عاصم، عَن عبد الله بن دينار، عن ابن عمَر، عن النبي ﷺ: بمثله.

ورواه غيره فأرسله:

أخْبَرَناه أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد، أنا عمّ أبي الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنا إبراهيم بن السَّنْدي بن عَلي، أنا الزُّبير بن بَكّار، حدّثني عبد الله بن نافع، عن عاصم، عن أبي بكر بن عمَر بن عبد الرَّحْمٰن، عَن سالم بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «**أنا أوّل من تَنْشَقّ عنه الأرض، ثم أبو بكر وعمر، فأذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، فأُحشر بين الحرمين**».

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو عمر ابن حيّويه، نا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمّد الهاشمي الإمام، نا عبد الله بن إبراهيم الغِفَاري، عن عبد الله بن عمرو، ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، حتى أقف بين الحرمين فيأتيني أهل المدينة وأهل مكة**» [١٠٦٨٧].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله بن أبي طاهر، أنا أبي.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، نا أبو عبد الله المحاملي، نا أحمد بن منصور، زَاج، نا عبد الله بن نافع، عَن عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول مَنْ تنشق عنه الأرض أنا، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي البقيع فينشقّ عنهم، ثم أنتظر أهل مكة، فينشق عنهم، فأُبعث بينهما**» [١٠٦٨٨].

قال: وأنا إسماعيل بن الحسن، نا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي -إملاء- نا عبد الله بن أبي علي، نا إسحاق بن بِشْر، نا سعيد بن سالم المكي، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن أبي بكر ابن عمر، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُبعثُ يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، ثم أذهبُ إلى أهل بقيع الغرقد فيُبعثون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني، فأُبعث بين أهل الحرمين**» [١٠٦٨٩](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو منصور سليمان بن محمّد بن الفضل بن جبريل النَّهْرَواني، نا الربيع بن سليمان الجِيري، نا أصبغ بن الفَرَج، عن سليمان بن عبد الأعلى الأيْلي، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: أين أصحاب محمّد؟ فيقوم أبو بكر الصّدّيق، وعمر الفاروق، وعثمان ذو النورين، وأصلع قريش الرضيّ عليّ، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنّة، فأَدخلْ مَنْ شئت برحمة الله ثم أخرج مَنْ شئت بقدرة الله، ويقال لعمَر: قُمْ عند الميزان فثقّل مَنْ شئت برحمة الله، وخفّف من شئت بقدرة الله، ويقال لعثمان: الْبسْ هذه الحُلّة، فإنّي قد خبّأتها -أو قال: ادّخرتها- لك منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم، ويقال لعَلي بن أبي طالب: خُذْ هذا القضيب -قضيبَ عوسجٍ- من عَوْسَج الجنّة غرسه الله تعالى بيده، فردّ الناس عن الحوض**» [١٠٦٩٠](٢).

رواه غير الربيع عن أصبغ فزاد في إسناده رجلاً، فقال: عن أبي سليمان، وقال: عن عمرو بن دينار بدل عطاء:

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، نا أبو بكر، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا الحسن بن صالح، نا الحسن بن الحسن القُرَشي، نا أَصبغ بن الفرج، عَن أَليسع بن محمّد، عن أبي سليمان الأَيْلي، عن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينادي منادٍ يوم القيامة من تحت العرش: أين أصحاب محمّد، فيؤتي بأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فيقال لأبي بكر: قف على بابِ الجنّة فَأَدخلْ مَنْ شئتَ برحمة الله، واردعْ مَنْ شئتَ بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطّاب، قفْ عند الميزان فثقّل مَنْ شئت برحمة الله، وخفّف مَنْ شئتَ بعلم الله، ويُكْسى عثمان حُلّتين فيقال له: الْبسهما فإنّي خلقتهما وادّخَرْتهما حين أنشأتُ خلقَ السَّمَوٰات والأرض، ويُعْطَى عَليّ بن أبي طالب عصا عَوْسجٌ من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنّة، فيقال ذُد الناس عن الحوض**»، فقال بعض أهل العلم: لقد واسى الله بينهم في الفضل

(١) المطالب العالية: ٤٦٤٠.

(٢) لسان الميزان: ١ / ١٩٢.

والكرامة [١٠٦٩١].

وهكذا روي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج .

أَخْبَرَناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، نا الحسن بن صاحب الشاشي، نا أحمد بن الحسين الذي يقال له رسول نفسه، نا وكيع، نا سفيان الثوري، عَن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا كان يوم القيامة نادى مُنَادٌ من تحت العرش : هاتوا أصحاب محمّد، فيؤتي بأبي بكر، وعمر بن الخطّاب، وعثمان بن عفّان، وعلي بن أبي طالب، فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنّة، فَأَدْخلْ مَنْ شئتَ برحمة الله، وَدَعْ مَنْ شئتَ بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطّاب : قف على الميزان، فثقِّل مَنْ شئت بعلم الله، وخفِّف مَنْ شئت بعلم الله، ويُعطى لعثمان عصا من أسٍ من الشجرة التي غرسها الله في الجنّة فيقال له : ذُدِ الناس عن الحوض، ويُعْطَى لعليّ حُلّتين ثم يقال له : الْبسهما، فإنّي خلقتهما وادّخرتهما لك يوم خلقتُ السموات والأرض** [١٠٦٩٢].

قال سفيان : قال بعض العلم : لقد آوس بينهم في الفضل والكرامة .

وكذا رواه حَجّاج الأعرج :

أَخْبَرَتنا به أمة الله بنت هبة الله بن إبراهيم الحمري، قالت : أنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن شيبان المُحْتَسب، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن يوسف بن مردة، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أبو الجهم بن طَلّاب، نا أبو بكر محمّد بن العباس المُرّي العطار، نا عمر بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن البَجَلي، نا الحجاج بن محمّد، عن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت ساق العرش : أين أصحاب محمّد ﷺ، فيؤتَى بأبي بكر الصّدّيق، وعمر الفاروق، وعثمان ذي النورين، وعَلي بن أبي طالب، فيقال لا بي بكر : قفْ علي باب الجنّة وأَدْخلْ مَنْ شئتَ برحمة الله، وأخرج مَنْ شئت بعفو الله، ويقال لعمر بن الخطّاب : قفْ على الميزان فثقِّلْ مَنْ شئت برحمة الله، وخفِّف مَنْ شئتَ بعلم الله، ويُعطى عثمان بن عفّان عصا من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنّة، فيقال له : ذُدِ الناس عن الحوض، ويُكْسى علي بن أبي طالب حُلّتين فيقال له : الْبسهما، فإنّي خلقتهما وادَّخرتهما يوم أنشأتُ خلقَ السموات والأرض**» [١٠٦٩٣].

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا محمّد بن مكي بن عثمان، أنا أحمد بن عمر بن محمّد، أنا عبد الله بن محمّد بن إسحاق، نا أبو سيف القُلُوسي، نا محمّد بن عمرو الرومي، نا السَّكَن بن إسماعيل، نا أبو الأشهب الكوفي، عَن ليث، عن أبي الخطّاب، عن محمود، عَن عبد الرَّحْمٰن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنّ عند الله رجالاً مكتوبين بأسمائهم وأسماء آبائهم**» فقال أبو بكر : بأبي أنت وأمّي يا رسول الله أخبرنا بهم، قال : «**أَمَا إنك منهم، وعمَر منهم، وعثمان**

منهم» [١٠٦٩٤].

أنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن المَرْزُبان الواعظ، نا أبو عبد الله محمّد بن نُصَير المديني، نا أحمد بن الليث الكِرْمَاني، نا القاسم بن محمّد الرازي، نا الحسين بن إسماعيل، أنا الأسقع بن قيس، عن تميم ابن عبيد الله، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سلمان فارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ يحدّث عمر ابن الخطّاب وهو يتبسم في وجهه ويقول: «**بَطَلٌ مؤمن سخيء تقيّ، حياطة الدين، ومُلك الإسلام، ونور الهدى، ومنازل التقى، فطوبى لمن تبعك، والويل لمن خذلك**» [١٠٦٩٥](١).

كذا قال: ومنازل، ولعله: ومنار.

أخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن محمّد بن عَلي بن المُجْلي، أنا أبو منصور زيد بن طاهر بن زيد سيار البصري اللكائي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو محمّد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المؤذن بالبصرة، نا أبو بكر محمّد بن الحسن بالأنباري، نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم البَزّار، نا داود بن مِهْران، نا عبد الله بن داود ابن أخي محمّد بن المنكدر، عن جابر، عن عبد الله قال: قال عمر بن الخطّاب لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال له أبو بكر: أما إذا قلت هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما طلعت الشمسُ على رجلٍ خيرٍ من عمر**» [١٠٦٩٦].

كذا قال، والصواب عن عبد الله بن داود، عن ابن أخي ابن المنكدر.

أخْبَرَناه على الصواب: أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أبو بكر وجيه، وأبو الفتوح عبد الوهّاب بن الشاه بن أحمد الشَّاذْياخي قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن محمّد الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محمّد المخلدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن مسلم الإسفرايني، نا جعفر بن محمّد الخَفّاف، عن جابر، عن عبد الله أن عمر قال لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: لئن قلتَ ذلك، لقد سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**ما طَلَعتِ الشمسُ على رجلٍ خيرٍ من عمر**» [١٠٦٩٧].

كذا رواه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن داود بن مِهْرَان.

وكذا رواه الفضل بن موسى عن ابن داود.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا النعمان بن أحمد الواسطي، نا الفضل بن موسى البصري، نا عبد الله بن داود الواسطي، نا عبد الرَّحْمٰن ابن أخي محمّد بن المنكدر عن عمّه محمّد ابن المنكدر، عن جابر أن عمر قال لأبي بكر: يا سيّد المسلمين، فقال: أما إذ قلتَ ذلك، فإنّي

---

(١) كنز العمال: ح ٣٢٧٧٩.

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «**ما طلعت الشمس على أحدٍ أفضل من عمَر**» [١٠٦٩٨](١).

وَأَخْبَرَناه عالياً أبو المحاسن محمّد، وأبو مسعود سعد ابنا عبد الواحد بن سعد بن الصفار، وأبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوَرْكاني، قالوا : أنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن علي، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمّد : أنا أبو عيسى حمزة بن الحسين بن عمر البَزّار السمسار، نا الفضل بن موسى بن الخصيب، نا عبد الله بن داود الواسطي، عن عبد الرَّحْمٰن ابن أخي محمّد بن المنكدر، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر : أن عمر قال يوماً لأبي بكر : يا سيّد المسلمين، فقال أبو بكر : أما إنْ قلتَ ذاك فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**ما طلعتِ الشمسُ على أحدٍ أفضل من عمر**» [١٠٦٩٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَده، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي(٢)، نا أحمد بن محمّد بن عبد الخالق، نا محمّد بن داود القَنْطَري، نا جَبْرُون بن واقد، نا مَخْلَد بن حسين، عن هشام، عن محمّد، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**أبو بكر وعمر خيرُ الأوّلين وخيرُ الآخرين، وخيرُ أهل السموات وخيرُ أهل الأرض إلّا النبيين والمرسلين**» [١٠٧٠٠].

قال ابن عدي : وهذا الحديث رواه علي بن داود القَنْطَري عن أخيه محمّد بن داود هذا .

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشّامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب بن الدخيل، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو العُقَيلي(٣)، نا يوسف بن موسى - يعني المَروُّذي - نا سهيل ابن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب، حدّثني يحيىٰ بن محمّد، نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام إليه رجل فقال : يا رسول الله، مَنْ خير الناس ؟ قال : «**رسول الله**» قال : ثم مَنْ يا رسول الله ؟ قال : «**إذا عُدّ الصالحون فائتِ بأبي بكر**»، قال : ثم مَنْ ؟ قال رسول الله ﷺ : «**إذا عُدّ المجاهدون فائت بعمر بن الخطّاب**»، ثم قال : «**عمر معي حيث حللتُ، وأنا مع عمر حيث حَلّ، ومن أحبّ عمَر فقد أحبّني، وَمَنْ أبغض عمر فقد أبغضني**» [١٠٧٠١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو القاسم بن حَبَابة - إملاء - أنا أبو القاسم محمّد بن نوح الجنديسابوري، نا عَلي بن الحسين بن سوادة الحصي، نا محمّد بن مسلم المكي، نا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عَن الأَصبغ بن نُباتة قال : قلت لعَلي : يا أمير المؤمنين مَنْ خير الناس بعد رسول الله ؟ قال : أبو بكر، قلت : ثم [من] ؟ قال : عمر، قلت : ثم من ؟

---

(١) والحديث ضعيف عند القوم للزومه تفضيل عمر على أبي بكر بهذا الحديث! قال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ولا يتابع عبد الرَّحمٰن عليه. العلل المتناهية: ١ / ١٩٥ .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : ٢ / ١٨٠ في ترجمة جبرون بن واقد الافريقي .

(٣) الضعفاء الكبير : ٣ / ٥٦ في ترجمة عبد الواحد بن أعمرو الأسدي .

قال: ثم عثمان، فقلت: ثم من؟ قال: أنا، رأيتُ رسول الله ﷺ بعينيّ هاتين وإلّا فعميتا، وسمعته بأذني هاتين وإلّا فصمّتا يقول: «**ماولدَ في الإسلام مولود أزكى ولا أطهر، ولا أفضل من أبي بكر ثم عمَر**»[١٠٧٠٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، حدّثني عبد العزيز بن عَلي بن أحمد الطحان - لفظاً - نا علي بن عمر السكري، نا أحمد بن الحسين بن هارون الصَّبَّاحي، نا العباس بن الحسن البَلْخي، نا عبد الله بن داود، عن أبي عاصم النبيل، عن يحيىٰ بن زُفَر، عن الشعبي، عن عَلي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر**»[١٠٧٠٣].

المحفوظ موقوف.

أخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم الخَليلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا العباس بن محمّد بن حاتم الدوري، نا محمّد بن قيس العبدي، نا فِطْر بن خليفة، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: يا أبة، مَنْ خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم مَنْ؟ قال: عمر، قال: فخشيتُ أن أقول ثم مَنْ؟ فيقول عثمان، قال: قلت: ثم أنت يا أبة؟ قال: أبوك رجل من المسلمين.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، وأبو عبد الله الحسين بن محمّد البارع، وأبو علي بن السّبط، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا عَلي بن عمر الحربي، نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، نا عمّار بن خالد، نا عَلي بن غراب، عَن سفيان الثوري، عن الربيع بن أبي راشد، عَن منذر الثوري، عن محمّد بن عَلي بن الحنفية قال: قلت لأبي: يا أبة من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر ثم عمَر.

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا الحسن بن عَلي الجوهري.

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا خالد الزيات، حدّثني عون بن أبي جُحيفة، قال: كان أبي من شُرَط عليّ، وكان تحت المنبر، فحدّثني أبي أنه صعد المنبر - يعني علياً - فحمد الله وأثني عليه، وصلّى على النبي ﷺ، وقال: خير هذه الأمّة بعد نبيها أبو بكر، والثاني عمَر، وقال: يجعل الله الخير حيث أحبّ.

أخْبَرَنا أبو الفتح محمّد بن علي بن عبد الله، أنا محمّد بن عبد العزيز بن محمّد، أنا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا عَلي بن سعيد بن مسروق الكِنْدي، نا خالد الزيات، عَن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال: كان في شُرَط عَلي، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيّها: أبو بكر، والثاني عمَر، وجعل الله الخير حيث أحبّ.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأحمد ومحمّد ابنا أبي

عثمان.

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ بن زكريا، نا أبو عبد الله المحاملي، نا الحسن بن يونس، نا أبو عباد، نا مالك بن مِغْوَل قال: سمعت عون بن أبي جُحيفة عن أبيه قال: قال علي خيرنا بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمَر.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القاسم الخيلي، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا أبو سعيد الشاشي، نا عبّاس الدوري، نا الربيع الأُشناني، نا ملك بن مغول، نا ابن أبي جُحَيفة، عن أبيه قال: سمعت عَلي بن أبي طالب يقول: خيرنا بعد نبيّنا عليه‌السلام أبو بكر وعمَر.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن النَّرْسي، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنا عبد الله بن سليمان، نا إسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلي، أنا الكرْمَاني بن عمرو، نا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة، أخبرني عون بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه وَهْب، وكان أبوه على ربع أهل المدينة ـ يعني ميدنة الكوفة ـ مع علي وكان يقول: لست بوَهْب وإليك وهب الله إنه رأى علياً على هذا المنبر يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمَر، ولو شئت أن أسمي الثالث لفعلتُ.

أَخْبَرَنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا صالح بن عبد الله الترمذي، نا حمّاد، عن عاصم.

[ح] قال: ونا عبيد الله بن عمر القَوَاريري، نا حمّاد قال القواريري في حديثه: نا عاصم بن أبي النجود عن زرَّ، عن أبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول: أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبو بكر، ثم قال: أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر.

قال: ونا عبد الله، نا محمّد بن سليمان لُوَين، نا حمّاد بن زيد، عَن عاصم، عَن زِرّ، عن أبي جُحَيفة قال: خطبنا عَلي، فقال: أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبو بكر وبعد أبي بكر عمر.

قال: وحدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خالد، وأبو معاوية، نا إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر، ولو شئت لحدثتكم بالثالث.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو يعقوب محمّد بن إبراهيم الأَذْرَعي ـ قراءة عليه ـ نا [أبو] يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، نا سعيد ابن هاشم، نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر المقرىء، نا محمّد بن أحمد بن أحمد الأثرم ـ بالبصرة ـ نا عَلي بن حرب، نا سفيان بن عيينه، عن ابن أبي خالد،

عن خالد، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمَر: ولو شئت لأخبرتكم ـ وقال ابن حرب: ثم عمَر، ولو شئت خبّرتكم ـ بالثالث.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبد الله السِّنْجي، وأبو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، قالا: أنا أبو عَلي الحسن بن محمّد بن عبد العزيز التَّكَكي، أنا [أبو] عَلي بن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد القطان، نا محمّد بن الجهم السَّمُري، نا يَعْلَى بن عبيد الطَّنَافسي، نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: قال علي: إنّ أفضل هذه الأمة وخيرها أبو بكر، ثم عمر، ثم رجل آخر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن ـ ببُوْسَنج ـ أنا أبو القاسم عبد الملك بن عَلي بن خلف بن شعبة الحافظ ـ بالبصرة ـ نا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو العباس محمّد بن أحمد بن حمّاد الأَثرم المقرىء، نا أبو الحسن عَلي بن حرب الطائي، نا سفيان ابن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر، ولو شئتُ خبرتكم بالثالث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا المقرىء، نا المسعودي، عن عون بن أبي جُحَيفة، عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول: أفضل هذه الأمّة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر، ولقد علمتُ الثالث.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، أنا أبو السائب، نا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر وعمَر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لفعلتُ.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن النَّرْسي، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله، نا عبد الله ابن سليمان، نا زياد بن أيوب، نا مروان، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: قال علي وهو على المنبر وهو يخطب: ألَا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبيّها: أبو بكر، ثم عمَر، ورجل آخر لو شئت لسمّيته.

قال: ونا عبد الله بن سليمان، نا عبد الله بن سعيد، نا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: قال علي: يا وَهْب ألَا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ قال: قلتُ: بلى يا أمير المؤمنين، قال: أبو بكر، وعمَر، ورجل آخر.

قال: ونا عبد الله بن سليمان، نا عمرو بن عَلي، نا يحيىٰ بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كنا عند عامر وعنده المغيرة بن سعيد، فقال المغيرة: أنا أشهد أنّ خير الناس بعد رسول

الله ﷺ أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث سمّيته .

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان، نا عبد الملك بن عَدِي الجُرْجاني، نا إبراهيم بن مُنْقذ، نا إدريس بن يحيىٰ، عن الفضل بن مختار، عن مالك بن مِغْوَل، والقاسم بن الوليد، عن عامر الشعبي قال : قال أبو جُحَيفة : دخلت على علي قال : فقلت : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، قال : فقال : مهلاً يا أبا جُحَيفة أَوَلا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمَر، ويحك يا أبا جُحَيفة لا يجتمع حبي وبغض أبي بكر وعمَر في قلب مؤمنٍ، ويحك يا أبا جُحَيفة لا يجتمع بغضي وحب أبو بكر وعمر في قلب مؤمنٍ .

ورُوي عن الشعبي عن أبي جُحَيفة وجماعة معه غيره :

أخْبَرَناه أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، أنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن عَلي بن عفّان، نا أبو يحيىٰ الحِمَّاني، عن أبي جَنَاب، عن الشعبي، حّدثني سويد بن غَفَلة الجُعْفي، وعبد خير الهَمْدَاني، وأبو جُحَيفة السّوائي، وزرّ بن حُبَيش، وعمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّبيدي قالوا : سمعنا علياً يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئتُ أن أخبركم بالثالث لفعلتُ .

ورواه عن أبي جُحَيفة جماعه منهم : الحكم بن عُتَيبة، ويزيد بن أبي زياد، وعبد الله بن أبي السفر ابن يُحْمِد، وأبو إسحاق السَّبيعي، وحُصَين بن عبد الرَّحْمٰن .

أخْبَرَنا بحديث الحكم أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن النَّرْسي، أنا موسى بن عيسى، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا محمّد بن بَشّار، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن الحكم قال : سمعت أبا جُحَيفة قال : سمعت علياً يقول : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمه بعد نبيّها ؟ قالوا : نعم، قال : أبو بكر، ثم قال : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ قالوا : نعم، ثم قال : عمَر، ثم قال : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد عمَر ؟ قالوا : بلي، قال : فسكت .

وأمّا حديث يزيد بن أبي زياد :

فأخْبَرَناه أبو غالب أيضاً، أنا أبو الحسين، أنا موسى، أنا عبد الله، نا يوسف [بن موسى] نا جرير، عن يزيد ـ وهو وهب ابن أبي زياد ـ عن وَهْب أبي جُحَيفه قال : لما كان يوم الجمل تشاجر الناس في أبي بكر وعمَر، فقال علي : الصلاة جامعة، فقال : خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، والثاني عمَر .

وأمّا حديث ابن أبي السَّفَر :

فأخْبَرَناه أبو غالب، أنا أبو الحسين، أنا موسى، أنا عبد الله، نا أحمد بن يحيى بن مالك، نا زيد ابن الحُبَاب، عن عمر بن أبي زائدة الهَمْدَاني، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، عن أبي جُحَيفة أنه سمع علياً يقول : خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، والثاني عمر .

وأمّا حديث أبي إسحاق :

فأخْبَرَناه أبو الفضل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم [الخليلي، أنا أبو القاسم] الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور، نا موسى بن داود، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول: ألا إنّ خيرَ هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ومن بعد أبي بكر عمَر.

وأخْبَرَناه أبو غالب، أنا أبو الحسين، أنا موسى، أنا عبد الله بن سليمان، نا إسحاق بن وَهْب، نا محمّد بن القاسم، نا مِسْعَر، وسفيان، وفِطْر، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيفة قال: قام عليّ على منبر الكوفة فقال: أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أَلَا إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئتُ أن أخبركم بالثالث أخبرتكم.

قال أبو إبراهيم: يعني محمّد بن القاسم ـ حدّثني خطّاب بن كَيْسان، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيفة قال: فرجعت الموالي كلّهم يقولون: عنى عثمان، ورجعت العرب وهم يقولون: عنى نفسه.

وأخْبَرَناه أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن على الصيدلاني، نا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، نا يعقوب بن يوسف بن زياد ـ وكان يختم القرآن في اليوم مرتين ـ نا محمد بن القاسم ويعرف بالكافر، نا مِسْعر، وسفيان، وفِطْر عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيفة قال: قال عَلي: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر ثم رجل آخر.

وأخْبَرَناه أبو علي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

[ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين: أنا أبو علي الواعظ، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة قال: قال علي: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت.

وأما حديث حصين.

فأخبرناه أبو علي أيضاً، أنا أبو محمد].

ح **وَأخْبَرَناه** أبو القاسم، أنا أبو علي.

قالا: أنا أحمد، نا عبد الله بن أحمد، نا أبو صالح الحكم بن موسى، نا شهاب بن خِرَاش، نا الحَجّاج بن دينار، عن حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي جُحَيفة قال: كنت أرى أنّ علياً أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، قلت: لا والله يا أمير المؤمنين إنّي لم أكن أرى أحداً من المسلمين بعد رسول الله ﷺ أفضل منك، قال: أَفَلَا أحدّثك يا أبا جُحَيفة بأفضل الناس كان بعد رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلي، فقال: أبو بكر، فقال: أَفَلَا أخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله ﷺ وأبي بكر؟ قلت: بلي: قال: عمر.

وروي عن أبي إسحاق عن الحارث.

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن النَّرْسي، أنا موسى بن عيسى، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا الحسين بن علي بن مِهْرَان، نا عبّاد بن صُهَيب، عَن ابن عَجْلَان، عن أبي إسحاق، عن الحارث قال: قال عَلي: والله إنْ كان خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، والله إن كان خير الناس بعد أبي بكر عمَر.

ورُوي عن أبي إسحاق عن عبد خير.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا طراد بن محمّد، أنا أبو الحسن بن رِزْقَويه، أنا أبو جعفر محمّد ابن يحيىٰ بن عمر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر.

وأَخْبَرَناه أبو عَلي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمّد الجوهري.

[ح] **وَأَخْبَرَناه** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني زكريا بن يحيىٰ زَحْمَوَيه، نا عمر بن مُجَاشع، عَن أبي إسحاق، عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر، ولو شئتُ أنْ أسمِّي الثالث لسميته، فقال رجلٌ لأبي إسحاق: إنهم يقولون: إنك تقول أفضَل في السر! فقال: حروري؟

قال: ونا عبد الله، حدثني سويد بن سعيد، نا الصُّبَتي بن الأشعث عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن عَلي: أَلَا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبو بكر، والثاني عمَر، ولو شئتُ سمّيت الثالث.

قال أبو إسحاق، فتهجاها عبد خير لكي لا تمترون فيما قال عَلي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القاسم الخليلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا العباس الدوري، نا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير قال: سمعت علياً على المنبر يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر [ورجل] آخر لو شئت سميته، قال: وكان الناس يرون أنه علي نفسه.

[أَخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا أبو يحيى محمّد بن سعيد بن غالب، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير عن علي قال: إن خير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ أبو بكر وعمر، ولو شئت لسميت الثالث].

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أحمد بن محمّد، نا عبد الله بن محمّد بن إسحاق، نا إبراهيم بن راشد، نا الحسن بن عمرو، نا مالك بن مِغْوَل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمَر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد، وعبد الرَّحْمٰن بن علي بن محمّد، قالا: أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا مكي بن عَبْدَان، نا محمّد بن عمَر الدَّارَبْجُردي، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن عَلي قال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمَر.

ورُوي عن أبي إسحاق عن عَلي نفسه:

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمّد بن سليمان بن عبد الكريم، نا عَلي بن عبد الملك بن عَبْد ربّه، نا أبي، نا عذافر ـ وكان عند سعيد بن صفوان جالساً ـ عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عَلي بن أبي طالب وهو على منبر الكوفة وهو يقول: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وإنْ شئتم أخبرتكم بالثالث، قالوا: يا أبا إسحاق أخير أو أفضل؟ قال: خير، خ ي ر، هجّاها، وقد أدرك أبو إسحاق علياً.

وقد رواه عن عبد خير جماعة غير أبي إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جَعْفَر، نا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا محمّد بن أحمد بن أبي العَوّام، نا موسى بن داود، نا أبو الأحوص، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير قال: لما فرغنا من أهل النهر قام علي فقال: يا أيها الناس إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمَر، ثم أحدثنا أموراً يقضي الله فيها ما يشاء.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، أنا محمّد بن مَخْلَد العطار، نا أبو سيّار محمّد بن عبد الله بن المستورد، نا محمّد بن عبد الله بن نُمَير، حدّثني إبراهيم بن محمّد بن مالك الهَمْدَاني قال: سمعت خالد بن علقمة وعبد الملك بن سلع ونصر بن خارجة، كلّهم عن عبد خير بن يزيد قال: قال علي: أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ؟ أبو بكر، وعمَر، وقد كانت منا أشياء، فإن يعفو الله فبرحمته، وإن يعذّب فبذنوبنا.

وَأَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمّد، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي سنة ست وثلاثمائة في مسجد رسول الله ﷺ، نا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن سعيد القطّان، نا يحيىٰ بن آدم، نا مالك بن مِغْوَل، عَن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خير، عَن عَلي.

عَن الشعبي، عَن أبي جُحَيفة عن أبيه، عن علي وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي

(١) تاريخ بغداد: ١١ / ١٢٥ في ترجمة عبد خير بن يزيد، أبي عمارة الهمداني.

قال : خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر و خيرهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث (١).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، قالا : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا محمّد بن هارون الحَضْرَمي، نا أحمد بن المِقْدَام، نا عَثّام بن عَلي، نا العلاء بن عبد الكريم، عن حبيب بن أبي ثابت قال : أتيت عبد خيرٍ، فقلت : بلغني هذا الحديث، فذكر أنه سمع علياً يقول : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها، قالوا : بلي، قال : أبو بكر، ثم قال : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين، قال : عمر.

أخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم الخَليلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا محمّد بن سَلَمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا فِطْر بن......، عَن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خير.

وعن الحكم، عَن أبي جُحَيفة قال : قال عَلي على المنبر : أَلَا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ ؟ أبو بكر، ثم قال : أَلَا أخبركم بخير الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر، ثم قال : أَلَا أنبئكم بخير أمّتكم بعد عمر ؟ وسكت.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله ابن محمّد بن زياد، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدّثني أبي، نا إبراهيم بن طَهْمَان، عَن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مُصَرّف عن عبد خيرٍ قال : سمعت علياً يقول : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ؟ أبو بكر، ثم عمَر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيته.

أخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، نا عَلي بن محمّد بن أحمد بن نُصَير، نا عبد الله بن العباس بن عبيد الله الطيالسي، نا أحمد بن حفص، [حدثني أبي] حدّثني إبراهيم بن طَهْمَان، عَن سعيد بن مسروق، عَن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خيرٍ أنه قال : قال عَلي بن أبي طالب، أَلَا أدلّكم على خير هذه الأمة بعد نبيها ؟ فقال : أبو بكر وعمر، ثم رجل.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحَدّاد الفقيه، ـ بأصبهان ـ نا أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن أحمد، نا عبد الله بن جعفر، نا هارون بن سليمان، نا أبو داود، نا شعبة قال : أَنْبَأني حبيب قال : بلغني عن عبد خيرٍ ـ فلقيته على بغلته، فسألته فحدّثني ـ أنه سمع علياً يقول : أَلَا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ أَلَا أُخبركم بخير الناس بعد أبي بكر ؟ عمر.

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المُظَفّر محمود بن جعفر الكَوْسَج، ومحمّد بن أحمد بن عَلي بن شكروية، وإبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الطَّيّان ـ قراءة ـ وأبو بكر محمّد، وأبو القَاسم علي

---

(١) أخرج هذا الأحاديث بطرقها الدارقطني في العلل وتكلّم فيها: ٣ / ٩٢ ـ ١٢٢ ـ ١٣٧ ـ ٢١٠، و٤ / ٣٦ ـ ٣٨ ـ ٤٢ ـ ٩٥ ـ ١٩٦، و٦ / ٢٧.

ابنا أحمد بن عَلي السمسار ـ حضوراً ـ قالوا: أنا أبو إسحاق بن خُرّشيد قوله، أنا عبد الله بن محمّد ابن زياد، نا أحمد بن منصور زاج، نا عَلي بن الحسن، نا الحسين بن واقد، نا حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، عن عبد خيرٍ قال: قال عَلي بن بي طالب: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئتُ أن أسمِّي الثالث، والله تعالى يجعل الخير حيث شاء.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرَّحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن عَلي [بن] محمّد بن موسى، قالا: أنا أبو زكريا يحيىٰ بن إسماعيل بن يحيىٰ الحربي، أنا مكي بن عَبْدَان، أنا أبو صالح ـ يعني أحمد بن منصور ـ نا عَلي بن الحسَن بن شقيق، نا الحسين بن واقد، نا حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن عن عبد خيرٍ قال: قال عَلي بن أبي طالب: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئتُ لسمّيتُ الثالث، والله يجعل الخيرَ حيث يشاء.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن عَلي بن محمّد بن موسى، أنا أبو العباس محمّد بن أحمد بن محمّد السَّلِيطي، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا أحمد بن حفص، وعبد الله ابن محمّد الفراء، وقَطَن بن إبراهيم قالوا: أنا حفص، حدّثني إبراهيم بن حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، عن المُسَيَّب بن عبد خير عن أبيه.

عَن عَلي بن أبي طالب أنه سمعه وهو على المنبر يقول: خيرُ هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، وإنا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله فيها ما أحبّ.

أخْبَرَنا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني وَهْب بن بقية الواسطي، أنا خالد بن عبد الله، عن حُصَين، عن المُسَيَّب بن عبد خيرٍ عن أبيه قال: قام علي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر، وإنّا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله فيها ما شاء.

قال: وأنا خالد عن عطاء ـ يعني ابن السائب ـ عن عبد خيرٍ عن عَلي.

قال: أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر عمَر، [ثم] يجعل الله الخير حيث أحبّ.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي أنا أبو الحسن الإسماعيلي، وأبو نصر بن موسى قالا: نا يحيىٰ بن إسماعيل الحربي، نا مكي بن عَبْدَان، نا أحمد بن يوسف، نا عمَر بن عبد الوهّاب الرياحي، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، عَن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عبد خيرٍ، عن عَلي قال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، [ثم] عمر.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو [علي] الواعظ.

وَأخْبَرَنا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

قالا : أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبو بحر عبد الواحد البصري، نا أبو عَوَانة، عَن خالد بن علقمة، عن عبد خيرٍ قال : قال عَلي لما فرغ من أهل البصرة : إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وأحدثنا أحداثاً يصنع الله فيها ما شاء .

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو منصور عمَر بن أحمد الحوري، نا محمّد بن أحمد بن محمّد السَّليطي، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، وعبد الله بن محمّد الفراء، وقَطَن بن إبراهيم، قالوا : نا حفص بن عبد الله، حدّثني إبراهيم بن طَهْمَان، عَن إسماعيل السُّدّي، عَن عبد خيرٍ عن عَلي أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، ثم رجلٍ، قال : ونرى أنه عنى بالثالث نفسه .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن مندوية، أنا أبو الحسن الحَسَناباذي، أنا أحمد بن محمّد الأهوازي، نا أبو العبّاس بن عقدة، نا جعفر بن عمرو الخشّاب، نا يزيد بن نوح النَّخَعي، نا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْباني، حدّثني يزيد بن أبي زياد، وعبد المؤمن بن القاسم، وسعد بن طريف، عن حكيم بن جبير أنّ عبد خيرٍ الهمداني والشعبي حَدَّثَا أن علياً قال : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة : أبو بكر، وعمر.

أخْبَرَنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمّد بن أبي منصور، وأبو عبد الله الحسَين بن أحمد بن الحسين الدامغانيان، وأبو المجد عبد الواحد بن محمّد بن أحمد البِسْطَامي، قالوا : أنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن بُنْدَار الحربي الدَّامَغَاني ـ بها ـ.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو محمّد هبة الله بن أحمد، أنا عاصم بن الحسن .

قالا : أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو الحسن بن مَخْلَد، نا محمّد بن عبد الله مولى بني هاشم، نا شَبَابة، نا أبو الأحوص، عن الشَيْبَاني، عَن عبد خير، عَن عَلي : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر : عمَر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لسميته ـ زاد عاصم : قال أبو الأحوص : قال الشيباني : وأحلف بالله أن علياً قد قاله .

أخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، نا سليمان بن إبراهيم بن محمّد، نا محمّد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، أنا محمّد بن محمّد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، نا عبد الله بن رَوْح المدائني، نا شَبَابة بن سَوّار، نا ورقاء بن عمر، عَن عبد الكريم، عَن عبد خيرٍ، عَن عَلي قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولقد علمتُ الثالث .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين المقرىء، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا عبد الله بن سليمان، نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، أنا أبي، نا سفيان، عن علقمة ابن مَرْثَد، عن عبد خير قال : قال عَلي بن أبي طالب : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ؟ أبو بكر، ثم عمَر .

ورواه غير عبد خيرٍ ومن تقدم، عن عَلي: ابنُ عباس، وأبو هريرة، وعمرو بن حُرَيث الصحابيون وغيرهم.

[وأما حديث أبي هريرة].

فأخْبَرَناه أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أحمد بن عمَر بن محمّد، نا عبد الله بن محمّد بن إسحاق، نا إبراهيم بن راشد، نا داود بن مِهْرَان، نا عبد الله بن جعفر، نا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال عَلي: خير هذه الأمة أبو بكر ثم عمَر.

وأمّا حديث ابن عبّاس:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي[1]، نا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْديجي، نا يحيىٰ بن عبد الله الكرابيسي، نا أبو بكر الجرجاني ـ قال البرديجي: اسمه عبد الحميد بن عصام، **ثقة**، عجب ـ نا أبو داود، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن هلال أبي عمير، عَن ابن عباس قال: خطبنا عَلي بن أبي طالب فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا أحمد بن الحسين بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، نا عبد الله بن جعفر المديني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال عَلي: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر، ولو شئت لأنبأتكم بالثالث، قال عبد الله بن جعفر: قال سهيل: كانوا يرون إنّما عنى نفسه.

وأمّا حديث عمرو بن حُريث:

فأخْبَرَناه أبو القَاسم عَلي بن إبراهيم العلوي، أنا رَشَأ المقرىء، أنا أبو محمّد المصري، أنا أحمد ابن مروان، نا محمّد بن عبيد الله بن المنادي، نا عبد الله بن داود الخُرَيبي، عن سويد مولى عمرو ابن حُرَيث، عن عمرو بن حُرَيث قال: سمعت عَلي بن أبي طالب يقول على المنبر: أَلَا إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو سعيد محمّد بن الحسين بن موسى السمسار، نا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا القاسم بن محمّد ابن عبّاد، نا ابن داود، عن أبي موسى هارون، عن عمرو بن حُرَيث عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر عمر.

ونا القاسم بن محمّد، أنا عبد الله بن داود، عن العلاء بن الحكم، عن حبيب، عن عبدِ خيرٍ، عَن

---

(١) حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان: ٢٥١ رقم ٤٠٦ في ترجمة عبد الحميد بن عصام الجرجاني.

عَلي : مثله .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عبد الله بن زيدان بن يزيد الكوفي، نا أبو كُرَيب محمّد بن العلاء الهَمْدَاني، نا عبيد بن حسّان الصَيْدَلاني، نا مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن النَزّال بن سَبْرَة قال : خطب علي على منبر الكوفة فقال : أَلَا إنّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمّد، وأبو محمّد بن أبي عثمان قالا : أنا أبو عَلي الحسَن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخَلّال، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمّد صاحب أبي صخرة، نا عَلي بن مسلم الطوسي، نا محاضر، نا موسى الصغير قال : سمعت عبد الملك بن مَيْسَرة قال : سمعت النّزّال بن سَبْرَه يقول : سمعت علياً وهو يخطب في المسجد يقول : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ؟ ذكر أبو بكر وعمَر، ولو شئت لسمّيت الثالث .

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبيد الله، وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل العلويان، وأبو نصر أحمد، وأبو جعفر محمّد بن علي بن محمّد الطبري، وأبو المظفر عبد الفاطر، بن عبد الرّحيم بن عبد الله السَّقَطي، وأبو النَّضْر عبد الرَّحْمٰن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمّد بن الموفق بن محمّد المعدلان قالوا : أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنا منصور بن عبد الله الخالدي، أنا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد العسكري، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور الحاربي كربزان، نا أبي محمّد بن منصور، نا جعفر بن سليمان، نا عبد الملك بن خالد بن وردان، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وَهْب قال : سمعت علياً وهو على المنبر يقول : أَلَا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيّها : أبو بكر الصّديق، ثم قال : أَلَا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر : عمر بن الخطّاب، ولو شئتُ لقلتُ الثالث .

أَخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، نا عَلي بن عبد العزيز، نا أبو نُعَيم، نا منصور بن دينار، نا مسعدة البَجَلي قال : سمعت علياً على المنبر يقول : أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ فقال : أبو بكر، ثم قال : عمَر، ثم قال : لو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيته .

كتب إليّ أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أحمد الحداد .

وَأَخْبَرَني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمّد بن إبراهيم ابن يَزْدَاد، أنا أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس، نا المُسَيَّب

الضّبي، نا يَعْلَى بن عبيد الطنافسي، نا أبو مُنَيْن، عن أبي حازم، عن عَلي قال: كان خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيته.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن أحمد بن عقيل، أنا أحمد بن عَلي بن حسنويه المقرىء، نا أبو فَرْوَة يزيد بن محمّد بن سِنَان الرُّهَاوي، نا أبو الهيثم خالد بن يزيد، أنا شعبة، عَن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: سمعت علياً يقول: أَلَا أخبركم بخيار الناس بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر، وبعد أبي بكر، عمر.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيىٰ ابن إسماعيل الحربي، أنا عبد الله بن محمّد الشرقي: ناعبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلَمة قال: سمعت علياً يقول: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر: عمَر.

رواه شَبَابة عن شعبة فأدخل بينهما الحَجَاج بن أَرْطَاة.

أخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمّد بن خلف بن حَيّان وكيع، نا محمّد بن عبد الله بن يزيد مولى بني هاشم ـ من كتابه ـ نا شَبَابة بن سَوّار، نا شعبة، عن الحَجّاج بن أرطاة، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر: عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لسمّيته.

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخُلَعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو يحيىٰ ـ هو محمّد بن سعيد بن غالب ـ نا إسحاق بن منصور، نا عبد الله بن مرة، عن أبيه، عن عبد الله بن سَلَمة قال: شهدت مع عليّ الجَمل وصِفِّين، وقد سمعت علياً يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر.

قال: وأنا أبو سعيد، نا نجيح بن إبراهيم بن محمّد، نا يعقوب بن قاسم الطَّلْحي، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سَلَمة، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبي هلال العَتَكي، قال: كنت جالساً إلى جنب منبر عَلي بن أبي طالب وهو يخطب الناس، فسمعته يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، فبدرته وقلت: ثم أنتَ يا أمير المؤمنين الثالث؟ فقال: لا، ولا الرابع.

أخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَيلي، أنا الخليلي، أنا الخُزَاعي، أنا الهثم، نا عباس الدوري، نا سهل بن محمّد العسكري، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سَلَمة، عن أبي بُرْدة، نا أبو هلال العتكي، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين مَنْ خير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ؟ قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم مَنْ؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: ثم أنت يا أمير المؤمنين؟ فقال: ولا

الرابع .

قال عباس : كان يحيىٰ يشتهي أن يسمع هذا الحديث .

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل الضّبّي، نا أبو السائب، نا أبو معاوية، عن أبي يزيد الوالبي، عن علي بن شعبة قال : سمعت علياً يقول : خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر : عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لفعلتُ .

أَخْبَرَنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله ـ ببُوسَنْج ـ أنا أبو القاسم عبد الملك بن عَلي بن خلف الحافظ، نا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا محمّد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد، نا عَلي بن حرب الطائي، نا إسماعيل بن زياد، قال : سمعت شريكاً يقول لقوم من الشيعة : إنا ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر فقال : إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وعمر، والله ما سألناه عن ذلك يا جاهل، أفتراناكنا نقوم فنقول : كذبتَ .

أَخْبَرَنا أبو محمّد محمود بن محمّد بن مالك بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الفقيه، أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمّد بن يوسف القزويني ـ ببغداد ـ أنا أبو عمر بن عبد الواحد بن محمّد ابن مهدي، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا سعيد بن يحيىٰ الأموي، نا أبو بدر، عن خلف بن حوشب، عن أبي إسحاق، عن عبد خيرٍ عن عَلي قال : سبق رسول الله ﷺ وصَلّى أبو بكر، وثلّث عمَر، ثم خبطتنا ـ أو أصابتنا ـ بعدُ فتنة، يعفو الله عن من يشاء .

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمّد الجوهري .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا شجاع بن الوليد قال : ذكر خَلَف بن حَوْشب عن أبي إسحاق عن عبد خير، عن عَلي قال : سَبَق النبي ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا ـ أو أصابتنا ـ فتنة، يعفو الله عن من يشاء .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عَرُوبه، نا إسحاق بن زيد الخَطّابي، نا أبو نُعَيم، نا سفيان، عن أبي هاشم بياع السابري، عن عبد خير قال : قال علي : سبق رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمَر، ثم خبطتنا فتنة، فهو ما شاء الله .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد الخَفّاف، أنا أبو حفص عمر بن محمّد بن عَلي بن الزيات، نا أبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان، قال : وأظن أني سمعته ـ يعني إبراهيم بن عبد الله الهَرَوي ـ يقول : حّدثنا الهَيّاج بن بِسْطام، عن حبيب بن أبي العالية، عن داود بن أبي الجَحّاف، عن أبي هاشم ـ يعني قيس الخَارِفي ـ عن أبي

المغيرة، قال: سمعت علي بن أبي طالب وهو يطوف بالمسجد يقول: سبق رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر.

كذا قال، والمحفوظ حديث أبي هاشم عن قيس الخَارَفي، ويقال: سعيد بن قيس.

أخْبَرَناه أبو عَلي، أنا أبو محمّد.

وَأخْبَرَناه أبو القاسم، نا أبو علي قالا: أنا أبو بكر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرَّحْمٰن - يعني ابن مهدي - عن سفيان، عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول: سبق رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا - أو أصابتنا - فتنة فما شاء الله.

قال أبو عبد الرَّحْمٰن: قال أبي: قوله: «ثم خبطتنا فتنة»، أراد أن يتواضع بذلك.

قال: وحدّثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن قيس الخارفي، عن عَلي قال: سبق رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فهو ما شاء الله.

قال: وحدّثني أبي، نا أبو نُعَيم، نا سفيان، عن القاسم بن كثير أبي هاشم بايع السَّابري، عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً على هذا المنبر يقول: سبقَ رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة - أو أصابتنا فتنة - وكان ما شاء الله.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو سعيد محمّد ابن بشر بن العباس، أبو لبيد محمّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا مُعْتَمِر، عن أبيه، عن القاسم، عن سعيد بن قيس أن علياً قال: سبق رسول الله ﷺ، وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله.

أخْبَرَنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

[ح] **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو عَلي التميمي.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو نُعَيم، نا شريك، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان قال: خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي، فقال علي: هذا الخطيب الشَّحْشَح[1] سبق رسول الله ﷺ وصلّى أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا بعدهم فتنة، يصنع الله فيها ما شاء.

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام ابن محمّد، أنا أبو يعقوب الأَذْرَعي، نا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، نا الوليد بن مسبح، نا حمّاد بن زيد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا نتحدث على عهد

---

(١) الشحشح: يقال ناقة شحشح أي سريعة، والخطيب الشحشح: الماهر الماضي في كلامه (راجع النهاية)

رسول الله ﷺ أن خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وعمر، وعثمان(١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا حمزة بن يوسف، نا أبو ذرّ جندب بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد المؤمن المُهَلّبي، أخبرني أبي عن جدي، نا عيسى بن محمّد بن بُكَير السُّلَمي، نا محمّد بن خالد المُزَني السامي أبو بكر في مسجد الخيف، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن يونس، عن الحسن قال: خطب المغيرة بن شعبة وعمر بن الخطّاب امرأة فَزُوّج المغيرة وَمُنع عمَر، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد ردّوا خير هذه الأمة**»، هذا مرسل [١٠٧٠٤] (٢).

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، وأبو الفضل محمّد بن عبد الواحد بن محمّد المغازلي التاجر، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرَّحْمٰن الحَنَويّ، قالوا: أنا أبو محمّد التميمي، أنا أحمد بن محمّد ابن أحمد بن حمّاد بن المتيم الواعظ، نا أبو الحسن علي بن محمّد بن عبيد الحافظ ـ إملاء ـ نا يحيىٰ بن عبد الله بن جعفر، نا عَلي بن عاصم، نا خالد الحَذّاء عن أبي عثمان النهدي، قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل وفي القوم أبو بكر وعمر، فحدّثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلّا لمنزلة لي عنده، فأتيته حتى قعدت بين يديه، فقلت: يا رسول الله مَنْ أحبّ الناس إليك؟ قال: «**عائشة**»، قلت: لست أسألك عن أهلك، قال: «**فأَبُوها**»، قلت: ثم مَنْ؟ قال: «**ثم عمَر**» [١٠٧٠٥](٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحربي، نا مكي بن عبدان، نا عبدالله ـ هو ابن محمّد الفَرّاء ـ أنا حفص بن عبد الله.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو نصر بن موسى أيضاً، أنا أبو العباس محمّد بن أحمد بن محمّد السِّليطي، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي أحمد بن محمّد بن الحسن، نا محمّد بن عقيل، وأحمَد، وعبد الله بن محمّد الفراء، قالوا: نا حفص، حدّثني إبراهيم بن طَهْمَان، عَن خالد الحَذّاء، عَن أبي عثمان النهدي، عَن عمرو بن العاص أنه حدثه أن رسول الله ﷺ بعثة على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلتُ: يا رسول الله أي الناس أحبّ إليك؟ قال: «**عائشة**» قلت: مِنَ الرجال؟ قال: «**أَبُوها**»، قلت: ثم من؟ قال: «**عمر**»، قال: ثم عدّد رجالاً.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زُريق، أنا ـ أبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(٤)، نا البرقاني، أنا محمّد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، نا ابن أبي العوّام، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل

---

(١) تاريخ جرجان: ٢٩٥ في ترجمة عيسى بن محمّد.

(٢) أورد في ترجمة أبو بكر أنه خير الأمة، وفي ترجمة علي عليه السلام من طرق أنه خير الامة؟.

(٣) رواه المصنف في ترجمة أبو بكر بشكل مغاير، وفي ترجمة علي بشكل مغاير أيضاً وبأن أفضل أهله فاطمة ثم علي.

(٤) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٣٢ في ترجمة يزيد بن حيان الخرساني.

يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث، فسمعت هاشم بن القاسم يقول: حدَّثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي،: نا يزيد بن حَيّان، عنَ عطاء.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء على أبي عثمان سعيد بن محمّد بن البَحيري، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن حسكويه، نا محمّد بن حَمْدُون بن خالد، نا أحمد بن الخليل المَرْوَروذي، أنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا عبد العزيز بن النعمان القرشي، أنا يزيد بن حَيّان، عَن عطاء الخُرَساني.

عَن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجتمع حبّ هؤلاء الأربعة إلّا في قلب مؤمنٍ: أبي بكر، وعمَر، وعثمان، وعلي**»[١٠٧٠٦](١).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد، نا منصور بن محمّد الحَذّاء، أنا أبو بكر بن أبي داود، حدّثني موسى بن عيسى بن زُغْبة، نا علي بن الحسن السامي، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عَن يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**حبّ أبي بكر وعمَر من الإيمان وبغضهما من الكفر، وَمَنْ سبّ أصحابي فعليه لعنة الله، وَمَنْ حفظني فيهم فلا لعنه الله عز وجل**»[١٠٧٠٧].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى - قراءة عليه وأنا حاضر - نا محمّد بن إسماعيل بن العباس، نا أبو علي الحسن بن صاحب [ابن] حميد الشاشي - قدم علينا - نا عبدة بن سليمان المصري - بمصر - نا عَلي بن الحسن السامي، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**حبّ أبي بكر وعمَر من الإيمان وبغضهما كفر، وحبّ الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر، وحبّ العرب من الإيمان وبغضهم كفر، وَمَنْ سبّ أصحابي فعليه لعنة الله، مَنْ حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة**»[١٠٧٠٨].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب(٢)، أنا أبو عمر محمّد بن محمّد بن علي بن حُبَيْش التّمّار، وأبو الحسين محمّد بن الحسين بن الفضل القطان، قالا: نا أبو علي إسماعيل بن محمّد الصفار - إملاء - حدّثني محمّد بن إسحاق أبو العباس بن أبي إسحاق الصفار.

قال: وأنا محمّد بن أحمد بن رزق، نا عبد الباقي بن قانع القاضي، نا أبو العباس محمّد بن إسحاق الصفار المعدل قال: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمّد بن إسحاق الصفار، نا الحسن بن مكي، نا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن

---

(١) كشف الخفاء: ٢ / ٥١٧.
(٢) تاريخ بغداد: ١ / ٢٤٦ في ترجمة محمّد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار المعدل.

الأعرج، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ متكئاً على عَلي بن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمَر، فقال له: «**يا عَليّ أتحبّ هذين الشيخين؟**» قال: نعم يا رسول الله، قال: «**أحبهما تدخل الجنّة**» [١٠٧٠٩](١).

أخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمّد بن أحمد بن سعيد بن فرقد ـ مؤذن مسجد جُدّة ـ أبو عمرو المخزومي، نا عمر بن حفص البصري، نا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ متكئاً على عَلي بن أبي طالب، فتلقاهما أبو بكر وعمَر، فقال رسول الله ﷺ: «**يا عَليّ، حبهما يدخل الجنّة**» [١٠٧١٠].

أخْبَرَنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أنا علي ابن أحمد بن عمَر المقرىء، حدّثني أبو بكر بن أبي مَعْمَر الصّفّار، نا أبو بكر محمّد بن عبيد الله الخَلّال، نا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت في السماء خيلاً موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث، ولا تبول، ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، حوافرها من الزبرجد الأخضر، آذانها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هذه لمحبّي أبي بكر وعمر، يزورون الله عليها يوم القيامة**» [١٠٧١١](٣).

أخْبَرَنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمّد، أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو بكر محمّد بن عمر بن عَلي بن خلف الوراق، نا أبو بكر محمّد بن السَّرِي بن عثمان التَّمّار، نا محمّد بن عبد الله بن ثابت، حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل، حدّثني عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: ويؤتى بأقوامٍ يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله تعالى: فيؤمر بهم إلى النار، فإذا همّ الزبانية بأخذهم وقربوا من النار، وهمّ مالك بأخذهم قال الله تعالى لملائكة الرحمة: رُدّوهم، فيردونهم، فيقفون بين يدي الله تعالى طويلاً، فيقول: عبادي، أمرتُ بكم بذنوب سلفت لكم، واستوجبتم بها، وقد روّعتكم، وقد وهبتُ ذنوبكم حبّكم أبا بكر وعمَر.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي(٤)، نا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدّثني محمّد بن عبيد بن هارون المقرىء، نا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الحِمّاني أخو عبد الحِميد نا أبو إسحاق الحميسي، عن مالك بن دينار، عن

---

(١) لسان الميزان: ٢ / ١٠٧٠.

(٢) تاريخ بغداد: ١١ / ٢٤٢ في ترجمة عمر بن أحمد بن أبي معمر.

(٣) تاريخ بغداد: ١١ / ٢٤٢.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٧٣ في ترجمة خازم بن الحسين الحميسي.

أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**حبّ أبي بكر وعمَر إيمان، وبغضهما نفاق**» [١٠٧١٢].

اسم أبي إسحاق خازم بن الحسين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: ابن قُبَيس، وابن سعيد قالا: نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الخالق بن الحسن المعدل ـ إملاء ـ حدّثني أبو حفص عمَر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك السَّقَطي، نا محمّد بن معاوية الأنماطي.

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تَمَّام بن محمّد، أنا أبو الميمون بن راشد، نا مُضَر بن محَمّد بن خالد الأسدي، نا عمرو بن محمّد الناقد قالا: نا عبد الرَّحْمٰن بن مالك بن مِغْوَل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمنٌ، ولا يحبّهما منافق**» [١٠٧١٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس بن دوما النّعَالي، نا أحمد بن عثمان بن يحيىٰ الآدمي، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا إسماعيل بن بَهْرَام.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد ابن النّحّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور، نا أحمد بن عبد الله بن يونس.

قالا: نا المُعَلّى بن هلال، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ ـ وقال أبو طالب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ «**لا يحبّ أبا بكر وعمر منافقٌ، ولا يبغضهما مؤمنٌ**» [١٠٧١٤].

وقال أبو طالب: «إلّا منافق».

أَخْبَرَنا أبو القَاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي(٢)، نا أحمد بن عَلي المدائني، نا بحر بن نصر، قال: قُرِىء على أسد، حدّثك أبو بكر الداهري ـ يعني عبد الله بن حكيم ـ عن حَجّاج بن أرطاة، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبغض الأنصار إلّا منافق، وَمَنْ أبغضنا أهل البيت فهو منافق، وَمَنْ أبغضَ أبا بكر وعمَر فهو منافق**» [١٠٧١٥].

قال ابن عَدِي: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن حَجّاج غير الدَّاهري، وعن أبي بكر أسد بن موسى، وقد روى هشام بن عمّار أيضاً عن أسد بن موسى.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٢٣٦ في ترجمة عبد الرّحمن بن مالك بن مغول.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤ / ١٤٠ في ترجمة عبد الله بن حكيم الداهري الضبي البصري.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا محمّد بن محمّد بن أحمد الطرازي، نا أبو سعيد الحسن بن عَلي بن زكريا البصري، نا طالوت بن عبّاد، نا الربيع بن مسلم، عن محمّد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**في السماء الدنيا: ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن أحبَّ أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية: ثمانون ألف ملك يلعنون مَنْ أبغض أبا بكر وعمر**» [١٠٧١٦].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري -إملاء-.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص عمَر بن أحمد بن عثمان الواعظ: نا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مُجَاشع الخُتّلي، نا عبد الرزّاق بن منصور، نا أبو عبد الله محمّد بن عبيد الله السّمرقندي الزاهد، نا ابن لَهيعة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ في السماء الدنيا: ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحبّ أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمَر، وَمَنْ أحب - يعني الصحابة جميعاً - فقد بريء من النفاق**» [١٠٧١٧].

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، أنا علي بن محمّد الفقيه، نا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي المعدل، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو عمرو بن أبي غَرَزة، أنا جعفر بن عون، عن أبي عُمَيس، عن ابن أبي مُلَيكة قال: سمعت عائشة وسئلت: مَنْ كان النبي ﷺ مستخلفاً لو استخلف؟ قالت: أبو بكر، قال: ثم قال لها: من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، قال: ثم قال لها: مَنْ بعد عمر، فسكتت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا جعفر بن محمّد الثّغْري، نا بكر بن خِداش السامي، نا سفيان الثوري، عن يحيىٰ بن سلمة ابن كُهَيل، عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا بالَّذيْنِ من بعدي: أبو بكر وعمر» [١٠٧١٨].

هذا حديث [غريب] والمحفوظ حديث حُذَيفة:

أَخْبَرَنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البَصِيدائي، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين، بن محمّد البارع، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا الحسن بن غالب ابن المبارك.

قالا: أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد الزهري قال: قرأت على أبي القاسم البغوي فأقرّ به.

ح **وَأَخْبَرَتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

قالا: نا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيري، نا إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عُمَير، عَن هلال مولًى لربعي - وقال الحربي: مولى الربعي - وفي حديث إبراهيم بن منصور: عن هلال مولى ربعي - عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا بالَّذَيْن من بعدي: أبو - وقال الحربي: أبي - بكر وعمر» [١٠٧١٩].

وأخبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، وأبو محمّد هبة الله بن أحمد الإمام، وأبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن محمّد بن أبي العلاء: أنا عبد الرَّحْمٰن ابن عثمان التميمي، نا أبو عَلي محمّد بن هارون بن شعيب، نا بكر بن سهل، نا إبراهيم بن البَرَاء بن النَضْر بن أنس بن مالك، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عَن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «اقتدوا بالَّذين من بعدي: أبي بكر وعمر» [١٠٧٢٠].

وهذا أيضاً غريب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو أحمد محمّد بن محمّد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفضل بن ناصر، وأبو جعفر محمّد بن عبد المتكبر بن الحسن، وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنّا، قالوا: أنا أبو القاسم بن الُبْسري.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن المهتدي، أنا أبو نصر الزينبي.

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم محمّد بن أحمد بن عَلي الكاتب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور - زاد ابن السَّمرقندي: وأبو محمّد الصَّرِيفيني قالا: - أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح محمّد بن عَلي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمّد عبد السلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة، وأبو محمّد عبد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا أبو محمّد بن عبد العزيز الفارسي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل ابن أبي عثمان، وأبو الفتح محمّد بن الموفق بن نيازك قالوا: أخبرتنا بيبي بنت عبد المصد قالا: أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُرَيح.

قالوا: أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيري، نا إبراهيم بن سعد، نا سفيان

عن عبد الملك بن عُمَير، عن هلال مولى ربعي، [عن ربعي] عَن حُذَيْفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعثمان**» [١٠٧٢١].

أخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبو الحسين محمّد بن مكي بن عثمان المصري قدم علينا، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمّد بن خُرّشيد قوله، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد ابن إسحاق الحامض، نا الحسن بن عَرَفة، نا وكيع بن الجَرّاح، عَن سفيان بن سعيد الثوري، عن عبد الملك بن عُمَير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي**» وأشار إلى أبي بكر وعمر رضى الله عنهما» [١٠٧٢٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن عَلي، أنا يحيىٰ بن إسماعيل بن يحيىٰ، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك ابن عُمَير، عَن مولى لربعي بن خِرَاش، عن حُذَيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «**إنّي لا أدري ما قَدْر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي**»، وأشار إلى أبي بكر وعمر [١٠٧٢٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، الأهوازي، أنا عثمان، وأبو بكر ابنا أبي شَيْبة، قالا: نا وكيع، نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عَن مولى لربعي، عن حُذَيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «**إنّي لا أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي**»، وأشار إلى أبي بكر وعمر» [١٠٧٢٤].

قال: وأنا عَبْدَان، نا محمّد بن المُصَفّى، نا المُؤَمّل، نا سفيان، عَن عبد الملك بن عُمَير، عن مولى رِبْعي، عن رِبْعي، عن حُذَيفة، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن سفيان ولم يذكر مولى رِبْعِي.

أخْبَرَناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو منصور محمّد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، قالا: أنا عبد الله بن محمّد بن عبد الله الصَّرِيفيني، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة قالت: أنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن عَلي بن النعمان بن راشد البندار، نا أحمد بن عبد الله بن عَلي بن سويد بن مَنْجُوف، نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا سفيان، عن عبد الملك، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي، أبي بكر وعمر**» [١٠٧٢٥].

وكذا رواه عمر بن إبراهيم الكوفي عن سفيان الثوري.

وكذا رواه سفيان بن عُيينة عن عبد الملك بن عُمَير، وقيل عن زائدة عن عبد الملك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن محمّد بن عبد الملك، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيّب الطبري، نا محمّد بن أحمد بن الغِطْريف، نا أبو خليفة الفَضْل بن الحُبَاب، نا أبو عمر الضرير، نا سفيان.

ح **وَأخْبَرَناه** أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، [نا محمّد ابن هارون] نا نصر بن عَلي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعمرو بن عَلي: قالوا: أنا سفيان بن عيينة.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمّد بن زَبّان بن حبيب، أنا الحارث بن مسكين، نا سفيان بن عيينة.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القَصّاري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي أبو طاهر. قال: أنا أبو القاسم الصرصري، نا أبو عبد الله المحاملي، نا يعقوب ـ يعني الدورقي ـ.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا سُرَيج بن يونس، نا سفيان.

ح **وَأخْبَرَناه** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو سعيد الكَرَابيسي، أنا أبو لبيد محمّد بن إدريس، نا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، نا سفيان.

أخْبَرَنا أبو بكر بن عبد الباقي، نا الحسن بن عَلي ـ إملاء ـ أنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا سُرَيج بن يونس، نا سفيان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو العبّاس أحمد بن الفضل بن أحمد الخيّاط، أنا جدي لأمي أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عَلي العطار الحافظ، نا أبو عمر الهاشمي، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد الأثرم المقرىء، نا بشر بن مطر، نا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمَر**»[١٠٧٢٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عَرُوبة، نا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنا الإمام أبو عاصم محمّد بن أحمد بن محمّد الفقيه، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن سهل القراب، نا أبو عَلي أحمد بن محمّد بن عَلي ابن رزين الباشاني، نا عبد الجبار بن العلاء.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو حفص عمر بن محمّد الفرغولي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا أبو العباس الأصم، نا أحمد بن شَيبان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن حَسْنُون، نا أبو بكر محمّد بن إسماعيل ـ إملاء ـ نا أبو بكر محمّد بن هارون بن حُمَيد صاحب الطعام، نا عبد الرَّحْمٰن

ابن بشر بن الحكم النيسابوري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البَحيري ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله الخَلّال، أنا سعيد بن أحمد بن محمّد العيّار، أنا أبو بكر الجَوْزَقي.

قالا: أنا أبو حامد أحمد بن محمّد الشَرْقي، نا عبد الرَّحْمٰن بن بشر، نا سفيان بن عيينة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن حُذَيفة أن النبي ﷺ قال ـ وفي حديث ابن حمدون قال: قال النبي ﷺ ـ «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمَر**»[١٠٧٢٧].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا محمّد بن محمّد بن أحمد الطرازي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمّاد القاضي، نا العباس بن يزيد البَحْرَاني، نا سفيان بن عيينة، نا زائدة بن قُدَامة، عن عبد الملك بن عُمَير، عَن رِبعي بن حراش، عَن حُذَيفة بن اليَمَان قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر**»[١٠٧٢٨].

أخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد بن أحمد قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد، نا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن عمر الخَفّاف، نا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن بن الشَرْقي، نا عبد الرَّحْمٰن بن بشر، نا سفيان، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير، عَن رِبعي، عن حُذَيفة أن النبي ﷺ قال: «**اقتدوا باللذين من بعدى: أبي بكر وعمر**»[١٠٧٢٩].

قال أبو حامد: حدّثنا به عبد الرَّحْمٰن مرة: **قال**: نا سفيان عن عبد الملك ولم يذكر زائدة.

وكذا رواه سفيان بن حسين الواسطي، عن عبد الملك، عن رِبْعي.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البَحيري، وأبو سعد الجنزرودي، قالا: أنا الحاكم أبو أحمد محمّد بن محمّد، أخبرني أبو بكر الخليل بم محمد بن الخليل ابن بنت تَميم بن المنتصر ـ بواسط ـ أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن شَيبة البَزّار، نا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، عن سفيان بن حسين، عن عبد الملك بن عُمَير، عَن رِبْعي، عن حُذَيفة أن النبي ﷺ قال: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمَر**»[١٠٧٣٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر أيضاً، أنا أبو عثمان البَحيري، قراءة ـ [عليه وأن حاضر، أنا أبو بكر أحمد ابن الحسن بن أحمد القاضي، أنا عبد الله بن محمّد بن عدي، أنا إسحاق] بن إبراهيم بن يونس، نا هارون بن زياد المَصِّيصي، نا الحارث بن عُمَير، عن حميد الطويل، عن أنس.

عن النبي ﷺ قال: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمَر**»[١٠٧٣١].

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا أبو يحيىٰ زكريا بن عبد الرَّحْمٰن السّاجي، نا أحمد بن سعيد الهَمْدَاني، نا عبد الرَّحْمٰن بن زياد الرَّصاصي، نا مبارك بن فَضَالة، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رَبَاح، عن أبي قَتَادة قال: قال

رسول الله ﷺ: «**إن يطع الناسُ أبا بكر وعمر يَرْشُدوا**» [١٠٧٣٢].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفَرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عَلي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا تمام، حدّثني يحيىٰ بن عبد الحميد، نا حَشْرَج بن نُباتة عن سعيد بن جُمْهَان، عَن سفينة قال: لما بني النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال: «**ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر، ثم ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر**»، فقال رسول الله ﷺ: «**هؤلاء الخلفاء من بعدي**» [١٠٧٣٣](١).

قال: ونا أبو عبد الله الحافظ ـ إملاء ـ نا أبو بكر [بن إسحاق، أنا عبيد بن شريك، نا نعيم بن حماد، نا عبد الله بن المبارك، أنا حشرج بن نباتة عن سعيد] بن جُمهان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: لما بنى رسول الله ﷺ المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجرٍ فوضعه، فقال: رسول الله ﷺ: «**هؤلاء ولاة الأمر من بعدي**» [١٠٧٣٤].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا عباس بن الوليد النَّرْسي، نا داود بن عبد الرَّحْمٰن العطار، نا إسماعيل بن أمية قال: بلغني أن عمرو بن العاص قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما أقرأكم عمر فاقترئوا، وما أمركم به فائتمروا**» [١٠٧٣٥].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمّد بن المظفر، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو، نا أحمد بن عبد الله بن سليمان الصنعاني، نا هشام بن إبراهيم المخزومي، نا موسى بن جعفر الأنصاري، عن عمّه، عن أبي بكر بن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ بمارية القُبطية ببيت حفصة ابنة عمر، فوجدتها معه، فعاتبته في ذلك قال: «**فإنها عليَّ حرام أن أمسّها**» ثم قال: «**يا حفصة أَلَا أبشّرك؟**» قالت: بلى، بأَبي أنت وأمّي، قال: «**يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر، ويليه من بعد أبي بكر أبوك، اكتمي هذا عليّ**» [١٠٧٣٦].

قال أبو جعفر: لا يعرف إلّا به ـ يعني بموسى الأنصاري ـ.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر محمّد بن أحمد بن عَلي السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمّد، نا أبو عبد الله المحاملي، نا أحمد ابن محمّد بن سوادة، نا الفقيمي ـ يعني عمرو بن عبد الغفّار ـ عن شريك، عن عمّار الدُّهْني، عن

---

(١) روى المصنف وغيره من الحفاظ وعليه الجمهور أن الرسول خرج من الدنيا ولم يوصِ فكيف تصح هذه الأحاديث التي تقتضي الوصية؟

سالم بن أبي الجعد، عن حُذَيفة قال: ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ فقال: «**إنّ تُوَلّوا أبا بكر تُوَلّوه أميناً مسلماً قوياً في أمر الله، ضعيفاً في أمر نفسه، وإنْ تُوَلّو عمر تُوَلّوا أميناً مسلماً لا تأخذه في الله لومة لائم، وإنْ تولوا علياً تولوه هادياً مهدياً يحملكم على المَحَجّة**» [١٠٧٣٧].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الكيال المقرىء، أنا أبو نصر محمّد بن علي بن الفضل الخُزَاعي، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن الحسن القطان، أنا أحمد بن يوسف، نا عبد الرزّاق، أنا النعمان بن أبي شَيبة عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع عَن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنْ وليتموها أبو بكر فزاهد في الدنيا، راغب في الآخرة، وفي جسمه ضعف، وإنْ ولّيتموها عمَر فقويّ أمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وإنْ ولّيتموها علياً يقيمكم على طريقٍ مستقيم**» [١٠٧٣٨].

وروى عن يزيد بن يُثَيْع عن عَلي:

أخْبَرَناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنا أبو الحسن علي ابن محمّد بن سهل المَاسَرْجسي: أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن بشر ـ بمكة ـ نا الحسن ابن عَلي بن عفّان، نا زيد بن الحُبَاب، نا فُضَيل بن مَرْزُوق، نا أبو إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع عن عَلي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنْ تولوها أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة، وإنْ تولوها عمَر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائمٍ، وإنْ تولوها علياً تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق**» [١٠٧٣٩](١).

أنْبَأنا أبو عَلي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذة، أنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن رِشْدين المصري، نا خالدِ بن عبد السّلام الصَّدَفي، نا الفضل بن المختار، عن عبيد الله بن مَوْهَب، عَن عِصْمة بن مالك الخَطْمي قال: قدم رجل من أهل البادية بإبل له، فليقه رسول الله ﷺ فاشتراها منه، فلقيه عَلي فقال: مَا أقدمك؟ فقال: قدمت بإبل فاشتراها رسول الله ﷺ، قال: فنقدك؟ قال: لا، ولكن بعتها منه بتأخير، فقال له: ارجع إليه فقل له: يا رسول الله إنْ حَدَثٌ بك حَدَثٌ من يقضيني مالي؟ فانظر ما يقول لك، فارجع إليّ حتى تعلمني، فقال: يا رسول لله إنْ حَدَث بك حَدَثٌ فمن يقضيني؟ قال: «**أبو بكر**»، فأعلم علياً، فقال: ارجع فسله: فان حدث بأبي بكر فمن يقضيني؟ فقال: «عمر»، فجاء فأعلم علياً، فقال له: ارجع فسله: إذا مات عمَر فَمَنْ يقضيني، فجاءه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «**ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فَمُتْ**» [١٠٧٤٠](٢).

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد

---

(١) كنز العمال: ح ٣٣٠٧٧.

(٢) مجمع الزوائد: ٥ / ١٧٩.

ابن عدي(١)، نا أبو خولة ميمون بن مَسْلَمة البَهْراني، نا أبو نعيم الحلبي، نا خالد بن عمرو، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قَبيل المَعَافري، عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر قالا: ابتاع رسول الله ﷺ من أعرابي قلائص إلى أجل، فقال: يا رسول الله أرأيت إنْ أتى عليك أمر الله فمن يقضيني؟ قال: «أبو بكر يقضي عني ديني وينجز موعدي»(٢) قال: فان قبض أبو بكر فمن يقضيني؟ قال: «**عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه، لا تأخذه في الله لومة لائم**»، قال: فإنْ أتى على عمر أجله، قال: «**فإنْ استطعتَ أن تموت فمت**»[١٠٧٤١].

أخْبَرَناه عالياً، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا [أبو] محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا أبو نُعَيم عبيد بن هشام، نا خالد بن عمرو، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قَبيل المعافري، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو قالا: ابتاع النبي ﷺ من أعرابي قلائص إلى أجل، فقال: يا رسول الله أرأيت إنْ أتى عليك أمر الله أجلك فمن يقضيني مالي؟ فقال: «**أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي**»، قال: فإن قُبض أبو بكر فمن يقضي عنك؟ قال: «**عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم**»، قال: فإنْ مات عمر؟ قال: «**فإنْ استطعت أن تموت فمت**»[١٠٧٤٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الصمد وعفّان، قالا: نا حمّاد بن سَلَمة، أنا الأشعث بن عبد الرَّحْمٰن الجَرْمي، عن أبيه، عن سَمُره بن جُنْدَب، أن رجلاً قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت كأن دلواً دُلّيت من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً** ـ قال عفّان: **وفيه ضعف** ـ **ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَضَلّع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب، فانتشطت منه، فانتضح عليه منها شيء**»[١٠٧٤٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمَر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمَر البرمكي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، نا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو همّام الوليد بن شجاع بن أيوب بن جابر، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيتني على قَلِيب، فنزعت منه ذَنُوباً أو ذَنُوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذَنُوباً أو ذَنُوبين، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غرباً فضرب بعطَن، فعبّرها يا أبا بكر**» قال ألي الأمر من بعدك، ثم يليه عمر» قال: «**كذلك عَبَرها الملك**»[١٠٧٤٤](٣).

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٣٠ في ترجمة خالد بن عمرو القرشي السعيدي.

(٢) رواه بعينه المصنف في ترجمة علي عليه السلام؟.

(٣) علل الحديث: ١٦٣٧ وأبطله.

محمّد بن هارون بن عبد الله الحَضْرَمي، نا الوليد بن شجاع، نا أيوب بن جابر ـ أخو محمّد بن جابر ـ عن عاصم بن أبي الجنود، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّي رأيتني يا أبا بكر على قليب فنزعت ذَنُوباً أو ذَنُوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعتَ ذَنُوباً أو ذنوبين وإنّك لضعيف يرحمك الله، ثم جاء عمر، فنزع حتى استحالت غَرْباً فعبّرها يا أبا بكر**»، قال: ألي الأمر من بعدك، ثم يليه عمر، قال: «**بذاك عبرها الملك**» [١٠٧٤٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا [أبو] الحسين بن النَّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا محمّد بن هارون الحَضْرَمي، نا أبو همّام الوليد بن شجاع، نا أيوب بن جابر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرّ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قَليب فنزعت منه ذَنوباً أو ذنو بين وإنّك لضعيف، يرحمك الله، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غَرْباً فضربتّ بعَطَن، فعبّرها يا أبا بكر**» قال: أَلي الأمر من بعدك، ويليه عمَر، فقال: «**وكذلك عَبرها الملك**» [١٠٧٤٦].

أخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد نُصَير، نا عمر بن محمّد بن بَكّار القافلاني، نا زكريا بن يحيىٰ المدائني، نا شَبَابة، نا المغيرة بن مسلم، عن هشام بن حسان، ومطر الورّاق، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت كأنّي أنزع على غنم سودٍ، إذ خالطها بها غنم عُفْر، فجاء أبو بكر فنزع ذَنُوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، فيغفر الله، إذ جاء عمر فأخذ الدلو، فاستحالت غرباً فأروى الواردة، وصَدَر الناسُ**»، وذكر الحديث [١٠٧٤٧](١).

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن بشران العدل، أنا أبو جعفر محمّد بن عمرو الرّزّاز، نا عبد الله بن رَوْح، نا شَبَابة بن سَوّار، نا المغيرة بن مسلم، عَن مطر الورّاق، وهشام كلاهما عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**رأيت كأنّي أسقي غنماً سوداً إذ خالطتها غنم عُفْر، إذ جاء أبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفيه ضعف، ويغفر الله تعالى له، إذ جاء عمر، فأخذ الدلو، فاستحالت غرباً، فأروى الناس وصدر إلى الشاء فلم أر عبقرياً يفري فري عمر**»، قال: رسول الله ﷺ: «**فأوّلت أنّ الغنم السود العربُ، وأن العُفْر إخوانكم من الأعاجم**» [١٠٧٤٨].

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ محمّد بن عبد الله، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي: ورؤيا الأنبياء حقّ.

---

(١) تاريخ اصفهان: ١ / ٨.

وقوله: وفي نزعه ضعف [١]: قصر مدته، وعجلة موته، وشغله بالحرب مع أهل الردّة عن الافتتاح والتزيد الذي كان بلغه عمر في طول مدته.

خْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الصمد، نا حمّاد بن سلمة، نا علي بن زيد، عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ فيما يرى النائم كأنّي أنزع [أرضا] وردت عليّ غنم سود وغنم عُفْر، فجاء أبو بكر، فنزع ذَنُوباً أو ذَنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غَرْباً فملأ الحوض، وأروى الواردة، فلم أر عبقرياً أحسن نَزْعاً من عمَر، وأوّلت أنّ السود العرب وأنّ العُفْر العجم**» [١٠٧٤٩].

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأخْبَرَتنا** فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا إبراهيم بن الحَجّاج السامي، نا حمّاد، عن عَلي بن زيد، عن أبي الطفيل، عن النبي ﷺ.

وعن حبيب، وحميد عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا أنزع الليلة إذ وردت عليّ غنمٌ سودٌ وغنمٌ عُفْر، فجاء أبو بكر فنزع ذَنُوباً أو ذَنُوبين فيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر، فاستحالت غَرْباً فملأ الحياض، وأروى الواردة** ـ وقال ابن حمدان: **الوارد** ـ **فلم أَرَ عبقرياً من الناس أحسن نزعاً منه، فأوّلت أن الغنم السودَ العربُ، والعُفْرَ العجمُ**» [١٠٧٥٠].

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو المظفر بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمّد بن إبراهيم بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا محمّد بن عبد الله بن نُمَير، نا محمّد بن بشر، نا عبيد الله، عن أبي بكر ـ زاد ابن حمدان: بن سالم ـ عن سالم، عن ابن عمر ـ سمّاه ابن حمدان: عبد الله ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**أُريت في النوم أنّي أنزع** ـ زاد ابن حمدان: **بدلوٍ وقالا:** ـ **على قَليب، فجاء أبو بكر فنزع ذَنُوباً أو ذَنوبين، فنزع نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاء عمر** ـ زاد ابن حمدان: **فاستقى وقالا:** ـ **فاستحالت غَرْباً، فلم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى رَوِيَ الناسُ، وضربوا بعَطَن**» [١٠٧٥١].

رواه البخاري ومسلم عن ابن نُمَير [٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الجكّي، قالا: أنا أبو

---

(١) التفسير يستقيم لولا وجود عبارة «والله يغفر له» بعد كلمة الضعف، ويأتي بعد عدة أحاديث زيادة: «وفي نزعه ضعف».

(٢) في كتاب الفضائل، فضائل الصحابة.

الحسين بن النّقّور، أنا محمّد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا إسماعيل بن العباس الورّاق، نا العباس بن محمّد بن حاتم، نا محمّد بن بشر العبدي، نا عبيد الله بن عمَر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**رأيت في المنام كأنّي أنزع بقليب بدلو بكرة، فجاء أبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطّاب فاستقى فاستحالت غَرْباً، فلم أرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى رَويَ الناس: وضربوا بعَطَن**» [١٠٧٥٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور عبدالباقي بن محمّد بن غالب، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا أحمد ابن عيسى المصري، نا ابن وَهْب.

قال ونا عمرو بن عَلي أبو حفص الصَّيْرفي، نا أبو عاصم جميعاً عن عمَر بن محمّد، نا سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت فيما يرى النائم كأنّي على بئر وأرى جميع الناس، فجاء أبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفيه ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمَر فاستحالت بيده غَرْباً، فلم أرَ عبقرياً من الرجال يفري فريه، حتى ضرب الناس بأعطانهم**» [١٠٧٥٣].

قال البغوي: واللفظ لحديث أبي عاصم.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المظفر القُشَيري، قالا: أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا محمّد ابن أحمد بن حمدان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد، نا أبي، نا ابن جُرَيج، عن موسى بن عُقْبة، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت الناس تجمعوا للحساب، فقام أبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم قام عمر، فاستحالت غَرْباً، فلم أرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناس بالعطن**»، وفي حديث ابن المقرىء قال: والعبقري: الإجير [١٠٧٥٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا رَوْح، نا ابن جُرَيج، أخبرني موسى بن عقبة.

[ح] **قال**: ونا عفان، نا وُهَيب، نا موسى بن عقبة، حدّثني سالم، عن ابن عمَر.

[ح] **قال**: ونا يحيىٰ بن آدم، نا زهير، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، عن رؤيا رسول الله ﷺ في أبي بكر وعمر قال: «**رأيت الناس قد اجتمعوا، فقام أبوبكر، فنزع ذنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم نزع عمر، فاستحالت غَرْباً، فما رأيت عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناس بعَطَن**» [١٠٧٥٥].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا علي بن عمر بن محمّد

الحربي، نا أبو عبيد الله محمّد بن عبدة بن حرب، نا إبراهيم بن الحجّاج، نا عبد العزيز ـ يعني ابن المختار ـ عن موسى بن عقبة، حدّثني سالم، عن عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن رؤيا النبي ﷺ في أبي بكر وعمر قال: «**رأيت الناسَ اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم قام عمر بن الخطّاب فاستحالت غَرْباً، فما رأيت عبقرياً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعَطَن**» [١٠٧٥٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو بكر المَيَانجى، أنا أبو العباس محمّد بن إسحاق السَّرّاج، نا هارون المستملي، نا محمّد بن حرب، نا محمّد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة قال.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب أن ابن المُسَيّب أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا أنا نائم رأيتني على قليب، عليها دلو، فنزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قُحافة، فنزع منها ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له** ـ وقال يونس: **والله يغفر له** ـ **ثم استحالت غَرْباً، ثم أخذها ابن الخطّاب، فلم أرَ عبقرياً يفري في الناس ينزعُ نَزْع ابن الخطّاب، حتى ضرب الناس بعَطَن** ـ وفي حديث الزبيدي: **فأخذها عمر، فلم أرَ عبقرياً من الناس نَزَع نَزْع ابن الخطّاب**» [١٠٧٥٧].

[أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، وعبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمد المصيصي، والحسين بن محمّد بن علي بن أبي الرضا، وغنائم بن أحمد بن عبيد الله، ح و].

أخْبَرَنا أبو الحسن السُّلمي الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، وعَلي بن محمّد، وأبو نصر بن طَلّاب، وعَلي بن الخَضِر بن عَبْدَان، وغنائم بن أحمد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن الحسن بن عَلي بن عبد الواحد بن البَرّي، أنا عمّي أبو الفضل عبد الواحد بن عَلي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، وأبو العشائر محمّد بن خليل، وأبو يَعْلَى حمزة بن عَلي التَّغْلَبي قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء.

قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت، نا يزيد بن عبد الصمد، نا عبد الله ابن يزيد، نا صَدَقة، عن إبراهيم بن مُرّة، ويونس بن يزيد، عن الزُهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعتُ منها ما شاء الله أَنْ أنزعَ، ثم أخذها ابن أبي قُحافة، فنزع منها ذنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له، ثم استحالت غَرْباً، فأخذها ابن الخطّاب، فلم أَرَ عبقرياً من الناس ينزعُ نَزْعَ ابن الخطّاب، حتى ضرب الناس بعَطَن**» [١٠٧٥٨].

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم حدّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن محمّد بن عوف، نا محمّد بن مُصَفّى، نا محمّد بن حرب، عن الزُّبَيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو، فنزعتُ منه ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قُحَافة، فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له، ثم استحالت غَرْباً فأخذها عمر بن الخطّاب فلم أَرَ عبقرياً من الناس ينزعُ نَزْعَ عمر بن الخطّاب حتى ضرب الناس بعَطَن**» [١٠٧٥٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمّد، نا عبد الله بن عمر، نا عبدالرَّحيم بن سليمان الكتاني الرازي، نا محمّد بن عمرو الليثي، نا أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ في رؤيا رآها: «**بينا أنا أسقي على بئرٍ حتى جاء أبو بكر، فَنَزَعَ ذَنوباً أو ذَنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمَر فاستحالت بيده، وضرب الناس بالعَطَن، فلم أَرَ عبقرياً يفري فريه**» [١٠٧٦٠].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا أبو خَيْثَمة، نا يزيد، نا محمّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيتني على بئرٍ أسقي، فجاء أبو بكر، فنزع ذَنوباً أو ذنوبين وفيهما ضعف، والله يغفر له، فجاء عمَر فَنَزَعَ حتى استحالت في يده غَرْباً، وضرب الناس بعَطَن، فلم أَرَ عبقرياً يفري فريه**» [١٠٧٦١].

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر، وإبراهيم بن محمّد الطّيّان، قالا: أنا إبراهيم بن خُرّشيد قوله، نا أبو بكر النيسابوري، نا يونس.

ح وأنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حَرْمَلة.

قالا: أنا ابن وَهْب، أنا عمرو، أنّ أبا يونس حدّثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم إذْ رأيتُ أنّي أنزعُ على حوضٍ أسقي الناس، فجاءني أبو بكر، فأخذ الدلو من يدي(1) فَنَزَعَ دلوين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاء ابن الخطّاب، فأخذ منه فلم أَرَ نَزْعَ رجلٍ قط أفرى من نزعه، حتى تولىّ الناس والحوض ملآن يتفجر**» [١٠٧٦٢].

واللفظ لحَرْمَلة.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن

(1) كذا.

لؤلؤ، أنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل البندار، نا خالد بن يوسف السَّمْتي، حدّثني أبي عن موسى بن عقبة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أرى ابن أبي قُحافة نَزَعَ ذَنوباً أو ذَنوبين وفيه ضعف، والله يغفر له، ثم قام ابن الخطاب، فنزع فاستحالت غرباً فلم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن**»[١٠٧٦٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرزّاق، نا مَعْمَر، عَن همّام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيت أني أنزع على حوضي أسقي الناس، فأتاني أبو بكر، فأخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع [ذنوباً أو] ذَنوبين وفي نزعه ضعف، قال: فأتاني ابن الخطّاب، والله يغفر له، فأخذها فلم ينزع رجل حتى تولى الناسُ والحوضُ يتفجر**»[١٠٧٦٤].

قال: وحدّثني أبي، نا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، عَن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إني رأيتني على قلب أنزع دلواً، ثم أخذها أبو بكر فنزع منها ذنوباً أو ذَنوبين فيها ضعف، والله يرحمه، ثم أخذها عمر، فإن نزع ينزع حتى استحالت غرباً، ثم ضرب بعطن، فما رأيتُ من نَزْعَ عبقري أحسن من نَزْعِ عمر**»[١٠٧٦٥].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود عبد الرّحيم بن عَلي، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان ابن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهّاب بن نَجْدَة الحَوْطي، نا أبو اليَمَان، أنا شعيب، نا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرى ابن أبي قحافة ينزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم نزع ابن الخطاب، لم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناسُ بعَطَن**»[١٠٧٦٦].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن بُكَير التميمي، أنا أبو عَلي سهل بن عَلي الدوري، أنا أبو الحسن الأثرم، قال: قال أبو عبيدة.

وفي الحديث: نزع ذنوباً أو ذنوبين: الذَّنوب، والسَّجل: ملء الدلو وأقل قليلاً، فاستحالت غَرْباً: أي تحولت. العبقري الشديد الجَلْد. يفري فَرْيَة: أي يعمل عمله، ضَرَبَ الناسُ بالعَطَن: أي أقاموا به، كقولك: ضرب بجرانه أي أقام. والجِرَانُ من كل حافرٍ وخُفٍّ وإنسان: ما ولي الأرضَ من باطن عنقه إلى صدره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله الحسين بن عَلي بن أحمد المقرىء، قالا: أنا أبو محمّد الصَّريفيني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو جعفر يحيىٰ بن أحمد بن محمّد المأموني، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدَّيْنَوَري، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عَلي، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عَطّاف،

وأبو الكريم يحيىٰ بن الحسين بن المبارك، قالوا : أنا أبو نصر الزينبي .

قالا : أنا أبو بكر محمّد بن عمر بن عَلي بن خلف بن زُنْبُور، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عيسى بن حمّاد، نا الليث بن سعد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت : قال أبو بكر ذات يوم : والله على ما ظهر الأرض رجلٌ أحبّ إلي من عمر، فلما خرج رجع فقال : كيف حلفتُ أي بنية ؟ ـ وقال النّرْسي : يا بنية ـ آنفاً ؟ قالت : والله ما على ظهر الأرض رجلٌ أحبّ إليّ من عمر، قال : أعزُّ عليّ، والولد أَلْوط ـ زاد النرسي : يعني أَلْزَق .

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر بن محمّد بن عَلي بن محمّد بن النَّضْر الدِّيباجي، نا عَلي بن عبد الله بن مُبَشّر، نا محمّد بن حرب النَّشَائي، نا أبو مروان يحيىٰ بن أبي زكريا الغَسّاني، عن هشام، عن عروة، عن عائشة أن أبا بكر قال : ما على الأرض أحدٌ أحبّ إليّ من عمر، قال : فخرج ثم رجع، قال : قلتُ : ما على الأرض أحدٌ أحبّ إليّ من عمر، قال : أعزّ عليّ من عمر، والولد أَلْوَط .

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّري بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن طلحة بن عبد الرَّحْمٰن أبي سفيان القُرَشي، عن الحسن بن أبي الحسن، قال : لما ثَقُلَ أبو بكر، واستبان له من نفسه جمع الناس إليه، فقال : إنه قد نزل بي ما قد ترون، ولا أظنني إلّا لمآبي، وقد أَطلق الله أيمانكم من بيعتي، وحلّ عنكم عقدي، وردّ عليكم أمركم، فأَمّروا عليكم مَنْ أحببتم، فإنكم إنْ أَمّرتم في حياة مني كان أجدر أن لا تختلفوا بعدي، فقالوا في ذلك، وَخَلوا عنه، فلم يستقم لهم، فرجعوا إليه فقالوا : رأياً يا خليفة رسول الله ﷺ، قال : فلعلكم تختلفون ؟ قالوا : لا، قال : فعليكم عهد الله على الرضا ؟ قالوا : لا، قال : فعليكم عهد الله على الرضا ؟ قالوا : نعم، قال : فأمهلوني أنظر لله ولدينه ولعباده .

قال : ونا سيف، عن النضر بن القاسم، عن ابن مُحَيْريز ـ بمثله ـ قال : فأرسل أبو بكر إلى عثمان ابن عفّان، فقال : أَشِرْ عليّ برجلٍ، ووالله إنك عندي لها لأهل وموضع، فقال : عمَر، فقال : اكتب، فكتب حتى انتهى إلى الاسم، فَغُشي عليه ثم أفاق، فقال : اكتب : عمَر، ثم خرج فلقيه خالد بن سعيد، فسأله، فأخبره، فقال : والله لا يزال بنو عبد مَنَاف بشرٍّ ما بقيتَ، فقال : والله ما ألوت الله ودينه وعباده، وإنه لأقوانا، وقد كان أبو بكر قال : لو كنت كتبتَ نفسك لكنتَ لها أهلا .

قال : ونا سيف، عن عمرو بن محمّد ومجالد، عن الشعبي قال : بينما طلحة، والزبير، وعثمان، وسعد، وعبد الرَّحْمٰن جلوساً عند أبي بكر فيه مرضه عوّاداً فقال أبو بكر : ابعثوا إليّ عمر، فأتاه، فدخل عليه، فلما دخل أحسست أنه خيرته لهم، فتفرقوا عنه، وخرجوا، وتركوهما، فجلسوا في المسجد، وأرسلوا إلى عليّ ونفر معه، فوجدوا علياً في حائط في الحوائط التي كان رسول الله ﷺ

تصدق بها، فتوافوا إليه فاجتمعوا، وقالوا: يا علي، ويا فلان، إن خليفة رسول الله ﷺ مستخلف عمر، وقد علم وعلم الناسُ أن إسلامنا كان قبل إسلام عمر، وفي عمر من التسلط على الناس ما فيه، ولا سطلان له، فادخلوا بنا عليه نسأله، فإن استعمل عمر كلمناه فيه، وأخبرناه عنه، ففعلوا. فقال أبو بكر: اجمعوا لي الناس أخبركم من اخترت لكم. فخرجوا فجمعوا الناس إلى المسجد فأمر من يحمله إليهم حتى وضعه على المنبر، فقام فيهم باختيار عمر لهم، ثم دخل، فاستأذنوا عليه، فأذن لهم، فقالوا: ماذا تقول لربك، وقد استخلفت علينا عمر؟ فقال: أقول: استخلفت عليهم خير أهلك.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن الفضل بن محمّد الأَبيوردي، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمّد الشّحّامي، قالا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمّد الأزهري، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله ابن حَمْدُون، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن، نا محمّد بن يحيىٰ الذُّهْلي، نا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن القاسم بن محمّد، عن أسماء بنت عميس قالت: دخل رجال من المهاجرين على أبي بكر وهو شاكٍ، فقال: استخلفتَ علينا عمر وقد عتا علينا؟ ولا سلطان له فلو قد مَلَكنا كان أعتى وأعتى، فكيف تقول لله إذا لقيته؟ فقال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: هل تعرّفني إلّا بالله؟ فإنّي أقول لله إذا لقيته: استخلفتُ عليهم خير أهلك.

قال مَعْمَر: فقيل للزهري: ما قوله خير أهلك؟ قال: خير أهل مكة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله العبدي، نا يزيد بن محمّد الأَيْلي عن يونس، عن ابن شهاب أن القاسم بن محمّد بن أبي بكر أخبره أن أسماء بنت عُمَيس ـ وهي تحت أبي بكر ـ أخبرته أن رجلاً من المهاجرين دخل على أبي بكر حين اشتدّ وجعه به الذي توفي فيه فقال: يا أبا بكر أذكرك الله واليوم الآخر، فإنك قد استخلفتَ على الناس رجلاً فظاً غليظاً، أعتى الناس، ولا سلطان له، وإن الله، يسائلك.

قالت أسماء: قال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسناه، فقال: هل تعرفونني إلّا بالله، فإنّي أقول لله: استخلفتُ عليهم ـ أظنه قال: ـ خير أهلك.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا المفضل بن محمّد، نا ابن أبي عمرو سَلَمة، قالا: نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن القاسم بن محمّد، عن أسماء بنت عُمَيس، قالت:

دخل رجلٌ من المهاجرين على أبي بكر وهو شاكي فقال: استخلفتَ علينا عمر وقد عتا علينا، ولا سلطان له، فلو مَلَكناه كان أعتى وأعتى، قال أبو بكر: أَجْلِسوني، فأجلسوه، فقال: هل تعرّفونني إلّا بالله؟ فإني أقول له إذا لقيته استخلفتُ عليهم خير أهلك.

قال مَعْمَر : قلت للزهري : ما قوله : خير أهلك ؟ قال : خير أهل مكة .

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن حَيْدَرة الحسيني، وأبو القَاسم نصر بن أحمد بن السُّوسي، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو علي الحسن بن مكرم البغدادي، نا سعيد بن عامر، نا صالح بن رستم، عن ابن أبي مُلَيْكة، قال : قالت عائشة أم المؤمنين : لمّا ثقل أبي، دخل عليه فلان فلان، فقالوا : يا خليفة رسول الله ﷺ ماذا تقول لربّك غداً إذا قدمتَ عليه وقد استخلفتَ علينا ابن الخطّاب ؟ فقال : أجلسوني، قالت : فأجلسناه، فقال : أبالله ترهبوني ؟ أقول : استخلفتُ عليهم خيرهم .

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمّد ابن عمرو الرّزّاز، نا الحسن بن مُكْرِم، فذكر نحوه .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا : أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أبو العباس عبد الله بن عِتّاب بن الزِّفْتي، نا بَكّار بن قُتَيبة، نا سعيد بن عامر، نا صالح بن رستم، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة عن أم المؤمنين عائشة قالت : دخل ناس على أبي فقالوا : يَسَعُكَ تُوَلّي علينا عمر وأنت ذاهب إلى ربك، فماذا تقول ؟ فقال : أجلسوني، أجلسوني،أقول : وليت عليهم خيرهم .

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمّد بن يزيد أخو كَرْخُويه، نا سعيد بن عامر، عن صالح - يعني ابن رستم - عن ابن أبي مُلَيكة، عن أم المؤمنين عائشة قالت : لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان، فقالوا : يا خليفة رسول الله ما تقول لربك إذا قدمتَ عليه غداً وقد استخلفتَ علينا عمر بن الخطّاب ؟ قال : بالله تُرهبوني، أجلسوني، قالت : فأجلسناه، فقال : بالله ترهبوني ؟ استخلفتُ عليهم خيرهم .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمَر حيّويه، نا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا الضحاك بن مُخَلَد أبو عاصم، أنا عبيد الله ابن أبي زياد، عن يوسف بن مَاهَك، عَن عائشة قالت : لما حَضَرَتْ أبا بكر الوفاةُ استخلف عمر، فدخل عليه عَليّ وطلحة، فقالا : من استخلفتَ ؟ قال : عمَر، قالا : فماذا أنت قائل لربك ؟ قال : بالله تُعَرّفاني ؟ لأنا أعلم بالله وبعمَر منكما، أقول : استخلفتُ عليهم خير أهلك .

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد، أنا أبو محمّد الفاكهي - بمكة - نا أبو يحيىٰ بن أبي مَسَرّة قال : سمعت يوسف بن

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٢٧٤ .

محمّد يقول: بلغني أن أبا بكر الصّدّيق أوصى في مرضه، فقال لعثمان: اكتب: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قُحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأوّل عهده بالآخرة داخلاً فيها، حين يصدق الكاذبُ، ويؤدي الخائن، ويؤمن الكافر، إني استخلفتُ بعدي عمر بن الخطّاب، فإنْ عدل فذلك ظني به ورجائي فيه، وإنْ بدّل وجار فلا أعلم الغيب، ولكلّ امرىءٍ ما اكتسب، ﴿**وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون**﴾(١).

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمد، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمّد بن محمّد بن أبي قدامة، عن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: لما حضرت أبا الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملي عليه عهده: هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فيها، حين يؤمن الكافر، ويتوب الفاجر، إني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك رأيي فيه، وظني به، وإن جار وبدّل فالحقُّ أردتُ، ولا أعلم الغيب، ﴿**وما توفيقي إلا بالله**﴾(٢) ﴿**وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون**﴾ قال: ولمّا أملى عليه عهده هذا على عثمان أغمي على أبي بكر قبل أن يُسَمّي أحداً، فكتب عثمان: عمر بن الخطّاب، فأفاق أبو بكر، فقال لعثمان: لعلك كتبتَ أحداً، قال: ظننتك لما بك، وخشيتُ الفرقة، فكتبت عمر بن الخطّآب، فقال: يرحمك الله، أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلاً، فدخل عليه طلحة بن عبيد الله فقال لهم: أنا رسول مَنْ ورائي إليك، تقولون: قد علمتُ غلظةَ عمر علينا في حياتك، فكيف بعد وفاتك إذا أفضتْ إليه أمورنا؟ والله سائل عنه، فانظر ما أنت قائل له، قال: أُجلسوني، أبالله تخوفونني؟ قد خَابَ من [وطىء من] أمركم وهماً، إذا سألني قلتُ: استخلفتُ على أهلك خيرهم لهم، فأبلغهم هذا عنّي.

وهذا هو المحفوظ، فأما عَليّ فقد رُوي عنه الرضا ببيعة عمَر:

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا يحيىٰ بن عبد الملك بن حُمَيد بن أبي غَنيّة، عن الصَّلْت بن بَهْرَام، عن سَيّار قال(٣):

لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوّة، فقال: يا أيها الناس، إنّي قد عهدت عهداً أفترضون به؟ فقال الناس: رضينا يا خليفة رسول الله ﷺ، فقام علي فقال: لا نرضى إلّا أن يكون عمر بن الخطّاب.

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

(٢) سورة هود، الآية: ٨٨.

(٣) أُسد الغابة: ٣ / ٦٦٦.

أخْبَرَنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنا أبو نصر الزينبي، أنا محمّد بن عمر بن عَلي بن خلف، نا محمّد بن السَّرِي بن عثمان، نا عَلي بن أحمد بن يحيىٰ المؤدب، نا السَّرِي بن عاصم، نا مروان بن معاوية، وأبو أسامة قال: نا الصَّلْت بن بَهْرَام، عن سَيّار أَبي حمزة قال: لما ثَقُل أبو بكر الصّدّيق أشرف على الناس من كُوّة، ثم قال: أيها الناس، إنّي قد عهدتُ عهداً أفترضون به، فقام الناس، فقالوا: قد رضينا، فقام علي بن أبي طالب فقال: لا نرضى إلَّا أن يكون عمر بن الخطّاب، قال: فإنه عمر.

أخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن الحارث الجُلْفَري ـ بجُلْفَر ـ ومحمّد بن محمّد بن عبد الله السَّنْجي، وأبو الفضل محمّد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفَنْديني الزاهد، وأبو عبد الله محمّد ابن أحمد بن أبي ذرّ السَّلامتي ـ بمرو ـ قالوا: أنا أبو بكر محمّد بن عَلي بن حامد الشاشي ـ بمرو ـ أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكَاغَذي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا محمّد بن عيسى بن حَيّان المدائني، نا شعيب بن حرب، عن يونس بن عمرو، نا أبو السَّفَر قال: أشرف أبو بكر الصّدّيق من رُفيف أوكُنَيف، وأسماء ممسكة، قال: ترضون بمن أستخلف عليكم؟ قالوا: نعم، قال: قد استخلفتُ عليكم عمر، فاسمعوا له وأطيعوا، إنّي والله ما آليت ولا توليت من جهد رأي، ولا واليتُ قرابة.

أخْبَرَنا أبو منصور بن زُرَيق، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمّد بن جعفر العطار، نا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ السّاجي، أنا عمر بن واصل ـ بالبصرة ـ سنة ثلاثمائة، قال: سمعت سهل بن عبد الله في سنة مائتين وخمسين بالبصرة يقول: أخبرني محمّد بن سوار خالي، نا مالك بن دينار، نا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: لما حضرت وفاةُ أبي بكر الصّدّيق سمعت عَلي بن أبي طالب يقول: المتفرّسون في الناس أربعة: امرأتان ورجلان، فأما المرأة الأولى فصفراء ابنة شعيب لما تَفَرّسَتْ في موسى، قال الله في قصتها: ﴿**يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين**﴾(٢) والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف، والقوم فيه من الزاهدين، قال الله تعالى: ﴿**وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً**﴾(٣)، وأما المرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لمّا تَفَرّست في النبي ﷺ وقالت لعمّها: قد سمت روحي روح محمّد بن عبد الله، إنه نبيّ لهذه الأمة، فزوّجني منه، وأمّا الرجل الاخر فأبو بكر الصّدّيق لما حضرته الوفاةُ قال: إنّي قد تَفَرّست أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطّاب، فقلت له: إنْ تجعلها في غيره لن نرضى به، فقال: سررتني والله

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٣٥٦ في ترجمة عبيد الله بن لؤلؤ العطار.

(٢) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٢١.

لأسرنَّك في نفسك بما سمعته من رسول الله ﷺ، فقلت له: وما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ على الصراط لعقبة لا يجوزها أحدٌ إلّا بجوازٌ من عَلي بن أبي طالب**»، فقال له عَلي بن أبي طالب: أفلا أسرك في نفسك وفي عمَر بما سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: «**يا عَلي لا تكتب جوازاً لمن يسبّ أبا بكر وعمَر، فإنّهما سيّدا كهول أهل الجنّة بعد النبيين**».

قال أنس: فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لي علي: يا أنس إنّي طالعت مجاري العلم من الله عز وجل في الكون، فلم يكن أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته، خوفاً من أن يكون مني اعتراض على الله عز وجل، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا عَلي خاتم الأولياء**» [١٠٧٦٧](١).

قال الخطيب: هذا حديث موضوع من عمل القصاص، وضعه عمَر بن واصل، أو وُضع عليه، والله أعلم.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين القطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيىٰ بن أبي بُكَير، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله بن مسعود: أفرس الناس ثلاثة: الملك حين تفرّس في يوسف والقوم فيه زاهدون، والمرأة التي تَفَرّست في موسى، فقالت لأبيها: ﴿**يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرت القوي الأمين**﴾ أبو بكر حين تفرّس في عمر فاستخلفه.

قال: وأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنا عبد الله بن محمّد بن موسى الكَعْبي، نا محمّد بن أيوب، نا محمّد بن كثير، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: فذكره.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا إسماعيل بن الحسن الحَرّاني، نا النُّفَيلي، نا زهير بن معاوية، نا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرّس في يوسف فقال لامرأته: ﴿**أكرمي مثواه عسى أن ينفعا أو نتخذه ولداً**﴾ والمرأة التي رأت موسى فقالت: ﴿**يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرت القوي الأمين**﴾ وأبو بكر حين استخلف عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو عبد الله محمّد بن عَلي بن طَلحة، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرَيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجُعْد، أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: إن أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرّس في يوسف فقال لامرأته: ﴿**أكرمي مثواه**﴾ والمرأة التي أتت موسى فقالت لأبيها: ﴿**يا أبت استأجره**﴾ وأبو بكر

---

(١) فرائد السمطين: ١ / ١٤٧ ح ١١٠، وينابيع المودة: ١ / ٢٣٦.

الصّدّيق حين استخلف عمَر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر ابن سيف، أنا السَّرِي بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمَر، عن أبي ضَمْرَه عبد الله بن المستورد الأنصاري، عن أبيه، عن عاصم قال : جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحمله إلى المنبر، فكانت آخر خطبة خطب بها، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال : أيها الناس احذروا الدنيا ولا تبغوا بها، فإنها غرّارة، وآثروا الآخرة على الدنيا، فأحبّوها فبحب كل واحدة منهما يبغض الأخرى، وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلّا بما صلح به أوله، فلا يحتمله إلّا أفضلكم مقدرة، وأملككم لنفسه، أشدكم في حال الشدة، وأسلسكم في حال اللين، وأعلمكم برأي ذوي الرأي، لا يتشاغل بما لا يعنيه، ولا يحزن لما لم ينزل به، ولا يستحي من التعلم، ولا يتحير عند البديهة، قوي على الأمور، لا يجوز لشيء منها حدّه بعدوان ولا تقصير، يرصد لها، هو آتٍ عباده من الحذر والطاعة، وهو عمر بن الخطّاب، ثم نزل، فدخل، فجعل الساخط إمارته الراضي بها على الدخول معهم توصلاً .

أَخْبَرَنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن عبد المنعم، أنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع، وعبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن زياد، ومحمّد بن أحمد بن الحسن بن ماجة .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفضل عبيد الله بن محمّد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا المطهر بن عبد الواحد، وأبو عيسى بن زياد، وأبو بكر بن ماجة .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو المناقب ناصر بن حمزة الحسني، وأبو العباس أحمد بن سلامة بن الرُّطَبي الفقيه، وأبو الفضيل الحسين بن أحمد بن الحداد، وأبا عبد الله الحسين بن حمد بن محمّد بن عمروية، ومحمّد بن حمد بن أحمد حمّويه، ومحمّد بن إبراهيم بن محمّد الصالحاني، وظفر بن إسماعيل بن الحسن الخَيمي، وأبو الوفاء عبد الله الدُّشْتي، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان، وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمّد بن سليم، وأبو منصور فاذشاه بن أحمد بن نصر، وأم الكرام ضَوْء بنت حَمْد بن محمّد الطويل، قالوا : أنا أبو بكر بن ماجة .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم رستم بن محمّد بن أبي عيسى القاضي، وأبو المُظَفّر بُنْدَار بن أبي زُرعة ابن بُنْدَار، وأبو جعفر محمّد بن أبي زيد الشَّرَابي، قالوا : أنا أبو عيسى بن زياد .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو غالب محمّد بن عَلي بن الحسن الماوردي، أنا المُطَهّر بن عبد الواحد .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن مَنْدَه، قالوا : أنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن المَرْزُبان الأَبهري، نا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن يحيىٰ الحَزَوَّري، نا محمّد بن سليمان بن حبيب المَصّيصي، نا ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عَن قيس بن أبي حازم قال : خرج علينا عمر ومعه شُدَيد مولى أبي بكر ومعه جريدة يُجلس بها الناس، فقال : أيها

الناس، اسمعوا قول خليفة رسول الله ﷺ: إنّي قد رضيت لكم عمر، فبايعوه (١).

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(٢)، حدّثني أبي نا وكيع، عن ابن أبي خالد، عن قَيس قال: رأيت عمر بيده عَسيب نخل، وهو يُجلس الناس يقول: اسمعوا لقول [خليفة] رسول الله ﷺ فجاء مولىً لأبي بكر يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس، فقال: يقول أبو بكر: اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة، فوالله ما ألَوتكم، قال قيس: فرأيت عمَر بعد ذلك على المنبر.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا علي بن أحمد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا [محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أحمد ـ وقال ابن السّمرقندي:] أبو بكر بن منصور ـ نا محمّد بن وهب الدّمشقي، نا الهيثم بن عمران، حدّثني جدي قال: توفي أبو بكر واستخلف عمَر.

قال: ونا محمّد بن سعد(٣) وغيره: أن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بويع له يوم مات أبو بكر لثمان بقين من جمادى الأولى، ويكنى أبا حفص، وأم عمر كما حدّثنا إبراهيم بن سعيد، نا أبو أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: أم عمر ـ حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة، وحدّثنا محمّد بن سعد قال: المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المُسْلِمة، أنا الحسن المقرىء، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا الحسن بن عَلي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بشر، نا أبو إسحاق، قال هشام بن عروة: أخبرني أبي أنه بويع لعمر وهو ابن اثنتين وأربعين سنة وأربعة أشهر، أو خمسة.

قال إسحاق: وأخبرني العُمَري عن نافع عن ابن عمر أنه قال: بويع لأبي بكر وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص،

---

(١) اذا كان استخلاف فلماذا البيعة ؟.

(٢) أحمد في مسنده: ١ / ٨٨ ح ٢٥٩.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٧٤.

أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني محمّد بن الحسن المخزومي، عن نصر بن مُزَاحم، عن معروف بن خَرَّبُوذ قال : من انتهى إليه الشرف من قريش فوصله الإسلام عشرة نفر من عشرة بطون : من هاشم، وآمنة، ونوفل، وأسد، وعبد الدار، وتيم، ومخزوم، وعدي، وسهم، وجُمَح، فكان من بني عدي : عمر بن الخطّاب، وكانت إليه السفارة، إن وقعت حرب بين قريش وبين غيرهم بعثوه سفيراً، وإنْ فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخراً ورضوا به .

أخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظَفّر، أنا أبو محمّد الجوهري .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني سُرَيج بن يونس، نا مروان الفزاري، أنا عبد الملك بن سَلْع، عَن عبد خير قال : سمعته يقول : قام علي على المنبر، فذكر رسول الله ﷺ، فقال : قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر، فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه الله على ذلك، ثم استُخلف عمر، فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله على ذلك .

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن شكروية، وأبو بكر محمّد بن أحمد بن عَلي السمسار، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا الحسين بن إسماعيل، نا فضل بن سهل، نا أبو النَّضْر، نا حمزة بن المغيرة، عَن عاصم الأحول، عن أبي العالية في قوله ﴿**اهدنا الصراط المستقيم**﴾ قال : هو رسول الله ﷺ وصاحباه، قال : فذكرت ذلك الحسن، فقال : صَدَق أبو العالية وَنَصح .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا عمر بن أيوب، نا عثمان بن أبي شبية، أنا سفيان عن رجلٍ عن عطاء قال : من حجة الله على الناس استخلاف أبي بكر وعمر أن يقول قائل من يستطيع أن يعمل بعمل رسول الله ﷺ .

أخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أبي مسلم الفَرَضي، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم [بن] سُنَين الخُتّلي، نا أحمد بن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن المتوكل قال : بلغني أن خاتم عمر نقشه : كفى بالموت واعظاً يا عمَر .

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا يحيى بن سليمان، **نا** ابن وَهْب، أنا سعيد بن أبي أيوب، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال : أول من حيّا عمر بن الخطّاب يا أمير المؤمنين : المغيرة بن شعبة، فسكت عمَر[1] .

(١) الاستيعاب : ٢ / ٤٦٥ .

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن حَيْدَرة بن النقيب(١)، وأبو القاسم بن السُّوسي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا سليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني، نا عبد الغفّار بن داود قال: نا ابن عبد القاري عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أبي حَثْمَة، عن جَدّته الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأول، وكان عمر بن الخطّاب إذا دخل السوق أتاها قال: سألتها.

مَنْ أول من كتب عمَر أمير [المؤمنين]؟ فقالت: كتب عمر أمير المؤمنين إلى عامله عن العراقين: أن ابعث إليّ برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن أمر الناس، قال: فبعث إليه بَعدِيّ بن حاتم طيء، ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأمير، ونحن المؤمنون، فانطلقت [فدخلت] على عمَر، فقلت: يا أمير المؤمنين فقال: لتخرجن مما قلت أو لأفعلن، قال: يا أمير المؤمنين، بعث عامل العراقين بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون، وكان [قبل] ذلك يكتب: من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ فجرى الكتاب من عمر أمير المؤمنين من ذلك.

كذا قال: والشفاء أم سليمان لا جدّته، وإنما هو أبو بكر بن سليمان.

أخْبَرَنا أبو الحسن المُشْكَاني، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم.

قال: ونا محمّد بن إسماعيل، حدّثني عمرو بن خالد، وعبد الغفّار بن داود، قالا: نا يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن [عن] موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سألِ أبا بكر بن سليمان ابن أبي بكر حَثْمَة: لمَ كان يكتب أبو بكر: من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، [ثم] عمر خليفة أبي بكر؟ قال: حدّثتني جدتي الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ وكان عمر إذا دخل السوق دخل عليها، قالت: كتب عمر بن الخطّاب إلى عامل العراقين أن ابعث إليّ برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق، فبعث بلبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقدما، فقالا: استأذن على أمير المؤمنين، وجرى الكتاب من ذلك اليوم (٢).

---

(١) أُسد الغابة: ٣ / ٦٦٧.

(٢) إن أريد أنه أول خليفة سمّي بذلك فهو، وإلّا فإن هذا الاسم كان متداولاً ومستعملاً قبل ذلك، فقد روى القزويني في التدوين (٣ / ٤٩١ زيادات حرف العين) أنه كان علي يقول: «أرأيتم لو أن نبي الله قبض من كان أمير المؤمنين إلّا أنا، قال: وربما قال: قيل له يا أمير المؤمنين والنبي ينظر إليه وهو يتبسم» (التدوين في أخبار قزوين: ٣ / ٤٩١، جابر بن سمرة زيادات حرف العين).
وفي فردوس الديلمي أن علياً سُمي بالإمرة في عالم الميثاق (الفردوس: ٣ / ٣٥٤ ح ٥٠٦٦ ـ ٥١٠٤).

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله ابن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمّد بن يحيىٰ، نا أبو صالح، حدّثني يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن الزهري، عن موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب قال : قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة : لأي شيء كان يكتب أبو بكر : من خليفة رسول الله ﷺ، ثم كان يكتب عمَر : من خليفة أبي بكر؟ مَنْ أول مَنْ كتب عبد الله أمير المؤمنين ؟ فقال : حدّثتني الشفاء : ـ وكانت من المهاجرات الأُول ـ أن عمر بن الخطّاب كتب إلى عامر العراق أن يبعث إليه رجلين جلدين نبيلين يسألهما عن العراق وأهله، قال : فبعث إليه عامل العراق بلبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقدما المدينة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا، فوجدا عمرو بن العاص فيه، فقال : استأذن لنا يا ابن العاص على أمير المؤمنين، فقال : أنتما والله أصبتما اسمه : هو الأميرُ ونحن المؤمنون، قال : فوثب حتى دخل على عمر، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال : ما بدا لك يا ابن العاص في هذا الاسم ربي يعلمه ؟ لتخرجنّ مما دخلت فيه، قال : قدم لبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ودخلا المسجد فقالا لي : استأذن لنا على أمير المؤمنين، فهما أصابا اسمك، فأنت الأمير ونحن المؤمنون، قال : فجرى الكتاب من ذلك اليوم .

وكانت الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمة .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى، نا الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان، نا الفضل بن زياد القطان، نا أبو صالح عبد الغفّار بن داود الحرّاني، نا يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن عبد القاريّ ـ وسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله ـ عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال : كنت جالساً عند عمر بن عبد العزيز وعنده أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة، قال : فسأله عمر: ما بال أبي بكر كان يكتب : من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، [ثم] كان عمَر من بعده يكتب : من عمَر خليفة أبي بكر، مَنْ أول مَنْ كتب أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأُولِ أن عمر بن الخطّاب كتب إلى عامل العراقين : أن ابعث إليّ برجلين جلدين أسألهما عن العراقين ـ قال أبو صالح : والعراقين : العراق وخُرَاسَان ـ قال : فبعث إليه عامل العراقين بلبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقدما المدينة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له : يا ابن العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين، قال : فقال لهما عمرو : أنتما والله أصبتما اسمه، قال : ثم دخل على عمر، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال : فقال له عمر : يا ابن العاص ما بدا لك في هذا الاسم ؟ لتخرجنّ مما قلتَ، قال : نعم، قدم لبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقالا لي : استأذن لنا

= وذكر المسعودي أن أول من سمي بأمير المؤمنين عبد الله بن جحش (التنبيه والأشراف: ٣٠٢٠).

على أمير المؤمنين، فقلت لهما: أنتما والله أصبتما اسمه، فأنت الأمير ونحن المؤمنون، قال: فجرى الكتاب من ذلك اليوم [١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[٢]، نا عفان بن مسلم، ووهب بن جرير، قالا: نا جرير بن حازم قال: سمعت حُمَيد بن هلال قال: حدّثنا من شهد وفاة أبي بكر الصّدّيق، فلما فرغ عمر بن دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيباً مكانه، فقال: إنّ الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم، وأبقاني فيكم بعد صاحبيّ، فلا والله لا يحضرني شيء من أمركم فيليه أحدٌ دوني ولا يتغيب عني، فآلو فيه من أهل الجزء والأمانة، ولئن أحسنوا لأحسنن إليهم، ولئن أساءوا لأنكلنّ بهم، قال الرجل: فوالله ما زال عن ذلك حتى فارق الدنيا.

قال: ونا ابن سعد، نا أسباط بن محمّد، عن أشعث عن الحسن قال فيما يظنّ: إنّ أول خطبة خطبها عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فقد ابتُليتُ بكم، وابتُليتم بي، وخلفتُ فيكم بعد صاحبي، فَمَنْ كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا ومن غاب عنا وَلّينا أهل القوة والأمانة، فَمَنْ يحسن نزده حسناً ومن يُسيء نعاقبه، ويغفر الله لنا ولكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العَلَوي، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن إسحاق المُسوحي، نا الحِمّاني، عن مجالد، عن الشعبي قال: لما ولي عمر بن الخطّاب صعد المنبر، فقال: ما كان الله ليراني أن أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر، فنزل مرقاةً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: اقرءوا القرآن تُعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، وترقبوا للعرض الأكبر يوم تعرضون على الله ﴿**لا تخفى منكم خافية**﴾ إنه لم يبلغ حقّ ذي حقّ أن يطاع في معصية الله، ألَا وإنّي أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة وليّ اليتيم، إن استغنيتُ عففتُ، وإنْ افتقرتُ أكلتُ بالمعروف.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أنا محمّد بن عَلي الخشاب الصوفي، أنا محمّد بن عبد الله الجَوْزَقي، أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الدَّغُولي، نا محمّد بن يحيىٰ، نا أبو صالح كاتب الليث، حدّثني يحيىٰ بن أيوب، عن عبد الرَّحْمٰن بن حَرْمَلة الأسلمي، عن سعيد بن المُسَيّب قال: لما ولي عمر بن الخطّاب [خطب] الناس على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إنّي قد علمتُ أنكم تؤنسون مني شدّة وغلظة، وذاك أنّي كنت مع رسول الله ﷺ فكنت عبده وخادمه، وكان ـ كما قال الله تبارك وتعالى: ـ ﴿**بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً**﴾ فكنت بين

---

(١) إن كان المراد أنه أول خليفة سمي بالإمرة فذاك، وإلّا فإن هذا الاسم (أمير المؤمنين) كان متداولاً قبل ذلك على ما ذكر القزويني

(٢) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٧٥.

يديه كالسيف المسلول، إلّا أن يغمدني أو ينهاني عن أمرٍ فأكفّ، وإلّا أقدمتُ على الناس لمكان .... .

مختصر :

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ فراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، نا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد ابن حمدي، نا أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجَوْني ـ بالبصرة ـ نا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن وَهْب، حدّثني عمي، حدّثني يحيىٰ بن أيوب، عن عبد الرَّحْمٰن بن حَرْمَلة الأسلمي، عن سعيد بن المُسَيّب قال : لمّا ولي عمر بن الخطّاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس، إنّي قد علمتُ أنكم كنتم تؤنسون مني شدّةً وغلظةً، وذلك أنّي كنت مع رسول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه وجلوازه وكان كما قال الله : ﴿**بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً**﴾، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلّا أن يُبعدني أو ينهاني عن أمرٍ فأكفّ عنه، وإلّا أقدمت على الناس لمكان أمره، فلم أزل مع رسول الله ﷺ حتى توفّاه الله وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم قمتُ ذلك المقام مع أبي بكر الصّدّيق خليفة رسول الله ﷺ بعد رسول الله ﷺ، وكان مَنْ قد علمتم في كرمه، ورغبة في لينه، فكنت خادمه، وجلوازه وكنت كالسيف المسلول بين يديه على الناس، أخلط شدتي بلينه، إلّا أن يقدم إليّ فأكفّ، وما أقدمت فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله، وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم اليوم إليّ، وأنا أعلم أنه يقول قائل : كان متشدداً علينا والأمر إلى غيره، فكيف به لما صار الأمر إليه ؟ فاعلموا أنكم لا تستنبئون عني أحداً، قد عرفتموني وخبرتموني، وقد عرفتُ بحمد الله من محمّد نبيكم ﷺ ما قد عرفتُ وما أصبحت نادماً على شيء كنت أحب أن أسأل عنه رسول الله ﷺ إلّا وقد سألته، واعلموا أنّ شدّتي التي كنتم ترونها ازددت أضعافاً، إذ كان الأمر إليّ على الظالم والمعتدي، والأخذ للمسلمين، لضعيفهم من قويهم، وإن بعد شدتي تلك واضع خدّي إلى الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف، إن كان بيني وبين نفر منكم شيء في أحكامكم أن أمشي معه إلى من أحبّ منكم فينظر فيما بيني وبينه، فاتّقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفّها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضاري النصيحة فيما ولّاني الله من أمركم، ثم نزل رضوان الله عليه .

قال سعيد بن المُسَيّب : فوالله لقد وفىٰ بما قال، وزاد في موضع الشدة على أهل الريب والظلم والرفق بأهل الحق مَنْ كانوا .

أَنْبَأنا أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد، ثم حدّثني أبو المحاسن عبد الرزّاق بن محمّد عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن .

وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد الحسن، وأبو صادق محمّد بن أبي الفوارس، قالوا : أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا إبراهيم بن

سليمان، نا عبد الله بن صالح، نا يحيىٰ بن أيوب، عن ابن حَرْمَلة، عن سعيد بن المُسَيّب قال: لما ولي عمر بن الخطّاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إنّي قد علمت أنكم كنتم تصفون مني شدّةً وغلظةً ـ وقال عبد الغفّار: وغلظاً ـ وذلك أنّي كنت مع رسول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال جلّ ثناؤه: ﴿بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً﴾، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلّا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكفّ، وإلّا أقمت على الناس لمكن لينه، فلم أزل مع رسول الله ﷺ على ذلك حتى توفّاه الله وهوعني راضٍ، فالحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا أسعدُ، ثم قد قمت ذلك المقام مع أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ بعده، وكان مَنْ قد علمتم في كرمه ودعيه ـ وقال عبد الغفّار: ورعيه ولينه ـ فكنت خادمه، كالسيف المسلول على الناس على الناس بين يديه، أخلط شدّتي بلينه، إلى أن يتقدم إليّ فأكفّ وإلّا خدمت ـ وقال عبد الغفّار: قدمت ـ فلم أزل على ذلك حتى توفّاه الله وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم [إلى اليوم] وأنا أعلم أن سيقول قائل: كان يشتدّ علينا والأمر إلى غيره، فكيف به إذ صار إليه، واعلموا أنكم قد عرفتموني وجرّبتموني، وقد عرفتُ بحمد الله من سنّة نبيّكم ﷺ ما عرفتُ، وما أصبحتُ نادماً على شيء نادماً على شيء أكون كنت أحب أن أسأل رسول الله ﷺ إلّا وقد [سألته] واعلموا أنّ شدّتي التي كنتم ترون مني قد زادت أضعافاً إذ كان الأمر إليّ على الظالم والمعتدي والأخذ للمسلمين، لضعيفهم من قويهم، وإنّي بعد شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل الكفاف، والكفّ منكم والتسليم، وإنّي لا أبالي دار بيني وبين أحد منكم شيء في أحسابكم أن أمشي معه إلى من أحببتم منكم، فينظر فيما بيني وبينه، فاتّقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفّها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضار النصحية فيما ولاني الله، ثم نزل.

قال ابن المُسَيّب: فوالله لقد وفىٰ بما قال ـ وزاد في موضع الشدة على أهل الريبة والظّلَمة والرفق بأهل الحق مَنْ كانوا.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(١)، أنا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سلَمة، نا يحيىٰ ابن سعيد، عن القاسم، عن محمّد قال: قال عمر بن الخطّاب: ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أن سيرده عنه القريب والبعيد، إنّي لأقاتل الناس عن نفسي قتالاً، ولو علمتُ ـ علمتُ ـ أن أحداً من الناس أقوى عليه مني لكنتُ أنْ أُقَدَّم فتضرب عنقي أحبّ إليّ من أن أليه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٧٥.

المُفَضّل، نا أبي، نا ابن أبي الرزير، نا مالك، عن يحيىٰ، عن سعيد، عن سالم بن عبد الله قال: قال عمر: مَنْ ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سيرده عنه القريب والبعيد، وإنْ كنت لأقاتل عن نفسي.

أخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسن عَلي بن الحسين بن أيوب البزاز، أن عبد الغفّار بن محمّد بن جعفر المؤدب، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن بن الصّوّاف، أنا بشر بن موسى الأسدي، نا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن مهران النسائي، نا محمّد بن الحسن، أنا مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سالم بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطّاب: لو علمتُ أنّ أحداً أقوى على هذا الأمر منّي لكان أن أُقَدَّم فتضرب عنقي أهون عليّ - يعني - من أن أَلِيه، فمن ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سيردن عنه القريب والبعيد، وأيْمُ الله إنْ كنتُ لأقاتل النّاسَ عن نفسي.

أخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو الحسن الربعي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد، أنا محمّد بن تمّام، أنا مُؤَمّل بن إهاب، نا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمَر قال: كان عمر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهله وقال: إنّي قد نهيتُ الناس عن كذا وكذا، وأنهم إنما ينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم، فإن وقعتم وقعوا، وإنْ هبتم هابوا، وأيم الله لا أؤتى برجلٍ منكم فعل الذي نهيتُ عنه إلّا أضعفتُ عليه العقوبة، لمكانه مني، مرتين.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمَر، أنا أحمد، نا الحسين، نا ابن سعد(١)، أنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، نا مالك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن أبيه أن عمر بن الخطّاب خرج فقعد على المنبر، فثاب الناس إليه حتى سمع به أهل العالية، فنزلوا فعلّمهم حتى ما بقي وجه إلّا علّمهم، ثم أتى أهله فقال: قد سمعتم ما نهيتُ عنه، إنّي أعرف أنّ أحداً منكم يأتي شيئاً مما نهيتُ عنه إلّا ضاعفتُ له العذاب ضعفين، أو كما قال.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن عَلي بن أحمد، قالا: نا ـ وأبو منصور عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المعدل، أنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي: نا أحمد بن عبد الله بن يزيد الهُشَيْمي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان عمَر إذا نهى [الناس] ينظرون إليكم كما ينظر الطير إلى اللحم، فإنْ وقعتم وقعوا، وإنْ هبتم هابوا، وإنّي والله أن أؤتى برجلٍ منكم وقع فيما نهيتُ النّاسَ عنه إلّا أضعفت له العقوبة مكانه مني، فَمَنْ شاء منكم فليتقدم، ومن شاء منكم فليتأخر.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَنْبأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٨٩.

أبو سعيد المُضَفَّل بن محمّد الجندي، نا صامت بن مُعَاذ، نا محمّد بن عمر البصري، عن الفرات بن الساب، عن ميمون بن مِهران، عن ابن عباس قال: لما أن ولي عمر بن الخطّاب قال له رجل: لقد كاد بعض الناس أن يحيد هذا الأمر عندك، قال: قال عمر: وما ذلك؟ قال: يزعمون أنك فظ، قال: فقال عمر: الحمد لله الذي ملأ قلبي لهم رحماً، وملاء قبلي لهم رحماً، وملأ قلوبهم لي رعباً.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو الفتح محمّد بن علي، وأبو محمّد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرة، وأخوه أبو محمّد عبد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا محمّد بن عبد العزيز، أنا محمّد بن أبي شُرَيح.

قالا: أنا عبد الله بن محمّد، نا مصعب بن عبد الله، نا ابن أبي حازم، عن عمر بن محمّد، عن أبيه قال: اجتمع علي، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحْمٰن، فكان أجرأهم على عمر عبد الرَّحْمٰن، فقالوا: يا عبد الرَّحمن لو كلّمت أمير المؤمنين للناس إنه - وقال ابن حَبَابة: فإنه - يأتي الرجل طالب الحاجة فيمنعه أن يكلّمه في حاجته هيبته حتى يرجع ولم يقض حاجته، فدخل عليه، فكلّمه فقال: يا أمير المؤمنين لِنْ للناس، فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلّمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلّمك، فقال: لقد لنتُ للناس حتى خشيتُ الله في اللين، ثم اشتددت حتى خشيتُ الله في الشدة، فأين المخرج؟ وقام يبكي يجر رداءه، يقول عبد الرَّحْمٰن بيده: أفٍّ لهم بعدكم.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا يوسف بن عبد الله، نا أبو حاتم، عن الأصمعي قال:

كلّم الناس عبد الرَّحْمٰن بن عوف أن يُكلم عمر بن الخطّاب في أن يلين لهم، فإنه قد أخافهم حتى أخاف الأبكار في خدورهن، فكلّمه عبد الرَّحْمٰن، فالتفت عمر إلى عبد الرَّحْمٰن فقال له: يا عبد الرَّحْمٰن، إنّي لا أجد لهم إلّا ذلك، والله لو إنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوبين من عاتقين.

أخْبَرَنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن يوسف، نا أبو عبيد، نا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسّان، عن محمّد بن سيرين، عن الأحنف بن قيس قال:

سمعت عمر بن الخطّاب يقول: لا يحل لعمَر من مال الله إلّا حُلّتين: حُلّة للشتاء، وحُلّة للصيف، وما حجّ به واعتمر عليه من الظهر، وقوت أهلي كرجلٍ من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، ثم أنا رجل من المسلمين.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن أبي الفضل الفَرَضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا الحسن بن عَرَفة، نا هُشَيم، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عَن عمر بن الخطّاب قال:

ألا أخبركم بما أستحلّ من مال الله ؟ حُلّتان : لشتائي وقيظي، وما يسعني من الظهر لحجّتي وعمرتي، وقوتي بعد ذلك كقوتِ رجلٌ من قريش، لست بأرفعهم ولا بأوضعهم، ووالله لا أدري أيحل ذلك أم لا .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن عمرو، نا محمّد بن مسلم الطائفي عن عمرو قال :

قال عمر بن الخطّاب يوماً لناس عنده : ما ترون أنه يحلّ لي من هذا المال ؟ فقالوا : أمير المؤمنين أعلم، فقال عمر : أستحل منه حُلّتين للصيف، وحُلّتين للشتاء، ونفقة حجّتي وعمرتي، ونفقة أهلي، ثم أنا رجل من المسلمين .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّرِي بن يحيىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن مُبَشّر بن الفُضَيل، عن سالم بن عبد الله قال :

لما ولي عمر قعد على رزق أبي بكر الذي كانوا فرضوا له، فكان بذلك، فاشتدَّتْ حاجته، واجتمع نفر من المهاجرين فيهم عثمان، وعَلي، وطلحة، والزبير، فقال الزبير : لو قلنا لعمر في زيادةٍ نزيدها إيّاه في رزقه، فقال علي : وددنا أنه فعل ذلك، فانطلقوا بنا، فقال عثمان : إنه عمر ؟! فهلموا فلنستشر ما عنده من وراء وراء ؛ نأتي حفصة فنكلمها، ونستكتمها أسماءنا، فدخلوا عليها، وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر، ولا تسمي أحداً له إلَّا أن يقبل . وخرجوا من عندها .

فلقيت عمر في ذلك، فعرفت الغضب في وجهه، فقال : من هؤلاء ؟ قالت : لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك، فقال : لو علمت من هم لسوَّأت وجوههم . أنت بيني وبينهم، أنا شدك الله، ما أفضل ما اقتنى رسول الله ﷺ في بيتك من الملبس ؟ قالت : ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد، ويخطب فيهما الجمع، قال : فأي طعام ناله عندك أرفع ؟ قالت : خبزنا خبز شعير نصبّ عليها وهي حارة أسفل عكة لنا، فجعلناها هُنَيّة دسماء حلوة، نأكل منها ونطعم منها استطابة لها . قال : فأي مبسط كان يبسطه عندك كان أوطأ ؟ قالت : كساء لنا ثخين كنا نرفعه في الصيف، فنجعله تحتنا، فإذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتدثرنا نصفه . قال : يا حفصة فأبلغيهم عني أن رسول الله ﷺ قدر موضع الفضول مواضعها، وتبلغ بالترجية، وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلاثة نفرٍ سلكوا طريقاً، فمضى الأول وقد تزود زاداً، فبلغ، ثم اتبعه الآخر، فسلك طريقة فأفضى إليه، ثم اتبعهما الثالث، فإن لزم طريقهما، ورضي بزادهما لحق بهما، وكان معهما، وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما أبداً .

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل .

في حديثٍ ذكره : أن أبا بكر بعث عمر بن الخطّاب، فأقام الحج للناس - يعني سنة إحدى

عشرة ـ.

قال: ونا خليفة[(١)]، نا أمية بن خالد، عن عبد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر لما استُخلف بعث عبد الرّحمن بن عوف فحجّ بالناس، ثم حج بقية إمارته حتى قُتل سنة ثلاث وعشرين في آخر السنة، وفي رجب ـ يعني سنة اثنتي عشرة ـ خرج أبو بكر معتمراً[(٢)]، واستخلف على المدينة عمر بن الخطّاب وعلى أمره كله والقضاء.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكَير ـ أو قرىء عليه وأنا حاضر ـ عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير أن أبا بكر الصّدّيق أحج على الناس سنةً عمر بن الخطّاب، والسنة الثانية عَتّاب بن أسيد القرشي، وأما عمَر فحج خلافته كلها.

قال: ونا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، حدّثني ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: عاش أبو بكر الصّدّيق بعد أن استُخلف سنتين وأشهراً، وعمر عشر سنين وأشهراً حجّها.

قال أبو إسحاق ـ يعني إبراهيم بن المنذر: إلّا حجة الأولى فإنّ عبد الرَّحْمٰن بن عوف حجّها.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن عَلي، أنا أبو زكريا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا مِسْعَر، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبلجان قال: قال ابن عمر: ما زال عمر جواداً مجداً من لدن أن قام إلى أن قُبض.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أناأبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس، حدّثني أبي عن عاصم بن محمّد، عن زيد بن أسلم، أخبرني أسلم أبي أن عبد الله بن عمر قال: يا أسلم أخبرني عن عمَر، قال: فأخبرته عن بعض شأنه، فقال عبد الله: ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين قُبض كان أَجَدّ ولا أجودَ حتى انتهى، من عمَر.

قرأت على أم البهاء بنت البغدادي، عن أبي طاهر بن محمود، وأبي العباس أحمد بن محمّد بن النعمان، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أنا عمر بن محمّد أن زيد بن أسلم حدّثه عن أبيه قال:

سألني ابن عمر عن بعض شأني، فأخبرته فقال: ما رأيت قط أحداً بعد رسول الله ﷺ من حين

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٢٠.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١١٩.

قُبض أجد ولا أجود من عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَنا أبو القاسم العَلَوي، أنا رَشَأ المقرىء، أنا أبو محمّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا عمر ابن محمّد، نا المدائني، قال:

كتب عمرو إلى عمر بن الخطّاب، فشكا إليه ما يلقى من أهل مصر، فوقع عمر في قَصَّته كن لرعيتك كما تحبّ أن يكون لك أميرك، ورفع إليّ عنك أنك تتكىء في مجلسك، فإذا جلست فكن كسائر الناس ولا تتكىء.

فكتب إليه عمرو: أفعل يا أمير المؤمنين، [وبلغني يا أمير المؤمنين] أنك لاتنام بالليل، ولا بالنهار إلّا معلماً، فقال: يا عمرو: إذا نمت بالنهار ضَيّعت رعيتي، وإذا نمت بالليل ضيعت أمري.

أخْبَرَتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فَضْلَويه، قالت: أنا أبو بكر أحمد بن عَلي الخطيب، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، أنا الربيع قال: قال الشافعي: أخبرني عمّي محمّد بن علي ابن شافع ـ عن الثقة ـ أحسبه محمّد بن عَلي بن الحسين أو غيره عن مولىً لعُثْمَان قال:

بينا أنا مع عثمان في مال بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلاً بسوق بَكْرين وعلى الأرض مثل الفراش من الجمر، فقال: ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد، ثم يروح، ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرتُ، فقلت: أرى رجلاً معمماً بردائه يسوق بكرين، ثم دنا الرجل، فقال: انظر، فنظرتُ، فإذا عمر بن الخطّاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين، فقام عثمان، فأخرج رأسه من الباب، فإذا لفح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلّفا، وقد مُضي بإبل الصدقة، فأردت أن ألحقهما بالحِمَى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما، فقال عثمان: يا أمير المؤمنين هلمّ إلى المآء والظل ونكفيك، فقال: عُدْ إلى ظلك، [فقلت: عندما من يكفيك، فقال: عد إلى ظلك،] فمضى فقال عثمان: مَنْ أحبّ أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا، فعاد إلينا، فألقى نفسه.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، وعبد الباقي بن محمّد، وعلي بن أحمد قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف السِّجِسْتاني، نا السَّرِي بن يحيىٰ، نا يحيىٰ بن مصعب الكلبي، نا عمر بن نافع الثقفي، عن أبي بكر العبسي قال:

دخلت حير الصدقة مع عمر بن الخطّاب، وعثمان بن عفّان، وعَلي بن أبي طالب، فجلس عثمان في الظل، فقام علي على رأسه يملي عليه ما يقول عمَر، وعمر قائم في الشمس، في يومٍ شديدِ الحرّ عليه بُرْدتان سوداوان، متزر واحدة، قد وضع الأخرى على رأسه، وهو يتفقد إبلَ الصدقة، فكتب ألوانها، وأسنانها، فقال علي لعثمان: أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز

وجل: ﴿ياأبت استأجره إنّ خيرَ مَنْ استأجرتَ القوي الأمين﴾ [١]، وأشار بيده إلى عمر، فقال: هذا القول الأمين.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا داود بن عمرو، نا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال:

ركض عمر فرساً على عهد النبي ﷺ فانكشف فخذه من تحت القباء، فأبصر رجل من أهل نجران شامة في فخذه، فقال: هذا الذي نجده في كتابنا يخرجنا من ديارنا.

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أحمد بن عَلي بن ثابت.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله.

قالا: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحَجّاج بن أبي مَنيع، نا جدي، عن الزهري قال:

فتح الله الشام كله على عمر، والجزيرة، ومصر، والعراق كله إلّا خُراسان، فعمر جنّد الأجناد، ودَوّن الدواوين قبل أن يموت بعام واحد، قسم الفيء الذي أفاء الله عليه وعلى المسلمين، ثم توفّى الله عمَر.

أخْبَرَنا أبو محمّد: هبة الله بن أحمد، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا: أنا أبو القاسم الحِنّائي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبو الحسين محمّد بن أحمد بن حسنون.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن حَسْنُون.

قالوا: أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أبو بكر محمّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا مالك قال:

ولي أبو بكر سنتين لم يكن فيهما مال، إنما كانت جهاداً كلها، وولي عمر بن الخطاب عشر سنين، ففتح الله على يديه الفتوح.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدَوي الحافظ، أنا أبو الفضل محمّد بن عبد الله بن خميرويه، نا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا سفيان، نا

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٦.

أيوب، عن محمّد بن سيرين، عن الأحنف بن قيس[1] قال:

كنا بباب عمر بن الخطّاب ننظر أن يؤذن لنا، فخرجت جارية، فقلنا: سُرّية أمير المؤمنين، فسمعت، فقالت: ما أنا بسُرّية أمير المؤمنين، وما أُحلّ له، إني لمن مال الله قال: فذكر ذلك لعمر، فدخلنا عليه فأخبرناه بما قلنا، وبما قالت، فقال: صَدَقَتْ، ما يحلّ لي، وما هي بسُرّية، وإنها لمن مال الله عز وجل، وسأخبركم بما أستحل من هذا المال، أستحل منه حُلّتين: حُلّة للشتاء، وحلة للصيف، وما يسَعَني لحجّتي وعمرتي، [وقوتي] وقوت أهل بيتي، وسهمي مع المسلمين كسهم رجل، لست بأرفعهم ولا بأوضعهم.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، أنا خالد بن يوسف بن خالد، أبو الربيع السَّمْتي، نا أبو عَوَانة، عن عاصم، عن رجلٍ من الأنصار، عن خُزَيمة بن ثابت من أهل المدينة عن عمر.

أنه كان إذا استعمل عاملاً كتب [إليه] كتاباً، واشترط عليه أن يركب برذوناً، ولا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يُغْلق بابه دون حوائج الناس وما يصلحهم، فإن فعل فقد حَلّت عليه العقوبة، ويشهد عليه المهاجرون والأنصار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصَّنْعاني، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود أن عمر بن الخطّاب كان إذا بعث عمّاله شرط عليهم أن لا تركبوا برذوناً، ولا تأكلوا نقياً، ولا تلبسوا رقيقاً، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلّت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، وإذا أراد أن يرجع قال: إنّي لم أسلطكم على دماء المسلمين ولا على أبشارهم [ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيهم فيئهم، وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليهم شيء فارفعوه، ألا فلا تضربوا العرب، فتذلوها، ولا تجمروها، فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها، فتحرموها حدود الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسنم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو عبد الله محمّد بن مخلد، أنا أبو موسى عيسى بن إسحاق النرسي، نا أبو أسامة، حدثني عبد الله بن الوليد، عن عاصم بن أبي النجود، عن ابن خزيمة بن ثابت قال:

كان عمر بن الخطّاب إذا استعمل الرجل كتب كتاباً، وأشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم، ثم يقول له: إني لم أستعملك على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم ولا على أبشارهم] ولكني استعملتك لتقيم فيهم الصلاة، وتقسم فيئهم فيهم، وتحكموا بينهم بالعدل، ثم يشترط عليه أن لا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٧٥.

يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يركب برذوناً، ولا يغلق بابه دون حاجات الناس.

أَخْبَرَنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا أبو عَوَانة، عن عاصم، عن بعض أصحابه أنه زعم أن عمر كان إذا سَرّح عماله شيّعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: اتّقوا الله، فإنّي لم أؤمركم على دماء المسلمين، ولا على أموالهم، ولا على أعراضهم، ولا على أبشارهم، ولكن إنّما أمّرتكم لتصلوا بهم الصلاة، وتقسموا بينهم فيئهم بالعدل، وتقضوا بينهم بالحق، ولا تجلدوا العرب فتذلوها، ولا تجهلوها فتفتنوها، ولا تعملوا عليها فتحرموها، وجرّدوا القرآن وأقلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ، وأنا شريككم، انطلقوا.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أناأبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عبد الله بن محمّد بن أسماء، نا مهدي ـ زاد ابن المقرىء: بن ميمون ـ نا سعيد الجريري، عن أبي نَضْرة، عن أبي فِرَاس قال:

شهدت عمر بن الخطّاب وهو يخطب الناس، فقال: يا أيها الناس إنه قد أتى عليّ زمان وأنا أرى ـ وقال ابن المقرىء: وإني أرى ـ أنّ مَنْ قرأ القرآن يريد الله وما عنده، فيخيل إليّ أنّ قوماً قرؤوه يريدون به الناس، ويريدون به الدنيا، ألَا فأريدوا الله بأعمالكم، ألَا إنّا إنّما كنا نعرفكم إذ ينزلُ الوحي وإذ النبي ﷺ بين أظهرنا، وإذ ينبئنا الله من أخباركم، فقد انقطع الوحيُ، وذهب نبي الله ﷺ، فإنّما نعرفكم بما نقول لكم، ألَا من رأينا منه خيراً ظننّا به خيراً، وأحببناه عليه، ومن رأينا منه شراً ظننّا به شرّاً وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألَا إنّي إنّما ـ وقال ابنا لمقرىء: إلّا إنّما ـ أبعث عمالي ليعلّموكم دينكم، وليعلموكم سنّتكم، ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ألَا فمن رأيه شيء من ذلك فليرفعه إليّ، فوالذي نفس عمَر بيده لأقصنّكم ـ زاد ابن حمدان: منه ـ قال: فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين أرأيت إنْ بعثتَ عاملاً من عمّالك فأدب رجلاً من أهل رعيته فضربه إنك لمقصّه منه ـ وقال ابن المقرىء: أكنت تقصه منه ـ؟ قال: فقال: نعم، والذي نفس عمر بيده لأقصنّ منه، ألَا أقصّ وقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُقِصّ من نفسه، ألَا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفّروهم، ولا تجمّروهم فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغِيَاض فتضيفوهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزدي، نا إسماعيل بن عياش، عن محمّد بن يزيد الرحبي، ومحمّد بن الحَجّاج الخَوْلَاني عن عُرْوَة بن رُوَيم اللَّخْمي، قال:

كتب عمر بن الخطّاب إلى أبي عبيدة بن الجرّاح: [كتاباً: فقرأه على اناس بالجابية: من عبد الله

عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح :] سلام عليكم، أما بعد، فإنه لم يقمْ أمر الله في الناس إلَّا حصيفُ العقدة بعيدُ الغِرَّة، لا يطلع الناس منه على عورة، ولا يحنق(١) في الحق على جِرّة، ولا يخاف في الله لومة لائم، والسلام عليكم.

قال : وكتب عمر إلى أبي عبيدة :

أما بعد، فإنّي كتبت إليك بكتاب لم آلك ونفسي فيه خير، الْزم خمس خصال يسلم لك دينك وتحظى بالفضل، حظك : إذا حضرك الخصمان، فعليك بالبيّنات العدول والأيمان القاطعة، ثم أدنِ الضعيفَ حتى ينبسط لسانه، ويجترىء قلبه، ويعاهد الغريب، فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته، وانصرف إلى أهله، وإذا الذي أبطل حظه مَنْ لم يرفع به رأساً، واحرصْ على الصلح ما لم يتبين لك القضاء، والسلام عليك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصَّنْعَاني، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن عمر بن الخطّاب قال : أرأيتم إذا استعملت عليكم خير مَنْ أعلم ثم أمر به بالعدل فقضيت ما علي؟ قالوا : نعم، قال : لا حتى أنظر في عمله، أَعَمِلَ بما أمرته أم لا. ؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، نا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني محمّد بن شعيب، أخبرني يوسف بن سعيد بن يسار، عن عبد الملك بن عيّاش الجُذَامي أبي عُفَيف أنه حدثهم عن عَرْزَب الكِنْدي أن رسول الله ﷺ قال : «**ستحدث بعدي أشياء فأحبّها إليّ أن تلزموا ما أحدثَ عمر**» **[١٠٧٦٨]**.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو علي الحسن بن محمّدبن فهد العَلّاف، نا أبو الحسين محمّد بن عبد الله بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الموصلي نا أبو الحسين محمّد بن عثمان، نا محمّد بن أحمد ابن أبي العَوّام، نا موسى بن داود الضّبّي، نا محمّد بن صبيح، عن إسماعيل بن زياد قال :

مرّ علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل، فقال : نوَّر الله على عمر في قبره كما نوّر علينا مساجدنا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أحمد بن جَوّاس، نا يحيىٰ بن يمان، عن سفيان، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : ما رأيت عمر إلَّا وكأنّ بين عينيه ملكاً يسدّده.

---

(١) تاج العروس : حنق، وجاء فيها : ومنه قول عمر رضي الله عنه : «لا يصلح هذ الأمر إلّا لمن لا يحنق على جرته» أي لا يحقد على رعيته. وأصل ذلك : أن البعير يقذف بجرته وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن، والكظم بخلافه، فيقال : ما يحنق فلان جرة : إذا لم ينطو على حقد ودغل.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر المزكي، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن واصل بن حَيّان الأسدي، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: ما رأيت عمر إلّا وكأنّ ما بين عينيه ملك يسدّده.

أخْبَرَنا محمّد السّيّدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب الزهري، نا مالك بن أنس، عن يحيىٰ بن سعيد أن عمر بن الخطّاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جَمْرَة، قال: ابنُ مَنْ؟ قال: ابن شهاب، قال: ممن؟ قال: من الحُرَقَة، قال: أين مسكنك؟ قال: بِحَرَّة النار، قال: فبأيها؟ قال: بذات اللَّظَي، فقال عمر بن الخطّاب: أدرك أهلك فقد احترقوا، قال: فكان كما قال عمر ـ رضي الله عنه ـ.

أخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم عبد الملك ابن محمّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان، نا أبي وعمي أبو بكر، قالا: نا وكيع، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: كان رأي عمر كيقين غيره.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: كان رأي عمر كيتين.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك، أنا أبو علي، نا محمّد بن الحسين بن عبد الأول، نا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن قالا:

إن كان أحد يعرف الكذب إذا حُدِّث به أنه كذب فهو عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله ـ ببُوْسَنج ـ أنا أبو القاسم عبد الملك بن عَلي بن خلف بن شعبة الحافظ ـ بالبصرة ـ نا أبو عمر القاسم بن جعفر بن [عبد الواحد الهاشمي، نا أبو العباس [محمّد بن] أحمد بن أحمد بن حماد المقرئ الأثرم، نا علي بن حرب الطائي] سفيان، عن مِسْعَر، عَن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال(١):

إنْ كان الرجل ليحدّث عمر بالحديث فيكذب الكذبة، فيقول: احبس هذه، ثم يحدثه بالحديث فيقول: احبس هذه، فيقول له: كلما حدّثتك حقّ إلّا ما أمرتني أن أحبسه.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(٢)، أنا الحسين بن موسى الأشيب، نا زهير بن معاوية، نا جابر، عن عامر قال:

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٤٩.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢ / ٣٥١.

كان علماء هذه الأمة بعد نبيها ستّة نفرٍ : عمر، وعبد الله، وزيد بن ثابت، فإذا قال عمر قولاً وقال هذان [قولا] كان قولهما لقوله تبعاً، وعَلي، وأُبيّ بن كعب، وأبو موسى الأشعري، فإذا قال عَلي قولاً، وقال هذان قولاً كان قولهما لقوله تبعاً .

قال : ونا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عبيد الطنافسي، حدّثني هارون البَزّاز، عن رجل من أهل المدينة قال :

دُفعتُ إلى عمر بن الخطّاب، فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه .

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمّد بن زَيّان، ناالحارث بن مسكين، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عامر قال : قال عبد الله :

ما سلك عمر ـ رحمة الله ـ طريقاً فاتّبعناه إلّا وجدناه سهلاً، وإنه سئل عن زوجةٍ وابنٍ، فأعطى الزوجة الربع، وأعطى الأم ثلث ما بقي، وما بقي للأب .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر المزكي، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم نا وكيع، نا الأعمش، عن أبي وائل، قال : قال عبد الله :

لو إن علم عمر وُضع في كفة ميزان، ووضع علم أحياء الأرض في كفة لرجح علمه بعلمهم .

قال : ونا وكيع، نا إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم قال : قال عبد الله : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمَر .

قال الأعمش : وأنكرت ذلك، فأتيت إبراهيم فذكرته له، فقال : ما أنكرت من ذلك ؟ قال له عبد الله أفضل من ذلك : إنّي لأحسب تسعة اعشار العلم ذهب يوم ذهب عمَر .

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، نا محمّد بن أحمد بن أبي جعفر، أنا أحمد ابن محمّد بن إبراهيم الصَّدَقي، نا الحسن بن محمّد بن حَلِيم، نا أبو المُوَجّه محمّد بن عمرو، أنا أحمد بن يونس، نا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق قال : قال عبد الله :

إني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان، ووضع علم سائر أحياء الأرض في كفة، لرجح علمُ عمر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن، قالا : أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل قال : قال عبد الله :

لِو أن علم عمر وُضع في كفةِ الميزان وَوُضع علمُ أهل الأرض في كفةٍ لرجح علمُ عمر .

قال : ونا البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إنّي لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم .

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد

ابن الحسن، قالا: أنا أبو القاسم بن بشر، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا نُعَيم بن يحيىٰ، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول:

لو وُضع علم الناس في كفّة ميزان، وعلم عمر في كفّةٍ لرجح علمُ عمر بعلم الناس، فحدّثت به إبراهيم، فقال: قد قال عبد الله أجود من ذلك، إنّي لأحسب عمر حين مات قد ذهب بتسعة أعشار علم الناس.

قال: ونا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله:

والله إنّي لأحسب علمَ عمر لو وُضع في كفة الميزان ووُضع علم سائر أحياء أهل الأرض في كفّة الميزان لرجح عليه علم عمر.

قال زائدة: قال سليمان: فذكرته لإبراهيم، فقال: قد قال عبد الله أفضل من ذلك، قال: إنّي لأحسب عمر قد ذهب حين ذهب بتسعة أعشار العلم.

قال زائدة: قال سليمان: ليس هو هذا، ولكنه العلم بالله عزّ وجل.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله:

والله لو أنّ علم عمر وُضع في كفة الميزان وجعل علم أحياء أهل الأرض في الكفة الأخرى لرجح علم عمر، فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: قال عبد الله: والله إني لأحسب عمر قد ذهب ـ يعني يوم ذهب ـ بتسعة أعشار العلم.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وتميم بن أبي سعيد المؤدب، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عَلي، نا عبد الرَّحْمٰن بن سلام، نا إبراهيم ابن طهْمَان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يَرِيم، عَن عبد الله بن مسعود أنه قال:

لا يأتي عليكم عام إلّا شرٌّ من العام الذي مضى، قالوا: أليس يكون العام أخصب من العام؟ قال: ليس ذاك أعني، إنّما أعني ذهاب العلماء، ثم قال: وأظن عمر بن الخطّاب يوم أُصيب ذهب معه ثلث العلم.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أحمد بن عبيد الله بن محمود، نا أبو غسان أحمد بن عبد الرحيم بن رجاء بن صُهَيب الأصبهاني ـ بقزوين ـ نا أبو زرعة، نا قبيصة، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال:

كانوا يرون أن تسعة أعشار العلم ذهب حين مات عمر.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن شمر

قال: قال حُذَيفة: لكأنّ علم الناس كان مدسوساً في جُحْرٍ مع عمر.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، وأحمد بن الحسن قالا: أنا أبو القاسم الواعظ، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا الحسن بن سهل، أنا أبو أسامة، نا الأعمش، عن بعض أصحاب حُذَيفة عن حُذَيفة قال: كان علم الناس مدسوساً في جُحْرٍ مع علمِ عمر.

قال: ونا الحسن بن سهل، نا أبو أسامة، حدّثني هشام بن حسان عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة ابن حُذَيفة، عن أبيه قال:

إنّما يفي الناس ثلاثة: من قد علم ناسخ القرآن من منسوخه ـ قيل: من هو؟ قال: عمر بن الخطّاب ـ أو رجل لا يجد من ذلك بدّاً أو أحمق متكلف.

قال محمّد: ما أنا بواحد منهما، وأرجو أن لا أكون الثالث.

أخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عَلي: وأبو بكر أحمد بن يحيىٰ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المُظَفَّر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا أبو عمران السَّمرقندي، أنا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الدّارمي، أنا محمّد بن حُمَيد، نا مِهْرَان، نا أبو سِنَان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال:

ذهب عمر بثلثي العلم، قال: فَذُكر لإبراهيم، فقال: ذهب عمر بتسعة أعشار العلم.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، وأحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا يوسف بن أبي أمية الثقفي، نا الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عُمَير، عَن قبيصة بن جابر قال:

ما رأيت رجلاً أعلم بالله، ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله من عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن الفضل بن الجرّاح، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن النَّيْربي، نا أبو السائب قال: سمعت شيخاً من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير عن قبيصة بن جابر قال:

والله ما رأيتُ أحداً أرأفَ برعيةٍ ولا خيراً من أبي بكر الصّدّيق، ولم أَرَ أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، ولا أقوم بحدود الله، ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطّاب، ولا رأيت أحداً أشدّ حياء من عثمان بن عفّان.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، نا أبو علي محمّد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف، نا بشر بن موسى، نا أبو بلال الأشعري، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال:

تعلم عمر بن الخطّاب البقرة في اثنتي عشرة سنة، فلما تعلمها نحر جَزُوراً.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو قِلَابة الرقاشي، نا عَلي بن الجَعْد، أنا قيس بن الربيع، عن أبان بن تَغْلب، عن رجلٍ حدّثه عن أبيه.

سمع ابن عمر سائلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة فأخذ بيده، فانطلق به إلى قبر رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، فقال: سألت عن هؤلاء؟ فهم هؤلاء.

أخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا علي بن عمر بن محمّد الحربي، نا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي، نا أحمد بن عبد الله، نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال طلحة بن عبيد الله:

ما كان عمر بن الخطّاب بأوّلنا إسلاماً، ولا أقدمنا هجرة، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا، وأرغبنا في الآخرة.

أخْبَرَنا أبو عَلي المقرىء في كتابه، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبي، نا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي يحيىٰ، نا أحمد بن سعيد بن جرير، نا عبد الرَّحْمٰن بن مغراء الدَّوْسي، نا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال سعد بن أبي وقّاص:

والله ما كان عمَر بأقدمنا هجرة، وقد عرفتُ بأيّ شيء فضلنا، كان أزهدنا في الدنيا.

أخْبَرَنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله.

ح وَأخْبَرَنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي شريح، أنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، نا عَلي بن حرب، نا أبان ـ هو ابن سفيان ـ نا هُشَيم، عَن العَوّام بن حَوْشَب[1] قال:

قال معاوية: أما أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده، وأما عمر، فأرادته، ولم يُردها، وأمّا عثمان فأصاب منها وأصابت منه، وعالجها وعالجته، وأما نحن فتمرّغنا فيها ظهراً لبطن، فالله أعلم إلى ما نصير.

أخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد بن هارون، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وَهْب، نا عبد الرَّحْمٰن بن زيد قال:

فرّ أبو بكر من الدنيا، وفرت منه، وإنّ عمر ركبت كتفيه وفرّ منها، وكان مَنْ بعد عمر آخذ منها وتارك.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٢٦٧ وتاريخ الخلفاء: ١٤٠.

معروف، أنا الحسن بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، نا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المِسْوَر، عن أبيها المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: كنا نلزم عمر بن الخطّاب نتعلم منه الورع.

قال: وأنا محمّد بن عمر الأسلمي، نا عمر بن سليمان بن أبي حَثْمَة، عن أبيه قال: قالت الشفاء بنت عبد الله: ـ ورأت فتياناً يقصدون في المشي، ويتكلمون رويداً، فقالت: ـ ما هذا؟ فقالوا: نُسّاك، فقالت: كان والله عمر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع، وهو الناسك حقاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيىٰ الآدمي، نا أحمد بن عبد الجبّار العُطَاردي، نا يونس بن بُكَير، عن عَنْبَسة بن الأزهر، عن يحيىٰ بن عقيل، عن عَلي بن أبي طالب.

أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن يسرك أن تلحقَ بصاحبيك فأقصر الأمل، وكُلْ دون الشبع، وأنكس الإزار، وارفع القميص، واخصف النعلَ، تلحق بهم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو القَاسم الحسين ابن عَلي، وأبو عبد الله محمّد بن العَمْرَكي، قالوا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المظفر، نا عبد الله ابن أحمد بن حَمّويه، أنا إبراهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، نا محمّد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عَن مصعب بن سعد قال:

قالت حفصة لأبيها: قد أوسع الله الرزق، فلو أنّك أكلت طعاماً ألين من طعامك، ولبستَ ثوباً ألين من ثوبك، فقال: سأخاصمك إلى نفسك، فجعل يذكرها ما كان فيه رسول الله ﷺ، وما كانت فيه من الجهد حتى أبكاها، فقال: قد قلت لك إنه كان لي صاحبان سلكا طريقاً، وإنّي إنْ سكلتُ غير طريقهما سُلك بي غير طريقهما، وإنّي والله لأشاركنهما في مثل عيشهما لعلّي أن أدرك معهما عيشهما الرخيّ.

أَخْبَرَنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور.

قالا: أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن أبي شُرَيح، أنا أبو عبد الله محمّد بن عقيل بن الأزهر، نا عَلي بن حرب، نا محمّد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لأبيها:

إن الله قد أكثر من الخير، ووسّع في الرزق، فلو أكلتَ طعاماً أطيب من هذا، ولبست ثياباً ألين من ثوبك؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، فلم يزل يذكّرها ما كان فيه رسول الله ﷺ وكانت معه حتى أبكاها، ثم قال: إنه كان لي صاحبان، سلكا طريقاً، فإنْ سلكت طريقاً غير طريقهما سُلِكَ بي غير طريقهما، وإنّي والله سأصبر على عيشهما الشديد لعلّي أن أدرك معهما عيشهما الرخيّ.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه عن مُصْعَب بن سعد أن حفصة قالت لعمر: أَلَا تلبس ثوباً ألين من ثوبك، وتأكل طعاماً ألين من طعامك هذا؟ قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك من الرزق، فقال: سأخاصمك إلى نفسك، فذكر أمر رسول الله ﷺ، وما كان يلقى من شدة العيش، فلم يزل يذكر حتى بكت، ثم قال عمر: لأشركنّهما في مثل عيشهما الشديد لعلّي أدرك معهما مثل عيشهما الرخيّ.

رواه يزيد بن هارون فنقص من إسناده أخا إسماعيل:

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمّد بن موسى، قالا: أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا محمّد بن إسحاق الصَّغَاني، أنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، وعن مصعب بن سعد قال:

قالت حفصة بنت عمر لعَمر: يا أمير المؤمنين، لو لبستَ ثوباً هو ألين من ثوبك؟ وأكلت طعاماً هو أطيب من طعامك فقد وسّع الله من الرزق، وأكثر من الخير، قال: إنّي سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العطش؟ فما زال يذكرها حتى أبكاها، فقال لها: إنّي قد قلت لك: إنّي والله لئن استطعتُ لأشاركنّهما بمثل عيشهما الشديد لعلّي أدرك عيشهما الرخيّ.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا مسلم بن إبراهيم، نا أبو عقيل، نا الحسن أنّ عمر بن الخطّاب أبى إلَّا شدة وحصراً على نفسه، فجاء الله بالسعة، فجاء المسلمون، فدخلوا على حفصة، فقالوا: أبى عمر إلَّا شدة وحصراً على نفسه، وقد بسط الله في الرزق، فليبسط في هذا الفيء فيما شاء منه وهو في حلّ من جماعة المسلمين، فكأنها قاربتهم في هواهم، فلمّا انصرفوا من عندها دخل عليها عمر، فأخبرته بالذي قال القوم، فقال لها عمر: يا حفصة بنت عمر، نصحتِ قومك وغششت أباكِ، إنّما حق أهلي في نفسي ومالي، فأما في ديني وأمانتي فلا.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمّد بن الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد أن حفصة، وابن مطيع، وعبد الله بن عمر [كلّموا عمر] بن الخطاب فقالوا: لو أكلتَ طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق، قال: أكلُّكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمتُ أنه ليس منكم إلَّا ناصح، ولكن تركتُ صاحبيّ - يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر - على جادّةٍ، فإنْ تركت جادّتهما لم أدركها في المنزل.

قال: وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمناً ولا سميناً حتى أحيا الناس.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن عَلي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا داود بن عمرو، أنا ابن أبي غَنيَّة وهو يحيىٰ بن عبد الملك، نا سلامة بن صبيح التميمي قال : قال الأحنف بن قيس : ما كذبتُ قط إلّا مرة، قالوا : وكيف يا أبا بحر ؟ قال : وفدنا إلى عمر بفتح عظيم،

فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض : لو ألقينا ثياب سَفَرنا ولبسنا ثياب صَوْننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين في هيئة حسنة وشارة حسنة كان أمثل . قال : فلبسنا ثياب صوننا وأدخلنا ثياب سفرنا حتى إذا طَعَنّا في أوائل المدينة لقينا رجلٌ فقال : انظرو إلى هؤلاء أصحاب دنيا، ورب الكعبة . قال : فكنت رجلاً ينفعني رأيي، فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم، فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب صوني العيبة وأشرجتها، وأُغْفَلتُ طرف الرداء، ثم ركبت راحلتي، فلحقتُ أصحابي، فلما دُفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم، ووقعت عيناه عليّ، فأشار إليّ بيده، فقال : أين نزلتم ؟ قلت : في مكان كذا وكذا، قال : فقال : أرني يدك، فقام معنا إلى مناخ ركابنا، فجعل يتخلّلها ببصره ثم قال : أَلَا اتقيتم الله في ركابكم هذه ؟ أما علمتم أنّ لها عليكم حقاً ؟ ألا تقصّدتم بها في المسير ؟ أَلَا حللتم عنها فأكلت من نبت الأرض ؟ فقلنا : يا أمير المؤمنين إنّا قدمنا بفتح عظيم، فأحببنا أن نسرع إلى أمير المؤمنين، وإلى المسلمين بالذي يسرّهم، فحانت منه التفاتةً، فرأى عيبتي، فقال : لمن هذه العيبة ؟ قلت : يا أمير المؤمنين، قال : فما هذا الثوب، قلت : ردائي، قال : بكم ابتعته ؟ فألغيت ثلثي ثمنه، فقال : إنّ رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه، ثم انصفق راجعاً ونحن معه، فلقيه رجل(١) فقال : يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني على فلان، فإنه قد ظلمني، قال : فرفع الدّرّة، فخفق بها رأسه، فقال : تَدَعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم، حتى إذا شغل في أمرٍ من أمور المسلمين أتيتموه : أعدني، أعدني ؟ قال : فانصرف الرجل وهو يتذمر، قال : عليّ الرجل فألقى إليه المخفقة فقال : امتثل، فقال : لا والله ولكن أدعها لله ولك، قال : ليس هكذا، إمّا أن تدعها لله إرادة ما عنده، أو تدعها لي، فاعلم ذلك، قال : أدعها لله، قال : فانصرف ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فافتتح الصلاة، فصلّى ركعتين، وجلس فقال : يا ابن الخطاب كنتَ وضيعاً فرفعك الله، وكنتَ ضالاً فهداك الله، وكنتَ ذليلاً فأعزّك الله، ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعيذ بك فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيته ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظنّنا أنه من خير أهل الأرض .

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أخبرني أبو القاسم هبة الله ابن سليمان بن داود الجَرَزي ـ بأمد ـ قراءة عليه، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد

---

(١) أُسد الغابة : ٣ / ٦٥٣ ـ ٦٥٤ .

الأنصاري القاضي، نا أبي، نا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدَام بن سليمان بن الأشعث العِجْلي البصري، نا يزيد بن زريع، نا يونس بن عُبَيد، عن الحسن - يعني البصري - قال:

أتيت مجلساً في مسجدنا - يعني جامع البصرة - فإذا أنا بنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون زهد أبي بكر وعمَر، وما فتح الله عليهما من الإسلام، وحسن سيرتهما، فدنوت من القوم، فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي جالس معهم، فسمعته يقول:

أخرجنا عمر بن الخطّاب في سرية إلى العراق، ففتح الله علينا العراق، وبلد فارس، فأصبنا فيها من بياض فارس وخُراسان، فحملناه معنا واكتسينا منها، فلمّا قدمنا على عمَر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلّمنا، فاشتدّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد، فشكوا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب، فقال عبد الله: إنّ أمير المؤمنين رأى عليكم لباساً لم يَرَ رسول الله ﷺ يلبسه ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصّدّيق، فأتينا منازلنا فنزعنا ماكان علينا، وأتيناه في البزة التي كان يعهدنا فيها، فقام يسلّم علينا، على رجلٍ رجلٍ، ويعانق منا رجلاً رجلاً حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك، فقدّمنا إليه الغنائم، فقسمها بيننا بالسوية، فعرض عليه في الغنائم سلالاً من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر، فذاقه عمر، فوجده طيب الطعم، طيب الريح، فأقبل علينا بوجهه وقال: والله يا معشر المهاجرين والأنصار ليقتلن منكم الإبنُ أباه، والأخُ أخاه على هذا الطعام. ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قُتلوا بين يدي رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، ثم إنّ عمر قام منصرفاً، فمشى وراءه أصحاب رسول الله ﷺ في أثره، فقال: ما ترَوَن يا معشر المهاجرين [والانصار] إلى زهد هذا الرجل، وإلى حليته، لقد تقاصرت إلينا أنفسنا، قد فتح الله على يديه دياركسرى وقيصر، وطرفي المشرق والمغرب، ووفود العرب والعجم يأتونه، فيرون عليه هذه الجُبّة قد رقعها اثنتي عشرة رقعة، فلو سألتم معاشر أصحاب محمّد ﷺ وأنتم الكبراء من أهل المواقف والمشاهد مع رسول الله ﷺ والسابقين من المهاجرين والأنصار أن يغيّر هذه الجُبّة بثوب لين يُهاب فيه منظره، ويغدي عليه حفنة من الطعام ويراح عليهن جفنة يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار، فقال القوم بأجمعهم: ليس لهذا القول إلّا عَلي بن أبي طالب، فإنه أجرأ الناس عليه وصهره على ابنته، أو ابنته حفصة، فإنها زوجة رسول الله ﷺ وهو موجّب لها لموضعها من رسول الله ﷺ، فكلموا علياً، فقال علي: لستُ بفاعل ذلك، ولكن عليكم بأزواج رسول الله ﷺ، فإنهن أمّهات المؤمنين يجترئن عليه.

قال الأحنف بن قيس: فسألوا عائشة وحفصة، وكانتا مجتمعين، فقالت عائشة: إنّي سائلة أمير المؤمنين ذلك، وقالت حفصة: ما أراه يفعل، وسنبين لك ذلك، فدخلتا على أمير المؤمنين، فقرّبهما وأدناهما، فقالت عائشة: يا أمير المؤمنين أتأذن أكلّمك قال: تكلّمي يا أمّ المؤمنين، قالت: إنّ رسول الله ﷺ مضى لسبيله إلى جنته ورضوانه، فلم يرد الدنيا ولم ترده، وكذلك مضى أبو بكر

على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رسول الله ﷺ وقتل الكذابين، وأدحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية، وقسمه بالسوية، وارضاء ربّ البرية، فقبضه الله إلى رحمته ورضوانه، وألحقه بنبيّه ﷺ بالرفيع الأعلى، لم يُرد الدنيا ولم تُرده، وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما، وحمل إليك أموالها، ودانت لك طرفا المشرق والمغرب، ونرجو من الله المزيد، وفي الإسلام التأييد، ورسل العجم يأتونك، ووفود العرب يردون عليك، وعليك هذه الجبّة قد رقعتها أثنتي عشرة رقعة، فلو غيرّتها بثوب لين يهاب فيه منظرك، ويغدىٰ عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تأكل أنت ومن حضرك من المهاجرين والأنصار، فبكى عمر عند ذلك بكاءً شديداً ثم قال : سألتكِ بالله، هل تعلمين أن رسول الله ﷺ شبع من خبزِ برّ عشرة أيام، أو خمسة، أو ثلاثة ؟ أو جمع بين عشاءٍ وغداءٍ حتى لحق بالله ؟ فقالت : لا، فأقبل على عائشة فقال : هل تعلمين أن رسول الله ﷺ قُرّب إليه طعامٌ على مائدةٍ في ارتفاع شبر من الأرض ؟ كان يأمرُ بالطعام فيوضع على الأرض ويأمر بالمائدة فترفع : قالتا : اللّهم نعم، فقال لهما : أنتما زوجتا رسول الله ﷺ، وأمّهات المؤمنين، ولكما على المؤمنين حقّ، وعليّ خاصة، ولكن أتيتما لي ترغباني في الدنيا، وإنّي لأعلم أن رسول الله ﷺ لبس جُبّةً من الصوف فربما حَكّ جلده من خشونتها، أتعلمان ذلك ؟ قالتا : اللّهم، نعم، فقال : فهل تعلمينِ أن رسول الله ﷺ كان يرقد على عباءة على طاقة واحدة، وكان مسجّىً في بيتك يا عائشة، يكون بالنهار بساطاً وبالليل فراشاً، فيدخل عليه فيرى أثر الحصير على جنبه، أَلَا يا حفصة أنت حدثتني أنك أسى ...(١) له ذات ليلة، فوجد لينها فرقد عليه، فلم يستيقظ ألا بأذان بلال، فقال لك يا حفصة : ماذا صنعت اسى المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم إلى الصباح، مالي وللدنيا، وما للدنيا ومالي، شغلتموني بلين الفراش، يا حفصة، أما تعلمين أن رسول الله ﷺ كان مغفوراً له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ أمسى جائعاً، ورقد ساجداً، ولم يزل راكعاً وساجداً وباكياً ومتضرعاً في آناء الليل والنهار إلى أن قبضة الله إلى رحمته ورضوانه، لا أكل عمر طيباً، ولا لبس ليناً، فله أسوة بصاحبيه ولا جمع بين أُدمين إلّا الملح والزيت، ولا أكل لحماً إلّا في كل شهر حتى ينقضي ما انقضى من القوم، فخرجتا، فخبّرتا بذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فلم يزل بذلك حتى لحق بالله عز وجل .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر محمّد بن إسماعيل بن العباس، قالا : نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت أن عمر استسقىٰ فأُتي بإناءٍ من عسل، فوضعه على كفّه قال : فجعل يقول : أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إلى رجل من القوم

---

(١) كذا .

فشربه .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن عمرو، نا عبد الجبّار بن الورد، عن ابن أبي مُلَيكة قال :

بينا عمر قد وضع بين يديه طعاماً، إذْ جاء الغلام فقال : هذا عُتْبة بن فَرْقد بالباب، قال : وما أقدم عتبة، ائذن له، فلمّا دخل رأى بين يدي عمر طعامه : خبز وزيت، قال : اقترب يا عُتْبة، فَأَصِبْ من هذا، قال : فذهب يأكل، فإذا هو طعام خَشِبٌ لا يستطيع أن يسيغه قال : يا أمير المؤمنين هل لك في طعام يقال له الحُوَّاري ؟ قال : ويلك : ويسع ذلك المسلمين كلّهم ؟ قال : لا والله، قال : ويلك يا عُتبة، أفأردت أن آكل طيباتي في حياتي الدنيا، وأستمتع بها ؟

قال : ونا داود بن عمرو، نا نافع بن عمَر، عن ابن أبي مُلَكية قال :

قدم عتبة بن فرقد على عمر وبين يدي عمر طعام يأكل منه، فقال له عمَر : كُلْ من هذا، فأكل أكلَ رجلٍ لا يشتهيه، فأكل منه متكارهاً قال : فقال له عمَر : دعه إن شئت، قال : هل لك يا أمير المؤمنين في شيء ـ يعني طعاماً يصنع له ـ لا ينقص من خَرَاج المسلمين شيئاً، قال : ويحك آكل طيباتي في حياتي الدنيا وأستمتع بها، قالها مرتين .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي، نا أبو نُعَيم عُبَيد بن هشام الحلبي، نا عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عُتبة بن فَرْقد السُّلمي قال :

وفدتُ إلى عمر بن الخطّاب من العراق، فقلتُ : يا أمير المؤمنين أهديت لك هدية أحبّ أن تقبلها، فدعا بها، فأتيته بها، فأمرني، ففتحت سلة من خَبيص، فأكل منه فأعجبه، فقال : عـزمت عليك إلَّا رزقت الجند من هذا سلة سلة، أو سلتين، قال : فقلت : إنّ النفقة تكثر فيه، فقال : اقبض عني سلالك، فلا حاجة لي فيما لا يسع العامة .

ثم أوتي بقصعةٍ من ثريد ولحم، فأكل وأكلتُ، ثم جعلت أهوي إلى القصعة أراها شحماً فألوكها ساعة فأجدها عَصَباً، وعمر والله يأكل أكلاً شهياً، ثم أوتي بعُسٍّ من نبيذ، فشرب، وسقاني، ثم قال : إنا ننحر كلّ يوم جزوراً، فيكون بطنها وأطايبها لمن غشينا من المسلمين وأهل الفاقة، ويكون العنق لأهل عمر، ثم نشرب عليه من هذا النبيذ، فيقطعه في بطوننا .

أخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وَهْب، نا عبد الرَّحْمٰن بن زيد، نا أبي، عن جدي قال :

كنت عند عمر بن الخطّاب إذ أتاه ابن فَرْقَد، فوجده يمسح رأس شاة قد قشم ويبس فهو يحمد ذلك الرأس، وينهش ويقول : يا ابن فرقد، [كُلْ] فيأكل، ويتكاره عليه ثم تركه، فقال عمر : أَلَا تأكل يا

ابن فرقد ؟ قال : عهدي يا أمير المؤمنين بطعام هو ألين من هذا، قال : وما ذاك الطعام ؟ قال : الحُوَّارَى، حُوّارى العراق، قال عمر : أوكلّ أهل العراق تأكل الحُوَّارَى ؟ قال : لا، قال : فسكت عنه، ثم إنّ ابن فرقد قال : أَلَا آتيك بطعامٍ هو ألين من هذا ؟ قال : بلي، فأرسل غلامه، وأمر أن يأتيه بَجُونةٍ من خَبيص لم يفتحوها منذ خرجوا، فجاء بها الغلام، ففتحها فجعل يخرج من الخبيص ألواناً : أصفر، وأحمر، وأخضر، فوضعه عنه عمر، فطفق ينظر إليه ويقول : بخ بخ ما أحسن هذا، فقال : اردده في جَوْنته التي أخرجته منها، ثم ارجع من حيث جئت، قال ابنُ فرقد : ما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تأكل ؟ فقال عمَر : إنّي آكل مما يأكل الناس، وألبس مما يلبس الناس، وأستبقي دنياي لآخرتي .

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلِي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الفضل محمّد بن الحسن بن محمّد بن الفضل، نا محمّد بن القاسم، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا مُعَاذ بن أسد، نا ابن المبارك، نا جرير بن حازم، عن الحسن قال :

قدم وفدُ أهل البصرة مع أبي موسى على عمر بن الخطّاب، قال بعضهم : فكنا نحضر طعامه وله ثلاث خُبَزٍ، فربما وافقناها مأدومة بالسمن، وأحياناً بالزيت، وأحياناً باللبن، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد أغليت، وربما وافقنا اللحم الغريض الطري وهو أقلّه، فقال لنا : إنـي والله، قد أرى تعذيركم وكراهيتكم لطعامي، والله [لو شئت لكنت أطيبه طعاماً، وأرقكم عيشاً، إني والله ما أجهل عن كراكر وأسنمة] وعن صلاء وصناب وصلائق، ولكني وجدت الله ـ عز وجل ـ عيَّر قوماً بأمرٍ فعلوه، فقال : ﴿**أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا**﴾ (١).

قال جرير بن حازم : الصَّلَاء : الشواء، والصناب : الخَرْدَل، والصَّلَائق : خبز الرقاق .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا : نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول :

قدم على عمر أمير المؤمنين وفدٌ من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري، قال : فكنا ندخل عليه وله كلّ يوم خبز ثلاث، وربما [وافيناه] مأدوماً بسمن، وأحياناً بزيت، وأحياناً باللبن، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت، ثم أغلي بماء، وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل، فقال لنا يوماً : والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي، وإنّي والله لو شئت لكنت طيبكم وأرقكم عيشاً، أما والله ما أجهل عن كراكر (٢) وأسنمه وعن صِلَاء، وعن صَلَائق، وصناب

---

(١) سورة الأحقاف، الآية : ٢٠ .

(٢) الكراكر واحدتهما كركرة، بالكسر، وهي : رحى زور البعير والناقة الذي إذا برك أصاب الأرض، وهي نائتة عن جسمه كالقرصة (تاج العروس : كرر) .

قال جرير: الصِّلَاء، الشواء، والصِّناب: الخردل، والصَّلَائق: الخبز الرقاق، ولكني سمعت الله عيّر قوماً بأمرٍ فعلوه، فقال: ﴿أذهبتم طيباتم في حياتكم الدنيا، واستمتعتم بها﴾ قال: فكلمنا أبو موسى فقال: لوكلمتم أمير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاماً تأكلونه، قال: فكلمناه فقال: يا معشر الأمراء، أَمَا ترضون لأنفكسم ما أرضى لنفسي، قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين، إنّ المدينة أرضٌ العيش بها شديد، ولا نرى طعامك يُغشى، ولا يؤكل، وإنّا بأرضٍ ذات ريف، وإنّ أميرنا يُغْشى، وإن طعامه يؤكل، قال: فنكّس عمَر ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: قد فرضتُ لكم من بيت المال شاتين وجريبين، فإذا كان بالغداة فَضَعْ إحدى الشاتين على أحد الجريبين فَكُلْ أنت أصحابك، ثم ادع بشراب فاشرب، قال أبو محمّد: يعني الشراب الحلال - ثم اسقِ الذي عن يمينك، ثم الذي يليه، ثم قُمْ لحاجتك، فإذا كان بالعشيّ فَضَع الشاة الغابرة على الجريب الغابر، فَكُلْ أنت وأصحابك، أَلَا وأشبعوا الناس في بيوتهم، وأطعموا عيالهم، فإنّ تجفينكم[1] للناس لا يحسن أخلاقهم، ولا يشبع جائعهم، ووالله مع ذلك ما أظن رستاقاً يؤخذ منه كلّ يوم شاتان وجريبان إلّا يسرع ذلك في خرابه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن يونس، نا روح بن عبادة، نا حمّاد بن سلمة، عن الجُرَيري، عن أبي نَضْرة، عن الربيع بن زياد الخارفي.

أنه وفد على عمر بن الخطّاب فأعجبه هيئته، فشكا عمر وجعاً به، من طعام غليظ يأكله، فقال له: يا أمير المؤمنين إنّ أحق الناس بمطعم طيب وملبس لين، ومركب وطيء لأنت، وكان متكئاً، وبيده جريدة نخلٍ، فاستوى جالساً، فضرب به رأس الربيع بن زياد وقال له: والله ما أردت بهذا إلّا مقاربتي وإن كنتَ لأحسب فيك خيراً، أَلَا أخبرك بمَثَلي ومثل هؤلاء، إنا مثلنا كمَثَلِ قوم سافروا فدفعوا نفقتهم إلى رجل منهم، فقالوا: أنفق علينا، فهل له أن يستأثر عليهم بشيء؟ قال: لا.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الجبار بن محمّد، أنا عَلي بن أحمد بن محمّد، أنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن محمّد بن أحمد - أنا أبو الشيخ الحافظ، نا إبراهيم بن محمّد بن الحسن، نا أبو الربيع سليمان بن داود، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن موسى بن سعد، عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطّاب كان يقول: والله ما نعبأ بلذات العيش، بأن نأمر بصغار المعزى فتُسْمط نا، ونأمر بلباب الحنطة فيخبز لنا، ونأمر بالزبيب فينبذ لنا، حتى إذا صار مثل عين اليعقوب[2] أكلنا هذا وشربنا هذا، ولكن نريد أن نستبقي طيباتنا لأنا سمعنا الله يذكر قوماً

---

(١) التجفين: دعوة الناس إلى الجفان، يقال: جفن الناقة إذا نحرها وأطعم لحمها في الجفان.

(٢) اليعقوب: الذكر من الحجل والقطا (تاج العروس: عقب).

فقال ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمعتم بها﴾ .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا المبارك بن فَضَالة، عن الحسن قال :

دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً، فقال : ما هذا ؟ قال : قرمنا إليه فقال : وكلما قرمَت إلى شيء أكلته، كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلّما اشتهى .

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، نا الحسن بن علي بن زياد، نا سعيد بن سليمان، نا عبد الحميد بن سليمان، نا أبو حازم، عن نافع ابن أبي نافع مولى أبي أحمد بن جَحْش، عن أبيه أبي نافع قال :

قال لي أبو أحمد ليلة بعد أن صلى المغرب : أي بني، اذهب بي إلى عمر بن الخطّاب فعرفتُ أنه يريد العشاء، فذهبت به، فاستأذن على عمَر، فأذن له، فأجلسه عن رأسه، وجلست خلفهما، فدعا صاحب طعامه، فقال : أبتغي لأبي أحمد شيئاً يتعشى، فقال : لا والله ما عندي شيء، قال : ولو رغيفين، فقال باصبعه : لا والله ولا رغيف، قال : فالشاة التي ذبحتم اليوم ؟ بقي عندكم منها شيء ؟ قال : لا، لقد أكلتموها، قال : فرأسها ما فعل ؟ قال : قد أكلوه، قال : فالجمجمة ؟ قال : هو ذيك مطروحة قال : فائتني بها، قال : [فأُتي] بالجمجمة قد أُكلَ لحمها وعلى اليافوخ جلدة يابسة سوداء قال : فجعل عمر يقشرها، فيناوله فيلوكها، وهو شيخ كبير، ثم التفت إليّ فقال : يا بني، أردت أن تأتينا بمولاك فائتنا به قبل أن نتعشى، فإنّا إذا تعشينا لم يكن عندنا شيء .

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وَهْب، نا عبد الرَّحْمٰن بن زيد، عن أبيه، عن جده[(١)] قال : قال عمر بن الخطّاب يوماً :

لقد خطر على قلبي شهوة الحيتان الطري، قال : فيرتحل يرفأ، فيرتحل راحلة له فسار ليلتين إلى الجار[(٢)] مدبراً وليلتين مقبلاً، واشترى مِكْتَلاً، فجاءه به، قال : ويعمد يرفأ إلى الراحلة، فغسلها، فأتى عمر فقال : انطلق حتى أنظر إلىٰ الراحلة، فنظر ثم قال : نسيت أن تغسل هذا العرق الذي تحت أذنها، عذبت بهيمة من البهائم في شهوة عمر، لا والله، لا يذوق عمر مِكْتَلك .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا ابن سعد[(٣)]، أنا عبد الملك بن عمرو، أبو عامر، نا عيسى بن

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ص ٢٦٨ .

(٢) الجار : يتخفيف الراء، مدينة على ساحل بحر القلزم، بينها وبين المدينة يوم وليلة (معجم البلدان) .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ .

حفص، حدّثني رجل من بني سَلَمة، عن البَرَاء بن معرور أن عمر خرج يوماً حتى أتى المنبر، وقد كان اشتكى شكوى، فنعت له العسل، وفي بيت المال عكة، فقال: إن أذنتم لي فيها أخذتها، وإلّا فإنها عليّ حرام فأذنوا له فيها.

قال: ونا محمّد بن سعد، أنا الوليد بن الأغرّ المكي، نا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم **قال**: دخل عمر بن الخطّاب على حفصة ابنته، فقدّمت إليه مَرَقاً بارداً، وخبزاً وصبّت في المرق زيتاً فقال: أُدمان في إناء واحد، لا أذوقه حتى ألقى الله.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أبو العباس عبد الله بن عتّاب، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، نا أبو معاوية عن هشام، عن أبيه، عن عاصم.

عن عمر أنه قال: لا أجده يحلّ لي أن آكل من مالكم هذا إلّا كما كنت آكل من صلب مالي: الخبز والزيت والسمن، قال: فكان ربما أُتيَ بالجفنة قد صنعت بزيت فيعتذر إلى القوم، فيقول: إني رجل عربي، ولست أستمرىء هذا الزيت.

أخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد ابن هارون، نا أبو كُرَيب، نا يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن، نا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

دخل عليّ عمَر وهو على مائدة، فأوسع له عن صدر المجلس - فقال: بسم الله، ثم ضرب بيده، فلقم لقمةً، ثم ثنّى بأخرى، ثم قال: إنّي لأجد طعمَ دَسَمٍ، ما هو بدسمِ اللحم، فقال عبد الله: يا أمير المؤمنين إنّي خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غالياً، فاشتريت بدرهمٍ من المهزول وحملت عليه بدرهم سمناً، وأردت أن يُزاد عيالي عظماً عظماً، فقال عمر: ما اجتمعا عند رسول الله ﷺ إلّا أكل أحدهما وتَصَدّق بالآخر، فقال عبد الله: [عد] يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندي أبداً إلّا فعلت ذلك، قال: ما كنت لأفعل.

أخْبَرَنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن عبد المنعم، أنا أبو عَلي الحسن بن عمر بن يونس، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو العباس محمّد بن أحمد الأثرم، نا حُمَيد بن الربيع الحرار، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، نا ابن عون، عن الحسن، عن الحنف بن قيس قال: كنا نأكل عند عمر يوماً بلحم غَريض، ويوماً بزيت، ويوماً بقديد.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: أنا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، نا سفيان، عن سليمان، عن أبي وائل، عن يسار بن نُمَير قال: ما نخلت لعمر طعاماً قط إلّا وأنا [له] عاصٍ.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن

مروان، نا محمّد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم، نا عبد الوهّاب بن عطاء الخَفّاف، نا سعيد ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة قال: كان عمر بن الخطّاب يلبس وهو أمير المؤمنين جُبّة من صوفٍ مَرْقُوعة، بعضها بأدم، ويطوف في الأسواق، على عاتقة الدّرّة يؤدب الناس بها، ويمر بالنكث والنوى فيلتقطه ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا بذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضَيل بن يحيىٰ، أنا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، أنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، نا أحمد بن يحيىٰ، نا زيد، حدّثني مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال: سمعت أنس بن مالك قال: رأيت بين كتفي عمر رقاعٍ ملبّدةٍ بعضها على بعض.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز، أنا إبراهيم بن محمّد الطّيّان، أنا إبراهيم ابن عبد الله بن خُرّشيد قوله، نا محمّد بن جعفر بن محمّد بن المستفاض الفِرْيَابي ـ ببغداد ـ نا محمّد ابن أحمد بن الجُنَيد، نا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر بن الخطّاب أربعَ رقاعٍ في قميص له.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أَنا عبد الله بن المبارك، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربعَ رقاعٍ في قميصه.

قال: نا الحسين بن الحسن، أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمّي، نا مالك بن دينار، عن الحسن أن عمر بن الخطّاب كان في إزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من أَدَم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الجبار، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج، وأبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن، قالوا: أنا أبو الحسين بن النّقّور ـ زاد أبو عبد الله: وأبو يَعْلَى بن الفراء قالا: ـ أنا عيسى بن عَلي، أنا أبو القاسم البغوي، نا نُعَيم بن الهَيْصم أنا جعفر، عن مالك، نا الحسن قال: خطب عمر بن الخطّاب بالناس وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتا عشرة رقعة.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل بن محمّد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، نا إبراهيم بن سليمان، نا يحيىٰ بن معين، نا عَلي بن هاشم، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب قال: رأيت بين كتفي عمر أربع عشرة رقعة، بعضها من أَدَم.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود، نا المنذر بن الوليد بن عبد الرَّحْمٰن الجارودي، حدّثني أبي، نا شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي عثمان قال: رأيت عمر بن الخطّاب يرمي الجمرة وعليه

إزار مرقوع بقطعة جراب .

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عبّاد، نا أبو الخطاب عن أبي عتاب، عن المختار بن نافع، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن عَلي بن أبي طالب قال : رأيت عمر بن الخطّاب يطوف بالكعبة وعليه إزار فيه إحدى وعشرون رقعة فيها أَدَم .

قال : وأنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم، نا الزيادي، نا عبد الوارث بن سعيد، نا الجُرَيري، عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطّاب يطوف بالبيت وإزاره مرقوع بأَدَم .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال :

كان عمر يقوت نفسه وأهله ويكتسي الحُلّة في الصيف، ولربما خُرِق الإزار حتى يرقعه فما يبدّل مكانه حتى يأتي الابّان وما من عام يكثر فيه المالُ إلّاكسوته فيما أرى أدنى من العام الماضي، فكلّمته في ذلك حفصة فقال : إنّما أكتسي من مال المسلمين، وهذا يبلّغني .

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو المظفر بن الْقشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا : أنا أبو بكر بن منصور بن خلف، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا جدي أبو بكر، نا أحمد بن عَبْدَة، نا حمّاد بن زيد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : خرجتُ مع عمر بن الخطّاب حاجاً من المدينة إلى مكة، إلى أن رجعنا، فما ضرب فيه فسطاطاً ولا خباءً، كان يلقي الكساء والنّطع على الشجرة ويستظل تحته .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجنّ العلوي، أنا رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله، أنا أبو محمّد بن الضّرّاب، أنا أبو بكر الدِّيْنَوَري، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا عفّان بن مسلم الصّفّار، نا حمّاد بن سلمة، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال :

خرجنا مع عمر بن الخطّاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً، ولا خباءً حتى رجع، وكان إذا نزل يُلْقَى له كِساءٌ، أو نطع على شجرة، فيستظل به .

قال : وأنا الدِّيْنَوَري، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الربيع بن ثعلب، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، عن أبي الغَادية الشامي قال :

قدم عمر بن الخطّاب الجابية على جملٍ أورق تلوح صلعته بالشمس، ليس عليه قلسنوة ولا عمامة، قد طَبق رجلاه بين شعبتي رحله بلا ركاب، وطاؤه كساء أنبجانيّ (١) من صوف، هو وطاؤه

---

(١) أنبجاني : نسبة إلى منبج ابدلت الميم همزة، وقيل : منسوب إلى موضع اسمه انبجان، وهو أشبه . وهو

إذا ركب و فراشه إذا نزل، حقيبته محشوة ليفاً، وهي حقيبتة إذا ركب ووسادته إذا نزل، عليه قميص من كرابيس[1] قد دسم وتخرّق جيبه، فقال: ادعوا لي رأس القرية، فدعوا له، فقال: اغسلوا قميصي وخيّطوه وأعيروني قميصاً أو ثوباً، فأُتيَ بقميصِ كتان، فقال: ما هذا؟ قالوا: كتان، قال: وما الكتان؟ فأخبروه، فنزع قميصه فغُسل ورقع فقال له رأس القرية: أنت ملك العرب وهذه بلاد لا يصلح بها الإبل، فأُتي ببرذون فطرح عليه قطيفة بلا سَرْج ولا رَحل فركبه فلما سار هنيهة قال: احبسوا احبسوا، ماكنت أظن الناس يركبون الشيطان، فما هذا؟ هاتوا جملي، فأُتي بجمله فركبه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا جرير بن حازم، أخبرني يحيىٰ بن عبيد الجهضمي، عن علقمة بن عبد الله المُزَني قال:

أُتي عمر بن الخطّاب ببرذون، فقال: ما هذا؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة، ولها جمال، تركبه العجم، فقام فركبه، فلما سار هزّ منكبيه فقال: قبّح الله هذا، وبئس الدابة هذا، فنزل عنه.

أَنْبَأنا أبو طاهر محمّد بن الحسين بن الحنائي، وأبو محمّد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد ابن عمر قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبي أبو الحسن، أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أنا عبد السلام بن أحمد بن محمّد القرشي، نا أبو حُصَين محمّد بن إسماعيل بن محمّد التميمي، نا محمّد بن عبد الله الزاهد، نا موسى بن إبراهيم المَرْوَزي، نا فُضَيل بن عِيَاض، عَن ليث، عن مجاهد قال:

أنفق عمر بن الخطّاب في حجّة حجّها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثم جعل يتلهف ويضرب بيده على الأخرى ويقول: ما أخلفنا أن نكون قد أسرفنا من مال الله تعالى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد[2]، حدّثني أبي، نا أسود بن عامر، نا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم سَلَمة قالت:

قال النبي ﷺ: «**منْ أصحابي مَنْ لا أراه ولا يراني بعد أن أموتَ أبداً**»، قال: فبلغ ذلك عمر، قال: فأتاها يشتد أو يسرع ـ شك شاذان ـ قال لها: أنشدك الله أنا منهم؟ قالت: لا، ولكن لا أبرىء

= كساء من صوف له خمل ولا علم له، وهومن أدون الثياب الغليظة (راجع تاج العروس: نبج).

(١) كرابيس جمع كرباس وهو القطن (راجع اللسان: كربس).

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ١٠ / ١٨٦ ح ٢٦٦١١.

أحداً بعدك [١٠٧٦٩](١).

قال: وحدّثني أبي، نا حَجّاج، نا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق قال: دخل عبد الرَّحْمٰن على أم سَلَمة فقالت: سمعت النبي ﷺ يقول:

«**إنّ من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموتَ أبداً**»، قال: فخرج عبد الرَّحْمٰن من عندها مذعوراً حتى دخل على عمر، فقال له: اسمع ما تقول أمّك، فقام عمر حتى دخل عليها، فسألها ثم قال: أنشدك الله أمنهم أنا؟ قالت: لا، ولن أبرّىء بعدك أحداً.

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد السيد بن عبد الله بن أبي الفضل البنّا، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن محمّد العُمَيري، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي.

ح وأخبرنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، نا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم الحُرْفي.

نا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن عيسى قال: كان في وجه ـ وقال البيهقي: في خد ـ عمر بن الخطّاب خيطان أسودان ـ زاد العُمَيري: من البَكاء ـ.

أخْبَرَنا أبو الوقت السَّجْزي، أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله.

ح وَأخْبَرَنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضل بن أبي منصور.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، أنا محمّد بن عقيل، أنا الفضل بن عِكْرِمة، نا موسى بن داود، عن صالح المري، عن جعفر بن زيد، أن عمر خرج يعسّ بالمدينة ليلةً ومعه غلام له وعبد الرَّحْمٰن ابن عوف، فمرّ بدارِ رجلٍ من المسلمين فوافقه وهو قائم يصلّي، فوقف يسمع لقراءته، فقرأ ﴿**والطور**﴾ حتى بلغ ﴿**إنّ عذاب ربّك لواقع، ما له من دافع**﴾(٢) فقال عمر: قَسَمٌ وربِّ الكعبة حقّ، امض لحاجتك، فاستند إلى حائط، فمكث ملياً، فقال له عبد الرَّحْمٰن: امض لحاجتك، فقال: ما أنا بفاعلٍ الليلةَ إذ سمعتُ ما سمعتُ، قال: فرجع إلى منزله فمرض شهراً يعوده الناس، لا يدرون ما مرضه.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا يزيد بن هارون، أنا الجُرَيري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان عمر بن الخطّاب يغشى المسجد بعد العشاء فلا يَرَى فيه أحداً إلّا أخرجه إلّا رجلاً قائماً يصلّي، فمرّ بنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أُبيّ بن كعب، فقال: مَنْ هؤلاء؟ قال: أُبي: نفرٌ من أهلك يا أمير المؤمنين، قال: ما خَلّفكم بعد الصلاة؟

---

(١) مسند أحمد: ٦ / ٢٩٨ ط. الميمنية.

(٢) سوة الطور، الآيتان: ٧ و ٨.

قال : جلسنا نذكر الله، قال : فجلس معهم، ثمّ قال : لأدناهم إليه : هات قال : فدعا فاستقرأهم رجلاً رجلاً يدعون حتى انتهي إليّ وأنا إلى جنبه، فقال : هات، فحُصرت وأخذني من الرّعدة أفكلٌ حتى جعل يجد مسّ ذلك مني، فقال : ولو يقول اللّهمّ اغفر لنا، اللّهم ارحمنا، قال : ثم أخذ عمر فما كان في القوم أكثر دمعةً ولا أشدّ بكاءً منه، ثم قال : ايهاً الآن فتفرقوا .

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، أنا يوسف بن عبد الله الحُلْواني، نا فُضَيل بن عبد الوهّاب، نا جعفر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن قال :

كان عمر بن الخطّاب يمرّ بالآية من وِرْده بالليل، فيسقط حتى يعاد منها أياماً كثيرة كما يعاد المريض .

قال : ونا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو نصر التّمّار، نا بقية، عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله قال : قال عمر بن الخطّاب :

من اتّقى الله لم يشف غيظه، وَمَنْ خاف الله لم يفعل ما يريد، ولولا يومُ القيامة لكان غير ما ترون.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن حَبَابة .

ح وَأَخْبَرَنا بها أبو منصور بن زُرَيق، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو بكر محمّد بن يوسف بن محمّد بن دُوست العَلّاف ـ إملاء ـ.

قالا : نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا أبو نصر التّمّار، نا أبو يُحْمِد بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبد الله قال : قال عمر بن الخطّاب :

من خاف الله لم يشفِ غيظه، ومن اتّقى الله لم يصنع ما يريد، ولو تعدل لا يوم القيامة كان ـ وفي حديث ابن حَبَابة : لكان ـ غير ما ترون .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا عَلي بن محمّد بن محمّد بن الأخضر الأنباري، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا أبو عَلي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن عبد الله، نا معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عَن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال[1] :

سمعت عمر بن الخطّاب يوماً ـ وخرجت معه حتى دخل حائطاً فسمعته ـ يقول، وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط : عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين بَخٍ، والله ليتقين الله بني الخطاب أو ليعذّبنّك .

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٢٧٠ .

أخْبَرَنا أبو بكر بن الأنصاري، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر الخَزّار، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا أبو عَلي الحُسَيْني بن محمّد، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

ما رأيت عمر غضب قطّ فذكر الله عنده أو خوّف، أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن، إلّا وقف عمّا كان يريد.

أخْبَرَنا أبو عَلي المقرىء في كتابه، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعة، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزُهْري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

قدم عُيينة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطّاب، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشورته كهولاً كانوا أو شباباً، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخ، هل لك وجه عند هذا الأمير تستأذن لي عليه؟ فقال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له، فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل،: فغضب عمَر حتى همّ أن يوقع به، فقال له الحرّ: يا أمير المؤمنين إنّ الله قال لنبيه: ﴿خذِ العفو وأْمُرْ بالعُرْفِ وأعرضْ عن الجاهلين﴾[1]، [خبرنا] من الجاهلين؟ قال: فوالله ما جاوزها عمَر حين تلاها عليه، وكان وقّافاً عند كتاب الله تعالى.

أخْبَرَنا أبو غالب بن النبّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا حَيْوَة بن شُرَيح، أنا الحسن بن ثَوْبان الهَمْدَاني أن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده أبي مسلم.

أنه صلّى مع عمر بن الخطّاب أو حدثه مَنْ صلّى مع عمر بن الخطّاب المغرب، فمسّى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان، فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين.

أخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين محمّد بن علي الهاشمي، نا عمر بن أحمد بن شاهين، نا عبد الله بن سليمان، نا أحمد بن صالح، نا ابن وَهْب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عُتبة، عن ابن عباس قال:

كان الحرّ بن قيس بن حِصْن من القراء الذين يدنيهم عمر، وكان القرّاء أهل مجلس عمر، شباباً كانوا أو شيوخاً، فقدم عيينة بن حِصْن فقال للحرّ بن قيس: يا ابن أخي، أَلَك وجه عند هذا الأمير، فتستأذن لي عليه، فقال: سأستأذن لك عليه، فاستأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: والله يا عمر،

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

والله ما تعطينا الجَزْل ولا تحكم فينا بالعدل، قال: فغضب عمر حتى همّ أن يقع به، فقال الحرّ بن قيس: يا أمير المؤمنين إنّ الله ـ عز وجل ـ يقول: ﴿ **وأَعرض عن الجاهلين** ﴾ وإنّ هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقّافاً عند كتاب الله عزّ وجلّ.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل [أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمّد بن إسحاق، أن والدي أبو عبد الله، أنا عبد الله بن محمد بن الحارث، نا الفضل] بن عُمَير بن تميم المَرْوَزي، نا عبيد الله بن محمّد العَيْشي، نا أبي، عن مزيدة بن قَعْنَب الرُّهاوي قال:

كنا عند عمر بن الخطّاب إذا جاءه قوم فقالوا: إنّ لنا إماماً يصلي بنا العصر، فإذا صَلّى صلاته تغنى بأَبيات، فقال عمر: قوموا بنا إليه، فاستخرجه عمر من منزله فقال: إنه بلغني أنّك تقول أبياتاً إذا قضيت صلاتك، فأنشدنيها، فإنْ كانت حسنة قلتها معك، وإنْ كانت قبيحة نهيتك عنها، فقال الرجل:

وفؤداي كلّما نبّهته ... عاد في اللّذات يبغي تعبي
لا أراه الدهر إلّا لاهياً ... في تماديه فقد برَّح بي
يا قرينَ السوءِ ما هذا ... الصِّبَا فني العمر كذا باللعب
وشبابٌ بانَ مني فمضى ... قبل أن أقضيَ منه أَرَبي
ما أرجي بعده إلّا الفَنَا ... ضيّق الشيبُ عليّ مطلبي
نفسُ لا كنتِ ولا كان الهوى ... اتقي المولى وخافي وارهبي

فقال عمر: نعم، «نفس لا كنتِ ولا كان الهوى»، وهو يبكي ويقول: «اتقي المولى وخافي وارهبي»، ثم قال عمر: من كان منكم مغنيّاً فليغنِّ هكذا.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عَلي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني يحيىٰ بن عمران، نا حُصَين بن عمر الأَحْمسي، عن مُخَارق، عن طارق قال: قلت لابن عباس: أي رجل كان عمر؟ قال: كان كالطير الحذر الذي كأَنّ له بكل طريق شَرَكاً.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: خرج عمر بن الخطّاب ليلة يحرس، فرأى مصباحاً في بيت، فدنا منه، فإذا عجوز تطرق شعيراً لها لتغربله بقدح وهي تقول:

على محمّد صلاة الأبرار ... صلى عليه المصطفون الأخيار
قد كنت قوّاماً بكّاءً بالأسحار ... يا ليت شعري والمنايا أطوار
هل تجمعني وحبيبي الدار

تعني النبي ﷺ، فجلس عمر يبكي، فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها، فقالت: من هذا؟ قال: عمر بن الخطّاب، قالت: وما لي ولعمر، ما يأتي عمر هذه الساعة؟ قال: افتحي رحمك الله، فلا بأس عليك، ففتحت له، فدخل فقال: ردّي علي الكلمات التي قلتِ آنفاً، فردّته عليه، فلمّا بلغت آخره قال: أسألك أن تدخليني معكما؟ قالت:

وعمر فاغفر له يا غفّار

فرضي منها ورجع.

قال: وأنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال:

رأيت عمر بن الخطّاب أخذ نبتة من الأرض فقال: يا ليتني هذه النبتة، ليتني لم أكُ شيئاً، ليت أمّي لم تلدني، ليتني كنت نسياً منسياً.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الطيب عثمان ابن عمرو بن المنتاب، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن بن حرب، نا ابن المبارك، أنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن وائل المدني أنه حدّث عن نجدة وكان مولىً لعمر بن الخطّاب عن عمَر.

أنه كان في سوق المدينة يوماً، فطأطأ رأسه، فأخذ شقّ تمرة فمسحها من التراب ثم مرّ أسود عليه قربة، فمشى إليه عمر وقال: اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر: ما هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه أثقل أو ذَرّة؟ قال: بل هذه أثقل من ذَرّة؟ قال: فهل فهمت ما أنزل الله في سورة النساء: ﴿**إنّ الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً**﴾(١) كان بدء الأمر مثقال ذرة، وكان عاقبته أجراً عظيما.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنا يحيىٰ بن محمّد، أنا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا مالك بن مِغْوَل أنه بلغه أن عمر ابن الخطّاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحَاسبوا، فإنه أهون، أو قال: أيسر لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، وتجهّزوا للعرض الأكبر، ﴿**يومئذ تُعرضون لا تخفى منكم خافية**﴾(٢).

قال: وأنا أبو عمر، نا يحيىٰ بن محمّد، أنا الحسين، أنا محمّد بن عبيد، أنا مِسْعَر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيىٰ بن جعدة قال: قال عمر بن الخطّاب:

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٨.

لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جبيني في التراب، أو أجالس قوماً يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله، عز وجل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن عبد العزيز، نا يحيىٰ بن يعلى بن الحارث، نا أبي، عن أبي صَخْرة، نا محمّد بن عمر المخزومي عن أبيه قال:

نادى عمر بن الخطّاب بالصلاة جامعة، فلمّا اجتمع الناس وكبّروا صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على نبيه - عليه الصلاة والسلام - ثم قال: أيها الناس، لقد رأيتني أرعى على خَالاتٍ لي من بني مخزوم فيقبضن لي القبضة من التمر أو الزبيب، فأظل يومي، وأي يوم، ثم نزل. فقال له عبد الرَّحْمٰن بن عوف: يا أمير المؤمنين ما زدت علىٰ أن قَمَيت نفسك - يعني عبت - فقال: ويحك يا ابن عوف: إنّي خلوت، فحدثتني نفسي قالت: أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك؟ فأردت أن أعرّفها نفسها.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقي المكي، نا أبو عُمَير الحارث بن عُمَير، عَن رجلٍ أن عمر بن الخطّاب رقي المنبر وجمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس لقد رأيتني ومالي من أكال يأكله الناس إلّا أن لي خَالات من بني مخزوم فكنت أستعذبُ لهن الماء فيقبضن لي القبضات من الزبيب قال: ثم نزل عن المنبر، فقيل له: ما أردتَ إلى هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: إنّي وجدت في نفسي شيئاً، فأردت أن أطأطىء منها.

أَخْبَرَنا أبو العلاء زيد، وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن الرّاوندي - بالري - قالا: أنا أبو منصور محمّد بن الحسين بن أحمد المُقَوِّمي، أنا أبو الحسن عبد الجبّار بن أحمد، نا علي بن أحمد بن محمّد بن قرقور، نا محمّد بن عَلي بن زيد الصايغ، نا سعيد بن منصور، نا أحمد بن عبد الله، عن محمّد بن عمرو بن علقمة، عن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب عن أبيه قال:

كنت مع عمر بن الخطّاب بضَجَنان فقال؛ كنت أرعى للخطاب بهذا المكان فكان فظاً غليظاً، فكنت أرعى أحياناً، وأحتطب أحياناً، فأصبحت أضرب الناس ليس فوقي أحد إلّا الله رب العالمين، ثم قال:

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويؤدي المالُ والولدُ

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو يَعْلَى محمّد بن الحسين بن الفراء، أنا جدي لأمي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ بن جَنيقا الدّقاق، نا إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الصفار، نا الحسن بن الحسين، نا أحمد بن الحارث، نا أبو الحسن - هو علي بن محمّد بن أبي سيف المدائني القرشي - عن أبي جُعْدُبة، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن المُسَيّب قال:

حج عمر فلما كان بَضَجْنان قالا: لا إله إلّا الله العلي العظيم المعطي ما شاء لمن شاء، كنت أرعى إبل الخطاب بهذا الوادي في مدرعة صوف، وكان فظّاً، يتعبني إذا عملت، ويضربني إذا قصّرت، وقد أمسيت ليس بيني وبين الله أحد، ثم تمثل:

[لا شيء مما ترى تبقى بشاشته] يبقى الإله ويودي المال والولد
لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له والأنس والجن فيما بينهم بُرُدُ
أين الملوك التي كانت نواهلها من كل أوب إليها راكب يفدُ
حوضاً هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوماً كما وردوا

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الكَرَجي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفوارس طراد بن محمّد النّقيب، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن البادا، أنا أبو علي حامد بن محمّد الرفاء.

قالا: أنا علي بن عبد العزيز البغوي، نا أبو عبيد القاسم بن سَلّام، نا يزيد، عن الصعق بن حَزْن، عن فيل بن عَرَادة، عن جراد بن نشيط قال[1]:

كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مسمّن مخصب في العين فقال: يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي، ثم يحدث عن نفسه فقال: لقد رأيتني وأختاً لي نرعى على أبوينا ناضحاً لهم، قد ألبستنا أمنا ثقيبة لنا، وزوّدتنا من الهبيد يمينتيها، فخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس [ألقيت] النقيبة إلى أختي، وخرجت أسعى عرياناً فترجع أمّنا وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه.

ثم قال: أعطوه رُبعة من نِعَم الصدقة، قال: فخرجت يتبعها ظئران لها قال: فما حسدت أحداً ما حسدتُ ذلك الرجل ذلك اليوم.

قال: وأنا عبيد، نا أزهر بن حفص، نا فيل بن عَرَادة، عن جراد بن طارق، عن عمر نحو ذلك.

أَخْبَرَتنا أمة العزيز شَكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني ـ بدمشق ـ قالت: أنا أبو الفرج نا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن نصر الحكيمي ـ من لفظه ـ نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو يَعْلَى حمزة بن إبراهيم بن أيوب العباسي، نا عَلي بن أبي ثابت ـ بسرّ من رأى ـ سنة تسع وأربعين وكان يعرف بثُبَيت، أنا أبو عبيد القاسم بن سَلّام، نا يزيد بن هارون، عن الصّعق بن حَزن، عَن فيل بن عرادة عن جَرَاد بن نَشيط قال:

(١) غريب الحديث للهروي: ٢ / ٣٠.

كنت عند عمر بن الخطّاب فجاءه رجل مسمّن مخصب في العين فقال : يا أمير المؤمنين هلك وهلك عيالي، فجعل عمر يصعد فيه البصر ويصوبه ثم قال : يجيء أحدهم ينثّ كأنه حميت يقول : هلكتُ وعيالي، ثم قرب عمر يحدث عن نفسه، فقال : لقد رأيتني أنا وأخت لي نرعى على أبوينا ناضحاً لنا قد ألبستنا أمنا نُقَيبتها وزوّدتنا أمنا من الهبيد يُمينتيها فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس ألقيت النُّقَيبة إلى أختي ورجعت أسعى عرياناً أمّنا وقد صنعت لنا لفيتة من ذلك الهبيد، فيا خصباه، ثم قال : وقد أمسيت وما بيني وبين الله أحد . ثم أنشأ يقول متمثلاً :

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويفني المال والولد
لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه ... والخلد قد حاولت عادٌ فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له ... والأنس والجن فيما بينهم برد
أين الملوك التي كانت مسلطة ... من كل أوب إليهما راكب يفد
حوضاً هنالك مورد بلا كذب ... لا بد من ورده أوب إليهما كما وردوا

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن يوسف، نا عبيد الله بن محمّد بن حفص، نا حمّاد بن سَلَمة، نا عبيد الله بن عمر أن عمر بن الخطّاب حمل قربة على عنقه، فقال له أصحابه : يا أمير المؤمنين ما حملك على هذا ؟ قال : إن نفسي أعجبتني فأردت أن أذلّها .

قال : وأنا ابن مروان، نا محمّد بن عبد العزيز، عن محمّد بن عمر العِجْلي، نا حسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن الحسن قال :

خرج عمر بن الخطّاب في يوم حَار واضعاً رداءه على رأسه فمرّ به غلام على حمار، فقال : يا غلام احملني معك، قال : فوثب الغلام عن الحمار وقال : اركب يا أمير المؤمنين، فقال : لا، اركب وأركب أنا خلفك، تريد أن تحملني على المكان الوطيء وتركب أنت على الموضع الخشن، ولكن اركب أنت على المكان الوطيء وأركب أنا خلفك على المكان الخشن، فركب الغلام، فدخل المدينة وهو خلفه، والناس ينظرون إليه .

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرّزّاز، أنا أبو حفص بن شاهين .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن محمّد، أنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، أنا أبو الفتح الرَّزّاز، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمّد بن مَخْلَد .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا عثمان بن محمّد المَخْرَمي، نا إسماعيل بن محمّد الصفار .

قالا : أنا العباس بن محمّد بن حاتم، نا أبو ربيعة فهد بن عوف، نا حمّاد بن سَلَمة، عن حُميد، عن أنس بن مالك أن الهرمزان رأى عمر بن الخطّاب نائماً في مسجد المدينة، فقال : هذا والله هو

الملك الهَنيءُ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، أنا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن الفضل بن غزوان الضَّبّي، عن أشعث، عن عامر قال: إذا اختلف الناس في أمرٍ، فانظر كيف قضى فيه عمَر، فإنه لم يكن يقضي في أمرٍ لم يقض فيه قبله حتى يشاور.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القَاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا قَبيصة، نا سفيان، عن صالح بن حيي قال: قال الشعبي: مَنْ سرّه أن يأخذ بالوثيقة من الفضائل فليأخذ بقضاء عمر، فإنه كان يستشير.

أَخْبَرَنا بكر محمّد بن الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا الفضل بن دُكَين، نا مِنْدَل بن عَلي، عَن عاصم قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: والذي لو شاء أن تنطق قَنَاتي نَطَقْت، لو كان عمر بن الخطّاب ميزاناً ما كان فيه مَيْطُ شعرةٍ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـ قراءة ـ أنا أحمد بن عبيد – إجازة ـ.

ح قالا: وأنا أبو تمام عَلي بن محمّد ـ إجازة ـ قال: أنا أحمد بن عُبَيد ـ قراءة ـ.

أنا محمّد بن الحسين الزّعْفَراني، أنا ابن أبي خَيْثَمة، نا محمّد بن الصّبّاح البّزاز، نا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم قال: أخذ أبو عثمان عصاً كانت بيده ثم رفعها، ثم قال: والذي لو شاء أن تنطق هذه العصا لنطقت، لو كان عمر ميزاناً ما كان يميط شعرة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عَلي بن حرب الطائي، نا إسماعيل بن زياد، عن أبي زياد الفقيمي، عن أبي حريز عن الشعبي قال: كان رجل يهدي لعمر بن الخطّاب كلّ عام فخذ جَزور، فخاصم إليه رجلاً، فقال: يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاءً فصلاً كما يفصل الرجل من سائر الجزور، قال: فقضى عليه، ثم كتب إلى عمامه إن الهدايا هي الرُّشى.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، أنا أبو كُريب، نا طَلْق بن غَنّام، نا محمّد بن زياد بن حُزَابة البُرْجُمي - وينسب إلى أبي زياد الفقيمي ـ حدّثني أبو حريز الأزدي، قال: كان رجل لا يزال يهدي لعمَر فخذ جزُور، قال: إلى أن جاء إليه ذات يوم بخصم، فقال: يا أمير المؤمنين اقضِ بيننا قضاءً فصلاً، كما يُفْصَل الفخذُ من سائر الجَزُور، قال عمر: فما زال يرددها علي حتى خفتُ على نفسي، فقضى عليه

عمَر، ثم كتب إلى عمّاله : أما بعد، فإياي والهدايا، فإنها من الرُّشى .

ولم يذكر فيها الشعبي .

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد عبد الملك بن محمّد بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، نا قُتَيبة بن سعيد، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن بُرْقان قال :

بلغني أن عمر بن الخطّاب كتب إلى بعض عمّاله، فكان في آخر كتابه أن : حاسبْ نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإنّ من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدّة عاد مرجعه إلى الرضى والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته شهواته عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فتذكّرْ ما توعظ به لكي تنتهي عما يُنهى عني .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا : أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا عبيد الله بن عبد الله السكري، نا زكريا بن يحيىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، نا العلاء ابن جرير، عن أبيه، عن الأحنف قال :

قال عمر بن الخطّاب : الوالي إذا طلب العافية ممن هو دونه، أعطاه الله العافية ممن هو فوقه .

أَخْبَرَنا أبو القاسم العَلَوي، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا أحمد ابن ملاعب، نا عَلي بن عبد الله، عن سفيان بن عيينة قال :

كتب سعد بن أبي وقّاص إلى عمر بن الخطاب ـ وهو على الكوفة ـ يستأذنه في بناء منزله يسكنه، فوقّع في كتابه : ابنِ ما يسترك من الشمس، ويُكنّك من الغيث، فإنّ الدنيا دار قُلْعة .

وكتب إلى عَمْرو بن العاص وهو على مصر : كُنْ لرعيتك كما تحبّ أن يكون لك أميرك .

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالا : أنا أبو يَعْلَى ابن الفراء، أنا جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ بن جَنيقا .

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد، وأبو بكر محمّد بن شجاع، قالا : أنا رزق الله بن عبد الوّهاب التميمي، أنا عَلي بن محمّد بن عبد الله بن بشران .

قالا : أنا أبو عَلي إسماعيل الصَّفّار، نا سعدان بن نصر، نا وَكيع بن الجَرّاح، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطّاب :

اجتمعوا لهذا الفيء حتى ننظر فيه، قال : ثم قال لهم بعد : إنّي قد كنت أمرتكم أن تجتمعوا ـ زاد ابن بشران : حتى ننظر فيه ـ وإنّي قرأت آياتٍ من كتاب الله عز وجل، فاستغنيت بهن، قال الله تعالى : ﴿ **ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول** ﴾ إلى قوله : ﴿ **شديد العقاب** ﴾، والله ما هو لهؤلاء وحدهم . ثم قرأ : ﴿ **للفقراء المهاجرين الذين أُخرجوا من ديارهم وأموالهم** ﴾ إلى آخر الآية،

ثم قرأ: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا﴾[(١)] والله ما هو لهؤلاء وحدهم ولئن بقيت إلى قابل لأُلحقن آخر الناس بأوّلهم، ولأجعلنّهم ببّاناً واحداً ـ يعني بأجاً[(٢)] واحداً ـ قال: فجاء ابن له وهو يقسم، يقال له عبد الرَّحْمٰن بن لُهَيّة ـ امرأة كانت لعمر، فقال له: اكسني خاتماً، فقال له: الحق بأمك تسقيك شربة من سَويقٍ، فوالله ما أعطاه شيئاً.

كتب إليَّ أبو عَلي محمّد بن سعيد بن نَبْهَان الكاتب، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن البَاقِلّاني، أنا أبو عَلي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني.

ح وَأَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو الفوارس طراد بن محمّد النقيب، أنا أحمد بن عَلي بن الحسن بن البادا، أنا أبو عَلي حامد بن محمّد الهروي.

قالا: أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، نا أبو عبيد القاسم بن سَلّام، حدّثني مُعَاذ بن مُعَاذ، نا عون، عن عمير بن إسحاق، حدّثني عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ـ ثم قال: اللّهم أو حدث القوم وأنا فيهم ـ قال: قال عبد الرَّحْمٰن بن عوف:

بعث إليّ عمَر ـ قال: أظنه قال ظهراً: ـ فأتيته، فلما دخلت الدار إذا نحيب شديد، فقلت: إنّا لله وإنا إليه راجعون، اعترى والله أمير المؤمنين اعتراء قال: فدخلت فقلت: لا بأس يا أمير المؤمنين، قال: إنه لا بأس ـ قال: ووصف ابن عون أنه وضع يديه على ركبتيه ـ قال: فكان أول ماكلّمني به أن قال: ما أعجبك؟ بكائي شديد ثم أخذ بيدي وأدخلني بيتاً، فإذا حقيبات بعضها على بعض فقال: ها هنا هان آل الخطاب على الله، ووالله لو كَرُمنا عليه لكان إلى صاحبيّ بين يدي، فلأقاما لي فيه أمراً أفتدي به، قال: فلما رأيت ما حلّ به قلت: اقعد بنا يا أمير المؤمنين نتفكر، فعدل، فقعدنا فكسى أهل المدينة، وكسى المُخْفِين في سيبل الله، وكسى أزواج النبي ﷺ، وكسى مَنْ دون ذلك، فأصاب المُخْفِين أربعة أربعة، وأصاب أزواج النبي ﷺ أربعة أربعة، وأصاب من دون ذلك اثنان اثنان حتى وزعنا ذلك المال.

ونا أبو عبيد، نا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عن الصلت بن بَهْرَام، عَن جُمَيع بن عُمَير التيمي، عن ابن عمَر قال:

شهدت جَلُولاء فابتعت من المغنم بأربعين ألفاً، فلمّا قدمتُ على عمَر قال: أرأيتَ لو عرضتُ على النار، فقيل لك: افتده كنت مفتديَّ؟ قلت: والله ما مِنْ شيء يؤذيك إلّا كنت مفتديك منه، فقال: كأني شاهد الناس حتى يبايعوا،فقال: عبد الله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ، وابن أمير

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٧ ـ ٨ ـ ١٠.

(٢) اجعل البأجات واحداً أي لوناً واحداً وضرباً، قال ابن عربي: البأج يهمز ولا يهمز.

المؤمنين، وأحبّ الناس إليه، وأنت كذلك، فكان أن يُرْخِصوا عليك، فإنّه أحبّ إليهم، من أن يغلوا عليك بدرهم، وإنّي قاسم مسؤول، وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش، لك ربح الدرهم درهماً، قال : ثم دعا التجار فابتاعوه منه بأربع مائة ألف، فدفع إليّ ثمانين ألفاً، وبعث بالبقية إلى سعد بن أبي وقّاص، فقال : اقسمه في الذين شهدوا الوقعة وَمَنْ كان مات منهم فادفعه إلى ورثته .

أَخْبَرَنا أبو البركات وجيه بن طاهر الشَّحّامي، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمّد الأزهري، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حَمْدُون التاجر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن الشرقي، نا أبو عبد الله محمّد بن يحيىٰ الذُّهْلي، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال :

شرب أخي عبد الرَّحْمٰن بن عمر، وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث ونحن بمصر في خلافة عمر، فسكرا، فلما صَحَوا انطلقا إلى عمرو بن العاص ـ وهو أمير مصر ـ فقالا : طهّرنا، فإنا قد سكرنا من شراب شربناه، فقال عبد الله بن عمر ولم أشعر أنهما أتيا عمرو بن العاص، قالا : فذكر لي أخي أنه قد سكر، فقلت له : ادخل الدار أُطَهِّرك، فآذنني أنه قد حدّث الأمير . قال عبد الله بن عمر : قلت : والله لا يحلق اليوم على رءوس الناس، ادخل أحلقك، وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد، فدخل معه الدار، قال عبد الله بن عمر، فحلقت أخي بيدي، ثم جلدهم عمرو بن العاص، فسمع عمر بذلك، فكتب إليّ : ابعث إليَّ بعَبْد الرَّحْمٰن بن عمَر على قَتَب، ففعل ذلك عمرو، فلما قدم عبد الرَّحْمٰن على عمَر جلده، وعاقبة من أجل مكانه منه، ثم أرسله، فلبث شهراً صحيحاً ثم أصابه قدره، فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمَر، ولم يمت من جلده .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا عبد الوهّاب بن محمّد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد اللُّنْباني، نا عبد الله بن محمّد بن عبيد، نا عبد الله بن يونس بن بُكَير الشَّيْباني، حدّثني أبي، حدّثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

رأيت عبد الله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين في زمن أبي بكر وعمَر ـ أتى عمر، فقال : يا أمير المؤمنين إنّ عندنا حِلية جَلُولاء، آنية من ذهب وَوَرِق، فانظر أن تفرغ لذلك يوماً، فترى فيه رأيك فقال : إذا رأيتني فارغاً فآذني، فجاءه يوماً فقال : أراك اليوم فارغاً، فقال : أجل، فابسط لي نطعاً في الأشاء ـ وهو النخل الذي لا يسقى ـ فبسط له فيه نطعاً ثم أُتي بذلك المال، فصُبّ عليه، فدنا عمر حتى وقف عليه قال : اللّهم إنّك ذكرت، وقلت : ﴿**زُيّن للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة**﴾[1]، وقلت : ﴿**لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا**

---

(١) سورة آل عمران، الآية : ١٤ .

بما آتاكم﴾(١) وأنّا لا نستطيع أن لا نفرح بما زيّنته لنا، اللّهم فاجعلني أنفقه في الحقّ وأعذني من شره، قال: وأتي عمر بابنٍ له يحمل يقال له عبد الرَّحْمٰن فقال: يا أبتاه هَبْ لي خاتماً، فقال له عمَر: اذهب إلى أمك تسقيك سويقاً.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدّثني عبد الله بن يونس عن أبيه عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الله ابن واقد بن عبد الله بن عمَر قال:

بعث أبو موسى بن العراق إلى عمر بن الخطّاب بحلية، فَوُضِعت بين يديه، وفي حِجرهن أسماء بنت زيد بن الخطاب، وكانت أحبّ إليه من نفسه، لما قُتل أبوها باليمامة عطف عليهم، فأخذت من الحلية خاتماً فوضعته في يدها، وأقبل عليها يقبّلها ويلتزمها فلما غفلت أخذ الخاتم من يدها، فرمى به في الحلية، وقال: خذوها عني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا مُعَاذ بن المُثَنّي العَنْبَري، حدّثني عمي عبيد الله بن مُعَاذ، عن أبيه قال: قال بن هزال: سمعت قَتَادة يقول: قال مالك الدار: قدم - يريد ملك الروم - على عمر بن الخطّاب فاستقرضت امرأة عمر بن الخطّاب ديناراً فاشترت به عطراً وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فلما أتاها فَرّغتهن وملأتهن جواهر، وقالت: اذهب به إلى امرأة عمر بن الخطّاب. فلما أتاها فرّغتهن على البساط، فدخل عمر بن الخطّاب فقال: ما هذا؟ فأخبرته الخبر، فأخذ عمر الجوهر، فباعه، ودفع إلى امرأته ديناراً وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن سليمان، عن عبد الله بن واقد، عن ابن عمر قال:

أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيل طنفسة، أراها تكون ذراعاً وشبراً، فدخل عليها عمَر فرآها، فقال: أنّى لك هذه؟ فقالت: نعم، أهداها إليّ أبو موسى الأشعري [فأخذها عمر فضرب بها رأسها حتى نغض رأسها ثم قال: عليّ بأبي موسى الأشعري] وأتبعوه قال: فأُتي به قد أُتعب وهو يقول: لا تعجل علي يا أمير المؤمنين، فقال عمر: ما يحملك على أن تهدي لنسائي؟ ثم أخذها فضرب بها فوق رأسه وقال: خذها فلا حاجة لنا فيها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو محمّد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، نا محمّد بن عَلي بن زيد، نا سعيد بن منصور، نا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر:

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٣.

اشتريت إبلاً وارتجعتها إلى الحِمَى، فلّما سمنت قدمت بها، قال: فدخل عمر بن الخطّاب السوق فرأى إبلاً سماناً فقال: لمن هذه؟ قيل لعَبْد الله بن عمر، قال: فجعل يقول: يا عبد الله بن عمر بَخ بَخ، ابن أمير المؤمنين قال: فجئته أسعى، فقلت: ما لك يا أمير المؤمنين، قال: ما هذه الإبل؟ قلتُ: أنا ... اشتريها وبعثت بها إلى الحِمَى أبتغي ما يبتغي المسلمون قال: فقال: ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين، اسقوا إبل ابن أمير المؤمنين، يا عبد الله بن عمَر، اغدُ على رأس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني أسامة بن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت عمرو بن العاص يوماً ـ وذكر عمر فترحم عليه ثم ـ قال: ما رأيت أحداً بعد نبي الله ﷺ وأبي بكر أخوف لله من عمر، لا يبالي على من وقع الحق، على ولدٍ أو والدٍ، ثم قال: والله إنّي لفي منزلي ضحىً بمصر، إذ أتاني آت فقال: قدم [عبد الله و] عبد الرَّحْمٰن ابنا عمر غازيين فقلت للذي أخبرني: أين نزلا؟ فقال: في موضع كذا وكذا، لأقصى مصر: وقد كتب إليّ عمر: إياك أن يقدم عليك أحدٌ من أهل بيتي فتحسبوه بأمر لا تصنعه بغيره، فأفعل بك ما أنت أهله، فأنا لا أستطيع أن أهدي لهما، ولا آتيهما في منزلهما للخوف من أبيهما، فوالله إنّي لعلى ما أنا عليه إلى أن قال قائل: هذا عبد الرَّحْمٰن بن عمر وأبو سَرْوَعة على الباب يستأذنان، فقلت: يدخلان، فدخلا وهما منكسران، فقالا: أَقِمْ علينا حدّ الله، فإنا قد أصبنا البارحة شراباً فسكرنا، قال: فزبرتهما وطردتهما، فقال عبد الرَّحْمٰن: إنّ لم تفعل أخبرت أبي، إذا قدمت عليه قال فحضرني رأي وعلمت أنّي إنْ لم أقم عليهما الحدّ غضب عليّ عمر في ذلك وعزلني، وخالفه ما صنعتُ، فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر، فقمتُ إليه فرّحبت به وأردت أجلسه على صدر مجلسي، فأبي عليّ، وقال: إنّ أَبي نهاني أن أدخل عليك إلّا أن لا أجد بدّاً، وإنّي لم أجد بداً من الدخول عليك، إن أخي لا يحلق على رءوس الناس أبداً، فإما الضرب فاصنع ما بدا لك ـ قال: وكانوا يحلقون مع الحدّ ـ قال: فأخرجتهما إلى صحن الدار فضربتهما الحدّ، ودخل ابن عمر بأخيه عبد الرَّحْمٰن إلى بيت في الدار، فحلق رأسه ورأس أبي سروعة، فوالله ما كتبت إلى عمر بحرفٍ مما كان حتى إذا كان تحيّنت كتابه إذا هو نظم فيه:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص، فعجبت لك يا ابن العاص ولجرأتك عليّ، وخلاف عهدي، أمّا إنّي قد خالفت فيك أصحاب بدر ممن هو خير منك، واخترتك لجرأتك عنّي وإنفاذ عهدي فأراك تلوّثت بما قد تلوّثت، فما أُراني إلّا عازلك، فمسيءٌ عزلك بضرب عبد الرَّحْمٰن في بيتك، ولحلق رأسه في بيتك، وقد عرفتَ أن هذا يخالفني انّما عبد الرَّحْمٰن رجل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين، ولكن قلتَ هو ولد أمير

المؤمنين، وقد عرفتَ أن لا هوادة لأحدٍ من الناس عندي في حقّ يجب لله عليه، فإذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عباءة على قَتَب يُعْرَف سوء ما صنع.

فبعثت به كما قال أبوه، وأقرأت ابنَ عمر كتاب أبيه، وكتبتُ إلى عمَر كتاباً أعتذر فيه، وأخبره أنّي ضربته في صحن داري، وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إنّي لأقيم الحدودَ في صحن داري على الذّمّي والمسلم، وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر فقال أسلم: فَقُدِمَ بعَبْد الرَّحْمٰن على أبيه، فدخل عليه [وعليه] عباءة، ولا يستطيع المشي من مركبه، فقال: يا عبد الرَّحْمٰن، فعلتَ وفعلتَ السياط، فكلّمه عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فقال: يا أمير المؤمنين قد أُقيم عليه الحد مرة فما عليه أن يقيمه ثانية، فلم يلتفت إلى هذا عمَر، وَزَبَره، فجعل عبد الرَّحْمٰن يصيح: إنّي مريض، وأنت قاتلي، فضربه الثانية الحدّ، وحبسه في مرضٍ، فمات.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، نا الهيثم بن جميل، نا جرير بن حازم، عن الحسن قال: بينما عمر بن الخطّاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقع أخرى، فقال: يا بؤسها مَنْ لهذه، فقال ابن عمر: هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قال: فما لها، قال: منعتها ما عندك قال: أفعجزت إذ منعتها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم؟ والله ما لك عندي إلّا ما لرجلٍ من المسلمين، وبيني وبينك كتاب الله، قال الحسن: فخصمه والله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن الحسن أن عمر بن الخطّاب رأى جارية تطيش هزالاً، فقال عمر: مَنْ هذه الجارية؟ فقال عبد الله: هذه إحدى بناتك، قال: وأي بناتي هذه؟ قال: ابنتي، قال: ما بلغ بها ما أرى؟ قال: عملك، لا ينفق عليها، فقال: إنّي والله ما أعول من ولدك، فاسع على ولدك، أيها الرجل.

قال: وأنا ابن سعد: أنا أنس بن عياض أبو ضَمْرَة الليثي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر قال:

أرسل إليّ عمر يرفأ فأتيته وهو في مُصَلّاه عند الفجر أو عند الظهر، قال: فقال: والله ما كنت لأرى هذا المال يحلّ لي من قبل أن أليه إلّا بحقه، وما كان قطّ احرم عليّ منه إذ وليته، فعاد أمانتي وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله، ولست بزائدك، ولكنّي معينك بثمن مالي بالغابة فأجدده فبعه، ثم ائت رجلاً من قومك من تُجّارهم فقهم إلى جنبه، فإذا اشترى شيئاً فاستشركه فاستنفقْ، وأنفق على أهلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وأبو المعالي بن السّرّاج، قالا: أنا أبو الحسن القَطّان، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أبو العباس الخُزَاعي، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، نا أبو معاوية، عن هشام، عن

أبيه عن عاصم، عن عمر.

أنه لما زوّجه أنفق عليه من مال الله شهراً ثم قال: يا يرفأ إحبس عنه، ودعاني، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أي بني، فإنّي لم أكن أرى هذا المال يحلّ لي قبل أن أليه إلَّا بحقّه فلم يكن أحرم علي منه حين وليت عليه، وقد نحلتك من مالي بالعالية، فانطلق إليه، فاجدده ثم بعه، ثم استنفق وأنفق على أهلك.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفقيه، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن محمّد، وأبو سهل محمّد بن أحمد المَرْوَزي، قالا: أنا أبو الهيثم محمّد بن المكي بن محمّد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد، أنا أبو علي محمّد بن عمر بن محمّد.

قالا: أنا أبو عبد الله محمّد بن يوسف، نا أبو عبد الله البخاري، نا إسماعيل بن عبد الله، حدّثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

خرجتُ مع عمر بن الخطّاب إلى السوق فلحقت عمر امرأةٌ شابّةٌ، فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغاراً، والله ما يُنْضِجُون كراعاً، ولا لهم ضَرْع ولا زَرْع، وخشيت أن يأكلهم الضَّبُع[١]، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغِفَاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ، فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال: مرحباً بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار، فحمل عليه غَرّارتين ملأهما طعاماً، وحمل بينهما نفقة وثياباً، ثم ناولها بخطامه ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها، فقال عمر: ثكلتك أمك، والله إنّي لأرى أنا هذه وأخاها قد حاصر حصناً زماناً، فافتتحناه، ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين أن صهراً لعمر بن الخطّاب قدم على عمر فعرّض عليه أن يعطيه من بيت المال، فانتهره عمَر وقال: أردت أن ألقى الله ملكاً خائناً، فلّما كان بعد ذلك أعطاه من صُلْبِ ماله عشرة آلاف درهم.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الفقيه، أنا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين.

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو يَعْلَى بن الفراء، وأبو الحسين بن النَّقُّور وجماعة.

---

(١) الضبع: سبع كالذئب، والضبع: السنة المجدبة، وهو المراد هنا (راجع القاموس المحيط).

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور.

قالوا: أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن سليمان بن مَخْلَد بن حَبابة البَزّاز.

قالا: نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا عبيد الله بن محمّد بن عائشة، نا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال:

كان النبي ﷺ - وفي حديث ابن حَبابة - رسول الله ﷺ - يحدثنا عن الدّجّال أنه يسلط على نفسٍ يقتلها، ثم يحييها فيقول: ألستُ بربكم؟ قال: فيقول: ماكنتَ قط أكذبَ منك الساعة، قال: فماكنا نراه إلّا عمر بن الخطّاب حتى قُتل، أو مات.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا محمّد بن أحمد بن محمد بن رزقويه - إملاء - نا عبد الرحمٰن بن محمد بن حامد البَلْخي، نا بكر بن محمّد بن بكر البَلْخي، نا نصر ابن الأصبغ، نا نصر بن حمّاد، نا شعبة، نا قيس بن مسلم، نا طارق بن شهاب قال:

خطبنا حُذَيفة بن اليمان فقال: ما أعلم فيكم اليوم أحداً لا يخاف في الله لومة لائم غير عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن عَلي بن المُسَلّم، أنا عبد العزيز بن أحمد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله.

قالا: أنا محمّد بن عوف بن أحمد المُزَني، أنا محمّد بن موسى بن الحسين، أنا محمّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا شهاب بن خِرَاش، نا سفيان - هو الثوري - عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب، عن حذيفة قال:

لأن أعلم أنّ فيكم مائة مؤمن أحبّ إليّ من حُمُر النعم وسودها، فقال أصحاب النبي ﷺ: ما تهاجرنا بيننا، ولا تشاتمنا بيننا، ولا تفرّقنا، قال: هل فيكم من لا يخاف في الله لومة لائم، ثم بكى، ثم قال: ما أعلمه إلّا عمر بن الخطّاب، فكيف أنتم لو قد فارقكم؟!

أَخْبَرَنا أبو عبد الله المبارك بن عَلي بن عبد الباقي بن عَلي البغدادي، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، نا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران - إملاء - أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطيبي، نا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري - بهَمَذان - أخبرني عمَر بن محمّد بن الحسن، نا أبي، نا عيسى بن موسى التيمي غُنْجار، نا أبو حمزة، عن رَقَبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

والله ما أعلم في الأرض مائة مؤمن، فنظر بعضنا إلى بعض، فقلنا: أما في شام الأرض وعراقها مائة مؤمن، فعرف ذلك فينا فقال: والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطّاب، فكيف أنتم لو فارقكم؟!

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي المُذْهِب، أنا أحمد بن جَعْفَر، نا عبد الله بن أحمد،

حدّثني أبي، نا يحيىٰ بن سعيد، عن الأعمش، حدّثني شقيق قال: سمعت حُذَيفة ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن حُذَيفة.

ح وحَدَّثَنا محمّد بن عبيد وقال: سمعت حذيفة قال:

كنا جلوساً عند عمر، فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ قلت: أناكما قال: [قال] إنّك لجريء عليها أو عليه، قلت: «فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفّرها الصلاة، والصَّدَقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، قال: ليس هذا أريد، ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر، قلت: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين، إنّ بينك وبينها باباً مغلقاً، قال: أيكسر أو يفتح؟ قلت: بل يكسر، قال: إذاً لا يغلق أبداً، قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة، قال وكيع في حديثه قال: فقال مسروق لحُذَيفة: يا أبا عبد الله كان عمر يعلم ما حدّثه به؟ قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة أنّي حدثته حديثاً ليس بالأغاليط فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب، فأمرنا مسروقاً فسأله، فقال: الباب عمَر.

أنبأنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن محمّد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[(١)]، نا موسى بن هارون.

وأنبأنا أبو سعد أيضاً، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم، نا إسحاق بن أحمد بن عَلي، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد.

قالا: نا محمّد بن بكار، نا يحيىٰ بن المتوكل، نا حفص بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطّاب، عن قدّامة بن موسى بن قدمة بن مَظْعُون، عن أبيه موسى بن قُدَامة بن مظعون، عن جده قدُامة بن مظعون أن عمر بن الخطّاب أدرك عثمان بن مظعون وهو على راحلته، وعثمان على راحلته على ثنية الأثاية[(٢)] والعرج[(٣)] فضعضعتْ راحلته راحلة عثمان، وقد مضت راحلةُ رسول الله ﷺ أمام الركب، فقال عثمان بن مظعون: أوجعتني يا غَلَق الفتنة، فلما أسهلت الرواحل دنا منه عمر بن الخطّاب، فقال: يغفر الله لك أبا السائب ما هذا الاسم الذي سميتنيه، فقال: لا والله، ما أنا الذي سميتكه، لكن سماكه رسول الله ﷺ، [بينا هو أمام الركب تقدم القوم مررت بنا يوماً ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ] فقال: «**هذا غلق الفتنة ـ وأشار بيده ـ لا يزال بينكم وبين الفتنة**

---

(١) المعجم الكبير: ٩ / ٣٨ ـ ٣٩ رقم ٨٣٢١.

(٢) أثاية بفتح الهمزة: موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً (معجم البلدان).

(٣) العرج: بفتح أوله، وسكون ثانية: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف.
والعرج: عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج، وهو المكان المراد هنا (راجع معجم البلدان).

باب شديد الغَلْق باب شديد الغَلْق ما عاش هذا بين ظهرانيكم»[١٠٧٧٠](١).

واللفظ لحديث الطبراني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسن بن النَّقُّور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد ابن غالب، وأبو القاسم بن البُسْري قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف السِّجِسْتاني، نا السَّرِي بن يحيىٰ، عن المُعَلّى، عن الحسن القُرْدُوسي قال:

لقي عمر أبا ذرّ فأخذ بيده فعصرها، فقال أبو ذرّ: دَعْ يدي يا قُفْل الفتنة، فعرف عمر أنّ لكلمته أصلاً، فقال: يا أبا ذر ما قُفْل الفتنة؟ قال: جئتَ يوماً ونحن عند النبي ﷺ فكرهتَ أن تَخطّى رقابَ القوم، فجلستَ في أبادرهم، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم**»[١٠٧٧١].

أَخْبَرَنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد، أبا بكر أحمد بن الفضل بن محمّد الباطرقاني، نا عَلي بن عمر بن إسحاق الأديب، أخبرني أبو الحسن بن علي بن أحمد المقرىء - بالأهواز، وأنا سألته - نا أبو بكر محمّد بن الحسن النقاش المقرىء البغدادي، نا علي بن أحمد الحُلْواني، نا أحمد ابن أحمد العطار، نا محمّد بن مُعَاذ الهَرَوي، نا سفيان بن عوف الأعرابي، عن الحسن بن أبي الحسن قال: مرّ عبد الله بن سَلَام بعَبْد الله بن عمر بن الخطاب وهو راقد في مَشْرَقة(٢) فحركه برجله، فقال: مَنْ هذا؟ أنا عبد الله بن أمير المؤمنين عمَر، قال: قم يا ابن قُفْل جهنم، قال: فقام عبد الله وقد تغيّر لونه، حتى أتى والده عمر. فقال: يا أبة أما سمعتَ ما قال ابن سَلَام لي؟ قال: وما قال لك يا بني؟ قال: قال لي قُمْ يا ابن قُفْل جهنم، قال: فقال عمر: الويل لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة، ومصاهرته رسول الله ﷺ، وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم؟ حتى - يعني - يكون قُفْلاً لجهنم؟ قال: ثم قام وتقنّع بطيلسانٍ له، وألقى الدّرّة على عاتقه، فاستقبله عبد الله بن سَلَام، فقال له عمر يا ابن سلام، بلغني أنك قلت لابني: قم يا ابن قُفْل جهنم؟ قال: نعم، قال عمر: وكيف علمتَ أنّي في جهنم حتى أكون قُفْلاً، قال: مَعَاذ الله يا أمير المؤمنين أن تكون في جهنم ولكنك قُفْل جهنم، قال: وهل يكون أحدٌ لا يكون في جهنم وهو قُفْل لجهنم؟ قال: نعم، قال: وكيف ذلك؟ قال: إنّه أخبرني أبي، عن آبائه عن موسى بن عمران عن جبريل عليه السلام أنه قال: يكون في أمّة محمّد ﷺ رجل يقال له عمر بن الخطاب أحسن الناس ديناً وأحسنهم يقيناً، ما دام بينهم، الدين عالي، والدين فاشٍ واستمسك بالعروة الوثقى من الدين، فجهنم مقفلة، فإذا مات عمر يرقّ الدين، ويقلّ اليقين، وتقل أعمار الصالحين، وافترق الناس على فرقٍ من الأهواء، وفتحت أقفالُ جهنم، فيدخل في جهنم من الآدميين كثير.

---

(١) المعجم الكبير: ٩ / ٢٧.

(٢) المشرقة مثلثة الراء: موضع القعود في الشمس بالشتاء (القاموس).

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف، نا الحسن بن علي القَطّان، نا إسماعيل بن عيسى العَطّار قال: قال إسحاق بن بشر، أنا إبراهيم بن طَهْمَان، عن عَبّاد بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال كعب وهو عند عمر: ويل لملك الأرض من ملك السماء، فقال عمر: إلّا من حاسب نفسه، فقال كعب: إنك مصراع الفتنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم المري عن عيسى بن أبي عطاء عن أبيه قال: قال أبو عبيدة بن الجَرّاح يوماً وهو يذكر عمر فقال: إنْ مات عمَر رقّ الإسلام، ما أحبّ أن لي ما تطلع عليه الشمس أو تغرب وإنّي أبقى بعد عمر، قال قائل: ولِمَ؟ قال: سترون ما أقول إنْ بقيتم، أما هو فإن وليَ والي بعد عمر فأخذهم بما كان عمر يأخذهم به، لم يطع له الناسُ بذلك، ولم يحملوه، وإنْ ضَعُفَ عنهم قتلوه.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هاورن، نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، نا أبو عَوَانة عن عاصم، عن أبي وائل، عن حُذَيفة أنه قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشرّ فراسخ إلّا أن يطلع عليكم راكب من ها هنا فينعي لكم عمر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، أنا الفقيه أبو الفتح المُظَفّر بن حمزة ابن محمّد، أنا أبو محمّد عبد الله بن يوسف بن بامُويه الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا أحمد بن صالح المصري، نا عبد الله بن وَهْب، عن يحيىٰ بن أيوب، عن محمّد ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر بن الخطّاب وجّه جيشاً ورأس عليهم رجلاً يدعا سارية، قال: فبينما عمر بن الخطاب يخطب جعل ينادي: يا ساريَ الجَبَلَ، يا ساري الجَبَلَ، ثلاثاً. ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هُزِمنا، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا ساريَ الجبلَ ثلاثاً، فأسندنا ظهورنا بالجبل، فهزمهم الله، قال: فقيل لعمر: إنّك تصيح بذلك[2].

وقد ذكرنا هذا الحديث بطرقه في ترجمة سارية[3].

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن النقور، أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبو محمّد عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن عيسى السكري، نا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل الترمذي، وأبو بكر محمّد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن الحافظ، قالا: أنا

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٧٢.

(٢) البداية والنهاية: ٧ / ١٤٦.

(٣) تاريخ مدينة دمشق رقم الترجمة ٢٣٦٢.

أبو صالح عبد الله بن صالح، حدّثني عبد الله بن لَهيعة، عن قيس بن الحَجّاج، عن من حدثه[١] قال: لما فتحنا مصر أتى أهلُها عمْرو بن العاص حين دخل بوونة من أشهر العجم، فقال: أيها الأمير إنّ لنيلنا هذا سُنّة لا يجري إلّا بها، فقال لهم: وما ذاك؟ فقالوا: إذا كان ثنتا عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين أبويها، فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من الحُليّ والثياب أفضل ما يكون، ثم ألقيناها في هذا النيل، فقال لهم عمرو: إنّ هذا الأمر لا يكون أبداً في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، فأقاموا بؤونة وأَبيب ومِسْرَى[٢] لا يجري قليل ولا كثير حتى هموا بالجلاء، فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطّاب بذلك، فكتب: إنّك قد أصبتَ بالذي فعلتَ، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، وبعث ببطاقة في داخل كتابه وكتب إلى عمرو: إنّي قد بعثت إليك ببطاقة في داخل كتابي إليك، فألقها في النيل، فلما قدم كتاب عمر على عمْرو بن العاص أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر، أمّا بعد، فإنْ كنتَ إنّما تجري من قبلك فلا تجرِ، وإنْ كان الله الواحد القهّار يجريك، فنسأل الله الواحد القهّار [أن] يجريك، فألقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم، وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها، لأنه لا تقوم مصلحتهم فيها إلّا بالنيل، فما ألقى البطاقة أصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة، فقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن أهل مصر إلى اليوم.

أنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمّد بن عبيد الله، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا جدي أبو القاسم غانم، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية العدل، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد.

وأخبرنا: أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي، أنا أبو عَلي الحداد.

قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو جعفر محمّد ابن عاصم ا لثقفي، نا يحيىٰ بن آدم، نا ابن إدريس عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عمرو بن عطاء أخي بني عامر بن لؤي، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول: ما من المسلمين أحدٌ إلّا وله في الفيء حق، ثم نحن فيه بعد على منازلنا في كتاب الله، وقسم رسول الله ﷺ: الرجل وقدمه، والرجل وبلاؤه، والرجل وعياله، والرجل وحاجته، وإنّ أخوف ما أخاف عليكم أحمر مُحَذّف القفا يحكم، لنفسه بحكم، وللناس بحكم، ويقسم [لنفسه] قسماً وللناس قسماً، والله لئن سلمتْ نفسي ليأتين الراعي وهو بجبل صنعاء حظّه من فيء الله، وهو في غنمه.

---

(١) فتوح مصر لابن عبد الحكم: ص ١٥٠ ـ ١٥١.

(٢) هي ثلاثة من أشهر العجم، بؤنة: حزيران، وأبيب: تموز، ومسرى: آب (عن هامش المطبوعة).

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو عَرُوبة الحِرّاني، نا أبو عبيد الله الزيادي، نا حمّاد بن زيد، عن يونس، عن الحسن قال: أُتي عمر بسوارِ كسرى بن هرمز فوضعه بين يديه، فأخذه سُرَاقة بن مالك فوضعه في يديه، فبلغ منكبيه، فقال عمر: الحمد لله سوار كسرى في يد سُرَاقة بن مالك الخُزَاعي بني مُدْلج، اللّهمّ قد علمتَ أن نبيك مُذْ كان يحبّ أن يصيب مالاً ينفقه في سبيلك وعلى عبادك، فَزَوَيْتَ ذلك عنه نظراً له واختياراً، اللّهمّ إني قد علمت أن أبا بكر كان يحب أن يصيب مثل ذلك المال فينفقه في سبيلك فزويت ذلك عنه نظراً منك له واختياراً، اللّهمّ فلا يكن ذلك مكراً بي منك، ثم تلا: ﴿**أيحسبون أنّما نُمِدّهم به من مال وبنين**﴾[1].

أخبَرَنا أبو القَاسم عَلي بن إبراهيم العلوي، أخبرني أبُو مُحَمَّد عُبَيْد الله بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أَبي الحديد، أَنا جدي، أَنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن سهل السامري، نا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن إبْراهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عوف قال:

لما أُتي عمر بن الخطّاب بكنوز كسرى قال عبد الله بن الأرقم الزهري: ألا تجعلها في بيت المال حتى نقسمها؟ قال: لا أظلّها سقفَ بيتٍ حتى أُمضيها، فأمر بها، فوضعتْ في صَرْح المسجد، وباتوا يحرسونها، فلما أصبح أمر بها، فَكُشِفَ عنها فرأى فيها من البيضاء والحمراء ما كاد يتلألأ منه البصر، فبكى عمر، فقيل: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إنّ هذا ليوم شكر ويوم فرح، فقال عمر: إنّ هذا لم يعطه قوم قطّ إلّا أُلقي بينهم العداوة والبغضاء.

أخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا معمر، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف أن عمر بن الخطاب أُتي بكنوز كسرى، فقال عبد الله بن الأرقم: أتجعلها في بيت المال حتى نفسها؟ فقال عمر: لا والله، لا أؤويها الى سقفٍ حتى أمضيها، فوضعها في وسط المسجد، وباتوا عليها يحرسونها، فلما أصبح كُشِف عنها، فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ، فبكى عمر، فقال له عبد الرَّحْمٰن بن عوف: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إنّ هذا ليومِ شكرٍ ويوم سرورٍ ويوم فرحٍ، فقال عمر: ويحك إنّ هذا لم يُعْطَه قوم قط إلّا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء.

أنْبَأنا أبو علي محمّد بن سعيد بن نبهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن.

---

(١) سورة «المؤمنون»، الآية: ٥٥.

ح وحَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر، وأبو الحسن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، وأبو عَلي بن نبهان قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن مِقْسَم، أنا أبو العباس أحمد بن يحيىٰ، نا ابن عائشة، حدّثني سَلَمة بن سعيد قال: أُتي عمر بن الخطّاب بمالٍ فقام إليه عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فقال: يا أمير المؤمنين لو حَبَسْتَ من هذا المال في بيت المال لنائبة تكون أمرٍ يحدث؟ فقال: كلمة ما عرض بها إلّا شيطان، لقاني الله حجّتها، ووقاني فتنتها، أعصي الله العام مخافة قابل، أعدّلهم تقوى الله؟ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾(١) ولتكون فتنة على من يكون بعدي؟

أخْبَرَنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي.

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الرُّوْذْباري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو الحسين بن الفضل.

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم الحافظ، وأبو بكر اللفتواني، قالا: أنا التميمي، أنا ابن بشران قالوا: أنا إسماعيل بن محمّد الصفار.

قالا: نا سعدان بن نصر ببغداد، نا وكيع، عن هشام بن سعد، عن الزهري، وجعفر بن بُرْقان، عن الزهري، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: أُتي عمر بن الخطّاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفّحها، وينظر إليها ويبكي ومعه عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فقال له عبد الرَّحْمٰن: إنّ هذا يوم فرح وهذا يوم سرور، فقال: أجل، ولكن لم يؤت أحدٌ هذا ـ وقال الصفار: قوم ـ قط إلّا أورثهم العداوة والبغضاء ـ وفي رواية الصفار: يا أمير المؤمنين هذا ـ.

أخْبَرَنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمرو الأوزاعي، نا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، حدّثني سعيد بن المُسَيّب، قال: انكسر بعير من مال الله، فنحره عمر، فصنعه، ودعا عليه أصحاب رسول الله ﷺ، فقال العباس بن عبد المطلب: يا أمير المؤمنين لو صنعتَ لنا كلّ يوم مثل هذا أصبنا منه وتحَدّثنا عندك؟ فقال عمر: يهون عليك جوعُ امرأةٍ بسَلْع؟ إنه كان لي صاحبان عملا عملاً، وسلكا طريقاً، إن عملتُ بمثل عملهما سلكتُ طريقهما، وإنْ عملت بغيرها لم أسلك في طريقهما.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس الفقيه، أنا أبي أبو العباس الفقيه، وأبو عبد الله بن أبي الرضا، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب قال: قُرِىء على العباس بن مَزْيَد، عن أبيه، نا

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢ و ٣.

الأوزاعي، حدّثني يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيّب قال: انكسر بعير من إبل الصدقة على عهد عمر، فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن محمّد، وأبو سهل محمّد بن أحمد قالا: أنا أبو الهيثم الكُشْمِيَهني.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أنا محمّد بن عمر بن محمّد، أنا محمّد بن يوسف الفِرَبْري، نا محمّد بن إسماعيل البُخَاري، نا إسماعيل ـ هو ابن أبي أُويس ـ حدّثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطّاب استعمل مولى له ـ يعني هُنَي على الحمى[١]، فقال: يا هُنَي اضمم جناحك على المسلمين، واتّقِ دعوة المظلوم، فإنّ دعوة المظلوم مستجابة، وادخل رب الصُّرَيمة[٢] ورب الغنيمة، وإياي ونعم ابن عوف ونَعَم ابن عفان، فإنهما إنْ تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرعٍ ونخلٍ وإن ربّ الصُّريمة وربّ الغنيمة إنْ تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول: يا أمير المؤمنين أَفتاركهم أنا لا أبا لك؟ فالماء والكلأ أيسر عليّ من الذهب والوَرِق، وأيم الله إنهم ليرَون أنّي قد ظلمتهم إنها لبلادهم، قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحملُ عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر، نا أبو العباس أحمد بن [منصور اليشكري، نا أبو بكر بن الأنباري، أنا أبو العباس أحمد بن] يحيىٰ، نا عمر بن شَبّة، نا سعيد بن عامر قال: قال محمّد بن عمرو: نا أبو سَلَمة عن أبي هريرة قال: قدمت من البحرين، فلقيتُ عمر، فسألني عن الناس، فأخبرته، ثم قال لي: ماذا جئت به؟ قال: جئت بخمسمائة ألف، قال: ويحك، هل تدري ما تقول؟ قلت: نعم، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، قال: إنك ناعس، ارجع إلى أهلك فنم، فإذا أصبحتُ فائتني، فلما أصبحتُ أتيته فقال: ماذا جئت به؟ قلت: جئت بخمس مائة ألف، قال: ويحك هل تدري ما تقول؟ قلت: نعم، مائة ألف، حتى عدّها خمس مرات، يعدها بأصابعه الخمس، قال: أطيّب؟ قلت: لا أعلم إلّا ذاك، قال: فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنّه قد جاءنا مالٌ كثير، فإن شئتم أن نكيلكم كيلاً، وإنْ شئتم أن نعدّكم عداً، فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي قد رأيتُ هؤلاء الأعاجم يدونون ديواناً لهم. قال: فدّون الديوان، وفرض للمهاجرين الأولين خمسة آلاف خمسة آلاف، والأنصار أربعة آلاف أربعة آلاف، ولأمهات المؤمنين اثني عشر ألفاً، اثني عشر ألفاً.

---

(١) الحمى: موضع يعينه الإمام لنحو نعم الصدقة ممنوعاً على الغير.

(٢) الصريمة: تصغير الصرمة، وهي القطعة القليلة من الإبل.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا حسين بن عَلي، عن أبي إسرائيل، عن الحسن قال: قال عمر بن الخطّاب: السنة ثلاثمائة وستون يوماً، وإنّ حق الله عز وجل على عمر أن يكسح[(١)] بيت المال في كلّ سنة يوماً عذراً إلى الله أنّي لم أَدَعْ فيه شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[(٢)]، أنا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا الحسن قال: كتب عمر بن الخطّاب إلى أبي موسى: أما بعد، فأعلم يوماً من السنة لا يبقى في بيت المال درهمٌ حتى يكسح اكتساحاً حتى يعلمَ الله أنّي قد أدّيتُ إلى كلّ ذي حقّ حقّه.

قال الحسن: فأخذ صفوها وترك كدرها حتى ألحقه الله بصاحبيه.

قال: وأنا ابن سعد[(٣)]، أنا عمرو بن عاصم الكلابي، نا سليمان بن المغيرة، نا حميد بن هلال، نا زهير بن حَيّان **قال**: وكان زهير يلقى ابن عبّاس ويسمع منه، قال: قال ابن عباس:

دعاني عمر بن الخطّاب فأتيته، فإذا بين يديه نطعٌ عليه الذهب منثور حماً حماً، قال: يقول ابن عباس: يا زهير هل تدري ما حماً؟ قال: قلت: لا، قال: التبر، قال: هلمّ فاقسم هذا بين قومك، فالله أعلمُ حيث زوى هذا عن نبيه ﷺ، وعن أبي بكر، فأعطيته لخير أعطيته أم لشرّ؟ قال: فأكببت عليه أقسم وأُزَيّل، قال: فسمعت البكاء، قال: فإذا صوت عمَر يبكي ويقول في بكائه: كلّا والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه ﷺ، وعن أبي بكر إرادة الشر لهما، وأعطاه عمر إرادة الخير له.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا جعفر بن أحمد المؤذن، نا السَّرِي بن يحيىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن مَخْلَد بن قيس العِجْلي، عن أبيه **قال**: لما قُدم بسيف كسرى ومنطقته وزبر جدته على عمر فقال: إن أقواماً أدّوا هذا لذوو أمانة فقال علي: إنك عففت فعفّت الرعية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن محمّد قالا: أنا أحمد بن محمّد النقور.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد الخطيب.

قالا: أنا عبيد الله بن محمّد بن حَبَابة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا سعيد بن محمّد المزكي، أنا زاهر بن أحمد.

وَأَخْبَرَنا أبو الفتح المُضَري، وأبو نصر الصوفي، وأبو محمّد المقريء، وأبو عبد الله، وأبو محمّد

---

(١) الكسح: الكنس (اللسان: كسح).

(٢) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٠٣.

(٣) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٠٣.

ابنا جندب قالوا: أنا محمّد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد الأنصاري.

قالا: أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا مُصْعَب بن عبد الله، حدّثني مالك.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد السّيّدي، أنا سعيد بن محمّد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك[1]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطّاب رأى في الظَّهْر ـ وفي حديث أبي مُصْعب عن أبيه أنه قال لعمر بن الخطّاب: إنّ في الظَّهْر ـ ناقة عمياء، فقال عمر: ادفعها ـ وقال أبو مصعب: يدفعها ـ إلى أهل بيت ينتفعون بها، قال: فقلت: وهي عمياء؟ قال: يقطرونها بالإبل، قال: فقلت: كيف تأكل من الأرض، فقال عمر بن الخطّاب: أم من نَعَم الجزية هي أم من نَعَم الصدقة؟ قال: قلت: من نَعَم الجزية، قال: فقال عمر: أردتم والله أكلها، فقلت: إنّ عليها وسم الجزية، فأمر بها عمر بن الخطاب، فَنُحِرَت قال: وكان عنده صحاف تسع، فلا تكون فاكهة ولا طُرَيفة إلّا جعل في تلك الصحاف منها، فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ ويكون الذي يبعث إلى حفصة من آخر ذلك، فإنْ كان فيه نقصاً، كان في حظّ حفصة، قال: فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجَزُور، فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ، وأمر بما بقي من اللحم فصنع، فدعا عليه المهاجرين والأنصار.

لفظ أبي مصعب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[2]، أنا مسلم بن إبراهيم، نا سَلّام بن مسكين، نا [عمران] أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج إلى صاحب بيت المال فاستقرضه، فربما عسر فيأتيه صاحبُ بيت المال يتقاضاه، فيلزمه فيحتال له عمر، وربما خرج عطاؤه فقضاه.

قال: وأنا محمّد بن سعد، أنا يحيىٰ بن حمّاد، والفضل بن عَنْبَسة، قالا: نا أبو عَوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم أن عمر بن الخطّاب كان يتجر وهو خليفة قال يحيىٰ في حديثه: وجهزّ عيراً إلى الشام فبعث إلى عبد الرَّحْمٰن بن عوف ـ وقال الفضل: فبعث إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ، قالا جميعاً: ـ يستقرضه أربعة آلاف درهم، فقال للرسول: قُلْ له: يأخذها من بيت المال، ثم ليردها، فلما جاءه الرسول فأخبره بما قال: شق ذلك عليه فلقيه عمر فقال: أنت القائل لتأخذها من بيت المال؟ فإنْ متّ قبل أن تجيء قلتم: أخذها أمير المؤمنين، دعوها له، وأوخذ بها يوم القيامة، لا، ولكن أردت أن آخذها من رجلٍ حريص شحيح مثلك، فإنْ متّ أخذها ـ قال يحيىٰ: من ميراثي ـ وقال الفضل: من مالي.

---

(١) الموطّأ، في كتاب الجزية، في باب: جزية أهل الكتاب والمجوس: ١٤٠ رقم: ٦٢٠.

(٢) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٧٦.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قَتَادة، وأبو بكر الفارسي، قالا: أنا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهيم بن عَلي الذُهْلي، نا يحيىٰ بن يحيىٰ، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن مالك الدار قال: أصاب الناسَ قحطٌ في زمان عمر بن الخطاب، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استسقِ الله لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتاه رسول الله ﷺ في المنام وقال: ائتِ عمر فاقرئه السلام وأخبره أنكم مُسْقَوْن، وقُلْ له: عليك الكيس الكيس، فأتى الرجلُ فأخبر عمر، فبكى عمر، ثم قال: يا ربّ ما آلو إلّا ما عجزت عنه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الفوارس طراد بن محمّد النقيب، أنا أبو القاسم بن بشران، نا أبو عَلي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو بكر النَّسَائي، نا عطاء بن مسلم، عن العُمَري، عَن خَوّات بن جبير قال:

أصاب الناس قحط شديد على عهد عمَر، فخرج عمر بالناس، فَصَلّى بهم ركعتين، وخالف بين طرفي ردائه، فجعل اليمين على اليسار، واليسار على اليمين، ثم بسط يده فقال: اللّهمّ إنا نستغفرك ونستسقيك، فما برح مكانه حتى مُطروا، فبينا هم كذلك إذا الأعراب قد قدموا، فأتوا عمر، فقالوا: يا أمير المؤمنين، بينا نحن في بوادينا في يوم كذا، في ساعة كذا، إذ أظلّنا غمام، فسمعنا فيها صوتاً: أتاك الغوث أبا حفص، أتاك الغوث أبا حفص.

أَخْبَرَنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمّد بن عَلي، أنا أبو عمر بن العباس، أنا أبو الحسن السّاجي، أنا أبو عَلي الفقيه، أنا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن يزيد الهُذَلي قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: ركب عمر بن الخطّاب عام الرّمادة دابة، فراثت شعيراً، فرآها عمر فقال: المسلمون يموتون هزلاً وهذه الدابة تأكل الشعير؟ لا والله لا أركبها حتى يحيى الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمّد بن عَلي بن الفتح، نا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن سَمْعُون، نا أبو بكر العبدي، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو ثابت، نا عبد الله بن وَهْب، قال: سمعت مالكاً يحدث عن يحيىٰ بن سعيد قال: اشترت امرأة عمر بن الخطّاب لعمَر فَرْقَ سمن بستين درهماً، فقال عمر: ما هذا؟ فقالت امرأته: هو من مالي ليس من نفقتك، فقال عمر: ما أنا بذائقه حتى يحيا الناس.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أنا أبو عَلي الحسن بن عمَر بن يونس، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو العباس محمّد بن أحمد الأثرم، نا حُمَيد بن الرّبيع الحرار، نا عبد الله بن نُمَير، نا عبيد الله بن عمَر، عن ثابت، عن أنس قال: تقرقر بطن عمر من أكل الزيت عام الرّمادة، فكان قد حَرّم على نفسه السمن، قال: فنقر بطنه بإصبعه فقال: تقرقر بقرقرتك، إنه ليس عندنا غيره حتى يحيا الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم محمشاد بن محمّد بن محمشاد ـ بنيسابور ـ نا أبو بكر أحمد بن عَلي بن

عبد الله بن عمر بن خَلَف الشيرازي ـ إملاء ـ أنا الشيخ أبو سعد عبد الرَّحْمٰن بن حَمْدَان العدل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان، حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن شبيب، نا أبو سهل فارس بن عمرو، نا أبو مُعَاذ معروف بن حسان، نا عمر بن ذَرّ، أخبرني نافع عم ابن عمر أنّ عمَر لمّا كان عام الرمادة واشتد الجوع على أهل المدينة قال: أقول والله لا أتأدم ـ وكان رجلاً لا يوافقه الزيت، ولا الشعير، ولا التمر، وكان يوافقه السمن، فقال: والله لا أتأدم ـ بالسمن حتى يفتح الله على المسلمين عامه هذا، قال: فشحب وصخب بطنه، وضعف قوته، قال: فاشترت ابنته له عكّة من سمن، فحلف بالله لا يأكل منها، ولا يتأدمها، فجعل إذا أكل خبز الشعير والتمر بغير أُدم تقرقر بطنه، يقول ـ هو في المجلس ويضع يده على بطنه ـ: إن شئت فقرقر، وإنْ شئتَ لا تقرقر، ما لك عندي أُدم حتى يفتح الله على العامة.

أخْبَرَنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني أسامة بن زيد، حدّثني نافع مولى الزبير قال: سمعت أبا هريرة يقول: رحم الله ابن حَنْتَمة، لقد رأيته عام الرمادة، وإنه ليحمل على ظهره جرابين وعكة زيت في يده، وإنه ليعتتب هو وأسلم، فلما رآني قال: من أين يا أبا هريرة؟ قلت: قريباً، قال: فأخذت أُعقبه، فحملناه حتى انتهينا إلى صِرَار[1]، فإذا صرمٌ[2] نحو من عشرين بيتاً من مُحارب فقال عمر: ما أقدمكم؟ قالوا: الجهد، قال: وأخرجوا لنا جلد الميتة مشوياً كانوا يأكلونه ورمّة العظام مسحوقة كانوا يسقونها فرأيت عمر طرح زاده ثم اتزر، فما زال يطبخ لهم حتى شبعوا، وأرسلوا أسلم إلى المدينة فجاء بأبعرة فحملهم عليها حتى أنزلهم الجَبّانة، ثم كساهم وكان يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك.

قال: وأنا محمّد بن عمَر، حدّثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: لما كان عام الرّمادة تَجَلّبت العرب من كل ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجالاً يقومون عليهم، ويقسمون عليهم أطعمتهم وإدامهم، فكان يزيد ابن أخت النمر، وكان المِسْوَر بن مَخْرمة، وكان عبد الرَّحْمٰن بن عبد القاري، وكان عبد الله بن عُتبة بن مسعود، فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمَر فيخبرونه بكلّ ما كانوا فيه، وكان كلّ رجل منهم على ناحية من المدينة، وكان الأعراب حلولاً فيما بين رأس الثنية إلى راتج إلى بني حارثة إلى بني عبد الأشهل إلى البَقيع إلى بني قُرَيظة، ومنهم، طائفة بناحية بني سَلَمة هم مُحدقون بالمدينة، فسمعتُ عمر يقول ليلةً وقد تعشّى الناس عنده: احصوا من يتعشى عندنا، فأحصوهم من القابلة فوجدهم سبعة آلاف رجل، وقال: أحصوا

---

(١) صرار، في عدة مواضع قريباً من المدينة (راجع معجم البلدان).

(٢) الصرم: الجماعة (القاموس).

العيالات الذين لا يأتون، والمرضى والصبيان، فأحصوا فوجدوهم أربعين ألفاً.

ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فأمر بهم، فأحصوا فوجدوا من - يعني - يتعشى عنده عشرة آلاف والآخرين خمسين ألفاً، فما برحوا حتى أرسل الله السماء، فلمّا مطرتْ رأيتُ عمر قد وكلّ كل قوم من هؤلاء النفر بناحيتهم يخرجونهم إلى البادية ويعطونهم قوة وحُملاناً إلى باديتهم، ولقد رأيتُ عمر يخرجهم هو بنفسه.

قال أسلم: وقد كان وقع فيهم الموت فأراه مات ثلثاهم وبقي ثلث، وكانت قدور عمر يقوم إليها العمّال في السحر، يعملون الكركور حتى يصبحوا، ثم يطعمون المرضى منهم، ويعملون العصائد وكان عمر يأمر بالزيت فيُفَار في القُدور الكبار على النار حتى يذهب حُمّته وحره ثم يثر الخبز، ثم يؤدهم بذلك الزيت فكانت العرب يحمون من الزيت، وما أكل عمر في بيت أحدٍ من ولده، ولا بيت أحدٍ من نسائه ذواقاً زمان الرّمادة إلّا ما يتعشى مع الناس حتى أحيا الله الناس أول ما أحيا.

قال: وأنا محمّد بن عمر، حدّثني أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده قال: كنا نقول لو لم يرفع الله المحلَ عام الرمادة لظننّا أنّ عمر يموت همّاً بأمر المسلمين.

قال: وأنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد قالت: حدّثني بعض نساء عمر قالت: ما قربَ عمر امرأةً زمن الرّمادة حتى أحيا الناس.

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل -إملاء- أنا أبو جابر محمّد بن أحمد المَوْصِلي -ببغداد- أنا أبو القاسم بن بشران، نا أبو سهل بن زياد، نا محمّد بن يونس، نا محمّد بن عبيد الله العتبي، حدّثني أبي عن المُسَيّب بن شريك، عن عبد الوهّاب بن عبيد الله بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال: وقف أعرابي على عمر فقال:

يا عمر الخير جُزيت الجنة إنّ بُنَيّاتي عراةٌ فاكسهنه

أقسم بالله لتفعلنّه

قال عمر: فإنْ لم أفعل يكون ماذا؟ قال:

إذاً بالله لأمضينّه

قال: فإن مضت يكون ماذا؟ قال:

يكون: عن حالي لتسألنّه

يوم يكون الأعطيات ثمه

والواقف المسؤول بينهنّه

إمّا إلى نار وإمّا إلى جنّه

قال: فبكى عمر حتى خضلت لحيته، وقال لغلامه: أعطه قميصي هذا لذلك اليوم، لا لشعره، والله لا أملك غيره.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، نا أبو بكر الخطيب، نا محمّد بن أحمد بن رزق في سنة سبع وأربعمائة، نا أحمد بن عَلي بن عبد الجبار بن جبرويه أبو سهل الكَلْوذاني : نا محمّد بن يونس القُرشي، نا رَوْح بن عُبَادة، عَن عوف، عن قَسَامة بن زهير قال : وقف أعرابي على عمر بن الخطّاب فقال :

يا عمر الخيّر خير الجَنّة جهّز بُنَيّاتي واكسهنه
أُقسم بالله لتفعلنه

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

أقسم أني سوف أمضينّه

قال : فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

والله عن حالي لتسألنّه
ثم تكون المسألات ثمّة
والواقف المسؤول بينهنه
إما الى نار وإما إلى جنة

قال : فبكى عمر حتى اخضلّت لحيته بدموعه، ثم قال : يا غلام أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره، والله ماأملك قميصاً غيره .

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد المعدل، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن رِزْقويه، والقاضي أبو الحسن محمّد بن صالح بن جعفر بن محمّد بن الرازي، وأبو الحسن عَلي بن أحمد بن عمَر المقرىء ـ قال إبراهيم : حدّثني وقالوا : ـ أنا أبو محمّد إسماعيل بن عَلي بن إسماعيل الخُطْبي، نا محمّد بن هشام بن أبي الدُمَيْك، نا أحمد بن مالك بن ميمون، نا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، نا هُرَيم بن الصقر، عن بلال بن الأشقر، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهري، قال : خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطّاب، فنزلنا منزلاً بطريق مكة يقال له : الأبواء، فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق فقال الشيخ : يا أيها الركبُ، قفوا، فقال عمر : قفوا، فوقفنا، فقال عمر : قُلْ يا شيخ، قال : أفيكم رسول الله ﷺ فقال عمر : أمسكوا لا يتكلّمَنّ أحد، ثم قال : أتعقلُ يا شيخ ؟ قال : العقلُ ساقني إلى ها هنا، قال : توفي النبي ﷺ، قال : وقد توفي ﷺ ؟ قال : نعم، قال : فبكى حتى ظننّا أن نفسه ستخرج من بين جنبيه، ثم قال : فمن ولي أمر الأمة من بعده ؟ قال : أبو بكر، قال : نحيفُ بني تيم ؟ قال : نعم، قال : أفيكم هو ؟ قال : لا، قال : وقد توفي ؟ قال : نعم، قال : فبكى حتى سمعنا لبكائه شَحيجاً ثم قال : فمن ولي أمر الأمة بعده ؟ فقال : عمر بن الخطّاب قال : فأين كانوا عن أَبيض بني أمية ـ يريد عثمان بن عفّان ـ فإنه كان ألين جانباً، وأقرب ؟ قال : قد كان ذلك ؟ قال : إنْ كانت صداقة عمر لأبي بكر لمسلمة إلى

خير، أمنكم هو؟ قال: هو الذي يكلّمك منذ اليوم، [قال:] أغثني، فإني لم أجد مغيثاً قال: وَمَنْ أنت؟ بلغك الغوث؟ قال: أنا أبو عقيل أحد بني مُلَيْل، لقيت رسول الله ﷺ ردهة بني جعل، دعاني إلى الإسلام، فآمنت به وصدَّقْتُ بما جاء به سقاني شربة من سويق، شرب رسول الله ﷺ أولها، وشربت آخرها، فما برحت أجد شبعها إذا جُعْتُ، وريّها إذا عطشت، وبردها إذا أصبحت، ثم تيمّمتُ في رأس الأبيض أنا وقطعة غنم لي، أصلّي في يومي وليلتي خمس صلوات، وأصوم شهراً، وهو رمضان، وأذبح شاة لعشر ذي الحجة، أنسك بها، ذاك علمي حتى ألقت بها السنة، فما أبقت لنا منها إلَّا شاة واحدة كنا ننتفع بدرّتها، فغبنها الذئب البارحة الأولى، فأدركنا ذكاتها، فأكلنا، وبلغناك ببعضٍ، فأغث أغاثك الله، فقال عمَر: بلغك الغوث، بلغك الغوث، أدركني على الماء.

قال المِسْوَر بن مَخْرَمة: فنزلنا المنزل، وأصبنا من فضل زادنا، وكأنّي أنظر إلى عمَر متعباً على قارعة الطريق، آخذاً بزمام ناقته، لم نطعم طعاماً ما ننتظر للشيخ ونرمقه، فلمّا رحل الناس دعا عمَر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وجَلّاه له، وقال: إذا أتى عليك فأنفقْ عليه وعلى آله حتى أعودَ إليك إن شاء الله.

قال المِسْوَر: فقضينا حجّنا، وانصرفنا، فلمّا نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء، فقال: هل أحسستَ الشيخ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أتاني وهو موعوك، فمرض عندي ثلاثاً، فمات، ودفنته، وهذا قبره، فكأنّي أنظر إلى عمَر وقد وثب مباعداً بين خطاه حتى وقف على القبر، فصلّى عليه، ثم انضجع فاعتنقه، وبكى حتى سمعنا لبكائه شَحيجاً، ثم قال: كره الله له منتكم، وسبق به، واختار له ما عنده، إن شاء الله، ثم أمر بأهله، فحملوا معه، فلم يزل يُنْفق عليهم حتى قُبض.

أبو القاسم عَلي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن سليمان الواسطي، نا سعيد بن منصور، نا عَطّاف بن خالد، عن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم أن عمر بن الخطّاب طاف ليلةً فإذا هو بامرأةٍ في جوفِ دارٍ لها، وحولها صبيان يبكون، وإذا قدرٌ على النار قد ملأتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمة الله، أيش بكاء هؤلاء الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع، قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماء هوذا أعللهم به حتى يناموا، وأوهمهم أن فيها شيئاً، فجلس عمر، فبكى قال: ثم جاء إلى دار الصدقة، وأخذ غِرارةً، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم حتى ملأ الغرارة، ثم قال: يا أسلم، احمل عليّ، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله عنك، فقال لي: لا أمّ لك يا أسلم، بل أنا أحمله، لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة، قال: فحمله على عنقه حتى أتى به منزل المرأة، قال: وأخذَ القِدَر فجعل فيها دقيقاً، وشيئاً من شحمٍ، وتمرٍ، وجعل يحركه بيده، وينفخ تحت القدر، قال أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من خِلَلِ لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وربض بحذائهم كأنه

سبع، وخفت منه أن أكلّمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا، وضحكوا الصبيان، ثم قام فقال: يا أسلم أتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين، قال: رأيتهم يبكون، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلمّا ضحكوا طابت نفسي.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن أبي بكر السِّنْجي، وأبو محمّد بختيار بن عبد الله الهندي، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي: نا عبد الله بن أحمد قال: ذكر مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيري، حدّثني أبي عبد الله بن مُصْعَب، عن ربيعة بن عثمان الهُدَيْري عن زيد ابن أسلم عن أبيه أسلم قال: خرجنا مع عمر بن الخطّاب إلى حَرّةَ واقم حتى إذا كنا بِصَرار إذا نار فقال: يا أسلم إنّي لأرى ها هنا ركباً قَصّر بهم الليل والبرد، انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم، فإذا بامرأةٍ معها صبيان صغار، وقدور منصوبة على نار وصبيانها يتضاغون. فقال عمر: السلام عليكم يا أصحاب الضوء، وكره أن يقول: يا أصحاب النار، فقالت: وعليك السلام، فقال: أدنو؟ فقالت: ادن بخيرٍ أو دعْ، قال: فدنا، وقال: ما لكم؟ قالت: قَصّر بنا الليل والبرد، قال: وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون؟ قالت: الجوع، قال: فأي شيء في هذه القدور؟ [قالت:] ماء أسكتّهم به حتى يناموا، والله بيننا وبين عمر، قال: أي رحمك الله، وما يدري عمَر بكم؟ قالت: يتولى أمرنا ثم يغفل عنا؟ قال: فأقبل علي: فقال: انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى أتينا دار الدقيق، فأخرج عدلاً من دقيق وكبة شحم فقال: احمله عليّ، فقلت: أنا أحمله عنك، فقال: أنت تحمل وزري يوم القيامة، لا أمّ لك، فحمّلته عليه، فانطلق وانطلقت معه إليها نهرول، فألقى ذلك عندها وأخرج من الدقيق شيئاً، فجعل يقول لها: ذُرّي علي، وأنا أحرك لك، وجعل ينفخ تحت القِدْر، ثم يمرثها فقال: أبغني شيئاً فأتته بصحفة، فأفرغها ثم جعل يقول لها: أطعميهم وأنا أسطح لهم، فلم يزل حتى شبعوا، وترك عندها فضل ذلك، وقام وقمتُ معه، فجعلت تقول: جزاك الله خيراً، كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين، فيقول: قولي خيراً، إذا جئتِ أميرَ المؤمنين وجدتني هناك إن شاء الله، ثم تنحّى عنها ناحية، ثم استقبلها فربض مربضاً فقلت: [إن] لك شأنا غير هذا، فلا يكلمني حتى رأيت الصبية يصطرعون، ثم ناموا وهدءوا، فقال: يا أسلم إنّ الجوع أسهرهم وأبكاهم، فأحببتُ أن لا أنصرف حتى أرى ما رأيت.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمَر، أنا أبو الحسن، أنا أبو عَلي، نا محمّد بن سعد(١)، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن عمَر العُمري عن جَهْم بن أبي جَهْم قال: قدم خالد بن عُرْفُطة العذري على عمَر فسأله عمّا وراءه، فقال: يا أمير المؤمنين تركتُ

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩.

مَنْ ورائي يسألون الله أن يزيد في عمرك من أعمارهم، ما وطيء أحدٌ القادسية إلاّ عطاؤه ألفان أو خمس عشرة مائة، وما من مولود يولد إلاَّ أُلحقَ على مائة وجريبين كلّ شهر ذكراً كان أو أنثى، وما يبلغ له ذكر إلاَّ أُلحق على خمسمائة أو ستمائة، فإذا خرج هذا لأهل بيت منهم من يأكل الطعام، ومنهم من لا يأكل الطعام، فما ظنّك به؟ فإنه لينفعه فيما ينبغي: وما لا ينبغي قال عمر: فالله المستعان، إنّما هو حقهم أعطوه، وأنا أسعد بأدائه إليهم منهم بأخذه، فلا تَحْمَدَنّي عليه؟ فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكني قد علمتُ أنّ فيه فضلاً ولا ينبغي أن أحبسه عنهم، فلو أنه إذا خرج عطاءُ أحدِ هؤلاء العُرَيب ابتاع منه غنماً فجعلها بسوادهم، ثم خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها فإني، ويحك يا خالد بن عُرْفُطة، أخاف عليكم أن يليكم بعدي ولاةٌ لا يُعَدّ العطاء في زمانهم مالاً، فإنْ بقيَ أحدٌ منهم أو أحدٌ من ولده كان لهم شيء قد اعتقدوه فيتكئون عليه، فإن نصيحتي لك وأنت عندي جالس كنصيحتي لمن هو بأقصى ثغرٍ من ثغور المسلمين، وذلك لمّا طوّقني الله من أمرهم، قال رسول الله ﷺ: «**مَن مات غاشاً لرعّيته لم يرح رائحة الجنة**» **[١٠٧٧٢]**(١).

قال: وأنا محمّد بن سعد، أنا يزيد بن هارون، أنا أبو عقيل يحيىٰ بن المتوكل، حدّثني عبد الله ابن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

قدمتْ رفقةٌ من التجار، فنزلوا المُصَلّى، فقال عمر لعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف: هل لك أن تحرسهم الليلة من السَّرَق؟ فباتا يحرسانهم ويصليّان ما كتب الله لهما، فسمع عمَر بكاء صبي، فتوجّه نحوه، فقال لأمه: اتقي الله وأحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فسمع بكاءه، فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك، ثم عاد إلى مكانه، فلمّا كان في آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال: ويحك إنّي لأراك أمّ سوءٍ، ما لي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة؟ قالت: يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة، إني أريغه عن الطعام، فيأبى، قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلَّا للفُطُم قال: وكم له؟ قلت: كذا وكذا شهراً، قال: ويحك لا تعجليه، فصلّى الفجر وما يستبينُ الناس قراءته من غَلبة البكاء، فلمّا سلّم قال: يا بؤس لعمركَمْ قتل من أولاد المسلمين؟ ثم أمر منادياً فنادى: لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإنّا نفرض لكلّ مولودٍ في الإسلام، وكتب بذلك في الآفاق: إنّا نفرض لكلّ مولودٍ في الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن عبد العزيز، وإبراهيم بن نصر، قالا: نا ابن عائشة قال: سمعت أبي يقول: قال الأحنف بن قيس: ما سمع الناس بمثل عمر بن الخطّاب في باب الدين والدنيا، كان مُنَوّر القلب فِطِناً بجميع الأمور، بيّناه يطوف ذات ليلة سمع امرأة تقول في الطواف وهي تنشد:

---

(١) كنز العمال: ج ١١٦٦١.

فمنهنّ مَنْ يسقي بعذبٍ مُبَرَّدٍ نُقَاخ، فتلكم عند ذلك قَرَّتِ
ومنهنّ من تُسقى بأخضر آجنٍ أُجاجٍ، ولولا خشية الله فَرَّتِ

ففطن رحمه الله ما تشكو، فبعث إلى زوجها، فقال الرجل : استنكه فَمَه، فوجده متغير الفم، فخيّره بين خمسمائة درهم وجارية من الفيء، على أن يطلّقها، فاختار خمسمائة والجارية، فأعطاه، فطلّقها .

أنْبَأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن العَلّاف، أنا أبو الحسَن الحَمّامي .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الحافظ، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوية قالا : أنا أبو بكر الشافعي، أنا مُعَاذ بن مُعَاذ، أنا مُسَدّد بن مُسَرْهَد، نا إسماعيل بن ابراهيم، نا يونس بن عبيد، عن الحسن قال : قال عمر : لو مات جمل في عملي ضَياعاً خشيتُ أن يسألني الله عنه .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا المُعَلّى بن أسد، نا وُهَيب بن خالد، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطّاب كان يُدخل يده في دَبَر البعير ويقول : إنّي لخائف أن أُسأل عمّا بك .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن بكران الهاشمي، وأبو محمّد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو منصور محمّد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَري، وأبو بكر بن اللَّالْكَائي، وأبو الحسن علي بن المُقَلّد البَوّاب، وأبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمّد بن دُوست المعروف بابن السَّرْكي .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمّد بن بكران الهاشمي .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان .

قالوا : أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمّد بن القاسم، أنا أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصَّوْلي، نا أبو أحمد الترمذي، نا سليمان بن أبي شيخ، نا محمّد بن الحكم، عن عَوَانة قال : كتب عمر بن الخطّاب إلى ابنه عبد الله بن عمَر : أما بعد، فإنه من اتّقى الله وقاه، وَمَنْ توكّل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده، فلتكن التقوى عمادَ عملك، وجلاَ قلبك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا مال لمن لا رِفْقَ له، ولا جَديد لمن لا خَلَق له .

أخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، نا قُتَيبة بن سعيد، نا كثير ابن هشام، نا جعفر بن بُرْقان قال : بلغني أن عمر بن الخطّاب كتب إلى بعض عمّاله، فكان في آخر

كتابه: أَنْ حاسبْ نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإنّه مَنْ حاسبَ نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضا والغبطة، ومن ألهته حياته، وشغله هواه، عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فَتَذَكَّرْ ما توعظ به، لكي تنتهي عما تُنْهَى عنه.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا مالك بن مِغْوَل أنه بلغه أن عمر بن الخطّاب قال: حَاسبوا أنفسكم قبل أن تُحَاسبوا فإنه أهون - أو قال: أيسر - لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، وتجهّزوا للعرض الأكبر، يوم ﴿**تعرضون لا تخفى منكم خافية**﴾(١).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء، وأبو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أبو محمّد الصَّريفيني، نا محمّد بن عمر بن علي بن خَلَف، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن الخطّاب.

أنه كان يقول في خطبته: أيها الناس تعلمون أن الطمع فقر، وأن الإياس غنًى، وأن المرء إذا أيس من الشيء استغنى عنه.

حَدَّثَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل -إملاء- أنا محمّد بن عبد الله المؤذن، أنا علي ابن ماشاذة، نا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن يونس، نا جعفر -هو ابن عون- ومُحَاضر قالا: نا هشام ابن عروة عن أبيه قال: كان عمر يقول في خطبته: تعلمون أن الطمع فقرٌ وأن اليأس غنىً، وأن المرء إذا أيس من شيء استغنى عنه.

أَخْبَرَتنا أم الخير فاطمة بنت عَلي بن المُظَفّر بن الحسن قالت: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمّد بن عبد الغافر الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، نا أبو أحمد الحاكم -إملاء- سنة سبعين، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن الحسين المَاسَرْجِسَي، نا شَيْبَان -يعني ابن فَرُّوخ الأُبُلِّي- نا جرير بن حازم، عن الحسن قالا: أتى عمر بن الخطّاب أعرابي، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي رجل من أهل البادية وإنّ لي أشغالاً، وإن لي وإن لي، فأوصني بأمرٍ يكون لي ثقة وأبلغ به، فقال [عمر:] أرني يدك؟ فأعطاه يده، فقال: تعبدُ الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاةَ، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحجّ وتعتمر، وتسمع وتطيعُ، وعليك بالعلانية، وإياكَ والسّرّ، وعليك بكلّ شيءٍ إذا ذكر ونُشِرَ لم تستحي منه ولم يفضحك، وإياك وكلّ شيءٍ إذا ذكر ونشر استحييتَ وفَضَحَكَ، فقال: يا أمير المؤمنين أعمل بهنّ، فإذا لقيت ربّي أقول: أمرني بهنّ عمر بن الخطّاب؟ فقال: خذهن، فإذا لقيتَ ربّك فقل له ما بدا لك.

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٨.

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا أبو كُرَيب، نا أبو معاويه، أنا مُجَالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عمر قال: حَسَبُ الرجل دينُه: وأصلُه عقلُه، ومروءته خُلُقه، وإن الشجاع ليقاتل عن من لا يبالي أن لا يؤوب، وإنّ الجبان ليفرّ عن أبيه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، نا عبد الرَّحْمٰن بن يزيد قال: أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطّاب قال: لا تعرض لما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلّا الأمين، فإنّ الأمين، ليس شيء يعدله، ولا أمينَ إلّا من يخشى الله، ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور، ولا تُفْشِ لأحدٍ سّرك، وشاور في أمرك الذين يخشون الله عزّ وجل.

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن، نا أبو الحسين بن المهتدي قال: قُرِىء على أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيْدَلاني، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا محمّد بن حسان، نا ابن مهدي، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد قال: قال عمر: إنّ الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، يقاتل الشجاع عن من لا يعرف، ويفرّ الجبان عن أبيه، والكرمُ الحسبُ، وحسبُ المرء دينه، وكرمُه خُلُقه، وإن كان فارسياً أو نَبَطياً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو بكر بن عوف، أنا أبو العباس ابن السمسار، أنا أبو بكر بن خُريم، نا هشام بن عمّار، نا شهاب بن خِرَاش، عن عمه وغيره عن عمر ابن الخطّاب قال: ثلاث يصفين لك وُد أخيك: تبدؤه بالسلام إذا لقيته، وتُوسِع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه.

وثلاث من العي: أن يستبين لك من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تعيب على الناس بالذي تأتي، وأن تؤذي جليسك بما لا يعنيك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، أنا الحسن بن عبد الودود بن عبد المُتَكبّر، أنا أبي، نا محمّد ابن عبد الله بن إبراهيم، نا الحسين بن محمّد الأنصاري، نا محمّد بن عبد الله بن حُمَيد ـ بمكة ـ نا حفص بن عمر الأَيْلي، نا عَلي بن نوح، نا هشام بن سليمان، عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطّاب: مَنْ كتم سره كانت الخيرة في يديه، وَمَنْ عَرّض نفسه للتهمة فلا يلومَنّ من أساء به الظن، ولا تظنن بكلمةٍ خرجت من أخيك سوءاً تجد لها في الخير مدخلاً، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تكثر الحَلْفَ فيهينك الله، وما كافأت من عصى الله فيك بمثلِ أن تطيع الله فيه، وعليك بإخوانِ الصدق، اكتسبهم، فإنهم زينٌ في الرّخاء، عُدّة عند البلاء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، وعبد الله بن عبد الرزّاق، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا إبراهيم بن موسى،

عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيّب قال: وضع عمر بن الخطّاب للناس ثمان عشرة كلمةً حِكَمٌ كلّها قال: ما عاقبتَ مَنْ عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمرَ أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظنّنّ بكلمةٍ خرجت مِنْ مسلم سوءاً، وأنت تجد لها في الخير محملاً، وَمَنْ تعرّض للتهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ، وَمَنْ كتم سرّه كانت الخيرة بيده، وعليك بإخوانِ الصدقِ، تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء، عُدّة في البلاء، وعليك بالصدقِ وإِ قتلك، ولا تعترض فيما لا يعنيك، ولا تسأل عمّا لم يكن، فإنّ فيما كان شُغْلاً عمّا لم يكن، ولا تطلبنّ حاجة إلى من لا يحب نجاحها، ولا تهافت في الحَلْفِ فيهلكك الله، ولا تصحب الفُجّار لتعلم من فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلّا الأمين، ولا أمينَ إلّا من خشي الله، وتخشّع بين القبور، وذُلّ عند الطاعة، واستعصم عن المعصية، واستشر في أمرك الذين يخشون الله، فإن الله يقول: ﴿إنّما يخشى الله مِنْ عِبَادِهِ العلماءُ﴾[1].

أخْبَرَنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التَّبريزي، أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السُّوذَرْجَاني، نا أبو نُعَيم الحافظ، نا الحسن بن محمّد بن أحمد بن كيسان، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا مالك بن أنس، حدّثني من أرضى أن عمر بن الخطّاب أوصى رجلاً فقال: لا تتعرض فيما لا يعنيك، واجتنب عدوك، واحذر خليلك، والأمين من القوم لا تعدل به شيئاً، ولا أمين إلّا من يخشى الله، ولا تصحبنّ فاجراً كي تعلم من فجوره، ولا تُفْشِ إليه سراً، واستشر في أمرك الذين يخشون الله.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: بلغنا أن عمر بن الخطّاب قال: لا تعرض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلّا الأمين، فإنّ الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تُفْشِ إليه سرك، واستشر في دينك الذين يخشون الله عزّ وجلّ.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المَرْوَزي، أنا ابن المبارك، [قال: أخبرنا معمر] عن إسحاق ابن راشد قال: قال عمر: كفى بالمرء عيباً أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه، ويمقت الناس فيما يأتي، وأن يؤذي جليسه، أو قال: الناس فيما لا يعنيه.

أخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن عَلي بن محمّد بن المُجْلي، أنا محمّد بن محمّد بن أحمد العُكْبَري، أنا أبو الطّيّب محمّد بن أحمد بن خَلَف بن خاقان، أنا أبو بكر بن دريد.

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٢٨.

قال: ونا القاضي أبو محمد عبد الله بن عَلي بن أيوب، أنا أبو بكر بن الجَرّاح [الخزاز] أنا ابن دريد.

نا الحسن بن الخضر، نا الحَجّاج بن نُصَير، نا صالح المُرّي عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال: قال عمر بن الخطّاب: يا أحنف مَنْ كثر ضحكه قلّت هيبته، ومن مَزَح استُخِفّ به، ومن أكثر من شيءٍ عرف [به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل] ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عَلي بن الجعد الجوهري، نا شعبة، عَن معاوية بن قُرّة قال: سمعت أبي قال: قال عمر بن الخطّاب: والله ما أفاد امرؤ ـ بعد إيمان بالله ـ خيراً من امرأةٍ حسنةِ الخُلُقِ، ودود ولود، والله ما أفاد امرؤ فائدة ـ بعد كفر بالله ـ شراً من مُرَيّة سيئة الخُلق، حديدة اللسان، والله إنّ منهن لغُلاً ما يُغْدَى منه، وإن منهن لغُنْماً ما يُحْذَى منه.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو نصر التّمّار، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمَير، عن زيد ابن عُقْبة قال: قال عمر بن الخطّاب:

الرجال ثلاثة، والنساء ثلاثة، فامرأة عفيفة، مسلمة هيّنة، لينة، ودود، ولود، تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر [على أهلها] وقل ما تجدها، والأخرى وعاء للولد لاتزيد على ذلك شيئاً، وأخرى غلّ قمل يجعلها الله في عنق من يشاء وينزعه إذا شاء.

والرجال ثلاثة: فرجل إذا أقبلت الأمور وتشبهت، يأمر فيها أمره، ونزل عند رأيه، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه، فيأتي ذوي الرأي فينزل عند رأيهم، وآخر حائر بائر لا يأتمر رشداً، ولا يطيع مرشداً.

أخْبَرَنا بها عالية أبو بكر محمّد بن الحسين المَزْرَفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التّمّار، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمَير، عن زيد بن عقبة قال: قال عمر بن الخطّاب: الرجال ثلاثة، والنساء ثلاثة: امرأة هيّنة، لينة، عفيفة، مسلمة، ودود، وَلُود، تعين أهلها على الدهر، وقلّ ما تجدها، وأخرى وعاء للولد، لا تزيد على ذلك شيئاً، وأخرى غُلّ قَمِل يجعلها الله في عنق من يشاء، وينزعه إذا شاء.

والرجال ثلاثة: رجل عاقل إذا أقبلت الأمور وتشبهت به يأمر فيها أمره، ونزل عند رأيه، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه، فيأتي ذا الرأي، فينزل عند رأيه، وآخر حائر بائر، لا يأتمر رشداً، ولا يطيع مرشداً.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا محمّد بن سهل ابن الفضل الكاتب، نا الحسن بن عَرَفة، نا محمّد بن خَازم، عن محمّد خَلَف بن حَوْشب، عن أبي

السَّفَر قال: رُئي على عَلي بُرد كان يكثر لبسه، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنّك تكثر لبس هذا [البرد] قال: إنّه كسانيه خليلي، وصفيّي، وصديقي، وخاصّتي عمر بن الخطّاب، إنّ عمر ناصح الله فنصحه الله تعالى، ثم بكى.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عَلي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز قالوا: حدّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عَلي بن عمَر بن الحسن الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، نا داود ابن رُشَيد، نا أبو معاوية، نا خَلَف بن حوشب، عن أبي السَّفَر قال.

ونا سفيان بن سعيد عن رجلٍ، عن أبي السَّفَر قال: رُئي على عَلي برد كان يكثر لبسه، فقيل له: إنّك لتكثر لبس هذا البرد، فقال: إنّه كسانيه خليلي، وصفيي، وخاصتي، وصديقي عمر، إنّ عمَر ناصحَ الله فنصحه، ثم بكى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر بن القَصّاري.

ح وأنا أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري، قال: قُرىء على أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عَبْدَة الكوفي، نا أبو شَيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شَيبة، نا إبراهيم بن إسماعيل بن بشر ابن سليمان، نا عثمان بن الجعد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال عَلي ابن أبي طالب: إنّ أبا بكر كان أوّاهاً منيباً، وإنّ عمر نصح الله فَنَصَحَه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، والمبارك بن محمّد بن عَلي بن البُزُوري، وأبو نصر المبارك بن أحمد بن عَلي البَقّال، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن عَلي قال: قُرىء على القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن حمّاد وأنا أسمع قيل له: حدثكم محمّد بن إسحاق الصَّغاني، أنا خَلَف بن العباس، أنا الأشجعي، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن حبيب بن أبي ثابت قال: قال عَلي: إن عمَر كان رشيد الأمر ـ.

في نسخة: خلف بن الوليد بدل خلف بن العباس ـ وهو الصواب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أحمد بن أبي نصر، أنا عَلي بن أحمد بن عَلي بن أحمد بن عَلي ـ بالمَصّيصة ـ نا أحمد بن خُلَيد بن يزيد الكِنْدي، حدّثني أبو نُعَيم عن الأعمش.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عَمر، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام ابن محمّد، وعبد الرَّحْمٰن بن عثمان، ومحمّد بن أحمد بن الجندي، ومحمّدد بن عبد الرَّحْمٰن القطان، وعبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن الحسن.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمّد بن أبي نصر.

قالوا : أنا عَلي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو زُرْعة، نا أبو نُعَيم، نا الأعمش قال : سمعت سالم ابن أبي الجعد قال : جاء أهل نجران بكتابهم إلى عَلي في أديم أحْمَر فقالوا : ننشدك بكتابك بيمينك، وشفاعتك بلسانك إلّا ما رددتنا إلى أرضنا، فقال : إن عمَر كان رشيد الأمر .

قال سالم : فلو كان طاعناً على عمر لكان ذلك اليوم .

واللفظ لأبي زُرْعة .

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد محمّد بن بشر بن العباس الكَرَابيسي، أنا أبو لبيد محمّد بن إدريس السّامي، نا سويد بن سعيد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي عطية جابر بن حُمَيد، عن عَلي قال : لا أجد رجلاً يفضّلني على أبي بكر وعمَر إلّا جلدته حدّ المفتري .

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن بكران الفُوِّي، أنا أبو عَلي الحسن بن محمّد بن عثمان الفَسَوي، نا يعقوب بن سفيان، نا مسلم بن إبراهيم، نا صجع بن أمية، نا أبي عن الحكم بن حَجْل قال : قال عَلي : لا أوْتي برجلٍ يفضّلني على أبي بكر وعمر إلّا جلدته حدّ المفتري .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم الخلال، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد ابن دُوْست العَلّاف، نا عمَر بن الحسن القاضي، أنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخَرّاز الكوفي، حدّثني أبي، نا حفص بن سليمان، عن ثور بن عبد الله الهَمْدَاني، ومحمّد بن عبد الرَّحْمٰن مولى آل طلحة، ومحمّد بن جُحَادة عن الحكم بن حَجْل، عن عَلي بن أبي طالب قال : لو أتيتُ على رجلٍ يفضّلني على أبي بكر وعمر لجلدتُه ضرباً كحدّ الزاني .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمّد الخَلّال، أنا أبو الحسن محمّد بن عثمان بن محمّد بن عثمان بن شهاب النِّفَّري، نا أبو الحسن محمّد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، نا هارون ـ يعني ابن إسحاق الهَمْدَاني ـ نا سعيد بن منصور، حدّثني شهاب بن خِرَاش، حدّثني حَجّاج بن دينار، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال : وضرب بيده على منبر الكوفة فقال : خطبنا علي على هذا المنبر، فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال : أَلَا إنه بلغني أنّ ناساً يفضّلوني على أبي بكر و عمر، ولو كنت تقدمتُ في ذلك لعاقبتُ، ولكن أكره العقوبةَ قبل التقدم، مَنْ أُتيت به بعد مقامي هذا قد قال شيئاً من ذلك فهو مفتري، عليه ما على المفتري، ثم قال : إنّ خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمّد ابن النّحّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الغَلّابي، وهو محمّد بن زكريا، نا بشر بن حجر السامي، نا

حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عُمَارة، عن المِنْهَال بن عمرو، عن سويد بن غَفَلَة، قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر على ذلك ما اجترءوا عليه، فقال علي: مَعَاذ الله أن أضمر لهما إلّا على الجميل، أَلَا لعنة الله على الذي يضمر لهما إلّا على المضي عليه. ثم نهض دامع العين يبكي ينادي الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وإنه لعلى المنبر جالس، وإن دموعه لتحادر على لحيته وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيديّ قريش، وأبوي المسلمين، بما أنا عنه متنزه، ومما يقولون بريء، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلّاكل مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلّاكل فاجر بذيء. أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه، ووزيراه، يأمران وينهيان فما يغادران فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ، لا يرى كرأيهما رأياً، ولا يحب كحبهما حباً، فقُبض رسول الله ﷺ وهو عنهما راضٍ، وولّى أبا بكر الصلاة، فصلّى بنا أياماً على عهد رسول الله ﷺ، فلما قبض اللهُ رسوله ﷺ ولاه المسلمون الزكاة وليها ـ لأنهما مقرونتان في كتاب الله ـ عز وجل، فكنت أول من لبا عبد المطلب ـ وهو لذلك كاره، يودّ لو أن بعضنا كفاه، والله خير من بقي، أرأفه رأفة، وأرحمه رحمة، وأنفسه ورعاً شبهه رسول الله ﷺ بميكائيل رأفة ورحمة، وبإبراهيم عفواً ووقاراً، فسار فينا سيرة رسول الله ﷺ، فلما قبضه الله عز وجل صيّر الأمر بعده إلى عمَر، فمن المسلمين من رضي ومنهم من سخط، فكنت فيمن رضي، فوالله ما فارق عمَر الدنيا حتى رضي به سَخِطه، فأعزّ الله بإسلامه الإسلام، وجعل هجرتَه للدين قِواماً، وضرب الله بالحقّ على لسانه حتى ضننّا أن مَلَكاً ينطق عن لسانه، وقذف الله في قلوب المؤمنين الحبّ له، وفي قلوب المنافقين الرهبة منه، شبّهه رسول الله ﷺ، بجبرئيل فظا غليظاً، وبنوح حنقاً مُغْتاظاً على الأعداء، فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما، لا يبلغ ملبغهما إلاّ بالحب لهما، واتّباع آثارهما، ولو كنتُ تقدّمتُ في أمرهما لعاقبتُ أشد العقوبة، فمن أُتيت به بعد مقامي هذا فهو مفتري، عليه ما على المفتري، أيها الناس أَلَا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ: أبو بكر، ثم عمر، ثم الله ـ عزّ وجل ـ أعلم بالخير أين هو.

أنْبَأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل، ونقلته من خطه، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار ابن إبراهيم البَقّال، أنا أحمد بن محمّد بن غالب الخُوارِزمي، نا محمّد بن أحمد بن حَمْدَان النَّيْسَابوري ـ بخُوَارزم ـ قال: أملى علينا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم البُوشَنْجي، قال: قد أخبر الإمامَ عَلي بمكان الصّدّيق والفاروق كيف كان من رسول رب العالمين، إذْ ذكر أنهما وزيراه وصاحباه، وقد تعلمون موضع الوزراء كيف كانت أحوالهم عند المستوزرين لهم من القبول منهم، والسكون إلى مشورتهم والإصغاء إليهم، ثم زاد أنه جعلهما سيدي قريش، وقد تعلمون موضع، ثم السيد من المسوّد، ثم زاد أنْ أقامهما مقام الآباء في القبول منهم، إذْ مكان الآباء هو الذي قَرَن الله شكرَ الوالد لشكره، فقال ـ كما قال ميمون بن مهران: لولا أنّ الله أنزل بهما قرآناً لهبناها، قوله ـ

تعالى : ﴿اشكر لي ولوالديك﴾(١) فقول ميمون لهبناها يريد أنا كنا نهاب أن نطلق هذه اللفظة ﴿اشكر لي ولوالديك﴾ إذ الله عز وجل قَرَن شكر نفسه بشكر الوالدين، وهي لعمري لفظة جليلة، ومكانها رفيع، أن يقرن الجبار شكر أحدٍ من بني آدم بشكره، ثم زاد على أن أظهر البراءة ممن تناولهما بنقصٍ، أو ذكرهما وقصد الغض منهما، إذا ظهر الخفض عن المرتبة التي وضعهما رسول الله ﷺ فيها حياته، وأظهر عليّ البراءة من الثالب لهما [والمنتقص لهما] عما أنزلهما الله فيه من الرسول ومن المسلمين، ثم زاد على ذلك أنه للمنتقص لهما معاقب، ثم بت الشهادة وهو الصادق المرضي، أنهما قاما بالصدق والوفاء، والجِدّ في أمر الله ورسوله حيّ بين أظهرهم يأمران وينهيان، ويقضيان ويعاقبان، وهذا محل جليل، إذ هو ﷺ لا ينكر عليهما أمرهما ونهيهما، ولا ما يقضيان في الأمور، ويعاقبان في الموضع الذي يستحق المعاقب عقوبته، ولا يقول رسول الله ﷺ ليس لأحد أمر، ولا نهي، ولا قضاء، ولا عقوبة ما دمت حياً إلّا لي : إذ هو ـ ﷺ ـ مأمون معصوم من الزلل والعثار، يقوده أمر الله، ويسوقه وحيه وعصمته، فشهد على أن هذه المنزلة كانت مطلقة لهما، لا ينكر عليهما، وأعطاهما حق الوسط لمحامدهما، شهادة بأنه على أعواد المنبر، وحوله أصحاب رسول الله ﷺ وأعلام التابعين، ومعالم الأمة، وأعيان الدَين، فليس من قائل قائم إلّا علي سيسأله بلا إشكال عليه، ولا خامر قبله، ليعلم جميع الحاضرين، ومعرفة كل المستمعين، ويقين كل الشاهدين خطبته أن الأمر على ما يقوله.

ثم جعل يبكي ودموعه قد أسبلها على لحيته من الجزع، مما سمع عما أبلغه ابن سبأ وأصحابه، ثم جعل عقوبته أن نفاه من الكوفة، وأنزله في بعض القرى، وحرمه سكن مصر الكوفة، إذ هو من أول أمصار المسلمين، مصّره أصحابُ رسول الله ﷺ في عهد عمر الخطّاب ثم حلف باراً صادقاً أنه لا يساكنه في بلد أبداً، فإنّ من بقي على عبد الله بن سبأ عن موضع مهاجره من الكوفة مهاجر للمسلمين لا غلظ عقاب، وأشد انتقام، وإنه أغلط وأبلغ وأوجع في العقوبة من ضربه بالسوط وتجليده إياه(٢) ثم لا شافع له إلى عَلي في إقالته عبد الله بن سبأ، ولا جعلوه جرماً يغتفر، وذلك لاستعظامهم جرمه، واستغلاظهم ما أتى به من تنقّص، الإمامين الوزيرين أبي بكر وعمَر، فعلى هذه شهادته وهو على مراقي منبره يثبت ويقطع فَوق الأَصْلاء والأمناء والعَلية، والرفعاء والدنية من الجمهور، والسواد قائل لقوله، وسامع شهادته، ثم زاد على أن حبّهما قربة، وإن بغضهما مروق، فأخرج المبغض لهما من الإسلام إذ حكم المارق من الدين حكم الخارج منه، ثم زاد على أنه لا يبلغه عن أحدٍ تفضيله عليهما إلّا جلده حدّ المفتري، وذكر التفضيل له عليهما في سبيل الجرائم،

---

(١) سورة لقمان، الآية : ١٤ .
(٢) كذا .

وحكم الفرية، عدل من قوله وحكمة، فهذه منزلة الشيخين من الإسلام والدين. ولعل شبهة تدخل قبل جاهل في تخلف عليّ عن بيعة أبي بكر حداثة وفاة رسول الله ﷺ ويزعم أنه إنّما بايع بعد تلك المدة لتقية أتقاها بعدوفاة فاطمة، ومعاذ الله أن يكون ذلك، ولكنه رأي رآه واختيار خولف فيه فصار إلى صوابه، وهذا القائل الذي نسبه إلى التقية لو علم أنه بهذا الذكر منتقص لعلي من حيث يرى أنه ذاكر محاسنه، أنه قد تنقصه، ومن أجل ذلك قالت الحكماء والعلماء: إن الجاهل قد يرى أنه يمدحك فيهجوك ويريد أنْ يَرْفَعَك فَيَضَعَك، وهذه منزله هذا القائل، ثم كيف كان من عليّ ثقته، وهو يوم تخلفه عن بيعة أبي بكر كان مشغولاً بتمريض فاطمة، إذ المدة لم تطل بعد رسول الله ﷺ، فمن قائلٍ: ثلاثة أشهر والمكثر يقول: عشرة أشهر، وهما جميعاً محكمان في خبر، ولو كان قعود عليّ عن البيعة لأظهر ذلك في بني هاشم وبني أمية وسيوفها في أغمادها، والعدد فيهم والأكثر معهم، والمسلمون لأنهم المقدمون المؤثرون عند الأمة بقرابتهم من رسول الله ﷺ، ومكانهم من مخرج النبوة، ومنزلتهم الرفيعة من الرسالة، فلو كان مُنكِراً لبيعة أبي بكر في تلك المدة لكان ينقطع العذر في قعوده، إن كان كما وصفنا، وسيوف بني أمية معه أتباع لأبي سفيان، ولخالد ابن سعيد، فقول القائل في علي: أنه كان على الاتّقاء إنّما هو تنقّص له، وتكذيب بقوله على المنبر، ولوصفه إياهما، ولم يكن بعليّ خَوَر، ولا جبن، ولا ضعف قلب يومئذ، لو علم أنّ إنكاره هو الصواب لقام بإنكاره، وكيف يكون متّقياً أو جباناً عن إقامة الحق وهو يومئذ كما وصفناه في شدة قبله وقوّته ببني هاشم وبني أمية وهما السّرّ المحض من بني عبد مَنَاف، فكيف يتوهم على عليّ الجبن والتقية، وهو لم يتقّ سيوف أهل الشام، نحو سبعين ألف مسلولة مع معاوية يظهر أنه يطلب الثأر بدم عثمان، وأن ولد عثمان كانوا صغاراً، فلم يجبن عنها حين قام بالأنبار على معاوية، ولم يَرَ تألفه يومئذ إلى أن يستوسق له الشأن، ويسبق له الأمر، لا سيما وقد وافق يومئذ من مسير طلحة والزبير ويَعْلَى بن مُنَيّة، وقد قدّموا عائشة يمضون بها إلى البصرة، واجتماع أهل البصرة معهم، فلم يفظع عليّ لذلك ولا فترة اجتماع هذه الأسباب مع معرفته بمكان طلحة والزبير من المسلمين وعائشة من المؤمنين حتى أُظهر على إنكارهم أن يكون الأمر له، وأن لا تكون الخلافة لغيره، وذلك بعد أن أشار المغيرة بن شعبة، وهو أحد دهاة الأمة، على عليّ أن يقرّ معاوية على الشام إلى أن تجتمع الأمة عليه، فأبى قبول ذلك من المغيرة، ورأى أن ذلك لا يسعه، ولم يَرْضَ بمعاوية أميراً، ولم يَرَه السلمون خليفه، حتى اعتزل عنه المغيرة، ولحق بقومه بالطائف لمّا غمط عليّ رأيه هذا مع قعود عقيل بن أبي طالب، وهو شقيقه وأخوه لأبيه وأمّه عن علي، ولم يساعده يومئذ حتى تبين له الحق بعد ذلك، وعلم أنّ الحق مع عَلي، فكتب إليه يعرض نفسه عليه، فأبى عليّ أن يقبل ذلك منه، ولم يعذره في قعوده عنه، وكتب إليه: أن لا حاجة له به، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الحاكم، وعبد الرَّحْمٰن بن عَلي

ابن محمّد الشاهد، قالا : أنا يحيىٰ بن إسماعيل بن يحيىٰ، نا مكي بن عَبْدَان، نا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثني أبو بكر الهُذَلي، عن محمّد بن سيرين، عن عبيده، عن علي بن أبي طالب أنّ رجلاً شتم أبا بكر وعمر، فبعث إليه علي، وجعل يتنقصه ما عدوه، قال : والذي نفسي بيده لو أقررتَ لألقيت منك شعرك .

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه قالا : نا عباس بن محمّد، نا يحيىٰ، نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن مَعْمَر : عن عبد الكريم الجَزَري، عن أبي عبيدة قال :

سأل سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل عبد الله : مات رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : في الجنة، قال : فأين أبو بكر ؟ قال : الأوّاه عند كل خير يُبْتغَى، قال : فعمَر ؟ قال : إذا ذُكر الصالحون فحيّى هلاً بعمر .

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا محمّد بن يوسف بن بِشْر، نا محمّد بن حمّاد الطِّهْراني، أنا عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن عبد الكريم الجَزَري عن أبي عُبَيدة قال :

قال سعيد بن زيد لابن مسعود : يا أبا عبد الرَّحْمٰن توفي رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : في الجنة، قال : توفي أبو بكر فأين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يُبْتَغى، قال : توفي عمر فأين هو ؟ قال : إذا ذُكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر .

وأخْبَرَناه أبو محمّد هشام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عَلي بن أحمد بن البُسْري : أنا عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبّار السّكّري، أَنا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا أحمد بن منصور الرّمَادي، نا عبد الرّزّاق، أنا مَعْمَر، عن عبد الكريم الجَزَري، عن أبي عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود قال : جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل إلى ابن مسعوذد فقال : يا أبا عبد الرَّحْمٰن توفي رسول الله ﷺ قال : فأين هو ؟ قال : في الجنّة، قال : توفي أبو بكر، فأين هو ؟ قال : ذاك الأوّاه عند كلّ خيرٍ يُبْتَغى، قال : توفىٰ عمر، فأين هو ؟ قال : إذا ذُكِرَ الصالحون فحيّ هَلاً بعمر .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا أبو نُعَيم، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة قال : لقي سعيد بن زيد ابن مسعود فقال : يا أبا عبد الرَّحْمٰن، أين النبي ﷺ ؟ قال : في الجنّة، قال : أين أبو بكر ﷺ قال : الأوّاه عند كل خير يُبْتغَى، قالوا : ما الأوّاه، قال : الرحيم قال : فأين عمر ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحيّ هَلاً بعمر .

قال : وأنا الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فَهد المَوْصِلي، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي،

نا بُنْدَار، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلَمة، عن عبد الله قال: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسن عَلي بن هبة الله بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أنا شعبة، عن قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب يقول: سمعت ابن مسعود يقول: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الشّحّامي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا مِسْعَر، وسفيان عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبدالله: إذا ذُكر الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

قال: ونا وكيع، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: قال لي عبد الله: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

قال: وقال عبد الله: لقد أحببتُ عمرَ حُبّاً حسبتُ الله في حبه.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر الخرائطي، نا أبو البختري عبد الله بن محمّد بن شاكر، نا حسين بن عَلي الجُعْفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر، وأيم الله إنّي لأحسب أن بين عينيه ملكاً يسدّده.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحسن بن المظفر بن الحسن، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، نا محمّد بن أحمد بن محمّد بن شَيْبَان الرملي ـ بالرملة ـ نا أبو سعيد إسماعيل بن حَمْدُويه البِيْكَندي، نا محمّد بن سَلّام البَيْكَندي، نا عبد الله بن إدريس، حدَّثني أبي عن أبيه قال: كنا في المسجد الأعظم، وهو بطحاء قبل أن يُحْصَب، في حلقة عبد الله بن مسعود، فقال عبيد الله ابن عمر بن الخطّاب ـ وأتانا غازياً: ـ يا أبا عبد الرَّحْمٰن، ما الصرّاط المسقيم؟ قال: هو وربِّ الكعبة الذي ثبتَ عليه أبُوك حتى دخل الجنّة، قال: ثم حط يده في البطحاء يخطّ، ثم خطّ جنبتيه خطوطاً، قال: فقال: ترككم نبيكم ﷺ على طرف هذا، فمن استقام في هذا الطريق دخل الجنّة، وَمَنْ أخذ في هذه الخطوط هلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا طراد بن محمّد، أنا أبو الحسن بن رِزْقَويه، أنا محمّد بن يحيىٰ ابن عمر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن زيد بن وَهْب، قال: قال عبد الله: أقرأكما أقرأك عمُر، إن عمر كان أعلمَنا بكتاب الله، وأفقهَنا في دين الله، والله لَهْي أبين من طريق السالحين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو عَلي

الحسن بن عبد الله بن سعيد، نا محمّد بن تمّام، نا مُؤَمّل بن إهاب، نا يحيىٰ بن آدم، نا شريك، عن عبد الملك بن عُمَير، عن زيد بن وَهْب، عن عبد الله قال : إنّي لأحسب أهل بيت من العجم والعرب لم يدخل عليهم حزن عمر إلّا أهل بيت سَوْءٍ .

هاتان الحكايتان مختصرتان من حكاية .

أَخْبَرَنا بها عالية أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا أبو نُعَيم ـ هو الحلبي ـ نا عبيد الله بن عمْرو، عن عبد الملك بن عُمَير، عن زيد بن وَهْب، قال : كنت في حلقة في المسجد فيها أناس من القُرّاء، فاختلف رجلان في قراءة آية، فبينا هما كذلك إذْ دخل عبد الله بن مسعود من أبواب كِنْدة فقاما إليه يسألانه عنها، وقمت معهما أنظر ما يرجع إليهما، قال : فاحتبسناه في صحن المسجد وهو قائم، فقالا : آية اختلفنا في قراءتها فأحببنا أن نعلم موضعها، فقال لأحدهما : اقرأه، فلما قرأ قال : مَنْ أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها مِعْقِل بن مُقَرّن المُزَني، ثم قال للآخر : اقرأه، فلما قرأ، قال : من أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها عمر بن الخطاب، فلما ذُكر عمر بكى حتى نشج وحتى رأيت في الحصا من دموعه أثراً ثم قال : إنّ عمر كان أعلمنا بالله، وأفقهنا في دين الله، وأقرأنا لكتاب الله، فاقرأْها كما أقرأكما عمر، فوالله لَهْي أبين من طريق السَّيْلَحين، وبالله ما من أهل بيتٍ لم يدخل حزن عمر يوم أصيب إلّا أهل بيت سَوْءٍ، إنّ عمر كان حصناً حصيناً، يدخل الإسلام فيه، ولا يخرج منه .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، نا أبو بكر الشافعي ـ إملاء ـ نا محمّد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي، نا معاوية بن عمْرو، نا زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن زيد بن وَهْب قال : تنازع رجلان في آية، فبينما نحن كذلك إذْ أقبل عبد الله من قِبَل الجَبّانة، فقاما إليه، وقمت إليه معهما، فقالا : إنا تنازعنا في آية، فقال عبد الله لأحدهما : اقْرَهْ فقرأ، فقال : من أقرأكها ؟ قال : أبو عمرة مَعْقِل بن مُقَرّن، ثم قال للآخر : اقْرَهْ [فقرأ] فقال : مَنْ أقرأكها ؟ فقال : عمر، فجاءتا عيناه بأربعة، فبكى حتى رأيته أخذ دموعه بكفّه فقال به هكذا فرأيتُ أثرها في الحصى من دموع عبد الله، ثم قال عبد الله : ما أظن أهل بيتٍ من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب إلّا أهل بيت سَوْءٍ، إنّ عمر كان أعلمنا بالله، وأقرأنا بكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، اقرأكما عمر، فوالله لَهْي أَبين من طريق السَّيْلَحين .

ورواها سليمان بن مِهْرَان الأعمش، عن زيد بن وَهْب :

أَخْبَرَنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر المُزَكّي، أنا أبو زكريا الحَرْبي، أنا عبد الله بن الشَّرْقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش، عن زيد بن وَهْب أبي سليمان الجُهَني قال : جاء رجلان إلى عبد الله قد اختلفا في آية فقال لأحدهما : اقرأ، فقرأ، فقال : من أقرأك ؟ قال : أبو حكيم المُزَني، وقال للآخر : اقرأ، فقرأ، فقال : من أقرأك ؟ قال : عمر بن الخطاب، قال : فبكى عبد الله حتى

رأيتُ دموعه في الحصى، ثم قال: اقرأكما أقرأك عمر، إنّ عمر كان حصناً حصيناً على الإسلام، فكان الناس يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما أصيب عمر انثلم الحصنُ، والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه.

أخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمّد بن زَبَّان ابن حبيب، أنا الحارث بن مِسْكين، نا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب قال: كنا عند عبد الله فجاء رجلان اختلفا في آية فقال لأحدهما: أقرءه، فقرأ، فقال: أحسنتَ، مَنْ أقرأك هذا؟ قال: أقرأني أبو حكيم المُزَني، فقال للآخر: اقرأ، فلما قرأ قال: أحسنتَ، مَنْ أقرأك؟ قال: عمَر، قال: بكى حتى بلّ دموعه الحصى، ثم قال: اقرأكما أقرأك عمر، ثم خطّ خطّاً فقال: إنّ عمر كان حصناً حصيناً في الإسلام، ويدخلون الناس فيه ولا يخرجون منه، فلما مات عمر انثلم الحِصْنُ، فالناسُ يخرجون منه، ولا يدخلون فيه.

أنْبَأناه أبو سعد محمّد بن محمّد المُطَرّز، وأبو الفتح أحمد بن محمّد بن أحمد الحداد.

وَأخْبَرَناه أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنهما، قالا: أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن يَزْدَاد.

أنا عبد الله بن جعفر، أنا أحمد بن يونس الضَّبّي، نا مُحَاضر، نا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان فد اختلفا في آية، فقال عبد الله بن مسعود [لأحدهما: اقرأ، فقرأ، فقال: من أقرأك؟ فقال عمر بن الخطّاب، وقال للآخر: اقرأ، فقرأ، فقال: من أقرأك؟]، فقال أبو حكيم المُزَني، فقال: اقرأكما أقرأك عمر، ثم بكى حتى رأيتُ دموعه على الحصى، ثم قال: إنّ عمر كان حصناً حصيناً للإسلام، يدخل الناس فيه، ولا يخرجون منه، فأصبح الحصن قد انثلم، فالناس يخرجون منه، ولا يدخلون فيه.

أخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم الخَليلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا أحمد بن الحرار بقطيعة الربيع، نا جعفر بن حُمَيد ـ بالكوفة ـ نا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفّان، عن ابن مسعود.

أنه مرّ على رجلين في المسجد وقد اختلفا في آية من القرآن، فقال أحدهما: أقرأنيها عمر، وقال الآخر: أقرأنيها فقال ابن مسعود: اقرأها كما أقرأها عمر، ثم هملت عيناه حتى بلّ الحصى وهو قائم، ثم قال: إنّ عمَر كان حائطاً كثيفاً يدخله المسلمون ولا يخرجون منه، فمات عمر، فانثلم الحائط، فهم يخرجون ولا يدخلون، ولو أن كلباً أحبّ عمر لأحببته، وما أحببتُ حبي لأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح بعد رسول الله ﷺ حبّي لهؤلاء الثلاثة.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، وهشام، عن محمّد بن سيرين قال: قُتل عمَر ولم يجمع القرآن.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني عبد الله بن عمر بن أبان، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد المحاربي، عن رَقَبة بن مَصْقَلة العَبْدي، عن عاصم بن أبي الجنود، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عبد الله بن مسعود قال:

لقد أحببتُ عمر حتى لقد خفتُ الله، ولو أنّي أعلم أنّ كلباً يحب عمر لأحببته، ولوددتُ أنّي كنتُ خادماً لعمر حتى أموتَ. ولقد وجد فقده كلّ شيءٍ حتى العضاه، وإنّ هجرته كانت نصراً، وإنّ سلطانه كان رحمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبوا القاسم: ابن السَّمرقندي، والمبارك بن أحمد بن عَلي بن القصَّار ـ قراءة ـ وأبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن ـ لفظاً ـ قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمّد بن عبد الله بن الحسين الدقاق.

قالا: نا أبو القاسم البغوي، نا داود بن رُشَيد، نا محمّد بن ربيعة، نا أبو عُمَيس، عن عون بن عبد الله بن عبتة، عن أبيه قال: لما مات عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي وصاحبي مع رسول الله ﷺ وأحبّ الناس إليّ إلّا ما كان من عمر بن الخطّاب.

وَأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، بن عَلي، أنا محمّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا الحسن بن أبي [يعلى]، نا محمّد بن ربيعة، عن أبي العُمَيس عُتْبة بن عبد الله، عن أبيه قال: لما مات عُتْبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله بن مسعود، فقيل له: أتبكي؟ قال: نعم، أخي في النسب، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحبّ الناس إليّ إلّا ما كان من عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمّد بن عبد الملك الورّاق، قالا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفّر، نا محمّد بن محمّد البَاغَنْدي، نا شَيْبَان بن فَرّوخ، نا مُعْتَمر قال: سمعت ليثاً يحدث عن صَدَقة عن الشعبي عن أبي ذرّ.

أنه ذكر رسول الله ﷺ فأثنى عليه، ثم ذكر أبا بكر فأثنى عليه، ثم ذكر عمر فأثنى عليه، ثم قال بعد: فاصرف وجهك حيث شئتَ، فإنّك لا ترى إلّا عجزاً وفجوراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو ذَرّ

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٢٩٤.

أحمد بن محمّد بن محمّد، نا محمّد بن يوسف بن أبي مَعْمَر السعدي، نا عبد الله بن محمّد بن المغيرة، حدّثني الخطّاب بن قُرّة المكي، عن خازم بن جَبَلة بن أبي نَضْرة، عن أبي سِنَان، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْر، عن عمّار بن ياسر قال: من فضّل على أبي بكر وعمر أحداً من أصحاب النبي ﷺ فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار، وطعنَ على أصحاب النبي ﷺ، قال: فقال عليّ: لا يفضّلني أحدٌ على أبي بكر وعمر إلاّ وقد أنكر حقّي وحقّ أصحاب رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد بن يوسف، أنا أبو إسحاق البرمكي.

[ح] **وحَدَّثَنا** أبو المُعَمَّر المُبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبّار، أنا أبو الحسن عَلي بن عمر أبو إسحاق البَرْمَكي.

قالا: أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السُّكَّري قال: قال أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة.

في حديث عمْرو بن العاص أنه قال: إنّ ابن حَنْتَمة بعجتْ له الدنيا أمعاءها، وألقت إليه أفلاذ كبدها، ونفت له مخّتها وأطعمته شَحْمَتها، وأمطرت له جَوْداً سال منه شعابها، ودفقت في محافلها فَمَصّ منها مَصّاً، وقَمَص منها قَمْصاً، وجانب غمرتها ومشى ضحضاها، وما ابتلّتْ قدماه ألَاكذاك، أيها الناس؟ قالوا: نعم، رحمه الله.

يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عَوَانة، عن أبيه، عن عمرو بن العاص.

ابن حنتمة: عمر بن الخطاب، وأمه: حنتمة بنت هشام بن المغيرة، ابنة عم أبي جهل بن هشام.

وقوله بعجت له الدنيا معاها مثل ضربه أراد أنه كشفت [له عمـ] ـما كان فيها مخبوءا عن غيره، والبعج الشق، والفتح.

وألقت إليه أفلاذ كبدها يعني كنوزها، وهم يكنون عن المال بأفلاذ الكبد، وهي قطعها ولذلك يقول عابرو الرؤيا في الكبد: إنّه مال مدفون.

والشعاب: الأودية، والمحافل: المواضع التي يحتفل فيها الماء، أي يجتمع ويكثر.

وقوله: فَمَصّ منها مَصّاً، أي نال اليسير، وقَمَص قَمْصاً، أي نَفَر، يقال: دابة به قِمَاص - بكسر القاف -.

وجانب غَمْرَتها: أي كثرتها.

ومشى ضحضاحها، وهو مارقّ من الماءِ على وجه الأرض، ومنه: إنّ أبا طالب في ضَحْضَاحٍ من نارٍ.

وما ابتلّتْ قدماه: يقول: لم يتعلق منها بشيء.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو بن مطر، نا يحيىٰ بن محمّد، نا عبيد الله بن مُعَاذ، نا أبي، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا

الشَّعْثَاء يقول:

سألت ابن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلالُ للحرام؟ قال: كان عمرُ يأكله، فقلت: إنّما أسألك عن نفسك أتأكله؟ فقال: كان عمر خيراً مني.

أَخْبَرَنا أبو سعد عبد الكريم بن منصور بن محمّد السمعاني ـ لفظاً ـ وأبو الفتح محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن بكر الخطيب، وابناه أبو عبد الرَّحْمٰن محمّد، وأبو محمّد عبد الرَّحْمٰن، وأبو المُظَفّر منصور، وأبو الفتح مسعود ابنا محمّد بن أبي نصر المسعوديان، وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد السَّرَخْسي، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله المَرَاوزة ـ قراءة بمرو ـ قالوا: أنا أبو منصور محمّد بن علي بن محمود الكُرَاعي، نا جدي أبو غانم أحمد بن عَلي الكراعي، أنا أبي علي ابن الحسين، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عمر البَسْطامي، نا محمّد بن عبد الله قُهْزَاد، نا أَصْرَم، بن حَوْشَب، نا يعقوب القُمّي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أكثروا ذكر عمر، فإن عمر إذا ذُكر ذُكِرَ العدل، وإذا ذُكِرَ العدل ذُكِرَ الله.

قال: ونا ابن قُهْزَاد، ناكثير بن هشام، نا جعفر بن بُرْقان قال: قالت عائشة: زيّنوا مجالسكم بذكر عمَر.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم المستملي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عَلي: أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا عيسى الحناط، عَن الشعبي قال: قالت عائشة: إذا ذُكر عمَر في المجلس حسن الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، نا ـ وأبو منصور محمّد بن عبد الملك بن خيرون، أنا ـ أبو بكر أحمد بن عَلي بن ثابت(١)، أنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، نا أبو بكر محمّد بن جعفر المعدل ـ إملاء ـ نا أبو العباس جعفر بن محمّد بن بشار بن أبي العجوز الضرير الخَصيب، نا الحسين ابن عبد الرَّحْمٰن الاحتياطي، نا عبد الله بن إدريس الأَوْدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: زينّوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ، وبذكر عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جَعْفَر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثني أبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن الأسود بن شَيْبَان، عن أبي نَوْفَل قال: قالت عائشة: إذا ذُكر الصالحون فحيّ هَلاً بعمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجنّ العَلَوي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو محمّد المصري، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن الحسين السُّكّري: قال: قال العُتْبي عن أبيه قال: قال معاوية بن أبي سفيان لصَعْصَعة: صفْ لي عمر بن الخطّاب، فقال: كان عالماً برعيته، عادلاً في نفسه، قليل الكِبَر،

---

(١) تاريخ بغداد: ٧ / ٢٠٧ في ترجمة جعفر بن محمّد بن بشار بن رجاء.

قبولاً للعذر، سهلَ الحجاب، مفتوحَ الباب، يتحرّى الصواب، بعيدٌ من الإساءة، رفيقٌ بالضعيف، غير صخّاب، كثير الصمت، بعيد من العيب .

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة، نا محمّد بن إسرائيل الجوهري المَرْوَزي بغدادي، نا الوليد بن الفضل، حدّثني عبد العزيز بن حفص الوالبي، قال : قلت للحسن : حبّ أبي بكر وعمر سُنّة، قال : لا، فريضة .

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو العباس محمّد بن أحمد بن محمّد ابن إبراهيم بن عَبْدَة السَّليطي، أناأبو بكر عبد الله بن محمّد بن مسلم، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وَهْب، أخبرني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرَّحْمٰن أن رجلاً جاءه فقال : انعت لي أبا بكرٍ وعمر، فقال ربيعة : ما أدري كيف أنعتهما لك، أما هما فقد سبقا من كان [معهما،] وأتعبا من كان بعدهما .

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن عَلي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد محمّد بن محمّد بن إسماعيل الشَّرَابي، قالا : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أذرجشنس، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، نا أحمد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا زيد ـ يعني ابن الحباب ـ نا المسعودي عَبد الله بن عُتْبة بن مسعود قال : فضّل الناس عمر في أربع : في الأسرى [إذ قال] لرسول الله ﷺ اضرب أعناقهم، فنزل : ﴿**ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض**﴾(١) وقوله للنبي ﷺ اضرب على أزواجك حجاباً، فقالت زينب : يا ابن الخطاب، تغار علينا والوحي ينزل علينا في بيوتنا، فأنزل الله تعالى : ﴿**وإذا سألتموهن مَتَاعاً فاسألوهن من وراء حجاب**﴾(٢) وقول رسول الله ﷺ : «**اللّهمّ أيّدِ الإسلامَ بعمر بن الخطّاب**»[١٠٧٧٣] وكان أوّل من بايع أبا بكر .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي الجوهري، أنا أبو عمر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف بن بشر، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن عمَر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال : جاء بلال يريد أن يستأذن على عمر، فقلت : إنه نائم، فقال : يا أسلم كيف تجدون عمر ؟ فقلت : خيرَ الناس، إلّا أنه إذا غضب فهو أمر عظيم، فقال بلال : لو كنتُ عنده إذا غضبَ قرأتُ عليه القرآن حتى يذهب غَضَبَه .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِي الحافظ(٣)، نا موسى بن هارون التَّوَّزي نا أبو موسى محمّد بن المثنى، نا عبد الله بن داود الواسطي ـ وكان والله ما علمته صاحب سُنّة ـ .

---

(١) سورة الأنفال، الآية : ٦٧ .

(٢) سورة الأحزاب، الآية : ٥٣ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال : ٤ / ٢٤٣ في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي .

نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمّد قال : ما أظن رجلاً ينتقص أبا بكر وعمر يحبّ النبي ﷺ .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمّد الصَّريفيني، نا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّاني، نا أبو بكر الأدَمي القارىء .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسن عَلي بن محمّد بن فهد العَلاّف، أنا أبو الحسن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن أحمد المَوْصِلي، نا محمّد بن جعفر الأدمي .

نا أبو العَيْنَاء محمّد بن القاسم، نا يعقوب بن محمّد الزهري، عن ابن أبي حازم، عَن أبيه قال : سُئل عَلي بن الحسَين عن أبي بكر وعمر ومنزلتهما من رسول الله ﷺ فقال : كمنزلتهما اليوم، هما ضجيعاه .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي : نا أبو محمّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أبو الحسَين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، نا العباس بن عَلي النسائي، نا الزُّبَير بن بَكّار، نا مُطَرّف، عَن مالك قال : قال لي أمير المؤمنين هارون : يا مالك، كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين قربهما منه في حياته كقرب مضجعهما بعد وفاته، قال : شَفَيْتني يا مالك، شَفَيْتني يا مالك .

أَخْبَرَنا أبو الحسن عَلى بن المُسَلّم الفَرَضي، حدّثني نجا بن أحمد العطار، أنا محمّد بن الحسين بن الطَّفَّال، أنا الحسن بن رَشيق، نا أحمد بن عُبَيد الصّفّار، نا أبي، نا يحيىٰ بن زكريا، نا الزُّبَير بن أبي بكر الزُّبَيري، حدّثني عمي مُصْعَب بن عبد الله، حدّثني أبي عبد الله بن مصعب قال : قال لي أمير المؤمنين : يا أبا بكر ما تقول في الذين يشتمون أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقلت : زنادقة يا أمير المؤمنين، قال : ما علمتُ أحداً قال هذا غيرك، فكيف ذلك ؟ قال : قلت : إنّما هم قوم أرادوا رسول الله ﷺ، فلم يجدوا أحداً من الأمة يتابعهم على ذلك فيه، فشتموا أصحابه، يا أمير المؤمنين، ما أقبح بالرجل أن يصحب صحابة السوء، فكأنهم قالوا : رسول الله ﷺ صحب صحابة السَّوْءِ، فقال لي : ما أدري الأمر إلاّ كما قلت .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أبو بكر بن أبي سعيد البَزّار، نا محمّد بن القاسم بن خَلاّد أبو العَيْنَاء، نا محمّد بن خالد بن عُثْمة قال : سمعت مالك ابن أنس يقول : صالحو السَّلَفِ يُعَلّمون أولادهم حبّ أبي بكر وعمر، كما يعلّمون السورة من القرآن .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي، وأبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب البارع، وأبو عَلي الحسن بن المظفر، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بَرَكة العُكْبَري السمسار، قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا عَلي بن عمر الحربي، نا جعفر بن أحمد بن الصباح، نا محمّد بن عمر ابن عَلي المقدسي، نا أبو داود عن عُقبة قال : ما أدركت أحداً ممن كنا نأخذ منه، كان يُفَضّل على

أبي بكر وعمَر أحداً، بعد النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه، وأبو غالب محمّد بن الحسَن المَاوَرْدي، قالا: أنا عَلي بن أحمد الُّسْتري، أنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا محمّد بن أحمد بن عمْرو اللؤلؤي، أنا سليمان بن الأشعث السِّجْستاني، نا محمّد بن مِسْكين، نا محمّد ـ يعني الفِرْيابي ـ قال: سمعت سفيان يقول: من زعم أنّ علياً كان أحقّ بالولاية منهما فقد خَطّأ أبا بكر وعمَر والمهاجرين والأنصار، وما أراه يرتفع مع هذا عمل إلى السماء.

أخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا يحيىٰ بن يزيد بن محمّد ابن مروان بن سعد الأَيْلي أبو بكر، نا محمّد بن بِشْر البَلْخي، عَن عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري قال: مَنْ فضّل علياً على أبي بكر وعمَر فقد أَزْرى على اثني عشر ألفاً من أصحاب محمّد ﷺ.

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا علي بن الحسن بن الحسين، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، أنا أحمد بن محمّد بن الأعرابي، نا محمّد بن عبد الملك الدّقيقي: نا عَلي بن الحسَين بن سليمان، نا وكيع، عن هشام بن البَرِيد، عن أبي بشير قال: ما أدركتُ أحداً إلّا وهو يقدّم أبا بكر وعمر، وقد سمعتهم يقولون: إنّ لهذه الشيعة مارقة كمارقة اليهود والنصارى.

قال: ونا ابن الأعرابي، نا محمّد بن عيسى البياضي، نا أبو حفص ـ هو الفَلّاس ـ قال: سمعت أبا داود يقول: ما كتبتُ عن أحدٍ بالكوفة إلّا وهو يُفَضّل أبا بكر وعمر على علي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر الرّزّاز.

ح وَأخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسين بن الَيّطُوري، أنا أبو الفتح الرّزّاز. أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمّد بن مَخْلَد العطار.

ح قال: وأنا ابن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسَن العَتيقي، أنا عثمان بن محمّد المَخْرَمي، أنا إسماعيل ابن محمّد الصفار.

قالا: أنا العباس بن محمّد الدوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا محمّد بن عُبيد الطَّنافسي، حدّثني أبي قال: أدركت الناس وما يتكلمون في أبي بكر ولا عمر، وما كان الكلام إلّا في علّي وعثمان.

أخْبَرَنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميّز ـ بأصبهان ـ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الطّيّان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خُرّشيد قوله، نا إبراهيم بن محمّد بن علي بن بَطْحَاء المُحْتَسب، نا أبي محمّد بن عَلي بن بَطْحاء عن جدي علي بن بَطْحاء، نا الحسَن بن قُتَيبة الخُزَاعي، عن مالك بن مِغْوَل قال: إنّي لأرجو على حبّ أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ما أرجو

بالتوحيد .

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّحّامي، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس الأصم، نا عباس الدوري، قال: سمعت يحيىٰ يقول: قال شريك: ليس يقدم علياً على أبي بكر وعمر أحدٌ فيه خير(١).

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن عبد الله السِّنْجي، أنا [أبو] طاهر عبد الكريم بن عبد الرزّاق ابن عبد الكريم، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن عَلي بن القاسم، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت فُضَيلاً ـ يعني ابن عِيَاض ـ يقول: زيّنوا مجالسكم بذكر عمر.

وقال: [قال] بعض علماء الشام.

إن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنّة، وإن عمر تمنّى أن يكون شعرة في صدر أبي بكر.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الفَرَضي، حدّثني نجا بن أحمد بن عمْرو بن حرب، أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن محمّد بن الطّفّال، أنا الحسن بن رشيق العسكري، نا أحمد بن سعيد بن أحمد الأصبهاني، نا محمّد بن عاصم الأصبهاني قال: سمعت أبا أُسامة يقول: تدرون مَنْ أبو بكر وعمر؟ هما أَبوا الإسلام وأمّة، فذكرت ذلك لأبي أيوب سليمان الشّاذكوني، فقال: صدق، هما ربّيا الإسلام.

حَدَّثَنا أبو سعد بن السمعاني - لفظاً ـ وأبو الفتح محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الخطيب، وابناه أبو عبد الرَّحْمٰن محمّد، وأبو محمّد عبد الرَّحْمٰن، وأبو المظفر منصور، وأبو الفتح مسعود ابنا محمّد ابن أبي نصر، وأبو العلاء صاعد بن منصور، وأبو القاسم محمّد بن ميمون الدَّبُّوسي، قراءة قالوا: أنا أبو منصور الكُرَاعي، أنا جدي أبو غانم، أنا أبي عَلي بن الحسين، نا أحمد بن محمد بن عمر، نا محمد بن عبد الله بن قهزاد، نا علي بن شقيق، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلمة بن كُهَيل، عن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبْزَى قال: قلت لأبي: يا أبة لو رأيت رجلاً يسبّ عمر ما كنت صانعاً به؟ قال: كنت أضربُ عنقه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن إسحاق الأصبهاني، نا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبو سَلَمة، نا سفيان بن عيينة،

---

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب بهامش الاصابة (٣ / ٢٧ ترجمة علي) روى عن سلمان وابي ذر والمقداد وخباب وجابر وابي سعيد وزيد ان علياً أول من اسلّم وفضله هؤلاء على غيره. واخرج عبد الرزاق عن معمر: لو أن رجلاً قال عمر افضل من ابي بكر ما عنفته وكذلك لو قال علياً عندي أفضل من أبي بكر وعمر لم اعنفه، فذكرت ذلك لو كيع فأعجبه واشتهاه» الاستيعاب: ٢ / ٤٦٤ ترجمة عمر والصواعق ٥٨ ط. مصر و٨٧ ط. بيروت.

عَن خَلَف بن حَوْشَب، عن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبْزَى قال: قلت لأبي: ما تقول في رجلٍ سبّ أبا بكر، قال: يُقْتَل، قلت: ما تقول في رجلٍ سبّ عمر؟ قال: يقتل.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو عُبَيدة السَّرِي بن يحيىٰ، نا قَبيصة، عن الحسن بن صالح قال: سمعت جعفر بن محمّد الصادق يقول: أنا بريء ممن ذكر أبا بكر وعمر إلّا بخير.

قال: ونا خَيْثَمة، نا أبو عمرو بن أبي غرزة، أن عَلي بن حكيم، أنا حفص بن غِيَاث، عَن الأعمش قال: مررت بدار الوليد، فلحقني رجل فقال: هل أدركتَ أحداً يذكر أبا بكر وعمر إلّا بخير؟ قال: لا والله، ولا عثمان.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ـ إملاء ـ أنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصَّيْرَفي ـ بنيسابور ـ نا أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن مغفل المزني، نا زكريا بن يحيىٰ الساجي، نا محمّد بن موسى الجرشي، نا محمّد بن سليمان بن مُعَاذ، أخبرني عثمان بن طلحة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قيل لعائشة: إنّ ناساً يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ حتى إنهم ليتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنّما قُطع عنهم العمل، فأحبّ الله أن لا يقطع عنهم الأجر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، نا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي[1]، نا عبد الله بن محمّد البغوي، حدّثني عبد الله بن سعيد الكندي، نا إسحاق بن موسى بن يزيد الكِنْدي، عن شريك، عن الأَجْلح قال: سمعنا أنه ما شتم أبا بكر وعمر أحدٌ إلّا مات قتلاً أو فقراً.

أَخْبَرَنا أبوا الحسَن: بن قبيس، وابن سعيد قالا: نا ـ وأبو النجم الشيحي، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن رزق، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن عتّاب العبدي[2]، نا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي القَصّار، نا مُصْعَب بن المِقْدَام الخثعمي، عن زائدة بن قُدامة قال: قلت لمنصور بن المُعْتَمِر اليوم الذي أصومه أقع في الأمراء؟ قال: لا، قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر، قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة الوكيل، نا أبو بكر أحمد بن عَلي بن ثابت الحافظ، نا أبو علي الحسين بن صَفْوَان البَرْذَعي، نا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن عُبَيد، نا يحيىٰ بن يوسف الزِّمِّي، نا شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عُمَير قال: كان بالكوفة رجلٌ يعطي الأكفان، فمات رجل،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١ / ٤٧٢ في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية.

(٢) تاريخ بغداد: ٥ / ٤٥٢.

فقيل له، فأخذ كفناً وانطلق حتى دخل على الميت وهو مسجى، فتنفس، وألقى الثوب عن وجهه وقال : غرّوني، أهلكوني، النار النار، قلنا له : قُلْ لا إله إلّا الله، قال : لا أستطيع أن أقولها، قيل : ولم ؟ قال : بشتمتي أبا بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ.

قال : ونا أبو بكر عبد الله بن محمّد، حدّثني الوليد بن شجاع السَّكُوني، نا أبي قال : سمعت خَلَف بن حَوْشب يقول : مات رجل بالمدائن فلّما غطوا عليه ثوبه قام بعضُ القوم ولقي بعضهم، فحرّك الثوب فقال به، فكشفه عنه، فقال : قوم مخضبة لحاهم في هذا المسجد ـ يعني مسجد المدائن ـ يلعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، ويتبرءون منهما، الذين جاءوني يقبضون روحي يلعنونهم أو يتبرؤون منهم، فقلنا : يا فلان، لعلك نلتَ من ذلك بشيء، فقال : أستغفر الله، ثم كان كأنما كانت حصاة فرمى بها .

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيىٰ ابنا البنّا، قالا : أنا أبو يَعْلَى بن الفَرّاء .

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله بن البنّا، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن توبة، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله الفَرْغَاني، قالوا : أنا أبو الحسين بن النَّقّور .

قالا : أنا عيسى بن عَلي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا نعيم بن الهَيْصَم ـ إملاء ـ نا خَلَف بن تميم قال : سمعت بشيراً ـ ويكنى أبا الخَصيب ـ قال : كنت رجلاً تاجراً وكنت موسراً وكنت أسكن مدائن كسرى، وذاك في زمن ابن هُبَيرة، قال : فأتاني أجيري يذكر أن في بعض الخانات ـ وقال أبو غالب : أن في بعض خانات المدائن ـ [رجلاً] قدمات وليس يوجد له كفن، فأقبلتُ حتى دخلت ذلك الخان، فدُفعتُ إلى رجلٍ مسجَّى وعلى بطنه لبنة، ومعه نفر من أصحابه، فذكروا من عبادته وفضله، قال : فبعثتُ لنشتري الكفن وغيره وبعثتُ إلى حافر يحفر له، وهيّأنا له لبناً وجلسنا نسخن ـ زاد أبو غالب : له، وقالوا ـ لنغسله، فبينا نحن إذ وثب الميت وثبة، فبدرت اللبنة عن بطنه وهو يدعو بالويل والثبور والنار، قال : فتصدّع أصحابه عنه، قال : فدنوتُ حتى أخذت بعضده، وهززته، ثم قلت : ما رأيت ؟ وما حالك ؟ قال : صحبتُ مشيخةً من أهل الكوفة، فأدخلوني في دينهم أو في رأيهم ـ الشك من أبي الخَصيب ـ في سبّ أبي بكر وعمر، والبراءة منهما، قال : قلت : استغفر الله، ثم لا تعد، قال : فأجابني : وما ينفعني وقد انطُلق بي إلى مدخلي من النار، فأُريته وقيل لي إنّك سترجع إلى أصحابك فتحدّثهم بما رأيت، ثم تعود إلى حالك، فما انقضت كلمته حتى مال ميتاً على حاله الأول، قال : فانتظرت حتى أُتيتُ بالكفن، فأخذته، وقمت لا كفّنته، ولا غسّلته ولا صلّيت عليه، ثم انصرفتُ فأُخبرتُ بعدُ أن القوم الذين كانوا معه كانوا على رأيه، ولوا غسله ودفنه والصلاة عليه وقالوا : ما الذي أنكرتم من صاحبنا ؟ إنّما كانت خطفة من الشيطان، تكلم به على لسانه .

قال خلف : قلت : يا أبا الخَصيب، هذا الحديث الذي حدثتني به شهدته ؟ قال : بصر عيني،

وسمع أذني، وأنا أؤديه إلى الناس .

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن توبة، وأبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الربيع الفَرْغاني، وأبو عبد الله بن البنّا، قالوا : أنا أبو الحسين بن النَّقُور ـ زاد ابن البنّا : وأبو يَعْلَى محمّد بن الحسين قالا : ـ أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا نُعَيم بن الهَيْصَم، أنا خَلَف بن تميم، أنا أبو الحُبَاب ـ وهو عمّ عمّار بن سيف الضَّبّي ـ قال : كنا في غزاة في البحر وقائدنا موسى بن كعب، ومعنا في المركب رجلٌ من أهل الكوفة يكنى أبا الحجاج، فأقبل يشتم أبا بكر، فزجرناه، فلم ينزجر، ونهيناه فلم ينته، فأرسينا إلى جزيرة في البحر، فتفرقنا فيها نتأهب لصلاة الظهر، فأتى صاحب لنا، فقال : أدركوا أبا الحَجّاج فقد أكلته النحل، فَدُفعنا إلى أبي الحَجّاج وهو ميت، وقد أكلته الدَّبْر ـ وهي النحل ـ .

قال خلف : فزادني في هذا الحديث ابن المبارك : قال أبو الحُبَاب : فحفرنا له لندفنه، فاستوعرت علينا الأرض، فقلت : ما استوعرت، قال : صُلْبت ـ فلم نقدر على أن نحفر له، فألقينا عليه ورق الشجر والحجارة، وتركناه وخطفنا .

قال خلف : فكان صاحب لنا يبول، فوقفت نحلة على ذكره فلم تضرّه، فعلمنا أنها مأمورة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو محمّد الحسن بن عيسى بن المقتدر، نا أبو العباس أحمد ابن منصور اليشكري، نا أبو عمر قال [قال] ثعلب : حدّثني عمر بن شَبّة، عَن الأصمعي قال : كان عندنا بالبصرة رجل يتشيّع، وكان من الغُلَاة، وكان يكتمنا . قال : فبكر ذات يوم فقال : يا أصحاب الحديث، الحقّ معكم، قلنا : كيف ؟ قال : رأيت الليلة في المنام أبا بكر الصّدّيق فرأيت شيخاً بهياً حسن اللحية، فقلت : يا خليفة رسول الله ﷺ اجعلني في حلّ، قال : من أي شيء ؟ قلت : كنت أشتمك وألعنك، فقال لي : لا تعد، قلت : أنا تائب، فقال : أنت في حلّ، ثم وقفت، فإذا عمر قد جاء كأنه أسد، فقلت : يا أمير المؤمنين، قال : لبيك، قلت : اجعلني في حلّ، قال : من أيش ؟ قلت : كنت أشتمك وألعنك، فقال : لا حتى أذعتك ذعتة تسلح منها، فأصبحت وقد خرئت، فقال الأصمعي : بالخراءة ثبت .

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد الغضائري، نا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا محمّد بن عبد الملك الدقيقي، نا إبراهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى قال : سمعت مالك بن أنس يقول : من سبّ أصحاب رسول الله ﷺ فليس له في الفيء حقّ، يقول الله ـ عز وجل : ـ ﴿ **للفقراء المهاجرين الذين أُخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً** ﴾ الآية، هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ الذين هاجروا معه، ثم قال : ﴿ **والذين تبوءوا الدار والإيمان** ﴾ الآية، هؤلاء الأنصار، ثم قال : ﴿ **والذين جاءوا من بعدهم** ﴾ ، قال مالك : فاستثنى الله عز

وجل فقال: ﴿يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾[١] الآية، الفيء لهؤلاء الثلاثة، فَمَنْ سبّ أصحاب رسول الله ﷺ فليس هو من هؤلاء الثلاثة، ولا حقّ له في الفيء.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن بُكَير، حدّثني الليث بن سعد قال:

استخلف أمير المؤمنين عمَر في رجب لسنة ثلاث عشرة، ثم كان فتح دمشق، ثم كانت اليرموك، لسنة خمس عشرة، ثم كانت الجابية والجسر لسنة ست عشرة، ثم كانت إيلياء، وسَرْغ لسنة سبع عشرة، ثم كانت الرّمادة وطاعون عمواس، وغزوة عُتْبة بن سهيل ـ من بني عامر بن لؤي ـ سنة ثمان عشرة، ثم كانت جَلُولاء لسنة تسع عشرة، ثم كانت فتح باب ليون، أميرهم عمْرو بن العاص، وقيسارية بالشام أميرهم عبد الله بن عمْرو، وموت هِرْقل لسنة عشرين، ثم كانت نَهَاوَنْد، أميرهم النعمان بن مُقَرّن المُزَني لسنة إحدى وعشرين، ثم كان فتح الاسكندرية الأولى، أميرهم عمْرو بن العاص، وأذربيجان لسنة ثنتين وعشرين، وفرض العطاء، ثم كانت إ صطخر الأولى، وهَمَذَان في ذي القعدة، ولم تفتح إصطخر، وغزوة عمرو بن العاص أطرابلس المغرب، وغزوة عمورية أمير أهل مصر: وهب بن عمير الجُمَحي، وأمير أهل الشام: أبو الأعور سنة عمر، سنة ثلاث وعشرين، ثم قتل عمر أمير المؤمنين بصدر الحاج، وكان ذلك في سنة ثلاث وعشرين، وغزوة بسر بن [أبي] أرطأة لُوبية[٢].

أَخْبَرَنا أبو القَاسم، أنا أبو الفضل عمَر بن عبيد الله، أنا علي بن محمّد بن عبيد الله، نا حنبل بن إسحاق، نا عاصم بن عَلي، نا أبو مَعْشَر قال:

استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول حين توفي رسول الله ﷺ، ومات لثمانٍ بقين من جُمَادى الآخرة يوم الاثنين في سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلَّا عشر ليالٍ، قال: وكان فتح دمشق في العام المقبل في رجب سنة أربع عشرة، وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، ثم كانت عمواس والجابية في سنة ست عشرة، ثم كانت سَرْغ سنة سبع عشرة، ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة، وكان في ذلك العام طاعون عمواس، ثم كان فتح قَيْسَارية العام المقبل.

قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل: وفتحها معاوية في ذلك العام، أميرها معاوية بن أبي سفيان، ثم فتحت مصر في سنة عشرين، أميرها، عمْرو بن العاص، ثم كانت نَهَاوند سنة إحدى

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٨ ـ ٩ ـ ١٠.

(٢) لوبية: بالضم ثم السكون: مدينة بين الاسكندرية وبرقة (معجم البلدان).

وعشرين، ثم كان أَذْربيجان سنة ثنتين وعشرين، وأميرها المغيرة بن شعبة، وكانت إصطخر الأولى، وهَمَذان في سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[1]: سنة ثلاث عشرة فيها بويع عمر بن الخطّاب، قال: واسم أم عمَر حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

نا بكر - هو ابن سليمان - عن أبي إسحاق قال: وفيها بعث عمر أبا عبيد بن مسعود الثقفي إلى العراق، فلقي جابان بين الحيرة والقاديسة، ففضّ جمعه وأسره، وقتل مردانشاه ففدا جابان نفسه بغلامين وهو لا يُعرف، قال: ثم سار إلى كسكر فلقي نرسي فهزمهم الله، ثم أغار على مسلحة بالس فانهزموا.

قال خليفة: سنة أربع عشرة فيها فتحت دمشق، قال ابن إسحاق وغيره: وفيها مُصِّرت البصرة.

قال خليفة: وفيها فتح الأُبُلّة سنة خمس عشرة.

قال: وحدّثني عبد الله بن المغيرة، عن أبيه قال: افتتح شُرَحْبيل بن حَسَنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية، فإن أهلها صالحوه، وذلك بأمر أبي عبيدة، وقال ابن الكلبي نحوه وقالا: وبعث أبو عبيدة خالد بن الوليد، فغلب على أرض البقاع، وصالحه أهل بعلبك وكتب لهم كتاباً.

وقال ابن الكلبي: ثم خرج أبو عبيدة يريد حمص، فسألوه الصلح على أموالهم وأنفسهم وكنائسهم وعلى أرض حمص على مائة ألف دينار وسبعين ألف دينار.

قال خليفة: وفيها وقعة اليرموك.

وفي هذه السنة بالعراق فتح نهر تيري ودَست ميسان وقراها، وفيها وقعة القادسية، وعلى المسلمين سعد بن مالك.

وذكر أن فيها افتتحت المدائن سنة ست عشرة.

قال خليفة: وفي هذه السنة افتتحت الأهواز ثم كفروا.

قال: ونا عبد الله بن المغيرة، حدّثني أبي أنّ أبا عبيدة بعث عمْرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك إلى قِنَسرين فصالح أهل حلب ومَنْبِج وأنطاكية، وافتتح سائر أرض قِنَّسْرين عنوة.

قال: ونا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، حدّثني محمّد بن طلحة بن ركانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: خرج أهل إيلياء إلى عمر فصالحوه على الجزية وفتحوها.

وقال[2] عامر بن حفص: قدم أبو موسى البصرة سنة سبع عشرة فكتب إليه عمر: أن سِرْ إلى كُور

(١) الخبر في تاريخ خليفة: ١٢٢.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٣٥ (حوادث سنة ١٦).

الأهواز. فسار أبو موسى، فأتى الأهواز، فافتتحها ـ يقال: عنوة، ويقال: صلحاً ـ فوظف عليها عمر عشرة آلاف ألف وأربعمائة ألف.

قال خليفة: وفيها يعني سنة سبع عشرة وقعة جلولاء، وذكر خليفة أن في هذه السنة كُوّفت الكوفة.

قال: وقال ابن إحاق: وفي سنة ثمان عشرة فُتحت الرّها.

قال خليفة: وحَدَّثني حاتم بن مسلم أن أبا موسى الأشعري افتتح الرُّها وسُمَيْساط وما والاها عنوة.

قال خليفة: وكان أبو عبيدة بن الجرّاح وجّه عِيَاض بن غَنْم الفِهْري إلى الجزيرة، فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدن، فمضى ومعه أبو موسى، فافتتحا حران ونصيبين وطوائف الجزيرة عنوة، ويقال: وجّه أبو عبيدة خالدَ بن الوليد إلى الجزيرة، فوافق أبا موسى قد افتتح وسُمَيْساط فوجه خالد أبا موسى وعِيَاضاً إلى حرّان فصالحا أهلها، ومضى خالد إلى نصيبين فافتتحها، ثم رجع إلى آمد فافتتحها صلحاً، وما بينهما عنوة.

قال: وحَدَّثني حاتم بن مسلم أن عمَر وجّه عياضاً فافتتح الموصل وذلك سنة ثمان عشرة.

قال خليفة: وفيها فتحت حُلْوان والماهات، وفيها فتح جندي نيسابور والسُّوس صلحاً صالحهم أبو موسى، ثم رجع إلى الأهواز، قال خليفة: سنة تسع عشرة: فيها فتحت قيسارية، أميرها معاوية ابن أبي سفيان، وسعيد بن عامر بن حذيم، ـ وقال ابن إسحاق: سنة عشرين ـ وقال خليفة: فيها فتحت تكريت.

قال خليفة: سنة عشرين: فيها أمر مصر.

وذكر خليفة أن فيها وقعة تُسْتَر.

قال خليفة: سنة إحدى وعشرين: فيها وقعة نهاوند، وقال: فيها: وقعة اصطخر.

قال: وحدثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده، قال: وفيها فتحت الاسكندرية، فتحها عمرو ابن العاص.

قال خليفة: سنة اثنتين وعشرين: قال أبو عبيدة: ومضى حذيفة بن اليمان بعد نهاوند إلى مدينة نهاوند، فصالحه دينار على ثمانمئة ألف درهم في كل سنة. وغزا حذيفة ماه سبذان فافتتحها عنوة، وقد كانت فتحت لسعد فانتقضت.

قال خليفة: وفيها فتحت أذربيجان، قال: وفيها: افتتح عمرو بن العاص أطرابلس.

قال خليفة: سنة ثلاث وعشرين: فيها غزوة إصطخر الأولى، وفيها قتل عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين ابن النَّقُّور ـ زاد ابن السّمرقندي: وأبو محمّد الصَّرِيفيني قال: ـ أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

حَ وَأَخْبَرَنا أبو الفتح محمّد بن عَلي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمّد عبد السلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرة، وأبو محمّد عبد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا محمّد بن عبد العزيز، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُرَيح.

قالا: أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا مُصْعَب بن عبد الله، نا مالك، عن يحيىٰ بن سعيد أنه سمع سعيد بن المُسَيّب يقول: لما صدر عمر بن الخطّاب عن منى أناخ بالأبطح، ثم كوّم كومةً من بطحاء، ثم طرح عليها رداءه، ثم استلقى ومدّ يده - وقال ابن أبي شُرَيح: - يديه إلى السماء فقال: اللّهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضَيّع ولا مفرّط.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا طراد بن محمّد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عَلي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو خَيْثَمة، نا يزيد بن هارون، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيّب أن عمَر بن الخطاب لما نفر من مِنى أناخ بالأبطح ثم كوّم كومةً من بطحاء، فألقى عليها طرف ردائه، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء ثم قال: اللّهمّ كبرت سنّي، وضعفت قوّتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضَيّع ولا مُفَرّط، فما انسلخ ذو الحجة حتى طُعن، فمات.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني: أنا تمام بن محمّد، وعبد الرَّحْمٰن بن عثمان، وعقيل بن عبيد الله.

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو عبد الله محمّد بن عقيل بن الكُرَيْدي، أنا أبو محمّد بن أبي نصر التميمي.

قالوا: أنا أحمد بن القاسم بن معروف، أنا أبو زُرْعة، نا أبو اليَمَان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمّد بن جبير بن مُطْعِم أن جُبَير بن مُطْعِم قال:

حججتُ مع عمر آخر حجة حجّها، فبينا نحن واقفون معه على جبل عَرَفة صرخ رجل فقال: يا خليفة، فقال رجل من لهب - وهو حيٌّ من أزد شنوءة يعتافون، مالك قطع الله لهجتك - وقال عقيل: لهاتك - والله لا يقف عمر هذا الجبل بعد هذا العام أبداً، قال جبير، فوقعت بالرجل اللِّهْبي فشتمته حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءت عمر حصاة عائرة من الحصى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، ففصدت عِرْقاً من رأسه فقال رجل: أُشعرتَ ورب الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام، قال جبير: فذهبت التفتُ إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللِّهْبي الذي قال لعمر على جبل عَرَفة ما قال.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحافظ، أنا مكي بن منصور، أنا أبو الحسين بن بشران، نا إسماعيل الصفار، نا الرمادي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن محمّد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه قال: إنا لواقفون مع عمر على الجبل بعَرَفة، إذ سمعتُ رجلاً يقول: يا خليفة، فقال أعرابي خلفي من لِهْب: ما لهذا الصوت؟ قطع الله لهجته، والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام ها هنا أبداً، قال:

فشتمته وآذيته، فلمّا رمينا الجمرة مع عمر أقبلت حصاة، فأصابت رأسه، ففتحت عِرْقاً من رأسه، فقال رجل : أُشعر أمير المؤمنين، لا والله لا يقف بعد العام أبداً، قال : فالتفتُّ فإذا هو ذلك اللِّهْبي، قال : فوالله ما حجّ عمر بعدها .

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمّد بن يحيىٰ الذُهْلي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي عن ابن شهاب أن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ربيعة حدّثه عن أمّه أم كلثوم بنت أبي بكر الصّدّيق أنّها أخبرته أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن عمر بن الخطّاب أذن لأزواج رسول الله ﷺ فحججن في آخر حجة حجّها عمر بن الخطّاب، قالت : فلمّا ارتحل عمر من الحصبة من آخل الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع : أين كان أمير المؤمنين نزل ؟ قال : فقال له قائل وأنا أسمع : هذا كان منزله، فأتى منزل عمَر ثم رفع عقيرته يتغنّى فقال :

عليك السلام من أميرٍ وباركتْ ... يدُ الله في ذاك الأديم المُحَرّق
فَمَنْ يَسْعَ أو يركب جناحي نعامة ... ليدركَ ما قَدّمتَ بالأمس يُسْبقِ
قَضَيْتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها ... بوائج في أكمامها لم تفتق

فلما سمعت ذلك [قالت :] قلتُ لبعض أهلي : اعلموا علم هذا الرجل، فانطلقوا إليه ليسألوه، فلم يجدوه في مناخه، قالت عائشة : فوالله إني لأحسبه من الجنّ . حتى إذا قتل عمَر نحل الناس هذه الأبيات جَمّاع بن ضِرَار أو شَمّاخ بن ضِرَار .

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمّام بن محمّد، وأبو محمّد بن أبي نصر، وعقيل بن عبيد الله .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو محمّد بن الأكفاني، أنا محمّد بن عقيل بن أحمد بن بُنْدَار الكُرَيدي، أنا أبو محمّد بن أبي نصر .

قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، أنا أبو زُرْعة، نا أبو اليَمَان، أنا شعيب، عن الزهري، حدّثني إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ربيعة، عن أمه أم كلثوم بنت أبي بكر أنّها أخبرته، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن عمر بن الخطّاب أذن لأزواج النبي ﷺ يحججن في آخر حجّة حجّها عمر بن الخطّاب، قال : فلما ارتحل عمَر من الحصبة آخر الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع : أين كان مناخ أمير المؤمنين ؟ قالت : فقال له قائل وأنا أسمع : هذا كان منزله، فأناخ في منزل عمر ـ وقال عقيل : في منزله ـ ثم رفع عقيرته يتغنى فقال :

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركتْ ... يدُ الله في ذاك الأديم المُمَزّقِ
فمن يَسْعَ أو يركب جَنَاحَيْ نعامة ... ليدركَ ما قَدّمت بالأمس يَسْبَقِ
قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها ... بوائج في أكمامها لم تُفتّق

فلما سمعت ذلك قالت: قلت لبعض أهلي اعلموا لي من هذا الرجل؟ فانطلقوا إليه، فلم يجدوه في مناخه، فقالت عائشة: والله إنّي لأحسبه من الجن، حتى إذا قتل عمر نحل الناس هذه الأبيات شَمّاخ بن ضِرَار الغَطَفاني ثم الثَّعْلَبي أو عمّ شَمّاخ.

ورويت عن عائشة من وجهٍ آخر بلفظ آخر:

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن عبد الواحد بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عَلي ابن القاسم بن الحسَن البصري، نا عَلي بن إسحاق المَادَرائي، نا العباس بن محمّد الدوري، نا محمّد بن بشر [نا مسعر بن كدام قال المادرائي: ونا العباس بن محمّد، نا جعفر بن عون، أنا محمّد ابن بشر] العبدي، عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن عبد الملك بن عُمَير عن الصَّقْر بن عبد الله، عن عُرْوة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد أحمد بن عَلي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضي، أنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، نا أحمد بن يحيىٰ الصوفي، نا محمّد بن بشر، نا مِسْعَر، عن عبد الملك بن عُمَير، عن السَّقْر ابن عبد الله، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

بكت الجن على عمر قبل أن يُقْتَل بثلاثٍ فقالت[1]:

أبعد قتيلٍ بالمدينة أصحبتْ ... له الأرض تَهْتَزّ العِضَاة بأَسْوقِ

جَزَى الله خيراً من أميرٍ وباركت ... يدُ الله في ذاك الأديم المُمَزّقِ

فَمَنْ يَسْعَ أو يركب جَناحيْ نعامةٍ ... ليدرك ما سَدَّدْتَ بالأمس يسبق

وقال ابن السّمرقندي، سَدَّيت، وزاد ابن زريق:

قضيتَ أموراً ثم عادت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتق

وقال:

فما كنتُ أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبنتى أخضر العين مُطْرِق

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو عَلي محمّد بن محمّد بن المُسْلِمة، أنا عَلي بن أحمد بن عمَر، أنا محمّد بن أحمد بن الحسَن، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العَطّار، أنا إسحاق بن بشير قال: وقال إسحاق: وحدّثني الزهري قال: حجّ عمَر، فلما رَمَى الجمرة أصابته حصاة فأدمته، فقال رجل من لِهْب: أشعروه، لا يحج بعد العام أبداً، فلما كان ليلة الحصبة اضطجع عمر بالأبطح، ثم كوّم كومةً من بطحائها، ثم استلقى عليها، ومدّ يديه إلى السماء، فقال: اللّهمّ كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مفرّط ولا مضيّع، فأقبل رجل إلى عمر منتقب، فسلّم عليه ثم قال:

---

(١) أسد الغابة: ٣ / ٦٧١ - ٦٧٢.

جَزَى الله خيراً من إمامٍ وباركتْ يدُ الله في ذاك الأديم المُمَزَّقِ
قَضَيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق
وكنت تشوب الدين بالحلم والتُّقى وحكمِ صليبِ الرأي غير مُرَوَّق
فَمَنْ يَسْعَ أو يكرب جَناحيْ نعامةٍ ليدركَ ما قَدَّمت بالأمس يُسْبَقِ
وزير النبي حياته ووليّه كساه الإله جُنّة لم تخرَّق
من الفضل والإسلام والدين والتُّقى فبابك عن كلّ الفواحش مُغْلَق
أبعد قتيلٍ بالمدينة أظلمتْ له الأرضُ واهتزّ العضاه بأسوق
فما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سَبَنْتى أزرق العين مطرق
تظل الحصانُ البكرُ تبدي عويلها تنادي فويق الأَيْطلِ المُتَأرق

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو بكر الباغندي، نا عَلي بن المديني، نا يزيد بن زُرَيع، نا سعيد بن أبي عروبة، نا قَتَادة أن أنس بن مالك نبأهم أن رسول الله ﷺ صعد أُحداً ومعه أبو بكر وعمَر وعثمان، فرجف بهم فقال: «**اثبت، نبيّ وصدّيق وشهيدان**» [١٠٧٧٤].

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن محمّد بن عبد الملك الأسدي، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن نَيروز، نا محمّد ابن بشار، نا يحيىٰ بن سعيد القطان، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عَن قَتَادة أن أنس بن مالك حدّثهم أن رسول الله ﷺ صعد أُحداً، وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال نبي الله ﷺ: «**اثبت أُحد، فإنّما عليك نبي وصدّيق وشهيدان**» [١٠٧٧٥](١).

رواه البخاري والترمذي عن محمّد بن بشّار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد الأديب، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن الحسين المَاسَرْجِسي، نا أبو قُدَامة عبيد الله بن سعيد، نا يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة أن أنساً حدّثهم أن رسول الله ﷺ صعد أُحداً، فتبعه أبو بكر، وعمَر، وعثمان، فرجف بهم فقال: «**اثبتْ ـ أو أسكن ـ نبيّ وصدّيق وشهيدان**» [١٠٧٧٦].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عَلي البيهقي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمّد الفَامي، أنا أبو العباس محمّد بن إسحاق إبراهيم الثقفي السَّرَّاج، نا يعقوب بن إبراهيم، وعبيد الله بن سعيد قالا: نا يحيىٰ بن سعيد، نا سعيد بن أبي عَروبة عن قَتَادة عن أنس أن رسول الله ﷺ صعد أُحداً، فتبعه أبو بكر، وعمَر،

---

(١) فتح الباري: ٧ / ٢٢.

وعثمان، فرجف بهم فضربه وقال: «**اثبتْ أُحد، نبيّ، وصدّيق، وشهيدان**» [١٠٧٧٧].

أَخْبَرَنا أبو محمّد السّيّداي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو عمْرو بن حمدان، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، نا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، نا داود بن الزِّبْرِقان، عَن مَطر، وسعيد عن قَتَادة عن أنس أنه حدّثهم قال: رجف أُحدٌ ـ وقال سعيد: حِرَى ـ وهم عليه، فضربه النبي ﷺ برجله وقال: «**اسكن حِرَاء عليك نبيّ وصدّيق وشهيدان**»، الصدّيق أبو بكر، والشهيدان: عمَر، وعثمان [١٠٧٧٨].

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر البَاغَنْدي، نا عَلي بن المدين، نا عبد الرزّاق بن همّام، أنا مَعْمَر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال:

ارتجّ أُحدٌ وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمَر، وعثمان، فقال رسول الله ﷺ: «**نبيّ وصدّيق وشهيدان**» [١٠٧٧٩].

قال عَلي: كنت أخاف أن لا يكون محفوضاً، فلما ذكر معه حديث قتادة عملتُ أنه قد حُفظ.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الاسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن عَلي بن محمّد الورّاق، أنا أبو يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن السّاجي، نا الحسن بن محمّد بن المُنْكَدر التيمي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ صعد أُحداً ومعه أبو بكر، وعمَر وعثمان، فرجف بهم فقال النبي ﷺ: «**اسكنْ، فإنّما عليك: نبيّ، وصدّيق، وشهيدان**» [١٠٧٨٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن المُؤَمّل ابن الحسن بن عيسى المَاسَرْجسي، أنا جدي أبو الوفاء المُؤَمّل بن الحسَن، نا محمّد بن إسحاق السِّجْزي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن أبي حازم، عَن سهل بن سعد قال:

كان النبي ﷺ وأبو بكر، وعمَر، وعثمان على أُحدٍ، فارتجت بهم، فقال: «**اسكنْ أُحُد، فإنّما عليك نبيّ وصدّيق وشهيدان**» [١٠٧٨١].

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين طاهر بن أحمد بن عَلي بن محمود الفقيه ـ بدمشق ـ أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الكريم الكَاغَدي، أنا أبو عمرو الحسَن بن عَلي بن الحسَن العَطّار، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بُكَير العَنْسي، أنا وكيع بن الجَرّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب لعمر بن الخطّاب: أجدك في التوارة كذا، وأجدك كذا، وأجدكَ تُقْتَلُ شهيداً، قال: فقال عمر بن الخطّاب: وأنّى لي بالشهادة وأنا في جزيرة العرب ؟!

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا يحيىٰ بن محمّد بن

صاعد، نا الحسين بن الحسن أنا الهيثم بن جميل، أنا أبو هلال، عن الحسن قال :

قال عمر بن الخطّاب : حدّثني يا كعب عن جنّات عَدْن ؟ فقال : نعم يا أمير المؤمنين، قصور في الجنّة لا يسكنها إلّا نبي، أو صدّيق، أو شهيد، أو حَكَمْ عَدْل، فقال عمر : أما النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصّدّيقون فقد صَدّقت الله ورسولَه، فأما حَكَم عَدْل، فإني أرجو أن لا أحكم بشيء إلّا لم آل فيه عدلاً، وأما الشهادة فأنّى لعمَر الشهادة .

أخْبَرَنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسن الأنماطي، نا أبو بكر أحمد بن عَلي الحافظ، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن رِزْقَويه، أنا أحمد بن سَنْدي الحداد، نا الحسَن بن عَلى القطان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا إسحاق بن بِشْر، أنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عَن قَتَادة، عن الحسن قال : قال عمر بن الخطّاب ـ رحمة الله عليه ـ : لولا ثلاث لتمنّيت الموت : الجهاد في سبيل الله، وأنا أرجوه، والسجود لله عز وجل، وأن أجالس أقواماً يلتقطون جيد الكلام، كما يلتقط القوم جيد التمر إذا وضع بين أيديهم .

أنْبَأنا أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم .

وَأنْبَأنا أبو الفتح الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن عبيد الله .

قالا : أنا سليمان بن أحمد، نا هيثم بن خَلَف الدُّوري، نا عمَر بن محمّد بن الحسَن الأسدي، نا أَبي، نا شريك، عن عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال : خطب عمر ابن الخطّاب الناس ذات يوم على منبر المدينة فقال في خطبته : إنّ في جنات عَدْن قصراً له خمسمائة باب، على كلّ بابٍ خمسة آلاف من الحور العين، لا يدخله إلّا نبي، ثم نظر إلى قبر الرسول ﷺ فقال : هنيئاً لك يا صاحب القبر، ثم قال : أو صدّيق، ثم التفت إلى قبر أبي بكر فقال : هينئاً لك يا أبا بكر، ثم قال : أو شهيد، ثم أقبل على نفسه فقال : وأنّى لك الشهادة يا عمر، ثم قال : إنّ الذي أخرجني من مكة إلى هجرة المدينة لقادر أن يسوق إليّ الشهادة .

قال ابن مسعود : فساقها الله إليه على [يد] شرّ خلقه، مجوسي عند مملوكٍ للمغيرة .

قال سليمان بن أحمد : لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلّا شريك، تفرّد به محمّد بن الحسَن.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر ابن سيف، نا السَّرِي بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن مُجَالد، عن الشعبي، عَن عوف بن مالك الأشجعي .

أنه رأى رؤيا زمان أبي بكر باليمن، فلمّا قدم قصّها على أبي بكر، وعمر يسمع فقال : ما هذا ؟ فلمّا وليَ دعاه، فسأله، فقال : أَوَلم تكذب بها ؟ قال : لا، ولكني استحييت من أبي بكر، فقصّها عليه، فقال : رأيتُ كأن عمر أطول الناس، وهو يمشي فوقهم، فقلت أنّي هذه ؟ فقيل : إنه لا يخاف في الله لومة لائم، وإنه أمير المؤمنين، وإنه يُقْتَل شهيداً، فقال : وكيف لي بالشهادة وبيني وبين الروم

رجال أهل الشام، وأهل العراق؟ قال: يتيحها الله لك من حيث شاء.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنا أبو القَاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو علي بن أبي الخَنَاجر، نا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: رأى عوف بن مالك كأن شيئاً دُلِّي من السماء، فأخذ به رسول الله ﷺ فانبسط ثم دُلِّي، فأخذ به أبو بكر فانبسط، ثم ذُرِعَ الناسُ ففضلهم عمَر بثلاثة أذرع، فقصّها عوف على أبي بكر، فلمّا بلغ هذا المكان قال له عمَر: دعنا من رؤياك، فسكت عوف، فلما استُخْلِف قال لعوف: بقية رؤياك قال: أليس أنت انتهرتني فأسكتني؟ قال: إني كرهتُ أن تنعي إلى الرجل نفسه، هات رؤياك من أوّلها، حتى بلغ: وذُرِع الناسُ ففضلهم عمَر بثلاثة أذرع ـ قال: فقلت: ففيم فضلهم عمر بثلاثه أذرع؟ فقيل لي: إنّه خليفة، وإنه شهيد، وابنه لا يخاف فيٍّ الله لومة لائم ـ قال عمر: أما الخلافة فإن اللهً عز وجل يقول: ﴿**ثمّ جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون**﴾[1]، فقد استخلفت يا عمَر، فانظر كيف تعمل، وأما الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب، وإنّ الله لقادر على أن يسوقها إليّ وأمّا ألا أكون أخاف في الله لومة لائم، فما شاء الله.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي الخَبَّازي، وأبو سهل الحَفْصي، قالا: أنا أبو الهيثم الكُشْمِيهني.

وأنا أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيد بن أحمد العَيّار، أنا أبو عَلي الشَّبُّوري، أنا أبو عبد الله الفَرْبري، أنا أبو عبد الله البُخاري، حدّثني يحيىٰ بن بُكَير، نا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: اللّهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك.

وقال يزيد بن زُرَيع عن رَوْح بن القاسم، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت: سمعت عمر: نحوه.

وقال هشام، عن زيد، عن أبيه، عن حفصة، سمعت عمر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[2]، أنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري قال: رأيتُ كأنّي أخذت جوادَّ كثيرة، فاضمحلتْ حتى بقيت جادّة واحدة، فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل، فإذا رسول الله ﷺ فوقه،

---

(١) سورة يونس، الآية: ١٤.

(٢) الطبقات: ٣ / ٣٣٢.

إلى جنبه أبو بكر، وإذا هو يومىء إلى عمر أن تعال، فقلت : إنّا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، فقلت : ألا تكتب بهذا إلى عمَر؟ فقال : ما كنت لأنعي له نفسه.

أخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي بن ميمون في كتابه، وأخبرني أبو عبد الله المبارك بن عَلي بن عبد الباقي بن عَلي عنه، أنا القاضي أبو القاسم عَلي بن المُحَسّن بن عَلي التنوخي، أنا أبو الحسَن عَلي بن محمّد بن سعيد الرّزّاز، أنا أبو بكر جعفر بن محمّد بن الحسَن بن المستفاض الفِرْيابي، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري قال : رأيت كأنّي أخذت جوادّ كثيرة، فجعلت تَضْمَحلّ حتى بقيتْ واحدة، فأخذتها حتى انتهيتُ إلى جبل زَلِقٍ، فإذا رسول الله ﷺ فوقه، وإلى جنبه أبو بكر، وإذا هو يومىء إلى عمر بن الخطّاب بيده أن تَعَالَ، فقلت : إنّا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، فقلت : ألا نكتب بهذا إلى عمَر؟ فقال : ما كنت لأنعي إليه نفسه.

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا محمّد بن عبد الله الجَوْزَقي، أنا أبو العباس السّرّاج ـ فيما قرىء عليه وأنا حاضر أسمع ـ أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدّثهم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو المظفّر بن القُشَيري، أنا [أبي] أبو القاسم، أنا أحمد بن محمّد الخَفّاف، أنا محمّد ابن إسحاق السراج، نا إسحاق بن إبراهيم.

نا مُعَاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قَتَادة، عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني، عَن مَعْدَان بن أبي طلحة اليَعْمَري أن عمر بن الخطّاب خطب يوم الجمعة وذكر نبي الله ﷺ، وذكر أبا بكر ثم قال : رأيت كأن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين، وإنّي لا أراه إلّا لحضور أجلي، وإن أقواماً يأمرونني أن أستخلف، وإنّ الله لم يكن ليضيّع دينه ولا خلافته، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عَجِل بي أمرٌ فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، وقد علمتُ أن أقواماً سيطعنون في هذا الأمر، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإنْ فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضُّلّال، وإنّي لا أدع شيئاً بعدي هو أهم إليّ من الكلالة(١)، ما راجعتُ رسول الله ﷺ في شيء ما راجعت في الكلالة، وما أغلظ لي في شيء منذ صاحبته ما أغلظ بالكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري فقال : «**يا عمر أما يكفيك آية الصيف التي في سورة النساء**» [١٠٧٨٢](٢).

وإنّي إنْ أعش أقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأه.

ثم قال : اللّهم إنّي أُشهدك على أمراء الأمصار، فإنّما بعثتهم ليعلّموا الناس دينهم وسنّة

---

(١) الكلالة : أن يموت الرجل ولا يدع ولاداً ولا والداً يرثانه (راجع النهاية).

(٢) وقوله تعالى : «يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة» الآية ١٧٦.

نبيّهم ﷺ، ويعدلوا عليهم، ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم من أمرهم.

ثم إنّكم أيها الناس، تأكلون من شجرتين ما أراهما إلّا خبيثتين، هما البصل والثوم، وقد كنتُ أرى رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمرنا، فأُخذ بيده فأخرج به إلى البقيع، فمن كان أكلهما لابد فليمتهما طبخاً.

واللفظ لحديث الخَفّاف، وزاد.

قال: وأنا السراج، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا شَبَابة، نا شعبة، عن قتادة بهذا الإسناد مثله إلى قوله: ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم في أمرهم، وزاد في الكلالة: وهو ما خلا الأب، كذا أحسب - شك شعبة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا عَلي بن محمّد، عن عامر بن أبي محمّد قال: قال عيينة - يعني ابن حِصْن الفَزَاري - لعمر بن الخطّاب: يا أمير المؤمنين احترس - أو أخرج العجم - من المدينة، فإنّي لا آمن أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع - ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة - فلما طُعن عمر قال: ما فعل عيينة؟ قالوا: بالهَجْم[١] أو بالحاجر[٢]، فقال: إنّ هناك لرأياً.

أخْبَرَنا أبو القاسِم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عَلي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سَلْم بن جُنَادة، نا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت القرشي، نا أبي عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: قال كعب لعمَر: يا أمير المؤمنين اعهدْ، فإنك ميت في ثلاثة أيام، فقال عمَر: الله إنّك لتجد عمري في التوراة، قال: اللّهم لا، ولكن أجد صفتك وحليتك، قال: وعمَر لا يُحسّ أجلاً ولا وجعاً، فلما مضى ثلاثة طعنه أبو لؤلؤة، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار فيسلّمون عليه، قال: ودخل في الناس كعبٌ، فلما نظر إليه عمر قال:

فأوعدني كعبٌ ثلاث يعدّها ... ولا شكّ أنّ القولَ ما قال لي كَعْبُ
وما بي حِذَار الموت، إنّي لميّتٌ ... ولكنْ حِذَارُ الذّنب يتبعه الذنبُ

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحَمّامي، أنا أبو الحسَن عَلي بن أحمد بن أبي قيس.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران،

---

(١) الهجم: ماء لبني فزارة قديم (معجم البلدان).

(٢) الحاجر: موضع قبل معدن النقرة بطريق مكة (معجم البلدان).

أنا عمَر بن الحسَن القاضي .

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو خَيْثَمة وإسحاق بن إسماعيل قال : نا جرير بن حصين، عن عمْرو بن ميمون أن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طعن عمَر بخنجرٍ له رأسان، وطعن معه اثني عشر رجلاً، فمات منهم ستة، فألقى عليه رجل من أهل العراق ثوباً، فلما اغْتَمّ فيه طعن نفسه، فقتلها(١).

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمّد بن زَبْر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن عَلي قال : خبرنا الأصمعي، نا نافع، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال : جئت من السوق مع عمَر، وعمَر يتوكأ عليّ، فمرّ بنا أبو لؤلؤة فنظر إلى عمَر نظرةً ظننت أنه لولا مكاني بطش به، فجئتُ بعد ذلك إلى المسجد الفجَر، فإنّي لبين النائم واليقظان، إذ سمعت عمَر يقول : الكلب، قال : ثم ماج الناس ساعة، ثم إذا قراءة عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني هشام بن عمّار، عن أبي الحويرث قال : لما قدم غلام المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة كل شهر، أربعة دراهم كل يوم قال : وكان خبيثاً إذا نظر إلى الصبي الصغار يأتي فيمسح على رؤوسهم ويبكي ويقول : إنّ العرب أكلت كبدي، فلمّا قدم عمر من مكة جاء أبو لؤلؤة إلى عمَر يريده، فوجده غادياً إلى السوق، وهو متكىء على يد عبد الله بن الزبير، فقال : يا أمير المؤمنين إنّ سيدي المغيرة يكلفني ما لا أطيق من الضريبة، قال عمَر : وكم كلّفك ؟ قال : أربعة دراهم كل يوم، قال : وما تعمل ؟ قال : الأرحاء، وسكت عن سائر أعماله فقال : في كم تعمل الرحى، فأخبره، [قال :] وبكم تبيعها ؟ فأخبره، فقال : لقد كلّفك يسيراً، انطلق فأعط مولاك ما سألك، فلمّا ولّى قال عمَر : ألا تجعل لنا رحىً ؟ قال : بلى، أجعل لك رحىً يتحدث بها أهل الأمصار، ففزع عمر من كلمته، قال : وعلي معه، قال : ما تراه أراد ؟ قال : وعدك يا أمير المؤمنين، قال عمَر : يكفيناه الله، قد ظننتُ أنه يريد بكلمته غوْراً .

أخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو محمّد بن أحمد بن حمدان .

ح وَأخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت : قُرِىء(٢) على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٤٠ .

(٢) أُسد الغابة : ٣ / ٦٧٤ ـ ٦٧٥ .

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو عباد قَطَن بن نُسَير الغُبَري، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت ـ زاد ابن حمدان: البُنَاني، عن أبي رافع قال:

كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة ـ وفي حديث ابن المقرىء: عبد المغيرة بن شعبة ـ وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كلّ يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ المغيرة قد أثقل عليّ غلّتي فكلّمه يخفّف عني، فقال له عمَر: اتّق ا لله، وأحسن إلى مولاك، ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلّهم عدله غيري، فأضمر على قتله، فاصطنع خنجراً له رأسان وشحذه وسمّه، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب به أحداً إلّا قتلته، قال: فحين أبو لؤلؤة، فجاء في ـ وقال ابن المقرىء: وجأة، وقالا: ـ في كتفه، ووجأه في خاصرته، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً منهم، فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة.

وحُمل عمر فذهب به ـ وقال ابن حمدان: وجعل عمر يذهب به ـ إلى منزله، وهاج الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى عبد الرَّحْمٰن بن عوف: أيها الناس الصلاة الصلاة، قال ففرغوا إلى الصلاة، فتقدم عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فصّلى بهم بأقصر سورتين في القرآن، فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر، فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأُتي بنبيذ فشربه، فخرج من جرحه، فلم يدر أنبيذ هو أو دم، وفي حديث ابن المقرىء: فلم يدر نبيذ هو أم دم، فدعا بلبن، فشربه فخرجه من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، فقال: إن يكن القتل بأساً فقد قتلت، فجعل الناس يثنون عليه بقول: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، كنت وكنت ـ زاد ابن المقرىء: وكنت ـ ثم ينصرفون ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه، فقال عمَر: أما والله على ما يقولون وددت إنّي خرجت منها كفافاً لا عليّ ولالي، وإن صحبة رسول الله ﷺ قد سلمت لي، فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله، وكان ابن عباس يقرأ القرآن، فتكلم عبد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافاً لقد صحبتَ رسول الله ﷺ فصحبته بخير ما صحبه خليفة رسول الله ﷺ، وكنت تنفذ أمره، وكنت له، وكنت، ثم وليتها يا أمير المؤمنين، أنت، فوليتها بخير ما وليها، والٍ، كنت تفعل وكنت تفعل، فكان عمَر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمَر: يا ابن عباس كرر علي حديثك، فكرر عليه، وقال ابن المقرىء: كُرّ عليّ حديثك، فكرّ عليه، فقال عمَر: أما والله على ما تقولون، لو أن صِلَاع الأرض ذهباً لا فتديت به اليوم من هول المطلع، قد جعلتها شورى في ستة: في عثمان ـ وقال ابن المقرىء: في ستة ـ عثمان، وعَلي: وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوّام، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيراً، وليس منهم، وأجّلهم ثلاثاً، وأمر صُهَيباً أن يُصَلّي بالناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين، قالا: أنا أبو

الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو القاسم بن منيع، نا قطن ـ هو ابن نُسَير الغُبَري ـ نا جعفر ـ هو ابن سليمان ـ عن ثابت ـ هو البُنَاني ـ عن أبي رافع (١) قال :

كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الرحى، قال : فكان المغيرة يستغله كلّ يوم أربعة دراهم قال : فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال : يا أمير المؤمنين إنّ المغيرة قد أثقل علي، فَكَلّمْه أن يخفف علي، قال : فقال عمر : اتّق الله وأحسن إلى مولاك، قال : ومن نية عمر أن يلقَ المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه، قال : فغضب أبو لؤلؤة وقال : يَسع الناسَ عدلُه كلّهم غيري، فغضب وأضمر على قتله، قال : فصنع خنجراً له رأسان، قال : فشحذه قال : وتحين عمر، وكان عمَر لا يكبّر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلّم : أقيموا صفوفكم، قال : فجاء، فقام في الصف بحذائه مقابل عمر في صلاة الغداة، قال : فلما أقيمت الصلاة تكلم قال : أقيموا صفوفكم، قال : ثم كبّر، فلما كبّر وجأه وجأة، قال : ثم كبّر فوجأه وجأه على كتفه ووجأه مكاناً آخر، ووجأه في خاصرته، فسقط عمَر، ووجأ ثلاثة عشر رجلاً معه، فأفلت منهم سبعة، ومات منهم ستة .

واحتمل عسر فذهب به إلى أهله وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف : أيها الناس الصلاة، ففزع الناس إلى الصلاة، فتقدم عبد الرَّحْمٰن فصلّى بهم، وقرأ بأقصر سورتين من القرآن، فلما انصرف توجه الناس إلى عمَر، فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه، قال : فأُتي بنبيذ فشربه، فخرج من جرحه، فلم يدر نبيذ هو أم دم، قال : فدعا بلبن، فأتي به، فخرج من جرحه، فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، قال : إن يكن القتل بأساً فقد قتلت ، قال : فتكلم صُهَيْب، فرفع صوته وآخاه ثلاثاً فقال : مه يا صُهَيب، مه يا أخي، أوما بلغك، أوما سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنّ المَعْوَل عليه يعذب في قبره**» **[١٠٧٨٣]** (٢)، فأقبل الناس يثنون عليه : جزاك الله يا أمير المؤمنين، كنت وكنت، فيجيء قوم فيثنون وينصرفون، ويجيء قوم فيثنون وينصرفون، ويجيء قوم آخرون فقال عمر : أما والله على ما تقولون لوددت أنّي خرجت منها كفافاً لا لي ولا عليّ، وإن صحبة رسول الله ﷺ سلمتْ لي .

فتكلم ابن عباس، وكان ابن عباس خَلط بعمَر، فقال : لا والله يا أمير المؤمنين لا تخرج منها كفافاً، لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته بخير ما صحبه صاحب، كنت له، وكنت، حتى قُبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وكان أبو بكر بعده، فكنت تنفذ أمره، فكنت له، وكنت، حتى قُبض وهو عنك راضٍ، ثم وليتها أنت فوليتها بخير ما وليها، وإن كنت وكنت .

قال : فكأن عمر استراح إلى كلام ابن عباس : وقال : يا ابن عباس عُدْ في حديثك، قال : فعاد فيه

---

(١) تاريخ الخلفاء : ١٥٦ ـ ١٥٧ .

(٢) الترغيب والترهيب : ٤ / ٣٥٣ .

ابن عباس قال: فقال عمر: أما والله على ما تقول لو أن طِلَاع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المُطلع[1]، فجعلها شورى في ستة: عَلي، وعثمان بن عفّان، والزبير بن العوّام، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن أبي وقَّاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم، وليس منهم، قال: وأمر صُهَيباً أن يصلي بالناس، وأجّلهم ثلاثاً.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمّد بن يحيىٰ الذُهْلي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[2]، نا أبي: عَن صالح، عن ابن شهاب قال: كان عمر بن الخطّاب لا يأذن لصبيٍّ قد احتلم في دخول المدينة، حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاماً عنده صَنَعاً[3] ويستأذنه أن يدخله المدينة، ويقول: إنّ عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس، إنّه حداد، نقاش، نجار، فكتب إليه عمَر، فأذن له أن يرسل به إلى المدينة، وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر، قال: فجاء إلى عمَر يشتكي إليه شدة الخَرَاج، فقال له عمر: ماذا تحسن من العمل: فذكر له الأعمال التي يحسنها، فقال له عمَر: ما خَرَاجك بكثيرٍ في كنه ما تعمل، فانصرف ساخطاً يتذمر، فلبث عمر ليالي، ثم إن العبد مرّ به فدعاه، فقال: أَلَم أحدّث أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالريح فالتفتَ العبد ساخطاً إلى عمر عابساً ـ ومع عمر رهط ـ فقال: لأصنعن لك رحى تتحدث الناس بها، فلما ولّى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه، فقال لهم: أوعدني العبد آنفاً، فلبث ليالي، ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجرٍ ذي رأسين نصابه في وسطه، فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر، فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة، صلاة الفجر، وكان عمَر يفعل ذلك، فلمّا دنا منه عمر وثب عليه فطعنه طعناتٍ إحداهن تحت السرّة قد خرقت الصِّفَاق، وهي التي قتلته، ثم أغار أيضاً على أهل المسجد، فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلاً، ثم انتحر بخنجره، فقال عمَر حين أدركه النزف، وانقصف الناس عليه، قولوا لعبد الرَّحْمٰن بن عوف فليصَلِّ بالناس، ثم غلب عمرَ النزفُ حتى غُشي عليه.

قال ابن عباس: فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته، ثم صلّى بالناس عبد الرَّحْمٰن فأنكر الناس صوت عبد الرَّحْمٰن، فقال ابن عباس: فلم أزل عند عمَر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر [الصبح] فلما أسفر أفاق، فنظر في وجوهنا ثم قال: أَصَلّى الناس؟ قال: قلت: نعم، فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوئه فتوضّأ ثم صَلّى، ثم قال: اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلني؟

---

(١) المطلع: الموقف يوم القيامة (النهاية).

(٢) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٤٥.

(٣) رجل صنع بالترحيك، وبكسر الصاد: الصانع الحاذق. (اللسان).

قال ابن عباس : فخرجت حتى فتحت باب الدار، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال : فقلت : مَنْ طعن أمير المؤمنين ؟ فقالوا : طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلامُ المغيرة بن شعبة، قال : فدخلت فإذا عمر يبدّني النظر يستأني خبر ما بعثني إليه، قال : قلت : أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله، فكلّمتُ الناسَ فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطاً ثم قتل نفسه، فقال : الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجّني عند الله بسجدةٍ يسجدها له قط، ما كانت العرب لتقتلني .

قال سالم : فسمعت عبد الله بن عمر يقول : قال عمَر : أرسلوا إلى طبيبٍ ينظر إلى جرحي هذا، قال : فأرسلوا إلى طبيب من العرب، فسقى عمر نبيذاً فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال : فدعوتُ طبيباً آخر من الأنصار من بني معاوية، فسقاه لبناً، فخرج اللبن من الطعنة يصلد ـ أراه قال : أبيض : أنا أشك ـ قال له الطبيب : اعهدْ يا أمير المؤمنين، فقال عمر : صدقني [أخو] بني معاوية، ولو قلتَ غير ذلك كذبتك، قال : فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك، فقال : لا تبكوا علينا، مَنْ كان باكياً فليخرج، أَلَمْ تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ : «**يعذب الميت ببكاء أهله عليه**» [١٠٧٨٤](١) فمن أجل ذلك كان عَبْد الله بن عمَر لا يقر أن يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم، وكانت عائشة زوج النبي ﷺ تقيم النوح على الهالك من أهلها، فحدّثتْ بقول عمر عن رسول الله ﷺ فقالت : يرحم الله عمر بن الخطّاب وابن عمَر، فوالله ما كذبا، ولكن عمَر وَهِل، إنّما مرّ رسول الله ﷺ على قوم يبكون على هالك لهم فقال : «**إنّ هؤلاء يبكون وإنّ صاحبهم ليعذب**» وكان قد اجترم ذلك [١٠٧٨٥](٢).

أخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر بن أحمد بن الحسَن، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله الذُهْلي، نا أبو خَليفة الفَضل بن الحُبَاب بن محمّد الجُمَحي، نا أبو الوليد، نا أبو عَوَانة، نا حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن السلمي، عَن عمرو بن ميمون .

أنه رأى عمر بن الخطّاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حُذَيفة بن اليمّان، وعثمان بن حُنَيف فقال : يخاف أن تكونا حمّلتما الأرض ما لا تطيق، قالا : حمّلناها أمراً هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال : انظر أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقالا : لا، فقال : لئن سلمني الله لأدعنّ أرامل أهل العراق لا يحتجن بعدي إلى أحد، قال : فما أتت عليه إلا أربعة حتى أُصيب .

قال عمرو بن ميمون : وإنّي لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أُصيب، وكان إذا مرّ بين الصفين قام بينهما فإذا رأى خِلَالاً قال : استووا، حتى إذا لم يَرَ فيهم خللاً تقدم فكبّر قال : وربما

---

(١) ارواء الغليل : ٦ / ٧٣ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣ / ١ / ٢٥١ .

قرأ بسورة «يوسف» أو «بالنحل» في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس، قال: فما هو إلا أن كبّر فسمعته يقول: قتلني الكلب ـ أو أكلني الكلب ـ حين طعنه قال: وطار العلج بسكين ذي طرفين، لا يمرّ على أحدٍ يميناً ولا شمالاً إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً فمات منهم تسعة، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً، فلمّا ظنّ العلجُ أنه مأخوذ نحر نفسه، وأخذ عمَر بيده عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فقدمه فأما من يلي عمر فقد رأى الذين رأيت، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ما الأمر غير أنهم قد فقدوا صوتَ عمر، وهم يقولون: سبحان الله، سبحان الله، فصلّى عبد الرَّحْمٰن بالناس صلاةً خفيفةً، فلما انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر مَنْ قتلني؟ قال: فجال ساعةً ثم قال: غلامُ المغيرة بن شعبة، فقال: الصَّنَع؟ قال: نعم، قال: قاتله الله، لقد كنت أمرت له بمعروف. ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدّعي الإسلام، كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة، ـ وكان العباس أكثرهم رقيقاً ـ فقال ابن عباس: إنْ شئت، قال: بعدما تكلّموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجّوا حجّكم قال: فاحتمل إلى بيته قال: فكأنّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، قال: فقائل يقول: نخاف عليه، وقائل يقول: لا بأس، قال: فأُتي بنبيذ فشرب منه، فخرج من جرحه، ثم أُتي بلبن فشرب منه فخرج من جرحه، قال: فعرفوا أنه ميت، قال: فولجنا عليه، وجاء الناس يثنون عليه، قال: وجاء رجلٌ شاب فقال: فقلت: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، قد كان لك من صحبة رسول الله ﷺ، وقدم الإسلام ما قد علمتَ، ثم استُخلفتَ فعدلتَ، ثم شهادة، فقال: يا ابن أخي وَددْتُ أن ذلك كفافاً لا عليّ ولا لي، فلما أدبر الرجل إذا إزاره يَمَسّ الأرض، فقال: ردّوا علي الغلام، يا ابن أخي ارفع ثوبك، فإنه أتقى لثوبك، وأتقى لربّك، يا عبد الله انظر ما عليَّ من الدَّين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحو ذلك، فقال: إنْ لم تفِ أموالهم فاسأل في قريش، ولا تعدهم إلى غيرهم، اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فَقُلْ: يقرأ عليك عمر بن الخطّاب السلام، ولا تَقُلْ أمير المؤمنين، فإني اليوم لست للمؤمنين بأمير، فَقُلْ يستأذن عمر بن الخطّاب أن يُدْفَنَ مع صاحبيه، فقالت: قد كنتُ أريده لنفسي ولأؤثرنه اليوم على نفسي، قال: فجاء، فلما أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمَر قد جاء، فقال: ارفعاني، فأسنده إليه رجل، فقال: ما لديك؟

قال: الذي تحبّ يا أمير المؤمنين، قد أذنت لك، قال: الحمد لله، ما كان شيء أهم إليّ من ذلك المضجع، فإذا أنا قُبضتُ، فسلّم، وَقُلْ: يستأذن عمر بن الخطّاب، فإن أذنت لي فأدخلوني، وإنْ ردّتني فردوني إلى مقابر المسلمين، ثم جاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسترنها، فلمّا رأيناها قمنا، فمكثت عنده ساعة ثم استأذن الرجال، فولجت داخلاً، ثم سمعنا بكاءها من الداخل، فقيل له: أوصِ يا أمير المؤمنين، استخلفْ، قال: ما أرى أحداً أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، سمّى: علياً، وطلحة، وعثمان، والزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف،

وسعداً، قال : ويشهد عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيءٍ كهيئة التعزية له، فإن أصابت الإمرة سعداً فهو ذاك، وإلّا فليستعن به أولكم ما أمر، فإني لم أعزله من عجز ولا من خيانة، ثم قال : أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين الأوّلين أن يعلم لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً، ﴿الذين تبوءوا الدار والإيمان﴾(١) أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، بأنهم ردء الإسلام وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلّا فضلهم عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنّهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ منهم من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله، وذمة رسوله، أن يفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلّفوا إلّا طاقتهم .

قال : فلما توفي خرجنا به نمشي، فسلّم عبد الله بن عمر فقال : يستأذن عمَر، قال : أدخلوه، فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه، فلما فُرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرَّحْمٰن بن عوف : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير : قد جعلت أمري إلى عَلي : وقال سعد : قد جعلت أمري إلى عبد الرَّحْمٰن، وقال طلحة : قد جعلت أمري إلى عثمان، قال : فخلا هؤلاء النفر الثلاثة : علي وعثمان، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، فقال عبد الرَّحْمٰن للآخرين : أيكما يبرأ من هذا الأمر ويجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرنّ أفضلهم في نفسه، وليحرصَنّ على صلاح الأمّة ؟ قال : فأسكتَ الشيخان علي وعثمان، فقال عبد الرَّحْمٰن : اجعلوه إليّ والله عليّ، لا آلوا عن أفضلكم، قالا : نعم، فخلا بعليّ، فقال : لك من القدم في الإسلام والقرابة ما قد علمتَ، الله عليك لئن أمرتك لتعدلنّ، ولئن أمّرتَ عليك لتسمعنّ ولتطيعنّ، قال : ثم خلا بالآخرة، فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال لعثمان : ارفع يديك فبايعه، ثم بايع له علي، ثم ولج أهل الدار، فبايعوه .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسن عَلي بن المبارك بن عَلي بن الفاعوس، قالا : أنا عبد الباقي، بن محمّد بن غالب، أنا أحمد بن محمّد بن عِمْرَان، نا محمّد بن أحمد الشلاثائي، نا عَبْدة، نا عبد الصمد، نا شعبة، نا سليمان بن المغيرة، نا عمرو بن ميمون قال : سمعت عمَر يقول لما طعن : ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾(٢).

أخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا محمّد ابن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس، نا وكيع، نا الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عُمَرَ يوم طُعن وعليه ثوب أصفر، فَخَرَّ، وهو يقول : ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ .

---

(١) سورة الحشر، الآية : ٩ .

(٢) سورة الأحزاب، الآية : ٣٨ .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا أبو معاوية الضرير، نا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون قال: لما طُعن عمَر تلك الطعنة انصرف وهو يقول: ﴿**وكان أمر الله قدرا مقدورا**﴾ قال: فطلبوا القاتل، وكان عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان في يده خنجر له طرفان، قال: فجعل لا يدنو منه أحدٌ إلّا طعنه، فجرح ثلاثة عشر رجلاً، فأفلت أربعة ومات تسعة، أو أفلت تسعة ومات أربعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكروية، أنا أبو بكر بن مَرْدَوية، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدّ، نا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن عمْرو بن ميمون قال: إن كنت لا أتأخر عن الصفّ من هيبة عمر، قال: فجاء وأنا في الصف الثاني وعليه ملاءة صفراء، فقال: عباد الله الصلاة، عباد الله الصلاة، عباد الله الصلاة، واستووا، استووا، فتقدم فكبّر، فوجأه وَجْأً، فسمعته يقول: ﴿**وكان أمر الله قدراً مقدوراً**﴾ ثم مال على الصف فوجأ ثلاثة عشر رجلاً حتى ألقى عليه رجلٌ بُرْنُساً له.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله الحسَين بن عَلي بن أحمد بن عبد الله، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن محمّد بن الفضل، قالا: أنا أبو نصر الزينبي.

قالا: أنا أبو بكر محمّد بن عمَر بن عَلي بن خَلَف الوَرّاق، نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث السِّجِسْتاني، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن سليمان بن يسار، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة.

عن عمر ليلة طُعن أنه دخل معه هو وابن عباس، فلمّا أصبح بالصلاة من الغدّ فَزّعوه فقالوا: الصلاة، فَفَزع قال: نعم، ولا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، فَصَلّى والجرحُ يثعبُ دماً.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، وأبو بكر محمّد بن شجاع، وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي، قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمّد، أنا عمر [بن] أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن عَلي بن السندي.

قالا: نا الزبير بن بكار، حدّثني سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: كان لأهل

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٤٨.

بدر مجلس من عمر لا يجلسه غيرهم، قال: وكان عَلي بن أبي طالب أولهم دخولاً، وآخرهم خروجاً، فلما طُعن عمر قال: عن ملأ منكم كان هذا؟ قال علي: ما كان عن ملأ منا، ولوددنا أنه زيد من أعمارنا في عمرك، ولم يسمعه منه - زاد أحمد بن سليمان: قال الزبير: وعمر بن الخطّاب مصّر الأمصار، ودوّن العطاء، ومناقبه كثيرة، وهو أوّل من أرّخ.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد(١)، أنا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، نا يوسف ابن سعد، عن عبد الله بن جُبَير، عن شَدّاد بن أَوْس، عن كعب قال: كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر، وإذا ذكرنا عمر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يُوْحَى إليه، فأوحى الله إلى النبي أن يقول له: اعهدْ عهدك، واكتبْ وصيتك، فإنك ميّتٌ إلى ثلاثة أيام، فأخبره النبي ﷺ بذلك، فلمّا كان اليوم الثالث وقع بين الجَدْر وبين السرير، ثم جاء إلى ربه فقال: اللهمّ إنْ كنت تعلم أنّي كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الأمور اتّبعت هواك وكنتُ وكنتُ، فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي، فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا، وقد صَدَق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته، فلما طُعن عمر قال كعب: لئن سأل عمر ربه ليبقينّه الله، فأخبر بذلك عمر، فقال: اللهم اقبضني إليك غير عاجزٍ ولا ملوم.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن عمْرو الضَّبّي، نا نافع بن عمَر، عن ابن أبي مُلَيكة قال: سمع عمَر صارخاً يصرخ، فقال: يا عبد الله بن عباس، انظر من الصارخ، قال: قيل له: هو كعب الأحبار، يزعم أن عمر لو أقسم على الله لأخرّ عنه الموت اليوم، فقال ابن عباس: لا أخذت عن كعب شيئاً حتى أسمعه منه، فلقي كعباً، فأسمعه ذلك، فقال لعمَر: هو كعب يزعم أنك لو أقسمتَ على الله لأخرّ عنك الموت اليوم، قال: لا أقسم على ربي، ولا أسأله أن يؤخر عني، ويل لي، [ويل] لأمي إنْ لم يغفر لي، لو أنّ لي ما في الأرض لافتديتُ به من عذاب الله قبل أن أراه، فقيل له: إنّك كنتَ وكنتَ، فقال: ليتَ لي من إمرتكم كفافاً لا لي، ولا عليّ.

أخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن أبي منصور الخَليلي، أنا أبو القاسم عَلي بن أحمد الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا عيسى بن أحمد العَسْقَلاني، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا أبو عامر، عن ابن أبي مُلَيكة عن ابن عباس قال:

لما طُعن عمر بن الخطاب كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار، فقال لي: يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني ومن أصاب معي، قال: فذهبتُ، فإذا هو قد أصاب ثلاثة عشر معه، وأصاب كليباً

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٥٣.

الخَرّاز وهو عند المهراس، فجئت لأخبره فإذا البيت ملآن فكرهت أن أتخطى رقابهم وكنت حديث السن، فجلست وكان يأمر إذا أرسل أحدنا إلى الحاجة أن يأتيه فيخبره، بِمَ أرسله، وبم جاء به قال: وإذا هو مسجّىً.

قال: وجاء كعب، فقال: والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينّه الله وليرفعنّه لهذه الأمة حتى يفعل فيهاكذا وكذا ـ حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر ـ قال: قلت: أبلغه ما تقول؟ قال: ما قلتُ إلا وأنا أريد أن تبلغه، قال: فتشجعت وقمت فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه، فقلت: يا أمير المؤمنين، فرفع رأسه، فقلت: إنك أرسلتني بكذا وكذا، وأصاب معك ثلاثة عشر، وأصاب كليباً الخَرّاز وهو يتوضأ عند المِهْرَاس، وإن كعباً يحلف بالله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينّه الله، وليرفعنّه لهذه الأمة، قال: ادعوا كعباً، فدُعِيَ فقال: يقول قال: أقول كذا وكذا، فقال: لا والله، لا أدعو الله، ولكن شقي عمر إنْ لم يغفر الله له، قال: وجاء صُهَيب، فقال: واصفيّاه، واخليلاه، واعمراه، فقال: مهلاً يا صُهَيب، أَوَ ما بلغك أن المُعْوَل عليه يُعَذّب ببعض بكاء أهل عليه؟

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي الفقيه، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني محمّد بن عبد الله، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن ابن عباس، قال:

جئت عمر حين طُعن في غَبَشِ السحر، فاحتملته أنا ورهط معي، وكنا في المسجد حتى إذا أدخلناه بيته، وأمر عمَر عبد الرَّحْمٰن بن عوف يصلي بالناس، وغشي على عمر من النزف، فلم يزل في غشيته حتى أسفر ثم أفاق، فقال: أصلّى الناس؟ فقلنا: نعم، قال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء، فتوضّأ ثم صلّى، ثم قال حين سلّم: يا عبد الله بن عباس، اخرج، فَسَلْ من قتلني؟ قال: ففتحتُ الباب، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمَر، فقلت: مَنْ طَعَن أمير المؤمنين؟ قالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة، فرجعت إلى عمَر أخبره، قال: فإذا عمر يبدّني النظر يسألني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل مَنْ قتلك؟ فكلّمت الناس فزعموا أنه طعنك عدو أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وطعن معك رهطاً، وقتل نفسه، فقال عمر: الله أكبر، الحمد الله الذي لم يجعل قاتلي يحاجنّي عند الله بسجدةٍ سجدها له، ولقد عرفتُ، ما كانت لتقتلني: أنا أحبّ إليهما من ذاك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر بن القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله بن أبي طاهر بن القَصّاري، أنا أبو طاهر.

قالوا: أنا أبو القَاسم إسماعيل بن الحسَن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي.

قالا : نا أبو عبد الله المحاملي، نا ابن زَنْجُويه ـ سماه ابن مهدي : محمّد بن عبد الملك ـ نا عمرو ابن الربيع، نا يحيىٰ بن أيوب، عن يونس، عن ابن شهاب، حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس أخبره .

أنه جاء عمر بن الخطّاب حين طعن في غلس السحر قال : فاحتملته أنا ورهط كانوا معي في المسجد حتى أدخلناه بيته، قال : وأمر عبد الرَّحْمٰن بن عوف أن يُصَلّي للناس ـ وقال ابن مهدي : بالناس ـ قال : فلمّا أدخلنا عمر بيته غشي عليه، فلم يزل في غشيته حتى أسفر، ثم أفاق، فقال : هل صلّى الناس، قال : قلنا نعم، قال : لا إسلام لمن ترك الصلاة، قال : ثم دعا بوضوءٍ فتوضّأ وصلّى، وقال عمر حين أُخبر أنّ أبا لؤلؤة هو الذي طعنه : الحمد لله الذي قتلني من لا يحاجّني عند الله بصلاةٍ صلّاها، وكان مجوسياً .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن عمْرو، نا محمّد بن مسلم، عن عمْرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عمر بن الخطّاب أنه قال :

لَوَدِدْتُ أنّي نجوتُ من الإمارة كفافاً لا لي ولا عليّ .

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا حدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، نا أحمد بن عبد الواحد، نا محمّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن سِمَاك، عن ابن عباس قال : دخلت على عمر حين طُعن فقلت : أَبشرْ يا أمير المؤمنين، والله لقد مصّر الله بك الأمصار، وأَوْسَع بك الرزق، وأظهر بك الحقّ، فقال عمر : قَبلها أو بعدها ؟ فقلت : بعدها وقبلها، قال : فوالله وَدِدْتُ أنّي أنجو منها كفافاً لا أؤجر ولا أُوْزر .

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو سعيد بن أبي عثمان .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الفرج بن الفضل بن حِصْن، أنا نصر الله بن أحمد بن عثمان، أنا أبو بكر الحِيري، قالوا : أنا [أبو] العباس محمّد بن يعقوب، أنا العباس بن الوليد، أنا عقبة ـ يعني ابن علقمة ـ نا الأوزاعي، حدّثني سِمَاك قال : سمعت ابن عباس يقول .

لما طُعن عمر دخلت عليه فقلت : أبشر يا أمير المؤمنين، فإنّ الله قد مصّر بك الأمصار، ودفع ـ وقال مجلي : ودفع ـ بك النفاق، وأفشى ـ وقال مُجْلي : وأنشر ـ بك الرزق، فقال عمر : أفي الإمارة تثني عليّ يا ابن عباس ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين وفي غيرها، قال : فوالذي نفسي بيده لَوَدِدْتُ أنّي خرجتُ منها كما دخلتُ فيها لا أجر ولا وزر .

أخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن نصر بن عَلي بن يونس العُكْبَري، وأبو بكر محمّد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني، وأبو منصور أنوشتكين بن عبد الله الرّضواني، قالوا : أنا أبو القاسم بن البُسْري .

ح **وَأخْبَرَنا** أبو البركات أحمد بن محمّد بن الصفار، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عَلي بن أحمد ابن الحسَين الأنماطي.

قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو محمّد يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا عبد الجبّار بن العلاء، نا سفيان، عن مِسْعَر قال: سمعت سِمَاك الحَنَفي يقول: سمعت ابن عبّاس يقول لعمَر: فتح الله بك الفتوح، ومصّر بك الأمصار، وفعل بك وفعل، فقال: لَوَدِدْتُ أنّي أنفلت منه كفافاً لا أجر ولا وزر.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عَلي بن البسط، أنا أبو محمّد الجوهري.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[1]، حدّثني أبي، نا يحيىٰ بن حمّاد، وعفّان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكروية، أنا أبو بكر بن مَرْدُوية، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثنّى، نا مُسَدّد.

قالوا: أنا أبو عَوَانة، عن داود بن عبد الله الأَوْدي، عن حُميد بن عبد الرَّحْمٰن ـ زاد ابن الحُصَين: وابن البسط: الحِمْيَري ـ نا ابن عباس بالبصرة، قال: أنا أوّل من أتى عمَر حين طُعن، فقال: احفظ عني ثلاثاً، فإنّي أخاف أن لا يدركني الناس، أما أنا فلم أقضِ في الكلالة قضاءً، ولم أستخلفْ على الناس خليفةً، وكلّ مملوك له عتيق، فقال له الناس: استخلفْ، فقال: أي ذلك أفعلُ، فقد فعله مَنْ هو خير مني، وأنْ أدع إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله ﷺ، وإنْ أستخلفْ فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر ـ وفي حديث أبي الفضل: أي ذلك ما أفعل فقد فعل ذلك من هو خير مني: رسول الله ﷺ، وإنْ أستخلف فقد فعل ذلك من هو خير مني أبو بكر، فقلت له: أبشر بالجنّة صحبت ـ وقال ابن الحُصَين وابن السبط: صاحبت ـ رسول الله ﷺ فأطلت صحبته، ووليت أمر المؤمنين، فقويت وأدّيت الأمانة، قال: أمّا تبشيرك إياي بالجنة فوالله له أنّ لي ـ قال عفّان: فلا والله الذي لا إله إلّا هو لو أن لي الدنيا بما ـ وقال ابن الفضل: وما فيها ـ لافتديت به من هول ـ وقال ابن الفضل: أهوال ـ ما أمامي قبل أن أعلم ـ زاد ابن الفضل: ما وقالا: ـ الخبر، وأما قولك في أمر المؤمنين فوالله لَوَدِدْتُ أن ذلك كفافاً لا لي ولا عليّ، وأما ما ذكرتَ من صحبة نبي الله ﷺ ـ وقال ابن الفضل: رسول الله ﷺ ـ بذلك.

أخْبَرَتنا أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن عَلي بن المُظَفّر بن الحسن قالت: أنا أبو الحسَين عبد الغافر بن محمّد بن عبد الغافر ـ قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، نا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق الحافظ ـ إملاء ـ يوم السبت سلخ المحرم سنة سبعين وثلاثمائة، نا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن قُتيبة النّحوي، نا محمّد بن عبد الله بن يزيد المقرىء،

---

(١) المسند: ١ / ١٠٤ ح ٣٣٢.

نا سفيان، عن عمرو ـ يعني ابن دينار ـ عن يحيىٰ بن جَعدة، عن ابن عباس قال : لما طُعن عمر قال : الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لا فتديت بها منهول المُطّلع، فقلت له : لِمَ ؟ قد صحبتَ رسول الله ﷺ فمات وهو عنك راضٍ، ووليتَ المسلمين فعدلت فيهم، فقال : أعد عليّ الكلمات ـ وقال مرة قال ابن عباس : أَبشرْ يا أمير المؤمنين .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن محمّد، أنا محمّد بن سعد(١)، أنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن كثير النّوّاء، عن أبي عبيد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : كنت مع علي، فسمعنا الصَّيْحةَ على عمر، قال : فقام وقمتُ معه حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه، فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت به امرأة : سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، فقال : لا أرى أن يمسي، فما كنت فاعلاً فافعل، فقالت أم كلثوم : واعمراه، وكان معها نسوة فبكين معها، وارتجّ البيتُ بكاءً، فقال عمَر : والله لو أن لي ما على الأرض من شيءٍ لافتديت به من هول المُطّلع، فقال ابن عباس : والله إنّي لأرجو أن لا يراها إلّا مقدار ما قال الله ﴿وإنْ منكم إلّا واردها﴾(٢) إن كنتَ ما علمنا لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيّد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتقسم بالسوية، فأعجبه قولي، فاستوى جالساً، فقال : أتشهد لي بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففتُ، فضرب على كتفي، فقال : أشهد ؟ قلت : نعم، أنا أشهد .

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا محمّد ابن الحسَين بن شهريار، نا عمرو الفلّاس، نا أبو عاصم عبد الله بن عُبَيْد الله العَبَّاداني، نا عَلي بن زيد قال : لما طُعن عمر دخل عليه عليّ يعوده، فقعد عند رأسه، وجاء ابن عباس، فأثنى عليه، فقال له عمَر : أنت لي بهذا يا ابن عباس، فأومى إليه علي، أنْ قُلْ : نعم، فقال ابن عبّاس : نعم، فقال عمَر : لا تَغُرّني أنتَ ولا أصحابك، يا عبد الله بن عمر، خُذ رأسي عن الوسادة فَضَعه في التراب لعل الله ـ جل ذكره ـ ينظر إليّ، فيرحمني، والله لو أن لي ما طلعتْ عليه الشمس لافتديت به من هول المُطلع .

وصلّى على عمر صُهَيب .

أَخْبَرَنا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا عفان بن مسلم، نا حمّاد

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٣٥١ ـ ٣٥٢ .

(٢) سورة مريم، الآية : ٧١ .

بن سَلَمة، عن عَلي بن زيد، عن أبي رافع أن عمر بن الخطّاب كان مستنداً إلى ابن عبّاس وعنده ابن عمر، وسعيد بن زيد فقال: اعلموا أنّي لم أَقُلْ في الكلامة شيئاً، ولم أستخلف من بعدي أحداً، وإنه من أدرك وفاتي من سَبْي العرب فهو حرٌّ من مال الله، فقال سعيد بن زيد، أما إنك لو أشرت برجلٍ من المسلمين لأئتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر وائتمنه الناس، فقال عمر: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً، وإنّي جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستّة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، ثم قال عمر: لو أدركني أحدُ رجلين ثُمّ جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أبي حُذَيفة، وأبو عبيدة بن الجرّاح.

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، قالا: أنا أبو القَاسم عَلي بن محمّد بن عَلي الفارسي، أنا القاضي أبو الطاهر محمّد بن أحمد بن عبد الله الذُهْلي، نا جعفر بن محمّد الفِرْيَابي، نا عبيد الله بن عمر القَوَاريري، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال ابن عبّاس.

لما طُعن عمر كنت قريباً منه، فَمَسَسْتُ بعض جسده، فقلت: جلدٌ لا يمسّه النار أبداً، قال: فنظر إليّ نظرة جعلتُ أرثي له منها، قال: وما علمك بذاك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين صحبتَ رسول الله ﷺ فأحسنتَ صحبته، وفارقك وهو عنك راضٍ، وصحبتَ أبا بكر بعده، فأحسنتَ صحبته، وفارقك وهو عنك راضٍ، ثم صحبتَ المسلمين من بعدهما، فأحسنتَ صحبتهم فتفارقهم - إن شاء الله إنْ فارقتهم - وهم عنك راضون، قال: أمّا ما ذكرتَ من صحبة رسول الله ﷺ فإنّما كان ذلك منّاً كان ذلك منّاً مِنَ الله منّ به عليّ، وإنّ الذي جرى من صحبتكم فلو أن أكون رأيتُ إلّا خيراً.

أخْبَرَنا أبو الحسن عَلي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد.

ح **وَأخْبَرَنا** جدي أبو المُفَضّل يحيىٰ بن عَلي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء.

قالا: أنا محمّد بن محمّد بن محمّد البَزّاز، نا جعفر بن محمّد بن نُصَير الخُلْدي، نا الحسَين بن الكميت المَوْصِلي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسَن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب[1]، [أنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمّد بن يوسف قالا: أنا محمّد بن عبد الله الشافعي] أنا الحسن ابن سعيد أبو عَلي المَوْصِلي - في الرصافة سنة سبع وثمانين.

قالا: نا غسان بن الربيع، نا ثابت بن يزيد، عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس.

أنه دخل على عمَر حين طُعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمتَ مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلتَ مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم

---

(١) تاريخ بغداد: ٧ / ٣٢٥.

يختلف في خلافتك رجلان ـ زاد ابن الكميت : وقُتلت شهيداً وقالا : ـ فقال عمر : أعِدْ، فأعدتُ، وقال ابن الكميت : فأعاد ـ فقال عمر : المغرورُ مَنْ غررتموه، ولو أنّ لي – وقال ابن الكميت : الآن لي ـ ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المُطلع .

أخْبَرَنا بها عالية أبو عبد الله الفُرَاوي، نا أبو بكر البيهقي، أنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن يعقوب العدل، نا يحيىٰ بن أبي طالب، نا عبد الوهّاب بن عطاء، أنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن ابن عباس قال : دخلت على عمر حين طُعن فقلت : أبشرْ بالجنّة يا أمير المؤمنين، أسلمتَ حين كفر الناسُ، وجاهدتَ مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وقُبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقُتلت شهيداً، فقال : أعِدْ عليّ، فأعدت عليه، فقال : والله الذي لا إله إلّا هو، لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المُطلع .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عبيد، والفضل بن دُكَين قالا : نا هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير أن عمر بن الخطّاب لما طُعن قال له الناس : يا أمير المؤمنين لو شربتَ شربة، فقال : اسقوني نبيذاً، وكان من أحبّ الشراب إليه، قال : فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم، فلم يتبيّن لهم ذلك أنه شرابه الذي شرب فقالوا : لو شربت لبناً، فأُتي به، فلمّا شرب اللبن خرج من جرحه، فلما رأى بياضه بكى وأبكى من حوله من أصحابه، فقال : هذا حينٌ، لو أن لي ما طلعتْ عليه الشمس لافتديت به من هول المُطلع، قالوا : وما أبكاك إلاّ هذا ؟ قال : ما أبكاني غيره، قال : فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين، والله إنْ كان إسلامك لنصراً، وإنْ كانت إمارتك لفتحاً، والله لقد ملأت الأرض عدلاً ما من اثنين يختصمان إليك إلّا انتهيا إلى قولك، قال : فقال عمَر : أجلسوني، فلما جلس قال لابن عبّاس : أعدْ عليّ كلامك، فلما أعاد عليه قال : قال : أتشهد لي بهذا عند الله يوم تلقاه ؟ فقال ابن عبّاس : نعم، قال : ففرح عمر بذلك وأعجبه .

قال : وأنا ابن سعد، أنا هَوْذَة بن خليفة، نا ابن عون عن محمّد بن سيرين قال : لما طُعن عمر جعل الناس يدخلون عليه فقال لرجل : انظر فأدخل يده فنظر، فقال : ما وجدتَ ؟ فقال : إنّي أجده قد بقي لك من وتينك ما تقضي فيه حاجتك، قال : أنت خيرهم، وأصدقهم، قال : فقال رجل : والله إنّي لأرجو أن لا تَمَسّ النار جلدك، قال : فنظر إليه حتى رثينا ـ أو أوينا ـ له ثم قال : إنّ علمك بذلك يا ابن فلان لقليل، لو أنّ لي ما في الأرض لي لافتديت به من هول المُطّلع .

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن عَلي بن محمّد بن أحمد، أنا محمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلّاس، نا يحيىٰ بن سعيد، نا مُجَالد، نا عامر، عن ابن عمر أن عمَر لما طُعن قال : هل أُصيبَ أحدٌ غيري ؟ قالوا : نعم، قال : الله أكبر، اسقوني نبيذاً، فخرج دم قال : ما خرج ؟ قالوا : دم فأُتي بلبن، فشرب فخرج لبن، فقال : ما خرج ؟

قالوا: لبن، قال: إنّا لله وإنا إليه راجعون، لو كان لي ما على الأرض لافتديت به من هول المُطلع، ثم جعلها شورى بين ستة: علي، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد ثم قال: لأنا منكم على الناس أخوفُ من الناس عليكم.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحسَن بن المُظَفَّر، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزُهْري، عن سالم، عن ابن عمر أنه قال لعمَر: إنّي سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك: زعموا أنك غير مستخلف، فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال: إنّ الله عزّ وجل يحفظ دينه، وإني إنْ لا أستخلف فإنّ رسول الله ﷺ لم يستخلفْ، وإنّ أستخلف فإنّ أبا بكر قد استخلف، قال: فوالله ما هو إلّا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر، فعلمتُ أنه لم يكن يعدل برسول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مستخلفٍ.

أَخْبَرَناه أبو القاسم المستملي، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو محمّد عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار السكري - ببغداد ـ أنا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمَر قال: دخلت على حفصة فقالت: أعلمتَ أنّ أباك غير مستخلفٍ، قال: قلت: كلّا، قالت: إنّ فاعل، فحلفتُ أن أكلمه في ذلك، فخرجت في سفرٍ، أو قال في غزاةٍ، فلم أكلّمه، فكنت في سفري كأنّما أحمل بيميني جبلاً، حتى قدمتُ فدخلتُ عليه، فجعل يسائلني، فقلت له: إنّي سمعتُ الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلفٍ، وقد علمتَ أنه لو كان لك راعي غنم، فجاءك وقد ترك رعايته رأيتَ أن قد ضيع، فرعاية الناس أشدّ، قال: فوافقه قولي، فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: إنّ الله يحفظ دينه وإنْ لا أستخلف فإنّ رسول الله ﷺ لم يستخلفْ، وإنْ أستخلف فإنّ أبا بكر قد استخلف، قال: فما هو إلّا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمتُ أنه لا يعدل برسول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مستخلفٍ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا عمْرو بن ثور، نا الفِرْيَابي، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عبد الله بن عمر قال: قيل لعمر: ألا تستخلف؟ فقال: إنْ أستخلف فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، وإنْ أترك فقد ترك من هو خير مني: رسول الله ﷺ، قال: فأثنوا عليه، فقال: راغب وراهب، وَدِدْتُ أنّي نجوتُ منها كفافاً، لا لي ولا عليّ، لا أتحملها حيّاً ولا ميتاً.

أَخْبَرَنا عبد الله يحيىٰ بن الحسَن، أنا أبو القاسم بن البُسْري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا الحَسن بن عَلي بن عفّان.

قالا : نا أبو أسامة، عَن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر قال : حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه، فقالوا : جزاك الله خيراً، فقال : راغب وراهب، فقالوا : استخلف علينا، فقال : أتحمل أمركم حياً وميتاً، لَوَدِدْتُ أنّ حظي منكم ـ وقال ابن عفّان : منها ـ الكفاف، لا عليّ ولا لي إنْ أستخلف فقد استخلفَ مَنْ هو خير مني، وإنْ أترككم فقد ترككم مَنْ هو خير مني ـ زاد ابن عفّان : رسول الله ﷺ ـ.

قال عبد الله : فعرفتُ ـ حين ذكر رسول الله ﷺ ـ أنه غير مستخلفٍ .

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمّد الحسَن بن عَلي، أنا عَلي بن محمّد بن أحمد ابن لؤلؤ، أنا عمَر بن أيوب السَّقَطي، نا الحسَن بن حمّاد، أنا عَبْدَة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر : قيل له : أَلَا تستخلف ؟ فقال : إنْ أترككم فقد ترك من هو خير مني : رسول الله ﷺ، وإنْ أستخلف فقد استخلفَ من هو خير مني أبو بكر، فأثنوا عليه، فقال : لَوَدِدْتُ أن حظي منها الكفاف، لا عليّ ولا لي .

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وَأَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يَعْلَى، نا حسين بن عَلي بن الأسود ـ وفي حديث ابن حمدان : نا حسين بن الأسود الكوفي، نا أبو أسامة، نا هشام بن عروة، عن عروة ـ وفي حديث ابن المقرىء : عن أبيه ـ عن ابن عمر قال : حضرتُ أبي حين أصيبَ قال : فأثنوا عليه ـ زاد ابن حمدان : خيراً ـ فقال : راهب وراغب، قالوا : أَوَلَا ـ وقال ابن المقرىء : أَلَا ـ تستخلف ؟ قال : أتحمل أمركم حياً وميتاً، لَوَدِدْتُ أنّ حظّي منها الكفاف، وقال ابن المقرىء : منها كفاف ـ لا علي ولا لي، ثم قال : إنْ أستخلف فقد استخلف من هو خير منّي، وإنْ أترككم فقد ترككم من هو خير مني : رسول الله ﷺ .

قال عبد الله بن عمر : فعرفتُ أنه حين ذكر رسول الله ﷺ غير ـ وقال ابن حمدان : أنه غير مستخلف ـ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا : أنا عبد الدائم بن الحسَن، أنا عبد الوهّاب بن الحسَن، أنا أبو العباس عبد الله بن عتّاب، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن ابن عمر قال : لما ثَقُل عمَر قالوا له : أَلَا تستخلف ؟ قال : إنْ أترك فقد ترك من هو خير منّي، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير منّي .

قال ابن عمر : فعرفتُ أنه حين قال هذه المقالة غير متسخلفٍ امرأ، قال : فأثنوا عليه، فقال : اللّهم راغب وراهب، والله لوددتُ أنّ حظّي منه الكفاف، لا عليّ ولا لي .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي .

ح وَأَخْبَرَنا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري .

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[1]، نا محمّد بن بشر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، أنا عَلي بن محمّد الشافعي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد.

قالا: أنا أبو منصور محمّد، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة قالا: أنا أبو العباس أحمد بن الحسَين بن الحسَن القطان، وأحمد بن محمّد بن زياد قالا: نا عباس بن محمّد الدوري، قالا: نا محمّد بن بشر العبدي، نا ـ وفي حديث الدوري: عن ـ هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قيل لعمر بن الخطّاب: أَلَا تستخلف؟ فقال: إنْ أترك فقد ترك مَنْ هو خير منّي، رسول الله ﷺ، وإنْ أستخلف فقد استخلف مَنْ هو خير منّي، أبو بكر، وفي حديث ابن حنبل والدوري أن عمر قيل له: أَلَا تستخلف.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمّد بن الحسَين بن شهريار، نا عمْرو الفَلّاس، نا عبد الله بن داود، عَن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

لما طُعن عمَر قالوا له: استخلف، فقال: أتحمّل أمركم حياً وميتاً، ليت حظي منكم الكفاف، إنْ أستخلف فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، وإنْ أترككم فقد ترككم من هو خير مني: رسول الله ﷺ، قال: ابن عمر: فلمّا قال: أترككم، عرفتُ أنه غير مستخلفٍ، فأثنوا عليه، فقال: راغب وراهب، أو راهب وراغب.

أَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز المكي - بالمدينة ـ أنا أبو عَلي الحسَن بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسَن ـ بمكة ـ نا أبو الحسَن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس، أنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، نا عَلي بن سهل النسائي، ان المُؤَمّل بن إسماعيل، عَن أبي عُمَير الحارث بن عُمَير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قالت حفصة: لو أتيتَ أمير المؤمنين فكلّمتهن، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أنك بعثت رجلاً إلى قيّم أرضك، أو قيّم إبلك، لأحببت أن تخلفه فيها من يقوم ـ يعني فيها ـ قال: اجلس يا بني، قال: فتمنيتُ أن بيني وبينه عرضَ المدينة، فقال: أي بني، أرأيت الرجل يكون مع الرجل وليداً ويكون معه غلاماً، ويكون معه يافعاً، ويكون معه شاباً، وكهلاً، ويكون معه شيخاً أتراه يعرفه؟ قال: نعم، فإذا استخلفتُ رجلاً فقال الله لي: استخلف فلانا وقد علمتَ منه خُلُقَ كذا وكذا؟ إن استخلفتُ فقد استخلف من هو خير مني، وإنْ أترك فقد ترك من هو خير مني، فلمّا ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر علمت أنه سيتبع رسول الله ﷺ، ويدع أبا بكر.

---

(١) المسند: ١ / ٩٩ ح ٢٩٩.

كذا رواه لنا أبو جعفر وابنُ فِرَاس، إنّما يرويه عن عبّاس بن محمّد بن الحسَن بن قُتَيبة، عَن عَلي ابن سهل الرَّمْلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد، أنا أبو سعيد محمّد بن الحسين بن موسى السمسار، أنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا عَلي بن سهل الرملي، نا مُؤَمّل بن إسماعيل، عن أبي عُمَير الحارث بن عُمَير، عن عبيد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قالت لي حفصة:

لو أتيتَ أمير المؤمنين فكلّمته، فأتيته فقلتُ: يا أمير المؤمنين، أرأيت لو بعثت رجلاً إلى قيّم أرضك، أو قيّم إبلك أَلَم تحبّ يخلّف فيها من يقوم بأمرها؟ قال: اقعد يا بني، فتمنيت أن بيني وبينه عرضَ المدينة، فقال: يا بني الرجل وليداً، ويكون معه غلاماً، ويكون معه يافعاً، ويكون معه شاباً، وكهلاً، وشيخاً، أتراه يعرفه؟ قلت: نعم، قال: فإنْ استخلفت رجلاً فقال الله: أنّي استخلفت فالناً، وقد علمت منه خُلُقَ كذا وكذا، إنْ استخلفتُ فقد استخلف من كان خيراً مني، وإنْ أترك فقد ترك، مَنْ كان خيراً مني، فلمّا ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر علمتُ أنه ستيبع رسول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا سعيد بن داود الزَّنْبَري، حدَّثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمَر بعد أن طُعن عمَر: يا أمير المؤمنين ما عليك لو أجهدتَ نفسك ثم أَمَّرت عليهم رجلاً؟ فقال عمر: أقعدوني، قال عبد الله: فتمنيتُ لو أن بيني وبينه عرضَ المدينة فَرَقاً منه حين قال: أقعدوني، ثم قال: مَنْ أَمَّرتم بأفواهكم؟ فقلت: فلاناً، فقال: إنْ تأمّروه فإنه ذو شيبتكم، قال: ثم أقبل على عبد الله فقال: ثكلتك أمك، أرأيت الوليد ينشو مع الوليد وليداً، أو ينشو معه كهلاً، أتراه يعرف من خُلُقه، فقال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فما أنا قائل لله إذا سألني عن من أمَّرتُ عليهم، فقلت: فلاناً وأنا أعلم منه ما أعلم؟ فلا والذي نفسي بيده لأردّنها إلى الذي دفعها إليّ أول مرة، ولَوَدِدْتُ أنّ عليها مَنْ هو خير مني لا ينقصني ذلك مما أعطاني الله شيئاً.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمّد بن عبد الله الدقاق، نا أبو بكر أحمد بن محمّد الضراب الدينوري ـ قدم علينا للنصف من رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ـ نا أبو علي هارون بن موسى الأُشْناني، نا محمّد بن سعيد بن سابق، أبو سعيد القزويني، نا أبو جعفر الرازي، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال:

قال عمر بن الخطّاب: إنّهم ليقولون لي: استخلف علياً، فإنْ حَدَث بي حدث فالأمر في الستة الذين فارقهم رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ: عَلي بن أبي طالب، وعثمان بن عفّان، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرَّحْمٰن، وفيهم ابن عمر، وليس له من الأمر شيء، فإن أصابت الإمرةُ سعداً

وإلّا أنزعه من خيانةٍ ولا فجورٍ، فليستعن به من استُخلف، ثم قال: أوصي الخليفة، من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين خيراً، أن يعرف لهم حقّهم، وأن يعظم لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً ﴿الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم﴾ (١) أن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم ردء الإسلام وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ فضلُهم إلّا عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم، فترد عليهم في فقرائهم، وأوصيه بذمة الله عز وجل، وذمة رسوله ﷺ أن يوفي لهم بعدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلّفوا إلّا طاقتهم.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمّد بن زَبْر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن عَلي قال: خبرنا الأصمعي، نا نافع، عَن عامر بن عبد الله بن الزبير قال:

نظر عمر إلى علي فقال: اتّق الله، وإنْ وُلّيت شيئاً من أمر الناس فلا تحملنّ بني هاشم على رقاب الناس، ثم نظر إلى عثمان فقال: اتّق الله إنْ وُلّيت شيئاً من أمور المسلمين، فلا تحملن بني أمية ـ أو قال: بني أبي مُعَيط ـ على رقاب الناس، ثم نظر إلى سعد والزبير فقال: وأنتما فاتّقيا الله إنْ وُلّيتما شيئاً من أمور المسلمين.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا محمّد بن خالد الحِمْصي، نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عَن أبيه، عن الزهري، أنا سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمَر قال: دخل على عمر بن الخطّاب حين نزل به الموت عثمان بن عفّان، وعَلي بن أبي طالب، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، والزبير بن العوّام، وسعد بن أبي وقّاص رضي الله عنهم، وكان طلحة بن عبيد الله غائباً بأرضه بالشراة، فنظر إليهم عمر ساعة ثم قال: إنّي قد نظرت لكم في أمر الناس، فلم أجدْ عند الناس شقاقاً إلّا أن يكون فيكم شيء، فإنْ كان شقاق فهو منكم، وإنّ الأمر إلى ستة، إلى: عثمان بن عفّان، وعَلي بن أبي طالب، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، والزبير، وطلحة، وسعد، ثم قال: إنّ قومكم إنّما يؤمّرون أحدكم ـ أيها الثلاثة ـ فإنْ كنت على شيءٍ من أمر الناس يا عثمان فلا تحملن بني أبي مُعَيط على رقاب الناس، وإنْ كنت على شيء يا عَليّ فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس، قوموا، فتشاوروا وأمّروا أحدكم، فقاموا يتشاورون.

قال عبد الله: فدعاني عثمان مرة أو مرتين ليدخلني في الأمر ولم يسمّني عمر، ولا والله ما أحبّ أنّي كنت معهم علماً معه بأنه سيكون من أمرهم ما قال أبي، والله لقلّ ما سمعته حرك شفتيه بشيءٍ قطّ إلّا كان حقاً، فلمّا أكثر عثمان دعاني، فقلت: ألَا تعقلون؟ تُؤَمّرون وأمير المؤمنين حي؟

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٩.

فوالله لكأنّما أيقظت عمَر من مرقدٍ، فقال عمر: أمهلوا، فإنْ حدث بي حَدَثٌ فليصلِّ للناس صُهَيب مولى بني جُدْعان ثلاث ليال، ثم اجعلوا في اليوم الثالث أشراف الناس، وأمراء الأجناد، فأمّروا أحدكم، فمن تأمّر عن غير مشورةٍ فاضربوا عنقه.

أخْبَرَنا القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي محمّد بن محمّد بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا أبو عَلي محمّد بن أحمد بن الصّوّاف، أنا الحسن بن عَلي القطّان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، قال: قال إسحاق بن بِشْر: قال أبو عبد الله، عن إياس، عن أبي بكر، عن أبي المليح ابن أسامة الهُذَلي، عن ابن عباس قال:

خدمتُ عمر بن الخطّاب وكنت له هائباً ومعظماً، فدخلتُ عليه ذات يومٍ في بيته وقد خلا بنفسه، فتنفس تنفساً ظننتُ أنّ نفسه خرجتْ، ثم رفع رأسه إلى السماء فتنفس الصُعداء، قال: فتحاملتُ، وتشدّدْتُ وقلت: والله لأسألنّه فقلت: والله ما أخرج هذا منك إلَّا همٌّ يا أمير المؤمنين، قال: هَمٌّ والله، همٌّ شديد، هذا الأمر لو أجد له موضعاً ـ يعني الخلافة ـ ثم قال: لعلك تقول إنّ صاحبك لها ـ يعني علياً ـ؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس هو أهلها في هجرته، وأهلها في صحبته، وأهلها في قرابته؟ قال: هو كما ذكرتَ، ولكن رجل فيه دُعابة، قال: فقلت: الزبير؟ قال: وعقة[1] لقسٌ يقاتل على الصاع بالبقيع، قال: قلت: طلحة؟ قال: إنْ فيه لبأواً[2]، وما أرى الله معطيه خيراً وما برحَ ذلك فيه منذ أصيبت يده، قال: فقلت: سعد؟ قال: يحضر الناس ويقاتل، وليس بصاحب هذا الأمر، قال: وعبد الرَّحْمٰن بن عوف؟ قال: نِعم المرء ذكرتَ، ولكنه ضعيفٌ، قال: وأخّرتُ عثمان لكثرة صلاته، وكان أحبَّ الناس إلى قريش، قال: فقلت: فعُثْمَان؟ قال: أوّه أوّه، كَلِفٌ بأقاربه، كَلِفٌ أقاربه، ثم قال: لو استعملته استعملَ بني أمية أجمعين أكتعين، ويحمل بني [أبي] مُعَيط على رقاب الناس، والله لو فعلتُ لفعلَ، والله لو فعل ذلك لسارت إليه العربُ حتى تقتله، والله لو فعلتُ فعلَ، والله لو فعلَ لفعلوا، إنّ هذا الأمر لا يحمله إلَّا اللّين في غير ضعفٍ والقويّ في غير عنفٍ، والجوادُ في غير سَرَفٍ، والممسكُ في غير بخلٍ.

قال: وقال عمَر: لا يطيق هذا الأمر إلَّا رجل لا يصانع ولا يضارع، ولا يتّبع المطامع، ولا يطيق أمر الله إلَّا رجل لا يتكلم بلسانه كلّه، لا يُنتقص عزمه، ويحكم في الحق على حزبه وفي الأصل: على وجوبه.

أخْبَرَنا القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المذهب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو عَلي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

---

(١) قال الفراء: رجل وعقة: ضجر متبرم، ومنه حديث عمر ـ وذكر له الزبير رضي الله عنه ـ فقال: وعقة لقس (تاج العروس: وعق).

(٢) البأو: الكبر، والفخر.

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[1]، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة قال: سمعت أبا جَمْرة الضُّبَعي يحدث عن جُوَيْرية بن قُدَامة قال:

حججتُ فأتيت المدينة العام الذي أُصيب فيه عمَر، قال: فخطب فقال: إنّي رأيت كأن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين ـ شعبة الشاك ـ وكان من أمره طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول مَنْ دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فدخلتُ فيمن دخل، قال: فكان كلّما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا، فلما دخلنا عليه ـ قال: وقد عَصَب بطنه بعمامةٍ سوداء، والدم يسيل ـ قال: فقلنا: أَوْصِنا، قال: وما سأله الوصية أحدٌ غيرنا، فقال: عليكم بكتابِ الله، فإنكم لن تضلّوا ما اتّبعتموه، فقلنا: أَوْصِنا، قال: أوصيكم بالمهاجرين، فإنّ الناس سيكثرون ويقلّون، وأوصيكم بالأنصار، فإنّهم أصلكم ومادتكم وأوصيكم بأهل ذمّتكم فإنهم عهد نبيكم، ورزْقُ عيالكم، قوموا عني، قال: فما زادنا على هؤلاء الكلمات.

قال أبي: قال محمّد بن جعفر قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب، وأُوصيكم بالأعراب، فإنّهم إخوانكم، وعدو عدوكم.

قال: وحدَّثني أبي، نا حَجّاج، نا شعبة قال: سمعت أبا جمرة الضُّبَعي يحدّث عن جُوَيْرية بن قُدَامة قال: حججتُ فأتيت المدينة العام الذي أُصيب فيه عمر، قال: فخطب عمَر فقال: إنّي رأيت كأن ديكاً أحمر نقرني نقرة أو نقرتين ـ شعبة الشاك ـ قال: فما لبث إلّا جمعة حتى طُعن، فذكر مثله إلّا أنه قال: وأوصيكم بأهل ذمّتكم، فإنهم ذمة نبيكم.

قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب، وأُوصيكم بالأعراب، فإنّهم إخوانكم، وعدّو عدوكم.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسن عَلي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أنا شعبة، أنا أبو جَمْرة قال: سمعت جُوَيرية بن قُدَامة التميمي قال: حججتُ فمررتُ بالمدينة، فخطب عمر فقال: إنّي رأيت الليلة ديكاً ينقرني نقرة أو نقرتين، فما كان إلّا جمعة أو نحوها حتى أُصيب، قال: فأذن لأصحاب النبي ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، قال: وكنا آخر من دخل، قال: فكلّما دخل قوم بكوا وأثنوا، قال: وكنت فيمن دخل، فإذا عمامةٌ أو برد أسود قد عُصِبَ على طعنته، وإذا الدماء تسيل، قال: فقلنا: أَوْصِنا، ـ ولم يسأله الوصية أحدٌ غيرنا ـ قال: أوصيكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلّوا ما اتّبعتموه، قال: نا: أَوْصِنا، قال: أوصيكم بالمهاجرين، فإنّ الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، [فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم

(١) المسند: ١ / ١١٤ ح ٣٦٢.

بالأعراب] فإنّهم أصلكم ومادتكم - ثم سألته بعد ذلك فقال: إنّهم إخوانكم، وعدوّ عدوكم - وأوصيكم بذمتكم بأنها ذمة نبيكم ﷺ، ورزق عيالكم، قوموا عني، فما زاد على هؤلاء الكلمات.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسَن الخُلَعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابى، نا محمّد بن عبد الملك الدّقيقي، نا وَهْب بن جرير، نا قُرّة بن خالد، عن عبد الملك ابن عُمَير، عن جابر بن سَمُرَة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: دخلت على عمر حين طُعن، فأخذت بعضادتي الباب، وهو مُسَجًّى، فقلت: كيف ترونه؟ قالوا: كما ترى، قلت: أيقظوه للصلاة، فإنكم لن توقظوه بشيء أفزع له من الصلاة، قالوا: الصلاة يا أمير المؤمنين، قال: الصلاة إذاً، ولا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، فقام، فَصَلّى وجرحه يثعبُ دماً.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن المُؤَمّل، أنا جدي أبو الوفاء المُؤَمّل بن الحسَن، أنا الحسن بن محمّد الزعفراني: نا شَبَابة ابن سَوّار، نا مبارك بن فَضَاله، عن عبيد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمَر قال: لما طُعِنَ عمَر، وكانتا طعنتين، فخشي أن يكون له ذنبٌ إلى الناس لا يعلمه، فدعا عبد الله بن عباس، وكان يحبه ويأتمنه، فقال: أحبّ أن تعلم عن ملأٍمن الناس كان هذا؟ فخرج ابن عباس، ثم رجع إليه، فقال: يا أمير المؤمنين ما أتيتُ على ملأٍ من المسلمين إلّا يبكون، كأنّما فقدوا اليوم أبناءهم، قال: فمن قتلني؟ قال: أبو لؤلؤة المجوسي، عبد المغيرة بن شعبة، قال: فرأينا البِشْرَ في وجهه، وقال: الحمد لله الذي لم يقتلني رجلٌ يحاجّني بلا إله إلّا الله يوم القيامة، أَمَا إنّي قد كنت نهيتكم أن تحملوا إلينا من العلوج، فعصيتموني، قال: ثم دعا عثمان وعلياً، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن مالك، ثم وضع رأسه في حجري، فلما جاءوا قلت: هؤلاء قد جاءوا، فقال لهم: إنّي نظرتُ في أمور الناس فوجدتكم - أيها الستة - رءوس الناس وقادتهم، ولا يكون هذا الأمر إلّا فيكم ما استقمتم، فإن تستقيموا يستقم أمر الناس، أن يكن اختلافٌ أو شقاق فمنكم، ثم نزف الدم، فوضع رأسه، فهمسوا بينهم حتى خشيتُ أن يبايعوا رجلاً منهم، قال: فقلت: إنّ أمير المؤمنين حي بعد، خليفتان ينظر أحدهما إلى الآخر؟ قال: فأسمعته فقال: لا، لا، احملوني، فحملته قال: شاوروا ثلاثاً، وليصَلّ للناس صُهَيْبٌ، قالوا: ومن نشاور يا أمير المؤمنين؟ قال: تشاورون المهاجرين، والأنصار، وسَراة من ها هنا فإنكم تختارون، قال: ثم دعا بشربة من لبن، فشرب، فخرج بياض اللبن من الجرحين، فعرفتُ والله أنه الموت، فقال: الآن لو كانت لي الدنيا كلّها لأفتديت بها من هول المُطّلع، وما ذاك والله أن يكون رأيتُ إلّا خيراً، فقال عبد الله بن عباس: فإنْ يكُ ذاك يا أمير المؤمنين فجزاك الله خيراً، قد دعا رسول الله ﷺ أن يعزّ الله بك الدين والمسلمون مختبئون، فلمّا أسلمتَ أعزّ بك الدين، وظهر النبيُّ ﷺ من قتالِ المشركين، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا وكذا، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا وكذا، ثم قُبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، فارتدّ النّاسُ بعد رسول

الله ﷺ فوازرتَ الخليفة على منهاج رسول الله ﷺ، ثم ضربتم بمن أَقْبَلَ مَنْ أدبرَ حتى دخل الناسُ في الإسلام طوعاً وكرهاً، ثم قُبض الخليفة وهو عنك راضٍ، ثم وُلّيت بخيرِ ما وليَ أحد من الناس: مصرّ الله بك الأمصار، وجبى بك الأموال، ونَفَّرَ بك العدوّ، وأدخل الله على كلّ أهل بيت من المسلمين توسعةً في دينهم، وتوسعةً في أرزاقهم، ثم ختم الله لك بالشهادة، فهنيئاً لك، فذهب الناس للثناء عليه، فكره ذلك، وقال: والله إنّ المغرور لمن تغرونه، ألصقْ خدّي بالأرض يا عبد الله ابن عمر، فوضعتُ رأسه في فخذي على ساقي فقال: ألصقْ خدي بالأرض، فتركتُ خده حتى وقع بالأرض، فقال: ويلك، وويل أمك، عمر، إنْ لم يغفر الله لك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عَلي بن أحمد بن عَبْدَان، أنا أحمد بن عُبَيد، نا هشام، والحسَن بن سعيد المَوْصِلي ـ لفظه ـ قالا: نا غسان بن الربيع، نا ثابت ـ يعني ابن يزيد ـ عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس.

أنه دخل على عمَر حين طُعن فقال: أَبشر يا أمير المؤمنين أسلمتَ مع رسول الله ﷺ حين كفر الناسُ، وقاتلتَ مع رسول الله ﷺ حين خَذَلَه الناسُ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رجلان، وقُتلتَ شهيداً، فقال عمر: أَعدْ، فأعدتُ، فقال عمر: المغرور مَنْ غررتموه، لو أنّ لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المُطّلَع.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: أنا يحيىٰ بن محمّد، أنا الحسين بن الحسَن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: لما طُعن عمَر بُعث إليه لبنٌ، فشربه فخرج من طعنته، فقال: الله أكبر، الله أكبر، فجعل جلساؤه يثنون عليه، فقال: وَدِدْتُ أنّي أخرج كفافاً كما دخلتُ فيها، لو كان لي اليوم ما طلعتْ عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المُطّلع.

قال: وأنا ابن المبارك، أنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر، حدَّثه أخبرني أبان ابن عثمان بن عفّان، عن عثمان بن عفّان **قال**: قال عمر بن الخطّاب حين حُضر: ويلي وويل أمتي إنْ لم يُغْفَر لي، فقضى ما بينهما كلام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا محمّد بن مسلم.

ح **وَأَخْبَرَناه** عالياً أبو بكر المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله ابن محمّد، نا داود بن عمرو، أنا محمّد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبان بن عثمان ـ زاد المَزْرَفي يقول: وقالا: ـ إن عثمان **قال**: دخلت على عمر بن الخطّاب حين طُعن، ورأسه في التراب، فذهبت أرفعه، فقال: دعني، ويلي وويل أمي إنْ لم يُغْفَر لي، ويلي وويل أمي إن لم يُغْفَر لي.

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا أبو الحسين، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا داود، نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مُلَيكة أن عثمان بن عفّان وضع رأس عمَر في حجره فقال: أعد رأسي في التراب، ويل لي، وويل لأمي إنْ لم يِغْفر لي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(١)، أنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي، نا ملك بن أنس.

ح قال: وأنا سليمان بن حرب، وعارم بن الفضل، قالا: نا حمّاد بن زيد جميعاً عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن عثمان بن عفّان قال: أنا آخركم عهداً بعمر، دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبد الله بن عمر، فقال له: ضع خدي بالأرض [قال: فهل فخذي والأرض إلّا سواء، قال: ضع خدي بالأرض] لا أمّ لك في الثانية أو في الثالثة، ثم شَبَك بين رجليه، فسمعته يقول: ويلي وويل أمي إنْ لم يَغفر الله لي، حتى فاظت نفسه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا أسامة بن زيد قال: قال: يا بني - يعني عمَر - اطرح وجهي بالأرض لعل الله يرحمني، قال: فمسح خديه بالتراب، ثم غشي عليه غشية شديدة، قال ابن عمَر: فرفعت رأسه فوضعته في حجري، فأفاق، فقال: اطرح وجهي على التراب، لعل الله أن يرحمني، [ثم] قال: ويل لعمر، وويل لإمه إنْ لم يغفر له.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عَلي صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عَلي بن الجَعْد، أنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت سالماً يحدّث عن ابن عمر قال:

كان رأس عمَر في حجري في مرضه الذي مات فيه، فقال: ضع خدي على الأرض، فقلت: وما عليك كان في حجري أم على الأرض؟ فقال: ضعه لا أمّ لك، فوضعته، وقال: ويلي: وويلٌ لأمي إن لم يرحمني ربي عزّ وجل.

أَخْبَرَناو القاسم أيضاً، أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القَاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أنا شُعبة، عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت سالماً يحدّث عن ابن عمر قال:

كان رأس عمر على فخذي في مرضه الذي مات فيه، فقال لي: ضع رأسي على الأرض، فقلتُ: وما عليكَ كان على فخذي أم على الأرض؟ قال: ضعه على الأرض لا أمّ لك، قال: فوضعته على الأرض، فقال: ويلي، وويلٌ لأمي إنْ لم يرحمني ربي عز وجل.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٠.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الحسن بن عَلي الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبيد الله بن مَوْهَب، أخبرني من سمع ابن عمر يقول: لما حُضِرَ عمَر غشي عليه، فأخذتُ رأسه، فوضعته في حجري، فأفاق، فقال: ضع رأسي بالأرض، ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري فقال: ضع رأسي في الأرض لا أم لك كما آمرك، فقلت: فهل حجري والأرض إلّا سواء يا أبتاه، فقال: ضع رأسي بالأرض لا أم لك كما آمرك، فإذا قُبضتُ فأسرعوا بي إلى حفرتي، فإنما هو خير تقدّموني إليه أو شرّ تضعونه عن رقابكم.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمْرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق ـ هو ابن إسماعيل ـ نا أبو أُسامة، عَن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، حدّثني يحيىٰ بن أبي راشد البصري قال: قال عمر بن الخطّاب لابنه: إذا حضرني الوفاة فاحرفني واجعل ركبتيك في صلبي وضع يدك اليمنى على جبيني ويدك اليسرى على ذقني، فإذا أنا متّ فَأَغمضني، وأقصدوا في كفني، فإنه إنْ كان لي عند الله خيرٌ أبدلني ما هو خير منه، وإنْ كنتُ على غير ذلك سلبني فأسرع سلبي، وأقصدوا في حفرتي، فإنه إنْ كان لي عند الله خير أوسع لي فيها مَدّ بصري، وإنْ كنت على غير ذلك ضيّقها عليّ حتى تختلف أضلاعي، ولا تخرج معي امرأة، ولا تزكوني بما ليس فيّ، فإنّ الله هو أعلم، فإذا خرجتم فأسرعوا بي المشي فإنه إن كان لي عند الله خير قدمتوني إلى ما هو خير لي، وإنْ كنت على غير ذلك ألقيتم عن رقابكم شرّاً تحملونه.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي: أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا محمّد بن سعد[1]، أنا محمّد بن عمر، حدَّثني نافع بن أبي نُعَيم، عن نافع، عن ابن عمَر.

قال: وحدّثني عبد الله بن عمَر، عن سالم أبي النَّضْر، عن سعيد بن مَرْجانة، عن ابن عمر أن عمر قال: اذهب يا غلام إلى أمّ المؤمنين فَقُلْ لها: إنّ عمر يسألك أَنْ تأذني لي أن أدفنَ مع أخويّ ثم ارجعْ إليّ، فأخبرني، قال: فأرسلتْ: أن نعم قد أذنتُ، قال: فأرسل، فحفر له في بيت النبي ﷺ، ثم دعا ابن عمَر فقال: يا بنيّ، إنّي قد أرسلت إلى عائشة أستأذنها أن أُدفن مع أخوي، فأذنتْ لي، وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا متّ فاغسلني، وكفّني، ثم احملني حتى تقف بي على باب عائشة، فتقول: هذا عمر يستأذن، يقول: أألج؟ فأنْ أذنتْ لي فادفني معهما، وإلّا فادفني بالبقيع.

قال ابن عمر: فمّا مات أبي حملناه حتى وقفنا به على باب عائشة، فاستأذنها في الدُّخول،

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٣.

فقالت : ادخل بسلام .

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، وأبو القاسم المستملي، قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد البَحيري، أنا أبو عَلي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أحمد بن محمّد العُمَري، نا عَلي بن حُجْل، نا شعيب بن صَفْوَان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى قال : لما أُصيب عمر بن الخطّاب أقبل صُهَيب من منزله حتى دخل على عمَر فقام بحياله وهو يبكي، فقال له عمر : على من تبكي ؟ أعليّ تبكي ؟ قال : إي والله لعليك أبكي يا أمير المؤمنين، قال : والله لقد علمتَ أن رسول الله ﷺ قال : «**مَنْ يُبْكَى عليه يعذَّب**» قال : فذكرت ـ زاد المستملي : ذلك ـ وقالا : لموسى بن طلحة فقال : كانت عائشة تقول : إنّما ـ وقال المستملي : إنّ ـ اولئك اليهود [١٠٧٨٦].

رواه مسلم(١) عن عَلي بن حُجْر .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، أنا أبو الحسين محمّد بن عَلي بن محمّد، أنا عيسى بن عَلي ابن عيسى، أنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا داود بن عمْرو، نا نافع بن عمَر الجُمَحي، عن ابن أبي مُلَيكة قال : حضرت جنازة أمّ أبان، وجاء ابن عبّاس، فقال ابن عبّاس : خرجنا مع عمَر حتى إذا كنا بالبيداء إذا ركب في ظل سَمُرة، فقال : يا عبد الله بن عباس، انظر من الركب ؟ قال : فجئتُ، فإذا هو صُهَيب معه أهله، قال : ادعوا لي صُهَيباً، فدعوته، فصحبه حتى دخلنا المدينة، وأصيب عمرُ فقال : ـ يعني صُهيب ـ : وأُخيّاه، واصاحباه، فقال : عمَر : لا تبكِ عليّ يا صُهَيب، فإنّي سمعت النبي ﷺ يقول : «**إنّ الميت يعذّب ببكاء أهله عليه**» [١٠٧٨٧]، قال أحدهما : ببعض، وقال الآخر : ببكاء أهله عليه مسجلة، قال : فجئنا عائشة فأخبرناها بذلك فقالت : والله ما تُحَدّثونا عن كذّابين ولا مكذُّبين، ولكن السمع يخطىء، ما أخبر النبي ﷺ أحداً قط أنّ الله تعالى يعذّب المؤمنين ببكاء أحدٍ، وإنّ لكم في القرآن لما يشفيكم عن ذلك : ﴿**ولا تزر وازرة وزر أخرى**﴾(٢) ولكنه قال : «**إنّ الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه**» [١٠٧٨٨].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(٣)، أنا يزيد بن هارون، أنا حريز بن عثمان، نا حبيب بن عُبيد الرَّحَبي، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب قال : لما أُصيب عمَر دخلت عليه حفصة فقالت : يا صاحب رسول الله ﷺ، ويا صهرَ رسول الله ﷺ، ويا أمير المؤمنين، فقال عمَر لابن عمَر : أجلسني، فلا صبر لي على ما أسمع، فأسنده إلى صدره، فقال لها : إنّي أُحَرِّج عليك بما لي عليك من الحقّ أن تندبيني بعد مجلسك هذا، فأما عينك فلن أملكها، إنه ليس من ميت يُندب بما ليس

---

(١) صحيح مسلم (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب، رقم ٩٢٧ (٢ / ٦٣٩) .

(٢) سورة الإسراء، الآية : ١٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣ / ٣٦١ .

فيه إلّا الملائكة تمقته .

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن عَلي بن أحمد بن عمَر، نا عَلي ابن أحمد بن أبي قيس .

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمَر بن الحسَن .

قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني محمّد بن عثمان العِجْلي، نا أبو أُسامة، عَن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر قال : كفّن عمر في ثلاثة أثواب : ثوبين غسيلين، وثوب كان يلبسه .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن منصور المَرْوَزي، قال : سمعت يحيىٰ بن بُكَير يقول :

ولي غسل عمَر ابنه عبد الله بن عمَر، وكفّنه في خمسة أثواب .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن عَلي .

ح وَأخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن الطوسي، قالا : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ـ زاد ابن السّمرقندي : وأبو محمّد الصَّرِيفيني قالا : ـ أنا أبو القاسم بن حَبَابة .

ح، وأنا أبو الفتح محمّد بن عَلي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمّد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة، وأبو محمّد عبد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا : أنا محمّد بن عبد العـزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُرَيح .

قالوا : أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا مُصْعَب بن عبد الله الزبيري، حدَّثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عَمر أن عمَر بن الخطّاب غُسّل وكُفّن وصُلّي عليه، وكان شهيداً .

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال : قال سليمان بن حرب فيما حدَّثني العباس العنبري نا وُهَيب عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن صهيباً صلّى على عمَر .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين البَزّاز، أنا أبو القاسم عيسى بن عَـلي : أنـا عبد الله بن محمّد، نا أبو الربيع الزّهراني، وابن المقرىء، قالا : نا سفيان، عَن مَعْمَر، عَن الزهري قال : صَلّى على عمر صُهَيْبٌ .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، نا هشام بن سعد، حدَّثني من سمع عكرمة بن خالد يقول : لما وُضع عمَر ليصلّى عليه أقبل عَلي وعثمان جميعاً، واحدهما آخذ بيد الآخر، فقال عبد الرَّحْمٰن بن عوف : ولا يظن أنهما يسمعان ذلك : قد أوشكتما يا بني عبد

مَنَاف، [فسمعاها] فقال كل واحد منهما: قُمْ يا أبا يحيىٰ فَصَلِّ عليه، فصلّى عليه صُهَيب.

قال: ونا ابن سعد، حدَّثني موسى بن يعقوب، عن أبي الحُوَيْرث قال: قال عمر فيما أوصى به: فإنْ قُبضتُ فليصلّ لكم صُهَيبٌ ثلاثاً، ثم اجمعوا أمركم فبايعوا أحدكم، فلمّا مات عمَر وَوُضع ليُصَلَّى عليه أقبل عَلي وعثمان أيهما يصلّي عليه، فقال عبد الرَّحْمٰن بن عوف: إنّ هذا لهو الحرص على الإمارة، لقد علمتما ما هذا إليكما، ولقد أُمر به غيركما. تَقَدّم يا صُهَيْب فصلّ عليه، فتقدم صُهَيّب فصلّى عليه.

أنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي.

وَأخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحَسين بن المُظَفّر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، أنا يوسف بن عدي، نا يوسف بن محمّد بن يزيد بن صُهَيْب، عن جعفر بن محمّد قال: لما وُضعت جنازة عمر ليُصَلَّى عليها، ابتدره عَلي وعثمان ليصليا عليه، فقال لهما صُهَيْب: تَنَحّيا، فقالا له: يا أبا يحيىٰ نحن أقرب إليه رحماً منك، ولنا من الهجرة ما لك، قال: تَنَحّيا فإنّ الذي وليتُ من أمر المسلمين أعظم من الصلاة على عمَر، قال: فتنحيا، فتقدم، فصلّى عليه، فكبّر أربعاً.

أخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[1] قال: وصَلى على عمَر صُهَيب بن سِنَان بين القبر والمنبر في مسجد رسول الله ﷺ، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ـ أو تسعة أيام ـ وصَلّى صُهَيب ثلاثاً، ثم أنزلها على ابن عفّان.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحَمّامي، نا عَلي بن أحمد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن.

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عَلى بن الجَعْد، أنا أبو معاوية، عن خالد بن إلياس، عن أبي عبيدة بن عمّار بن ياسر: أنّ صُهَيباً صَلّى على عمر وكبّر عليه أربعاً.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدَّثني عثمان بن صالح، نا بشر بن عمَر، نا مالك بن أنس، عن نافع أن ابن عمَر قال: صُلّي على عمَر في المسجد، وحُمل عمَر على سرير رسول الله ﷺ، ونزل في قبره ـ فيما بلغني ـ عثمان بن عفّان، وعبد الله بن عمر، وسعيد بن زيد، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمْرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن عمَر، أنا ابن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، نا محمّد بن عمَر، نا خالد بن أبي بكر، قال:

---

(١) راجع تاريخ خليفة: ١٥٣.

كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحِنّاء، ودُفن في بيت النبي ﷺ، وجعل رأس أبي بكر عند كتفي النبي ﷺ، وجعل رأس عمر عند حَقْوَيّ النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني محمّد بن جعفر الوركاني، أنا أبو مَعْشَر نجيح المدني مولى بني هاشم عن نافع عن ابن عمر، قال:

وُضع عمر بن الخطّاب بين القبر والمنبر، فجاء عَلي بن أبي طالب[١] حتى قام بين يدي الصفوف، فقال: هو هذا ثلاث مرات، ثم قال: رحمة الله عليك، ما من خلقِ الله أحدٌ أحبَّ إليّ من أن ألقى الله بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المُسَجّى عليه ثوبه.

قال: ونا عبد الله بن أحمد، نا سويد بن سعيد الهَرَوي، نا يونس بن أبي يعفور، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه قال: كنت عند عمَر وهو مُسَجّى في ثوبه قد قضى نحبه، فجاء عليٌ فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: رحمة الله عليك أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أحدٌ أحب إليّ أن ألقى الله بصحيفته منك.

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، قالا: نا إبراهيم بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، نا عَلي بن أحمد الجَوَاربي، نا خالد بن مَخْلَد، نا يونس بن أبي يعفور، حدَّثني عون بن أبي جُحَيفة، حدَّثني أبي قال:

كنت عند عمر وقد قضى نحبه، فسجي بثوبه، فجاء عليّ، فكشف الثوب عن وجهه وقال: رحمة الله عليك يا أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أحب إليّ أن ألقاه بصحيفته منك.

أخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنا أبو محمد بن الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسَن، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[٢]، نا سفيان بن عيينة قال: سمعت جعفر بن محمّد يخبر عن أبيه ـ لعله إن شاء الله ـ عن جابر.

أن علياً دخل على عمَر وهو مسجَّى فقال له كلاماً حسناً، ثم قال: ما على الأرض أحد ألقى الله بصحيفته أحبّ إليّ من هذا المُسَجّى بينكم.

قال: ونا ابن سعد، نا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة ـ أنه سمع منه هذا الحديث ـ عن جَعْفَر ابن مُحَمَّد، عن أَبيه، عن جابر بن عبد الله ـ ولم يشك ـ قال: وقال: لما انتهى إليه علي قال له: صلى الله عليك ما أحد ألقى الله بصحيفته أحبّ إليّ من هذا المسجّى بينكم.

---

(١) في المسند: «فجاء علي».

(٢) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٩.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب(١)، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا جعفر، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله قال :

دخل علي بن أبي طالب على عمَر وهو مسجّى فقال : صلى الله عليك، ما من الناس أحدٌ أحبّ إليّ أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجّى عليه .

قال سفيان : فقال سَدِير الصَّيْرفي ـ وكان معنا : ـ لِمَ فوالله لما في صحيفته ـ يعني جعفراً ـ خيراً مما في صحيفته ـ يعني عمر ـ قال سفيان : فأردتُ أنْ أرفعَ يدي فأضرب أنفه، فقال لي الحسَن بن عُمَارة : دعه فإن هذا ضال .

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن الزهري، نا أحمد بن عبد الله بن سابور، نا محمّد بن يحيىٰ بن ضُرَيس، نا محمّد بن جعفر، عن الحارث بن عِمْرَان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر قال : لما مات عمَر وقف عليه علي فقال : صلى الله عليك يا عمَر، فما أحد من هذه الأمة أحبّ إليّ أن ألقى الله بمثل صحيفته .

وروي عن جعفر، عن أبيه من غير ذكر جابر فيه :

أخْبَرَنا أبو القَاسم بن السّمرقندي، وأبو الفتح عبد الله بن محمّد بن محمّد بن البيضاوي، قالا : أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو بكر محمّد بن عَلي بن عَلي بن خَلَف بن زُنْبُور الورّاق، أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث، نا كثير بن عُبَيد، نا أنس ـ وهو ابن عِيَاض ـ عن جعفر بن محمّد، عن أبيه أن علياً لما غَسّل عمر بن الخطّاب وجعل على سريره، وكُفن، وقف عليه، قال : وأثنى عليه قال : والله ما على الأرض رجل أحبّ إليّ أن ألقى الله بصحيفته من هذا المُسَجّى بالثوب .

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكروية، أنا أبو بكر بن مَرْدَوية، أنا أبو بكر الشافعي، أنا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا يحيىٰ، عن جعفر بن محمّد قال :

تالله لحدَّثني أبي أنّ علياً دخل على عمَر وهو مُسَجَّى بثوبه، فأثنى عليه وقال : ما أحد من أهل الأرض ألقى الله بما في صحيفته أحبّ [إلي] من المُسَجَّى بثوبه .

قال يحيىٰ : ثم ذكر جعفر : أبا بكر وأثنى عليه، وقال : ولدني مرتين .

وروي هذا عن جعفر من غير ذكر أبيه ولا جابر فيه :

أخْبَرَناه أبو منصور بن خيرون، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب(٢)، أخبرني أبو نصر أحمد بن محمّد بن أحمد بن عمر الغزال، أنا أحمد بن محمّد بن عِمْرَان، حدَّثني وَهْب بن

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٧٤٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ / ٤٩٠ في ترجمة وهب بن حميل بن الفضل الآدينجي .

حُمَيل بن الفضل الآرينجي قدم حاجاً سنة عشرين وثلاثمائة، نا الفضل بن العباس بن عبد الله البَلْخي، نا بحير بن النضر، نا عيسى بن موسى غُنْجار، نا أبو حمزة، عن رَقَبة، عن يونس بن خَبّاب، عن أبي جعفر قال: قال عَلي - وهو عند رأس عمَر، وهو طعين - هذا أحبّ الأمة إلى أن ألقى الله بمثل صحيفته.

وقد صحّ هذا القول عن عَلي من رواية ابن عبّاس:

أخْبَرَناه أبوا الحسن: بن قُبيس، وابن سعيد قالا: نا - وأبو النجم الشِّيْحي، أنا - أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي، أنا إسماعيل بن محمّد الصَّفّار، نا محمّد بن عبيد الله المنادي، نا مَسْلَمة بن عبد الرَّحْمٰن - بصري كتبت عنه بالصَّيْمَرة - نا عمَر بن عَلي المُقَدّمي، عَن عمَر بن سعيد بن أبي حسين.

قال محمّد: نا سفيان بن زياد، نا عيسى بن يونس، نا عمَر بن سعيد بن أبي حسين - وقد دخل حديث بعضهم في بعض - عن ابن أبي مُلَيكة أن ابن عبّاس قال:

لما قُبض عمر بن الخطّاب كنت عند سريره قال: فجاء رجل فزاحمني بمنكبيه، قال: فإذا هو علي، قال: فتأخرت له، قال: فدنا، ثم قال: ما أحد ألقى الله بصحيفته أحبّ إليّ من أن ألقى الله بصحيفتك، وقال عيسى بن يونس في حديثه ما أحد ألقى الله بمثل عمله، أحبّ إليّ منك. وقالا جميعاً: وإنْ كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك، فإني كثيراً ما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: «**كنت أنا وأبو بكر وعمَر، وفعلت أنا وأبو بكر [وعمر]**» **قال ذلك مراراً**[١٠٧٨٩].

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد الحَنَوي، قالا: أنا أبو محمّد رزق الله بن عبد الوهّاب التميمي، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد، نا أبو العباس أحمد بن [سعيد بن] عقدة، نا محمّد بن الحسَين بن موسى، نا القَعْنَبي: نا عيسى بن يونس، عن عمَر بن سعيد بن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن ابن عبّاس قال: كنا نترحم على عمَر حيث وضع على سريره، جاء رجل من خلفي، فترحم عليه فقال: ما أحدٌ أحبّ إليّ أن ألقى الله بعمله منه، وإنْ كنتُ لأظن أن يجعلك الله مع صحابيك، فإنّي كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: «**كنت أنا وأبو بكر وعمَر، وفعلت أنا وأبو بكر وعمَر [وذهبت أنا وأبو بكر وعمر]**» فكنت أظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، فالتفتّ فإذا عَلي بن أبي طالب[١٠٧٩٠].

أخْبَرَناه عالياً أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص عمَر بن محمّد بن عَلي الزيات، نا أبو بكر قاسم بن زكريا بن يحيىٰ المُطَرِّز، نا أبو كُرَيب محمّد بن العلاء بن كُرَيب، نا عبد الله بن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عَن ابن أبي مُلَيكة قال: سمعت ابن عبّاس يقول:

وُضع عمر بن الخطّاب على سريره فتكنّفه الناسُ يدعون ويُثنون ويصلّون عليه قبل أن يُرفع،

وأنا فيهم، قال: فلم يُرْعني إلّا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفتّ، فإذا عَلي بن أبي طالب، فترحمّ على عمَر وقال: ما خَلّفتُ أحداً أحبّ إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، وآيم الله إنْ كنتُ لأظنّ أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذاك أنّي كنت كثيراً أسمع رسول الله ﷺ يقول: «**ذهبت أنا وأبو بكر وعمَر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمَر**»، فإن كنت لأرجو ـ أو أظن ـ أن يجعلك الله معهما[١٠٧٩١].

أخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن إبراهيم بن محمّد الجُرْجَاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الطّيّان، وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي السّمسار الأصبهانيان.

وَأخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمّد بن زكريا بن الحسَن الأديب، وأبو المُظَفّر محمود بن جعفر بن محمّد العدل، وأبو إسحاق الطّيّان، وأبو بكر السمسار.

قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن خُرَّشيد قوله، أنا أبو محمّد الحسن بن الربيع الأنماطي، نا حُمَيد بن الربيع، نا بِشْر بن السَّرِي الأفوه، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عبّاس قال:

وُضعت جنازة عمر، فقام الناس يدعون له وأنا فيهم، فجاء رجل، فوضع يده على منكبي فالتفتّ، فإذا هو عَلي قال: فأوسعتُ له، فترحم عليه فقال: ما خَلّفْتُ أحداً أحبّ إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، ولقد كنتُ أظنّ أن سيجعلك الله مع صاحبيك، ولقد كنت كثيراً أسمع رسول الله ﷺ يقول: «**ذهبت مع أبي بكر وعمَر**»[١٠٧٩٢]، وجئت مع أبي بكر وعمَر، وقد كنتُ أظن أن سيجعلك الله معهما.

وَأخْبَرَناه أبو نصر الفضل بن عمر بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي صادق الطبيب ـ قراءة ـ أنا أبو سعد عبد الرَّحْمٰن بن منصور بن رَامش، أنا الإمام أبو طاهر محمّد بن محمّد بن مَحْمَش الزّيادي، أنا أبو بكر محمّد بن الحسَين بن الحسَن بن الخليل القَطّان، نا أحمد بن يوسف السُّلَمي، نا سعيد بن سلام، عن عمَر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن عبّاس قال:

لما وُضعت جنازة ـ يعني عمَر ـ فقمنا حوله ندعو، فإذا رجلٌ قد وضع يده على كتفي من ورائي، فالتفتّ فإذا عَلي بن أبي طالب، فوسعتُ له، فقال علي لعمَر: يرحمك الله ـ وهو موضوع ـ فوالله ما خلّفتُ أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، إنْ كنتُ لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك: رسول الله ﷺ وأبي بكر، لأنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ذهبت أنا وأبو بكر وعمَر، ورجعت أبا وأبو بكر وعمَر**»، وكنت أظن ليجعلك الله معهما[١٠٧٩٣].

وروي عن عَلي من وجه آخر:

أخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا محمّد بن المُؤَمّل الصَّيْرَفي، نا عبد الرزّاق بن منصور، نا المغيرة بن عبد الله، نا ابن سمعان، عن سعد بن إبراهيم، عن

إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف قال:

رأيتُ عَلي بن أبي طالب قائماً عند عمر حين توفي وسُجِّى عليه بثوبه ينفض عيناه وهو يقول: رحمة الرَّحْمٰن عليك، فوالله ما خَلَق الله تعالى من رجلٍ كنتُ ألقى الله بصحيفته أحبّ إليّ من هذا المُسَجّى بثوبه ما خَلَا النبي ﷺ.

أنْبَأنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن المُطَرّز، وأبو عَلي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو محمّد بن حَيّان، نا محمّد بن سليمان، نا الخليل بن أسد البصري، نا نصر بن أبي سلام الكوفي أبو عمْرو، نا عَباءة بن كُلَيب الليثي، عن عثمان بن زيد الكِنَاني، عن عيسى بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلي، عن أوفى بن حكيم قال:

لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر خرج علينا عليّ مغتسلاً فجلس فأطرق ساعة، ثم رفع رأسه فقال: لله در باكية عمَر، قالت: واعمراه قَوَّم الأَوَد، وأبرأ العَمَد، واعمراه، مات نفيّ الثوب، قليل العيب، واعمراه، ذهب بالسُّنّة وأبقى الفتنة.

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسَن الخُلَعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا ابن المُنادي، نا إبراهيم بن يوسف الزهري، نا بُرْدَان، عَن صالح بن كَيْسَان، عن ابن بُحَينة قال: لما أُصيب عمَر قلت: والله لآتين علياً فلأسمعن مقالته، فخرج من المُغْتَسل، فأطم ساعة، فقال: لله نادبة عمر عاتكة وهي تقول: واعمراه، مات والله قليلَ العيب، أقام العَوَج، وأبرأ العَمَد، واعمراه ذهب والله بحظها، ونجا من شَرّها، واعمراه، ذهب والله بالسّنّة وأبقى الفتنة، فقال علي: والله ما قالت قُوِّلَتْ.

أخْبَرَنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(١)، أنا محمّد بن عبيد الطنافسي، نا سالم المرادي، نا بعض أصحابنا قال:

جاء عبد الله بن سَلَام وقد صُلِّى على عمر، فقال: والله لئن كنتم سبقتموني بالصلاة لا تسبقوني بالثناء، فقام عند سريره فقال: نِعم أخو الإسلام كنتَ يا عمر جواداً بالحق، بخيلاً بالباطل، ترضى حين الرضا، وتغضب حين الغضب، عفيفَ الطرف، طيّب الظرف، لم تكن مَدّاحاً ولا مغتاباً، ثم جلس.

اسم شيخ سالم المرادي الذي كنى عنه محمّد بن عبيد: عبد ا لله بن سارية.

أخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو الأصبهاني، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنْباني، نا أبو بكر القرشي نا إسحاق بن إسماعيل، نا وكيع بن الجرّاح، نا سالم أبو العلاء المُرَادي، عن

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٩.

عبد الله بن سارية قال : جاء عبد الله بن سَلَام بعدما صُلّي على عمَر، فقال : إنْ كنتم سبقتموني بالصلاة عليه، فلا تسبقوني بالثناء، ثم قام فقال : نِعْم أخو الإسلام كنتَ يا عمَر، جواداً بالحق، بخيلاً بالباطل، ترضى حين الرضا، وتسخط حين السخط، لم تكن مداحاً ولا مغتاباً، طيب الظَّرْف، عفيفَ الطَّرْف .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد السِّيرافي، أنا أبو عمَر الخَزَّاز، أنا أبو الحسن السّاجي، أنا أبو عَلي الفقيه، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، أنا عبد الملك بن زيد ـ من ولد سعيد بن زيد ـ عَن أبيه قال :

بكى سعيد بن زيد فقال له قائل : أبا الأعور ما يبكيك ؟ فقال : على الإسلام أبكي، إنّ موت عمَر ثَلَم ثلمةً لا تُرْتق إلى القيامة .

قال : وأنا ابن سعد[1]، أنا محمّد بن عمَر، حدَّثني بَردان بن أبي النضر، عن سَلَمة بن أبي سَلَمة ابن عبد الرَّحْمٰن بن عوف قال :

لمَّا مات عمر بن الخطّاب بكى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل فقيل : ما يبكيك ؟ فقال : لا يبعد الحق وأهله، اليوم يهي أمرُ الإسلام .

قال : وأنا ابن سعد، أنا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن عبد الله بن المختار، عن عاصم ابن بَهْدَلة، عن أبي وائل قال : قدم علينا عبد الله بن مسعود فنعى إلينا عمر، فلم أَرَ يوماً كان أكثر باكياً ولا حزيناً منه ثم قال : والله لو أعلمُ عمَر كان يحب كلباً لأحببته، والله إنّي أحسب العِضاة قد وجد فَقْدَ عمَر .

حَدَّثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور السّمعاني ـ بنَيْسَابور، لفظاً ـ وأبو بكر محمّد ابن عَلي بن عمَر البُرُوجِرْدي، وأبو الفتح محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر الخطيب، وابناه أبو عبد الرَّحْمٰن محمّد، وأبو محمّد عبد الرَّحْمٰن، وأبو المُظَفّر منصور، وأبو الفتح مسعود ابنا محمّد ابن أبي نصر، وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله المَرَاوزة ـ قراءة بمرو ـ قالوا : أنا محمّد بن عَلي بن محمود الكُرَاعي، أنا جدي أبو غانم، أنا أبي عَلي ابن الحسَين، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عمَر البَسْطَامي، نا محمّد بن عبد الله بن قُهْزَاد، نا يَعْلَى، نا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن خِرَاش قال : قال حُذَيفة : كان الإسلام في زمن عمَر ـ رضي الله عنه ـ كالرجل المقبل لا يزداد إلّا قرباً، لما مات عمَر كان كالرجل المُدْبِر لا يزداد إلّا بُعداً .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو نصر المُزَكّي، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله ابن محمّد بن الحسَن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن منصور، عن رِبْعي

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٧٢ .

ابن خِرَاش، عن حُذَيفة قال:

كان الإسلام في زمن عمر، كالرجل المقبل، لا يزداد منك إلّا قُرْباً، فلمّا أُصيب كان كالرجل المُدْبِر لا يزداد منك إلّا بُعداً.

أَخْبَرَنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسَن، أنا أبو عَلي، نا محمّد بن سعد، نا يحيىٰ بن عبّاد، نا مالك ـ يعني ابن مِغْوَل ـ قال: سمعت منصور بن المُعْتَمِر عن رِبْعِي بن خِرَاش وأبي وائل قال: قال حُذَيفة:

كان مَثَل الإسلام أيام عمر مَثَل امرىءٍ مقبل لم يزل في إقبال، فلما قُتل عمَر أَدبر، فلم يزل في إدْبارٍ.

قال: وأنا ابن سعد، أن إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت خَلف بن خليفة، حدَّثنا عن أبيه عن شهر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحْمٰن بن غَنْم قال:

قال يوم مات عمَر: اليومَ أصبح الإسلام مولياً، ما رجلٌ بأرضِ فلاةٍ يطلبه العدوّ فأتاه آتٍ فقال له: خُذْ حَذَرَك بأشدّ فِرَاراً من الإسلام اليوم.

قال: وأنا ابن سعد، أنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن بكر السَّهْمي، وعبد الوهّاب ابن عطاء العِجْلي، نا حُمَيد الطويل قال: قال أنس بن مالك.

لمّا أُصيب عمر بن الخطّاب قال أبو طلحة: ما من أهل بيتٍ من العرب حاضرٍ ولا بادٍ إلاّ قد دخل عليهم بقتل عمر نقص.

أَخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عبد الرَّحْمٰن، أنا عَلي بن الحسَن الخُلَعي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمَر بن النَّحّاس، أنا أحمد بن محمّد بن الأعرابي، أنا أبو محمّد عبد الرزّاق بن منصور بن أَبَان البُنْدار، نا عبد الله بن بكر، نا حُمَيد، عن أنس قال:

لما أُصيب عمر قال أبو طلحة: ما من بيتٍ من العرب حاضرٍ ولا بادٍ إلّا دخلهم من موت عمر نقص.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين المقرىء، وأحمد بن عَلي بن عبد الواحد بن الأشقر، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز قالوا: أنا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا أبو الحسَن الحربي، نا محمّد بن عَبْدَة بن حرب القاضي، نا إبراهيم بن الحَجّاج، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك قال:

إنّ أصحاب الشورى اجتمعوا بعد قتل عمر تلك الثلاثة الأيام، فتنافسوا فيها، فقال أبو طلحة: أَلَا أراكم تَنَافَسون فيها؟ لأنا كنتُ لأن تدافعوها أخوف مني لأن تَنَافَسوا فيها، فوالله ما أهلُ بيتٍ من المسلمين إلّا وقد دخل عليه بموتِ عمَر في دينهم، وذلّ في معيشتهم.

أَنْبَأَنا أبو عَلي الحسن بن أحمد، وحدَّثني أبو رشيد محمّد بن مبشر بن أبي سعد عنه، أنا أبو

نُعَيم الحافظ، أنا أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن عَلي بن جابر الجابري المَـوْصِلي ـ بالبصرة ـ نا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن أبي المُثَنّى، نا جعفر بن عمَر، نا سفيان، عن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال :

قالت أم أيمن لمّا قتل عمر بن الخطّاب : اليوم وَهَى الإسلام .

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عبيد الله بن موسى، نا سفيان، عن قيس، عن طارق بن شهاب قال : قالت أم أيمن يوم قُتل عمر : اليوم وَهَى الإسلام .

قال يعقوب : هذا خطأ ـ يعني أنها ماتت قبل ذلك .

أخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحْمٰن بن عَلي، أنا يحيىٰ بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسَن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب الأَحمسي قال : قالت أم أيمن يوم أصيب عمر : اليوم وهى الإسلام .

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور محمّد بن الحسَن بن محمّد، نا أحمد ابن الحسَين بن زِنْبيل، أنا عبد الله بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الخليل، نا محمّد بن إسماعيل، نا أبو نُعَيم، نا سفيان، عن قيس بن طارق بن شهاب قال : قالت أم أيمن حين قتل عمَر : اليوم وهى الإسلام .

وقد قيل إنّها ماتت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر .

أنْبَأنا أبو سعد محمّد بن محمّد، وأبو عَلي الحسَن بن أحمد، قالا : أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو حامد أحمد بن محمّد بن إسحاق قال : سمعت محمّد بن الصّبّاح يقول : سمعت جرير بن عبد الحميد يقول : سمعت جدي يقول : لما جاء نعي عمر : كان الناس يرون القيامة قد قامتْ، جعل الرجل يوصي كأنه قد أتاهم الأمر .

أخْبَرَنا أبو محمّد بن عبد الكريم بن حمزة، نا عبد الله بن الحَسن بن طلحة، أنا إسماعيل بن النحاس، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عَلي بن جابر، نا أبو يعقوب القطان، نا محمّد بن منصور الطُّوسي، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي، أنا محمّد بن عمَر، حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، عن زياد بن أبي نسير، عن الحسَن قال : إنّ أهل بيتٍ لم يجدوا فقد عمَر لهم أهل بيت سَوْءٍ .

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن عَلي بن أحمد بن عمَر، نا عَلي ابن أحمد بن أبي قيس .

ح وَأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمَر بن الحسَن .

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني محمّد بن عبد الملك، نا عبد الله بن صالح، حـدَّثني

رِشْدِين بن سعد، عن الحارث بن يوسف الأنصاري ـ من بني الحارث بن الخَزْرج ـ عن سهل بن سعد الساعدي قال: توفي عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربع بقى من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حدَّثني محمّد بن زَنْجُويه، نا عبد الله بن صالح، حدَّثني رِشْدِين، حدَّثني أبو يوسف الحارث بن يوسف الأنصاري، عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: دفن عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

قال: وأنا عبد الله بن محمّد، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا ابن عُلَيّة، عن ابن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن مَعْدان بن أبي طلحة أن عمر أُصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري - إجازة -.

ح **قالا**: وأنا أبو تمام الوسطي - إجازة - أنا أبو بكر بن بيري - قراءة -.

قالوا: قُتل عمَر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا عمْرو بن عاصم الكِلَابي، نا همّام بن يحيىٰ، نا قَتَادة أن عمر بن الخطّاب طُعن يوم الأربعاء ومات يوم الخميس.

قال: ونا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، قال: حدَّثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمّد بن سعد عن أبيه قال: طُعن عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة من متوفّى أبي بكر الصّدّيق على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثه عشر يوماً من الهجرة، وبويع لعثمان بن عفّان يوم الاثنين لثلاث ليال مضين من المحرم، قال: فذكرت ذلك لعثمان بن محمّد الأخنسي فقال: ما أراك إلَّا وهمت: توفي عمَر لأربعِ بقين من ذي الحجة، وبويع لعثمان يوم الأثنين لليلة بقيت من ذي الحجة، فاستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا عَلي بن أحمد المقرىء، نا عَلي بن أحمد ابن أبي قيس.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن محمّد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمَر ابن الحسَن.

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيىٰ القرشي، نا أبي عن محمّد بن إسحاق قال : توفي عمر بن الخطّاب سنة ثلاث وعشرين على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوماً من مُتوفّى أبي بكر .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المعالي محمّد بن إسماعيل، قالا : أنا أبو بكر البيهقي .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال .

قالا : أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عمْرو بن السِّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، نا عاصم بن علي، نا أبو مَعْشَر .

وأخبرني أبو المظفر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن المُؤَمّل، نا الفضل ابن محمّد، نا أحمد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي مَعْشَر قال : وقتل عمَر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر أربعةَ أيام .

أنْبَأنا أبو محمّد عبد الله بن عَلي بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، أنا أبو عَلي أحمد بن عَلي بن الحسَن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، أنا ابن بُكَير، عن الليث قال : قُتل عمر سنة ثلاث وعشرين واستُخلف عمر سنة ثلاث عشرة .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن عَلي الحافظ .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري .

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا يحيىٰ بن بُكَير، حدَّثني الليث ابن سعد قال :

وقتل عمَر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين، فكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام .

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد قال : قرأت على أبي خَازم بن الفراء، أنا يوسف بن عمَر القَوّاس، نا محمّد بن مَخْلَد، نا عباس بن مُحمَّد، نا أبو نُعيم قال .

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو يَعْلَى حمزة بن الحسَن بن المُفَرّج، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن سعيد، قالا : أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد، أنا منير بن أحمد بن الحسَن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نُعَيم : وقتل عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، فكانت خلافة عمر عشر سنين ونصفاً .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم ابن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، نا غير الوليد قال : قتل عمَر يوم الأربعاء

لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين .

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو عَلي بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: قال أبي وعمي أبو بَكْر: قتل عمر سنة ثلاث وعشرين سنة من مهاجر النبي ﷺ في ذي الحجة .

أخْبَرَناأبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالْكَائي، أنا محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وفي تلك السنة - يعني سنة ثلاث وعشرين - قتل عمَر بعد أن صَدَر فيها عن الحج، قتل لأربع ليالٍ من ذي الحجة على رأس عشر سنين من متوفّى أبي بكر، واستُخلف عثمان ابن عفّان .

أنْبَأنا أبو عَلي بن نبهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد الفقيه .

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، نا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو عَلي بن شاذان .

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا طراد بن محمّد، ورزق الله بن عبد الوهّاب، قالا: أنا أبو بكر بن وَصيف .

قالا: نا أبو بكر الشافعي، نا عمَر بن حفص السَّدُوسي، نا محمّد بن يزيد قال: واستُخلف عمر ابن الخطاب سنة ثلاث عشرة في جُمادى الآخرة لثمانٍ بقين منه، وطعنه أبو لؤلؤة قَيْنُ المغيرة بن شعبة في سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة لستّ بقينَ منه، ثم مات وصلّى عليه صُهَيب، وطُعن غداة الأربعاء، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ونحواً من ذلك، وكنيته أبو حفص، وهو: عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي، وأمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي .

حَدَّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم -لفظاً- أنا نعمة الله بن محمّد، نا أحمد بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمّد بن سفيان، حَدَّثني الحسَن بن سفيان، نا محمّد ابن عَلي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: عمر بن الخطّاب أبو حفص، وليَ عمر بن الخطّاب عشر سنين وستة أشهر وأربع ليالٍ، وقُتل يوم الأربعاء لثمان ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين لهلال المحرم، وطُعن قبل ذلك بثلاثِ ليالٍ .

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة، قال: وعهد إليه أبو بكر فاستخلفه بعده، فحج بالناس عشر سنين متوالية، ثم صدر إلى المدينة، فطعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ومكث ثلاثاً ثم توفي، وصلّى عليه صُهَيب، وقُبر مع رسول الله ﷺ، وأبي بكر في حجرة عائشة، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليالٍ،

وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسَن محمّد بن عوف بن أحمد المُزَني، قال: قُرِىء على أبي القاسم الحسَن بن علي - وهو ابن عَلي البَجَلي - نا أبو بكر أحمد بن عَلي بن سعيد المَرْوَزي، نا يحيىٰ بن معين، نا سفيان بن عُيينة، عَن عمْرو، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب أن عمَر توفي وهو ابن أربع - أو خمسٍ - وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا محمّد ابن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص عمرو بن عَلي، نا عبد الرَّحْمٰن - هو ابن مهدي - نا عبد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ عمر قُبض ابنَ بضعٍ وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسنُ بن عَلي، أنا أبو عمَر، أنا أبو الحسَن، أنا أبو عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمْرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللّنْبَاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمّد بن سعد[1]، أنا محمّد بن عمَر، حدَّثني عبد الله بن عمَر العُمَري، عَن نافع، عن ابن عمر: أنه توفي وهو ابن بضعٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمْرو، عن ابن شهاب قال: قال عمر بن الخطّاب للناس: هذه يومي لي أربع وخمسون سنة، وإنّما أتاني هذا الشّيب من قبل أخوالي بني المغيرة، فَقُتل في تلك السنة.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا أبو القاسم عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البَغَوي، نا ابن المقرىء.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البسري، وأبو محمّد بن أبي عثمان، قالا: أنا عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مُسْلِم، أنا محمّد بن جعفر بن أحمد بن المَطِيري، نا بِشْر بن مطر، قالا: نا سفيان عن عمْرو، عن ابن شهاب أن عمَر أخذ بلحيته وقال: هذه يومي لي أربع وخمسون، وإنّما أتاني هذا الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة، فقتل عند ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الخطيب، أنا أبو منصور النَّهاوندي، أنا أبو العباس النَّهاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل بن البُخاري، نا محمّد بن الصَّلْت أبو يَعْلَى، نا الدَّراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمَر: أن عمَر مات وهو ابن خمس وخمسين.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٦٥.

قال: ونا البخاري، نا مسلم، نا جرير ـ هو ابن حازم ـ عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن عمَر مات وهو ابن خمسٍ وخمسين، أو خمس وستين، ثم قال: أسرع إليّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

هذا وهم:

أنبأنا أبو سعد المُطرِّز، وأبو عَلي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد، نا عَلي بن عبد العزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمَر قال: مات عمَر وهو ابن خمسٍ وخمسين، وقال: أسرع إليّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة، لم يشك.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن عَلي الخُطَبي، حدَّثني محمّد بن نصر الصايغ، أبو جعفر، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز بن محمّد، عن عبيد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمَر قال: توفي عمَر وهو ابن خمس وخمسين سنة.

قال: ونا الخُطَبي، نا جعفر بن محمّد الفِرْيَابي، عن أبي مُصْعَب الزهري، عن الدَّرَاوردي عبد العزيز محمّد، فذكر بإسناده مثله.

قال: ونا الخُطَبي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، نا هشيم، أنا عَلي بن زيد، عن سالم بن عبد الله أن عمَر قبض وهو ابن خمس وخمسين.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن بن رِزْقَويه، أنا أبو عمْرو ابن السَّمّاك، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا هُشَيم، أنا عَلي بن زيد، عن سالم بن عبد الله أن عمَر قبض وهو ابن خمس وخمسين.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو هاشم ـ يعني زياد بن أيوب، نا هُشَيم، نا عَلي بن زيد، عن سالم ابن عبد الله: أن عمر قُبض وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة.

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا عبد الرّزّاق، عن ابن جريج قال: وعن ابن شهاب.

أن عمَر توفي على رأس خمسٍ وخمسين سنة.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جَنيقا، أنا أبو محمّد إسماعيل بن عَلي الخُطَبي، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي عن عبد الرّزّاق، عن ابن جُرَيج، عن ابن شهاب:

أن عمَر توفي على رأس خمسٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسَن، أنا محمّد بن العباس، أنا أحمد، نا الحسَين بن محمّد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمْرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمَر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا : نا محمّد بن سعد[1]، أنا محمّد بن عمَر، نا محمّد بن عبد الله، عن الزهري قال : توفي عمَر وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة.

أنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أبا أبو محمّد بالجوهري، أنا أبو الحسَين بن المُظَفّر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، أنا ابن أبي مريم، عن ابن لَهيعة عن أبي الأسود :

أن عمر بن الخطّاب توفي وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حدَّثني ابن زَنْجُويه، نا محمّد بن يوسف، عن سفيان، عن عبد العزيز، عن رجلٍ، عن عروة ابن الزبير، وابن أبي حَثْمة قالا :

توفي عمَر وهو ابن خمسٍ وخمسين، وقال أحدهما : ستّ وخمسين.

أنْبَأنا أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أحمد بن محمّد بن جَبَلة، نا أبو العباس السَّرَّاج، نا عمَر بن شَبّة قال : وجدت في كتاب أبي، نا يونس، عن عَلي بن زيد قال : سألت نافعاً عن سن عمر يوم مات فقال : ستّ وخمسون.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا : أنا محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله، نا يعقوب، حدَّثني أبو سعيد الأشبح، نا أسامة، عن عبيد الله بن عمَر، عن نافع، عن ابن عمَر قال : قتل عمَر وله سبع وخمسون سنة.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، نا عبد الله بن محمّد البَغَوي، نا أبو سعيد الأَشبح، قال : سمعت أبا أُسامة يقول : قال عبيد الله عن نافع : قتل عمَر وله سبع وخمسون.

رواها الخُطَبي عن الفِرْيَابي عن الأشبح فقال : تسع وخمسون، وكذلك قال السَّرَّاج، عن الأشج.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جَنيقا، أنا إسماعيل بن عَلي الخُطَبي، نا محمّد بن حَيّان القاضي، نا يحيىٰ بن زكريا المِنْقَري، نا أبو عاصم، نا حنظلة، عن سالم، عن أبيه قال :

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٣٦٥.

سمعت عمَر على المنبر قبل أن يموت بعامٍ يقول: أنا ابن سبع وخمسون سنة، وإنّما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، أنا زكريا بن يحيىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، نا أبو عاصم النبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمَر يحدّث عن أبيه قال:

سمعت عمَر يقول قبل أن يموتَ بعامٍ: أنا ابن سبع ـ أو ثمان ـ وخمسين، وإنّما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمّد ابن الحسَين، نا عمْرو بن عَلي، قال: سمعت أبا عاصم يقول: حَدَّثنا حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله قال: سمعت عبد الله يقول: سمعت عمر بن الخطّاب يقول قبل موته بسنتين أو ثلاث: أنا ابن سبعٍ وخمسين، أو ثمان وخمسين، وإنّما أتاني الشّيّب من قبل أخوالي بني المغيرة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن، أنا محمّد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، أنا أبو محمّد إسماعيل بن عَلي بن إسماعيل، نا الفِرْيَابي، نا أبو سعيد الأَشج، نا أبو أُسَامة، عن عبيد الله، عن نافع قال: قُتل عمَر، وله تسع وخمسون.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو عَلي الفقيه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمْرو الأصبهاني، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنْبَاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: توفي عمَر وهو ابن ستين سنة.

قال محمّد بن عمر: وهذا أثبت الأقاويل عندنا.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، أنا محمّد بن أبي زُكَير، أنا ابن وَهْب، حَدَّثني مالك: أن عمر بلغ من السن ستين سنة.

قال مالك: وقد كان كثر شيب عمر، فقال عمَر: أشبهتُ أخوالي بني مخزوم في كثرة الشيب.

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عَلي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو بكر عبد الله بن محمّد،

أنا أبو بكر بن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا الحسَن بن موسى الأَشيب، نا أبو هلال، عن قَتَادة قال: قُتل عمَر وهو ابن إحدى وستين.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا أبي، نا أبو نُعَيم، نا يونس، عن أبي السَّفَر، عن عامر، عن جرير قال:

كنت عند معاوية فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وتوفي عمَر وهو [ابن ثلاث وستين].

قال: ونا أبي، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن] عامر بن سعد البَجَلي، عن جرير أنه سمع معاوية يخطب يقول:

مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وعمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وأنا ابن ثلاث وستين.

أخْبَرَنا أبو الحسن عَلي بن محمّد الخطيب، أنا أبو مصنور النَّهاوندي، أنا أبو العباس النَّهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية قال:

مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، ومات عمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وأنا ابن ثلاثٍ وستين أُرَاني.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن بن رِزْقَويه، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، نا أبو إسحاق، عَن عامر بن سعد، عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قُبض وهو ابن ثلاثٍ وستين، وقُبض أبو بكر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وقُبض عمَر وهو ابن ثلاث وستين.

قال معاوية حين حدّث بهذا الحديث: وأنا اليوم ابنُ ثلاثٍ وستين.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا أبو محمّد الخُطَبي، نا بشر بن موسى، نا بشر بن موسى، نا بشر بن الوليد، نا أبو يوسف، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: قبض عمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين.

قال: ونا أبو محمّد، نا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا يحيىٰ بن سعيد **قال**: سمعت سعيد بن المُسَيّب قال: قُبض عمَر وقد استكمل ثلاثاً وستين.

قال: ونا أبو محمّد، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا هُدْبَة بن خالد، نا وُهَيب، عن داود، عن عامر: أنّ عمَر توفي وهوابن ثلاث وستين.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رِزْقَويه، أنا ابن السّمّاك، نا حنبل، نا أبو عبد الله أحمد، نا محمّد بن أبي عَدِي، عَن داود، عَن عامر قال:

مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاثٍ وستين، ومات عمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين، ودفنوا في بيت واحد.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو عَلي بن المَسْلَمة، أنا أبو الحسَن[1] بن الحَمّامي، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر، قال: وأنا شيخ لنا يكنى أبا عبد الله عن جعفر بن محمّد[2] عن أبيه قال:

توفي عمَر وهو بسن أبي بكر وكانا بسن النبي ﷺ حين ماتا.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، نا يحيىٰ بن معين، نا ابن عيينة، عن يحيىٰ بن سعيد - يعني ابن المُسَيّب - قال:

توفي عمَر وهو بسنّ النبي ﷺ - يعني ثلاثاً وستين، فقد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد، أنا أبو الحسن الجَواليقي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، وأنا أبو الحسَين بن الطّيُّوري، وأبو طاهر بن سِوَار قالا: أنا أبو الفرج الطّنَاجيري، أنا محمّد بن زيد الأبزاري، أنا محمّد بن محمّد بن عُقْبة، نا هارون بن حاتم، نا أبو معاوية، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيّب قال:

توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة، وبقي بعده أبو بكر حتى بلغ ثلاثاً وستين، ثم مات، وبقي بعده عمر بن الخطّاب حتى بلغ ثلاثاً وستين.

أخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن عَلي بن المُجْلي، نا أبو الحسَين بن المهتدي.

ح وأنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عَلي، أنا محمّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عمْرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: وهلك عمر بن الخطّاب وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة، وولي عشر سنين ونصفاً، وقتل: سنة ثلاث وعشرين.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي وعمّي أبو بكر قالا: ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين ونصفاً، وهلك ابن ثلاث وستين سنة.

أخْبَرَنا أبو محمّد بن الآبنوسي في كتابه، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، نا سعيد بن أبي

---

(١) بالأصل: أبو الحسين، تصحيف، والصواب عن م، و«ز»، والسند معروف.

(٢) هو الامام الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسن بن عَلي بن أبي طالب عليهم السلام.

مريم، عن يحيىٰ بن أيوب، عن ابن عَجْلَان، عن نافع حدّثه أن عمر بن الخطّاب توفي وهو ابن أربع وستين .

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن محمّد، أنا أبو منصور النّهَاوندي، أنا أبو العباس النّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، نا مسلم، نا جرير ـ هو ابن حازم ـ عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن عمَر مات وهو ابن خمسٍ وخمسين، أو خمسٍ وستين، ثم قال : أسرع إليّ الشيب منْ قبل أخوالي بني المغيرة .

أَنْبَأَنا أبو سعد المُطَرّز، وأبو عَلي الحداد، قالا : أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا .

ح وَأَخْبَرَنا أبو عَلي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا : أنا أبو بكر بن رِيْذَة .

أنا سليمان بن أحمد، نا إسحاق، نا إبراهيم، عن عبد الرزّاق، عن ابن جُرَيج، عن أبي الحَوَيرث، عن ابن عباس أن عمر بن الخطّاب قُبِض وهو ابن ستٍّ وستين .

أَنْبَأَنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، نا أبو صالح، عن الليث، حدَّثني عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال :

ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين ثم توفي .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا يحيىٰ بن المغيرة المخزومي، نا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي نُعَيم، عَن نافع مولى ابن عمَر قال :

كان ـ يعني خلافة عمر ـ عشر سنين وخمسة أشهر .

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل الفُضَيلي، وأبو المحاسن مسعود بن محمّد بن غانم الغانمي الهَرَويان، قالا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد الخَليلي، أنا أبو القاسم عَلي بن أحمد بن الحسَن الخُزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشّاشي قال : سمعت محمّد بن صالح يقول : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول : سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دُكَين يقول :

ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين ونصفاً .

أَخْبَرَتنا أم البهاء ابنة البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطّيّب محمّد بن جعفر الزّرّاد، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، نا أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن خالد، أخبرني أمية بن شِبْل وغيره قالوا :

وولي عمر عشر سنين وأشهراً .

قال أبي سعد بن إبراهيم :

وأقام للناس الحج عمَر ولايته كلها حتى توفي سنة ثلاث وعشرين وذلك على رأس عشر سنين

وخمسة أشهرٍ وستة عشر يوماً من وفاة أبي بكر.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلَّم الفَرَضي، وعَلي بن زيد السُّلَيمان، قالا: أنا نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد الفَرَضي: وأبو محمّد بن فُضَيل قالا: ـ أنا أبو الحسَن بن عوف، أنا أبو عَلي بن منير، أنا أبو بكر بن خُزَيم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران قال:

ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين، وقتله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وكان حداداً.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرْعة، حَدَّثني هشام قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

وليَ عمر عشر سنين، ففتح الله له الفتوح.

فسمعت أبا مُسْهِر يقول: فولي عمَر سنة ثلاث عشرة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا محمّد ابن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس قال:

واستخلفَ أبو بكر عمَر فملك عمر عشرَ سنين وستة أشهر وثمانِ ليالٍ، وطُعن لليالٍ بقينَ من ذي الحجّة، فمكث ثلاث ليالٍ، ثم مات رضي الله عنه يوم السبت لغرّة المحرم سنة أربع وعشرين، وكان رجلاً طوالاً، أصلع، آدم، أعسر يَسَراً، ومات حين شارف الستين، وقد اختلفوا في سنّة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو القاسم بن الخَلّال، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد الصيدلاني، نا يزداد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو إدريس عن ليث، عن معروف بن أبي معروف قال: لما أُصيب عمَر سمع صوت:

ليبك على الإسلام من كان باكياً ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهدُ
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها ... وقد مَلّها من كان يؤمن بالوعد

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبو يَعْلَى بن الفراء، أنا جدي عبيد الله ابن عثمان بن جنيقا، أنا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا الحسَن بن الحسَين، أنا أحمد بن الحارث، أنا أبو الحسن عن حُمَيد بن سَلَمة عن ثور بن لابي قال:

لما مات عمر سمعنا صوتاً من جبل تَبَالة:

ليبكِ على الإسلام من كان باكياً ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهدُ
وأدبرتِ الدنيا وأَدْبَرَ أهلُها ... وقد مَلّها مَنْ كان يُوقن بالوعدِ

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد السيد بن عبد الله الهَرَوي البنّا، أنا محمّد بن عَلي بن محمّد العُمَيري، أنا أبو القاسم الحُرْفي، نا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا عبد الله بن محمّد بن ياسين، نا حفص بن عمرو، نا حمّاد بن واقد، نا مالك بن دينار قال:

لما أن قُتل عمر ناحت الجن بجبال تهامة يقولون:

ليبكِ على الإسلام من كان باكياً فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهدُ
وقد وَلتّ الدنيا وأَدْبَرَ خيرها وقد مَلّها مَنْ كان يُوقن بالوعدِ

قال: ونا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا محمّد بن يونس، نا يعقوب بن محمّد، نا عبد العزيز بن محمّد، عن زيد بن أسلم قال:

سمعت الجن تنوح على عمَر وهي تقول:

تبكيك نساء الجن شجيات
ويخمشن عليك وجهاً كالدنانير نقيات
ويلبسن ثياب السود بعد القصبيات

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسَن بن الخلال، أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، نا يزداد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو تُمَيْلة يحيىٰ بن واضح المَرْوَزي، نا شيخ كان يختلف معنا إلى محمّد بن إسحاق قال:

لما أُصيب عمر سمع صوت الجن[1]:

يبكيك نساء الجن يبكين شجيات
ويخمشن وجوهاً كالدنانير نقيات
ويلبسن ثياب السود بعد القصبيات

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزُّبَير بن بكّار قال:

أنشدني محمّد بن الضحاك لمُتَمِّم بن نُوَيْرة يبكي عمر بن الخطّاب:

يَسْأَلني ابنُ بُجَير أين أبكره؟ دعني فإنّ فؤداى عنك مشغولُ
هَلّا بيومِ أبي حفصٍ ومصرعه إنّ نعلك ما ضيعت تَضْليلُ
إنّ الرزيّة، فابكيه ولا تدعي عب تُطيف به الأنصارُ محمولُ

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، نا زكريا بن يحيىٰ، نا الأصمعي، نا سَلَمة بن بلال، عَن مُجَالد، عن الشعبي أن حسان قال في النبي ﷺ وفي أبي بكر وعمَر رضي الله عنهما.

ثلاثة برزوا بفضلهم نصّرهم ربهم إذا نشروا

---

(١) البداية والنهاية: ٧ / ١٥٨.

فليس من مؤمن له بصر ... ينكر تفضيلهم إذا ذكروا
عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم ... واجتمعوا في الممات إذ قبروا

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفِضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق الشَيْبَاني، أنا أبو العباس الدَّغُولي، نا محمّد بن المُهَلّب، نا أبو إسحاق الطالقاني، نا سعيد بن محمّد الثقفي، عن مالك بن مِغْوَل قال:

قال حسان بن ثابت(١) وهو يذكر النبي ﷺ وصاحبيه:

ثلاثة برُزوا بفضلهم ... نصَّرهم ربنا إذا نشروا
فليس من مؤمن له بصر ... ينكر تفضيلهم إذا ذكروا
ساروا بلا فرقة حياتهم ... واجتمعوا في الممات إذ قبروا

أخبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو يَعْلَى بن الفراء، أنا جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان جَنيقا، نا إسماعيل بن محمّد الصفار، نا الحسَن بن الحسيَن، نا أحمد بن الحارث قال: قال أبو الحسَن - يعني المدائني - وقالت عاتكة - يعني بنت زيد(٢):

عينُ جودي بعبرةٍ ونحيبِ ... لا تَمَلّي على الإمامِ النجيبِ
فَجَعَتْني المنون بالفارس المُعْلَم ... يومَ الهياج والتَّلْبيب
عصمة الناس والمعين على الدهر ... وغَيْث المنتابِ والمحروبِ
قُلْ لأهل السرور والبؤس: موتوا ... قد سقته المنون كأسَ شَعُوبِ

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عَلي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(٣)، أنا محمّد بن عمر، حَدَّثني مَعْمَر، عن قتادة، عن ابن عبّاس قال: دعوت الله سنة [أن] يريني عمر بن الخطّاب، قال: فرأيته في المنام، فقلت: ما لقيتَ؟ قال: لقيتُ رءوفاً رحيماً، ولولا رحمته لهوى عرشي.

قال: وأنا محمّد بن عمر، حَدَّثني مَعْمَر، عن الزهري، عن ابن عباس قال: دعوت الله أن يريني عمر في النوم، فرأيته بعد سنة، وهو يسلت العرق عن وجهه، وهو يقول: الآن خرجت من الحناذ أو مثل الحناذ.

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز، وأبو بكر أحمد بن عَلي بن عبد الواحد بن الأشقر، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، نا محمّد بن عبدة القاضي، نا إبراهيم، وهو ابن الحجاج عن حمّاد، عن أبي جَهْضَم، عن عبد الله بن عباس أن العبّاس

---

(١) أُسد الغابة: ٣ / ٦٧٨.
(٢) أُسد الغابة: ٣ / ٦٧٨.
(٣) الطبقات الكبرى: ٣ / ٣٧٥.

كان أخاً لعمر، وكان يحبّه، فقال العباس : فسألت الله حولاً ـ بعدما هلك عمر ـ أن يريني عمر بن الخطّاب، قال : فرأيته بعد حول، وهو يسلت العرق عن جبينه وينفضه، فقلت : بأَبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين ما شأنك ؟ فقال : هذا أوانُ فرغتُ، وإن كاد عرشُ عمر ليهدُّ لولا أنّي لقيتُ رءوفاً رحيماً.

أخْبَرَنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضيل بن يحيىٰ الفُضَيلي، أنا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، أنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، نا محمّد بن إبراهيم، نا أمية، نا يزيد، نا رَوْح ـ وهو ابن القاسم ـ عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن عمَر بن العاص قال : ما كان شيء أعلمه أحبّ إليّ أن أعلمه من أمر عمَر، فرأيتُ في المنام قصراً، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر، فخرج من القصر عليه ملحفة، كأنه قد اغتسل، فقلتُ : كيف صنعتَ ؟ قال : خيراً، كاد عرشي يهوي لولا أنّي لقيتُ ربّاً غفوراً، قال : قلت : كيف صنعتَ ؟ قال : متى فارقتكم ؟ قلت : منذ ثنتي عشرة سنة، قال : إنّما انفلتّ الآن من الحساب .

أخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(١)، أنا محمّد بن عمَر، حَدَّثني عبد الله بن عمَر بن حفص عن أبي بكر بن عمَر بن عبد الرَّحْمٰن قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : سمعت رجلاً من الأنصار يقول : دعوت الله أن يريني عمَر في النوم، فرأيته بعد عشر سنين وهو يمسحُ العَرَق عن جبينه، فقلت : يا أميرَ المؤمنين، ما فعلتَ ؟ فقال : الآن فرغتُ، ولولا رحمةُ ربّي لهلكتُ.

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٣٧٦ .

الفهرس